



كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

برنامج التاريخ

**مخطوط عجائب المقدور في أخبار تيمور**

**دراسة وتحقيق (القسم الثاني)**

إعداد:

مرضا خلف المحاسب

إشراف:

د. شوكت رمضان حجه

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التاريخ بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الخليل

١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م

إجازة الرسالة

مخطوط عجائب المقدور في أخبار تيمور

(دراسة وتحقيق)

A study and Editing of Manuscript Entitled the wonder News of  
Tamerlane

إعداد الطالبة: رضا خلف المحتسب

إشراف: د. شوكت رمضان حجة

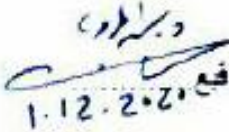
نوقشت هذه الرسالة وأجيزت يوم الأربعاء بتاريخ 4/11/2020م من أعضاء لجنة  
المنافسة المخرجة أسماؤهم وتوقيعهم

التوقيع: 

1- رئيس لجنة المناقشة: د. شوكت رمضان حجة

التوقيع: 

2- ممتحنا داخليا: د. عبد القادر جبارين

التوقيع:   
1.12.2020

3- ممتحنا خارجيا: د. محمد الحروب

الخليل - فلسطين

1442م / 2020هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الاعتراف

قال تعالى: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)

الحمد لله، بعد مسيرة دراسية حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة، اليوم تقطف ثمارها،  
أهدي هذه الدراسة إلى أبي العزيز وأمي الغالية وزوجي الحبيب وابني الغالي  
واخوتي الأعزاء وكل من ساعدني على مواصلة مسيرتي العلمية وإتمام هذه الدراسة.

## التكريم والتقدير

أشكر الله تعالى فله الفضل الاول على كل شيء إذ حقق لي ما أهدف إليه في استكمال درجة

الماجستير في التاريخ بأن هيا لي الطريق وسهّلها .

أشكر كل من ساعدني في إتمام هذه الدراسة وقدم يد العون لي ومن زودني بالمعلومات اللازمة لإتمامها،

وأخص بالذكر الدكتور شوكت حجة الذي وفر لي الحصول على هذا المخطوط وأشرف على هذه

الدراسة وقام بتقديم المعلومات و الملاحظات القيمة وكانت توجيهاته ذات أثر كبير في وضعي على

الطريق الصحيح لإتمام هذه الدراسة .

وأشكر الاساتذة الكرام:

ممتحن داخلي

ممتحن خارجي على تفضلهما بمناقشة هذه الدراسة .

وأشكر زملائي بالدراسة، وأخص بالذكر الزميلة نيفين الشراونة على مساعدتي وتقديم الملاحظات لي .

## الاختصارات

المعنى	الاختصار
توفي	ت
جزء	ج
(دون تاريخ نشر)	(د.ت)
(دون دار نشر)	(د.ن)
(دون مكان نشر)	(د.م)
سنتيمتر	سم
قسم	ق
كيلو متر	كم
ميلادي	م
متر	م
هجري	هـ

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
1	إهداء
2	شكر وتقدير
3	قائمة الاختصارات
4	فهرس المحتويات
11	الملخص باللغة العربية
13	المقدمة
31 - 16	القسم الأول : الدراسة
20 - 17	الفصل الأول: صاحب الكتاب (أحمد الدمشقي) ابن عرشاه
18	اسمه وألقابه
18	مولده ونشأته
18	علمه وأسلوبه
19	مرلفاته
19	رحلاته
20	وفاته
27 - 21	الفصل الثاني: المخطوط عجائب المقدوم في أخبار تيمور
22	عنوان الكتاب
22	محتوى الكتاب
22	منهج الكتاب وأسلوبه
23	منهج التحقيق

31 – 25	الفصل الثالث : نسخ المخطوط
26	نسخ المخطوط
32	القسم الثاني : الكتاب
33	○ ذكر طيران ذلك اليوم وقصده خراب ممالك الروم
34	صفة قلعة كماخ
38	○ ذكر ما عزم ابن عثمان عليه عند انصباب ذلك الطوفان اليه
40	○ ذكر ما فعله ذلك الخداع المكار ونمقه في تفخيده عن ابن عثمان جنود التتار
42	○ ذكر ما صنعه بن عثمان من الفكر الوبيل وتوجه الى الملاقات بطود عسكره الثقيل
44	○ ذكر ما فعله ذلك الساقطه مع ابن عثمان وعسكره من المغالطة
50	○ ذكر ما وقع من الخباط بعد وقعة بن عثمان في ثغر ورباط
54	○ ذكر اولاد ابن عثمان وكيف شنتهم ثم وابداهم الزمان
55	○ عود الى ما كنا فيه من امور تيمور ودواهييه
56	○ ذكر ما فعله مع ابن عثمان من نكايه عدت باوصافه القبيحة على مر الزمان حكاية
57	○ ومن تمام اساءته لابن عثمان واحسانه لاولاد ابن عثمان
58	○ ذكر وفود اسفنديار عليه وشوله سامعا مطيعا بين يديه
61	○ ذكر فتح قلعة ازمير وجندها ونبذه من عجيب وضعها ووصفها
62	فصل في ذكر ما صنعه من امر مروع وهو ببلاد الروم من قصده بلاد الخطا واستخلاص ممالك الترك والجتا وافتكاره وهو في الغرب مشغول في استصفايه ساير ولايات الشرق والموغول وكيف عانده القضا المبرم بنازل اللعب فواده واضرم فصادمه الزمان وعكر غرضه وهذه كالجمل المعترضة



66	○ ذكر حلول غضب ذلك الصياد على الله داد ونفيه اياه الى اقصى البلاد بدل على عمق ذلك البحر البسيط وما كان يصل اليه غواص فكره النشيط
69	○ ذكر ما فعله ذلك المكار عند تنجيزه امر الروم من الغدر بالتتار
75	○ ذكر ارتفاع ذلك الغمام بلاية ذلك العراب عن ممالك الاورام
76	<b>فصل في انصاب ذلك العذاب ما ونارا على ممالك الكرج وبلاد النصارى</b>
78	○ ذكر اخذه منهم حصن منيع وبيان معاني ما جرى ذلك من صنع بديع
82	○ ذكر ما جرى للكرج مع تيمور شيخ العرج
83	○ ذكر ما طلب الكرج الامان واستشفاعهم الى ذلك الجان بجارهم الشيخ ابراهيم حاكم شروان
86	<b>فصل فيثنى عنانه الى اوطانه وقصده بلاده بعد استكماله فساد</b>
87	○ ذكر نهوض ملوك الاطراف لاستقباله ووفودها عليه مهيئة له بحسن ماله
88	○ ذكر توزيعه التتار ارسالا شرقا وغربا ويمينا وشمالا
104	○ ذكر بعض حوادث مقدمة لمتعلقات ذلك العايب
110	○ ذكر عزمه كما كان على الخطا ومجيه سكرة الموت بالحق وكشفه عنه الغطا ثم انتقاله من سفره الى سقره
116	○ ذكر مرسوم ارسله الى الله داد بت فيه الاكباد وفت القلوب والاعضاد وزاد ما ختله فيه به من هموم بانكاد سبب انكسار ذلك الجبار وانتقاله الى دار البوار واستقراره في الدرك الاسفال من النار
128	<b>فصل في ذكر ما وقع بعد وفات تيمور من حوادث وامور وم ظهر من شرور وسرور</b>
128	○ ذكر من ساعة البخت واستولى بعد تيمور على التخت
132	○ ذكر خلاص العساكر من البندق وقبولهم من عظامه الى سمرقند
133	○ ذكر وما اضمرة وزراء تيمور واخفاه كل منهم في التامور

136	○ ذكر وصول خليل سلطان بما ناله من سلطان الى الاوطان
136	○ ذكر مواراة ذلك الخبث والقامة في قعر الجرث
138	<b>فصل في اعتدال الزمان واخبار خليل سلطان</b>
140	○ ذكر من اظفر العتاد والمراء وتشبث بذيل المخالفة من الامراء والوزراء
141	○ ذكر اخبار الله داد صاحب اشباراه واخبايه اياها وقصة دياره وما صنعه من تدبير الملك واثاره قولاً وفعلاً واشاره الى ان ذلك في ادرك دماره وبواره
144	○ ذكر ورود مكتوبين الى الله داد من خليل سلطان وخدايداد تحالفت معانيتها وتصادمت فحاويها
146	○ ذكر من خلفه الله داد باشباراه من الطوايف وما وقع بعده بينهم من التناكر والتخالف
147	○ ذكر ما تم لله داد من خدايداد بذاك وكيف ختله وخلبه واسترق عقله وسلبه
149	○ ذكر ورود كتاب من خليل فيه لفظ رقيق لحل امر جليل
151	○ ذكر لحوق الله داد بخليل سلطان وحلوله مكرماً معززاً في الاوطان
152	○ ذكر تنبه خدايداد بان الله داد ختل عقله بانكاد وانكاد
154	<b>فصل في ذكر وقع في توران بعد موت تيمور من حوادث الزمان</b>
156	○ ذكر نهوض ايدكو بالتتار وقصده ما وراء النهر وتلك الديار
157	○ ذكر بير محمد حفيد تيمور ووصيه وما جرا بينه وبين خليله ووليه
160	○ ذكر تجهيز خليل سلطان وسلطان حسين لمناصرته وخروجه عن خيل سلطان وقبضه بمن امرايه ومخالفته
161	○ ذكر خداع الله داد سلطان حسين وتلافيه ولاقه بالمكر والمين
165	○ ذكر اخذ السلطان حسين على الامرا الميثاق ومشئته على خليل سلطان وهم معه في الايثاق

165	○ ذكر تبريز خليل سلطان من سمرقند لملاقاة سلطان حسين بطوايف جنده ورجوع سلطان حسين مما يرومه بخفي حنين
167	○ ذكر بقية ما جرى وليبير محمد مما قصده من فرج وهم وكيف آل ذلك الى ترح وبأل وحزن فنقض وماتم
168	○ ذكر مقابلة العساكر الخليلية جنود قندهار بصدق نيه والقايم اياهم في شر بريه
172	○ ذكر خروج عسكر العراق على خليل سلطان ومجاهرتهم بالخروج وقصدهم الاوطان
173	○ ذكر ما فعله بير محمد بعد انكساره وما دبره بعد وصوله الى قندهار
173	○ ذكر توجه بير محمد الى خليل سلطان ثاني كره وتوليته الدبر كما بدا اول امرة
176	<b>ما صنعه بير محمد من خيله عادت عليه بأفكاره الوبيبة لان جدواها كانت قليلة</b>
177	○ ذكر اعتراف بير محمد انه ظلم وطلبه الصلح والقايم السلم
178	○ ذكر مخالفة ونكد وقعت بين بير علي وبير محمد ازاحت ثوب الحياة عنهما واراحت مخالفتها منهما
179	○ ذكر ما وقع من حوادث الزمان في غيبة خليل سلطان
179	○ ذكر تجريد سلطان الاجناد وتوجهه الى شيخ نور الدين وخدايداد
180	○ ذكر ايقاد شيخ نور الدين وخدايداد نار الخليل ليحرفاه فاطفاها الله ووفاه
181	○ ذكر مفارقة شيخ نور الدين خدادي داد وتقاسمهما تلك البلاد
181	○ ذكر رجوع شيخ نور الدين الى الاعتذار والمتصل عند خليله مما كان منه وصادد
183	○ ذكر امر خليل سلطان بينا هو في ترمذ اليه حربها جنكز خان وتجهيزه العساكر لنفاذ الشأن
185	○ ذكر ما فعله شاهرخ من جهة خراسان في مقابلة ما قصده خليل سلطان
186	<b>اشارة الى ما حدث في اقاليم ايران وما جرى من سيول الدماء عند نضوب ذلك الطوفان</b>

188	○ ذكر خروج الناس من الحصر وطلبهم اوطانهم من وراء النهر
188	○ ذكر خروج ما اثار الزمان الغدار من دمار وبوار القى الخليل في النار
191	○ ذكر ما افنكره الله داد ودبر في مراسلة خدايداد
193	○ ذكر ما قصده خدايداد من الكيد ووقوع خليل سلطان في قنص الصيد
196	○ ذكر ما جرى من الفساد بسمرقند عند قدوم خدايداد
197	○ ذكر بلوغ هذه الامور شهرخ بن تيمور وتلاقيه تلك الحوادث وحسمه مادة هذه العوايب
198	○ ذكر ما جرى بسمرقند بعد خروج الجنود الجندية وقبل وصول الشواهين الشاهرخية
200	<b>فصل في بدور لدور الدولة الشاهرخية في سماء ممالك ما وراء النهر بعد غروب شمس التوبة الخليلية</b>
201	○ ذكر ما قصد خدايداد من اتمام النكد والفساد وكيف ال ذلك النكال الى ان جرى عليه وبال
202	○ ذكر ما جرى من خليل وخدايداد من المعاهدات وتاكيد العهود والمودات الى ان ادركهما هادم اللذات
204	○ ذكر عود خليل سلطان من ممالك اندكان وقصده عمه شهرخ ولعبه بالنفس مع ذلك الرخ
206	<b>فصل في صفات تيمور البديعة وما حيل عليه من سجية وطبيعته</b>
233	<b>فصل في ذكر نسابه واولاده واحفاده واجناده ونواده غريبة ولطائف عجيبة</b>
246	<b>فصل في ذكر عساكره وطريق سلوكهم وكيف كانوا على دين ملوكهم وما يتبع هذه الفصول من وضع الشطرنج الكبير ورسم قلم الموغول</b>
279	<b>الخاتمة</b>
281	<b>الفهارس</b>
282	• الخرائط
287	• قائمة المصادر والمراجع
288	١. المخطوطات العربية
288	٢. المصادر العربية
291	٣. المراجع العربية

293	٤. الدواوين الشعرية
294	٥. المعاجم اللغوية
294	٦. المراجع الأجنبية المعربة
295	٧. الدوريات والمقالات العربية
295	٨. الدراسات العلمية والجامعية
296	• ملخص البحث باللغة الإنجليزية

## الملخص

جاءت هذه الدراسة (الجزء الثاني) من مخطوط عجائب المقدور في أخبار تيمور للمؤرخ ابن عربشاه مكملة للجزء الأول الذي تم تحقيقه من قبل الباحثة نيفين الشراونة.

وقد تناول الجزء الثاني من هذا المخطوط الصفات الخلقية والخلقية لتيمورلنك، وقوانينه في إدارة مؤسسات الدولة الداخلية وهي القوانين الجنكيزخانية والتي عرفت عند المؤرخين (بالإلياسة).

كما بحثت الدراسة في العلاقات الخارجية للإمبراطورية التيمورية مع الأقاليم المجاورة وفتوحاته وانجازاته بدءاً من غزوه لبلاد الروم وحتى توجهه لغزو ممالك الشرق (الصين) متضمناً ذلك حديثه عن أعمال جيش تيمورلنك من سلب ونهب وقتل وسبي للمناطق التي قام بالاستيلاء عليها، وتناول المخطوط مرض تيمورلنك المفاجئ الذي أدى إلى وفاته، ووصيته قبل وفاته بأن يتولى حفيده بير محمد العرش من بعده وأمر بطاعته، ومن ثم تعرض هذا القسم إلى إظهار الخلافات التي نشبت بين أبناء تيمورلنك وبقية أحفاده للوصول إلى العرش بالانتساب وليس بالانتساب.

اشتملت الدراسة على قسمين، هما :

### ❖ القسم الأول : الدراسة وهي ثلاثة فصول :

- الفصل الأول : تناولت فيه مؤلف المخطوط من حيث اسمه ونسبه وألقابه وعلمه ومؤلفاته ورحلاته ووفاته.
- الفصل الثاني : درست فيه القسم الثاني من المخطوط من حيث العنوان والمحتوى وأسلوب الكاتب في كتابته، ومنهج التحقيق.
- الفصل الثالث : عرضت فيه نسخ المخطوط الستة، بحيث قمت بإضافة صورة لكل نسخة مرفقة بكافة المعلومات المتوفرة عنها من حيث مكان تواجدها وتاريخها وعدد أسطرها وعدد صفحاتها.
- القسم الثاني : تناول تحقيق الدراسة، وتم عرض فيه المادة المحققة وفق منهج البحث التاريخي.

واحتوت الدراسة على العديد من الفهارس والمصادر والمراجع التي تسهل على الباحث التعامل مع المخطوط

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة

الحمد لله، نستغفره ونتوب إليه من شرور أعمالنا، ويهدينا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

يعتبر علم التاريخ من العلوم الاجتماعية التي تختص بدراسة الماضي البشري، ويهتم المؤرخون بدراسة الوثائق التي تتعلق بالأحداث الماضية جميعها، وإعداد وثائق جديدة تستند لأبحاثهم، مما يُشكّل أهمية كبيرة، ويستخدم المؤرخون في تدوين وثائقهم مصادر مختلفة كالقصص الشعبية، والمخلفات الأثرية، والأعمال الفنية، وكذلك الكتب والمدونات والمخطوطات.

وأما علم تحقيق المخطوطات من حيث المنهج والسبل المتبعة فيه فهو وليد العصر الحديث إذ نشأ في أوروبا خلال حركة الاستشراق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وتبوأ عدد من مشاهير المستشرقين ولا سيما الألمان والانكليز والفرنسيين مكاناً مهماً في تحقيق أصول المخطوطات العربية والشرقية واتبعوا في نشرهم لهذه المخطوطات سبل العلم التوثيقي، فكانت حصيلة ذلك كله علم يسمى علم تحقيق النصوص والمخطوطات.

يعتبر هذا المخطوط (عجايب المقدور في أخبار تيمور) ذا أهمية كبيرة إذ أن المؤلف ابن عربشاه تعرض إلى وضع المناطق التي سيطر عليها تيمورلنك، وما ظهر من صراع مرير على الملك بعد وفاته، كما تعرض لشخصية تيمورلنك في فصل خاص قبل أن يختم كتابه، ورغم أنه تم التعرض إلى شخصيته في القسم الأول من المخطوط، إلا أنه أعاد الحديث عنه مرة أخرى في نهاية المخطوط، وقد ختم المؤلف كتابه بوصف مدينة سمرقند وقلعتها والحياة العلمية فيها.

وتكمن أهمية هذه الدراسة، من خلال دورها في إحياء التراث الإسلامي، لشخصية مؤثرة في التاريخ، إلى جانب أن هذه الدراسة طبعت في كتاب دون دراسة وتحقيق:

- نشر الكتاب عدة مرات، فقد قام الهولندي ياكب يوليوس (توفى ١٠٧٨ هـ/ ١٦٦٧ م) بنشرها تحت عنوان: «كتاب عجايب المقدور في أخبار تيمور تاليف أحمد بن عربشاه»
- نقل الكتاب إلى اللغة اللاتينية من قبل صموئيل هندرك منكر بين الأعوام ١٧٥٦ – ١٧٧٢ م
- كما ترجم الكتاب إلى لغات أوربية منها الفرنسية (Pierre Vattier – ١٦٥٨ م) والإنكليزية (J. H. Sanders – ١٩٣٦ م).
- وظهرت عدد من طبعات الكتاب في الهند – واحدة في كلكتة سنة ١٨١٧ م وأخرى في لاهور (مطبعة شركارى) سنة ١٨٦٨ م.

ساعدت الترجمة الإنكليزية – التي كانت دقيقة إلى حد كبير – في ازدياد شهرة الكتاب خاصة بين المؤرخين. وقد خُدم الكتاب في الأقطار العربية أيضاً، فقد حقق ترجمتها كل من:

علي عمر (القاهرة ١٩٧٩ م) ، الحمصي (بيروت ١٩٨٦ م)

وسبب اختياري لهذا الموضوع أنه لا بد من تحقيق هذا المخطوط باللغة العربية لزيادة أهميته وهذا سيضيف أهمية للتاريخ العربي والإسلامي، كما أن هذا القسم من المخطوط يكمل القسم الأول المحقق من قبل الباحثة نيفين الشراونة في جامعة الخليل ٢٠١٩م.

أما بالنسبة للصعوبات التي واجهت الباحثة فهي كالتالي:

أن الباحثة لم تستطع الحصول على بعض النسخ، فقد وجدت نسخه مقسمة لجزئين، الجزء الأول استخدم في تحقيق القسم الأول من هذا المخطوط، ولم يتم العثور على بعض الصفحات في القسم الثاني من هذا المخطوط نفسه.

صعوبة قراءة المخطوط بنسخه الستة، وما احتوته من كلمات غير واضحة وغير مفهومة، واحتواء بعضها على معلومات لم ترد في غيرها من النسخ وتشابه الأحرف من بعضها البعض.

وجود اختلاط بين الصفحات في بعض المواقع في المخطوط، مما أدى إلى صعوبة في بعض الأحيان لترتيب تسلسل الأحداث المذكورة، بحيث يذكر الحدث في القسم الثاني من المخطوط ويتم إيجاد تكملته في القسم الأول منه.

أما الصعوبة الأكبر وتمثلت بالتدقيق ومقارنة الاختلافات بين نسخ المخطوط، فقد وجد في بعض النسخ جمل وأفعال غير موجودة في النسخ الباقية، أو تغيير في الأفعال قد تكون منصوبة في مكان، ومرفوعة أو مجرورة في مكان آخر، أو وجود الهمزات في بعض النسخ وعدم وجودها في نسخ أخرى.

كما أن عملية المقارنة بين هذه النسخ زادت من الصعوبة، لوجود بعض الصفحات التي تكون ببيضاء جزئياً أو كلياً، وقمت بتغطية المعلومات الناقصة من باقي النسخ بما يتناسب مع موقعها في نص المخطوط.

وقد بدأ المؤلف بذكر مولد تيمورلنك ونسبه وغزواته لبلاد الهند سنة (٨٠٠هـ-١٣٩٧م)، ثم بلاد الشام (٨٠٣هـ-١٤٠٠م)، وغيرها، إذ عاصر المؤلف ابن عربشاه غزو تيمور للعديد من المناطق في شرق آسيا وشمالها وصولاً للمنطقة الإسلامية حيث بلاد الشام، وبلاد الكرج وغيرها، وفي هذا المجال فصل ما قام به تيمورلنك من جرائم مثل: سفك الدماء، ونهب البيوت وإحراقها، وسبي النساء.

كذلك تعرض إلى ذكر المعارك والمراسلات التي دارت بين تيمورلنك والسلطان العثماني بايزيد، وما كان لهذه الوثائق أهمية كبيرة لأن المؤلف نقلها عن أصولها التركية والفارسية إلى العربية بسبب إجادته من تلك اللغات، وذكر أولاد ابن عثمان وكيف تشتتوا، وفتح قلعة أزمير وتكلم عن وضعها ووصفها كما ذكر الفساد الذي حل بسمرقند عند دخول خدائداد إليها، والمراسلات التي دارت بين الله داد وخدائداد.



تم تقسيم المخطوط إلى قسمين بناءً على المنهج الزمني، القسم الأول منذ بداية حياة تيمور لنك حتى انتهاءه من غزوة دمشق، وتوجيه حملاته إلى أدرنة واسطنبول وقد تم تحقيقه من قبل الباحثة نيفين الشراونة في رسالة ماجستير تحت إشراف الدكتور شوكت حجة، والقسم الثاني استكمال حملته على اسطنبول حتى وفاته وصراع خلفاءه على الملك من بعده. قسمت هذه الدراسة تحقيق مخطوط عجائب المقدور في أخبار تيمور (الجزء الثاني)، إلى قسمين:

### القسم الأول : الدراسة

وفيها مقدمة وثلاثة فصول، اما المقدمة تم التوضيح فيها أهمية الدراسة، والدراسات السابقة التي كتبت عنه، والصعوبات التي واجهتني خلال التدقيق. أما الفصل الأول كان عنوانه التعريف بالدراسة من حيث مؤلف المخطوط وضم عدة مواضيع، منها : مولده ونشأته ، مؤلفاته ، رحلاته وفاته.

والفصل الثاني جاء تحت عنوان مخطوط عجائب المقدور في أخبار تيمور، شمل عنوان الدراسة، ومحتواها، ومنهجها، ومصادرها، ونسخ المخطوط والمعلومات المتوفرة عن كل منها، وصورة عن كل نسخة من النسخ الخمسة، ومنهج التحقيق المتبع للدراسة، كما شمل المصادر والمراجع المستخدمة فيها.

أما الفصل الثالث فتطرق للحديث عن نسخ المخطوط التي توفرت للباحثة، وأماكن تواجدها وكيفية الحصول عليها، والمعلومات المتوفرة عن كل منها.

### القسم الثاني : المخطوط (الجزء الثاني)

قمت باستخراج الشواهد والأدلة التي ذكرت في الكتاب فقد قمت بتخريج الآيات القرآنية، كما نسبت الأشعار الواردة في الكتاب إلى قائلها، واستخراج تفسير الكلمات التي كانت بحاجة إلى تفسير.

واعتمدت في دراسة المخطوط على المصادر التاريخية والمراجع التي تعرضت إلى تاريخ تيمورلنك ومنها:-

أولاً: **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** ، لجمال الدين بن تغري بردي (٨٧٤هـ-١٤٦٩م)

وهو أبو المحاسن بن تغري بردي الأتابكي الظاهري ، المولود في القاهرة سنة (٨١٣هـ-١٤١٠م)، كان والده من أمراء دولة المماليك، فذكر الأحداث التاريخية بتسلسل تاريخي، وقد ذكر توجه تيمورلنك إلى بلاد الروم، وذهابه إلى أنقرة، كما وتحدث عن معركة أنقرة.

ثانياً: **أنباء الغمر بأبناء العمر للعسقلاني** (٨٥٢هـ-١٤٤٨م)

هو شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني المولود سنة (٧٧٣هـ-١٣٧١م)، قضى حياته في رحلات طالبا للعلم والمعرفة، عاصر حياة تيمورلنك وذكر ما قام به من أعمال وحروب، كما ذكر علاقة تيمور بالبلاد العثمانية وعلاقته بالسلطان بايزيد وأسرته.

ثالثاً: نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان لابن الصيرفي (٩٠٠هـ-١٤٩٤م)  
هو علي بن داود بن إبراهيم نور الدين الجوهري، المعروف بابن الصيرفي، المولود  
(٨١٩هـ-١٤١٦م)، سرد في كتابه الأحداث التاريخية معتمداً على التسلسل التاريخي.

ومن كتب المعاجم والتراجم :

أولاً : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين السخاوي (٩٠٢هـ/١٤٩٧م):

هو شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي المولود في القاهرة سنة (٨٣١هـ-  
١٤٢٨م)، وترجم العديد من أسماء التراجم المهمة في العديد من أجزاء هذا المخطوط باعتباره  
استخدم الترتيب الأبجدي.

ثانياً : درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة للمقريزي (٨٤٥هـ\_١٤٤٢م):

هو تقي الدين أحمد أبو محمد وأبو العباس بن علي بن عبد القادر بن محمد المقريزي المولود  
في القاهرة سنة (٧٦٤هـ-١٣٦٤م)، هذا الكتاب حافل بتراجم تلك الفترة من العلماء والمحدثين  
والفقهاء والشعراء والملوك والأمراء.

الدراسات السابقة للباحثين :

- رسالة دكتوراه: تيمور لنك: عصره، حياته، أعماله لمظفر شهاب، الذي تحدث فيها عن  
سيرة تيمور لنك وأخباره وغزواته وحروبته، كما تعمق في شخصيته وقام بالتعرف على  
الدوافع وراء أعماله وتوضيح تصرفاته، كما وذكر سياسة تيمور لنك في دولته في الحكم  
والغدارة والحرب والسلام، وغيرها من الأمور التي قام بذكرها بالتفصيل.
- رسالة دكتوراه: تيمور وشخصيته السياسية والعسكرية لحفظ الله مصلح.
- رسالة ماجستير: صلة الدولة التيمورية بالعالم الإسلامي في عهد تيمور لنك لمحمد سالم.
- رسالة ماجستير : عجائب المقدور في أخبار تيمور (الجزء الأول) للباحثة نيفين  
الشرآونة بإشراف الدكتور شوكت حجة في جامعة الخليل.

وغيرها من الكتب والدراسات العلمية الحديثة التي تطرقت لدراسة تاريخ تيمور لنك،  
وعلاقة دولته مع الدول الأخرى خلال حياته وبعد وفاته وصراع خلفائه وأحوال الدولة من بعده.

# القسم الأول : الدراسة

# الفصل الأول

## الفصل الأول

### صاحب الكتاب (أحمد بن محمد الدمشقي) ابن عربشاه

#### اسمه وألقابه :

هو أحمد بن محمد بن إبراهيم الدمشقي الأصل، ثم الرومي، الحنفي<sup>(١)</sup>، شهاب الدين أبو محمد<sup>(٢)</sup>، والذي ورد اسمه في نهاية المخطوط حيث قال : (فيقول العبد الفقير إلى مولاه المعترف بتقصيره وخطاياهم أحمد بن محمد عبد الله الحنفي، مذهبنا الحنفي لقبنا الدمشقي، هو لذا السني معتقدا)<sup>(٣)</sup>.

أما ألقابه فقد ذكرته بعض المصادر بلقب العجمي الدمشقي<sup>(٤)</sup>، واشتهر أكثر بلقب ابن عربشاه<sup>(٥)</sup>.

#### مولده ونشأته :

ولد في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة (٧٩١هـ \_ ١٣٨٩م) في دمشق<sup>(٦)</sup>، نشأ فيها وقرأ القرآن على يد الزين عمر بن اللبان المقرئ، ثم رحل مع عائلته سنة (٨٠٣هـ \_ ١٤٠٢م) إلى سمرقند<sup>(٧)</sup>.

#### علمه وأسلوبه :

تقدم ابن عربشاه في العديد من العلوم، وقد وصفه المقرئزي بأنه " بحر بلاغة، وفصاحة، وعلى الرغم من أنه مؤرخ وفتيها ولغوي فإن الغالب عليه الأدب نظماً ونثراً، وكان أحد الأفراد في إجادة النظم باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية، جيد الخط"<sup>(٨)</sup>

كان أسلوب ابن عربشاه في التأليف واضحاً، في دعم نثرية خطابه الفني بكثير من أشعاره مشكلاً ما يكتبه من نثر فني لاسيما في كتابه عجائب المقدور حيث يأتي قبل ذكر أشعاره بعد خطابه الفني بعبارة "قلت" أو "قلت بديهياً" أو "بمعني ما قلته" أو

(١) السخاوي، الضوء اللامع، ١٢٦/١؛ التبر المسبوك في ذيل الملوك، ج٣-ق٣/٥٤.  
(٢) ابن تغري بادي، الدليل الشافي، ٨١/١؛ فنديك، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، ٩١؛ الرمزي، تليق الأخبار وتلقيح الآثار، ٧٢٣/١؛ كحالة، معجم المؤلفين، ٢٧٥/١.  
(٣) ابن عربشاه، عجائب المقدور في أخبار تيمور.  
(٤) ابن عربشاه، عجائب المقدور في أخبار تيمور؛ السخاوي، التبر المسبوك في ذيل الملوك، ج٣-ق٣/٥٤؛ العزاوي، التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركمان، ٢٢٩/١؛ زيدان، آداب اللغة العربية، ٩٥٦/٣.  
(٥) الشوكاني، محمد بن علي، البدر الطالع بحاسن من بعد القرن السابع، ١١١/١؛ العزاوي، عباس، التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركمان، ٢٢٩/١.  
(٦) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ٥٤٩/١٥؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ٤١٣/٩؛ السخاوي، الضوء اللامع، ١٢٧/٢.  
(٧) الشوكاني، محمد بن علي، البدر الطالع بحاسن من بعد القرن السابع، ١١٠/١.  
(٨) السخاوي، الضوء اللامع، ١٢٩/٢؛ العزاوي، التعريف بالمؤرخين في عهد المؤرخين والتركمان، ٢٣١/١.

"قلت قديما وغير ذلك من العبارات<sup>(١)</sup>، ويلاحظ أيضا وجود اللغة العامية واستخدام السجع والمترادفات.

## مؤلفاته :

كتب العديد من المؤلفات ومن أهمها :

- مخطوط عجائب المقدور في أخبار تيمور، ويعتبر هذا المخطوط من أهم الكتب التاريخية التي تتحدث عن تيمور لنك، وامتاز ببلاغة فائقة، و سجعات رائعة<sup>(٢)</sup>.
- كتاب فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء، كتبه في الشام وكان شاهد عليه ونقل عنه، ألفه على نهج كليلة ودمنة ولكنه التزم بالسجع، طبع في مصر عام ١٨٦٩م<sup>(٣)</sup>.
- جامع الحكايات ولامع الروايات: ترجمه من الفارسية إلى التركية ووضع في عدة مجلدات، ترجم هذا الكتاب غياث الدين أبي الفتح محمد بن أبي يزيد بن مراد بن عثمان.
- خطاب الالهاف الناقد وجواب الشهاب الثاقب<sup>(٤)</sup>.
- منتهى الارب في لغات الترك والعجم والعرب.
- التأليف الطاهر في شيم الملك الظاهر جقمق: في جزئين منه نسخة في المتحف البريطاني بعضه في سيره هذا السلطان والبعض الآخر في التاريخ العام من سنة (٨٤١\_٨٤٣هـ) ومنه نسخة في المكتبة الخديوية بين كتب زكي باشا<sup>(٥)</sup>.
- رسالة مسماه العقد الفريد في التوحيد.
- غرة السير في دول الترك والتتر، وهذان الكتابات كتابا باللغة العربية<sup>(٦)</sup>.
- مرآة الأدب في علم المعاني والبيان والبديع سلك فيه أسلوبا بديعا نظم فيه التلخيص عمله قصائد غزلية، كل قصيدة مفردة على قافية ومقدمة في النحو<sup>(٧)</sup>.

## رحلاته:

عندما غزا تيمور لنك بلاد الشام ذهب مع عائلته إلى سمرقند، ثم بمفرده إلى بلاد الخطا\* وأقام ببلاد ما وراء النهر مستمرا بالاشتغال والأخذ من الأستاذين، فكان منهم السيد محمد الجرجاني، وابن الجزري وهما نزيلا سمرقند، وعصام الدين ابن العلامة عبد الملك، ولقى بسمرقند الشيخ العريان الأدهمي، وبرع في الفنون، ثم توجه إلى خوارزم فأخذ عن نور الله وأحمد بن شمس الأئمة، ثم إلى بلاد بلاد الدشت وتلك النواحي<sup>(٨)</sup>، ثم قطع بحر الروم (البحر الأبيض المتوسط) إلى مملكة ابن عثمان حيث اتصل بالسلطان العثماني محمد بن عثمان<sup>(٩)</sup>، أقام بها عشر سنين فأنشأ

(١) موسى، عبد المالك، خصائص أسلوب ابن عربشاه من خلال كتابيه عجائب المقدور في نواب تيمور وفاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء ، ١١

(٢) الشوكاني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، ١١١

(٣) العزاوي، عباس، التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والترجمان، ١٣١/١

(٤) السخاوي، شمس الدين، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ١٢٧/٢

(٥) زبدان، جورج، تاريخ آداب اللغة العربية ، ٩٥٥

(٦) الزركلي، خير الدين، الأعلام ، ٢٢٨/١

(٧) الشوكاني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، ١١١

\*بلاد الخطا : كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية حاليا.

(٨) الشوكاني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، ١١٠

(٩) الزركلي، خير الدين، الأعلام ، ٢٢٨/١

عندهم ديوان الإنشاء،<sup>(١)</sup> كما ترجم كتاب (جامع الحكايات ولامع الروايات) من الفارسي إلى التركي في ست مجلدات وغيره من الكتب من العربية والفارسية إلى التركية، بحيث قرأ البرهان على المفتاح الحوافي وأخذ عن العربية، وعندما مات السلطان ابن عثمان عاد إلى وطنه.<sup>(٢)</sup>

كما زار القاهرة وأمضى مدة زيارته إليها بضيافة السلطان جقمق، وأثناء إقامته ألف كتاب (التأليف الطاهر في شيم الملك الظاهر القائم)، ويعتبر كتاب مهم إذ أنه كتب عن ظروف قيام دولة الملك الظاهر جقمق، وما صاحب ذلك من عصيان النواب في بلاد الشام، وعصيان بعض المماليك في مصر، ونجد المؤلف يشارك في بعضها، وروايته للأحداث تدل على قربيه من مصادرها المطلعة.

وألف كتاب آخر شمل تفاصيل تاريخية مهمة عن السلطان التتاري تيمورلنك، حيث ذكر فيه مساوئ الأخير وسماه (عجائب المقدور في أخبار تيمور).<sup>(٣)</sup>

ومن هنا نستطيع أن نحكم بأنه غير موضوعي في حديثه عن تيمورلنك إذ أنه ألف كتابا عنه وهو عند السلطان جقمق عدو تيمورلنك، وبالتالي ألف كتابا يمتدح به السلطان جقمق، ثم أنه كان ابن اثنا عشر عاما عندما عاصر هذه الأحداث.

## وفاته :

توفي يوم الاثنين منتصف شهر رجب (٨٥٤هـ-١٤٥٠م) في الخانقاه<sup>(٤)</sup>، وحدث له محنة من الظاهر جقمق شكى إليه حميد الدين أنه يسعى ضد المصالح المملوكية فقرر الظاهر جقمق القبض عليه،<sup>(٥)</sup> فأدخله سجن الجرائم (سجن المقشرة) دام فيه خمسة أيام،<sup>(٦)</sup> وبعد التحقيق تم تبرئته من التهم الموجه إليه، لكنه وبسبب القهر بقي مريضاً<sup>(٧)</sup> حتى توفي بعد اثني عشر يوماً،<sup>(٨)</sup> وتم دفنه في سمرقند.<sup>(٩)</sup>

(١) العزاوي، عباس، التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركماني، ١٣٠/١  
(٢) الشوكاني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ١١٠؛ الرمزي، تليفق الأخبار وتلقيح الآثار، ٧٢٣/١.  
(٣) عبد الله، يسري، معجم المؤرخين المسلمين حتى القرن الثاني عشر الهجري، ١٢٥  
\*للمزيد عن رحلات ابن عربشاه وعلمه وشيوخه ينظر: الشراونة، نيفين، الجزء الأول من هذا المخطوط، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، ٢٠١٩، ٢١-٢٣  
(٤) الرمزي، تليفق الأخبار وتلقيح الآثار، ٧٢٣/١.  
(٥) عبد الله، يسري، معجم المؤرخين المسلمين حتى القرن الثاني عشر الهجري، ١٢٦  
(٦) الشوكاني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ١١١  
(٧) السخاوي، شمس الدين، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ١٢٩/٢  
(٨) عبد الله، يسري، معجم المؤرخين المسلمين حتى القرن الثاني عشر الهجري، ١٢٦  
(٩) أكرم، عبد المؤمنس، أضواء على تاريخ توران، ٦٢

# الفصل الثاني



## الفصل الثاني

### المخطوط : عجائب المقدور في أخبار تيمور (القسم الثاني)

#### عنوان المخطوط :

حملت النسخة الأصل عنوان مختلف عن باقي نسخ المخطوط، وهو "إجمال ما في هذا الإسجال من أحوال الأعرج الدجال"، فلم تشمل جميع النسخ اسم المخطوط على الرغم من أنها ذكرت اسم المؤلف، لكن تم التأكد من عنوان الكتاب بعد دراسة جميع النسخ وتدقيقها وتحققها، فذكر هذا العنوان (عجائب المقدور في أخبار تيمور) في غلاف عدة نسخ من هذا المخطوط.

#### محتوى المخطوط :

شمل الكتاب أحداث تاريخية عديدة، إذ بدأ بعرضها بين عامي (٧٧١هـ - ٨٠٤هـ/١٣٦٩م - ١٤٠١م)، ومع زيادة ونقصان في أحداث النسخ الستة، إذ فقدت أحداث سنة (٧٧١هـ/١٣٦٩م)، من النسخة (أ)، وبينت ذلك في هامش التحقيق، وأضفت المفقود في المتن من النسخة (ب)، للحفاظ على تسلسل الأحداث.

وقد بدأ ابن عربشاه نص الكتاب بمقدمة ذكر فيها أن الرسول (ﷺ) بعث رحمة للعالمين ويعيذهم من فتنة الدين وفتنة المسيح الدجال، وسبب كتابته للمخطوط وهو حدوث الفتن، ثم بدأ بالحديث عن تيمور لئلا من حيث اسمه ونسبه.

وفي بداية النصف الثاني من المخطوط تحدث عن مراسلة تيمور لئلا لسلطان الروم يلدريم بايزيد، وغزوه لبلاد الروم وخرابها. ثم تطرق للحديث عن غزواته فيما وراء النهر وبين نهري سيحون وجيحون، والمشاكل التي واجهها خلال حروبه وحلها بالخداع والحيلة، ثم توجه إلى مازندران ثم العراق وخرّب فيها كما هو الحال في المناطق التي قام بإخضاعها، وتكلم عن توجه تيمور لبلاد الكرج (القوقاز) ونهبها وطلبهم الأمان من حاكم شروان، وخططه لغزو ممالك الشرق وبداية تنفيذها، ثم تحدث عن مرض تيمور وموته ووصيته، وما حدث بعد وفاته من أمور ونزاعات ومن تولى الحكم من بعده، وذكر خليل سلطان ومراسلاته مع الله داد وكيف مكر الأخير بالسلطان حسين، ثم تطرق إلى ذكر صفاته الخلقية والخلقية ووصف لعبة الشطرنج الصغير وطريقة لعبه بها، وغيرها من الأحداث والأمور والتي سيتم توضيحها فيما بعد.

وانهى كتابه بخاتمه تضمنت : " ... الحمد لله الذي أدب عبده أحمد وخصه إذ رباه يتيما وانشأه غريبا بكل يتيمة وغريبة، وأظهر له في بيان بديع المعاني منهج كل فن وأسلوبه... " ، كما ذكر اسم مؤلف الكتاب في نهاية الخاتمة، حيث قال : " فيقول العبد الفقير إلى مولاه المعترف بتقصيره وخطاياهم أحمد بن محمد عبد الله الحنفي مذهبا العجمي لقباً دمشقي هو لذا السني معتقداً".

#### منهج الكتاب وأسلوبه :

يعتبر هذا الكتاب من أشهر كتب ابن عريشاه، فقد طبع في أوروبا ومصر، وقد حصل على اهتمام العديد من المؤرخين من بعده، واعتمد في كتابته المنهج التالي :

- ذكر المواضيع حسب الأهمية بتسلسل المعلومات بداية التعريف بتيمور لئلا من حيث اسمه ونسبه، وغزواته والجرائم التي ارتكبها في المناطق التي وقعت تحت سيطرته، وصراعاته مع السلاطين من حوله، حتى موته والصراعات على الحكم من بعده.
- اعتمد في ذكر التاريخ على بعض الأحداث التاريخية المهمة وذكرها بالتاريخ الهجري (هـ) وستقوم الباحثة بمقارنتها بالتاريخ الميلادي (هـ - م).
- التركيز على تيمورلنك بصفاته الخلقية والخلقية، ولم يتطرق إلى وصف شخصيات أخرى، إذ أنه خص هذا المخطوط بتيمور لئلا.
- اعتمد في الكتاب أسلوب الفعل المبني للمعلوم.
- عرض العديد من المدن والولايات دون توضيح أماكن تواجدها على الخريطة الجغرافية، أو ذكر معلومات جغرافية بشأنها.

### منهج التحقيق :

- قامت الباحثة بالحفاظ على النص الوارد في النسخة الأصل (أ) دون إجراء أي تعديل على الأخطاء الواردة في نص المخطوط سواء كانت أخطاء نحوية، أو أخطاء عامة ؛ للحفاظ على تراث العصر الذي كتب فيه المخطوط.
- أوجدت الباحثة جميع الاختلافات الواردة في نص النسخة الأصل (أ) ومقارنتها مع باقي نصوص النسخ الأخرى (ب، ج، د، هـ)، وتم توضيح هذه الاختلافات في الحاشية.
- وجد بعض النقصان في المعلومات في النسخة الأصل (أ)، قامت الباحثة بإضافة هذا النقصان من باقي نسخ المخطوط وتم وضعها بين أقواس لتمييزها.
- عند تعدد المعلومات الواردة في نسخ المخطوط، بمعنى أن كل نسخة تختلف معلوماتها عن الأخرى، أضافت الباحثة هذا المعلومات بما يتناسب مع موقعها في النص، وتم توضيح من أي نسخة أضيفت في الحاشية.
- تم إضافة علامات الترقيم اللازمة في النص ؛ لأن الكاتب اعتمد النقطة كعلامة ترقيم بين الجمل الواردة في المخطوط.
- تم وضع رقم صفحة المخطوط بين قوسين.
- قامت الباحثة بتعريف المصطلحات، والمدن، والأشخاص الواردة في المخطوط بالاعتماد على كتب التراجم والمعاجم، وتم توضيحها في الحاشية.

- استخراج الآيات القرآنية الواردة في المخطوط، وتصحيحها كما وردت في القرآن الكريم، وتم وضعها في الحاشية، وتم توضيح الأحاديث الواردة في النص؛ لأن الكاتب لم يتم بتمييز الأحاديث عن كتاباته في المخطوط، وتم ذكر الراوي في الحاشية، وبالنسبة للأشعار تم توضيحها في نص المخطوط، وذكر قائلها في الحاشية.
- المصادر والمراجع التي تم استخدامها في الدراسة والتحقيق تم ادراجها مفصلة في نهاية الدراسة.

# الفصل الثالث

## الفصل الثالث

### نسخ المخطوط

اعتمدت في تحقيق مخطوط عجائب المقدور في أخبار تيمور على خمسة نسخ، وقد أشرت لها برموز أ، ب، ج، د، هـ، وهي موضحة كالتالي:

#### ١- نسخة الأصل (أ) :

وهي نسخة مصورة في مكتبة جامعة اليرموك الأردنية تحت رقم (١٣٣٠٤ - ١٩٩٣)، وصورت من دار الكتب الوطني في تونس، وحصلت على نسخة منها من الدكتور شوكت حجه.

عرض اسمها في بدايتها بعنوان إجمال ما في هذا الاسجال من أحوال الأعرج الدجال ، ومؤلفها في نهاية المخطوط ، ويبلغ عدد أوراقها (٣٠٨ ورقة ) ، وأما عدد الأسطر في الصفحة الواحدة (٢١ سطرا) ، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر يتراوح ما بين (١١ - ١٦) كلمة، وكتبت بخط مغربي .

كان لابد من إعادة ترتيب المتن فقد كتبت بمعلومات غير مترابطة ، كما أن خط النسخة شبه واضح ، مع عدم وضوح بعض الكلمات ، وكتبت الحروف التي تحتوي على نقطتين مثل (ت ، ق) بنقطة واحدة فقط فمثلا (القاف كتبت فاء) ، والحروف التي تحتوي على نقطة واحدة وضعت النقطة أسفل الحرف، كما كتبت الهمزة على نبرة بالياء مثل (عجائب- عجائب ، هيئته - هيئته).

وسبب اختياري لأن تكون هذه النسخة الأصلية يتمثل في عدة أسباب:

- أنها ذكرت معلومات لم تذكرها النسخ الأخرى ، فكانت أدق في وصف بعض القضايا والظواهر.
- كتابة المخطوط ولغته يتناسب مع ما هو متعارف بين الناس في ذلك العصر .
- إضافته لمعلومات على هامش المخطوط ، بسبب أنه سمعها في وقت آخر بعد كتابته المخطوط.

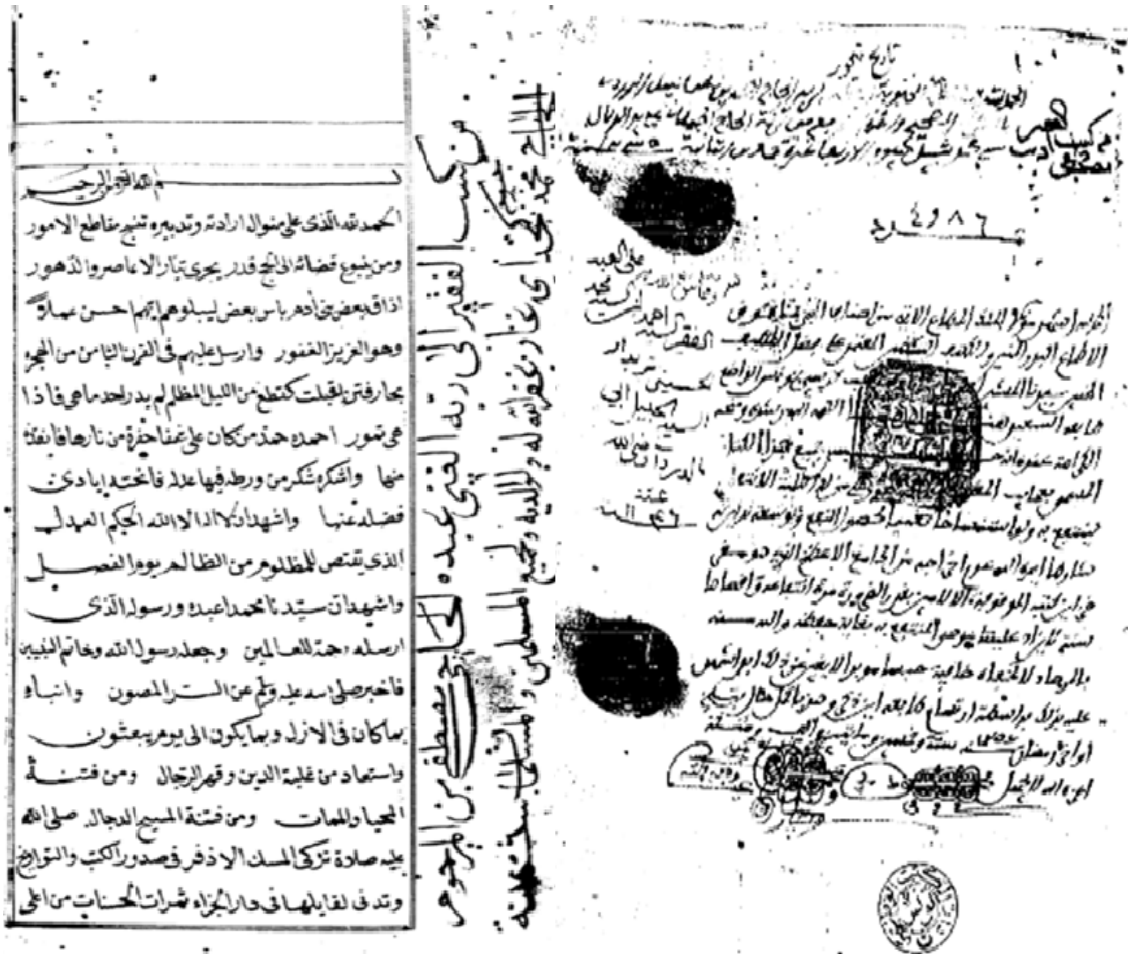


٢- نسخة (ب) :

حفظت هذه النسخة التي وجدت في تونس في دار الكتب الوطني، بمكتبة اليرموك الأردنية تحت رقم (١٤٢٣٧) وتم تصويرها سنة ١٩٩٣، حصلت عليها من الدكتور شوكت حجه، ويبلغ عدد أوراق هذه النسخة (٤٨٦)، ومتوسط عدد السطور (١٩ سطر)، ومتوسط كلماتها (٥ - ١١ كلمة).

جاء عنوان النسخة في صفحاتها الأولى بعجايب المقدور في أخبار تيمور، المعروف بـ (تاريخ تيمور)، وسبب عدم اختياري إياها الأصل، وهو انه ذكر في نهايتها " تم بحمد الله تسويد هذه النسخة بهذا التاريخ يوم الأحد حادي عشر رجب سنة (١٠٢٤هـ / ١٦١٥ م بالقاهرة"، فهذا يوضح وجود نسخة أقدم منها.

صور النسخة الثانية (ب) :-



حفظت هذه النسخة في مطبعة أحمد محمد بن علي الأنصاري اليمني الشرواني ، سنة (١٢٣٢هـ/١٨١٦م) ، والانتهاه من كتابتها يوم الجمعة ٢٥ محرم سنة (١٢٣٣هـ/١٨١٧م) ، كتبت باللغة العربية ، ذكر عنوانها في بداية الصفحة ، بعجائب المقدور في أخبار تيمور ، للفاضل الأديب الكامل الأديب شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الدمشقي الأنصاري المعروف بابن عربشاه .

يبلغ عدد صفحاتها (٥١٦) صفحة ، ولكن بعض الصفحات مفقودة ، فهي ليست كاملة ، إذ أن بعض الصفحات مفقودة فيها ، وعدد أسطر الصفحة الواحدة (١٥) سطر، أما عدد الكلمات في السطر الواحد يتراوح ما بين (٨ - ١٤) كلمة .

صور النسخة الثالثة (ج) :-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي من أنزل آياته وتدبيره تسع مفاصل الأمور  
ومن تنوير فضائه إلى ليل قدير وشيخ الأفاضل والذمير  
بعض بني آدم بأشياء لم يدرهم أنهم أحسن عملاً وهو العزيز العود  
وأنزل عليهم القرآن القام من العجوة بما رقت كقطر من  
الذيل المطمئد بل أحد ما هي نادى لهم نور أحلك حمل من كان  
على شفا حفرة من نارها نالغ منها • وأشكر شكر من ورطه فيها عدله  
فأبنته أيا دى فضله منها • وأشهد أن لا إله إلا الله العليم الخبير  
الذي بعث للمظلوم من الظالم يوم الفصل • وأشهد أن سيدنا محمداً  
صلى الله عليه وسلم هو الذي أرسله رحمة للعالمين • وجعله رسول الله  
وعاتم النبيين • فأخبر صلى الله عليه وسلم من البر والبحر • وإنما  
ما كان في الأول رباً يكون إلى يوم يبعثون • واستعاد من قلبه  
الذين وهم الرجال • ومن بينة الأنبياء والماء ومن بينة الأنبياء

كتاب عجائب المقدور في أخبار تيمور للمصنف الأديب الكامل  
الأديب وهيب هجر • وفريد دمره القاضي شهاب الدين أحمد بن  
محمد بن عبد الله الدمشقي الأنصاري المعروف بابن عرب شاه طبيب الله  
ترا • اعنى عليه احقر طلبه العلوم المتفرد إلى رحمة ربه الحق العليم  
أحمد بن محمد بن طر الأنصاري الشرواني • انجبع الله له  
الأماني • وكان الشروع في طبعه بطلعة المعنى به أول شهر  
شوال سنة الف ومائتين واثنين وثلاثين  
في بند ركعتي المعسور وصادف الفراغ  
منه نهار الجمعة الخامس والعشرين  
من شهر محرم الحرام سنة الف  
ومائة بين ثلاث وثلاثين من هجر  
النبى سيد الانام  
عليه اركى الصلوة  
والسلام  
\*\*



#### ٤- النسخة الرابعة (د) :-

هذه النسخة تم العثور عليها على موقع الكتب الإلكترونية ، وكتب على غلاف هذه النسخة عنوانها هذا عجائب المقدور في أخبار تيمور ، تأليف أحمد بن عربشاه ، وباللغة اللاتينية كتب السيرة الذاتية لتيمورلنك ، وهي مكتوبة كالاتي :

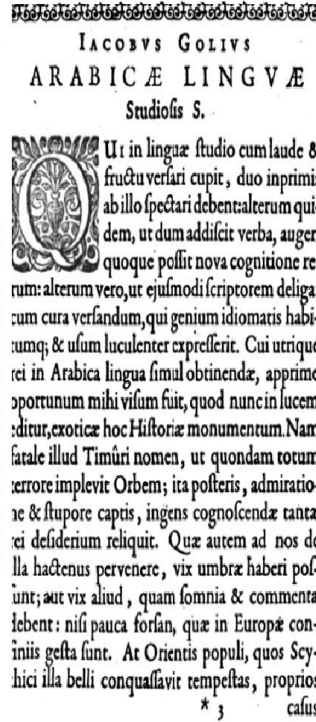
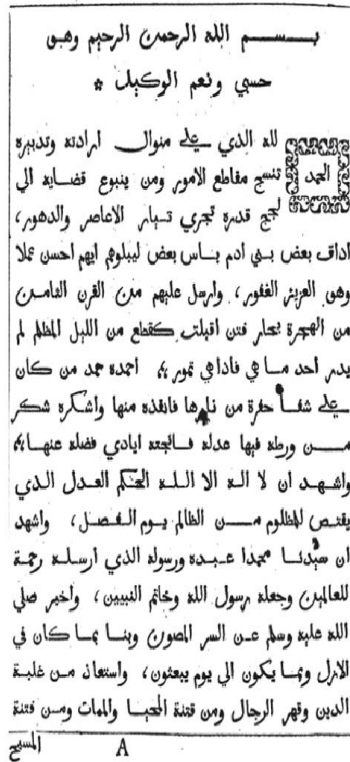
Vitae Rerum geftarum TIMURI "AHMEDIS ARABSIADAE

HISTOR ،TAMERLANES dicitu ،"

وشملت أيضا على بداية النص باللغة الإنجليزية ، إذ أنها مكتوبة باللغتين .

كتبت المخطوطة على ورق أبيض عليه إطار ، والكلمة الأولى من النص وضعت كذلك في إطار مزركش ، بلغ عدد اسطرها (١٩) سطر ، وفي كل سطر ضم من (٧-٩) كلمات ، وفي نهاية كل صفحة كتبت الكلمة الأولى في الصفحة التالية ، وعدد صفحاتها (٤٧٢) صفحة .

#### صور من النسخة الرابعة (د) :-



## ٥- نسخة الخامسة (هـ) :

هذه النسخة وجدت في مكتبة جامعة لأبيزريك في ألمانيا، عن طريق موقعها الإلكتروني ، محفوظة حاليا برقم (673) ، كتبت باللغة العربية ، وشملت تاريخ منطقة العالم الإسلامي ، بعنوان عجائب المقدور في أخبار تيمور ، للمؤلف أحمد بن عربشاه ، وأرخت هذه النسخة سنة كانون الأول سنة (١٢٠١هـ/١٧٨٦م) .

جلدت المخطوطة بجلد بني داكن ، وكتبت على ورق ذو لون بني ، عدد صفحاتها (٤٨٨) صفحة ، مقياس المخطوط (٢١,٥ X ١٤,٥ سم) ، ومقاس المتن (١٨,٥ X ١٢ سم) ، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة (١٧) سطر ، كتبت بخط النسخ ، وحبر ذي لون أسود ، والعناوين الرئيسية بلون أحمر.

## صورة من النسخة الخامسة (هـ) :-



# القسم الثاني (التحقيق)

## ذكر طيران ذلك<sup>(١)</sup> اليوم وقصده خراب ممالك الروم.<sup>(٢/٨٣)</sup> :

فوجد تيمور الى التوجه<sup>(٢)</sup> على ابن عثمان\* السبيل، فطلب<sup>(٣)</sup> الرفيق والطريق ورام الدليل، وعرض جنده، (فاذا الوحوش حشرت\*)، وانبثوا على وجه الارض (فاذا الكواكب انتشرت\*) وماج (فاذا الجبال سيرت\*) وهاج (فاذا القبور بعثرت\*) وساروا<sup>(٤)</sup> (وزلزلت الارض زلزالها\*) ومار فاطهرت القيامة احوالها وارسل الى والى<sup>(٥)</sup> عهده ووصيه من بعده، [حفيدة]<sup>(٦)</sup> محمد سلطان بن<sup>(٧)</sup> جهانكيز<sup>(٨)</sup> ان يتوجه اليه من سمرقند صحبة سيف الدين\* الامير وركب الى الروم الطريق وساعده الاتفاق لا<sup>(٩)</sup> التوفيق، وجرى بذلك (البحر المظلم<sup>(١٠)</sup>) ، والليل

(١) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،ه)  
 (٢) كذا في (أ،ج) : التوجه تيمور (ب) : ساقطة في (د،ه)  
 \* ابن عثمان : هو بن مراد بن اورخان ... بن عثمان خوندكار ، السلطان بايزيد خان الاول ، المعروف بلدم بايزيد ، ولد سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ، وتولى السلطنة وعمره اثنتان واربعون سنة ، ولقبه الخليفة العباسي بسلطان الروم ، بلدم بالتركي البرق ، ومعنى اسمه البرق أو الصاعقة ، بسبب سرعة حركته ، ولد سنة (٧٥٨هـ/١٣٥٦م) ، وقيل (٧٦١هـ/١٣٥٩م) ، وتولى السلطنة وعمره اثنان واربعون سنة ، وتوفي سنة (٨٠٥هـ/١٤٠٢م) ، عن عمر سبعة وخمسين . للمزيد ينظر : القلقشندي ، صبح الأعشى ، ٣٦٨/٥ ؛ ابن تغري بردي ، الدليل الشافي ، ٨٣٧/٢ ؛ السخاوي ، الذيل التام ، ٤٢٩ ؛ القرمانلي ، أخبار الدول ، ٣٠٠ ؛ العصامي ، سمط النجوم العوالي ، ٧٤ / ٤ ؛ مقديش ، نزهة الأنظار ، ١٠/٢ ؛ السيد ، اكرم ، أضواء على تاريخ توران ، ١٦٩ ؛ مصلح ، استراتيجية معركة انكورية ، ٧٨ .  
 (٣) كذا في (أ) : وطلب (ب،ج،د،ه)  
 \* سورة التكوير : آية ٥ .  
 \* سورة الانفطار : آية ٢ .  
 \* سورة التكوير : آية ٣ .  
 \* سورة الانفطار : آية ٤ .  
 (٤) كذا في (أ) : وسار (ب،ج،د،ه)  
 \* الزلزلة : آية ١ .  
 (٥) كذا في (أ) : ولي (ج،د) : ولي (ه)  
 (٦) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج،د،ه)  
 (٧) كذا في (أ،ج،ه) : ابن (ب،ج)  
 (٨) كذا في (أ) : جهان كيز (ب) : جهانكيز (ج،د،ه)  
 \* سيف الدين : هو أحد أفراد قبيلة تيمور ورفيقه تيمور في ميادين الحرب . للمزيد ينظر : بارتولد ، تاريخ الترك في آسيا الوسطى ، ٢٥١ .  
 (٩) كذا في (أ،ج،د،ه) : و (ب)  
 (١٠) كذا في (أ) : المظلم (ب،د،ه) : المطرخم (ج)  
 \* البحر المظلم : يقع في جهة الغرب ، وفيه جزيرتان تسميان بالخالدات ، ويعرف بالمحيط الأطلسي حاليا . للمزيد ينظر : الشريف الاندلسي ، نزهة المستائق ، ١٧/١ .

المدلهم\* فدار وداخ، وعلى قلعة كماخ\* اناخ<sup>(١)</sup>.

## صفة قلعة كماخ<sup>(٢)</sup>

فاذا هي<sup>(٣)</sup> في<sup>(٤)</sup> الوثيقة كيقين موحد، و[هي<sup>(٥)</sup>] في<sup>(٦)</sup> الرصانة والمناعة كاعتقاد متعبد، لا<sup>(٧)</sup> يقطع خندق مناعتها سهم وهم<sup>(٨)</sup> ولا يهتدي<sup>(٩)</sup> الى طريق التوصل اليها صايب فهم موسس اركان<sup>(١٠)</sup> هضابها معمار القدرة ومهندس بنيان قبابها نجار الفطرة<sup>(١١)</sup>، ليست بالعالية الشاهقة<sup>(١٢)</sup>، ولا بالقصيرة<sup>(١٣)</sup> اللاصقة<sup>(١٤)</sup> غير انها في<sup>(١٥)</sup> مناعتها، وحصانتها<sup>(١٦)</sup> فايقة<sup>(١٧)</sup> من احدى [جوانبها و]<sup>(١٨)</sup> جهاتها نهر الفرات يقبل اقدمها، ومن الجهة الاخرى، واد متسع يحفظ اعلامها، لا يمكن للاقدام فيه الثبات، وهو مسيل ماء يصب في نهر الفرات، ومن الجهتين الاخرتين هضاب، يتلو لسان البصيرة<sup>(١٩)</sup> عند وقوع البصر عليها ان هذا لشيء<sup>(٢٠)</sup> عجاب، فاخذها من غير كلفة<sup>(٢١)</sup> وولج\* حرما من غير طواف بها، ووقفه وذلك بعد ان قدم محمد سلطان عليه ووكل امر حصارها وقتالها اليه، [و<sup>(٢٢)</sup>] سبب ذلك ان الوادي<sup>(٢٣)</sup> الذي<sup>(٢٤)</sup> وراءها كان يرد بالخبية لوعورته من [منه<sup>(٢٥)</sup>] جاءها لكونه مزلة الاقدام، واسع الافعام\* بعيد مهوى المرام، لا

\* المدلهم : اسم من اسماء الليل، المبالغة في السواد، والكثيف. للمزيد ينظر : الفيروز ابادي، القاموس المحيط، ١١٠٨.؛ البابيدي، معجم اسماء الاشياء، ٦١.؛  
\* قلعة كماخ : وقيل كخ، تقع بمدينة الروم، وبينها وبين ارزنجان يوم واحد، امتازت بالحصانة، فبعد ان ملكها راسل تثار الترك في بلاد الروم ووعدهم بالجنسية ومناهم، فوعدهم بالمساعدة.. للمزيد ينظر : معجم البلدان، ٤٧٩/٤، العسقلاني، أنباء الغمر، ٢٢٨/٢.

(١) المرحلة الثانية من حرب تيمور ضد بن عثمان : توجه تيمورلنك الى كماخ، بعد الاستعداد الكامل للحرب، فقد تحركت قواته من ارضروم و ارزنجان باتجاه كماخ، والتي كان قد استولى عليها ابن عثمان واعادها الى صاحبها طهارتن، الذي قبل بحكم العثماني وعاد مجددا لحكم تيمور، فدخلتها تيمور وقتل أهلها وسباهم وخربها، وكان السبب أن تيمورلنك اوهم ابن عثمان بالصلح إذ اخبره : "انت رجل مجاهد غازي في سبيل الله وليس غرضي قتالك، ولكني اريد منك ان تقتنع بالبلاد التي كانت مع ابيك وجدك، وانا أخذ بلاد الامير ارطنا أمير الروم"، فانخدع ابن عثمان ومال للصلح بدل الحرب، والحد من سفك الدماء، لكن بعد فترة من هذه الرسالة وصلت جماعة حفاة عراة، اخبروا ابن عثمان ان تيمور احتل كماخ، وقتل وسيب اولادهم وشنت شملهم، وتوجه بعدها الى سيواس. للمزيد ينظر : المقرئ، السلوك، ٨١/٦؛ العسقلاني، أنباء الغمر، ٢٢٥/٢؛ الحنفي، بن اياس، بدائع الزهور، ١-٦٥٩/٢؛ الصيرفي، الصيرفي، نزهة النفوس، ١٥٠/٢؛ حطيط، حروب المغول، ١١٦؛ مصلح، تيمورلنك وشخصيته السياسية والعسكرية، ٢٥٠.

(٢) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : ساقطة في (ج)

(٣) كذا في (أ،د،هـ) : هي (ب،ج)

(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

(٥) ساقطة في (أ،ب،ج،د) : ثابتة في (هـ)

(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : وفي (ج)

(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ولا (ب)

(٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) وساقطة في (ب)

(٩) كذا في (أ) : ولا يهتدون (ب،د،هـ) : يهتدى (ج)

(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اركانها (ب)

(١١) كذا في (أ) : الفطره (ب،ج،د) : الفطرت (هـ)

(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : الشاهقة (ب،ج)

(١٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : القصيرت (هـ)

(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : اللاصقة (ب،ج)

(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٦) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : وحاتها (د،هـ)

(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : فايقه (ب،ج)

(١٨) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(١٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : البصيرت (هـ)

(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : لشيء (ب) : الشى (ج)

(٢١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كلفه (ج)

\* ولج : اي الدخول. للمزيد ينظر : ابن منظور، لسان العرب، باب ولج، ٣٩٩/٢؛ الفيروز ابادي، القاموس المحيط، باب وشج، ٢٠٩.

(٢٢) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)

(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : الوادى (ب،ج)

(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : الذى (ب،ج)

(٢٥) ساقطة في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب،هـ)

\* الافعام : المتلج، الفائض عن الحاجة. للمزيد ينظر : ابن منظور، لسان العرب، باب فعم، ٤٥٥/١٢؛ مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، ١٠٣.

يلبث<sup>(١)</sup> لسان السهم له عرض عرض، ولا يثبت له تحت قدم غواض<sup>(٢)</sup> البصر قرار ارض فبمجرد ما وقع نظره عليها، نظر بعين الفراسة\* إليها، ثم امر بقطع الاخشاب ونقل الاحطاب فلم يكن الا كلمح البصر حتى هدموا البيوت، وقطعوا الشجر، ونقلوا جمع<sup>(٣)</sup> ذلك الخشب والاعواد، وطرحوها في<sup>(٤)</sup> قعر\* ذلك<sup>(٥)</sup> الواد فساووا<sup>(٦)</sup> به الارض وملأوا طولها والعرض، وحين شعر اهل القلعة بهذه الافعال<sup>(٧)</sup>، القوا النار والبارود على تلك الاخشاب، فاخذت في<sup>(٨)</sup> الاشتعال، واما اساس القلعة<sup>(٩)</sup> فلم<sup>(١٠)</sup> ينال لانه راكب على فلل<sup>(١١)</sup> الجبال فلم يبدد ذلك<sup>(١٢)</sup> من امره ولم يشوش<sup>(١٣)</sup> من فكره، بل امر في<sup>(١٤)</sup> الحال كل واحد من الرجال ان يأتي<sup>(١٥)</sup> من تلك القفار\* بعدل [من<sup>(١٦)</sup>] الاحجار فانبتوا كالنمل والجراد في<sup>(١٧)</sup> تلك المهامة<sup>(١٨)</sup> والاطواد\* والبراري<sup>(١٩)</sup> والمهاد\*، ووجابوا الصخر<sup>(٢٠)</sup> بالواد\*، ففي الحال ملأوا تلك الدارة<sup>(٢١)</sup>، من الحصبا و الحجاره<sup>(٢٢)</sup>، ثم امر ان يفعل معه<sup>(٢٣)</sup> بتلك<sup>(٢٤)</sup> الحجاره<sup>(٢٥)</sup> في ذلك<sup>(٢٦)</sup> المهوى البعيد ما يفعل بهم في<sup>(٢٧)</sup> جهنم يوم يقال لها هل امتلات وتقول هل من مزيد<sup>(٢٨)</sup>، فالفقوا في ذلك الواد<sup>(٢٩)</sup> بعض ما لموه من اكداس تلك الحجاره<sup>(٣٠)</sup> فطموه، وبقي في بيادر ذلك الحجر اضعاف ما رمى من الصبر<sup>(٣١)</sup>، ولما امتلا الوادي<sup>(٣٢)</sup> من الاحجار، مشوا عليها وقربوا من الاسوار، ونصبوا

(١) كذا في (ا) : يثلب (ب) : يثلب (ج،د،هـ)

(٢) كذا في (ا) : غواض (ب،ج،د،هـ)

\* الفراسة : الاستدلال بطواهر الأمور ، مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٥٩٦ .

(٣) كذا في (أ،ب،هـ) : جميع (ج،د)

(٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

\* قعر : جمع قعور ، أقصى الشيء وأدناه ، ابن منظور ، لسان العرب ، باب قعر ، ١٠٨/٥ . مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٦٤٠ .

(٥) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يساوى (ب)

(٧) كذا في (ا) : الفعال (ب،ج،د،هـ)

(٨) كذا في (أ،د،هـ) : (ب،ج)

(٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فلا (ج)

(١٠) كذا في (أ،هـ) : فلك (ب،د) : فلل (ب)

(١١) كذا في (ا) : ذلك (ب،ج،د،هـ)

(١٢) كذا في (أ،ب) : يشرد (ج،د،هـ)

(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : يأتي (ب،ج)

\* القفار : الأرض الخالية من أهلها ، مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٦٤١ .

(١٥) ساقطة في (ا) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)

(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : المهامة (ب،ج)

\* اطواد : جمع طود ، أي الجبل العظيم ، أو الهضبة ، ابن منظور ، لسان العرب ، باب طود ، ٢٧٠/٣ . الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، باب طود ، ٢٩٦ .

(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : البراري (ب،ج)

\* المهاد : جمع أمهدة ، وهي الأرض المنخفضة ، أو الفراش ، الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، باب مهد ، ٣٢٠ . مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٧٧٧ .

(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الصخرا (ب)

\* سورة الفجر : آية ٩

(٢٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : الدارت (هـ)

(٢١) كذا في (أ،د) : الحجاره (ب،ج) : الجحارت (د)

(٢٢) ثابتة في (ا) : ساقطة في (ب،ج،د،هـ)

(٢٣) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب،هـ)

(٢٤) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب،د،هـ)

(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٢٦) كذا في (ا) : ذلك (ب،ج،د،هـ)

(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : في (ب)

(٢٨) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساقطة في (هـ)

\* سورة ق : آية ٢٠

(٢٩) كذا في (أ،ب،ج) : الوادي (د،هـ)

(٣٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : الجحارت (د)

(٣١) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : البصر (د،هـ)

(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الوادي (ج)

السلام وتسلقوا وبناصية مرامها<sup>(١)</sup> تعلقوا فاقلع اهل القلعة عن الكلام، وطلبوا الامان، وقالوا ادخلوها بسلام، وكان هذا الحصار والتلجية<sup>(٢)</sup> في<sup>(٣)</sup> شوال سنة اربع و ثمانماية<sup>(٤)</sup>، ولما استقر فيها امر بتلك الاحجار ان تنتقل من واديهها، ففي الحال سفوها\*، وفي<sup>(٥)</sup> مكان اخذوها منه رموها، ثم ولى بها شخصا يدعى الشمس، وولى عنها كما ولى<sup>(٦)</sup> امس، وهذه القلعة<sup>(٧)</sup> نحو [يوم و<sup>(٨)</sup>] نصف يوم عن (ارزنجان)<sup>(٩)</sup>\* ومن القلاع المشهورة<sup>(١٠)</sup> في<sup>(١١)</sup> الدنيا<sup>(١٢)</sup> بالمناعة<sup>(١٣)</sup> والعصيان فلا جرم حين استولى عليها وافضى<sup>(١٤)</sup> بصارمه الذكر اليها، وفتحها قهرا ومنحها جبرا ابرد<sup>(١٥)</sup> بهذا المغنم البارد الى كل صادر في<sup>(١٦)</sup> ممالكه ووارد فكتب<sup>(١٧)</sup> ترجم<sup>(١٨)</sup> فيها من الاخبار كل سائح<sup>(١٩)</sup> وشارد وعنوان هذه الترجمة<sup>(٢٠)</sup> بلفظها من غير ترجمة<sup>(٢١)</sup> قال الشاعر<sup>(٢٢)</sup>:

بحد سيوف داميات لذي<sup>(٢٣)</sup> الوغا<sup>(٢٤)</sup> فتحنا بحمد الله حصن كماخ.

و<sup>(٢٥)</sup> ذكر فيها ابن عثمان وخطابه اليه\*، وكيف<sup>(٢٦)</sup> رد<sup>(٢٧)</sup> جوابه الحمق عليه ومن جملته وبعض ترجمته، انا ما جفوناه، ولا تعدينا عليه، ولكن رفقتا له القول، وتلفظنا<sup>(٢٨)</sup> اليه وقلنا له<sup>(٢٩)</sup> يخرج من قروح<sup>(٣٠)</sup> مملكته مادة الفساد، وهي<sup>(٣١)</sup> (احمد الجلابري<sup>(٣٢)</sup>)

(١) كذا في (أ) : مرامها (ب،ج،د،هـ)  
(٢) كذا في (أ،هـ) : التلجيه (ب،ج) : التلحية (د)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ) : ثمانماية (ب،ج) : ثمان مائة (د،هـ)  
\* سفوها : سفه ، أي الجهل والهلاك . للمزيد ينظر : الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، باب سفه ، ١٢٤٧ . مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٤٤٣ .  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : وفي (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : ولى (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : القلعه (ب)  
(٨) ساقطة في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب) : من (هـ)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اذر بيجان (ب)  
\* ارزنجان : أو ارزنكان ، بلدة من بلاد أرمينية ، وهي بين سيواس وأرزن الروم . للمزيد ينظر : ابن سباهي زادة ، أوضح المسالك ، ١٤٠ .  
(١٠) كذا في (أ،ج،د) : المشهورة (ب) : المشهور (هـ)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٢) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المناعة (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : افضا (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يرد (ب)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ) : يكتب (ب،هـ) : يكتب (ج،د)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ترجمة (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : سايح (هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ترجمه (ب)  
(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : ترجمه (ب،ج)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : شعر (ب،ج)  
(٢٣) كذا في (أ) : لذي (ب،ج،د) : لذي (هـ)  
(٢٤) كذا في (أ) : الوغى (ب،ج،د،هـ)  
(٢٥) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

\* توجه تيمور إلى سيواس بعد احتلاله كماخ ، ولحقه باقي الوفد الذي بقي عند السلطان العثماني بايزيد يحملون رده إلى تيمور ، فقد كان السلطان العثماني يشرف على حصار القسطنطينية ، وجاء في نص الرسالة : ان مملكة بايزيد هي مملكة غزو وجهاد ، وان قواتها تشكو من التعب ، وتريد عبور هذه الاراضي للجهاد ، ومن واجب بايزيد ان يتساهل ويسلك مع قواته لإنطفاء نار العداوة ، قصد تيمور من هذه الرسالة وتودده للسلطان العثماني هو اخفاء رغبته في القتال . للمزيد ينظر : شهاب ، مظفر ، تيمورلنك عصره وحياته ، ٣٤٣

(٢٦) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ورد (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،ج) : وتلفظنا (د،هـ)  
(٢٩) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فروح (ب)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : وهي (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : الجلابري (ب) : الجلابري (ج)

\* أحمد الجلابري : هو بن الشيخ حسن بن حسين بن افيغا بن ايلكان ، السلطان غياث الدين صاحب بغداد وتبريز ، تولى الحكم بعد وفاة والده ، استمر بممالك العراق إلى سنة (٧٩٥هـ/١٣٩١م) ، خرج من بغداد هاربا من تيمور عندما استولى تيمور على بغداد ، وكان فصيحا باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية ، وكان سفاكا للدماء ، ويحب اللهو والطرب . للمزيد ينظر : ابن خلدون ، العبير ، ١٥٤٨ . ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ٢٤٨/١ . النجوم الزاهرة ، ١٨٢/١٣ . عبد الحليم ، انتشار الإسلام بين المغول ، ٢٤٧ .

(وقرايوسف التركماني<sup>(١)</sup>) \* اللذان اخرب<sup>(٢)</sup> البلاد، واهلكا العباد، والرضى<sup>(٣/٤)</sup> بالمعصية معصية والاقرار على الكفر كفر والفاسق المحروم الباييس<sup>(٣)</sup> شر<sup>(٤)</sup> من الفاجر الظلوم الملابس فصارا في<sup>(٥)</sup> الفساد وزيرييه\* وهو الامير وفي<sup>(٦)</sup> العناد<sup>(٧)</sup> صغيرين<sup>(٨)</sup> وهو الكبير، وعاشراه على ذلك<sup>(٩)</sup> ووالياه فلبيس<sup>(١٠)</sup> المولى ولبييس<sup>(١١)</sup> العشير، فافسدها<sup>(١٢)</sup> وما انصلحا وخسراه وما ربها، فكانه عنى<sup>(١٣)</sup> شانهم من اظهر قولهم وشانهم بقوله: [شعر<sup>(١٤)</sup>]:

و<sup>(١٥)</sup> لا ينفع الجرباء<sup>(١٦)</sup> قرب صحيحة<sup>(١٧)</sup> [منه<sup>(١٨)</sup>] اليها<sup>(١٩)</sup> ولكن الصحيحة تجرب.\*

ولم يزل على طريقته العوجاء<sup>(٢٠)</sup> فاشبه لما اجارهم مجير<sup>(٢١)</sup> ام عامر\* العرجا<sup>(٢٢)</sup>، فنهيناه فما انتهى<sup>(٢٣)</sup>، ونهيناه فما ارعوى<sup>(٢٤)</sup>، واريناه العبر في<sup>(٢٥)</sup> غيره<sup>(٢٦)</sup> فما اعتبر، و ناديناه<sup>(٢٧)</sup> لسان انتقامنا من المخالفين الحذر والحذر، وكنا وضعنا اسمه مع اسمنا على عادة حشمتنا، وادبنا في<sup>(٢٨)</sup> المراسلات ورسمننا<sup>(٢٩)</sup>، فتعدى طوره وابدى جوره وكان في<sup>(٣٠)</sup> بعض مراسلاته<sup>(٣١)</sup>، وما وضعه في<sup>(٣٢)</sup> مكاتباته، كتب اسمه تحت اسم طهرتن، وهذا هو الواجب عليه

(١) كذا في (أ، هـ): التركماني (ب، ج، د) \* - قرايوسف التركماني: هو يوسف بن محمد خجا التركماني، ابن قرامجد، صاحب الموصل، أصله تركماني، واحد أمراء قبيلة قراقويتلو، وسيطر على ماردين، واطلق على قبيلته الشاه السوداء، وتوفي سنة (٨٢٣هـ/٤٢٠م). للمزيد ينظر: ابن تغري بردي، الدليل الشافي، ٨٠٧/٢؛ السخاوي، الضوء اللامع، ٢١٦/٦.

(٢) كذا في (أ): اخربا (ب، ج، د، هـ)

(٣) كذا في (أ، ب، د، هـ): اليائس (ج)

(٤) كذا في (أ، ج، د، هـ): اشتر (ب)

(٥) كذا في (أ، د، هـ): في (ب، ج)

\* - الوزير: هو المتحدث للخليفة او الملك في شؤون دولته. للمزيد ينظر: الشهابي، معجم ألقاب أرباب السلطان، ١٩٩.

(٦) كذا في (أ، د، هـ): وفي (ب، ج)

(٧) كذا في (أ، ب، ج): العباد (د، هـ)

(٨) كذا في (أ، ج، د، هـ): صغيريه (ب)

(٩) كذا في (أ): ذلك (ب، ج، د، هـ)

(١٠) كذا في (أ، ب، د، هـ): قلبيس (ج)

(١١) كذا في (أ، ب، د، هـ): ولييس (ج)

(١٢) كذا في (أ، ج، د، هـ): فانشدا (ب)

(١٣) كذا في (أ، ب، ج): عن (د، هـ)

(١٤) ساقطة في (أ، د، هـ): ثابتة في (ب، ج)

(١٥) ثابتة في (أ، ج، د، هـ): ساقطة في (ب)

(١٦) كذا في (أ، ج، د): الجربا (ب، هـ)

(١٧) كذا في (أ، ج، د، هـ): صحيحه (ب)

(١٨) ساقطة في (أ، ج، د، هـ): ثابتة في (ب)

(١٩) ثابتة في (أ، ج، د، هـ): ساقطة في (ب)

\* - شعر: للمزيد ينظر: الحنبلي، عذاء الألباب، ٤٧٨/٢.

(٢٠) كذا في (أ): العوجا (ب، ج، د، هـ)

(٢١) كذا في (أ، ب، ج، هـ): محير (د)

\* - مثل قيل بمجير ام عامر: قيل ان قوم في يوم حار خرجوا للصيد، فتعرضت لهم ام عامر وهي الضبع، فطردوها، فاختبأت في خياه اعرابي واقتحمته، فخرج الاعرابي وقال ما شانكم، قالوا صيدنا وطريدتنا، فقال، اكلا والذي بنفسي بيده لا تصلون اليها ما ثبت قائم سيفي بيدي، فتركوه بعدها، فأعطاهم الاعرابي ماء فعاجشت واستراحت، وبعدها نام الاعرابي فاقتربت عليه وبقرت بطنه وشربت دمه وتركته. للمزيد ينظر: الميداني، أو الفضل، مجمع الأمثال، ٥٢/٢.

(٢٢) كذا في (أ، ب، د، هـ): العرجاء (ج)

(٢٣) كذا في (أ، ب، ج، د): انتها (هـ)

(٢٤) كذا في (أ، ج، د): ارعوي (ب، هـ)

(٢٥) كذا في (أ، ب، د، هـ): في (ج)

(٢٦) كذا في (أ، ج، د، هـ): الغير (ب)

(٢٧) كذا في (أ): باداه (ب): ناداه (ج، د، هـ)

(٢٨) كذا في (أ، د، هـ): في (ب، ج)

(٢٩) ثابتة في (أ، ج، د، هـ): ساقطة في (ب)

(٣٠) كذا في (أ، د، هـ): في (ب، ج)

(٣١) ثابتة في (أ، ج، د، هـ): ساقطة في (ب)

(٣٢) كذا في (أ، د، هـ): في (ب، ج)



والحسن<sup>(١)</sup> ، ولا شك ان طهرتن\* بالنسبة اليها كبعض خدمنا، واقل حشمتنا، ثم انه اعني<sup>(٢)</sup> انا<sup>(٣)</sup> يزيد لما طالع<sup>(٤)</sup> كتابنا، ورد جوابنا، وضع اسمه فوق اسمنا، بالذهب، وهذا لما فيه من كثرة<sup>(٥)</sup> الحمافة<sup>(٦)</sup>، وقلة الادب ثم ذكر انه يروم استخلاص ممالك الروم\*، وتشدق في<sup>(٧)</sup> هذا الكتاب، وتفهيق<sup>(٨)</sup> في<sup>(٩)</sup> هذا الخطاب فهو احد دساتير\* الكتاب، والاساطير [و<sup>(١٠)</sup>] المستعان بها في<sup>(١١)</sup> الخطاب و<sup>(١٢)</sup> الجواب\* .

### [ذكر ما عزم ابن عثمان عليه عند انصباب ذلك الطوفان اليه<sup>(١٣)</sup>]:

فلما بلغ ابن عثمان ما قصده، وانه جعل طالعه في<sup>(١٤)</sup> سماء<sup>(١٥)</sup> الحرب رصده، توجه لقتاله واستعد لاستقباله، وكان على مدينة استنبول<sup>(١٦)</sup> محاصرا ائمتها<sup>(١٧)</sup> وكفارها وقد قارب ان يفتحها، وتضع الحرب عنها<sup>(١٨)</sup> اوزارها، وان جنده كان عنده ولكن امر بطارقة الغزاة<sup>(١٩)</sup> والشواهين من كواسر جيشه والبزاة<sup>(٢٠)</sup>، وسرات<sup>(٢١)</sup> السرايا، وكرام كرميان<sup>(٢٢)</sup>، واحلاس خليل<sup>(٢٣)</sup>

(١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : احسن (ب) \* بسبب الضغط الذي شكله تيمور على السلطان العثماني بايزيد ، قرر إعادة قلعة كماخ الواقعة على ضفة نهر دجلة إلى ملكها وحليف تيمورلنك تهارتن . للمزيد ينظر : مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٢٤ .

(٢) كذا في (أ،د،هـ) : اعني (ب،ج)

(٣) كذا في (أ) : ايا (ب،د،هـ) : يا (ج)

(٤) كذا في (أ،ج،د) : طاع (ب) : طلع (د،هـ)

(٥) كذا في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)

(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الحمافة (ب)

\* ممالك الروم : الروم اسم أعجمي ، وجبل معروف في بلاد واسعة ، وهم سكان الإقليم الخامس والسادس ، حدودها من الشرق والشمال يوجد الترك والروس ، والجنوب والشام والإسكندرية ، ومن الغرب البحر والأندلس ، والروم هم البيزنطيون ، ومن بلادها الرومية والقسطنطينية . للمزيد ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، باب الرء والواو ، ٩٨/٣ . القزويني ، آثار البلاد وأخبار العباد ، ٥٣٠ . النويري ، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ، ١٧٠ . ابن سباهي زادة ، أوضح المسالك ، ٣٥٤ . المحبي ، قصد السبيل فيما من اللغة العربية من الدخيل ، ٧٥/٢ .

(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

(٨) كذا في (أ،ب،ج) : وتفهيق (د،هـ)

(٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

\* دساتير : جمع دستور ، وهو القانون الأساسي لأمة من الأمم يتضمن القوانين القضائية والسياسية ، والقاعدة التي يعمل بها في الدولة . للمزيد ينظر : مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٣٥٩ .

(١٠) ساقطة في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب،هـ)

(١١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٢) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

\* المراسلات التيمورية العثمانية : امتازت الخطابات والمراسلات بين الطرفين في البداية كانت لغة الخطاب عادية ، ولكن بدأت لغة التخاطب بالارتفاع الى مواجهة كلامية ، فتطورت حتى قادتهم الى ساحة المعركة ، فقد اصّر تيمور ي اغلب هذه الخطابات على السلطان بايزيد ان يسلمه كل من السلطان احمد بن اويس ، والزعيم التركماني قرايوسف . للمزيد ينظر : مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٢٣ .

(١٣) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)

(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : سما (هـ)

(١٦) كذا في (أ،ب،ج) : استنبول (د) : اسطنبول (هـ)

(١٧) كذا في (أ،ج،د) : ائمتها (ب) : ائمتها (هـ)

(١٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(١٩) كذا في (أ،ج،د) : الغزاه (ب) : الغزات (هـ)

(٢٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : والبزات (هـ)

(٢١) كذا في (أ،هـ) : سرات (ب،ج) : سرات (د)

(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كرميان (ج)

(٢٣) كذا في (أ،ب،ج،هـ) : واحلاس خليل (د)

السواحل، وقروم قرمان\*، واجناد ولايات<sup>(١)</sup> (منتشا<sup>(٢)</sup>) \*، واساوره<sup>(٣)</sup> صاروخان\*، وجميع<sup>(١/٨٥)</sup> امراء<sup>(٤)</sup> التوماناث<sup>(٥)</sup> والصناجق واصحاب الرايات ورعوس<sup>(٦)</sup> الفيالق، ونواب جميع الثغور، والامكنة<sup>(٧)</sup> مما هو جار تحت تختي<sup>(٨)</sup> بورسا<sup>(٩)</sup> (وادرنه<sup>(١٠)</sup>) \*، وكل من دبج<sup>(١١)</sup> البحر الاخضر\* من بني<sup>(١٢)</sup> الاصفر، فمن<sup>(١٣)</sup> رايته البيضاء<sup>(١٤)</sup> بالدم الاحمر، وفلق [كل<sup>(١٥)</sup>] سويداء<sup>(١٦)</sup> كل عدو ازرق، بسهامه السود على جواده الابلق\*، ان يعملوا مصلحتهم وياخذوا حذرهم واسلحتهم، واستعان في<sup>(١٧)</sup> ذلك بكل طريق<sup>(١٨)</sup>، وعلج ما رجي داخل في امان المسلمين على قتال<sup>(١٩)</sup> كل باغ وخارجي<sup>(٢٠)</sup>، واستدعا<sup>(٢١)</sup> التتار، وهم قوم ذو يمين ويسار، ناس<sup>(٢٢)</sup> (سوادج<sup>(٢٣)</sup>) \* لهم مواشي<sup>(٢٤)</sup> نواتج ملاوا<sup>(٢٥)</sup> الاقطار، بمواشيهم وعلوا الشواحق والبوادى<sup>(٢٦)</sup> برعوسهم<sup>(٢٧)</sup> وحواشيهم، ربما كان لواحد منهم عشرة الف<sup>(٢٨)</sup> جمل ما منها واحد حمل، ومثل ذلك افراس ما اسرج لها ظهر<sup>(٢٩)</sup> ولا الجم لها راس، واما الغنم والبقر، فلا يحصى عددها ولا يحصر، وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي<sup>(٣٠)</sup> الا ذكرى<sup>(٣١)</sup> للبشر، لهم<sup>(٣٢)</sup> في<sup>(٣٣)</sup> ممالك الروم

\* - قرمان : أو تعرف قرمان أو غلزي ، وسميت بذلك نسبة لقبيلة تركمانية سكنت الأناضول ، أسسها محمد بن قرمان ، وكانت قاعدتها لارنذة ، كما استولى عليها تيمور ونهبها . للمزيد ينظر : صابان ، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية ، ١٧٥ ؛ لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، 180 .

(١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ولاية (ب)

(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : منتشا (ب)

\* - منتشا : المدينة تقع على تل، وشمالها حصن يعرف باسم طواس وحاليا اسم دوناس ، هو أصحاب أو أولاد دندار ، وانتماهم إلى ملوك مصر . للمزيد ينظر : القلقشندي ، صبح الأعشى ، ٣٦٧/٥ ؛ لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ١٨٧ .

(٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : واساورت (هـ)

\* - صاروخان : قاعدتها مغنيسيا ، وهي مدينة كبيرة على سفح جبل ، ومكان إقامة أمير صاروخان ، وخلال حرب تيمور عليها عرفت بانها حصن إسلامي . للمزيد ينظر : القلقشندي ، صبح الأعشى ، ١٦/٨ ؛ لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ١٨٨ .

(٤) كذا في (أ،ج،د) : امرا (ب،هـ)

(٥) كذا في (أ،د) : التتومان (ب) : التومانان (ج،هـ)

(٦) كذا في (أ) : روس (ب،ج،د،هـ)

(٧) كذا في (أ،د،هـ) : الامكنه (ب،ج)

(٨) كذا في (أ،د،هـ) : تختي (ب،ج)

(٩) كذا في (أ،د،هـ) : بروسا (ب،ج)

(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : ادرنه (ب،ج)

\* - أدرنه : من أعظم بلاد الروم ، وهي تمتد من القسطنطينية إلى جهة الغرب والشمال ، فتحها النصارى وهو السلطان غازي مراد ابن اورخان ، وبمر فيها ثلاثة أنهار ، وهن : تونجا ومريج واردا . للمزيد ينظر : ابن سباهي زادة ، أوضح المسالك ، ١٣٣ .

(١١) كذا في (أ،ب،ج) : وتج (د،هـ)

\* - البحر الأخضر : أو الخليج الأخضر يطلق على الخليج الفارسي وحاليا الخليج العربي ، ويقع في جنوب غرب آسيا ، بين إيران والجزيرة العربية . للمزيد ينظر : الشريف الأندلسي ، نزهة المشتاق ، ٩/١ ؛ الموسوعة العربية العالمية ، ١٥٨/١٠ .

(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بني (ج)

(١٣) كذا في (أ) : من (ب،ج،د،هـ)

(١٤) كذا في (أ،ج) : بيضاء (ب) : البيضا (د،هـ)

(١٥) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(١٦) كذا في (أ،ج،د) : سويدا (ب،هـ) : سويد (د)

\* - الابلق : كان في لونه أسود وأبيض . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب بلق ، ٢٥/١٠ ؛ مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ١٥ .

(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : بطريق (ب،ج)

(١٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : فقال (هـ)

(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : خارجي (ب،ج)

(٢١) كذا في (أ) : استدعى (ب،ج،د،هـ)

(٢٢) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٢٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : سوادج (ج)

\* - سوادج : الأكاذيب والأباطيل . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب سحج ، ٢٩٧/٢ ؛ الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، باب سبج ، ١٩٣ .

(٢٤) كذا في (أ) : مواش (ب،ج،د،هـ)

(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فملوا (ب)

(٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : البوادى (ج)

(٢٧) كذا في (أ) : بروسهم (ب،ج،د،هـ)

(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : الألف (ب،ج)

(٢٩) كذا في (أ،ج) : سرج (ب،د،هـ)

(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : هي (ب،ج)

(٣١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ذكرا (ب)

(٣٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ولهم (ب)

(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

وقرمان الى ضواحي<sup>(١)</sup> سيواس\* مشات ومصايف<sup>(٢)</sup>، وللملوك والسلاطين عليهم اعتماد كما لهم في<sup>(٣)</sup> انواع الميراث<sup>(٤)</sup> وظايف<sup>(٥)</sup>، لو قصدهم فقيرا او [عني<sup>(٦)</sup>] غريب<sup>(٧)</sup>، او طالب علم<sup>(٨)</sup> او اديب جمعوا له<sup>(٩)</sup> من الغنم والبقر، والصوف والشعر، والسمن<sup>(١٠)</sup> والاقط والوبر، ما يكفيه وذويه الى اخر العمر، وكانوا يسمون<sup>(١١)</sup> لكثرتهم وما معهم من الامم، ثمانية عشر الف عالم فلبى كل من معهم<sup>(١٢)</sup> صدا<sup>(١٣)</sup> هولاء<sup>(١٤)</sup> الجبال، مدا<sup>(١٥)</sup> صوته بالاجابة<sup>(١٦)</sup> وبادر الى امتثال، او امره بالاطاعة<sup>(١٧)</sup> والانابة<sup>(١٨)</sup> وانبعثت<sup>(١٩)</sup> اليه التتار، بغضهم وقضيضهم بعثا، وقتت<sup>(٢٠)</sup> اليه اطواد عساكرها وبحار جنودها قتا، وحث على ملاقات<sup>(٢١)</sup> تيمور عساكر الغزات<sup>(٢٢)</sup> والمجاهدين حثا.

## ذكر ما فعله [ذلك<sup>(٢٣)</sup>] الخداع المكار ونمقه في<sup>(٢٤)</sup> تفخيده عن ابن عثمان جنود التتار:

وتلبث تيمور في<sup>(٢٥)</sup> امره، واستورى زناد فكره فاورى زناده<sup>(٢٦)</sup> ناره ان يفخذ عن ابن عثمان تتاره<sup>(٢٧)</sup> فارسل الى زعمائهم<sup>(٢٨)</sup>، و<sup>(٢٩)</sup> الكبار من امرايهم<sup>(٣٠)</sup>، و<sup>(٣١)</sup> روسايهم<sup>(٣٢)</sup> واميرهم يدعى بالفاضل<sup>(٣٣)</sup> وكان في<sup>(٣٤)</sup> المكرمات من الافاضل غير انه ما مارس الايام<sup>(٣٥)</sup>، ولا اطلع على مكاييد الليام<sup>(٣٦)</sup>، ان حسبكم<sup>(٣٧)</sup> [حسبي<sup>(٣٨)</sup>] ونسبكم متصل بنسبي<sup>(٣٩)</sup> وان بلادنا

(١) كذا في (أ،د،هـ) : ضواحي (ب،ج)  
\* - سيواس : بلدة كبيرة من بلاد الروم ، وهي مسورة وبها قلعة صغيرة ، والمسافة بين سيواس وقيسارية ستون ميلا ، وشرقها مدينة أرزن الروم . للمزيد ينظر : القزويني ، آثار البلاد وأخبار العباد ، ٥٣ : ابن سباهي زادة ، أوضح المسالك ، ٤١١ .  
(٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مصائف (ج)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الميراث (ب)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : وظايف (ب) : وظائف (ج)  
(٦) ساقطة في (أ،ب،ج) : ثابتة في (د) : غني (هـ)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : غريبا (ب)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : حاجة (ب)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اليه (ب)  
(١٠) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساقطة في (هـ)  
(١١) ثابتة في (أ،ج) ساقطة في (ب) : يسمعون (د،هـ)  
(١٢) ثابتة في (أ) ساقطة في (ب،ج،د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : صدق (ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : هولاء (ج)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : مد (ب) : مدى (ج)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : بالاجابه (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بالطاعة (ب)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : الانابه (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ) : انبعث (ب،ج،د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د) : فتننت (ب) : وقتت (هـ)  
(٢١) كذا في (أ،هـ) : ملاقة (ب،ج،د)  
(٢٢) كذا في (أ،هـ) : الغزاة (ب،ج،د)  
(٢٣) بياض (أ) : ساقطة في (ب) : ذلك (ج،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،ج،هـ) : زياد (د)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : التتار (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : زعائهم (ب) : زعمائهم (ب)  
(٢٩) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) ساقطة في (ب)  
(٣٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) ساقطة في (ب)  
(٣١) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) ساقطة في (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رؤسائهم (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يا الفضل (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الانام (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اللنام (ج)  
(٣٧) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج،د،هـ)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : بنسبي (ب،ج)

و(١) بلادكم، واجدادنا و اجدادكم، فكلنا فروع مانعه(٢) واغصان ذاوية(٣) وان اباؤنا(٤) من قديم الزمان(٥) وغابري(٦) الدهر، نشاؤا في عيش(٧) متوحد ودرجوا من وكر غير متعدد، فانتم في الحقيقة شعبة من شعبي، وغصن من اغصاني وجارحة من جوارحي وخالستي وخلائي، وكنتم في(٨) شعار، وباقي الناس في(٩) دنار، وان كان الناس ملوكا بالاكتساب(١٠)، فانتم ملوك بالانتساب، وان اباكم في(١١) قديم الزمان كانوا ملوك ممالك ثوران\*، فانتم منهم طائفة(١٢) من غير اختيار الى هذه الديار، فاستوطنوها على ما هم عليه من الكرامة، وشعار السلطنة واسباب الزعامة ولم يزلوا على هذا النشاط والهزة(١٣)، الى ان اندرجوا الى رحمة الله [تعالى(١٤)] وهم على هذه العزة(١٥)، وكان المرحوم ارتنا(١٦) اخر ملوككم واكبر مالك في بلاد الروم مملوككم، وليس بحمد الله تعالى(١٧) في شوكتكم فله، ولا في كثرتم قلة، فان رضيتم لانفسكم هذه الذلة(١٨)، وان تصيروا مسخرين حتى كانكم من المسخرين، وبعد ان كنتم اكابر مكبرين كيف صرتم اصاغر مصغرين، ولستم بدار هوان ولا مضيعه وارض الله واسعة، ولم صرتم مرقوقى [في(١٩)] رجل من اولاد معتوقى على السلجوقى\*، ولا ادري ما العلة لهذا السبب، ومن اين هذا الاخا والنسب، سوى عدم الاتفاق، وانتقاء(٢٠) الاتساق، وعلى كل حال فاننا احق(٢١) بكم، واحق بعمل مصالحكم، وتهية اسبابكم، وان كان لا بد من استبطنكم(٢٢) هذه التخوم، ويبيع تلك البلاد الفسيحة بمضائق ممالك الروم، فالأقل من(٢٣) ان تكونوا اسلافكم(٢٤) حكامها، مالكي نواحي صياصياها راقدين سنامها باسطي ايديكم فيها قابضين الارنب من(٢٥) زمامها وهذا المهم انما يتم اذا كفينا هذه المنازلة، وقضينا اربنا(٢٦) من هذه المنازلة، وتمهد لنا الميدان، وارتفع من البين ابن عثمان، فاذا خلا الجو من المنازع، وصفت لي في هذه البلاد المشارع، وظفرت بهذه الممالك وسلكت فيها الممالك والمسالك اعطيت القوس باريها وانزلت الدار بانيتها، ورددت الماء(٢٧) الى

(١) ثابتة في (أ،ب،ج،هـ) : ساقطة في (د)  
(٢) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : نبعة (د،هـ)  
(٣) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : دوحة (د،هـ)  
(٤) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : ابانا (د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : العصر (هـ)  
(٦) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : غابر (د) : دعاير (هـ)  
(٧) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : عش (د،هـ)  
(٨) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : وانتم لي (د،هـ)  
(٩) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب،هـ)  
(١٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١١) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : من (د،هـ)  
\* **ثوران** ، أو **توران** : اسم اعجمي محرف تركان ، هي مملكة الخاقانية ، وتقع من نهر بلخ الى مطلع الشمس على سمت الوسط ، وجنوبها بلاد الهند والسند والهند ، وشمالها بلاد الخفجاق أو القبجاق ، ويدخل فيها العديد من الممالك منها : غزنة والغوز وما وراء النهر وبخارى وغيرها . للمزيد ينظر : القلقسندي ، **صبح الاعشى** ، ٤٢٩/٤ . ابن سباهي زادة ، **أوضح المسالك** ، ٢٥٥ . ابن فضل الله العمري ، **التعريف بالمصطلح الشريف** ، ٦٥ .  
(١٢) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : طائفة (د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : الهزت (هـ)  
(١٤) ساقطة في (أ،ب،ج) : ثابتة في (د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : العزت (هـ)  
(١٦) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب،د،هـ)  
(١٧) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب،د،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : الذلت (هـ)  
(١٩) ساقطة في (أ،ب،ج،هـ) : ثابتة في (د)  
\* **السلجوقي** : نسبة الى السلجقة ، وينحدروا من قبيلة قنق التركمانية ، وتمتد من هضبة منغوليا وشمال الصين شرقا ، الى بحر الخزر غربا ، ومن سهول سيبيريا شمالا ، الى شبه القارة الهندية جنوبا ، واكبر قبائلها الأتراك . للمزيد ينظر : الصلابي ، علي ، **السلجقة وبروز مشروع إسلامي** ، ١٧  
(٢٠) ثابتة في (أ،ج،هـ) : ساقطة في (ب) : وانتفاء (د)  
(٢١) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : اول (د،هـ)  
(٢٢) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : استبطنكم (د،هـ)  
(٢٣) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : فلا أقل (د،هـ)  
(٢٤) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : كاسلافكم (د،هـ)  
(٢٥) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب،د،هـ)  
(٢٦) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : الأرب (د،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : الميات (هـ)

مجاريها، وجعلتكم ملوك قراها وصياصياها، ومدنها وضواحيها، وقدرت كل واحد منكم على قدر استحقاقه فيها، فان رايتم ان لا تعينوا علينا، وامكنكم ان لا تتجازوا<sup>(١)</sup> اليها، فاغتنموا فرصتكم واغتنموا<sup>(٢)</sup> من انتهزها حصتكم، فانكم<sup>(٣)</sup> قرييون منا صورة<sup>(٤)</sup> ومعنى، واما الان تكونوا بظاهركم مع ابن عثمان وفي<sup>(٥)</sup> باطنكم<sup>(٦)</sup> معنا حتى اذا التقينا امتازوا، والى عسكرنا انحازوا، [ولا زال<sup>(٧)</sup>] فحل كلامه ينزلوا<sup>(٨)</sup> على حجر حجرهم، ولا يحضر<sup>(٩)</sup> مزخرفا بتمويهات تروي<sup>(١٠)</sup> فصاحتها بكلام الاسود ابن بعفر<sup>(١١)</sup>، غايصا في دروز افكارهم ليردها عن [ان<sup>(١٢)</sup>] تتبع بن عثمان وتقفز<sup>(١٣)</sup> كمث الشيطان اذ قال للانسان اكفر\* حتى خبلهم<sup>(١٤)</sup> بهذا المقال، واستنجحهم الى معنى ما قال، واستهواهم حب الرئاسة<sup>(١٥)</sup> الذي طال ما استوثق اجرار<sup>(١٦)</sup> الصديقين، واستبعد كبار الاولياء والصالحين، وككب\* في النار على الروس رؤوس العلماء والعاملين، فوقوه<sup>(١٧)</sup> على الانخزال<sup>(١٨)</sup> عند موافقه للنزال .

### ذكر ما صنعه بن<sup>(١٩)</sup> عثمان من الفكر الوبيل وتوجه<sup>(٢٠)</sup> الى [ملاقة<sup>(٢١)</sup>] تمرنك بطود<sup>(٢٢)</sup> عسكره<sup>(٢٣)</sup> الثقيل

فاما ابن عثمان فانه خاف ان يحدث<sup>(٢٤)</sup> منه الهجوم على بلاد الروم لان الزروع كانت قد استحصدت\* وصدور الفواكه [والثمار<sup>(٢٥)</sup>] قد استشهدت<sup>(٢٦)</sup>، وخضروات الارض قد اسودت، والرعايا في ظل الامن والرفاهية قد امتدت فخشي بن<sup>(٢٧)</sup> عثمان ان يصيب العباد منه الضرر\*،

(١) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : تتحدوا (د) : وتتحاذوا (هـ)  
(٢) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : وخذوا (د، هـ)  
(٣) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : فانتم (د، هـ)  
(٤) كذا في (أ، ب، ج، د) : صورت (هـ)  
(٥) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب، د، هـ)  
(٦) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : بباطنكم (د، هـ)  
(٧) ساقطة في (أ، ب، ج) : ثابتة في (د) : ولا زل (هـ)  
(٨) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : ينزروا (د، هـ)  
(٩) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : يجفر (د)  
(١٠) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : نزري (د، هـ)  
(١١) كذا في (أ، ب، ج، د) : بن بعفر (هـ)  
(١٢) ساقطة في (أ، ب، ج، هـ) : ثابتة في (د)  
(١٣) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : ونقفز (د، هـ)

#### \* سورة الحشر : آية ١٦

(١٤) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : خلبهم (د) : خلبهم (هـ)  
(١٥) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : الرئاسة (د، هـ)  
(١٦) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : استرق احرار (د، هـ)

\* ككب : قلب بعضه على بعض ، وجماعة من الناس المتضامنة . للمزيد ينظر : الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، باب كتب ، ١٢٨ ، مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٦٥٧

(١٧) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : فوقوه (د، هـ)  
(١٨) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : الانخزال (د، هـ)  
(١٩) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : ابن (د، هـ)  
(٢٠) كذا في (أ، ب، ج، د) : وتوجه (هـ)  
(٢١) ساقطة في (أ، ب، ج) : ثابتة في (د) : ملاقات (هـ)  
(٢٢) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : نيمور (د، هـ)  
(٢٣) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : بعسكره (د، هـ)  
(٢٤) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب، د، هـ)

#### \* استحصدت : أي وقت الحصاد .

(٢٥) ساقطة في (أ، ب، ج) : ثابتة في (د، هـ)  
(٢٦) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : استشهدت (د، هـ)  
(٢٧) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : ابن (د، هـ)

\* تقدم تيمور داخل الأراضي العثمانية ، وأجبر القوات العثمانية على اللحاق به لإرهاقهم ، واستغل وجود الجبال بأن جعلها حاجز بين قواته وأعدائه ، وأمر جنده بتدمير موسم الحصاد في الاراضي العثمانية . للمزيد ينظر : عبد الحكيم ، تيمورلنك امبراطور على صهوة جواد ، ١٨٦ .

او يتطاير الى قبائل بلاده من لهيبه [ناره<sup>(١)</sup>] شرر، فبادر الى ملاقاته، وساقته سوائق المنون الى شرب كاسها في مساقاته واراد ان يكون مصدم الباس<sup>(٢)</sup> خارج بلاده على<sup>(٣)</sup> ضواحي سيواس فاجرى من عساكره السيول الهامرة<sup>(٤)</sup>، واخذ بهم على قفار عامرة وحذارا على رعاياه من مواطى مطاياه فانه كان على الضعيف من رعيته شفوفا، وبالفقير من حشمه وخدمه رقيقا<sup>(٥)</sup>، يحكى انه كان<sup>(٦)</sup> في بعض مغازيه فعطش بعض حواشيه فاتى في قرية [بعض<sup>(٧)</sup>] النساء فطلب منها شربة ماء كانت اشام من البسوس\* يضرب<sup>(٨)</sup> بها المثل في اللوم والبوس، فقالت ما عندي ما تشرب<sup>(٩)</sup> فخذ طريقك ولا تتعب، وكان العطس<sup>(١٠)</sup> قد غلبه وراء<sup>(١١)</sup> عندها في بعض القعبة\* شربة لبن فشربه فقالت<sup>(١٢)</sup> هذا قوت الصبيان واشتكت عليه<sup>(١٣)</sup> لابن<sup>(١٤)</sup> عثمان فطلبه واستفسره فخاف شدة نقمته فانكره، فقال للمرأة<sup>(١٥)</sup> انا ابعج<sup>(١٦)</sup> قبقبه وابين<sup>(١٧)</sup> صدقه وكذبه، فان ظهر في بطنه اللبن، اعطيتك الثمن وان تبينت<sup>(١٨)</sup> بالصدق قوله جعلتك مثله [مثلة<sup>(١٩)</sup>]، فقالت والله انه شربه، وما فهت [تبينت<sup>(٢٠)</sup>] في<sup>(٢١)</sup> حقه بكذبة<sup>(٢٢)</sup>، ولا كنا<sup>(٢٣)</sup> فرجت<sup>(٢٤)</sup> كربتته وابرات<sup>(٢٥)</sup> ذمته، فقال لا بد من اجراء<sup>(٢٦)</sup> العدل، وانهاء هذه الحكومة بالفصل، ثم دعا بالسيف ووسطه واجرى على بطنه ما شرطه فانفجر بطنه وهو منقعر<sup>(٢٧)</sup>، وجرى اللبن وهو بدمه مندقر<sup>(٢٨)</sup>، فاشهره في<sup>(٢٩)</sup> الوثاق، ونادى عليه هذا جزاء<sup>(٣٠)</sup> من يتناول<sup>(٣١)</sup> في<sup>(٣٢)</sup> دولة الملك العادل بن<sup>(٣٣)</sup> عثمان

(١) ساقطة ي (أ،ب،ج) : ثابتة في (د،هـ)  
(٢) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : مصطرم الناس (د،هـ)  
(٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : من (هـ)  
(٤) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : العامرة (د،هـ)  
(٥) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : رقيقا (د،هـ)  
(٦) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب،د،هـ)  
(٧) ساقطة في (أ،ب،ج،د) : ثابتة في (هـ)  
\* البسوس : جمع بسس ، وهو الزراعي ، والناقاة التي لا تدر إلا على الإيساس . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب، باب بسس ، ٢٦/٦ . مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ١٧٣ .  
(٨) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : تضرب (د،هـ)  
(٩) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : شرب (د،هـ)  
(١٠) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : العطش (د،هـ)  
(١١) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : وراي (د،هـ)  
\* القعبة : الفدح العظيم الضخم ، أو الحق . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب، باب قعب ، ٦٨٣/١ . الفيروأبادي ، القاموس المحيط ، باب قعب ، ١٢٦ .  
(١٢) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : من كلمة ونسبكم الى فشربه فقالت محذوف من (ب)  
(١٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الى ابن (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : للمررات (هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يعج (ب)  
(١٧) كذا في (أ) : التبين (ب،ج،د،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بينت (ب)  
(١٩) ساقطة في (أ،ب،ج،هـ) : ثابتة في (د)  
(٢٠) ساقطة في (أ،ب،ج) : ثابتة في (د،هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٢٢) كذا في (أ،د) : بكذبه (ب،ج،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ) : ولكنى (ب،ج،د) : ولكن (هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ب،ج) : افرجت (د،هـ)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وابريت (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جزا (ب)  
(٢٧) كذا في (أ) : منقعر (ب) : منقعر (ج،د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،ج) : ممدقر (د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جزا (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تناول (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ب) : ابن (ج،د،هـ)

شيئاً<sup>(١)</sup> بغير استحقاق، ثم ان ابن عثمان تابع الترحال، وسلك في<sup>(٢)</sup> رمضان [شهر الصيام<sup>(٣)</sup>] السفر صوم الوصال<sup>(٤)</sup>.

### ذكر ما فعله ذلك الساقطه مع ابن<sup>(٥)</sup> عثمان وعسكره من المغالطة\*

ولما بلغ تيمور ان ابن عثمان اخذ على الطريق الغامرة،<sup>(٦)</sup> نبذه نبذ اليهود كتاب الله وراء ظهورهم، واخذ على الطريق<sup>(٧)</sup> الحدة<sup>(٨)</sup> العامرة<sup>(٩)</sup>، فدخل هو وعسكره على ظلال وعيون ﴿وفواكه مما يشتهون﴾\*، ولسان حالهم [حاط<sup>(١٠)</sup>] الفصيح، ينشد في<sup>(١١)</sup> الافاق ويصيح. [شعر<sup>(١٢)</sup>]

ولست ابالي<sup>(١٣)</sup> حيث ادراكي<sup>(١٤)</sup> العلاء<sup>(١٥)</sup> اكان تراثا ما تناولت ام كسبا\*

فلم يزالوا في<sup>(١٦)</sup> مراج<sup>(١٧)</sup> وزروع، ومراع<sup>(١٨)</sup> وضروع، بين ﴿سدر مخضود، وطلح منضود<sup>(١٩)</sup>، وضل<sup>(٢٠)</sup> ممدود<sup>(٢١)</sup>، وماء مسكوب﴾\*، وهواء<sup>(٢٢)</sup> بالراحة مصبوب، ونعيم

(١) كذا في (أ،ب،ج) : شيا (د) : شيا (هـ)

(٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٣) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الرجال (ب)

(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بن (ب)

\* - خطة السلطان العثماني لمواجهة تيمور : بعد أن احتل تيمور مدينة كماخ ، وأخلل الصلح فيما بينهم ، وأن كل ما قاله تيمور هو مكر وخديعة ، عزم بايزيد على مواجهة تيمورلنك ، فخطته تمثلت في : محاولة لقاء تيمورلنك خارج أراضيه باعتبار أن موسم الحصاد قد حان ونضوج المحصول ، وللحفاظ عليه قرر الخروج من اراضيه والتوجه على بلاد تيمورلنك ولتكون المعركة هناك ، وبذلك يكون خالف النصيحة التي قدمت له ، من أمرائه وقادته العسكرية وهي التوجه شرقا لإيقاف تقدم القوات التيمورية داخل مملكته والهدف الثاني رفع الحصار عن القسطنطينية ، بشكل مؤقت للتفرغ لعدوه الجديد ، وجعل قادة العسكر من أولاده لضمان تماسك العسكر وخوفا من الخيانة ، لكن هدف تيمور مغاير تماما ، إذ سارت العساكر حتى اقتربت من بعضها البعض ، لكن حيلة تيمورلنك رجع من وراء السلطان بايزيد وقاد جنده إلى الأراضي العثمانية، وعبر قيصارية ، واجتاز نهر قزيرل أرماق ، فوصل تيمور قبل المعركة بثمانية أيام ، وأرسل طلائعه إلى أنقرة لمعرفة أخبار العثمانيين ، واجتاز تيمور مدينة فير شهر جنوب أنقرة ، فوصل الخبر للسلطان العثماني ، فاضطر للعودة إلى أنقرة ، وتمركز في السهول الواقعة إلى الشمال الشرقي ونصب الخيام بضواحي أنقرة ، كان مشرف على القوات التيمورية ، لكن قواته كانت منهكة متعبة من المسير ، والخيول تلفت ، فوصلت الأخبار لتيمور ، فأمر بمواجهتهم على الفور ، حتى لا يجدوا وقت للراحة ، ودارت المعركة انتصر فيها تيمور . للمزيد ينظر : الصيرفي ، نزهة النفوس ، ١٥١/٢ ؛ شهاب ، مظفر ، تيمورلنك عصره وحياته ، ٣٤٥ ؛ عبد الحكيم ، تيمورلنك امبراطور على صهوة جواد ، ١٨٥ ؛ مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٣٢ ؛ لامب ، تيمورلنك ، ١٤٥ ؛ حطيط ، حروب المغول ، ١١٧ ؛ مصلح ، تيمورلنك وشخصيته السياسية والعسكرية ، ٢٤٨ .

(٦) - كذا في (أ) : العامرة (ب) : الغامرة (ج،د) : الغامت (هـ)

(٧) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)

(٨) كذا في (أ) : الحادة (ب،ج) : الجادة (د،هـ)

(٩) كذا في (أ،د،هـ) : العامره (ب،ج)

\* - سورة المرسلات : آية ٤٢ ؛

(١٠) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(١١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٢) ساقطة في (أ،د،هـ) : ثابتة (ب،ج)

(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : ابالي (ب،ج)

(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : ادراكي (ب،ج)

(١٥) كذا في (أ) : العلي (ب) : العلاء (د،هـ)

\* - شعر : القائل المتنبى : قصيدة فدينك من ربع وإن زدتنا كربا . للمزيد ينظر : الواحدي ، شرح ديوان المتنبى ، ٢٣٨/١ .

(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٧) كذا في (أ،هـ) : مراع (ب،ج،د)

(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مزاع (ب)

(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ممدود (ب)

(٢٠) كذا في (أ،ب،ج) : ظل (د،هـ)

(٢١) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

\* - سورة الواقعة : آية ٢٧ .

(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : هو (ب)

بالسلام مصحوب\* في<sup>(١)</sup> امن ودعة<sup>(٢)</sup>، وخصب وسعه<sup>(٣)</sup>، امنا من الوحل سايرا<sup>(٤)</sup> على غير عجل مستيقنا بالنصر والظفر، مستبشرا بالملك والوزر مستتبعا تدبيره<sup>(٥)</sup> القضاء والقدر، لا يبرد<sup>(٦)</sup> حرارة<sup>(٧)</sup> حميته، لتسخين<sup>(٨)</sup> عين عدوه واحرار المغنم البارد فتره، ولا في<sup>(٩)</sup> اكليل كواكب عساكره المنتظمة<sup>(١٠)</sup> نثره<sup>(١١)</sup> ولا بين اسود جيشه ومكاشرة<sup>(١٢)</sup> ولا نفره<sup>(١٣)</sup> ولا في<sup>(١٤)</sup> قراهم<sup>(١٥)</sup> الاعادي<sup>(١٦)</sup> اللهدميات<sup>(١٧)</sup> على موايد<sup>(١٨)</sup> [طعام]<sup>(١٩)</sup> طعانهم جبن ولا كسره<sup>(٢٠)</sup>، فلم يفق ابن عثمان من رقاذه الا وتيمور قد دمر<sup>(٢١)</sup> على بلاده فقامت عليه القيامة<sup>(٢٢)</sup> واكل يديه حسرة وندامة<sup>(٢٣)</sup>، وزار<sup>(٢٤)</sup> ووزقا<sup>(٢٥)</sup> و<sup>(٢٦)</sup> والتهب حنقا وكاد ان يموت خنقا، وسلب القرار والهجوع وعزم في<sup>(٢٦)</sup> الحال على الرجوع فتلاطمت من بحر عساكره امواجه وتصادمت انباح<sup>(٢٧)</sup> اطواده وابراجة فرجع عوده<sup>(٢٨)</sup> على يديه واغرى بوصال السير [علي عجيبته<sup>(٢٩)</sup>] وصحبه<sup>(٣٠)</sup> فتهكم<sup>(٣١)</sup> السير بسرعه والمكان بقفرته والزمان بهجرته<sup>(٣٢)</sup> والسلطان بزبيره<sup>(٣٣)</sup> فلم يدركوه الا وقد ذاب كل منهم وصبا وتلا لسان حاله: ﴿لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا﴾\*.

\* قبيل وبداية المعركة : درس تيمور طبيعة المنطقة وعرف صعوبتها ، ولكنه لم يوفق في معركته ضد بايزيد ، قرر تيمور تغيير مسار سيره ، فتوجه من توقات شمالا ، إلى الجنوب بمحاذاة نهر هاليس ، إتجاه مدينة أنقرة ، فجعل النهر بينه وبين القوات العثمانية ، فهذه المنطقة مناسبة من حيث الكلا والمرعي فخلال هذه الفترة كان السلطان العثماني في قيصارية قد نهب المحاصيل ، واستمر في البحث عن تيمور ، فلم يجده حتى وصلت الاخبار انه داخل الأراضي العثمانية في منطقة الأناضول ، فقد امر تيمور جنده بالاصطدام مع جند السلطان العثماني ، وكان تيمور قد ظهر في منطقة كير شهر جنوب شرق انقرة ، فبدأت المعركة في (٢٧ من ذي الحجة سنة ٨٠٤هـ / ١١ آب ١٤٠١م) التي استمرت حتى المساء ، كان تيمور يخشي المعركة ففضى الليل في التفكير ، وفي الصباح أشرف على ترتيب عساكره ، أما بايزيد وجد نفسه مرغما على الحرب في ارض مكشوفة وقد كان قد جمع جيشه والذي قدر عدده سبعين ألف وقد كان واتقا من نفسه جيشه . للمزيد ينظر : مروذي ، جاسنن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٣٣ ؛ لامب تيمورلنك ، ١٤٧ . تيمورلنك وشخصيته السياسية والعسكرية ، ٢٥٥ ؛ الوائلي ، هزيمة العثمانيين في أنقرة ١٤٠٢ ، ١٥٣ .

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : دعه (ج)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سعه (ب)  
(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : سائرا (ج)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : تدبير (ب)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : يرد (ب) : تبرد (ج)  
(٧) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : حرارت (هـ)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تسخين (ب)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : المنتظمة (ب)  
(١١) كذا في (أ،ج،د) : فتره (ب) : نثرت (هـ)  
(١٢) كذا في (أ) : مكاشرة (ب،ج) : مكاسرة (د) : مكاسرت (هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : نفرت (هـ)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قواهم (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : للاعادي (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : اللهدميات (هـ)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : موايد (ب،ج)  
(١٩) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : كسرت (هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قدم (ب)  
(٢٢) كذا في (أ) : القيامة (ب) : القيمة (ج) : القيمة (د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : نداه (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وازور (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،ج،د،هـ) : ووزقا (د)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٢٧) كذا في (أ) : انباح (ب،ج) : انباح (د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : عودت (هـ)  
(٢٩) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٠) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،د) : حجبه (ج،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ب،ج) : فتهكم (د،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ب) : بهجيره (ج،د) : بهيجيره (هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بزبيره (ج)  
\* سورة الكهف : آية ٦٣ .



## فصل :

وكان تيمور قد وصل\* الى مدينة (انقره<sup>(١)</sup>) \* وخيله<sup>(٢)</sup> ورجله مستريحة موفرة<sup>(٣)</sup> للقتال منتظرة<sup>(٤)</sup> وللنزال متشمرة<sup>(٥)</sup> بل لم<sup>(٦)</sup> يكونوا به مكثرين ولا به<sup>(٧)</sup> محتفلين<sup>(٨)</sup> وقد سبقوا كصناديد<sup>(٩)</sup> قريش الى<sup>(١٠)</sup> الماء<sup>(١١)</sup> وتركوا عساكره كمسلمي<sup>(١٢)</sup> بدر\* في<sup>(١٣)</sup> جانب الظما<sup>(١٤)</sup> فهلكوا كربا، واواما<sup>(١٥)</sup> وذابوا<sup>(١٦)</sup> عطشا\* بلا ماء، وكانه الى ذلك المنزل هو ارشدهم<sup>(١٧)</sup> وبلسان حاله<sup>(١٨)</sup> انشدهم : [شعر<sup>(١٩)</sup>]

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف وانت رب المنزل\*

وانقرة<sup>(٢٠)</sup> [هذه<sup>(٢١)</sup>] هي<sup>(٢٢)</sup> التي ذكرها الاسود بن<sup>(٢٣)</sup> يعفد\* في<sup>(٢٤)</sup> قصيدته الطنانة وهي<sup>(٢٥)</sup> [قوله شعر<sup>(٢٦)</sup>]:

\* - **خطة وخذعة تيمور في السيطرة على انقره :** استولى تيمور على قاعدة عسكرية بالقرب من انقره ، فقام سكان انقره باغلاق أبوابها، وأمر تيمور ببناء سد على النهر الداخل عليها ، لمنع وصول مياه الشرب، وأمر بتلويث بناييع المياه الواصلة أيضا ووضع السم فيها ، فوصلت الأخبار له أن القوات التركية بدأت بالتقدم ولا يتعدون أكثر من اثني عشر ميل ، فترك انقره واتخذ لنفسه موقع مناسب ، وأمر جنده بإشغال النيران وحراسة المكان ، فعندما وصل السلطان العثماني وجنده كانوا متعبين منهمكين من عمليات السلب والنهب التي استمرت أسبوع ، فتملكهن العطش والجوع، على العكس جنود تيمور كانوا على أهبة الاستعداد بكامل قواتهم ، فقاد تيمور جيشه إلى مكان يسمى المكسورة ، وكانت أرض ذات فضاء واسع مكشوفة ، واستمر القتال حتى العصر ، وقتل من الطرفين ما وصل إلى ثمانين ألف ، فهذا التخطيط السليم والخبرة العسكرية وعدم الاستهانة بالخصم من تقدير الموقف ومعرفة جغرافية الارض ، كانت السبب في انتصار تيمور (٤٠١هـ/١٤٠١م) . للمزيد ينظر : العسقلاني ، أنباء الغمر ، ٢٢٥/٢ ، الصيرفي ، نزهة النفوس ، ١٥١/٢ . عبد الحكيم ، تيمورلنك امبراطور على صهوة جواد ، ١٨٦ ، مصلاح ، تيمورلنك وشخصية السياسية والعسكرية ، ٢٥٥ .

(١) كذا في (أ،ب،ج،د) : انقرت (هـ)

\* **انقرة :** وقيل أنكورية ، اسم مدينة ببلاد الروم . للمزيد ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، ٢٧٢/١

(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خيله (ب)

(٣) كذا في (أ) : موفره (ب،ج) : موقرة (د) : موقرت (هـ)

(٤) كذا في (أ،ب) : منتظره (ج) : منتظرة (د) : منتظرت (هـ)

(٥) كذا في (أ) : متشمرة (ب،ج) : منشمرة (د) : متشمرت (هـ)

(٦) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساقطة في (هـ)

(٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٨) كذا في (أ،ب،ج،هـ) : مختلفين (د)

(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : لصناديد (ب)

(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الي (ب)

(١١) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : لمسلمي (ب) : كمسلمي (ج)

\* **هزيمة المسلمين في غزوة بدر :** التي حدثت في رمضان ، السنة الثانية للهجرة ، بين قريش والمسلمين ، قرب بئر للماء سمي ببدر .

للمزيد ينظر : ابن خلدون ، العبر ، ٥٠١

(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

(١٤) كذا في (أ،ب) : الظماء (ج) : الضما (د،هـ)

(١٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : ولو اما (هـ)

(١٦) كذا في (أ،ج) : ذابوا (ب) : وذابوا (د،هـ)

\* **السبب الأكبر بهزيمة العثمانيين :** هو مورد المياه ، فتوجه جند السلطان العثماني إلى انقره بعد النهب والسلب ، فأدى إلى تعب الجيش وأنتابه العطش ، ولكن مصدر المياه الوحيد أصبح خلف الخطوط التي يسيطر عليها تيمور ، فلم يكن أمام الترك من طريق سوى الهجوم على تيمور وجنده وابعادهم عن مصدر المياه ، فقدر عدد الذين ماتوا من العطش حوالي خمسة الاف جندي . للمزيد ينظر : مروزي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٣٥ ؛ لامب ، تيمورلنك ، ١٤٨ .

(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نوى هوان يتقدمهم (ب)

(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : حالهم (ب)

(١٩) ساقطة في (أ،د،هـ) : ثابتة في (ب،ج)

\* **شعر :** الفائل حسين بن حمدان الخصيبي ، قصيدة يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا .

(٢٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : وانقرت (هـ)

(٢١) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)

(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : هي (ب،ج)

(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ابن (ب)

\* **الاسود بن يعفد :** هو الاسود بن عبد الاسود بن جندل بن مالك بن تميم الجاهلي ، ويكنى أبا الجراح . للمزيد ينظر : ديوان الاسود بن يعفد ، ٣

(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : هي (ب،ج)

(٢٦) ساقطة في (أ،د،هـ) : ثابتة في (ب) : شعر (ج)

نزلوا بانقرة يسيل عليهم

ماء الفرات<sup>(١)</sup> يجي<sup>(٢)</sup> من اطواد<sup>(٣)</sup>

فاذا النعيم و كل ما<sup>(٤)</sup> يلهى به

يوما يصير الى بلى<sup>(٥)</sup> ونفاد\*

فلما تدانت الجيوش من<sup>(٦)</sup> الجيوش، واضربت<sup>(٧)</sup> الوحوش على<sup>(٨)</sup> الوحوش وامتلات منهم الصحاري<sup>(٩)</sup> والقفار، وتقابلت<sup>(١٠)</sup> اليسار باليمين واليمين باليسار، اندفعت من عساكر ابن<sup>(١١)</sup> عثمان التتار واتصلت بعسكر<sup>(١٢)</sup> تيمور كما رسم اولاً وشار\*، وكانوا هم صلب العسكر، والعسكر، والافور من عسكر<sup>(١٣)</sup> ابن<sup>(١٤)</sup> عثمان والاكثر حتى قيل<sup>(١٥)</sup> ان جماعة التتار كانوا نحو<sup>(١٦)</sup> من<sup>(١٧)</sup> ثلثي<sup>(١٨)</sup> ذلك العسكر الجرار، بل قيل ان ذلك<sup>(١٩)</sup> الجمهور كان نحو<sup>(٢٠)</sup> من [ثلثي<sup>(٢١)</sup>] جند تيمور، وكان مع ابن<sup>(٢٢)</sup> عثمان من اولاده اكبرهم امير<sup>(٢٣)</sup> سليمان\*، فلما رأى ما فعلته التتار علم انه حل بابيه [الدمار و<sup>(٢٤)</sup>] البوار، فاخذ باقى العسكر وقهقر عن ميدان المصاف\* وتاخر وترك اباه في<sup>(٢٥)</sup> شدة الباسا، وانخذل بمن<sup>(٢٦)</sup> معه الى جهة بروسا، فلم يبق مع ابن<sup>(٢٧)</sup> عثمان الا المشات<sup>(٢٨)</sup>، ومن داناهم وبعض من الكمات<sup>(٢٩)</sup>، وقليل ما هم فثبت<sup>(٣٠)</sup> للمجادلة<sup>(٣٠)</sup> بمن معه

(١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الفرات (ب)

(٢) كذا في (أ،هـ) : يجي (ب،ج) : يجي (د)

(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الأطواد (ب)

(٤) كذا في (أ) : كلما (ب،ج،د) ، وكلما (هـ)

(٥) كذا في (أ،ج،د) : بلى (ب،هـ)

\* شعر : الغائل الأسود بن يعفر . للمزيد ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، ٢٧٢/١ ؛ الأصفهاني ، الأغاني ، ٢٠

(٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : مع (هـ)

(٧) كذا في (أ،د،هـ) : اغريت (ب) : وضربت (ج)

(٨) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)

(٩) كذا في (أ،د،هـ) : الصحاري (ب،ج)

(١٠) كذا في (أ،ب،ج) : وتقاتلت (د،هـ)

(١١) كذا في (أ،ج،د) : بين (ب،هـ)

(١٢) كذا في (أ،ج،د) : بعساكر (ب)

\* يدل على المرسلات التي كانت بين تيمورلنك وأمراء التتار في جيش يزيد .

(١٣) كذا في (أ،ب،هـ) : عساكر (ج،د)

(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بين (ب)

(١٥) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)

(١٦) كذا في (أ،ب،ج) : نحو (د،هـ)

(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نحو (ب)

(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : ثلثي (ب،ج)

(١٩) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : نحو (ب)

(٢١) ساقطة في (أ،ب،د،هـ) : ثابتة في (ج)

(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بين (ب)

(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الامير (ب)

\* الامير سليمان : هو سليمان ثلبي ، واكبر أبناء بايزيد بن عثمان . للمزيد ينظر : مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٤٠ .

(٢٤) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

\* توجه تيمور في بلاد الروم في مسيرة ثمانية أيام الى أنكورية ، حاصرها واشعل فيها النيران ، فوصل الخبر لابن عثمان ، فتوجه إليه ، سمح تيمور لقواته بالراحة التامة ، خاصة أن القوات العثمانية بعيدة على مسافة أسبوع منهم ، وعندما وصلت بايزيد الى المنطقة التي نصحه بها قادته ، دارت المعركة بين الطرفين وقتل بينهما حوالي ثمانين ألف كان الانتصار لجند ابن عثمان ، لكن تيمورلنك كان لديه جيش مجهز من مائة ألف ، فوصل الخبر لسليمان وانصدم من ذلك ، فأحاط تيمور بجنوده على عسكر سليمان ، فانكسر هو و جيشه ، وانكشفت الميمنة وانقلبت على القلب ، وكل هذا كان عسكر تيمور قد قرر الهرب ولكن الجيش العثماني هرب أولاً ، وكان مع الأمير سليمان جيش قدر بمائة ألف ، توجه سليمان بن أبي يزيد إلى بروسا والتي هي كرسي الملك ، أما تيمور أحاط بجنود ابن عثمان وتم اسره ، وبقي تيمور في بلاد الروم أربعة أشهر وقيل ستة أشهر نهب ويسلب ويحرق فيها ، ومر بعدها إلى القسطنطينية . للمزيد ينظر : المقرئ ، السلوك ، ٨١/٦ ؛ العسقلاني ، انباء العمر : ٢٢٦/٢ ؛ ابن ابياس ، بدائع الزهور ، ١-٦٥٩/٢ ؛ ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٣٠٣ ؛ الصيرفي ، نزهة النفوس ، ١٥٢/٢ . مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٣٥ .

(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٢٦) كذا في (أ،ب،ج) : لمن (د،هـ)

(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بين (ب)

(٢٨) كذا في (أ) : المشاة (ب،ج،د،هـ)

(٢٩) كذا في (أ،هـ) : الكمات (ب،ج،د)

(٣٠) كذا في (أ،ب،د) : للمجادلة (ج،هـ)

من الرفاق وخاف<sup>(١)</sup> ان فر ان يقع عليه الطلاق\* وكانه في<sup>(٢)</sup> تلك المعركة<sup>(٣)</sup> والمعكره<sup>(٤)</sup> كان ممثلاً<sup>(٥)</sup> ما قاله عنتره<sup>(٦)</sup> وهو<sup>(٧)</sup> [شعر<sup>(٨)</sup>]:

ولقد ذكرتك والرماح نواهل منى  
وبيض الهند تسفك<sup>(٩)</sup> في<sup>(١٠)</sup> دمي<sup>(١١)</sup>

فوددت تقبيل السيوف لانها  
لمعت كبارق ثغرك المتبسم\*

[فحضر<sup>(١٢)</sup>] فصبر<sup>(١٣)</sup> لحادث الدهر وما ازم، واراد ان يفى على مذهب الامام\* مالك\* بما به<sup>(١٤)</sup> التزم، فاحاطت<sup>(١٥)</sup> به اساوره<sup>(١٦)</sup> الجنود، احاطة الاساور<sup>(١٧)</sup> بالزنود، وحين تيقنت<sup>(١٨)</sup> الاسرة<sup>(١٩)</sup> [الطايفة<sup>(٢٠)</sup>] العثمانية<sup>(٢١)</sup> بالكسرة<sup>(٢٢)</sup> وعلمت انها تورطت في جيش العسره<sup>(٢٣)</sup> وثبت المشاة على الكماه واستعملت<sup>(٢٤)</sup> الاطبار<sup>(٢٥)</sup>، وكل صارم بتار، وكانوا في<sup>(٢٦)</sup> ذلك المصاف نحو<sup>(٢٧)</sup> من خمسة الاف\* فنددوا اندادهم، وابدوا اعدادهم ولاكن<sup>(٢٨)</sup> كانوا كسافي<sup>(٢٩)</sup> الرمال بالكربال، او كايلى<sup>(٣٠)</sup> البحار بالغربال، او محرر اوزان<sup>(٣١)</sup> الجبال

(١) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
\* تدل على المراسلات بين تيمور وبايزيد ، " فزوجاتي طواق ثلاث " ، انظر كتاب عجائب المقدور المحقق الجزء الاول .

(٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المعركة (ب)  
(٤) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ج) : والمعكرت (هـ)  
(٥) كذا في (أ،ب،ج) : ممثلاً (د،هـ)  
(٦) كذا في (أ،د) : عنتره (ب،ج) : عنترت (هـ)  
(٧) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)  
(٨) ساقطة في (أ،د،هـ) : ثابتة في (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ،ب،ج) : تغسل (د،هـ)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : من (ب) : في (ج)  
(١١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ندى (ج)

\* شعر : الفائل ، عنتره بن شداد . للمزيد ينظر : عنتره بن شداد ، ديوان عنتر ، ٨٤ .

(١٢) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وصبر (ب)

\* الإمام : لقب بمعني القدوة ، يطلق على أئمة آل البيت ، والمخلص في صلاته وبقار في دعائه ، وبعدها أطلق على الخلفاء الفاطميين ، وعلى الأئمة الزيديين في اليمن . الشهابي ، ألقاب أرباب السلطان ، ٢٢ ، بن طولون الدمشقي ، نقد الطالب ، ١٦١ .

\* مذهب الإمام مالك : هو الإمام مالك بن أنس ولد سنة (٩٣هـ/٧١١م) ، ولد بالمدينة المنورة ، ونشأ بين أبيه وأعمامه وهم علماء محدثين ، وأول شيوخه ابن هرمز ، وهو أحد الأئمة الأربعة ، ومذهبه يستخدم لتنظيم حياة الأمة والدولة على أساس الكتاب والسنة ، وتوفي (١٧٩هـ) . للمزيد ينظر : الدقر ، عبد الغني ، الإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة ، ٥ ؛ الناصري ، محمد ، المذهب المالكي ومذهب المغاربة المفضل ، ٧

(١٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(١٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : فاحاطة (هـ)

(١٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : الاساورت (هـ)

(١٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : الاساورت (هـ)

(١٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(١٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : الاسورت (هـ)

(٢٠) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : العثمانية (ب)

(٢٢) كذا في (أ،د) : بالكسره (ب،ج) : بالكسرت (هـ)

(٢٣) كذا في (أ،ج،د) : الغرة (ب) : العسرت (هـ)

(٢٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بالاطبار (ب)

(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نحو (ب)

\* عانت القوات العثمانية من التفكك والاضطرابات داخل الجيش ، بسبب عدم التخطيط السليم للمعركة ، وانفصال جماعات الترك وانضمامهم لقوات تيمور ، وهروب سليمان بن بايزيد بعساكره إلى مدينة بورسا ، مما أدى إلى إرباك جيش ابن عثمان الذي لم يبق معه نحو خمسة الاف ، فقرر الاستمرار بالحرب بنهور فلحقت به الهزيمة القاسية . للمزيد ينظر : مصلح ، تيمورلنك وشخصيته السياسية والعسكرية ، ٢٥٦ .

(٢٨) كذا في (أ) : ولكن (ب،ج،د،هـ)

(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : كسافي (ب) : كسافي (ج)

(٣٠) كذا في (أ،ب) : كائل (ج) : كائل (د،هـ)

(٣١) كذا في (أ،ب،ج) : او ذات (هـ)

بقراريط<sup>(١)</sup> المثقال، فامطروا على<sup>(٢)</sup> قتل<sup>(٣)</sup> اوليك<sup>(٤)</sup> الاطواد وحقول<sup>(٥)</sup> ذوات تلك الاسود من غمام القتام صواعق ديم المدميات وامطار السهام السود، ونادى يحرش<sup>(٦)</sup> القدر وصياد القضاء الكلاب على البقر فلم يزالوا بين وقيد وواقد ومضروب بحكم سهم ماض في<sup>(٧)</sup> القضاء نافذ حتى صاروا كالشياهم والقنافذ واستمرت دروس القتال بين تلك الزمر من الضحى الى العصر وانتقلت احزاب<sup>(٨)</sup> الحديد الى الفتح فتلت الروم<sup>(٩)</sup> سوره النصر، ثم لما [تكاملت<sup>(١٠)</sup>] وكلت منهم السواعد وقل المواصد<sup>(١١)</sup> والمساعد، وتحكم فيهم الاباعد والمباعد رجفوه<sup>(١٢)</sup> بالسيوف والرماح وملواو بدمايهم<sup>(١٣)</sup> الغدران وباسلابهم<sup>(١٤)</sup> البطاح، ووقع ابن عثمان في<sup>(١٥)</sup> القمص\* وصار مقيدا كالطير في<sup>(١٦)</sup> القمص\* وكانت هذه المعركة<sup>(١٧)</sup> على نحو ميل من مدينة انقره\* يوم الاربعاء سابع عشرين ذي<sup>(١٨)</sup> الحجة<sup>(١٩)</sup> سنة اربع<sup>(٢٠)</sup> بعد<sup>(٢١)</sup> ثمانماية<sup>(٢٢)</sup> حجة<sup>(٢٣)</sup>، وقد [قيل انه<sup>(٢٤)</sup>] قتل غالب

- (١) كذا في (أ، ب، ج، د) : بقيراط (هـ)  
 (٢) كذا في (أ، ج، د) : علي (ب، هـ)  
 (٣) كذا في (أ، ج) : فلك (ب) : ساقطة في (د، هـ)  
 (٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : اولئك (ج)  
 (٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : حقول (ب)  
 (٦) كذا في (أ) : محرش (ب، ج، د، هـ)  
 (٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
 (٨) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
 (٩) كذا في (أ، ج) : فتليت علي الروم (ب) : فتلت علي الروم (د، هـ)  
 (١٠) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)  
 (١١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : المواجز (ب) : المواصر (د)  
 (١٢) كذا في (أ) : وابدوهم (ب) : دققوهم (ج) : رفتوهم (د) : رفتوهم (هـ)  
 (١٣) كذا في (أ، ب، د، هـ) : بدمائهم (ج)  
 (١٤) كذا في (أ، هـ) : باشلايهم (ب، د) : باشلائهم (ج)  
 (١٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بن (ب)  
 (١٦) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)

\* سقوط ابن عثمان في الاسر بعد معركة انقره : خسر ابن عثمان المعركة ووقع في الأسر هو وابنه موسى ، وتم جلبته الى تيمور الى خيمته وكان يلعب الشطرنج ، وامر تيمور بفك قيوده واجلسه بجانبه ، فطلب السلطان من تيمور ان يبحث عن اولاده ، فجلب له موسى لكن بقية اولاده قد هربوا ، كما رفض دفع الفدية التي طلبها تيمور مقابل اطلاق سراحه ، فقيل انه صنع له قفصا من حديد ووضع فيه ، وصار يدخل به الى المدن ، ووضع جماعة ليجرسونه ، ولاذلاله قد طلب تيمور من رجاله ان يكبلوه ويحضره لحضور حفل اقامه تيمور احتفالاً بنصره ، كما قتل الكثير من قاداته ، واشتد الصراع بين اولاده على السلطة ، وقد تشبث كل واحد منهم بعد المعركة بناحية من نواحي الدولة العثمانية ، و اصاب بايزيد الغرور في قتاله مع تيمور ، الذي أدى في النهاية إلى موته ، فكان نصر ليس في صالح تيمورلنك فقط ، وإنما للغرب المسيحي ، وبعدها توجه تيمور الى كوتاهية وارسل قواته غربا وجنوبا للقضاء على باقي المدن العثمانية ونهبها . للمزيد ينظر : بن اياس ، بدائع الزهور ، ١-٦٦٠/٢٠٠ ؛ شهاب مظفر : مطفر ، تيمورلنك عصره وحياته ، ٣٥٤ . ابن حجر السقلائي ، انباء الغمر ، ٢٢٥/٢ ؛ الصيرفي ، نزهة النفوس والابدان ، ١٥٢/٢ ؛ عبد الحكيم ، تيمورلنك امبراطور على صهوة جواد ، ١٨٥ ، ١٨٧ ؛ مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٣٨ ؛ حطيط ، حروب المغول ، ١١٧ ؛ لامب ، تيمورلنك ، ١٥٠ .

\* أسطورة القفص الحديدي و معاملة تيمور لبازيد في الأسر : يقال بأن تيمور وضع بايزيد في قفص حديدي ولكن بعض المؤرخون ينفون ذلك حيث يرجح البعض أن ابن عربشاه كتب ذلك من شدة كرهه لتيمورلنك ، والبعض الآخر يرجح أنه وضع في مكان فيه قضبان حديدية وأنه أخطأ في ترجمة اللغة في أحد المراجع التركية وذكر القفص الحديدي، وقد اختلفت معاملة تيمور لبازيد في الأسر ، فتارة بلاطفه وببساطه وتارة أخرى بسخر منه ليهدف في ذلك بأن يبقى بايزيد معلقاً بين الرجاء والخوف، ويقال بأن معاملة تيمور اتجاه بايزيد تغيرت نتيجة محاولة احد ابناء بايزيد (مجد جلبي) انقاذ والده بحفر نفق للوصول إلى مكان والده لتحريره، وعندما علم تيمور بذلك امر بتقييد بايزيد بالسلاسل، وشدت المراقبة عليه حتى توفي بتاريخ (٩ اذار ١٤٠٢ م ١٤ شعبان ٨٠٥ هـ) في مدينة آق شهر، ولكن اعترف الامير سليمان في كتاب مرسل الى تيمور ، يشكره على حسن المعاملة التي تلقاها والده منه ، ويرجع المؤرخون موته إلى معاملة تيمور التي أدت إلى اصابته بمرض الخناق وضيق النفس، وارهاق حالته النفسية بسبب الحزن والفقر وشعوره بالإهانة والخجل، ويقول البعض الآخر بأن سبب مرضه هو وصوله اخبار النزاعات التي اشتدت بين اولاده على ما الحكم والسلطة. للمزيد ينظر : شهاب مظفر ، تيمورلنك عصره وحياته ، ٣٥٤ ؛ مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٤٠ .

- (١٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
 (١٨) كذا في (أ) : المعركة (ب) : المعركة (ج) : المعركة (د) : المعركة (هـ)  
 \* معركة انقره . للمزيد ينظر الخارطة رقم (١)  
 (١٩) كذا في (أ، د، هـ) : ذي (ب، ج)  
 (٢٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الحجة (ب)  
 (٢١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : اربعا (ب)  
 (٢٢) كذا في (أ) : و (ب، ج) : ساقطة في (د، هـ)  
 (٢٣) كذا في (أ، ب، ج) : ثمانماية (د، هـ)  
 (٢٤) كذا في (أ، د، هـ) : حجة (ب، ج)  
 (٢٥) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)

العسكر العطش والضمور\* لأنه كان ثامن عشري<sup>(١)</sup> تموز\* .

## فصل (٢) :

ووصل امير سليمان الى بروسا معقل ابن<sup>(٣)</sup> عثمان فاحتاط على ما فيها من الخزائن<sup>(٤)</sup> والاموال والحريم<sup>(٥)</sup> والاولاد ونفائس<sup>(٦)</sup> [و<sup>(٧)</sup>] الاثقال،<sup>(٨)</sup> واشتغل بنقل ذلك الى بر ادرنه<sup>(٩)</sup> وراء<sup>(٩)</sup> البحر المحيط بكثير من الامكنه المتشعب<sup>(١٠)</sup> من بحر مصر الاخذ بعدما يتدرس الى بلاد الدشت\* والكرج\* الفاصل بينه وبين بحر القلزم\* جبل الجركس\* .

## [ذكر ما وقع من الخباط بعد وقعة بن عثمان في نقر<sup>(١١)</sup> ورباط<sup>(١٢)</sup>]:

ولما حصل الراس<sup>(١٣)</sup> مملكة الروم هذه الوعكة<sup>(١٤)</sup> واندعت اجسام عسكرها الجسام<sup>(١٥)</sup> اقوى دعه، واخفى عليهم الجد المشوم ونعق في<sup>(١٦)</sup> صباحها<sup>(١٧)</sup> غراب البين، وزعق في<sup>(١٨)</sup>

\* اسباب هزيمة العثمانيين في معركة انقره : ويرجع ذلك لعدة أسباب، أهمها : الاختلاف العددي بين قوات الطرفين فقد كانت قوات تيمور تفوق قوات الجيش العثماني بالضعف وما يزيد. كما أن القوات العثمانية كانت تعاني من التفكك وعدم التخطيط للمعركة، وعدم الانسجام بين فصائله بحيث أنه كان يضم الفرق التركية الأناضولية والانشارية والمحاربون الصربيون والتتر وكانت هذه العناصر تختلف عن بعضها في أساليب القتال والأسلحة والقيادة، بحيث استغل تيمور ذلك فقد ارسل قبيل المعركة يستقطب التتار اليه قائلا: (نحن الأتراك الجغتائيون والتتر من جنس واحد، وهؤلاء تركمان ندفعهم من بيننا ويكون لكم الروم عوضا عنهم)، وهذا أدى إلى انسحاب التتر من الجيش العثماني، وعسكر منتشا وعسكر كرميان، وانضم إلى تيمور في المعركة، وبحاربون تحت قيادته، ونتيجة لذلك انسحبت قوات الامارات التركية التي ألحقت مؤخرا إلى جانب القوات العثمانية، وفي ضل هذه الفوضى في الجيش العثماني كان تيمور قد جهز جنده للمعركة من ناحية العدد والعدة والتخطيط والانسجام. للمزيد ينظر : شهاب مطفر : نزّهة الانتظار، ١٠/٢ ؛ مطفر ، تيمورلنك عصره وحياته، ٣٤٨ ؛ لامب ، تيمورلنك ، ١٤٩ ؛ مصحح ، تيمورلنك وشخصيه السياسية والعسكرية ، ٢٥٨ .

<sup>(١)</sup> كذا في (أ،ب،د،هـ) : عشري (ج)  
\* نهاية معركة انقره : بعد إنتهاء معركة أنقرة بقي تيمورلنك في الأناضول لمدة ثمانية أشهر، أما السلطان أحمد بن أويس هرب من بغداد إلى دولة المماليك، والأمير قرايوسف هرب إلى الصحراء الغربية، فخضع المماليك في مصر والشام لحكم تيمور. للمزيد ينظر : جبارة ، تيسير ، تاريخ الدولة العثمانية ، ٤٦ ؛ عبد الحكيم ، تيمورلنك اميراطور على سهوة جواد ، ١٨٧

<sup>(٢)</sup> ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
<sup>(٣)</sup> كذا في (أ،ج،د،هـ) : بن (ب)  
<sup>(٤)</sup> كذا في (أ،ب،د،هـ) : الخزائن (ج)  
<sup>(٥)</sup> كذا في (أ،ج،د،هـ) : الحرم (ب)  
<sup>(٦)</sup> كذا في (أ،د،هـ) : والنفائس (ب) ونفائس (ج)  
<sup>(٧)</sup> ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
<sup>(٨)</sup> كذا في (أ،ج،د،هـ) : بر اذنة (ب)  
<sup>(٩)</sup> كذا في (أ،ج،د) : ورا (ب،هـ)  
<sup>(١٠)</sup> كذا في (أ،ب،د،هـ) : المنشعب (ج)

\* بلاد الدشت : قرية من قرى أصبهان ، وتقع بين أربل وتبريز ، أهلها أكراد ، يمتاز شمالها بالصحراء ، فهي اسم فارسي أو تجمع بين الغلتيين . للمزيد ينظر : القلقشندي ، صبح الأعشى ، ٤٥٧/٤ ؛ ابن سباهي زادة ، أوضح المسالك ، ٣٢٧ .  
\* الكرج : اسمه مشتق من نهر الكر ، تسمى قديما ابيريا ، مدينة من مدن الجبل ، وأهمها مدينة تقليس ، متفرقة البناء وغير مجتمعة ، تعرف بكرج ابي دلف لأنها كانت مسكن له ولأبنائه ومقصد الشعراء ، وتقع بين همدان واصبهان ، وهي بلاد جليلة ومملكة فخمة . للمزيد ينظر : البكري ، معجم من استعجم ، ١١٢٣/٤ ؛ القلقشندي ، صبح الأعشى ، ٣٧٢/٤ ؛ الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، ٤٩١ ؛ ابن سباهي زادة ، أوضح المسالك ، ٥٤٥ ؛ واصف ، معجم الخريطة التاريخية ، ٩٩ ؛ العمري ، التعريف بالمصطلح الشريف ، ٧٨ .

\* بحر القلزم : يطلق عليه بالخليج الأحمر ، يمتد من الشمال إلى الجنوب حتى يصل الحيشة والسودان إلى جبل المنذب ، هذا نهاية بحر القلزم الجنوبي هو شعبة من بحر الهند اوله من بلاد البربر والسودان وعدن ثم يمتد غربا ، وفي اخره مدينة القلزم قرب مصر في ساحله الغربي ، فسمى باسمها ، وسمى بالقلزم لأنه يتلج كل من ركبه ، فهو المكان الذي غرق فيه فرعون ورجاله ، في مكان يقال له تاران ، وهو البحر الاحمر حاليا . للمزيد ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، باب الباء والحاء ، ٣٤٤/١-٣٨٧/٤ ؛ ابن ياس ، بدائع الزهور ، ج١- ق ٢٧/١ ؛ نزّهة الأمم في العجائب والحكم ، ١٨ ؛ ابن سباهي زادة ، أوضح المسالك ، ٤٠ .  
\* جبل الجركس : الاسم بالتركية جركاس ، يطل على بحر نبطش من شرقه ، يدينون أهله بالصرانية ، وهذا العنصر سكن في شمال بحر قزوين وشرقي البحر الأسود ، وتتألف من مماليك صغار اصبحوا فيما بعد أمراء وسلاطين . للمزيد ينظر : القلقشندي ، صبح الأعشى ، ٤٦٢/٤ .

<sup>(١١)</sup> كذا في (أ،ب،ج) : ثغر (د،هـ)  
<sup>(١٢)</sup> بياض (أ) : كذا في (ب،ج،د،هـ)  
<sup>(١٣)</sup> كذا في (أ) : لراس (ب،ج،د،هـ)  
<sup>(١٤)</sup> كذا في (أ،د،هـ) : الوعكة (ب،ج)  
<sup>(١٥)</sup> كذا في (أ،ج،د) : بالحسام (ب) : الجام (هـ)  
<sup>(١٦)</sup> كذا في (أ،ب،د) : في (ج)  
<sup>(١٧)</sup> كذا في (أ،ج،د،هـ) : ضياحيها (ب)  
<sup>(١٨)</sup> كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

رواحها البوم، وتلاقى<sup>(١)</sup> محراب<sup>(٢)</sup> انسها<sup>(٣)</sup> على جماعتها امام القضاء والقدر، (الم غلبت الروم)\*  
خضعت روسها<sup>(٤)</sup> ونواصيها، وتزلزلت حصونها وصياصيها، وتزعزع دانيها وقاصيها،  
وانبهر<sup>(٥)</sup> طابعها<sup>(٦)</sup> وعاصيها، فحاصوا حيصة الحمر، وايسوا من الاهل والاطوان والمال،  
والعمر، اذ<sup>(٧)</sup> قد ذهب منهم الراس، ولم يبق فيهم من يقبهم الباس، فلما سمعوا ان امير سليمان  
ضم الناس الى نحره، وعزم على<sup>(٨)</sup> العبور الى بر ادرنة<sup>(٩)</sup> بقطع بحره سالت بهم الاودية  
والشعاب اليه، وعولوا في<sup>(١٠)</sup> خلاصهم من ذلك البلاء<sup>(١١)</sup> الطام عليه، فصالح اهل اصطنبول<sup>(١٢)</sup>  
، ووادهم<sup>(١٣)</sup> وعاهدهم [على<sup>(١٤)</sup>] ان لا يغدر كل منهم بالآخر ومادهم<sup>(١٥)</sup> ، ثم قصدهم ان يعينوه  
على<sup>(١٦)</sup> الوصول بقطع البحر<sup>(١٧)</sup> من<sup>(١٨)</sup> ثغري<sup>(١٩)</sup> كالي بولي<sup>(٢٠)</sup> واصطنبول<sup>(٢١)</sup> اذ ليس  
لهذا<sup>(٢٢)</sup> البحر بين<sup>(٢٣)</sup> هذين البرين<sup>(٢٤)</sup> طريق قريب ومعبر سوى هذين الثغرين فان بحر  
اسكندرية<sup>(٢٥)</sup> ياخذ على<sup>(٢٦)</sup> انطاكية<sup>(٢٧)</sup> وعلايه<sup>(٢٨)</sup>، ثم يروم بلاد الروم فتحصره الجبال قبل  
وصوله بلاد الشمال، فلا يزال في<sup>(٢٩)</sup> حضره<sup>(٣٠)</sup> يدق وشفقا<sup>(٣١)</sup> جانبيه ترق حتى تتراى<sup>(٣٢)</sup>  
حاقته ويكاد تنطبق شفاته، ومسيرة هذا الانضمام<sup>(٣٣)</sup> نحو من ثلاثة ايام ثم ياخذ في<sup>(٣٤)</sup> المد  
والانبساط، والجريان على وجه النشاط ثم تدور كتاب امواجه وتكردس وياخذ<sup>(٣٥)</sup> نحو بلاد  
الدشت والكرج حتى يصل<sup>(٣٦)</sup> كما ذكر الى<sup>(٣٧)</sup> بلاد الجركس،<sup>(٣٨)</sup> وما امكن احد<sup>(٣٨)</sup> من

- (١) كذا في (أ،ب،ج) : وتلا في (د،هـ)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : محرابها (ب)  
(٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
\* سورة الروم : آية ١-٢ .  
(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رؤسها (ج)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : واشهر (ب)  
(٦) كذا في (أ،ب) : طابعها (ج) : طابعها (د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وقد (ب)  
(٨) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب) : ساقطة في (هـ)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بر ادرنه (ب)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ،ب،ج،د) : البلاء (هـ)  
(١٢) كذا في (أ) : استنبول (ب،ج) : استنبول (د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ووادهم (ب)  
(١٤) ساقطة في (أ،ج) : ثابتة في (ب،د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ومادهم (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الى (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : البحرين (ب)  
(١٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ثغري (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : ولي (ب) : كاليبولي (ج)  
(٢١) كذا في (أ) : واستنبول (ب،ج،د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ) : هذا (ب) : لهذين (ج،د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،ب،ج) : البحرين من (د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : هذا البحرين (ب) : البحرين (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : الاسكندرية (ب) اسكندرية (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : علي (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : اطاليه (ب) : انطاكية (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) ، علايه (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣٠) كذا في (أ،د) : حضره (ب،ج،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ب،ج) : شفقا (د،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،د) : تتراى (ب) : تتراى (ج) : تتراى (هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،ج) : الانضمام (د،هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : وتأخذ (ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ب) : تصل (ج،د،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الي (ب)  
(٣٨) كذا في (أ) : احدا (ب،ج،د،هـ)

سواحر<sup>(١)</sup> الحكمة ومهندسي<sup>(٢)</sup> النوافث ان يعزز هذين المعبرين في<sup>(٣)</sup> مدى<sup>(٤)</sup> هذا الانظام<sup>(٥)</sup> بثالث فثغر كالى بولى<sup>(٦)</sup> بيد ملاحى<sup>(٧)</sup> المسلمين وثر اسطنبول<sup>(٨)</sup> بيد النصارى اعداء الدين وهو<sup>(٩)</sup> اعظم الثغرين واجسم المعبرين وكانت النصارى ملاحية<sup>(١٠)</sup> فصار<sup>(١١)</sup> غالب الناس يقصده وينتخبينه<sup>(١٢)</sup> فاشتطارت<sup>(١٣)</sup> الفرنج فرحا واستطالت وخاضت في<sup>(١٤)</sup> دماء المسلمين، وحرهم<sup>(١٥)</sup> واموالهم وجالت فان ابن عثمان كان بالحصار<sup>(١٦)</sup> قد انهكها واباد قراها، وضواحيها واهلكها، وضيق على اهلها في<sup>(١٧)</sup> مجاري<sup>(١٨)</sup> ارواحهم مسلكتها<sup>(١٩)</sup> فبيناهم<sup>(٢٠)</sup>، وقد بلغ السيل الربى<sup>(٢١)</sup> وجاوز الحزام<sup>(٢٢)</sup> الظبا وانشب<sup>(٢٣)</sup> كل شر فيهم حده واذا بتيمور جاءهم<sup>(٢٤)</sup> بالفرج بعد الشدة<sup>(٢٥)</sup> فاندفع عنهم بالضرورة<sup>(٢٦)</sup> ابن عثمان وحصل لهم بذلك<sup>(٢٧)</sup> الفرج، والامان وراذ ذلك بان احتاج المسلمون اليهم وتراموا في<sup>(٢٨)</sup> طلب الخلاص<sup>(٢٩)</sup> من العدو عليهم، فبعد ان زالت عنهم الغصص واغتموا في<sup>(٣٠)</sup> درك الثارات من المسلمين الفرص فجعلوا يوسقون المراكب من الناس والحمول، ويتوجهون بذلك الى صوب\* اسطنبول<sup>(٣١)</sup> وان<sup>(٣٢)</sup> اسطنبول<sup>(٣٣)</sup> وراء ذروة جبل [ومنحرفة خلف<sup>(٣٤)</sup>] وقلة<sup>(٣٥)</sup> من القل، وهي<sup>(٣٦)</sup> من اكبر مدن<sup>(٣٧)</sup> الدنيا، حتى

- (١) كذا في (أ،ب،ج) : شواحد (د،هـ)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : مهندزي (ب) : مهندسى (ج)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ،ج) : مد (ب) : مدا (د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،ب) : الانضمام (ج،د،هـ)  
(٦) كذا في (أ) : كالى بولى (ب) : كليبولى (ج) : كاليبولى (د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : ملاحى (ب،ج)  
(٨) كذا في (أ) : استنبول (ب،ج،د،هـ)  
(٩) كذا في (أ،ب،د) : وهم (ج،هـ)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : ملاحيه (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فصارت (ب)  
(١٢) كذا في (أ) : ينتخبه (ب،ج،د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ) : فاشتطارت (ب،ج،د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ) : حرهم (ب،ج،د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بن (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فى الحصار (ب)  
(١٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب،د،هـ) : فى (ج)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب) : فى (ج)  
(٢٠) ثابتة في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ب) : فبيناهم (ج،د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ) : الربا (ب،ج،د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،ب،ج) : الخريم (د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د) : انتشب (ب) : الصبا وانشب (هـ)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جاهم (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : الشده (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ،د) : بالضرورة (ب،ج) : بالضرورة (هـ)  
(٢٨) كذا في (أ) : بذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بالخلاص اليهم (ب)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)

\* - شن تيمور حربه على بلاد الروم على مرحلتين : المرحلة الاولى (٨٠٢-٨٠٣هـ/١٤٠٠م)، توجه فتيهور من قراباغ الى حصن أونيك ، مستغلا انشغال بايزيد في حصار القسطنطينية ، وتوغل في اراضي السلطان ، تمهيدا لإحتلال سيواس سنة (٨٠٣هـ/١٤٠٠م) ، الذي استمر ١٩ يوم ، وفرض الاموال للحفاظ على الأمن والامان ، وبعد سقوطها في يد تيمور ، أوقف بايزيد هجومه على القسطنطينية وترجع عن حصارها ، للتصدي لهجوم تيمور على بلاده ، فقد كانت القسطنطينية عاصمة الامبراطورية المسيحية ، حتى استطاع السلطان العثماني محمد الفاتح فتحها عام (٨٥٧هـ/١٤٥٢م) . للمزيد ينظر : عبد الحكيم ، تيمور امبراطور على صهوة جواد ، ١٨٥ : حطيط ، حروب المغول ، ١١٥ .

- (٣٢) كذا في (أ،د) : استنبول (ب،ج،هـ)  
(٣٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : استنبول (ج،د،هـ)  
(٣٥) ساقطة في (أ،ب،د،هـ) : ثابتة في (ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : قلة (ج)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : وهي (ب،ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مداين (ب)

قيل انها قسطنطينية الكبرى\* وكانوا<sup>(١)</sup> اذا عطفوا وراء تلك الذروة<sup>(٢)</sup> بالمراكب واستنروا بالعضبية<sup>(٣)</sup> الثانية<sup>(٤)</sup> عن عين من هو في<sup>(٥)</sup> هذا الجانب يصيرون<sup>(٦)</sup> كالاموات النازلين في<sup>(٧)</sup> الحفاير<sup>(٨)</sup> الملقين في<sup>(٩)</sup> قعر<sup>(١٠)</sup> اللحود<sup>(١١)</sup> والمقابر لا يدري<sup>(١٢)</sup> الى<sup>(١٣)</sup> اين يتوجهون و<sup>(١٤)</sup> الى ماذا<sup>(١٥)</sup> يصيرون الى<sup>(١٦)</sup> بر السلامة والاسلام، ام الى دار [الحرب<sup>(١٧)</sup>] والطغيان<sup>(١٨)</sup> واسر الكفرة<sup>(١٩)</sup> (الطعام<sup>(٢٠)</sup>) فيذهب<sup>(٢١)</sup> منهم الذاهبون، ولا<sup>(٢٢)</sup> يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون\* واذا<sup>(٢٣)</sup> جاءت<sup>(٢٤)</sup> المراكب و هي<sup>(٢٥)</sup> فوارغ تعلق<sup>(٢٦)</sup> من هذه الخلايق<sup>(٢٧)</sup> فيها بجهد كامل وجد بالغ، ولم يدر ماذا<sup>(٢٨)</sup> يجري<sup>(٢٩)</sup> عليه، و [لا ما<sup>(٣٠)</sup>] الى ماذا<sup>(٣١)</sup> يصير امره اليه، واشبهوا في<sup>(٣٢)</sup> ابصارهم الكليلة<sup>(٣٣)</sup>، وخطوبهم الجلية<sup>(٣٤)</sup> (مالكا الحزين<sup>(٣٥)</sup>)، والسماك المذكور<sup>(٣٦)</sup> في<sup>(٣٧)</sup> (كتاب كليلة<sup>(٣٨)</sup>)\* وحاصل الامر انه لم يسلم من ذلك السواد الاعظم في<sup>(٣٩)</sup>

\* قسطنطينية الكبرى : كانت رومية دار ملك الروم ، ومن ملوكها قسطنطين الأكبر وسميت باسمه ، وتسمى اليوم اسطنبول وهي دار ملك الروم ، وبينها وبين بلاد المسلمين البحر الابيض المتوسط ، وفتحت على يد محمد الفاتح سنة (٨٥٧هـ/١٤٥٣م). للمزيد ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، ٣٤٧/٤ ؛ الموسوعة العربية العالمية ، ١٨٠/١٨

(١) كذا في (أ،د،هـ) : فكانوا (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ج،د) : الذوره (ب) : الذروت (هـ)  
(٣) كذا في (أ) : بالهضبة (ب،ج،د،هـ)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : الثابتة في (ب) : النائثة (ج)  
(٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فيصيرون (ب)  
(٧) كذا في (أ) : في (ب،ج) : الى (د،هـ)  
(٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الحفاير (ج)  
(٩) كذا في (أ،د) : في (ب،ج،هـ)  
(١٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : للحدود (ب)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : يدرون (ب) : يدري (ج)  
(١٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ولا (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أي ناد (ج)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د) : الي (ب،هـ)  
(١٧) ساقطة في (أ،د) : ثابتة في (ب،ج،هـ)  
(١٨) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : الكفرت (هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : لليام (ب)  
\* الطعام : أرذل الناس ، الرديء من كل شيء ، التجاهل والحمق . للمزيد ينظر : الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، باب طمس ، ١١٣٣ ؛ مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٥٢٢ .

(٢١) كذا في (أ،ب،ج،د) : فذهب (هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : فلا (هـ)  
\* سورة يس : آية ٥٠ .

(٢٣) كذا في (أ) : فاذا (ب،ج،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د) : جات (ب،هـ)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : هي (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بكل (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الخلائق (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ما (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : يجري (ب،ج)  
(٣٠) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ما (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الكليله (ب)  
(٣٤) كذا في (أ) : الجليه (ب) : الجليه (ج) : الجلية (د،هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الجردين (ب)  
\* مالك الحزين : هو أحد الطيور التي تأكل الأسماك ، وسمي بمالك لأنه يعيش في البحيرات والمستنقعات الصغيرة ، ولا يغادرها حتى تجف ، والحزين لأنه يحزن عندما تجف ماء البحيرة . للمزيد ينظر : الجراي ، غسان ، غرائب بحث الطيور عن الطعام ؛ مقالة : مالك الحزين يدافع عن بحيرته .

(٣٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : المذكورين (ج)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : كليله (ب،ج)  
\* كتاب كليلة : كليلة ودمنة ألفه عبد الله بن المقفع ، وهو كتاب هندي ، يضم نوادر وحيل الحيوان ، ويظهر به خيالات الحيوان بصنوف الألوان والأصباغ ، ليكون مناسباً لقبوب الملوك ، وهذا الاسم أشق من تحريف اسمين لشخصيتين رئيسيتين في الكتاب وهما ابنا اوى كرطكة ودمنكة ، وقيل انه فارسي فترجم من السنسكريتية إلى البهلوية ونقل إلى العربية . للمزيد ينظر : بن المقفع ، كليلة ودمنة ، ٣٠ ؛ موجز دائرة المعارف الإسلامية ، ٨٦٢٥/٢٧ .

(٣٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)



كل غراب ادهم الا مثل الغراب الاعظم<sup>(١)</sup>، واستطالت [بهم<sup>(٢)</sup>] اعداء الدين كيف شاءت<sup>(٣)</sup> على المسلمين وقطع امير سليمان [ذلك<sup>(٤)</sup>] البحر واستولى على ذلك<sup>(٥)</sup> البر وضبط ممالكه وربط مسالكه وهو اوسع من هذا الجانب وافسح مرجا، واذر ريعا واكثر خراجا وخرجا، واعظم حصونا وامكنه وتحتته مدينة ادرنه<sup>(٦)</sup>، فاجتمع الناس على<sup>(٧)</sup> امير سليمان وسهل الامر<sup>(٨)</sup> في<sup>(٩)</sup> الجملة<sup>(١٠)</sup> شيئا<sup>(١١)</sup> ما وهان .

## ذكر اولاد ابن عثمان وكيف شتتهم وبادهم الزمان \*

وكان للسلطان ابي<sup>(١٢)</sup> يزيد المذكور من الاولاد الذكور، امير سليمان\* هذا وهو اكبرهم، وعيسى\* ومصطفى\* ومحمد\* وموسى\* وهو اصغرهم، وكل منهم طلب لنفسه مهربا، وانحاز اليه من ابيه طايفة<sup>(١٣)</sup> نجبا، فكان منهم محمد وموسى<sup>(١٤)</sup> في<sup>(١٥)</sup> (قلعة اماسية<sup>(١٦)</sup>) وهي خرسنة<sup>(١٧)</sup> الشاهقة<sup>(١٨)</sup> العاصية<sup>(١٩)</sup>، التي قال فيها ابو الطيب [شعر<sup>(٢٠)</sup>]:

حتى اقام على ارض<sup>(٢١)</sup> خرسنة<sup>(٢٢)</sup> يسقى<sup>(٢٣)</sup> به<sup>(٢٤)</sup> الروم والصلبان والبيع

(١) كذا في (أ،ب) : الاعضم (ج) : الاعصم (د،هـ)  
(٢) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شات (ب)  
(٤) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٥) كذا في (أ،ج) : ذلك (ب،د،هـ)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اذرنه (ب)  
(٧) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الجملة (ب)  
(١١) كذا في (أ،ب،ج) : شيئا (د،هـ)

\* **الحرب بين الأخوة** : هم سليمان ومحمد وموسى وعيسى ، استقل الملك سليمان بالملك وسار على طريقة ابيه ، أول المعارك التي دارت بين الأخوة معركة قره صي ، بين محمد وموسى ، وعندما سمع سليمان بها الخلاف ، طلب المساعدة من البيزنطيين للقضاء على أخوته ، كما ساعد أخيه عيسى ضد محمد ، إذ جهز جيش بقياته لقتال محمد وذلك بسبب أنه أعلن نفسه سلطانا ، سك العملة باسمه وكتب عليها سلطان الدولة العثمانية ، لكن محمد تجهز لهذه الحرب جيدا إذ سيطر على مدن خلف خطوط الدفاع لجيش سليمان ، كان موسى قد هاجم ادرنة عاصمة سليمان ، فعاد الأخير للبلقان ، إلا أن موسى قد قتله ، فاستولى على البلقان ، وهاجم محمد البلقان وقضى على موسى ، فأصبحت البلقان والاناضول تحت حكم محمد حتى وفاته وتولى بعد ابنه مراد .. للمزيد ينظر : ابن اياس ، **بدائع الزهور** ، ١-٨٠٥/٢ ؛ ابن شاهين الحنفي ، **نيل الأمل** ، ٣/١٩٨ . جبارة ، تيسير ، **تاريخ الدولة العثمانية** ، ٤٨ .

(١٢) كذا في (أ،هـ) : ابي (ب) با (ج)  
- سليمان هو من استقل بالملك بعد وفاة والده . للمزيد ينظر : ابن عماد ، **شذرات الذهب** ، ٧٥/٩ .  
\* **عيسى بن يزيد** : أقيم في بوصة ، واعترف بسيادة تيمولنك عليه . للمزيد ينظر : جبارة ، تيسير ، **تاريخ الدولة العثمانية** ، ٤٧ .  
\* **مصطفى** : اختفى خلال الصراع بين الأخوة ، ولقب بالضائع . للمزيد ينظر : اصاف ، عزتلو يوسف ، **تاريخ سلاطين بني عثمان** ، ٤٤ .

\* **محمد بن يزيد** : هو محمد جلبي ، أو يعرف بمحمد الأول ، ويلقب بكرجش ، ولد سنة (٧٧٠هـ / ١٣٦٨م) ، استقل بالسلطنة سنة (٨١٦هـ / ١٤١٣م) ، وكان عمره تسع وثلاثون ، مكث في الحكم تسع سنين ، أقيم في أماسية قرب سينوب ، فكان أقوى أخوته ، وحارب نيمور في جبال الأناضول ، باستخدام أسلوب الكر والفر ، وانتقل إلى رحمة الله تعالى سنة (٨٢٥هـ / ١٤٢١م) ، بمرض الاسهال الدموي . للمزيد ينظر : ابن شاهين الحنفي ، **نيل الأمل** ، ٨١/٣ ؛ مقديش ، **نزهة الإنظار** ، ١٢/٩ ؛ جبارة ، تيسير ، **تاريخ الدولة العثمانية** ، ٤٧ ؛ اصاف ، عزتلو يوسف ، **تاريخ سلاطين بني عثمان** ، ٤٤ .  
\* **موسى بن يزيد** : وقع موسى في أسر تيمورلنك ، ولكن بعد وفاة والده ، أطلق تيمور سراحه وأهداه عيابة ملكية ، وحطام مرصعا ، وسيف ، وجعبة سهام مرصعة بالأحجار الكريمة ، وغيرها من الهدايا القيمة ، قتل على يد أخيه محمد سنة (٨١٦هـ / ١٤١٣م) . للمزيد ينظر : مروذي ، جاستن ، **تيمورلنك قاهر الملوك** ، ٣٦١ ؛ جبارة ، تيسير ، **تاريخ الدولة العثمانية** ، ٤٧ .

(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : طائفة (ج)  
(١٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : اماسيه (ب،ج)  
\* **قلعة أماسية** : هي البلدة الخامسة في الروم ، وتضم قلعة وسور ، وهي كبيرة ذات بستاتين وأسوار وتضم قلعة ونهر كبير ، وهي من مدن الحكماء ، ونهر أناسية يمر عليها ويصب في بحر سنوب . للمزيد ينظر : ابن سباهي زادة ، **أوضح المسالك** ، ١٧٠ ؛ المحبي ، **قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل** ، ١/٢٦٦  
(١٧) كذا في (أ) : خرشنة (ب،ج،د،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شاهقة (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ج،هـ) : عاصية (ب،د)  
(٢٠) ساقطة في (أ،د،هـ) : ثابتة في (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ،ب،ج) : ارباض (د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ) : خرشنة (ب،ج،د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،ب) : تشفى (ج) : يشفى (د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بها (ب)

للسبي<sup>(١)</sup> ما نكحوا للاسر ما ولدوا

للسبي<sup>(١)</sup> ما نكحوا للاسر ما ولدوا

وقلة قلعتها شاهقة<sup>(٢)</sup> كانها بقبة الفلك عالقة<sup>(٣)</sup>، تعى<sup>(٤)</sup> النازل عنها [و<sup>(٥)</sup>] في<sup>(٦)</sup> نزوله منها اكثر مما يعي<sup>(٧)</sup> الصاعد الى<sup>(٨)</sup> غيرها يسميها اهلها<sup>(٩)</sup> بغداد الروم، لان قرار ارضها بنهر كبير من الوسط<sup>(١٠)</sup> مقسوم وبينها وبين توقات\* مسيرة يوم للمجد واما عيسى فانه لجا<sup>(١١)</sup> الى بعض الحصون واستكان الى ان قتله اخوه امير سليمان، وموسى فيما<sup>(١٢)</sup> بعد قتل امير سليمان بعيسى<sup>(١٣)</sup>، ثم ان محمدا قتل بعد الكل موسى ونسخت (الاحكام المحمدية)<sup>(١٤)</sup>\* شرايع<sup>(١٥)</sup> اثار<sup>(١٦)</sup> (الملة الموسوية)<sup>(١٧)</sup>\* و(العيسوية)<sup>(١٨)</sup>\*، الى ان مات حتف انفه في<sup>(١٩)</sup> اوائل<sup>(٢٠)</sup> سنة اربع وعشرين وثمانماية<sup>(٢١)</sup>، او<sup>(٢٢)</sup> مات بشيء<sup>(٢٣)</sup> دس اليه<sup>(٢٤)</sup> على يد قوجقار في<sup>(٢٥)</sup> الهدايا الملكية<sup>(٢٦)</sup> المؤيدية<sup>(٢٧)</sup>، وانتقل الملك من يده الى [يد]<sup>(٢٨)</sup> مراد ولده وهو في<sup>(٢٩)</sup> يومنا هذا اعني<sup>(٣٠)</sup> سنة اربعين وثمانماية<sup>(٣١)</sup> مستقل به\* واما مصطفى فان<sup>(٣٢)</sup> [قد<sup>(٣٢)</sup>] فقد وقتل محمد<sup>(٣٣)</sup> نحو من ثلاثين مصطفى بسببه. عودا الى ما كنا فيه من امور تيمور ودواهيته ثم ان تيمور لما قبض

(١) كذا في (أ،د،هـ) : للسبي (ب،ج) \* شعر : لقاتل المنتبي . للمزيد ينظر : الواحدي ، شرح ديوان المنتبي ، ٢٢٧/١  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : شاهقه (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : عالقه (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ) : يعي (ب،ج) : يعبي (د،هـ)  
(٥) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ) : يعي (ب) : يعبي (ج) : يعبي (د،هـ)  
(٨) كذا في (أ،ج،د) : الي (ب،هـ)  
(٩) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب،د،هـ)  
(١٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
\* توقات : هي بلدة صغيرة في أرض الروم بين قونيا وسيواس ، ذات قلعة حصينة لكنها صغيرة ، وأبنية مكينة ، وبينها وبين سيواس مسير يومان إلى جهة الجنوب . للمزيد ينظر : ابن سباهي زادة ، أوضح المسالك ، ٢٥٦ . الحموي ، معجم البلدان ، ٥٩/٢ .  
(١١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لجا (ج)  
(١٢) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : لعيسى (ب)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : المحمدية (ب،ج)  
\* - الأحكام المحمدية : هي الشريعة الإسلامية .  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : شرايع (ج)  
(١٦) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساقطة في (هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الموسوية (ب)  
\* - الملة الموسوية : هي كتاب النبي موسى عليه السلام التوراة .  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : العيسوية (ب،ج)  
\* - الملة العيسوية : هي كتاب النبي عيسى عليه السلام الإنجيل .  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اوائل (ج)  
(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : وثمانماية (ب) : وثمانماية (ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،ج) : و (د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : بشيء (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عليه (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : من الملك (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : المؤيد (ب)  
(٢٨) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : اعني (ب،ج)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ثمانماية (ب)  
\* تولي مراد الثاني الحكم : توفي السلطان محمد في أدرنة عام (٥٨٢٤ / ١٤٢١ م) ، ولخوفا من التمرد لم يعلن عن وفاته ، فأرسل كل من الوزير ابراهيم باشا ويازيد باشا إلى ولده مراد للحضور من الأناضول إلى أدرنة ، لأن والده مريض ، على الرغم من أنه دفن قبل ٤١ يوما ، فتولى الحكم ولم يبلغ السابعة عشر من العمر ، واستمر حكمه من (٥٨٥٥ / ١٤١٢ \_ ١٤٥١ م) . للمزيد ينظر : جبارة ، تبشير ، تاريخ الدولة العثمانية ، ٤٩ .  
(٣٢) ساقطة في (أ،ب،ج) : ثابتة في (د،هـ)  
(٣٣) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د،هـ)

على<sup>(١)</sup> ابن عثمان جرد الى بورصا<sup>(٢)</sup> طايفة<sup>(٣)</sup> من الجنود [والاعراب<sup>(٤)</sup>] والاعوان، واطافهم الى شيخ نور الدين ثم اتبعهم بوقار مكين، وجاش مستكين، فنزل<sup>(٥)</sup> اليها ونزل نزول القضاء المبرم عليها،<sup>(٦/٨٨)</sup> وضبط ما وصلت اليه يده من جماعة ابن عثمان وحرمة وامواله و خزائنه<sup>(٦)</sup> وحشمه وخدمه وخلق على امراء التتار و روسهم<sup>(٧)</sup> واستعطف خواطرهم بتطيب نفوسهم ووزع امراءهم<sup>(٨)</sup> على امرائه<sup>(٩)</sup> واطاف كل ظهر منهم الى راس من روسايه<sup>(١٠)</sup> ووصاهم بهم وعليهم وبالغ في<sup>(١١)</sup> ان يصلوا ما امكنهم<sup>(١٢)</sup> من البر اليهم ومشي على سننه<sup>(١٣)</sup> القديم في<sup>(١٤)</sup> استخلاص النفائس<sup>(١٥)</sup>، واقتناص النفوس وسبي<sup>(١٦)</sup> الحريم وجعل يحضر ابن عثمان كل يوم بين يديه ويلطفه ويبسطه ويترقق اليه ويسخر منه ويضحك عليه .

## ذكر ما فعله مع ابن عثمان من تعديده<sup>(١٧)</sup> غدت باوصافه القبيحة على مر الزمان حكاية:

ثم انه في<sup>(١٩)</sup> بعض الايام جلس في<sup>(٢٠)</sup> مجلس عام وخفض جناح النشاط للخاص والعام وطوى بساط النهي<sup>(٢١)</sup> والامر ومد سماط<sup>(٢٢)</sup> الخمر والزمر\*، وحين غص بالناس المكان استدعى سريعا ابن عثمان<sup>(٢٣)</sup> فجاء وفواده<sup>(٢٤)</sup> يرجف وهو في<sup>(٢٥)</sup> قيوده يرسف فسكن قلبه وازال رعبه ثم احسن جلوسه، وازال بالاهتساش<sup>(٢٦)</sup> اليه عبوسه، ثم امر بافلاك السرور فدارت وبشموس الراح ان تسير من مشرق اكواب السقات<sup>(٢٧)</sup> الى مغرب الشفاه<sup>(٢٨)</sup> فسارت وحين<sup>(٢٩)</sup> تقشعت عن شمس الشفاه<sup>(٣٠)</sup> سحب الحذور<sup>(٣١)</sup> ودار في<sup>(٣٢)</sup> سماء العشرة نجوم يحثها<sup>(٣٣)</sup> من

- (١) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٢) كذا في (أ) : بورسا (ب) : بروصا (ج) : بروسا (د،هـ)  
(٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : طائفة (ج)  
(٤) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٥) كذا في (أ) : فوصل (ب،ج) : ووصل (د،هـ)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : خزائنه (ج)  
(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رؤسهم (ج)  
(٨) كذا في (أ،ج،د) : امرائهم (ب،هـ)  
(٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : امرائه (ج)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : روسايه (ب) : رؤسائه (ج)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : امكنهم (ب)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د) : مشبه (ج) : مشية (هـ)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : النفائس (ج)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : سبي (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بين (ب)  
(١٨) كذا في (أ) : نكايته (ب،ج،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : النهي (ب،ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،ج) : بساط (د،هـ)  
\* الأمن و الفساد ببلاد بايزيد : الأمن في بلاده فاشيا ،وكل من بخدمه لا يكذب ولا يخون ، ولكنه يصنع ما يريد من الشهوات ، فكان الزنا واللواط وشرب الخمر والخشيش فاشيا ، كما أنهم يكرمون كل من ينسب إلى العلم غاية الإكرام . للمزيد ينظر : ابن حجر العسقلاني ، أنباء الغمر ، ٢٢٧/٢ .  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د) : باين (ب،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : فواده (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بالاهتساش (ب)  
(٢٧) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : السقاة (ج،د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الشفاه (ج،د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فحين (ب)  
(٣٠) كذا في (أ) : الشفاه (ب) : السقاة (ج،د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ب،هـ) : الحذور (ج،د)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تحثها (ب)

مراسيمه برور<sup>(١)</sup> وبدور، نظر ابن<sup>(٢)</sup> عثمان فاذا السقاة<sup>(٣)</sup> جواريه وعامتهم حرمه وسراريه فاسودت الدنيا في<sup>(٤)</sup> عينه، واستحلى مرارة سكرات حينه وتصدع قلبه وتضرم<sup>(٥)</sup> لبه وتزايد كمدته وتفتت كبده، وتضاعدت زفراته وتضاعفت حسراته ونكى جرحه وغرى<sup>(٦)</sup> قرحه ونثر<sup>(٧)</sup> على جرح مصابه من قصاب<sup>(٨)</sup> الاسى ملحه، وكانت هذه نكاية لابن<sup>(٩)</sup> عثمان بما اسلفه في<sup>(١٠)</sup> مكاتباته بذكر<sup>(١١)</sup> النساء وحلفه لانه قد سبق ان ذكر الحرم عند الجفتاي<sup>(١٢)</sup> بل<sup>(١٣)</sup> وقبايل<sup>(١٤)</sup> الترك من اكبر الحرم<sup>(١٥)</sup>، واعظم من الجناية<sup>(١٦)</sup> في<sup>(١٧)</sup> الحرم وايضا مكافات<sup>(١٨)</sup> لما فعله ابن<sup>(١٩)</sup> عثمان مع حريم طهرتين<sup>(٢٠)</sup> في<sup>(٢١)</sup> ارزنجان<sup>(٢٢)</sup> ومن تمام اساءته<sup>(٢٣)</sup> لابن<sup>(٢٤)</sup> عثمان احسانه لاولاد ابن قرمان وكان قبل ذلك<sup>(٢٥)</sup> ابن عثمان قد استولى على ممالك قرمان وقتل متوليها السلطان<sup>(١/٨٩)</sup> علاء الدين بعد ان حاصروه<sup>(٢٦)</sup> وقبض عليه ونقل الى حبس بروصا<sup>(٢٧)</sup> محمدا وعليها ولديه\*، فلم يزالا عنده في<sup>(٢٨)</sup> ضيق وضنك حتى افرج عنهما بالحبس عليه تمرلنك فاخرجها واخلع<sup>(٢٩)</sup> عليهما وابرهما، واحسن اليهما، واولاهما<sup>(٣٠)</sup> ماواهما<sup>(٣١)</sup> [وليس ذلك لحب على كرم الله وجهه ولكن لبغض معوية<sup>(٣٢)</sup>] قلت<sup>(٣٣)</sup> :

ولم يرفض معاوية محبا  
عليها بل لان اوذي<sup>(٣٤)</sup> يزيدا<sup>(٣٥)</sup>

وقيل: <sup>(٣٦)</sup>

- (١) كذا في (أ،د) : بروز (ب،ج) : بروذ (هـ)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بن (ب)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : السقا (ب)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وتضرم (ب)  
(٦) كذا في (أ) : وغد (ب) ، واغد (ج) : وغد (د) : وغد (هـ)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نشر (ب)  
(٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : قصبات (ج)  
(٩) كذا في (أ،ج،د) : بن (ب) : لابن (هـ)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ،ب،د) : بذكره (ج،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الجفتاي (ج)  
(١٣) ثابتة في (أ،ب،د،هـ) : ساقطة في (ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : قبايل (ج)  
(١٥) كذا في (أ،هـ) : الحرم (ب،ج،د)  
(١٦) كذا في (أ،هـ) : الخيانة (ب،ج،د)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،ب،هـ) : مكافة (ج،د)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بن (ب)  
(٢٠) كذا في (أ) : طمرتن (ب،ج) : طهرتن (د،هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٢) ثابتة في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب،ج)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د) : اسابته (ب) : اسائته (هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ابن (ب)  
(٢٥) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ) : حاصره (ب،ج،د،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ) : بروصا (ب،ج،د،هـ)  
\* بعد أن قتل تيمور ابن عثمان ، أخرج محمد وعلي أبناء ابن قرمان من سجن ابن عثمان ، وخلص عليهما وتولى كل منهما جهة معينة .  
للمزيد ينظر : ابن حجر العسقلاني ، أنباء الغمر ، ٢/٢٦٩ .  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٩) كذا في (أ) : وخلص (ب) : وخلص (ج،د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ج) : واولاهما (ب) : واولاهما (د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : ماواهما (ب،ج)  
(٣٢) ساقطة في (أ،ب،د،هـ) : ثابتة في (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شعر (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،ب،د) : اودي (ج) : اودي (هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قريبا (ب)  
(٣٦) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

وليس لحبه يحنوا عليه (١) ولاكن (١) بغض قوم اخرينا (٢)

وقلت بدي اصادق ضد اعداى (٣) وان لم

وابغض من يعادي (٥) لي (٦) صديقا

وذلك (٩) ليتتكي (١٠) ضدي (١١) ويهنا

والامير محمد هذا هو الذي (١٤) قبض عليه الامير ناصر الدين محمد\* بن دلغادر (١٥) امير التراكمة (١٦) المفسدين وقتل ولده مصطفى في (١٧) البلاد (١٨) وجهزه الى الملك المويد (١٩) مكبلا، وذلك في (٢٠) شهر رجب اربعة وثمانماية (٢١).

### ذكر وفود (٢٢) اسفنديار عليه وشولته (٢٣) سامعا مطيعا بين يديه\* :

ثم ان الامير اسفنديار بن (٢٤) ابي (٢٥) يزيد، وهو احد ملوك الروم، وله في (٢٦) السلطنة قصر مشيد ورث الملك عن ابيه، وكان مستقلا بالامر، وبينه وبين الملوك العثمانية (٢٧) عداوة (٢٨) موروثه (٢٩)، ونفره وتحت حكمه بعض مدن وقلاع، ووهده (٣٠) وبقاع منها (مدينة

(١) كذا في (أ) : ولكن (ب،ج،د،هـ)  
(٢) كذا في (أ،ب،ج) : اخرين (د،هـ)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : اعداى (ب) : اعداى (ج)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : بيني (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : يعادى (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لى (ج)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : على (ب،ج)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يشاء (ب)  
(٩) كذا في (أ،ج،د) : ذلك (ب) : وذلك (د)  
(١٠) كذا في (أ) : ليتتلي (ب) : ليتتكي (د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : ضدى (ب،ج)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : سره (ب) : سرنى (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : منى (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الذى (ج)  
\* ناصر الدين محمد بن دلغادر : استولى الأمير ناصر على قلعة درنده صلحا ، وتجهز لمحاربة محمد بن كبك واخذ ملطية منه . للمزيد ينظر : المقرئزي ، السلوك ، ١٣٤/٦ ؛ ابن اياس ، بدائع الزهور ، ١-٧٢٤/٢٠٤ .  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج) : دلفار (د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : التراكمه (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فى (ج)  
(١٨) كذا في (أ،ب) : اليبلا (ج،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : المويد (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : من (ب) : فى (ج)  
(٢١) كذا في (أ) : من شهور سنة (ب) : سنة احدى وعشرين وثمانمئة (ج) : شهر رجب سنة اربعة وثمانماية (د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ورود (ب)  
(٢٣) كذا في (أ) : ومثوله (ب،ج،د،هـ)  
\* جاء على تيمور أحد ملوك الروم اسفنديار وكان من يعادي ابن عثمان ، فقبلها تيمور وأكرمه وأعادته إلى مملكته بقسطمونية ، في هذه الأثناء كانت جنود تيمور تشن الغارات في بلاد الروم . للمزيد ينظر : ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ٢٦٨/١٢ ؛ ابن حجر العسقلاني ، أنباء العمر . ٢٦٩/٢  
(٢٤) كذا في (أ،ب) ، ابن (ج،د،هـ)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : ابى (ب) : با (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : العثمانية (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : عداوت (هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د) : موروثه (ج،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : واوهد (ج)

سيبرب<sup>(١)</sup>\* الملقبة بجزيرة<sup>(٢)</sup> العشاق، يضرب بضرافتها<sup>(٣)</sup> المثل في<sup>(٤)</sup> الافاق وهي<sup>(٥)</sup> في<sup>(٦)</sup> البحر<sup>(٧)</sup> من البحر في<sup>(٨)</sup> جزيرة كبيرة<sup>(٩)</sup> سبيل<sup>(١٠)</sup> الدخول اليها عسيرة<sup>(١١)</sup>، بها جبل احسن من ارداف الحور متصل بمعبر ادق من رقيق الخصور<sup>(١٢)</sup>، وهي<sup>(١٣)</sup> معقل اسفنديار ومعاده، وحرز خراينه<sup>(١٤)</sup> وملاذه، اعصى من ابليس، واوثق من كف بخيل يخاف النفليس<sup>(١٥)</sup> ومنها قسطنونية<sup>(١٦)</sup> تحت ملكه وبحر فلكه ومنها سام سون<sup>(١٧)</sup> وهي<sup>(١٨)</sup> قلعة على جانب البحر للمسلمين، و<sup>(١٩)</sup> مقابلتها نظيرتها للنصارى المجرمين، بينهما دون رمية حجر، وكل منهما اخذه<sup>(٢٠)</sup> من الاخرى<sup>(٢١)</sup> الحذر، وغير ذلك من القلاع والقرى والقصبات في<sup>(٢٢)</sup> الوهد والذري<sup>(٢٣)</sup>، ولما بلغه ما فعله تيمور الغدار مع<sup>(٢٤)</sup> اولاد بن قرمان والتتار و<sup>(٢٥)</sup> مع قرابلوك<sup>(٢٦)</sup> وطمرتت حاكم ارزنجان<sup>(٢٧)</sup> والامير يعقوب بن علي<sup>(٢٨)</sup> شاه<sup>(٢٩)</sup> متولى كرميان<sup>(٣٠)</sup> ومن توجه اليه من حكام منتشا<sup>(٣١)</sup> وصاروخان وانه<sup>(٣٢)</sup> لا يهيج<sup>(٣٣)</sup> من اطاعه، وتلبس لاوامرهبالسمع والطاعة<sup>(٣٤)</sup>، سارع الى المثل بين يديه وتهيا للوفود عليه، فاقبل بالتحف [العالية<sup>(٣٥)</sup>] والنتف\* الغالية<sup>(٣٦)</sup> فقايله بالبشرى<sup>(٣٧)</sup> وعامله بالسرا<sup>(٣٨)</sup> واقره في<sup>(٣٩)</sup> مكانه نكاية لابن عثمان، ثم امره واولاد قرمان، ومن اتسم له بميسم الطاعة<sup>(٤٠)</sup> والادعان من امراء تلك

- (١) كذا في (أ) : سينوب (ب،ج،د،هـ)  
\* مدينة سينوب : جزيرة تقع أقصى شمال تركيا من جهة البحر الأسود. وهي جزيرة العشاق ، ويضرب بها المثل . للمزيد ينظر : ابن حجر العسقلاني ، انباء الغمر ، ٢/٢٦٩ .  
(٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : بجزيرت (هـ)  
(٣) كذا في (أ،ب) : بضرافتها (ج،د،هـ)  
(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) في (ج)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : وهي (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٧) كذا في (أ) : نحر (ب) : النحر (ج،د،هـ)  
(٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٩) كذا في (أ،د) : جزيره كبيره (ب،ج) : جزيرت كبيرت (هـ)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سبيل (ب)  
(١١) كذا في (أ،د) : عسيره (ب،ج) : عيره (هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ب،ج) : الحصور (د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) وهي (ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : خزائنه (ج)  
(١٥) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطه في (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قسطنونيه (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سيون (ب)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) وهي (ب،ج)  
(١٩) ثابتة في (أ) : ساقطه في (ب،ج،د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : اخذ (ب) : اخذة (ج)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) الاخر (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : الذري (ب،ج)  
(٢٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطه في (ب)  
(٢٥) كذا في (أ) : قرابلوك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ادريجان (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : علي (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،ج) : عيشاه (د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د) : قرمان (ج،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : منتشا (ج)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وان (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،ج،هـ) : يحيج (د)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : والطاعة (ب،ج)  
(٣٤) ساقطه في (أ،ب،ج) : ثابتة في (د،هـ)  
\* النتف : نزع الصوف أو الشعر ، من ينتف من العلم شيئاً ولا يستقصيه ، ما يتقلع من الإكليل الذي خوالي الظفر . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب نأف ، ٩/٣٢٣ ؛ الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، باب نجف ، ٨٥٤ ؛ مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٧٩٤ .  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : الغاليه (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ج) : بالبشرى (ب) : فقايله بالبشرى (د،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بالسراء (ب)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) الطاعة (ب)

الاكتاف<sup>(١)</sup> والاكنان<sup>(٢)</sup>، [ان يخطبوا ويضربوا السكة باسم محمود خان<sup>(٣)</sup>] والامير الكبير تيمور كوركان فامتثلوا وامره وحذروا زواجره، وامنوا بذلك الغارة<sup>(٤)</sup> والمصادرة<sup>(٥)</sup>.

وتوفى اسقنديار المذكور<sup>(٦)</sup> في<sup>(٧)</sup> شهور سنة ثلاث واربعين وثمانماية<sup>(٨)</sup> وهو طاعن في<sup>(٩)</sup> السن وهو من اواخر الملوك الذين وفدوا على تيمور واستولى بعده على ممالكه ولده ابراهيم [بك<sup>(١٠)</sup>] ووقع بينه وبين اخيه قاسم بك مشاجرات وانحاز قاسم الى الملك مراد بن عثمان والله الامر من قبل ومن بعد<sup>(١١)</sup>.

## فصل :

ثم ان تيمور اخرج ما لابن عثمان وغيره من الذخاير<sup>(١٢)</sup>، واستصفي بخزائنه<sup>(١٣)</sup> ما كان ارثا وكسبا لملوك الاروام من النفائس<sup>(١٤)</sup> والاخير<sup>(١٥)</sup> وشتى في<sup>(١٦)</sup> ولايات منتشا<sup>(١٧)</sup>، والقي لدروسها<sup>(١٨)</sup> مباحث تصريفه كيف شاء<sup>(١٩)</sup>، وانتهى الى اقصاها، وحرر البحث في<sup>(٢٠)</sup> مسائل<sup>(٢١)</sup> الخمس والمغانم، فاستقصاها<sup>(٢٢)</sup> وانبثت جنوده في<sup>(٢٣)</sup> [اقصاها<sup>(٢٤)</sup>] افاقها، وغاصت في<sup>(٢٥)</sup> بحار ممالكها من اشباح<sup>(٢٦)</sup> اطوادها الى قرار اعماقها، فمن قارع<sup>(٢٧)</sup> الى جبال<sup>(٢٨)</sup> جباها<sup>(٢٩)</sup>، وقمم صياصيها، ومن متعلق باذان<sup>(٣٠)</sup> مراميهها، ومنتسلق<sup>(٣١)</sup> باذيال نواصيها، ومن راكب اكتاف اكنافها، نازل في<sup>(٣٢)</sup> سواحلها، دايس بارجل سعيه خدود روضها الانف جالس<sup>(٣٣)</sup> بكاهل اهلها<sup>(٣٤)</sup>، ومن دامغ دماغها باهداب دماغه<sup>(٣٥)</sup> لاجل العين بالغ من غير حاجب له منها ما

- (١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الاكتاف (ج)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الاكتاف (ب)  
(٣) ساقطة في (أ،ب،هـ) : ثابتة في (ج،د)  
(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الغار (ب)  
(٥) كذا في (أ،د) : المصادرة (ب،ج) : والمصادرت (هـ)  
(٦) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساقطة في (هـ)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : ثمانمئة (ج)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(١٠) ساقطة في (أ،ب،ج) : ثابتة في (د،هـ)  
(١١) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الذخائر (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بخزائنه (ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : النفائس (ج)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : الذخاير (ب) : الاخير (ج)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د) : منتشا (ج) : منتشى (هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : لدروسها (ب)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : شاء (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٢١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مسائل (ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : واستقصاها (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٤) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اشباح (ب)  
(٢٧) كذا في (أ) : قارع (ب،ج،د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الجبال (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جباها (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : باذان (ج)  
(٣١) كذا في (أ،ج) : ينتسلق (ب،د،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣٣) كذا في (أ) : حابس (ب) ، جابس (ج،د،هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مناهلها (ج)  
(٣٥) كذا في (أ،هـ) : رماحه (ب،ج،د)

رام باليد واليدين ومن حال على نهد صدرها تال<sup>(١)</sup> روسها، ووجوهها للجبين<sup>(٢)</sup> على<sup>(٣)</sup> ظهرها، ومن ماد<sup>(٤)</sup> انامل تعديه من غير كف<sup>(٥)</sup> الى معاصمها ومرافقها، كادبا قدام الفساد في<sup>(٦)</sup> بطون مغاربيها\*، وافخاذ مشارقها فجزوا الروس<sup>(٧)</sup> وحزوا الرقاب، وفتوا الاعضاء، وفتوا<sup>(٨)</sup> الاكباد<sup>(٩)</sup>، وخرقوا<sup>(١٠)</sup> الاكباد، وشووا<sup>(١١)</sup> الوجوه، واسالوا العيون، وبطوا البطون، واشخصوا الابصار، واخرسوا الالسنه<sup>(١٢)</sup>، وصكوا المسامع، وارغموا الانوف، واذلوا العزيز<sup>(١٣)</sup>، وهمشوا الثغور، وحطموا الصدور، وقصموا الظهر، ودقوا الفقر<sup>(١٤)</sup>، وشقوا<sup>(١٥)</sup> الصدر<sup>(١٦)</sup>، واذابوا القلوب، وقطروا<sup>(١٧)</sup> المراير<sup>(١٨)</sup>، وارقوا الدما<sup>(١٩)</sup>، واستحلوا الفروج، واضروا<sup>(٢٠)</sup> الانفاس، وابدوا النفوس، وشبكوا<sup>(٢١)</sup> الاشباح، وسلبوا<sup>(٢٢)</sup> الارواح، ولم يخلص من شرهم من رعايا الروم الثلث<sup>(٢٣)</sup> ولا الربع، وصارت جماعاتهم فيهم<sup>(٢٤)</sup> \* ما بين (مختنقة<sup>(٢٥)</sup>) \* (وموقودة<sup>(٢٦)</sup>) \* (ومتردية<sup>(٢٧)</sup>) \* (ونطيحة<sup>(٢٨)</sup>) \* وما اكل السبع \*<sup>(٢٩)</sup>.

### ذكر فتح قلعة ازمير \* [خنفها<sup>(٣٠)</sup>] ونبذة من عجيب وضعها ووصفها:

وحاصر<sup>(٣١)</sup> قلعة ازمير، وهي<sup>(٣٢)</sup> حصن في وسط البحر<sup>(٣٣)</sup> مناله عسير، بهمة

(١) كذا في (أ،ج،د) : نال (ب) : قال (د،هـ)

(٢) كذا في (أ،ب،ج،هـ) : للجبين (د)

(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : علي (ب)

(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مارد (ب)

(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كيف (ب)

(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

\* استسلمت كافة المستعمرات في اسيا الصغرى ، وارسلوا كميات كبيرة من القطع النقدية والأحجار الكريمة والمراكب والأثاث المصنوع من الذهب والفضة ، فحمل تيمور كل ما يستطيع من الغنائم على ظهور الجمال ، واستمر تيمور في التعذيب والتكليل في البلدان الأخرى . للمزيد ينظر : مروزي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٤٢ .

(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الرؤس (ج)

(٨) كذا في (أ،ب) : وبتوا (ج،د،هـ)

(٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الاكتاد (ج،د،هـ)

(١٠) كذا في (أ) : وبتوا (ب،د) : وخرقوا (هـ)

(١١) كذا في (أ،ب) : وشوهوا (ج،د،هـ)

(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : الالسنه (ب،ج)

(١٣) كذا في (أ) : العرائين (ب،ج،د،هـ)

(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المفقور (ب)

(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وشققوا (ب)

(١٦) كذا في (أ،د) : السدر (ب،ج،هـ)

(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وقطعوا (ب)

(١٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : المرائر (ج)

(١٩) كذا في (أ،ب) : الدماء (ج،د،هـ)

(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وحسروا (ب)

(٢١) كذا في (أ) : وسيكوا (ب،ج،د،هـ)

(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وشبكوا (ب)

(٢٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٢٤) كذا في (أ،ب،ج) : فيما بينهم (د،هـ)

(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مختنقه (ب)

\* **مختنقة** : هي التي تموت بالخنق ، إما يخنقها شخص ، أو اتفاق بأن يتلوى عليها حبل فتحنفها حتى الموت

(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وموقوده (ب)

\* **موقوده** : هي التي تضرب بشي ثقيل حتى تموت

(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ومتردية (ب)

\* **متردية** : هي التي تقع عن شاهق ومكان عال حتى تموت

(٢٨) كذا في (أ،ج) : النطيحة (ب،د،هـ)

\* **نطيحة** : هي التي ماتت بسبب النطح

\* **وما أكل السبع** : أي ما هجم عليها أسد أو ذئب أو فهد ، فأكل بعضها فماتت

٢٩ **سورة المائدة : آية ٣**

\* **قلعة ازمير** : تقع في تركيا ، على بعد ٣٢٠ كم جنوب غربي إسطنبول ، وهي حصن في وسط البحر حوصت وفتحت يوم الأربعاء جمادى الأخرى سنة (٥٨٠٥هـ) . للمزيد ينظر : الموسوعة العربية العالمية ، ٥٨٧/١ ؛ الأمين العاملي ، أعيان الشيعة ، ٦٦٨/٣

(٣٠) بياض (أ) : خنفها (ب،ج) : حنفها (د،هـ)

(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فحاصر (ب)

(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : وهي (ج)

(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : في وسط البحر حصن (ب)



مكسورة<sup>(١)</sup> وزاء<sup>(٢)</sup> معجمة<sup>(٣)</sup> وميم مكسورة<sup>(٤)</sup>، وياء ساكنة<sup>(٥)</sup>، وراء مهملة<sup>(٦)</sup> قلعة قد اقلعت في<sup>(٧)</sup> البحار واضرمت في<sup>(٨)</sup> قلب خاطبها بتمنعها<sup>(٩)</sup> وعصيانها [لهيب<sup>(١٠)</sup>] النار، اعصى من قلاع الجبال، واقص<sup>(١١)</sup> في المنال<sup>(١٢)</sup> [من<sup>(١٣)</sup>] ان تنال بخيل ورجال فاعد لها انواعا من الات المحاصرة<sup>(١٤)</sup>، واخذها يوم الاربعاء<sup>(١٥)</sup> عاشر جماد<sup>(١٦)</sup> الاخرة<sup>(١٧)</sup>، سنت<sup>(١٨)</sup> خمس<sup>(١٩)</sup> وثمانماية<sup>(٢٠)</sup>، سادس كانون الاول من السنين الرومية<sup>(٢١)</sup>، فقتل كبارها واسر نساءها وصغارها وبني<sup>(٢٢)</sup> من ابدان القتلى<sup>(٢٣)</sup> جوامع وشيد من روسها<sup>(٢٤)</sup> منارها، ثم سلب عن القلعة<sup>(٢٥)</sup> غناها<sup>(٢٦)</sup> واقفرها<sup>(٢٧)</sup>، واقواها من ذخايرها<sup>(٢٨)</sup>، واقفرها<sup>(٢٩)</sup> واخلاها، وقد استصفي منها ابيضها واصفرها وطير بهذه الامور اجنحة البشائر<sup>(٣٠)</sup>، واطار بها على<sup>(٣١)</sup> زعمه في<sup>(٣٢)</sup> الافاق، فاسعد فالاسرع<sup>(٣٣)</sup> طاير<sup>(٣٤)</sup>.

### ذكر ما صنعه من<sup>(٣٥)</sup> امر مروم وهو في بلاد الروم<sup>(٣٦)</sup> :

[وهو<sup>(٣٧)</sup>] من قصده بلاد الخطا\*، واستخلاص ممالك الترك<sup>(٣٨)</sup> والجثا، وافتكاره وهو في<sup>(٣٩)</sup> الغرب<sup>(٤٠)</sup> مشغول في<sup>(٤١)</sup> استصفايه<sup>(٤٢)</sup> ساير<sup>(٤٣)</sup> ولايات الشرق

- (١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : مكسوره (ب)  
(٢) كذا في (أ، ب) : بزاي (ج) : وزاي (د، هـ)  
(٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : معجمه (ج)  
(٤) كذا في (أ، ب، د) : مكسوره (ج) : مكسورت (هـ)  
(٥) كذا في (أ، ب، د، هـ) : ساكنه (ج)  
(٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : مهمله (ب)  
(٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(٨) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٩) كذا في (أ، د، هـ) : بتمنعها (ب)  
(١٠) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)  
(١١) كذا في (أ) : اقصر (ب) : اقصى (ج) : اقصى (د، هـ)  
(١٢) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(١٣) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٤) كذا في (أ، د) : المحاصره (ب، ج) : المحاصرت (هـ)  
(١٥) كذا في (أ، ب، د) : الاربعاء (ج، هـ)  
(١٦) كذا في (أ) : جمادى (ب، ج) : جمادى (د، هـ)  
(١٧) كذا في (أ، د) : الاخره (ب، ج) : الاخرت (هـ)  
(١٨) كذا في (أ) : سنة (ب، ج، د، هـ)  
(١٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : خمسه (ب)  
(٢٠) كذا في (أ، د، هـ) : ثمانماية (ب) : ثمانمائه (ج)  
(٢١) كذا في (أ، د، هـ) : الروميه (ب، ج)  
(٢٢) كذا في (أ، د، هـ) : وبني (ب، ج)  
(٢٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : القتلى (ب)  
(٢٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : روسها (ج)  
(٢٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : القلعه (ب)  
(٢٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : غناها (ج)  
(٢٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : واقفرها (ب)  
(٢٨) كذا في (أ، ب، د، هـ) : ذخايرها (ج)  
(٢٩) كذا في (أ، ب، د، هـ) : اقفرها (ج)  
(٣٠) كذا في (أ، ب، د، هـ) : البشائر (ج)  
(٣١) كذا في (أ، ج، د) : على (ب، هـ)  
(٣٢) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٣٣) كذا في (أ، د) : دبا سعيد فاك اسرع (ب) : باسعه فاك واسرع (ج) : اسعد فال واسرع (هـ)  
(٣٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : طاير (ج)  
(٣٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بياض (ب)  
(٣٦) كذا في (أ، د، هـ) : بارض الروم بامر مروم (ب)  
(٣٧) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)  
\* بلاد الخطا : او قره خيتاوي ، وهم جنس ينتمي إلى الترك ، بلادهم ملاصقة للصين ، أحر ملوكها قره خيتاوي، وهي اليوم كوريا الشمالية والجنوبية . للمزيد ينظر : الفلقشندي ، صبح الاعشى ، ٤٨٤/٤ ؛ صابان ، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية ، ١٠١ . . .
- (٣٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الروم (ب)  
(٣٩) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٤٠) كذا في (أ، ب، ج، د) : القرب (هـ)  
(٤١) كذا في (أ، د) : في (ب، ج)  
(٤٢) كذا في (أ، د) : اصتطفاه (ب) : استصافئه (ج)  
(٤٣) كذا في (أ، ب، د، هـ) : سائر (ج)

والمغول<sup>(١)</sup>، وكيف عانده القضاء المبرم بنازل الهب فواده<sup>(٢)</sup>، واضرم فصادمه الزمان، وعكس غرضه، وهذه كالجمل<sup>(٣)</sup> المعترضة<sup>(٤)</sup>، ثم ان تيمور كان قد استدعى من سمرقند سبطه<sup>(٥)</sup> محمد سلطان\* والامير سيف الدين ورهطه كما ذكر اولاً<sup>(٦)</sup> وكان محمد سلطان\* هذا للفضلاء<sup>(٧)</sup> ملاذاً، وللعلماء<sup>(٨)</sup> معاذاً مخايل<sup>(٩)</sup> السعادة<sup>(١٠)</sup> في<sup>(١١)</sup> غصون<sup>(١٢)</sup> جبهته لايحة<sup>(١٣)</sup>، وبشاير<sup>(١٤)</sup> النجابة من اسارير طلعتة واضحة<sup>(١٥)</sup>. [شعر<sup>(١٦)</sup>]:

في<sup>(١٧)</sup> المهد ينطق عن نجابه<sup>(١٨)</sup> جده اثر السعادة<sup>(١٩)</sup> لايح<sup>(٢٠)</sup> البرهان\* (٩٠/ب)

وسيف الدين هذا هو احد رفقاء<sup>(٢١)</sup> تيمور في<sup>(٢٢)</sup> مبداه\*، واسر<sup>(٢٣)</sup> اركان دولته في<sup>(٢٤)</sup> منتهاه، وهما اللذان كانا بنيا اشباره<sup>(٢٥)</sup> واسسا فيها قواعد النهب والغارة<sup>(٢٦)</sup>، وهي<sup>(٢٧)</sup> في<sup>(٢٨)</sup> بحر<sup>(٢٩)</sup> بلاد الموغول<sup>(٣٠)</sup> والجنأ، واقصى حدود ما ينتهي اليه حكم تيمور ومبدا<sup>(٣١)</sup> بلاد الخطأ، وواليها<sup>(٣٢)</sup> [بها<sup>(٣٣)</sup>] اميرا يدعى ارغونشاه<sup>(٣٤)</sup>، وامداه<sup>(٣٥)</sup> بطوايف<sup>(٣٦)</sup> من العساكر وفي<sup>(٣٧)</sup> ثغر الموغول<sup>(٣٨)</sup> ارصداه كل هذه الامور باوامر تيمور ولما شرعا<sup>(٣٩)</sup> في<sup>(٤٠)</sup> ذلك<sup>(٤١)</sup> لم يرض

(١) كذا في (أ،ج) : المغل (ب) : والموغول (د،هـ)

(٢) كذا في (أ، ب،د،هـ) : فواده (ج)

(٣) كذا في (أ، ب) : كالجمل (ج،د،هـ)

(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المعترضة (ب)

(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سبط (ب)

\* محمد سلطان : هو محمد سلطان بن جهانكير أكبر ابناء تيمورلنك ، وتوفي وهو دون العشرين من عمره . للمزيد ينظر : مروزي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٦١ .

(٦) كذا في (أ، ب،د،هـ) : أولاً (ج)

\* اعتبر محمد سلطان الخيار الاول لتيمورلنك ، في الخلافة من بعده ، لكن وفاته حلت دون من ذلك ، لما وجد عنده القدرة على القيادة ، والشجاعة والذكاء والحنكة العسكرية . للمزيد ينظر : مروزي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٦٢ .

(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : للفضلا (ب)

(٨) كذا في (أ،د،هـ) : للعلماء (ب،ج)

(٩) كذا في (أ، ب،د،هـ) : مخايل (ج)

(١٠) كذا في (أ،ج،د) : السعاه (ب) : السعادت (هـ)

(١١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٢) كذا في (أ، ب،د،هـ) : غصون (ج)

(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : لايحه (ب) : لائحه (ج)

(١٤) كذا في (أ، ب،د،هـ) : بشاير (ج)

(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : واضحة (ب،ج)

(١٦) ساقطة في (أ،د،هـ) : ثابتة في (ب،ج)

(١٧) كذا في (أ،هـ) : في (ب،ج)

(١٨) كذا في (أ) : سعاده (ب) : نجابه (ج) : نجابدة (د،هـ)

(١٩) كذا في (أ،ج،د) : النجابة (ب) : السعادت (هـ)

(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : ساطع (ب) : لائح (ج)

\* شعر : التفتناني ، شرح تلخيص مفتاح العلوم ، ١٩٠ . المراعي ، تفسير المراعي ، ١٥٤

(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : رفقا (ب)

(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

\* سيف الدين هو أحد الذين شاركوا تيمور في حروبه ببناء دولته وتوسيعها .

(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : اس (ب،ج)

(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٢٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : اشبارت (هـ)

(٢٦) كذا في (أ،ج،د) : الغاره (ب) : الغارت (هـ)

(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : وهي (ب،ج)

(٢٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

(٢٩) كذا في (أ،ب،ج) : نحو (د،هـ)

(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : المغل (ب) : المغول (ج)

(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : مبتدا (ب) : مبدأ (ج)

(٣٢) كذا في (أ،د) : وليا بها (ب،ج،هـ)

(٣٣) ساقطة في (أ،ب،ج،هـ) : ثابتة في (د)

(٣٤) كذا في (أ،د) : ارغون شاه (ب،ج،هـ)

(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ملاده (ب)

(٣٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بطوائف (ج)

(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : المغل (ب) : المغول (ج)

(٣٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شرع (ب)

(٤٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٤١) كذا في (أ،د) : ذلك (ب،ج،هـ)

الموغول<sup>(١)</sup> بهذا الفعل الحالك لانهم كانوا يعلمون ان ذلك<sup>(٢)</sup> الافعى اذا جاورهم لا بد<sup>(٣)</sup> انه في<sup>(٤)</sup> الفساد يسعا<sup>(٥)</sup> فلا يامنون غايلته<sup>(٦)</sup>، ولا يطيقون مجاورته، فنشوشت خواطرهم، وتكدرت ضمائرهم<sup>(٧)</sup> فاستوفزوا للفرار، واخلاء<sup>(٨)</sup> الديار، فزاد الجغتاي<sup>(٩)</sup> فيهم طمعا، ومد كل من اشرار الطائفتين<sup>(١٠)</sup> الى<sup>(١١)</sup> الاضرار<sup>(١٢)</sup>، يد التطاول<sup>(١٣)</sup> ورجل<sup>(١٤)</sup> الفساد، وسعى وشرب كاسات<sup>(١٥)</sup> التحرم فاكل ما حل بيده وما تزهد<sup>(١٦)</sup> في<sup>(١٧)</sup> تعففه<sup>(١٨)</sup> ورعا<sup>(١٩)</sup> وفرح الجغتاي<sup>(٢٠)</sup> بذلك<sup>(٢١)</sup>، ووقعت العداوة<sup>(٢٢)</sup> بين الجانبين فسد كل على<sup>(٢٣)</sup> الاخر طرق المسالك، وجعلوا يرسلون اليهم سرايا، ويحلون بما تصل يدهم<sup>(٢٤)</sup> اليه من متعلقاتهم البلايا، وجعل المغول<sup>(٢٥)</sup> ايضا يفعلون مع الجغتاي<sup>(٢٦)</sup> ذلك ويتربصوا<sup>(٢٧)</sup> بتيemor لبعده عنهم<sup>(٢٨)</sup> ريب المنون وتشبثوا بعسويات<sup>(٢٩)</sup> المهالك، واتصل الخبر بتيemor فسر بذلك<sup>(٣٠)</sup> اشد السرور، ثم انهما<sup>(٣١)</sup> حصناها بالاهبة الكاملة<sup>(٣٢)</sup>، والعدة الشاملة<sup>(٣٣)</sup> والرجال المقاتلة<sup>(٣٤)</sup>، منهم طائفة<sup>(٣٥)</sup> من عساكر الهنود (ومولتان<sup>(٣٦)</sup>)<sup>\*</sup>، وقوم من جند عراق العجم<sup>(٣٧)</sup> واذربيجان<sup>\*</sup>، وفرقة من فوارس فارس و<sup>(٣٨)</sup>

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : المغل (ب) : المغول (ج)  
(٢) كذا في (أ،د) : ذلك (ب،ج،هـ)  
(٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ) : يسع (ب) : يسعى (ج،د،هـ)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : غائلته (ج)  
(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ضمائرهم (ج)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اخلا (ب)  
(٩) كذا في (أ،د) : الجغتاي (ب،ج) : الجغتاي (هـ)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الطائفتين (ج)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الي (ب)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الاخر (ب)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ذرعا (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ووجل (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كاس (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ج) : يزهد (ب،د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تعففه (ب)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : رعا (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : الجغتاي (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ) : في ذلك (ب،د) : بذلك (ج،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د) : العداوة (ب) : العداوت (هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : علي (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يديهم (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : المغل (ب) : المغول (ج)  
(٢٦) كذا في (أ) : الجغتاي (ب،ج) : الجغتاي (د،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : تربصوا (ب،ج)  
(٢٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٩) كذا في (أ) : بعسويات (ب) بعشوبات (ج) : بعشوبات (د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ) : بذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : انهم (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : الكامله (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الشامله (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : المقاتله (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : طائفة (ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ملتان (ج)

\* مولتان : ينطقها سكانها ملطان ، وهي المدينة الثالثة في الهند ، وهي مدينة عظيمة منيعة ، عند أهل الهند والصين ، أهلها مسلمون وكفار ، لكنها تقع في قسم المسلمين ، تمتد من الغرب إلى حد مكران والجنوب للمنصورة . للمزيد ينظر : القزويني ، آثار البلاد وأخبار العباد ، ١٢١ ؛ القلشندي ، صبح الأعشى ، ٦٥/٥ ؛ الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، ٥٦٤ ؛ ابن سباهي زادة ، أوضح المسالك ، ٦١٢ .

(٣٧) كذا في (أ) : العرب (ب،ج،د،هـ)  
\* اذربيجان : اسمها القديم اتروباتان ، وتعرف اذربيجان بالفارسية الحديثة ، ناحية واسعة بين قهستان وأران ، هي دولة اسلامية تقع جنوب القوقاز على الشاطئ الغربي لبحر قزوين ، تقع معظمها في قارة اسيا ، لكن جزء من شمالها يعتبر من اوروبا . للمزيد ينظر : البكري ، معجم ما استعجم ، ١٢٩/١ ؛ الحموي ، معجم البلدان ، باب الهمزة والذال ، ١٢٨/١ ؛ القزويني ، آثار البلاد وأخبار العباد ، ٢٨٤ ؛ الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، ٢٠ ؛ ابن سباهي زادة ، أوضح المسالك ، ١٣٣ ؛ واصف ، معجم الخريطة التاريخية ، ٧ ؛ لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ١٩٤ .  
(٣٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

خراسان وشرذمة<sup>(١)</sup> من اناس<sup>(٢)</sup> تدعى<sup>(٣)</sup> جاءني<sup>(٤)</sup> قرمان<sup>(٥)</sup> و اضافوا هؤلاء<sup>(٦)</sup> الكماة<sup>(٧)</sup> مع تومان من ياساق<sup>(٨)</sup> الجقتاي<sup>(٩)</sup> الى الامير ارغونشاه<sup>(١٠)</sup> ووصلا الى خجند\* و قطعاً سيحون<sup>(١١)</sup> و قدما سمرقند ووليا بها امير يدعى خواجه\* يوسف، فكان في<sup>(١٢)</sup> قيد الطاعة<sup>(١٣)</sup> و الاخلاص يرسف ثم خرجا من سمرقند قاصدين ذلك<sup>(١٤)</sup> العشوم ثم انهما ماتا جميعا سيف الدين في<sup>(١٥)</sup> خراسان و محمد سلطان في<sup>(١٦)</sup> بلاد الروم فوقع تيمور في<sup>(١٧)</sup> الاحزان على حفيده محمد سلطان\* و لبس عسكريه السواد [المعلم<sup>(١٨)</sup>] ، و اقاموا شرايط<sup>(١٩)</sup> الحداد<sup>(٢٠)</sup> ، ولم يكن بهم حاجة الى السواد الاعظم<sup>(٢١)</sup> [فانهم كانوا السواد الاعظم<sup>(٢٢)</sup>] ثم جهز عظامه في<sup>(٢٣)</sup> تابوت الى سمرقند مع عظمت و جبروت و رسم ان تتلقاه<sup>(٢٤)</sup> اهل المدينة بالنوح و البكاء<sup>(٢٥)</sup> و يقيمون عليه شرايط<sup>(٢٦)</sup> العزا<sup>(٢٧)</sup> وان لا<sup>(٢٨)</sup> يبقى احد من العباد الا ويلبس من فوقه<sup>(٢٩)</sup> الى قدمه السواد، فخرج اهل سمرقند عند موافاته\* ، و قد انغمسوا<sup>(٣٠)</sup> في<sup>(٣١)</sup> السواد لملاقاته، و صار الشريف والوضيع

(١) كذا في (أ،ج،د) : شرذمة (ب،هـ)  
 (٢) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
 (٣) كذا في (أ،د،هـ) : تدعى (ب،ج)  
 (٤) كذا في (أ،هـ) : جاجي (ب) : جاني (ج،د)  
 (٥) كذا في (أ،د،هـ) : قره بان (ب) : قريان (ج)  
 (٦) كذا في (أ،ج،د) : هولاء (ب،هـ)  
 (٧) كذا في (أ،د) : الكماة (ب،ج) : الكمات (هـ)  
 (٨) كذا في (أ،د،هـ) : باثاة (ب) : باشاق (ج)  
 (٩) كذا في (أ) : الجقتاي (ب،ج) : الجغتاي (د،هـ)  
 (١٠) كذا في (أ) : ارغون شاه (ب،ج،د،هـ)  
 \* **خجند** : هي مدينة ما وراء النهر ، على طرف سيحون ، بينها وبين سمرقند عشرة ايام ، نابعة الى فرغانة . للمزيد ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، باب خجندة ، ٣٤٧/٢ ؛ القلقشندي ، **صبح الاعشى** ، ٤٣٧/٤ ؛ ابن سبأهي زادة ، **اوضح المسالك** ، ٣١٠

(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سيحون (ب)  
 \* **خواجه** : لقب فارسي بمعنى السيد و رب البيت ، وفي حالات التعظيم و التقويم يصبح خوانجكي . للمزيد ينظر : الشهابي ، **ألقاب ارباب السلطان** ، ٣٩

(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الطاعة (ب)  
 (١٤) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
 (١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
 (١٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (١٧) كذا في (أ ، ب ، د ، هـ) : في (ج)  
 \* **موت محمد سلطان** : على الرغم من الانتصار الذي حققه تيمور بانتصاره على العثمانيين ، إلا أنه خسر أحب أحفاده إليه محمد سلطان ، بعده عمر الشيخ ، فقد توفي سنة (٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م) ، نتيجة الجراح و الإصابات التي أصيب بها في معركة أنقرة ، فوضعه في تابوت ، و حمله الى سمرقند ، و دفنه بمدرسة قد أنشأها فيها . للمزيد ينظر : ابن حجر العسقلاني ، **انباء الغمر** ، ٢٦٨/٢ ؛ عبد الحكيم ، **تيمورلنك امپراطور على صهوة جواد** ، ١٨٧ ؛ لامب ، **تيمورلنك** ، ١٥٧

(١٨) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
 (١٩) كذا في (أ ، ب ، د ، هـ) : شرائط (ج)  
 (٢٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
 (٢١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب،ج) : المعلم (د،هـ)  
 (٢٢) ساقطة في (أ،ب،هـ) : ثابتة في (ج،د)  
 (٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٢٤) كذا في (أ،د) : يتلقاه (ب،ج،هـ)  
 (٢٥) كذا في (أ،ج،د) : البكا (ب،هـ)  
 (٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : شروط (ب) : شرائط (ج)  
 (٢٧) كذا في (أ، ب) : العزاء (ج،د،هـ)  
 (٢٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : ولا (هـ)  
 (٢٩) كذا في (أ) : فرقه (ب،ج،د،هـ)

\* عندما علم تيمور بوفاة محمد سلطان ، حملت جثته و توجه بها الى سمرقند في موكب جنازي كبير ، و تعبيراً عن الحزن ، لبس الجميع ملابس الحداد السوداء ، شكلت الفرقة التي تحرسه و التي كان قائدها ، كما لاقت و الدة محمد خانزادة أرملة جهانكير ولدها في بلدة أفنيك في ارمينيا ، و عندما وصلت اليه اخذت تصرح و تولول و تشد شعرها و تمزق ثيابها ، فلم يخطر على بالها أن تخسر ابنها في عمر صغير ، خاصة أنه كان المرشح لتولي الخلافة من بعد جده تيمورلنك ، و عندما سمح تيمور بكانها جلس وحيدا في خيمته لا يكلم احد ، و وجد أن كل الأمراء الذين ساروا معه في فتوحاته أصبحوا تحت التراب ، و من كانوا أكفاء لإدارة البلاد من بعده ، و بعدها نقل جثمان محمد سلطان إلى مدينة سلطانية و يمنها إلى سمرقند ، إذ التزم سكان سمرقند بالحداد التام عليه ، فعندما وصلوا أصبح الشريف و الدنيء و الوضيع معلما بالسواد . للمزيد ينظر : مروزي ، **جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك** ، ٣٦٢ . لامب ، **تيمورلنك** ، ١٥٧ .

(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
 (٢١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب،ج) : المعلم (د،هـ)  
 (٢٢) ساقطة في (أ،ب،هـ) : ثابتة في (ج،د)  
 (٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٢٤) كذا في (أ،د) : يتلقاه (ب،ج،هـ)  
 (٢٥) كذا في (أ،ج،د) : البكا (ب،هـ)  
 (٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : شروط (ب) : شرائط (ج)  
 (٢٧) كذا في (أ، ب) : العزاء (ج،د،هـ)  
 (٢٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : ولا (هـ)  
 (٢٩) كذا في (أ) : فرقه (ب،ج،د،هـ)

\* عندما علم تيمور بوفاة محمد سلطان ، حملت جثته و توجه بها الى سمرقند في موكب جنازي كبير ، و تعبيراً عن الحزن ، لبس الجميع ملابس الحداد السوداء ، شكلت الفرقة التي تحرسه و التي كان قائدها ، كما لاقت و الدة محمد خانزادة أرملة جهانكير ولدها في بلدة أفنيك في ارمينيا ، و عندما وصلت اليه اخذت تصرح و تولول و تشد شعرها و تمزق ثيابها ، فلم يخطر على بالها أن تخسر ابنها في عمر صغير ، خاصة أنه كان المرشح لتولي الخلافة من بعد جده تيمورلنك ، و عندما سمح تيمور بكانها جلس وحيدا في خيمته لا يكلم احد ، و وجد أن كل الأمراء الذين ساروا معه في فتوحاته أصبحوا تحت التراب ، و من كانوا أكفاء لإدارة البلاد من بعده ، و بعدها نقل جثمان محمد سلطان إلى مدينة سلطانية و يمنها إلى سمرقند ، إذ التزم سكان سمرقند بالحداد التام عليه ، فعندما وصلوا أصبح الشريف و الدنيء و الوضيع معلما بالسواد . للمزيد ينظر : مروزي ، **جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك** ، ٣٦٢ . لامب ، **تيمورلنك** ، ١٥٧ .

(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
 (٢١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب،ج) : المعلم (د،هـ)  
 (٢٢) ساقطة في (أ،ب،هـ) : ثابتة في (ج،د)  
 (٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٢٤) كذا في (أ،د) : يتلقاه (ب،ج،هـ)  
 (٢٥) كذا في (أ،ج،د) : البكا (ب،هـ)  
 (٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : شروط (ب) : شرائط (ج)  
 (٢٧) كذا في (أ، ب) : العزاء (ج،د،هـ)  
 (٢٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : ولا (هـ)  
 (٢٩) كذا في (أ) : فرقه (ب،ج،د،هـ)

\* عندما علم تيمور بوفاة محمد سلطان ، حملت جثته و توجه بها الى سمرقند في موكب جنازي كبير ، و تعبيراً عن الحزن ، لبس الجميع ملابس الحداد السوداء ، شكلت الفرقة التي تحرسه و التي كان قائدها ، كما لاقت و الدة محمد خانزادة أرملة جهانكير ولدها في بلدة أفنيك في ارمينيا ، و عندما وصلت اليه اخذت تصرح و تولول و تشد شعرها و تمزق ثيابها ، فلم يخطر على بالها أن تخسر ابنها في عمر صغير ، خاصة أنه كان المرشح لتولي الخلافة من بعد جده تيمورلنك ، و عندما سمح تيمور بكانها جلس وحيدا في خيمته لا يكلم احد ، و وجد أن كل الأمراء الذين ساروا معه في فتوحاته أصبحوا تحت التراب ، و من كانوا أكفاء لإدارة البلاد من بعده ، و بعدها نقل جثمان محمد سلطان إلى مدينة سلطانية و يمنها إلى سمرقند ، إذ التزم سكان سمرقند بالحداد التام عليه ، فعندما وصلوا أصبح الشريف و الدنيء و الوضيع معلما بالسواد . للمزيد ينظر : مروزي ، **جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك** ، ٣٦٢ . لامب ، **تيمورلنك** ، ١٥٧ .

(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
 (٢١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب،ج) : المعلم (د،هـ)  
 (٢٢) ساقطة في (أ،ب،هـ) : ثابتة في (ج،د)  
 (٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٢٤) كذا في (أ،د) : يتلقاه (ب،ج،هـ)  
 (٢٥) كذا في (أ،ج،د) : البكا (ب،هـ)  
 (٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : شروط (ب) : شرائط (ج)  
 (٢٧) كذا في (أ، ب) : العزاء (ج،د،هـ)  
 (٢٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : ولا (هـ)  
 (٢٩) كذا في (أ) : فرقه (ب،ج،د،هـ)

\* عندما علم تيمور بوفاة محمد سلطان ، حملت جثته و توجه بها الى سمرقند في موكب جنازي كبير ، و تعبيراً عن الحزن ، لبس الجميع ملابس الحداد السوداء ، شكلت الفرقة التي تحرسه و التي كان قائدها ، كما لاقت و الدة محمد خانزادة أرملة جهانكير ولدها في بلدة أفنيك في ارمينيا ، و عندما وصلت اليه اخذت تصرح و تولول و تشد شعرها و تمزق ثيابها ، فلم يخطر على بالها أن تخسر ابنها في عمر صغير ، خاصة أنه كان المرشح لتولي الخلافة من بعد جده تيمورلنك ، و عندما سمح تيمور بكانها جلس وحيدا في خيمته لا يكلم احد ، و وجد أن كل الأمراء الذين ساروا معه في فتوحاته أصبحوا تحت التراب ، و من كانوا أكفاء لإدارة البلاد من بعده ، و بعدها نقل جثمان محمد سلطان إلى مدينة سلطانية و يمنها إلى سمرقند ، إذ التزم سكان سمرقند بالحداد التام عليه ، فعندما وصلوا أصبح الشريف و الدنيء و الوضيع معلما بالسواد . للمزيد ينظر : مروزي ، **جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك** ، ٣٦٢ . لامب ، **تيمورلنك** ، ١٥٧ .

(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
 (٢١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب،ج) : المعلم (د،هـ)  
 (٢٢) ساقطة في (أ،ب،هـ) : ثابتة في (ج،د)  
 (٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٢٤) كذا في (أ،د) : يتلقاه (ب،ج،هـ)  
 (٢٥) كذا في (أ،ج،د) : البكا (ب،هـ)  
 (٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : شروط (ب) : شرائط (ج)  
 (٢٧) كذا في (أ، ب) : العزاء (ج،د،هـ)  
 (٢٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : ولا (هـ)  
 (٢٩) كذا في (أ) : فرقه (ب،ج،د،هـ)

\* عندما علم تيمور بوفاة محمد سلطان ، حملت جثته و توجه بها الى سمرقند في موكب جنازي كبير ، و تعبيراً عن الحزن ، لبس الجميع ملابس الحداد السوداء ، شكلت الفرقة التي تحرسه و التي كان قائدها ، كما لاقت و الدة محمد خانزادة أرملة جهانكير ولدها في بلدة أفنيك في ارمينيا ، و عندما وصلت اليه اخذت تصرح و تولول و تشد شعرها و تمزق ثيابها ، فلم يخطر على بالها أن تخسر ابنها في عمر صغير ، خاصة أنه كان المرشح لتولي الخلافة من بعد جده تيمورلنك ، و عندما سمح تيمور بكانها جلس وحيدا في خيمته لا يكلم احد ، و وجد أن كل الأمراء الذين ساروا معه في فتوحاته أصبحوا تحت التراب ، و من كانوا أكفاء لإدارة البلاد من بعده ، و بعدها نقل جثمان محمد سلطان إلى مدينة سلطانية و يمنها إلى سمرقند ، إذ التزم سكان سمرقند بالحداد التام عليه ، فعندما وصلوا أصبح الشريف و الدنيء و الوضيع معلما بالسواد . للمزيد ينظر : مروزي ، **جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك** ، ٣٦٢ . لامب ، **تيمورلنك** ، ١٥٧ .

والدني<sup>(١)</sup> والرفيع بالسواد معلما فكانما اغشى<sup>(٢)</sup> وجه الكون قطعا من الليل مظلما<sup>(٣)</sup> فدفنوه في مدرسة<sup>(٤)</sup> الحصينة<sup>(٥)</sup> المعروفة<sup>(٦)</sup> بانشايه داخل المدينة<sup>(٧)</sup> وذلك في<sup>(٨)</sup> سنة خمس وثمانماية<sup>(٩)</sup> ولما اهلك الله تعالى<sup>(١٠)</sup> جده دفنوه كما سيأتي<sup>(١١)</sup> ذكر ذلك<sup>(١٢)</sup> عنده.

### ذكر حلول غضب ذلك<sup>(١٣)</sup> الصياد على<sup>(١٤)</sup> الله داد ونفيه اياه الى<sup>(١٥)</sup> اقصى البلاد:

ولما توجه الثقل من ماردين\* صحبة الله داد وفارقه تيمور متوجها الى استخلاص بغداد، وكان الله داد<sup>(١٦)</sup> وله انداد واكفا<sup>(١٧)</sup> وحساد، واعداء<sup>(١٨)</sup> واضداد والحسد في<sup>(١٩)</sup> عنق صاحبه غل قمل، وتحاسد الاكفاء<sup>(٢٠)</sup> جرح لا يندمل، وجد اعداءه<sup>(٢١)</sup> للطعن فيه مجالا، وفي<sup>(٢٢)</sup> مقام تلب عرضه مقالا<sup>(٢٣)</sup> فانتهزوا فرصة غيبته، واكلوا بلا ملح<sup>(٢٤)</sup> لحمه وتنقلوا بغيبته، ووشوا به الى تيمور، وذكروا ما فعله في<sup>(٢٥)</sup> الشام\* من امور<sup>(٢٦)</sup>، وانه التمس من ذخايرها<sup>(٢٧)</sup> مالا يحصى، واختلس لنفسه من نفائسها<sup>(٢٨)</sup> وتعلق به من اعساقها مالا يستقصى، وكان كما قالوا وما اهملوا اكثر مما قالوا<sup>(٢٩)</sup>، فبددوا<sup>(٣٠)</sup> امره و اوغزوا<sup>(٣١)</sup> عليه صدره، [و<sup>(٣٢)</sup> لاسيما وقد قص جناحه بموت سيف الدين اخيه وكان، من الابهة والمهابة بحيث ان تيمور كان يخافه ويرتجيه، وله

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : الدني (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اغشى (ب)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مظلما (ب)  
(٤) كذا في (أ،د) : في مدرسة (ب) : بمدرسته (ج) : بمدرسة (هـ)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الحصينة (ب)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المعروفة (ب)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المدينة (ب)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : ثمانماية (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ) : تعالى (ب،ج،د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : يتأتى (ب) سيأتي (ج)  
(١٢) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : علي (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : في (ب)

\* ماردين : جمع مارد ، وتعرف بلغة الآشوريين بالقلعة ، وينسب اسمها لتمررد ماردها أي حاكمها، وهي قلعة مشهورة على جبل الجزيرة في ديار ربيعة بأعمال الموصل ، مشرفة على دنيسر ودارا وبين رأس العين ونصيبين، كما أن المؤرخين يذكرونها قلعة مشهورة تعرف باسم الشهباء أو قلعة كوه أي قلعة الجبل، وتعتبر ماردين من المدن السريانية القديمة . للمزيد ينظر : الحموي ، معجم البلدان، باب الميم والالف ، ٣٩/٥ ؛ القلقشندي ، صبح الاعشى ، ٣١٦/٤ ؛ ابن حجر العسقلاني ، انباء الغمر باتباء العمر ، ٧/١ ؛ الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، ٥١٨ ؛ عبد الرزاق ، ماردين التركية مدينة التاريخ والاديان بملاحح سورية ، العدد ١٢٣٣ ، ٣٢ ، لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ١٢٦ .

- (١٦) ثابتة في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،ب) : اكفاء (ج،د،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اعدا (ب)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الاكفا (ب)  
(٢١) كذا في (أ) : اعداؤه (ب،ج،د) : اعداؤه (هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : وفي (ب،ج)  
(٢٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

\* الخطوة الثانية لهجوم تيمور على الدولة العثمانية ، كان توجهه ضربة قاسية لبلاد الشام ، لكي يامن جبهته من ناحيتهم ضد العثمانيين للمزيد ينظر : عبد الحكيم ، تيمورلنك امپراطور على صهوة جواد ، ١٨٤ .

- (٢٦) كذا في (أ) : الامور (ب،ج،د،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ذخايرها (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : نفائسها (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د) : نالوا (ج،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فبددوا (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : واوغزوا (ج)  
(٣٢) ساقطة في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب،هـ)

في<sup>(١)</sup> مما ما وراء<sup>(٢)</sup> النهر مائر<sup>(٣)</sup> مشهورة<sup>(٤)</sup>، ونتائج<sup>(٥)</sup> فكر باقية<sup>(٦)</sup> معهودة<sup>(٧)</sup> فلما وصل الله داد الى رقند، [و<sup>(٨)</sup>] اعقبه تيمور مرسوما من عنده بان يتوجه الى (اشبارة)<sup>(٩)</sup>، ويستعد هناك للنهب والغارة<sup>(١٠)</sup> وذلك كالنفي<sup>(١١)</sup> لالله داد<sup>(١٢)</sup> والقاية<sup>(١٣)</sup> في<sup>(١٤)</sup> اقصى البلاد وطرحه في<sup>(١٥)</sup> نحر المخالفين، وثرع ذوي<sup>(١٦)</sup> العناد، وانتقل منها الى سمرقند ارغونشاه<sup>(١٧)</sup> ولم يزل بها الله داد الى ان انتقل تيمور الى لعنة الله فجعلت الموغول<sup>(١٨)</sup> (١٨) تجهز الى اشبارة<sup>(١٩)</sup> الفيالق وتتهب ما تصل اليه يدها من صامت وناطق وتغتتم الفرصة لبعث تيمور عنها وكان الله داد يحترز اشد<sup>(٢٠)</sup> الاحتراز منها، وهو مع ذلك مجهز<sup>(٢١)</sup> لهم التجاريد ويحفر لهم بالمكر الابار<sup>(٢٢)</sup> والاخايد، ويقتل ويأسر ويطحن ويكسر حتى اقواها بعد تيمور، وسياتي ذكر هذه الامور\*.

### [ذكر<sup>(٢٣)</sup> نموذج يدل على<sup>(٢٤)</sup> عمق ذلك<sup>(٢٥)</sup> البحر المحيط وما كان يصل اليه خواص فكره النشيط<sup>(٢٦)</sup> :

ثم لما كان تيمور المشوم مخيما ببلاد الروم، ابرد<sup>(٢٧)</sup> الى الله داد مراسلة<sup>(٢٨)</sup> فيها امور مجملة<sup>(٢٩)</sup> ومفصلة<sup>(٣٠)</sup> امره بامثالها، وارسال الجواب بكيفية حالها، منها<sup>(٣١)</sup> ان يبين له اوضاع تلك الممالك ويوضح له كيفية الطرق بها والمسالك، ويذكر له كيفية<sup>(٣٢)</sup> مدنها وقراها ووهدها ونراها وقلاعها وصياصبيها وادانيها واقاصيها ومفاوزها واوعارها وصحاريها وقفارها وعلامها<sup>(٣٣)</sup>، ومنازها ومياها وانهارها وقبايلها<sup>(٣٤)</sup>، وشعابها ومضايق<sup>(٣٥)</sup> طرقها، ورحابها

(١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ، ب،د،هـ) : ورا (ج)  
(٣) كذا في (أ، ب،د،هـ) : مائر (ج)  
(٤) كذا في (أ،د) : مشهوره (ب،ج) : مشهورت (هـ)  
(٥) كذا في (أ، ب،د،هـ) : نتائج (ج)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : باقية (ب)  
(٧) كذا في (أ،د) : معهوده (ب،ج) : معودت (هـ)  
(٨) ساقطة في (أ،د) : ثابتة في (ب،هـ)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : اشباره (ب،ج)  
\* اشبارة : وتعرف بجبارا ، تقع إلى الجنوب الغربي من بحيرة اينيق كول . للمزيد ينظر : شهاب ، مطر ، تيمورلنك عصره وحياته وأعماله ، ٢٠٣ .  
(١٠) كذا في (أ،د) : الغارة (ب،ج) : الغارت (هـ)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : كالنفي (ب،ج)  
(١٢) كذا في (أ، ب،د،هـ) : لاله داد (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لاقائه (ج)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : ذوي (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ) : ارغون شاه (ب،ج،د،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : المغل (ب) : المغول (ج)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اشباره (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،ج) : غير راشد (د،هـ)  
(٢١) كذا في (أ) : مجهز (ب،ج،د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الابار (ج)  
\* - للمزيد ينظر الجزء الأول من الكتاب صفحة ١٤٠ .  
(٢٣) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : علي (ب)  
(٢٥) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،ج) : البسيط (ب،د،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : برز (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مراسلة (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مجمله (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مفصلة (ب)  
(٣١) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب،د،هـ)  
(٣٢) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٣) كذا في (أ) : اعلامها (ب،ج،د،هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : قبائلها (ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مضائق (ج)

ومعالمها ومجاهلها، ومواحلها<sup>(١)</sup> ومنازلها، وخاليها<sup>(٢)</sup> واهلها<sup>(٣)</sup> بحيث يسلك في<sup>(٤)</sup> ذلك<sup>(٥)</sup> طريق الاطناب الممل<sup>(٦)</sup> ويتجنب اخذ<sup>(٧)</sup> الايجاز وخصوصا المحل<sup>(٨)</sup> ويذكر مسافة ما بين كل منزلتين، وكيفية الميسر بين كل مرحلتين من حيث ينتهي<sup>(٩)</sup> اليه [طاقته ويصل اليه<sup>(١٠)</sup>] علمه ودرايته من جهة الشرق وممالك الخطا وتلك الثغور، والى حيث ينتهي<sup>(١١)</sup> اليه من جهة سمرقند علم تيمور، وليعلم ان مقام البلاغة في<sup>(١٢)</sup> معاني<sup>(١٣)</sup> هذا الجواب هو ان يصرف منه<sup>(١٤)</sup> ما استطاع من حشو<sup>(١٥)</sup> وتطويل واطناب وليسلك في<sup>(١٦)</sup> بيانه الطريق الاوضح من الدلالة<sup>(١٧)</sup> وليعدل عن الطريق الخفي في هذه الرسالة<sup>(١٨)</sup> الى ان يفوق في<sup>(١٩)</sup> وصف الغلال<sup>(٢٠)</sup> وحدود الرسوم، وتعريف الد<sup>(٢١)</sup> من مضغة الشيخ والقيصوم<sup>(٢٢)</sup> فامتثل الله داد امره<sup>(٢٣)</sup> ذلك<sup>(٢٤)</sup> المثال وصور له ذلك<sup>(٢٥)</sup> على احسن هيئة<sup>(٢٦)</sup> وانق<sup>(٢٧)</sup> تمثال وهو انه استدعى اطباق بعدة<sup>(٢٨)</sup> من نقي<sup>(٢٩)</sup> الاوراق واحكمها بالالصاق، وجعلها مربعة الاشكال ووضع عليها ذلك<sup>(٣٠)</sup> المثال وصور جميع تلك<sup>(٣١)</sup> الاماكن وما فيها من متحرك وساكن واوضح فيها كل الامور حسبما<sup>(٣٢)</sup> رسم به تيمور شرقا وغربا بعدا وقربا يمينا وشمالا مهادا وجبالا طولا وعرضا سماء وارضا مردا<sup>(٣٣)</sup> و شجرا<sup>(٣٤)</sup> غبرا<sup>(٣٥)</sup> وحضرا<sup>(٣٦)</sup> منها ومنزلا منزلا<sup>(٣٧)</sup> وذكر اسم كل مكان ورسمه، وعين طريقه<sup>(٣٨)</sup>، ووسمه<sup>(٣٩)</sup> بحيث انه بين له فضله وعييه، وابرز الى<sup>(٤٠)</sup> عالم الشهادة غيبه حتى كانه مشاهده<sup>(٤١)</sup> ودليله وزايد<sup>(٤٢)</sup>، وجهاز ذلك<sup>(٤٣)</sup> اليه حسبما اقترحه عليه، كل ذلك<sup>(٤٤)</sup> وتيمور

- (١) كذا في (أ) : مزاجلها (ب) : مراحلها (ج،د،هـ)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خياليها (ب)  
(٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اهلها (ج)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٥) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب،د،هـ)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المممل (ب)  
(٧) كذا في (أ) : ماخذ (ب) : ماخذ (ج) : ماخذ (د،هـ)  
(٨) كذا في (أ) : المجل (ب) : المل (ج) : المخل (د،هـ)  
(٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : تنتهي (ج)  
(١٠) ساقطة في (أ،ب،ج،هـ) : ثابتة في (د)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : ينتهي (ب،ج)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : معاني (ب،ج)  
(١٤) كذا في (أ) : فيه (ب،ج،د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : حشى (هـ)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الدلالة (ب)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : الرسالة (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٢٠) كذا في (أ) : الطال (ب) : الاطلال (ج،د،هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الذ (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : القيصوم (ب،ج)  
(٢٣) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ) : وذلك (ب) : ذلك (ج،د،هـ)  
(٢٥) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : هيئة (هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : انيق (ب) : أنق (ج)  
(٢٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ج) : نقي (ب،د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣١) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مرداء (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : شجرا (ج)  
(٣٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : غبرا (ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،د) : حضرا (ج) : وحضرا (هـ)  
(٣٦) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : وساقطة في (هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : طريقته (ب)  
(٣٨) كذا في (أ،ج) : قسمه (ب) : ورسمه (د،هـ)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الي (ب)  
(٤٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شاهده (ب)  
(٤١) كذا في (أ،ب) : رائده (ج) : رايد (د،هـ)  
(٤٢) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٤٣) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)

في (١) بلاد الروم يمور.

## ذكر ما فعله ذلك المكار عند تجهيزه امر الروم من الغدر بالتتار (٢) :

ولما صفا لتيمور، شرب ممالك الروم من الكدر، قضى الكون من افعاله العجب واهل الروم النحب، وجيشه من الغارة (٣) الوطر وامتلا من المغانم وادى سبيله العزم (٤)، وكان فتى الربيع قد ادرك وشيخ الشتاء (٥) قد هرم، واندرج الى رحمة الله تعالى (٦) المجيد السعيد السلطان (٧) الغازي الشهيد ايلدريم\* ابو (٨) يزيد، وكان معه مكبلا (٩) في قفص من حديد وانما فعل ذلك (١٠) تيمور قصاصا لما فعله قيصر مع سابور (١١)، وكان قصد استصحابه الى ما وراء النهر فتوفى معه ببلاذ (١٢) الروم في (١٣) اق شهر، وفي (١٤) هذا المكان توفى (١٥) حفيده محمد سلطان عزم على (١٦) الرحيل، وحزم احمال التحميل ثم جمع رعوس (١٧) التتار، وقد اضمر لهم الدمار والبوار، وقال قد ءان (١٨) ان اكافيكم بما صنعتم واجازيكم بما فعلتم، ولاكن (١٩) قد (٢٠) اضر بنا المقام ومللنا الاقامة (٢١) في (٢٢) مضايق (٢٣) الاروام، فهلم نخرج الى الفضاء (٢٤) الفسيح ونشرح صدورنا من ضيق (٢٥) الزمان والمكان في (٢٦) المهامة (٢٧) الفسيح ضواحي (٢٨) سيواس ومنتزه الناس ومثوى الاكياس فهناك نضبط [احوال (٢٩)] هذا الاقليم الوريث، ونقرر كلا منكم فيه حسبما (٣٠) يقتضيه راينا (٣١) الشريف، فانه لا بد من تفصيل جملة وامعان النظر في (٣٢) كيفية تدبيره وعمله،

(١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بالتتار (ب)

(٣) كذا في (أ،ج،د) : الغاره (ب) : الغارت (هـ)

(٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : العزم (هـ)

(٥) كذا في (أ،ج،د) : الشتاء (ب،هـ)

(٦) ثابتة في (أ،د) : ساقطة في (ب،ج،د،هـ)

(٧) كذا في (أ) : السلطان السعيد (ب،ج،د،هـ)

\* موت ايلدريم بايزيد : توفي الصاعقة بايزيد بعد شهور قليلة من وقوعه في اسر تيمور إما من القهر او من غيره، فاصيب بمرض الخناق وضيق في التنفس، وتعود حالته النفسية الى ما كان يعانيه من حزن وحجل بعدما رأى زوجته وحاشيته يعملون كخدم وسقاة عند تيمور ، وبالإضافة إلى المنازعات التي ظهر بين ابنائه، وقيل أبتلع فصا من حجر الماس فمات وهو بالقفص ، وقيل أن بايزيد بسبب الظلم الذي تعرض له من قبل تيمور قرر وضع حد لحياته ، عن طريق طرب راسه عدة مرات بقضبان القفص ، كان من أكبر ملوك الإسلام ، وأكثرهم غزوا على الكفار ، ولكنه كان ينكر ملوك عصره لتقاعدهم عن الجهاد وأخذهم المكوس ، كان من خيار الملوك ، ولم يلقب بلقب معين ، وانما قيل عنه الأمير وخونيد خان . للمزيد ينظر : ابن حجر العسقلاني ، **أنباء الغمر** ، ٢/٢٢٥ ؛ ابن ابياس ، **بدائع الزهور** ، ١-٢٦٠/٢٦١ ؛ ابن عماد ، **شذرات الذهب** ، ٩/٧٥ ؛ مقديش ، **نزهة الاقطار** ، ٢/١١ ؛ عبد الحكيم ، **تيمورلنك امبراطور على صهوة جواد** ، ١٨٧ ؛ مروذي ، **جاستن** ، **تيمورلنك قاهر الملوك** ، ٣٣٩ ؛ **مصلح** ، **تيمورلنك وشخصيته السياسية والعسكرية** ، ٢٥٧ .

(٨) كذا في (أ،د،هـ) : ابي (ب) : ابا (ج)

(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مكبلا معه (ب)

(١٠) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)

(١١) كذا في (أ،ب،ج) : سابور (د،هـ)

(١٢) كذا في (أ) : في بلاد (ب،ج،د،هـ)

(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : وفي (ب،ج)

(١٥) كذا في (أ) : توفي (ب،ج،د،هـ)

(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : علي (ب)

(١٧) كذا في (أ) : روس (ب،د،هـ) : رؤس (ج)

(١٨) كذا في (أ) : أن (ب،هـ) : ان (ج،د)

(١٩) كذا في (أ) : ولكن (ب،ج،د،هـ)

(٢٠) كذا في (أ،ب،ج،د،هـ) : فن (د)

(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الاقامة (ب)

(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٢٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مضائق (ج)

(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الفضاء (أ)

(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ضيق (ب)

(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٢٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٢٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ضواحي (ج)

(٢٩) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)

(٣٠) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب) : حسب ما (د،هـ)

(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : راينا (ب،ج)

(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)



وحصر مدنه وقلاعه وضبط قراه وضياعه وحسبان توامينه، واقطاعه<sup>(١)</sup> والاحاطة<sup>(٢)</sup> بأفراده وجماعته فاذا فصل<sup>(٣)</sup> لنا ما اجمل ووضح عندنا ما منه استشكل، فحصنا عن رؤسكم<sup>(٤)</sup> (٩٢/ب) وجماعكم وتوصلنا الى معرفة اخباركم وتراجمكم، وجمعنا رؤسكم<sup>(٥)</sup> وحضرنا<sup>(٦)</sup> زعماءكم<sup>(٧)</sup> واحصينا<sup>(٨)</sup> اعدادكم<sup>(٩)</sup> واستقصينا اباؤكم<sup>(١٠)</sup> واجدادكم، واعتبرنا اخوانكم واولادكم، ونظرنا متعلقكم، واحفادكم<sup>(١١)</sup>، وتحققنا شعار الروم (ودثاركم<sup>(١٢)</sup>) \* واورثناكم ارضهم وديارهم، ثم فرضنا هذه المسألة<sup>(١٣)</sup> على اعداد الرؤوس<sup>(١٤)</sup>، وقسمنا نفائس<sup>(١٥)</sup> هذه الممالك<sup>(١٦)</sup> على النفوس، ثم رددناكم<sup>(١٧)</sup> اليها مكرمين وكفيناكم وعيالكم العيلة<sup>(١٨)</sup> اذ<sup>(١٩)</sup> كنتم علينا معولين، وعلى كل حال، فانا نعمل مع كل حال<sup>(٢٠)</sup>، منكم ما يجب فعله ونبقى عليكم من افعالنا ما يتخذ في<sup>(٢١)</sup> بطون الدفاتر والتواريخ، نقله<sup>(٢٢)</sup> فكل منهم ارتاح لهذا القول وغول<sup>(٢٣)</sup> في<sup>(٢٤)</sup> هذه المسئلة<sup>(٢٥)</sup> على<sup>(٢٦)</sup> موافقة الرد ولم يعلم ما فيها من الغول، فلما توافقوا على<sup>(٢٧)</sup> هذه الحركة<sup>(٢٨)</sup> بنفس ساكنة<sup>(٢٩)</sup>، ولم يقع منهم في الموافقة<sup>(٣٠)</sup> على<sup>(٣١)</sup> كثرة<sup>(٣٢)</sup> عدد رؤوسهم<sup>(٣٣)</sup> المتماثلة<sup>(٣٤)</sup>، مباينة<sup>(٣٥)</sup> فسار<sup>(٣٦)</sup> بالناس حتى بلغ سيواس .

(١) كذا في (أ،ب،ج) : واقطاعته (د،هـ)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الاحاطه (ب)  
(٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فضل (ج)  
(٤) كذا في (أ) : رؤسكم (ب،د،هـ) : رؤسكم (ج)  
(٥) كذا في (أ) : رؤسكم في (ب) : رؤساءكم (ج) : رؤساءكم (د،هـ)  
(٦) كذا في (أ) : وحضرنا (ب،ج،د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،ج،د) : زعماءكم (ب) : زعماءكم (هـ)  
(٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٩) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٠) كذا في (أ،ج) : اباؤكم (ب،هـ) : اباؤكم (د)  
(١١) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : دثارهم (ب،ج)  
\* دثارهم : الثوب الذي يستدفا به ، أو المال الكثير . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب دثر ، ٤/٢٧٦ .؛ الفيروز آبادي ،  
القاموس المحيط ، ٣٩٠ .  
(١٣) كذا في (أ) : المسألة (ب) : المسئلة (ج،د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ) : الرؤوس (ب،د،هـ) : الرؤس (ج)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : النفائس (ب) : نفائس (ج)  
(١٦) كذا في (أ،ب،ج) : المصالك (د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ب،ج) : رددنا (د،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : العيلة (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اذا (ب)  
(٢٠) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د،هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : حكمه (ب)  
(٢٣) كذا في (أ) : عول (ب،ج،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ) : المسئلته (ب) : المسألة (ج) : المسئلة (د) : المسئلة (هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : علي (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الحركة (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ساكنه (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الموافقه (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د) : كثره (ب) : كثررت (هـ)  
(٣٣) كذا في (أ) : عددهم (ب) : رؤسهم (ج) : رؤسهم (د،هـ)  
(٣٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : مباينه (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فصار (ب)

## فصل :

ولما برق ركابه المتراكم في<sup>(١)</sup> افاق<sup>(٢)</sup> سيواس ورعد وجان<sup>(٣)</sup> له ان يفى لطايفة<sup>(٤)</sup> التتار بما وعد جلس جلسة عامة، واقام من زبانية الجند طايفة طامة<sup>(٥)</sup> ثم دعا من التتار الوجوه والرءوس<sup>(٦)</sup>، والظهور والضروس، ومن يخشى<sup>(٧)</sup> مضرته وتبقى<sup>(٨)</sup> معرته<sup>(٩)</sup> والمودة<sup>(١٠)</sup> من شياطينهم، والعنزة<sup>(١١)</sup> من اساطينهم، فاستقبلهم بوجه طلق ولسان بالحلاوة<sup>(١٢)</sup> ذلق، واجلسهم مكرمين في<sup>(١٣)</sup> مكانهم وزاد في<sup>(١٤)</sup> تمكينهم واماكنهم، ثم قال قد كشفت بلاد الروم ونواحيها، وتبينت جميع قراها وضواحيها، وقد اهلك الله عدوكم واستخلفكم<sup>(١٥)</sup>، فيها<sup>(١٦)</sup> وانا ايضا افوض ذلك<sup>(١٧)</sup> اليكم، واذهب عنكم واستخلف الله عليكم، ولاكن<sup>(١٨)</sup> اولاد ابي<sup>(١٩)</sup> يزيد غير تارككم ولا يرضون بان يكونوا فيها مشاركيكم، واما صلحهم فقد سدت فعالكم مع ابيهم<sup>(٢٠)</sup> طريقه، فلا مجاز لكم الى شريعته على الحقيقة<sup>(٢١)</sup> ولا شك انهم يرابون صدعهم ويندبون جمعهم ويستوحون عليكم اهل المدر والوبر، وتلميسهم<sup>(٢٢)</sup> بالاجابة كل من تبلغهم<sup>(٢٣)</sup> دعوتهم لانكم في<sup>(٢٤)</sup> زعمهم ال<sup>(٢٥)</sup> غدر فيلبسون لكم جلد النمر ويصلو<sup>(٢٦)</sup> الجمر<sup>(٢٧)</sup> بكل امر<sup>(٢٨)</sup> وموتمر<sup>(٢٩)</sup> فيقرضونكم من كل جانب ويختطفونكم من الاطراف والجوانب، لا سيما ويبيدهم غالب الحصون والداساكر\*، وتحت اوامرهم من بقى من طوايف<sup>(٣٠)</sup> الجنود والعساكر<sup>(٣١)</sup> فان كنتم كما انتم في<sup>(٣٢)</sup> الناس فوضى<sup>(٣٣)</sup> فانهم يخوضون في<sup>(٣٤)</sup> دمايكم<sup>(٣٥)</sup> خوضا فعوا<sup>(٣٦)</sup> واسمعوا ان كنتم لا<sup>(٣٧)</sup> تعقلوا ولم<sup>(٣٧)</sup> تسمعوا

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : افاق (ج)  
(٣) كذا في (أ) : وحن (ب،ج،د،هـ)  
(٤) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : لطائفة (ج)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : طامه (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ) : الرؤس (ب،د،هـ) : الرؤس (ج)  
(٧) كذا في (أ،د) : يخشى (ب) : تخشى (ج) : يخفى (هـ)  
(٨) كذا في (أ) : تتقى (ب،ج،د،هـ)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : معرته (ب)  
(١٠) كذا في (أ) : المردة (ب،ج،د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : العنزة (ب)  
(١٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : بالحلاوت (هـ)  
(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٤) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : في (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ج) : فاستخلفكم (ج،د،هـ)  
(١٦) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب،د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(١٨) كذا في (أ) : ولكن (ب،ج،د،هـ)  
(١٩) - كذا في (أ،د،هـ) : ابي (ب) : يا (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : ابيه (هـ)  
(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : تحقيقه (ب) : الحقيقة (ج)  
(٢٢) كذا في (أ) : ويسيلهم (ب) : يلبسهم (ج،د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ) : تبلغه (ب) : يبلغه (ج،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : اهل (ب) : آل (ج)  
(٢٦) كذا في (أ) : ويصلونكم (ب،ج،د،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : الحمر (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : امر (ب) : امر (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : مؤتمر (ب،ج)  
\* - الداساكر : جمع دسكرة ، وهو بناء كالقصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم ، وقيل هي الصومعة . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ٢٨٦/٤ . مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٣٥٩  
(٣٠) كذا (أ،ب،د،هـ) : طوائف (ج)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ،ج) : فوضا (ب) : فوضى (د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : دمايكم (ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : قفوا (هـ)  
(٣٦) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : لم (ج،د،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : أولم (ب)

لا يصلح الناس فوضى لا سراة<sup>(٢)</sup> لهم ولا سراة اذا جها لهم سادوا\*

واما انا فلست منكم بدان، ولا لي<sup>(٣)</sup> في<sup>(٤)</sup> المدافعة عنكم بدان، فلا بد لعقد امركم<sup>(٥)</sup> من نظام ولصلاة<sup>(٦)</sup> جماعتكم من شرايط<sup>(٧)</sup> واركان يجب القيام بها اولاً<sup>(٨)</sup> والسلام، واول<sup>(٩)</sup> شرايط<sup>(١٠)</sup> ذلك<sup>(١١)</sup> امام<sup>(١٢)</sup> يرجع الى الاقتداء بافعاله الخواص والعوام، ثم بعد ذلك ترتيب الجماعة<sup>(١٣)</sup> وتنزيل كل واحد في<sup>(١٤)</sup> صف السمع والطاعة<sup>(١٥)</sup>، ثم وضع الاشياء<sup>(١٦)</sup> في<sup>(١٧)</sup> محلها، و [القي<sup>(١٨)</sup>] زمام المناصب و الوظائف<sup>(١٩)</sup> في<sup>(٢٠)</sup> يد اهلها، وايصال كل مستحق الى استحقاقه<sup>(٢١)</sup>، وجمع الراي<sup>(٢٢)</sup> على امر<sup>(٢٣)</sup> واحد باتفاقه، فاذا اتفقت ارواكم<sup>(٢٤)</sup>، و ايتلفت<sup>(٢٥)</sup> اهواكم<sup>(٢٦)</sup>، و [و<sup>(٢٧)</sup>] عظمت انباوكم<sup>(٢٨)</sup>، وكبنت اعداوكم<sup>(٢٩)</sup>، وكنتم يدا واحدة على من ناوكم<sup>(٣٠)</sup> وانتصرتم على<sup>(٣١)</sup> من خالفكم وعاداكم<sup>(٣٢)</sup>، وكان ذلك<sup>(٣٣)</sup> احرى ان لا يمتد<sup>(٣٤)</sup> اليكم بمكروه [اليكم<sup>(٣٥)</sup>] يد ولا ينالكم من مخالفكم كيد ولا كد، وهذا انما يتم<sup>(٣٦)</sup> بالنظر في<sup>(٣٧)</sup> احوالكم، والتفحص عن امر خيلكم ورجالكم، وضبط الالهة والسلاح، فان ذلك<sup>(٣٨)</sup> آلة<sup>(٣٩)</sup> الظفر والفلاح، فليذكر كل [واحد<sup>(٤٠)</sup>] منكم ولده واهله، وليحضر خيله ورجله، وليات<sup>(٤١)</sup> بعده وعدده وجنده وولده، وليعرض ضرورته ان كانت ولا يستصعبها فقد هانت، فمن كان محتاجا

(١) ساقطة في (أ،د،هـ) : قال شعر (ب) : شعر (ج)

(٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : سرات (هـ)

\* شعر : القائل الافوه الأودي . للمزيد ينظر : الأندلسي ، العقد الفريد ، ١١ .

(٣) - كذا في (أ،د) : لي (ب،ج)

(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نظمكم (ب)

(٦) كذا في (أ،ب،د) : لصلوة (ج) : لصلوات (هـ)

(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : شرائط (ج)

(٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اولاً (ج)

(٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اول (ج)

(١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : شرائط (ج)

(١١) كذا في (أ،د) : ذلك (ب،ج،هـ)

(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الامام (ب)

(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : الجماعة (ب،ج)

(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : الطاعة (ب،ج)

(١٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : الاشياء (هـ)

(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٨) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(١٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الوظائف (ج)

(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : استحقاقها (ب)

(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : الراي (ب) : الراي (ج)

(٢٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : امر (ج)

(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : ارواكم (ب) : ارواكم (ج)

(٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ايتلفت (ج)

(٢٦) كذا في (أ) : اهوايكم (ب) : اهواكم (ج) : اهواكم (د،هـ)

(٢٧) ساقطة في (أ،ب،د،هـ) : ثابتة في (ج)

(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : انباوكم (ب) : انباوكم (ج)

(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : اعداوكم (ب) : اعداوكم (ج)

(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نازلكم (ب)

(٣١) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)

(٣٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : ودعاكم (هـ)

(٣٣) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)

(٣٤) كذا في (أ،ب) : تمتد (ج،د،هـ)

(٣٥) ساقطة في (أ،ب،ج،د) : ثابتة في (هـ)

(٣٦) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٣٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

(٣٨) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)

(٣٩) كذا في (أ) : آلة (ب،د،هـ) : آلة (ج)

(٤٠) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(٤١) كذا في (أ،د،هـ) : وليات (ب،ج)

الى اكمال شيء<sup>(١)</sup> اكلناه، ومن كان معتازاً<sup>(٢)</sup> الى ايصال شيء<sup>(٣)</sup> اوصلناه، واضفنا<sup>(٤)</sup> الى كل ما يحب<sup>(٥)</sup> اضافته، فيحصل امنه<sup>(٦)</sup> وتذهب<sup>(٧)</sup> مخافته فاعرضوا اول<sup>(٨)</sup> شيء<sup>(٩)</sup> علينا سلاحكم حتى نكمله ونعمل صلاحكم، فاحضر كل منهم اهبتة وعرض عليه عدته وطرحوه في<sup>(١٠)</sup> ذلك<sup>(١١)</sup> الجمع النظيم فتراكم فكان كالطود العظيم، كما فعل اول<sup>(١٢)</sup> [مرة و<sup>(١٣)</sup>] الزمان باهل [مدينة<sup>(١٤)</sup>] سجستان\*، فلما سلب تلك الاسود برائتهم [وانياهم<sup>(١٥)</sup>] بهذه الاساليب، وخب<sup>(١٦)</sup> اوليك<sup>(١٧)</sup> الكواسر الجواسر على مناقيرهم والمخاليب واولج<sup>(١٨)</sup> صارم فكر<sup>(١٩)</sup> الذكر في<sup>(٢٠)</sup> احشاء عقولهم وانزل وصار سماك سماء عزهم الرامح وقد نحره سعده<sup>(٢١)</sup> الذابح اعزل امر كل<sup>(٢٢)</sup> من عنده احد من التتار ان يقبض عليه ويوثقه بقيد الاسار، ثم امر برفع تلك الاسلحة<sup>(٢٣)</sup> الى الزردخانه\*، وقد اشعل<sup>(٢٤)</sup> قبائل<sup>(٢٥)</sup> التتار بجم<sup>(٢٦)</sup> البوار واصعد الى العيوق\* دخانه، ففت<sup>(٢٧)</sup> ذلك<sup>(٢٨)</sup> من اعضادهم<sup>(٢٩)</sup> وبت من اكبادهم وقصم ظهورهم واشعل نارهم واطفا<sup>(٣٠)</sup> نورهم، ثم تلى<sup>(٣١)</sup> [في<sup>(٣٢)</sup>] خواطرهم بالمواعيد الكاذبة<sup>(٣٣)</sup> واستعطف قلوبهم بالاماني<sup>(٣٤)</sup> الخائبة<sup>(٣٥)</sup> واستصحبهم بالاقوال المموهة<sup>(٣٦)</sup>، والافعال المشوهة<sup>(٣٧)</sup>، وحال بهم الحال [وامر في الحال<sup>(٣٨)</sup>] بالميسر

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : شيء (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،د) : معتازاً (ب) : معتازاً (ج) : معتازاً (هـ)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : شيء (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ،ب،ج) : فاضفنا (د،هـ)  
(٥) كذا في (أ) : تحب (ب،ج،د،هـ)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : امره (ب) : امته (ج)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يذهب (ب)  
(٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اول (ج)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : شيء (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ) ، ب،د،هـ) : اول (ج)  
(١٣) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٤) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج،د،هـ)

\* **سجستان** : اسم معرب سبستان وبالفارسي سبستان أي البلاد الجبلية، هو اقليم واسع واسم منطقتة زرنج، وتقع بين خراسان ومكران والسند، ويحيط بها من الغرب خراسان وجزء من الهند، ومن الجنوب المفازة بين سجستان وبين مكران، والشمال الهند، واصل تسميتها هو انها واقعة جنوب خراسان. للمزيد ينظر: الحميري، **الروض المعطار في خبر الاقطار**، ٣٠٤؛ الفلقسندي، **صبح الاعشى**، ٤/٣٥١؛ ابن سيهاتي زادة، **اوضح المسالك**، ٣٧٦؛ لسترنج، **بلدان الخلافة الشرقية**، ٣٧٢.

- (١٥) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جلب (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أولئك (ج)  
(١٨) كذا في (أ) ، ب،د،هـ) : اولج (ج)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : فكره (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٢١) كذا في (أ) ، ب،د،هـ) : سعد (ج)  
(٢٢) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الاسلحة (ب)

\* **الزردخانه** : لفظ فارسي مركب، هو المكان المخصص لحفظ السلاح والعتاد الحربي، وتطلق على السلاح نفسه، ومكان مخصص للمجرمين من الأمراء وأصحاب الرتب. للمزيد ينظر: دهمان، **معجم الألفاظ التاريخية**، ٨٦.

- (٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اشتعل (ب)  
(٢٥) كذا في (أ) ، ب،د،هـ) : قبائل (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بجمرات (ب)  
\* **العيوق** : كوكب أحمر مضيء بحبال الثريا في ناحية الشمال، ويطلع قبل الجوزاء، سمي بذلك لانه يعوق الدبران عن لقاء الثريا. للمزيد ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ١٠/٢٨٠.

- (٢٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : ففتت (هـ)  
(٢٨) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ) ، ب،د،هـ) : اطفأ (ج)  
(٣٠) كذا في (أ) : تلا (ب،ج،د،هـ) : تلا في (د)  
(٣١) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د) : فا (هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : الكاذبة (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : الاماني (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : الخائبة (ب) : الخائبة (ج)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : المموهة (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،د،هـ) : المشوهة (ب،ج)  
(٣٧) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)

والترحال، قيل ان السلطان ابا<sup>(١)</sup> يزيد قال لذلك العنيد\* اني<sup>(٢)</sup> قد<sup>(٣)</sup> وقعت في<sup>(٤)</sup> مخالبك واعلم اني<sup>(٥)</sup> غير ناج من معاطبك وانك غير مقيم، في<sup>(٦)</sup> هذا الاقليم، ولي<sup>(٧)</sup> اليك ثلاث نصايح<sup>(٨)</sup> هن بخير الدارين لوايح<sup>(٩)</sup> اولاهن<sup>(١٠)</sup> لا تقتل رجال الاروام، فانهم رداة<sup>(١١)</sup> الاسلام، وانت اولي<sup>(١٢)</sup> بنصرة الدين لانك<sup>(١٣)</sup> تزعم انك<sup>(١٤)</sup> من المسلمين، وقد وليت اليوم امر الناس، وصرت لبدن الكون بمنزلة الراس، فان حصل لوفق اتفاقهم من تعدي<sup>(١٥)</sup> يدك بسط، وتكسير<sup>(١٦)</sup> تكن<sup>(١٧)</sup> فتنة في الارض<sup>(١٨)</sup> وفساد كبير\*، ثانية<sup>(١٩)</sup> لا تترك التتار بهذه الديار، فانهم مواد<sup>(٢٠)</sup> الفسق<sup>(٢١)</sup> والفساد فلا تهمل<sup>(٢٢)</sup> امرهم ولا تومن<sup>(٢٣)</sup> مكرهم فخيرهم لا يعدل شرهم ولا تذر على ارض الروم منهم ديارا فانك<sup>(٢٤)</sup> ان تذرهم يملأوها<sup>(٢٥)</sup> من قبائلهم<sup>(٢٦)</sup> نارا، ويجروا من دموع رعاياها ودمايهم<sup>(٢٧)</sup> بحارا وهم على المسلمين وبلادهم اضر من النصارى، وانت حين فخذتهم عني<sup>(٢٨)</sup> زعمت انهم<sup>(٢٩)</sup> اولاد اخوتك وبنوا عمك و ذوو<sup>(٣٠)</sup> قرابتك والاولى بجماعتك وناسك ان تتبعك وبكل من اولاد اخيك ان يقول لك<sup>(٣١)</sup> عم<sup>(٣٢)</sup> خذني<sup>(٣٣)</sup> معك واعمل<sup>(٣٤)</sup> افكارك المصيبة في<sup>(٣٥)</sup> اخراجهم واذا ادخلتهم حبسا فلا تطعمهم في<sup>(٣٦)</sup> [اخراجهم<sup>(٣٧)</sup>] افراجهم، ثالثة<sup>(٣٨)</sup> لا تمدن<sup>(٣٩)</sup> يد

(١) كذا في (أ،د) : بياض (ب) : با (ج) : ابي (هـ) \* من النصائح التي قدمها بايزيد لنيور وهو في الأسر أن يحذر من التتار وأن لا يأتمنهم، فقام بطريق عودته من بلاد الروم، وأثناء مروره بسبواس بجمعهم بحجة مكافأتهم لما قدموه من خدمات ولكنه امر باعتقالهم، واستطاع بهذه الحيلة قتل أغلبينهم ومن لم يقتل قام نيور بإرجاعهم مع الجيش إلى سمرقند وهناك تم تفريقهم ولم يعد لهم رأسا فتمزقوا، للمزيد ينظر : شهاب ، مظفر : تيمورلنك عصره وحياته ، ٣٥٧ .

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : اني (ج)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض في (ب)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : اني (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : ولي (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : في (ج)  
(٨) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : لوائح (ج)  
(٩) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : اولاهن (ج)  
(١٠) كذا في (أ) : زد (ب) : رداء (ج،د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،ب،ج) : اولي وانت (د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : لانك (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أنك (ج)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : تعدى (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تكثير (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يكن (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : في الارض فتنة (ب)  
\* سورة الأنفال : آية ٧٣ .

- (١٨) كذا في (أ) : الثانية (ب) : ثانيهن (ج،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مزاد (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : للفسق (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ب،ج) : ولا يهتمل (د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : تأمن (ج)  
(٢٣) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : فأنك (ج)  
(٢٤) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : يملأوها (ج)  
(٢٥) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : قبائلهم (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : دمايهم (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : عني (ب،ج)  
(٢٨) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : انهم (ج)  
(٢٩) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : ذووا (ج)  
(٣٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عمي (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : خذني (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ) : فاعمل (ب،ج،د،هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٦) ساقطة في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ) : الثالثة (ب) : ثالثهن (ج،د،هـ)  
(٣٨) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : تمد (ج)

التخريب الى قلاع المسلمين وحصونهم ولا تجلهم<sup>(١)</sup> عن مواطن<sup>(٢)</sup> حركتهم وسكونهم، فانها معاقل الدين وملجأ<sup>(٣)</sup> الغزاة<sup>(٤)</sup> والمجاهدين، وهذه امانة حملتها وولاية قلدتها فتقبلها منه باحسن قبول، وحمل هذه الامامة<sup>(٥)</sup> ذلك الانسان الظلوم الجهول واستكثرها<sup>(٦)</sup> علي<sup>(٧)</sup> عقل ابن عثمان ووفى بها بقدر بها بقدر الطاقة<sup>(٨)</sup> والامكان.

## ذكر ارتفاع ذلك الغمام [بصواعق بلايه<sup>(٩)</sup> عن ممالك الاروام<sup>(١٠)</sup>]:

وسار فتار غبار اخذ عين الشمس من الابتهاار<sup>(١١)</sup> وفاز<sup>(١٢)</sup> بحار التتار\* فكان البحر امدته الله تعالى<sup>(١٣)</sup> بسبعة ابحار<sup>(١٤)</sup> فمن<sup>(١٥)</sup> لا يدخل قرية الا افسدها\* ولا ينزل على مدينة الا محاها وبددها ولا يمر<sup>(١٦)</sup> بمكان<sup>(١٧)</sup> الا دمره ولا يندب<sup>(١٨)</sup> عن ربة طاعته جيد الا كسره ولا يمتنع عليه شمراخ\* حصن شامخ الا هصره فخلع علي<sup>(١٩)</sup> (عثمان قرايلوك<sup>(٢٠)</sup>)\* حين وصل الى ازربيجان<sup>(٢١)</sup> وقرره في ولايته وزاده بعض معان ومغان<sup>(٢٢)</sup>، ووصاه بشمس الدين (وولاه<sup>(٢٣)</sup>)\* قلعة كماخ، وان يكون من كل منهما للاخر<sup>(٢٤)</sup> قوة وطياخ<sup>(٢٥)</sup>

- (١) كذا في (أ، ج) : تخليهم (ب) : تجليهم (د، هـ)  
(٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : مواطنهم و (ب)  
(٣) كذا في (أ، د، هـ) : ملجأ (ب، ج)  
(٤) كذا في (أ، د، هـ) : الغزاة (ب، ج)  
(٥) كذا في (أ، د، هـ) : الامانة (ب) : الامانات (ج)  
(٦) كذا في (أ، ب، ج، د) : واستكثرها (هـ)  
(٧) كذا في (أ، ج، د) : علي (ب، هـ)  
(٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الطاقه (ب)  
(٩) بياض في (أ، د) : كذا في (ب، هـ) : بلائه (ج)  
(١٠) بياض في (أ) : كذا (ب، ج، د، هـ)  
(١١) كذا في (أ) : من الانبهار (ب) : من الابهار (ج، هـ) : منه الابهار (د)  
(١٢) كذا في (أ، ب، ج) : وفار (د، هـ)

\* **توجه تيمور لبلاد الكرج** : خرج تيمور من بلاد الروم فمر بجيوشه بعدة دول منها قيصارية وسيواس وازرنجان ، وبعدها توجه تيمور الى بلاد الكرج للمرة السابعة للمزيد ينظر : شهاب ، مظفر ، تيمورلنك عصره وحياته ، ٣٥٧ .  
(١٣) كذا في (أ) : تعالى (ب) : ساقطة في (ج، د، هـ)  
(١٤) كذا في (أ) : البحر (ب) : بحار (ج، د، هـ)  
(١٥) كذا في (أ) : فمر (ب، ج) : يمر (د، هـ)  
\* - من نتائج هجوم تيمور على بلاد الروم انه لم يبق من سكان تلك البلاد إلا ربعهم أو ثلثهم، وهذا يصور مقدار ما لحق ببلاد الروم وسكانها من الأذى خلال اجتياح تيمور وقواته لهذه البلاد. للمزيد ينظر : شهاب مظفر : تيمورلنك عصره وحياته ، ٣٥٩ .  
(١٦) كذا في (أ، ب، ج) : علي مكان (د، هـ)  
(١٧) كذا في (أ، ب، ج، د) : ينجذب (هـ)  
\* - شمراخ : جمع شمرايخ ، رأس الجبل وأعلي السحاب ، والغصن الدقيق . للمزيد ينظر : مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٤٨٠

- (١٨) كذا في (أ، د) : علي (ب، هـ) : علي (ج)  
(١٩) كذا في (أ، ب، ج، هـ) : قرايلول (د)

\* **عثمان قرايلوك** : هو عثمان ابن قطبك بن طرغلي ، والترجمان يقولون قطبك ، ابن طور علي ، الأمير فخر الدين ، المعروف بلقب قرايلوك ، زعيم قبيلة الغنمة السوداء ، صاحب أمد وماردين ، أمير التركمان ديار بكر ، مات قتلاً ، حيث أنه عند إنهزامه من اسكندر بن قرايلوك ، رمى نفسه في خندق قلعة أرزن الروم ، فمات سنة (٨٣٩هـ/٤٣٥م) . للمزيد ينظر : ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ٤٢٤/٧ ؛ الدليل الشافي ، ٤٤٠/١ ؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ٢١٦/٦ .

- (٢٠) كذا في (أ، ب، ج) : أرزنجان (د) : اردنجان (هـ)  
(٢١) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)

(٢٢) كذا في (أ ، ج) : وولاه (ب) : وولاه (د، هـ)  
\* **الولاية** : أو الوالي عرف قديماً بنائب السلطان ، وهو الآن اسم لمن أمر أهل الجرائم من اللصوص والخمارين ، ومن حقه الكشف عن المنكرات وسد الذرائع . للمزيد ينظر : الدمشقي ، شمس الدين ، نقد الطالب ، ٤١ .  
(٢٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : للاخرى في (ب)  
(٢٤) كذا في (أ، ب، ج، د) : قوت وطياخ (هـ)

## ذكر انصباب ذلك العذاب ماء و ناراً<sup>(١)</sup> على ممالك الكرج وبلاد النصارى<sup>(٢)</sup> :

ثم لم يزل يلج<sup>(٣)</sup> بذلك<sup>(٤)</sup> البحر اللج، حتى ارسى على بلاد الكرج\*، وهم قوم يعبدون المسيح، ملكهم غير فسيح ولاكنه<sup>(٥)</sup> مصون بواسطة قلاع وحصون ومغاير<sup>(٦)</sup>، وكهوف وجبال وجروف وقلل وحروف، كل من ذلك اعصى في المنال من نفس كريم سيم شيم الاندال، ومن مدنهم تفلين\* وكان اخذها ذلك الابليس، وطرابزون وابخاص<sup>(٧)</sup> وهي التخت بالاختصاص فتمنعت هذه الاماكن عليه، ولم تسلم قيادها اليه، فاقام يحاصرها<sup>(٨)</sup> وقعد يناقرها وينافرها بمن<sup>(٩)</sup> ذلك مغارة بابها في وسط جرف شاهقا منة<sup>(١٠)</sup> من البوابق سالمة من الطوارق وسقفها امن من صواعق المجائق وذيلها ارفع من ان يتشبث به علايق المسالق، مدخلها اخفى من ليلة القدر، وعدم التوصل اليها اجلى<sup>(١١)</sup> من القمر ليلة البدر، فاولع بمحاصرتها والتزم بمضاجرتها، واستعمل من فكره مهندسة، وجعل لا يفر من الافكار والوسوسة، ثم انتج رايه المتن، وفكره الرصين ان يرسل عليها عذابا من فوقها وان يصطاد تلك الحمامة الصاعدة في الجو بارجلها منطوقها\*، فامر ان يصنعوا له توابيت على هيئة<sup>(١٢)</sup> الدبابات كانهن شياطين النساء، للرجال غلابات واوقفهن بالسلاسل الحكيمة واوسقهن بالرجال ذوي الشكيمة، واوالهن من [تلك<sup>(١٣)</sup>] القلال، واهواهن من شواهد الجبال فتعلين<sup>(١٤)</sup> في الهواء تدلية مبرم الفضاء بملاق التعانف وارج<sup>(١٥)</sup> في<sup>(١٦)</sup> من الجبال والرجال، الروابقه<sup>(١٧)</sup> وصار لسان الحال تلك الصقور والشواهين

(١) بياض في (أ) : كذا في (ب،ج،د،هـ)

(٢) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : النصارى (ج)

(٣) كذا في (أ،ب) : يلجج (ج) : يلتج (د،هـ)

(٤) كذا في (أ) : بذلك (ب،ج،د،هـ)

\* غزو الكرج : تعرضت بلاد الكرج لعدد من الغزوات ، وأثرت عليهم أكثر من أي منطقة أخرى ، فقد بلغ عدد الغارات سبع غارات ، بعد ان خرج تيمورلنك من بلاد الروم ، توجه إلى بلاد الكرج فنزل بهم وأبادهم ، ، وأستمر بمحاصرتهم حتى طلبوا الأمان ، وشفع لهم الشيخ ابراهيم حاكم شروان ، فشفعه وصالحهم على مال ورحل عنهم . للمزيد ينظر : ابن حجر العسقلاني ، أنباء الغمر ، ٢/٣٦٢ ؛ شهاب ، مظفر ، تيمورلنك عصره وحياته ، ٣٧١ .

(٥) كذا في (أ،د،هـ) : ولكنه في (ب،ج)

(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مغائر (ج)

\* تفلين : وقيل طفليس ، بلدة من اران وأخر بلدة بأذربيجان ، وتفلين قصبه جرزان أو كورجستان ، وأول حدود أرمينية ، وهي مدينة قديمة ، سميت بتفليس بن حوران بن يافت بن نوح ، بناها كسرى أنو شروان ، وحصنها اسحق ابن اسماعيل مولى بني أمية . للمزيد ينظر : البركي ، معجم من استعجم ، ١/٣١٦ ؛ الحموي ، معجم البلدان ، باب تفلين ، ٢/٣٥ ؛ القزويني ، آثار البلاد وأخبار العباد ، ٥١٨ ؛ القلقشندي ، صبح الأعشى ، ٤/٣٦٢ ؛ الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، ١٣٩ ؛ ابن سباهي زادة ، أوضح المسالك ، ٢٥١ .

(٧) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : واب خاص (د،هـ)

(٨) ثابتة في (أ،ج،هـ) : ساقطة في (ب) : بحصارها (د)

(٩) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : فمن (د،هـ)

(١٠) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : شاهق امنة (د،هـ)

(١١) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : اجلي (هـ)

\* حملة تيمورلنك سنة (٨٠٦/٤٠٢م) - بحصار كورتين : خلال حملة تيمور على بلاد الكرج عام (٨٠٦هـ-٤٠٢م) حدثت موقعة على ضفة نهر (الجت) ، وتحدث ابن عريشاه وبعض المؤرخين عن حصن كورتين الذي كان يقع على قمة جبل عالي سفوحه شديدة الانحدار ، تشرف على واد عميق ، ويوصل الحصن من طريق واحد ، وفيه مستودع لتخزين المياه لتمكين المدافعين عنه من المقاومة لأطول مدة ممكنة ، احتمي اهل جورجيا خلف اسوار الحصن ظنا منهم انه لا يخترق ، بعد ان تزودوا بالمون وبكميات كبيرة من ما يلزم ويغطي احتياجاتهم الغذائية ، قام تيمور بذف الحصن بالمنجنيات ولكنها لم تصل إلى داخل الحصن لإرتفاع أسواره ، فكانت خطة تيمور لاقتحام الحصن ، بناء برج ومن الحجارة والخشب في مكان قريب من الحصن ، ومن خلاله يتم ضرب الحصن بحجارة المنجنيات ، واستمر القصف لمدة اسبوع ، كما شقوا من السور الجنوبي شق يأخذ صعودا نحو القلعة ، فتسلل جنود تيمور باستعمال السلامم والحبال ، إلى داخل القلعة حتى تمكنت القوات المغيرة من اكتساح القلعة بعد تسعة ايام من الحصار ، وفي الصباح على التكتبيرات وقرعت الطبول ، وبعدها استسلم حاكم المدينة وجنوده لتيمور ، اما جنود التيمور الذين استطاعوا التسلل من خلال الشق أمر بمكافئتهم بالأتواب المظرزة ، وقرى وحدائق وغيرها . للمزيد ينظر : مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٦٤ ؛ شهاب ، مظفر ، تيمورلنك عصره وحياته ، ٣٧٤ .

(١٢) ثابتة في (أ،ج،هـ) : ساقطة في (ب) : هيئة (د)

(١٣) ساقطة في (أ،ب،ج،د) : ثابتة في (هـ)

(١٤) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : فتدلين (د،هـ)

(١٥) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : فلان النعانف وارجفن (د،هـ)

(١٦) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب،د،هـ)

(١٧) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : الروانف (د،هـ)

تنادي<sup>(١)</sup> كل من داة،<sup>(٢)</sup> (الم تروا)<sup>(٣)</sup> الى الطير مسخرات في جو السماء<sup>(٤)</sup> ما يمسكهن الا الله \* فحين وازوا باب تلك المغارة، اكبشوهم<sup>(٥)</sup> بالنبال الساحرة وكشفوهم<sup>(٦)</sup> بالمكاحل الطيارة<sup>(٧)</sup>، وهاوشوهم بانواع الاسلحة وناوشوهم بالادهاق\* والكلايبب المفلطحة<sup>(٨/٩)</sup> فلا زالت تلك الجوارح في الهواء صافات، ويقبض<sup>(٨)</sup> يقلبن الى ذلك الوكر حايمات عليه ولا يعرضن ينقرن شره<sup>(٩)</sup> اهله بمناقير المناقيب، وينشبن فيهم مخاليب الكلايبب ويكره الناس تمنعهم على الولوج وتستعين في مرافعتهم<sup>(١٠)</sup> بمن فيها من العلوج فلم ينشب احد اوليك الجوارح ان انشب في الباب كلويه<sup>(١١)</sup> الجارح، ثم استعمل<sup>(١٢)</sup> الفتح واستنهض الظفر واعتمد على الله ومن دبابتة الى الوكر ظفر فاحتضنه ساعد المساعدة واكتنفته عضد المعاضدة، وقبض على رسغه كف السلامة فيكصت النصراري<sup>(١٣)</sup> على عقبهم امامه، ولم يزل وحده مييدهم حتى قتل اوباشهم وصناديهم، ثم ادخل رفته فيها واخرجوا ما كان في مخايبها، واسم هذا الرجل له راسب<sup>(١٤)</sup> ستة<sup>(١٥)</sup> احرف ليس فيها غير متحركين اللام مضمومة والهاء والراء مفتوحة والالف والسين والباء، واجتماع ثلث<sup>(١٦)</sup> سواكن في الفارسي كثير وفي التركي ايضا موجود، ولاكنه عزيز غير عزيز، جملة هذه القلاع قلعة شاهقة حروف<sup>(١٧)</sup> ذاتها كحروف اسمها، بمناعتها ناطقة لا يعمل في فتحها، لارتفاعها لعل<sup>(١٨)</sup> وليت لان اسمها كما زعموا اكل فورقيت<sup>(١٩)</sup> اي تعال انظر ارجع بمعنى انه لا ينال الوافد عليها، سوى النظر اليها ثلاثة اطرافها مبنية على قلال<sup>(٢٠)</sup> اكام، شمخت على ما حوالها من الهضاب فهي على الاعلام اعلام، وطريقها من الوجه الرابع وهو دقيق في سلوكه عسر ينتهي بعد انواع المشقة الى جرف مقطوع بينه وبين ذلك الحضر<sup>(٢١)</sup> جسر اذا ارتفع ذلك الجسر سدت دون الوصول الى الحضر الجبل<sup>(٢٢)</sup>، واعاد كل من لاذ بقتله<sup>(٢٣)</sup> من بنيه فصح ان يقال له معاذ بن جبل\* فلما اطلع على حقيقة امرها وانكشف له مستور خبرها ابي ان يترحل<sup>(٢٤)</sup> عنها الا ان يصل الى غرضه منها، ولم يكن بالقرب منها مكان ينزل فيه ولا ير يحمل ذلك<sup>(٢٥)</sup> البحر

(١) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : الشوامين ينادي (د،هـ)  
(٢) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : راء (د،هـ)  
(٣) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : الم تر (د) : الي تر (هـ)  
(٤) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : السما (هـ)

\* سورة النحل : آية ٧٩

(٥) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : المغارة اكبشوهم (د) : المغارت اكثوهم (هـ)  
(٦) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : الساهرة وكفوهم (د) : الصحارت وكفوهم (هـ)  
(٧) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : الطيارت (هـ)  
\* الأدهاق : جمع أدهق ، الشيء الممتلئ ، واشتداد التصاق الحجارة مع بعضها البعض . للمزيد ينظر : الفيروز آبادي ، القاموس المحيط، باب دهمق ، ٨٨٤ ، مسعود ، الراند معجم لغوي عصري ، ٣٨ .  
(٨) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : وينقضن (د) : وينقضن (هـ)  
(٩) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : شرة (د) : سره (هـ)  
(١٠) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : مدافعتهم (هـ)  
(١١) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : كلوته (هـ)  
(١٢) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : استنقص (هـ)  
(١٣) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : فكصت النصراري (هـ)  
(١٤) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : لهراسب (د،هـ)  
(١٥) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : ست (هـ)  
(١٦) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : ثلاث (هـ)  
(١٧) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : جروف (هـ)  
(١٨) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : لعل (هـ)  
(١٩) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : زعموا كلكوركيت (د،هـ)  
(٢٠) ثابتة في (أ،ج،هـ) : ساقطة في (ب) : فلك (هـ)  
(٢١) ثابتة في (أ،ج،هـ) : ساقطة في (ب) : الحصن (د)  
(٢٢) ثابتة في (أ،ج،هـ) : ساقطة في (ب) : الحصن الحيل (د)  
(٢٣) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : بقلته (هـ)  
\* معاذ بن جبل : هو معاذ بن جبل الأنصاري الخزرجي ، ويكنى أبو عبد الرحمن ، وأعلن إسلامه بعد بيعة العقبة في المدينة المنورة على يد مصعب بن عمير رضي الله عنه ، وهو من اهتز له جبل الرحمن . للمزيد ينظر : معاذ بن جبل ، ١٣  
(٢٤) ثابتة في (أ،ج،هـ) : ساقطة في (ب) : يرحل (هـ)  
(٢٥) كذا في (أ) : بياض (ب) : ذلك (ج،د،هـ)



الطاغي<sup>(١)</sup> ويحويه بل انما كان حوالها جروف وهضاب، غصون<sup>(٢)</sup> جبينها كانها وجه شوها<sup>(٣)</sup> عجوز<sup>(٤)</sup> ناشز عن زوج محب عقاب في<sup>(٥)</sup> عقاب<sup>(٦)</sup> فطمع منها في<sup>(٧)</sup> غير مطمع ونصب (سرداقه<sup>(٨)</sup>) \* بحيث كان منها بمرأى<sup>(٩)</sup> ومسمع، وصار من عساكره الاسود (الخوادر<sup>(١٠)</sup>) \* يتناولون حصارها ما بين وارد وصادر<sup>(١١)</sup> وهم يرفعون الجسر بالنهار، فيامنون<sup>(١٢)</sup> مكابيد<sup>(١٣)</sup> القتال، والحصار، لانه<sup>(١٤)</sup> قد تقدم انه<sup>(١٥)</sup> لم يكن حوالها مكان للقتال ولا مفحص قطة<sup>(١٦)</sup> يتمكن منه<sup>(١٧)</sup> للنضال<sup>(١٨)</sup>، فكانوا يرمونها بالنهار على بعد بسهام الاحداق، ويرضون منها بنظرة<sup>(١٩)</sup> من بعيد كقناع العشاق، فاذا جنهم الليل، شمروا الى جهة مخيمهم الذيل، لانه<sup>(٢٠)</sup> لم يمكنهم حوالها مبيت ولا مقيل، فتضع النصارى الجسر ويرمون الى حاجاتهم السبيل، فلما لاح له منها امارات الحرمان<sup>(٢١)</sup>، وبان له ان امل<sup>(٢٢)</sup> ظنه من فتحها قدمان كما قلت<sup>(٢٣)</sup> :

واعظم شيء<sup>(٢٤)</sup> في<sup>(٢٥)</sup> الوجود تمنعا<sup>(٢٦)</sup> نتاج مرام من عقيم زمان\*

صمم العزيمة على الرحيل ولاكن<sup>(٢٧)</sup> خاف العار فطلب لهذه المسألة<sup>(٢٨)</sup> الدليل والتعليل.

ذكر سبب<sup>(٢٩)</sup> اخذه لهذا<sup>(٣٠)</sup> الحصن المنيع\* وبيان معاني ما<sup>(٣١)</sup> جرى في<sup>(٣٢)</sup> ذلك<sup>(٣٣)</sup> من صنع<sup>(٣٤)</sup> بديع:

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : الطاغى (ج)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : غصون (ج)  
(٣) كذا في (أ) : شوها (ب) : شوها (ج،د،هـ)  
(٤) ثابتة في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ) : فى (ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٦) ثابتة في (أ،ب،ج،هـ) : ساقطة في (د)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : سرادقه (ب،ج)  
\* سرداقه : الذي يمتد فوق صحن البيت ، البيت المشدود من أعلاه وأسفله . للمزيد ينظر : الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، ٨٩٦ ؛ مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٤٣٩  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : بمرأى (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ ، ب) : الخوادر (ج) : الجوادر (د،هـ)  
\* الخوادر : خدر ، أي الضعف ، الفتور والإسترخاء في العضلات . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب خدر ، ٢٣٠/٤ ؛ مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٣٢٩  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : فيامنون (ب،ج)  
(١٢) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : مكابيد (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لأنه (ج)  
(١٤) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : أنه (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قطة (ب)  
(١٦) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : فيه (ج)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : النضال (ج)  
(١٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : بنظرت (هـ)  
(١٩) كذا في (أ ، ب،هـ) : لأنهم (ج،د)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الحرمان (ب)  
(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : انامل (ب) : انامل (ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شعر (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : شيء (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : تمنعا (هـ)  
\* شعر : أسد على وفي الحروب نعامه ، قيل لسوء حظ لم يساعده الزمان على نتاج ما غرسه في غير أوان . للمزيد ينظر : بن فضل المحبى ، نفحة الريحانة ، ١٣ ؛ عمارة ، ١٣ ؛ الأعمال الكاملة لرعاية الطهطاوي ، ٥٩٧  
(٢٦) كذا في (أ) : ولكن (ب،ج،د) : ولكنه (هـ)  
(٢٧) كذا في (أ) : المسيلة (ب،هـ) : المسئلة (ج،د)  
(٢٨) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : هذا (ب)  
\* حصن كورتين : يقع على ضفة نهر ألجت وهو جبل عال وذو سفوح شديدة الانحدار وتشرف على واد عميق ، ويستخدم لتخزين المياه ، ومستودع كبير ، ويكسد فيه كميات كبيرة من الأسلحة والمؤن . للمزيد ينظر : شهاب ، مظفر ، تيمورلنك عصره وحياته ، ٣٧٣  
(٣٠) كذا في (أ،ب،ج،هـ) : مما (د)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : موضع (ب)

وكان في (١) عسكره شابان نديدان اسدان حديدان (٢) يتشابهان في (٣) الخلق (٤) والخلق لم يكن بينهما في (٥) الرجولية (٦) والشجاعة كثير فرق، يتجاربان (٧) في (٨) كل وقت في (٩) ميدان المناقب لاحراز كصب (١٠) السبق، فكانا كفتى ميزان، وفي (١١) مضمارهما (١٢) فرسى رهان فاتفق ان (١٣) احدهما صادف، علجا\* من الكرج في (١٤) الجراة (١٥) كالاسد، وفي (١٦) الجثة كالبرج، فنازله ثم قتله، وقطع راسه (١٧)، والى تيمور حمله ففخم شأنه (١٨) واعلى (١٩) على الاقران مكانه، فاطر (٢٠) ذلك (٢١) في (٢٢) نديده، وكانه (٢٣) قطع حبل وريده، ثم افنكر في (٢٤) شيء (٢٥) يصنعه يضع (٢٦) من نديده ويرفعه، وكان اسمه ببير (٢٧) محمد\* ولقبه قنبر\* فلم ير (٢٨) اكبر (٢٩) من مراقبة (٣٠) ذلك (٣١) الجسر ولا اشهر، فاعتمد على الله سبحانه وحده، واستكمل ماله من اهبة (٣٢) وعدة (٣٣) ورصد نجمه في (٣٤) بعض الليال (٣٥)، ولطا في (٣٦) مكان خال (٣٧)، ولا (٣٨) زال (٣٩) يترقب النجوم، ويترصده عليهم طواع الانقضاض والهجوم، ويسير (٤٠) ذلك (٤١) الفتن (٤٢) بيديه، ويروع (٤٣) و

- (١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(٢) كذا في (أ، ج) : جنيدان (ب، د، هـ)  
(٣) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(٤) كذا في (أ، د) : الخلق (ب، ج، د، هـ)  
(٥) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الرجولية (ب)  
(٧) كذا في (أ، ب) : يتجاربان (ج، د، هـ)  
(٨) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٩) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(١٠) كذا في (أ، ب، ج) : قصب (د، هـ)  
(١١) كذا في (أ، د) : في (ب، ج)  
(١٢) كذا في (أ، ب، ج، هـ) : مضمارها (د)  
(١٣) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
\* - علجا : الرجل الشديد الغليظ ، وقيل كل لرجل له لحية ، أو العير ، والرجل من كفار العجم ، والرغيف غليظ الحرف . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب علج ، ٣٢٦/٢ ؛ الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، ١٩٩ .  
(١٤) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(١٥) كذا في (أ، ب، د) : الجراة (ج) : الجرات (هـ)  
(١٦) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(١٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : رأسه (ج)  
(١٨) كذا في (أ، ب، د، هـ) : شأنه (ج)  
(١٩) كذا في (أ، د، هـ) : اعلى (ب) اعلى (ج)  
(٢٠) كذا في (أ، د، هـ) : فاطر (ب) فاطر (ج)  
(٢١) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)  
(٢٢) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٢٣) كذا في (أ، ب، هـ) : وكأنه (ج) : فكانه (د)  
(٢٤) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٢٥) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : شيء (ج)  
(٢٦) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : يشير (ب)  
\* - ببير محمد : هو ففيد تيمورلنك ، أسمر البشيرة قوي البنية ، وبعد وفاة محمد سلطان اختار تيمور ببير محمد خلفا له وولي عهده من بعده . للمزيد ينظر : مروذي ، جاسنن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٨٧ .  
\* قنبر : جمع قنابر ، أسم رجل ، فضل ريش قائم على الرأس ، والقنبر اسم نبات يسميه أهل العراق البقر يمشي . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب قمطر ، ١١٧/٥ ؛ الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، ٤٦٦ .  
(٢٨) كذا في (أ، ج، د) : يرا (ب) : يراكب (هـ)  
(٢٩) ثابتة في (أ، ب، ج، د) : ساقطة في (هـ)  
(٣٠) كذا في (أ، ج، د) : مراقبته (ب) : مواقبة (هـ)  
(٣١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : لذلك (ب)  
(٣٢) كذا في (أ، ب، د، هـ) : أهبة (ج)  
(٣٣) كذا في (أ، د، هـ) : وعده (ب، ج)  
(٣٤) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٣٥) كذا في (أ، هـ) : الليالي (ب، د) : الليالي (ج)  
(٣٦) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٣٧) كذا في (أ) : خالي (ب، ج) : خالي (د، هـ)  
(٣٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ولم (ب)  
(٣٩) كذا في (أ، ج، د) : يزل (ب) : زل (هـ)  
(٤٠) كذا في (أ) : ويشير (ب) : ويشير (ج، د) : ويشب (هـ)  
(٤١) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)  
(٤٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الفتن (ب)  
(٤٣) كذا في (أ، هـ) : ويذرع (ب، ج، د)

يمشي<sup>(١)</sup> تارة<sup>(٢)</sup> على<sup>(٣)</sup> بطنه واخرى على<sup>(٤)</sup> اربع الى ان طرح الضوء<sup>(٥)</sup> نقابه، وسلخ الجو اهابه، ورجع [علي<sup>(٦)</sup>] النصارى الى<sup>(٧)</sup> كسرهم وتعاونوا على رفع جسرهم، ظفر<sup>(٨)</sup> بير<sup>(٩)</sup> محمد الى الجسر فقطع حباله، وتابع عليهم من خبيته<sup>(١٠)</sup> نباله ولم يمكنهم من رفعه، ولا غير موضوعه عن<sup>(١١)</sup> وضعه، فتراكموا<sup>(١٢)</sup> عليه بالنبال والاحجار،<sup>(١٣)</sup> وارسلوا<sup>(١٤)</sup> عليه من ذلك<sup>(١٥)</sup> السماء<sup>(١٦)</sup> المدرار وهو لا يرد عما هو بصدده ولا يلتفت الى حينه<sup>(١٧)</sup> ويتلقى<sup>(١٨)</sup> ما يصدر من<sup>(١٩)</sup> مراسيم نبالهم واحجارهم بالقبول على راسه<sup>(٢٠)</sup> وعينه، ولم يزل على المكافحة والمناصحة<sup>(٢١)</sup>، والمكاشحة<sup>(٢٢)</sup> و المكالحة<sup>(٢٣)</sup>، حتى تعالى<sup>(٢٤)</sup> النهار وعض<sup>(٢٥)</sup> الكون من فعاله<sup>(٢٦)</sup> انملة<sup>(٢٧)</sup> العجب<sup>(٢٨)</sup>، واخذ عين المكان الانبهار، وكان المحاصرون لها كفوا عن القتال، وتيمور قد عزم كما ذكر على<sup>(٢٩)</sup> الترحال، وكان سراقه<sup>(٣٠)</sup> منصوبا<sup>(٣١)</sup> بمكان عال، فناده لسان الفتح، وخاطبه منادي<sup>(٣٢)</sup> النجج [شعر<sup>(٣٣)</sup>]:

قطع الورى اسبابه

لا تياسن<sup>(٣٤)</sup> من مطلب

فالله يفتح بابيه

ان اغلقوا ابوابهم

فتراي<sup>(٣٥)</sup> على<sup>(٣٦)</sup> باب القلعة من بعد كان<sup>(٣٧)</sup> ناسا<sup>(٣٨)</sup> يتواثبون، واشباح<sup>(٣٩)</sup> طابفة<sup>(٤٠)</sup>

- (١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : يمشى (ج)  
(٢) كذا في (أ، ب، ج، د) : تارت (هـ)  
(٣) كذا في (أ، ج، د) : علي (ب، هـ)  
(٤) كذا في (أ، ج، د) : علي (ب، هـ)  
(٥) كذا في (أ، ج) : الضوء (ب، د، هـ)  
(٦) ساقطة في (أ، د، هـ) : ثابتة في (ب، ج)  
(٧) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٨) كذا في (أ) : ظمر (ب) : ظفر (ج، د، هـ)  
(٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بشير (ب)  
(١٠) كذا في (أ) : جنينه (ب، ج) : جعيته (د، هـ)  
(١١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بمن (ب)  
(١٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : فراكموا (ب)  
(١٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : والجار (ب)  
(١٤) كذا في (أ، ب، ج) : واصلوا (د، هـ)  
(١٥) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)  
(١٦) كذا في (أ، ب، ج، د) : السماء (هـ)  
(١٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : جنبه (ب)  
(١٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ويتلقى (ب)  
(١٩) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٠) كذا في (أ، ب، د، هـ) : راسه (ج)  
(٢١) كذا في (أ، د، هـ) : المناصحة في (ب) : المناصحه (ج)  
(٢٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : المكاشحه (ب)  
(٢٣) كذا في (أ، د، هـ) : المكالحه (ب، ج)  
(٢٤) كذا في (أ) : تعالى (ب، ج، د، هـ)  
(٢٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : غص (ب)  
(٢٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : افعاله (ب)  
(٢٧) كذا في (أ، ب، ج، د) : انملت (هـ)  
(٢٨) كذا في (أ، ب، د، هـ) : التعجب (ج)  
(٢٩) كذا في (أ، ج، د) : علي (ب، هـ)  
(٣٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : سراقه (ب)  
(٣١) كذا في (أ، ب، ج) : منصوبه (د، هـ)  
(٣٢) كذا في (أ، ب، د، هـ) : منادى (ج)  
(٣٣) ساقطة في (أ، د، هـ) : ثابتة في (ب، ج)  
(٣٤) كذا في (أ، د، هـ) : تياسن (ب) : تياسن (ج)  
(٣٥) كذا في (أ، د، هـ) : فتراى (ب) : فتراى (ج)  
(٣٦) كذا في (أ، ج، د) : علي (ب، هـ)  
(٣٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : كان (ج)  
(٣٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : اناسا (ب)  
(٣٩) كذا في (أ، ب، ج) : واشباح (د، هـ)  
(٤٠) كذا في (أ، ب، د، هـ) : طابفة (ج)

يتكالبون، ويتضاربون، فقال لقبيلة<sup>(١)</sup> أي<sup>(٢)</sup> اولي<sup>(٣)</sup> النجدة والعون، اني<sup>(٤)</sup> ارى ما لا ترون فانعموا معي<sup>(٥)</sup> النظر ثم اسرعوا نحو المعتكر، واتوني بحقيقة الخبر، فاندفعوا يستشفون<sup>(٦)</sup> لذلك<sup>(٧)</sup> خبرا ويستكشفون<sup>(٨)</sup> لسرايره<sup>(٩)</sup> سترا، وهم ما بين عاد من النمر اعدى، وجاز من الاسد اجرى، وكل منهم في<sup>(١٠)</sup> عدوه وعدوانه<sup>(١١)</sup>، تابع<sup>(١٢)</sup> شرا ولم يزلوا يتجارون على<sup>(١٣)</sup> ذلك<sup>(١٤)</sup> ارسالا، وتترا<sup>(١٥)</sup> كانهم<sup>(١٦)</sup> الشياطين نهاض ووثاب وعداد<sup>(١٧)</sup> وهلم جرا<sup>(١٨)</sup>، حتى ادركت مقدمتهم بئر<sup>(١٩)</sup> محمد، وهو في<sup>(٢٠)</sup> غمار<sup>(٢١)</sup> الموت بناره، يتوقد وقد صار [لسانهم<sup>(٢٢)</sup>] لسهامهم غرضا وكاد جوهره ان يصير عرضا فلما رءاهم<sup>(٢٣)</sup> من بعيد عاش وحصل له الانتعاش، وزال عنه الارتعاش، وتلاحقت بهم الصناديد، فطفت<sup>(٢٤)</sup> عنهم تلك الافسال الرعايد، وحين عجزوا عن رفع الجسر، وولوا الاعقاب عزموا [على<sup>(٢٥)</sup>] ان يدخلوا الحصن ويرصدوا<sup>(٢٦)</sup> الباب، فاختلط بئر<sup>(٢٧)</sup> محمد معهم، ودخل الحصن ومن ايصاده منعهم، فدقوه بالسيوف ورضوه باحجار<sup>(٢٨)</sup> الحتوف، وهو يابى<sup>(٢٩)</sup> الا المدافعه، ويجتهد في<sup>(٣٠)</sup> مراجعة الممانعة<sup>(٣١)</sup> لا يشعر بما يناله من رض<sup>(٣٢)</sup> الحجر وجراح الحديد، كانه<sup>(٣٣)</sup> مثاله<sup>(٣٤)</sup> عراه<sup>(٣٥)</sup> الفناء<sup>(٣٦)</sup> في<sup>(٣٧)</sup> الفناء<sup>(٣٨)</sup> في التوحيد<sup>(٣٩)</sup> الى ان غشيتهم<sup>(٤٠)</sup> تلك اللبوث<sup>(٤١)</sup>، واندفعت<sup>(٤٢)</sup> عليهم بصواعق الغضب من سماء

- (١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : لقبيله (ج)  
(٢) كذا في (أ، د، هـ) : اي (ب) : اي (ج)  
(٣) كذا في (أ، د، هـ) : اولي (ب، ج)  
(٤) كذا في (أ، د، هـ) : اني (ب، ج)  
(٥) كذا في (أ، د، هـ) : معي (ب، ج)  
(٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : يستشفون (ب)  
(٧) كذا في (أ) : لذلك (ب، ج، د، هـ)  
(٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : يستنزلون (ب)  
(٩) كذا في (أ، ب، د، هـ) : لسرايره (ج)  
(١٠) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(١١) كذا في (أ، ب، ج، د) : عدوانته (هـ)  
(١٢) كذا في (أ) : تابيع (ب) : تابعا (ج) : تابط (د، هـ)  
(١٣) كذا في (أ، ج، د) : علي (ب، هـ)  
(١٤) كذا في (أ، د) : ذلك (ب، ج، هـ)  
(١٥) كذا في (أ، د، هـ) : نثرا (ب) : نثرى (ج)  
(١٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : كأنهم (ج)  
(١٧) ثابتة في (أ، ب، ج، د) : ساقطة في (هـ)  
(١٨) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بشير (ب)  
(٢٠) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٢١) كذا في (أ) : غمرات (ب، ج، د، هـ)  
(٢٢) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٣) كذا في (أ، ب، د) : راءهم (ج) : راءهم (هـ)  
(٢٤) كذا في (أ) : فكعت في (ب) : فكفت (ج، د، هـ)  
(٢٥) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٦) كذا في (أ، هـ) : يدخلوا (ب) : يوصدوا (ج، د)  
(٢٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بشير (ب)  
(٢٨) كذا في (أ، ج) : بالحجاره (ب، د) : بالحجارت (هـ)  
(٢٩) كذا في (أ، د، هـ) : يابى (ب، ج)  
(٣٠) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٣١) كذا في (أ، د، هـ) : الممانعه (ب، ج)  
(٣٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : رضى (ب)  
(٣٣) كذا في (أ، ب، د، هـ) : كأنه (ج)  
(٣٤) كذا في (أ، د، هـ) : مثاله (ب، ج)  
(٣٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : غزاة (ب)  
(٣٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : أنقيا (ب)  
(٣٧) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٣٨) كذا في (أ، ب، ج، د، هـ) : الغناء (د)  
(٣٩) كذا في (أ، د، هـ) : والتوحيد (ب) : في التوحيد (ج)  
(٤٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : غشيتهم (ب)  
(٤١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : اللبوث (ب)  
(٤٢) كذا في (أ، ب، ج، د) : واندفعت (د، هـ)

النجدة سيول الغيوث، فتشبتت اسود المنايا بتلابيبهم وخلصوا بير محمد من مخالبيهم ثم قبضوا على<sup>(١/٩٦)</sup> النصارى واخرجوا ما لهم فيها<sup>(١)</sup>، وحریمهم سبايا واولادهم<sup>(٢)</sup> اسارى<sup>(٣)</sup>، وحملوا الى تيمور بير محمد واخبروه بما قصده في<sup>(٤)</sup> ذلك<sup>(٥)</sup> وتعمد، وتفقدوا ما به من جراح ادمى<sup>(٦)</sup>، فاذا هي<sup>(٧)</sup> ثمانى<sup>(٨)</sup> عشر جرحا كل منها يصمى، فشكر له ما فعله ووعد مواعيد جزاه<sup>(٩)</sup> واحله المحل العزيز، وجهزه الى تبريز\*، وامر بعد الوصية به الامراء<sup>(١٠)</sup> من النواب والروساء ان يجمعوا عليه كل نطيس من الاطباء، وخربت من الاسا<sup>(١١)</sup> بحيث ان يبذلوا<sup>(١٢)</sup> في<sup>(١٣)</sup> معالجته جهدهم، ويستوعبوا<sup>(١٤)</sup> في<sup>(١٥)</sup> اساه<sup>(١٦)</sup> [كيدهم و<sup>(١٧)</sup> كدهم، ويستوفوا في<sup>(١٨)</sup> المعالجة<sup>(١٩)</sup> قسمة<sup>(٢٠)</sup> العلم والعمل، فامتثلوا مراسيمه وعالجوه بما امكنهم وازاحوا العلل، فاندملت جروحه وبريت<sup>(٢١)</sup> احسن مما كانت قروحه، فلما نصل<sup>(٢٢)</sup> و<sup>(٢٣)</sup> الى تيمور وصل جعله احد قواده وريس<sup>(٢٤)</sup> طايفة<sup>(٢٥)</sup> من اجناده، وقدمه على<sup>(٢٦)</sup> كثير من<sup>(٢٧)</sup> بعد ان كان خلف وصيره امير<sup>(٢٨)</sup> مائة<sup>(٢٩)</sup> مقدم الف.

### تتمة ما جرا<sup>(٣٠)</sup> للكرج مع تيمور شيخ العرج<sup>(٣١)</sup> :

وهذه القلعة والمغارة<sup>(٣٢)</sup> كانتا عيني<sup>(٣٣)</sup> قلاع الكرج، و نار<sup>(٣٤)</sup> اعلامهم و البواقي<sup>(٣٥)</sup> سرج، فحين قلعت من وجوههم عيناهم تيقنوا ان قد نزل بهم عناهم، واحاط بهم عزاهم

- (١) كذا في (أ،ب،ج،د) : فيا (هـ)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : اولادهم (ج)  
(٣) كذا في (أ،د) : بياض (ب) : اسارى (ج) : اسارى (هـ)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : فى (ج)  
(٥) كذا في (أ،د) : بياض (ب) : ذلك (ج،هـ)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : ادمى (ج)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : هي (ج)  
(٨) كذا في (أ،د) : بياض (ب) : ثمانية (ج،هـ)  
(٩) كذا في (أ،د) : بياض (ب) : جزله (ج،هـ)  
\* تبريز : او توريز ، من أشهر مدن اذربيجان ، والعامه تسميها توريز ، وهي مدينة إيرانية ، كانت عاصمة لإيران في بداية القرن السادس عشر الميلادي ، وهي المدينة الكبرى الرابعة في البلاد ، وهي عاصمة أذربيجان الشرقية ، في الركن الشمالي الغربي لإيران ، فهي قاعدة أذربيجان وأشهر مدنها . للمزيد ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، باب البناء والبناء ، ١٣/٢ ؛ القلقشندي ، صيغ الأعشى ، ٣٥٧/٤ ؛ الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، ١٣٠ ؛ ابن سباهي زادة ، أوضح المسالك ، ٢٤٦ ؛ واصف ، معجم الخريطة التاريخية ، ٤٠ .  
(١٠) كذا في (أ،د) : بياض (ب) : الأمراء (ج) : الامرا (هـ)  
(١١) كذا في (أ) : بياض (ب) : الاساء (ج،د)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د) : بياض (ب) : يبذلوا (هـ)  
(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يستوعبوا (ب)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(١٦) كذا في (أ،ج) : اسايه (ب) : اساءة (د) : اسا (هـ)  
(١٧) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المعالجه (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قسمة (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : برنت (ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نصلت في (ب)  
(٢٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رئيس (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : طائفة (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،ج) : كثيرين (د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : امير (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مائة (ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،ج) : جري (د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : المغارت (هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : عيني (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ،ب) : ناراً (ج،د،هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،ب) : البواقي (ج) : البواتي (هـ)

فانجلت<sup>(١)</sup> قواهم وانحزمت<sup>(٢)</sup> عراهم، وقعدت بهم الحيلة<sup>(٣)</sup>، وقامت عليهم القيامة<sup>(٤)</sup>،  
وتجهمت<sup>(٥)</sup> بهم الى جهنم الزبانية<sup>(٦)</sup>، واسلمتهم السلامة<sup>(٧)</sup>، وتقال<sup>(٨)</sup> تيمور بحصول الفلح<sup>(٩)</sup>،  
واثنى<sup>(١٠)</sup> عزمه الى استخلاص ممالك الكرج\*، وانبثت شياطينه، فيها<sup>(١١)</sup> فهزتهم هزا، وقدت  
ثوب حياتهم<sup>(١٢)</sup> وقد او جزتهم<sup>(١٣)</sup> جزا<sup>(١٤)</sup>، وخاطت لهم اكفان المنايا، بالسلاح، فإوسععتهم  
شلاء<sup>(١٥)</sup> وكفاء<sup>(١٦)</sup> ودرزا وتلا<sup>(١٧)</sup> عليهم لسان الانتقام (الم ترى<sup>(١٨)</sup> انا ارسلنا الشياطين على<sup>(١٩)</sup>  
الكافرين تازهم<sup>(٢٠)</sup> ازا<sup>(٢١)</sup>).

**ذكر طلب الكرج الامان واستشفاعهم الى ذلك<sup>(٢٢)</sup> الجان<sup>(٢٣)</sup> [بجارهم<sup>(٢٤)</sup>]  
بالشيخ<sup>(٢٥)</sup> ابراهيم\* حاكم شروان\* :**

فاستدركوا تقصيرهم، واستنهضوا<sup>(٢٦)</sup> تدبيرهم، ورفعوا اخرقهم، قبل الاتساع ووصلوا  
حبل حياتهم<sup>(٢٧)</sup> قبل الانقطاع، واستغاثوا الامان<sup>(٢٨)</sup> الامان، واستعانوا<sup>(٢٩)</sup> في<sup>(٣٠)</sup> خلاصهم<sup>(٣١)</sup>  
بالشيخ<sup>(٣٢)</sup> ابراهيم\* حاكم شروان والقوا الى ايادي<sup>(٣٣)</sup> تدبيره<sup>(٣٤)</sup> الزمام، ورضوا ان يكون

(١) كذا في (أ،ب،ج) : فانجلت (د،هـ)

(٢) كذا في (أ،ب،ج،هـ) : وانحزمت (د)

(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الحيلة (ب)

(٤) كذا في (أ،د،هـ) : القيامة (ب،ج)

(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تتهجمت (ب)

(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الزبانية (ب)

(٧) كذا في (أ،د،هـ) : السلامة (ب،ج)

(٨) كذا في (أ،د،هـ) : تقال (ب،ج)

(٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : الفلح (هـ)

(١٠) كذا في (أ،د) : انثنى (ب،هـ) : انثنى (ج)

\* بعد أن اقتحم جند تيمور القلعة استطاع أن يستولي أيضا على سبعمائة قرية ومزرعة ودير إلى أن وصلت السواحل الشمالية الشرقية

للبحر الأسود، لذلك أفتى رجال الدين الذين رافقوا الحملة بجواز منح السكان النصارى الأمان اقتداء بالرسول عندما أعطى الأمان

لنصارى نجران. للمزيد انظر : شهاب ، تيمورلنك عصره وحياته وأعماله ، ٣٧٤.

(١١) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : حيوتهم (ج)

(١٣) كذا في (أ،ج) : وجدتهم (ب،د،هـ)

(١٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : جرا (هـ)

(١٥) كذا في (أ) : فأوسععتهم شلا (ب) : فأوسعقتهم شلا (د) : فان سقتهم شلا (هـ)

(١٦) كذا في (أ،ج،د) : كفا (ب) : وكفا (هـ)

(١٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : تلى (هـ)

(١٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : نر (هـ)

(١٩) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)

(٢٠) كذا في (أ،د) : توزهم (ب) : تازهم (ج) : تاذهم (هـ)

(٢١) كذا في (أ،ج) : ازا (ب،د) : اذا (هـ)

\* سورة مريم : آية ٨٢ .

(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)

(٢٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : الجاني (هـ)

(٢٤) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج) : بجارهم (د،هـ)

(٢٥) كذا في (أ) : الشيخ (ب،ج،د،هـ)

\* الشيخ ابراهيم : هو حاكم شروان ، واستطاع تيمور اخضاعها لحكمه . للمزيد انظر : شهاب ، تيمورلنك عصره وحياته ، ١٩٣ .

\* شروان : وعرفت باسم الشماخية ، وهي أحد مدن ارمينية ، وتقع باذربيجان ، ناحية على الساحل الغربي لبحر الخزر ، وكانت جزء

من البانيا القديمة او اران ، أما ولايتها يلقبون بشروان شاه ، ويقع بالقرب منها صخرة موسى حسب المستوفي ، حيث ذكرت في القرآن

الكريم ، قال تعالى : "قال أريد إذ أويانا إلى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسينه إلا الشيطان ان أذكره واتخذ سبيله في البحر

عجما" ، الكهف ، ٦٣ ، إذ انها صخرة شروان والبحر بحر جيلان . للمزيد ينظر : الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، ٣٤٠ ؛

لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ٢١٤ ؛ المحبي ، قصد السبيل فيما من اللغة العربية من الدخيل ، ١٩٥/٢ .

(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : استنهضوا (ب)

(٢٧) كذا في (أ،ب) : حيوتهم (ج،د،هـ)

(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بالامان (ب)

(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : استغاثوا (ب)

(٣٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٣١) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

\* بعد الدمار الذي شنه تيمور على بلاد الكرج ، طالب مالك الكرج الصلح من تيمور بواسطة الشيخ ابراهيم ، الذي لعب دور الوسيط

، فأرسل ألف قطعة ذهبية ، وطرب عليها اسم تيمور بألقابه ، بالإضافة ألف حصان وكميات كبيرة من الأقمشة ، وقطعة ياقوت بلغ

وزنها ١٨ مثقال ، ومع ذلك أثناء انسحاب تيمور شن عدة حملات صيد . للمزيد ينظر : شهاب ، مظفر ، تيمورلنك عصره وحياته ،

٣٧٤ .

(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : الايادي (ب) : ايادي (ج)

(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : تدبير (ب) : تدابير (ج)

سلجماعتهم<sup>(١)</sup> وان كان على<sup>(٢)</sup> غير ملتهم الامام، وجعلوه<sup>(٣)</sup> خطيب ذلك<sup>(٤)</sup> الخطب واستحلوا ما  
تثمر لهم سعائته من يابس ورطب، وكان اذ<sup>(٥)</sup> ذلك<sup>(٦)</sup> وجيوش<sup>(٧)</sup> المصيف كجمع الكرج قد  
ولت، وجنود الخريف و الشتا<sup>(٨)</sup> كجند<sup>(٩)</sup> تيمور قد اطلت وسلطان الاجرد قد صقل فرند المياه  
وجرد ورفع من الاغصان الاعلام السلطانية<sup>(١٠)</sup> ونصب على قلل<sup>(١١)</sup> الجبال الصيوانات  
البلارنية<sup>(١٢)</sup> والبس متن الغدير من نسج نسيم الاصيل<sup>(١٣)</sup> الدروع<sup>(١٤)</sup> الراودية<sup>(١٥)</sup> فكان ما<sup>(١٦)</sup>  
في<sup>(١٧)</sup> الكون من جوامد ونوام من جملة عساكر تيمور حام له او محام قلت [شعر<sup>(١٨)</sup>]:

واذا اراد الله نصره عبده  
كانت له اعداؤه<sup>(١٩)</sup> انصارا  
واذا اراد خلاصه من هلكه<sup>(٢٠)</sup>  
اجرى له من نارها الانهارا<sup>(٢١)</sup>  
فترى العقول تقاصرت عن نوكة<sup>(٢٢)</sup>  
وترى له في شوكة<sup>(٢٣)</sup> ازهارا\*

فدخل الشيخ ابراهيم عليه وقبل الارض بين يديه وحياه (بتحية الاكاسرة<sup>(٢٥)</sup>) \* من الملوك  
ووقف في<sup>(٢٦)</sup> مقام اصغر [من<sup>(٢٧)</sup>] مملوك ثم استاذن<sup>(٢٨)</sup> في<sup>(٢٩)</sup> الخطاب واستلطف في<sup>(٣٠)</sup> رد  
الجواب فاذن<sup>(٣١)</sup> له فقال ان<sup>(٣٢)</sup> عموم شفقة مولانا الامير وحسن حنوة على<sup>(٣٣)</sup> [المسلمين و<sup>(٣٤)</sup>]  
المسكين والفقير وشمول عطافته<sup>(٣٥)</sup> الكريمة<sup>(٣٦)</sup> ورحمته المنيفة<sup>(٣٧)</sup> حملت المملوك على<sup>(٣٨)</sup>

- (١) كذا في (أ،ب،ج،د) : بجماعتهم (هـ)  
(٢) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جعلوا (ب)  
(٤) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٥) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٦) كذا في (أ،ج) : ذلك (ب،د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : جيوش (ج)  
(٨) كذا في (أ،ب،هـ) : الشتاء (ج،د)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : كحيش (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : السلطانية (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ،ب) : فلك (ج،د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ) : البلارنيه (ب،ج،د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الاصيل في (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الذروع (ب)  
(١٥) كذا في (أ) : الداودية (ب،ج) : الداودية (د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فكانما (ب)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٨) ساقطة في (أ،د،هـ) : ثابتة في (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : اعداؤه (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : هلكة (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : انهارا (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،د) : نبيله (ب) : كنهه (ج) : كونه (هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : شوكة (ب،ج)  
\* شعر : القائل ابن بهيج الاندلسي في مديح السيدة عائشة ببست شعر مشابه وهو :  
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَصْرَهُ عَبْدِهِ  
مَنْ ذَا يُطِيقُ لَهُ عَلَى خَدَّانِ . للمزيد ينظر : الاندلسي ، ابن بهيج ، القصيدة  
الوضاحية ، ٣

- (٢٥) كذا في (أ،ج،د) : الاكاسره (ب) : الاكاسرت (هـ)  
\* تحية الاكاسرة : هي تحية تبدأ بالسجود وتقيل الأرض . للمزيد ينظر : السيوطي ، رفع شأن الحبشان ، ١٥ ، ٤ ، الجمل ، سليمان  
الشافعي ، الجمل على شرح المنهج ، ٩٤ / ٢ .  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٧) ساقطة في (أ،ب،ج،د) : ثابتة في (هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : استاذن (ب) : استاذن (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : فاذن (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ان (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٣٤) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،د) : عاطفته (ب،ج،هـ)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الكريمة (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : المنيفة (ب،ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : علي (ب)

عرض ما عن له على<sup>(١)</sup> الآراء<sup>(٢)</sup> الشريفة<sup>(٣)</sup>، وهو انه بحمد الله تعالى<sup>(٤)</sup> المرام<sup>(٥)</sup> حاصل والمراد على وفق الاختيار متواصل والولي<sup>(٦)</sup> مجبور والعدو مكسور<sup>(٧)</sup> وهيبة مولانا الامير في<sup>(٨)</sup> الشرق والغرب اغنته عن الاستعداد للضرب والحرب، ثم ان العساكر المنصورة<sup>(٩)</sup> اكثر من ان تحصى وفيهم من الاسرى والمرق الحال ما فات [عن<sup>(١٠)</sup>] الاحصا<sup>(١١)</sup> خصوصا جماعات<sup>(١٢)</sup> النثار الذين<sup>(١٣)</sup> ولى سعدهم الادبار واحلوا قومهم [دار<sup>(١٤)</sup>] البوار قد اضر بهم البرد وتردد نقش<sup>(١٥)</sup> خطهم<sup>(١٦)</sup> بين العكس والطرء فان استمرت الامور على<sup>(١٧)</sup> هذا<sup>(١٨)</sup> الدستور رق الجليل وهلك الرقيق ودق العظيم وانطحن الدقيق وهذه البلاد بل وساير<sup>(١٩)</sup> الاقاليم محال الا بامرك ان<sup>(٢٠)</sup> تستقيم<sup>(٢١)</sup> وان روساها<sup>(٢٢)</sup> من الفجرة<sup>(٢٣)</sup> (١/٩٧) و<sup>(٢٤)</sup> الفسقة<sup>(٢٥)</sup> علموا ما لمولانا، الامير على ملوكه<sup>(٢٦)</sup> من الحنو<sup>(٢٧)</sup> والشفقة<sup>(٢٨)</sup> فتراموا لعله المجاورة<sup>(٢٩)</sup> على<sup>(٣٠)</sup> المملوك ورجوا من الصدقات الشريفة ما يرجوه من الغني<sup>(٣١)</sup> الكريم المحتاج الصعلوك، ومهما برزت به المراسيم المطاعة<sup>(٣٢)</sup> تلقاه بالقبول كل<sup>(٣٣)</sup> من المملوك وهولاء الجماعة<sup>(٣٤)</sup> وقابلوا اوامره<sup>(٣٥)</sup> الشريفة<sup>(٣٦)</sup> بالسمع والطاعة<sup>(٣٧)</sup> وان كان المقصود جمع مال فالمملوك يقوم به على كل حال، وانى للمملوك مال الا من صدقات مولانا الامير وما قصد المملوك بذلك الرفع الكلفة عن الجانبين وتيسير الامر العسير ورعاية<sup>(٣٨)</sup> لحق الجوار عملا بقوله صلى<sup>(٣٩)</sup> الله عليه وسلم : { ما زال

- (١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : من (ب)  
(٢) كذا في (أ، د، هـ) : الآراء (ب، ج)  
(٣) كذا في (أ، د، هـ) : الشريفة (ب، ج)  
(٤) كذا في (أ) : تعالى (ب، د) : ساقطة في (ج، هـ)  
(٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : للمرام (ب)  
(٦) كذا في (أ) : الولي (ب) : ساقطة في (ج، د، هـ)  
(٧) ثابتة في (أ، ب) : ساقطة في (ج، د، هـ)  
(٨) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(٩) كذا في (أ، ج) : المنصورة (ب) : المنصورت (هـ)  
(١٠) ساقطة في (أ، ب) : ثابتة في (ج، د، هـ)  
(١١) ثابتة في (أ، ب، د، هـ) : ساقطة في (ج)  
(١٢) كذا في (أ، ب، ج، د) : جماعة (هـ)  
(١٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الذي (ب)  
(١٤) ساقطة في (أ، ب، ج) : ثابتة في (د، هـ)  
(١٥) كذا في (أ، ب، د، هـ) : نفس (ج)  
(١٦) كذا في (أ) : حظهم (ب، ج، د، هـ)  
(١٧) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٨) كذا في (أ، ب، ج، د) : هذه (هـ)  
(١٩) كذا في (أ، ب، د، هـ) : سائر (ج)  
(٢٠) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : استقيم (ب)  
(٢٢) كذا في (أ، ب) : رؤساءها (ج) : رؤساءها (د، هـ)  
(٢٣) كذا في (أ، ب، ج، د) : الفجرت (هـ)  
(٢٤) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٥) كذا في (أ، د، هـ) : الفسقه (ب، ج)  
(٢٦) كذا في (أ، ب، ج) : مملوكه (د، هـ)  
(٢٧) كذا في (أ، ج، د) : الحنوه (ب) : الحنود (هـ)  
(٢٨) - كذا في (أ، د، هـ) : الشفقة (ب، ج)  
(٢٩) كذا في (أ، ج، د) : المجاوز (ب) : المجاورت (هـ)  
(٣٠) كذا في (أ، ج، د) : علي (ب، هـ)  
(٣١) كذا في (أ، د، هـ) : الغني (ب، ج)  
(٣٢) كذا في (أ، د، هـ) : المطاعة (ب، ج)  
(٣٣) ثابتة في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب، ج)  
(٣٤) كذا في (أ، د، هـ) : الجماعة (ب) : ساقطة في (ج)  
(٣٥) كذا في (أ، ب، ج) : الاوامر (د، هـ)  
(٣٦) كذا في (أ، د، هـ) : الشريفة (ب) : ساقطة في (ج)  
(٣٧) كذا في (أ، د، هـ) : الطاعة (ب) : ساقطة في (ج)  
(٣٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : رعايته (ب)  
(٣٩) كذا في (أ، ج، د) : صلي (ب، هـ)



جبريل (١) يوصني (٢) بالجار\* و الراي (٣) الشريف اعلى (٤) واحرى ان لا يخيب رجاء المملوك واولى، فاجابه الى سواله (٥) وطلب منه مالا عريضا سواء كان من مالهم او ماله فقال الشيخ ابراهيم انا به زعيم وابلغ ذلك الى خزانته اتم (٦) ابلاغ ثم رحل واكمل (٧) شتويته في (٨) قراباغ\* وذلك (٩) في (١٠) [سنة (١١)] سنة (١٢) و ثمانماية (١٣).

### ذكر ثنى عنانه الى اوطانه وقصده بلاده بعد استكماله (١٤) فساده :

ولما زينت ما شطت (١٥) الكون عروس المكان، واقام مزمن (١٦) الجمادات قوام الزمان وتهيجت القوى النامية (١٧) وتبرجت مخدرات الذرى السامية (١٨) وشيت (١٩) الجمرات ودبت الحشرات تحرك للرحيل ذلك الافعى ونفت على هوام اموات الزمهيرير من احياء عساكره فاذا هي (٢٠) حية تسعى فدق (٢١) الكوس فجابوب صداه الرعد القاصف ولمعات برايا (٢٢) اللبوس فانعكس منها ايامض البرق الخاطف، وعرض فيوله (٢٣) في (٢٤) التروس فاحاط بالاطواد قوس قزح وسير خيوله في (٢٥) اللبوس، فتجلت كتابيب (٢٦) الكتبان (٢٧) بشقق (٢٨) الورد والريحان خائلة (٢٩) في (٣٠) ذلك (٣١) البر المنترخ (٣٢)، ومارت الجبال فمرت الجبال من (٣٣) السحاب وسارت الرعال فصعد العنان من النقع الضباب وشرعت الذوابل (٣٤) فاذا رطيب (٣٥) الاغصان متمائل (٣٦)

(١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جبرائيل (ب)

(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يوصيني (ب)

\* حديث شريف : { قال ﷺ : ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه } . للمزيد ينظر : سن شرف النووي ، كتاب شرح

النووي على مسلم ، ١٨٧/٢

(٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الراي (ج)

(٤) كذا في (أ،د) : اعلا (ب،هـ)

(٥) كذا في (أ،د،هـ) : سواله (ب،ج)

(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اتم (ج)

(٧) كذا في (أ،ب،هـ) : اكمل (ج) : واكيد (د)

(٨) كذا في (أ،د،هـ) : علي (ب) : في (ج)

\* قراباغ : أحد أقدم الأقاليم التاريخية في أذربيجان ، واسم قراباغ اشتق من قارا بمعنى أسود ، وباغ حديقة ، فعرف بالبيستان الاسود ، فشمّل الاسم الأراضي الواقعة من سلسلة جبال القوقاز الصغرى الى سهل يلتقي فيه نهرا كور واران ، ويضم العديد من القرى . للمزيد ينظر : الفلقتندي ، صبح الأعشى ، ٤٢٧/٤ ؛ كريم ، محمد ، لمحة تاريخية موجزة عن قراباغ ، ٥ .

(٩) كذا في (أ) : بياض (ب) : ذلك (ج،د،هـ)

(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : في (ج)

(١١) ساقطة في (أ) : بياض (ب) : ثابتة في (ج،د،هـ)

(١٢) كذا في (أ) : بياض (ب) : ست (ج،د،هـ)

(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : ثمانمئة (ج)

(١٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : استكمال (هـ)

(١٥) كذا في (أ) : بياض (ب) : ماغطة (ج) : ماشطة (د،هـ)

(١٦) كذا في (أ) : بياض (ب) : مزين (ج،د،هـ)

(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : النامية (ج)

(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : السامية (ج)

(١٩) كذا في (أ) : بياض (ب) : شيت (ج،د،هـ)

(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : هي (ج)

(٢١) كذا في (أ،ب،ج) : فدق (د،هـ)

(٢٢) كذا في (أ) : بياض (ب) : ولمعات مرايا (ج) : ولمعت مرايا (د،هـ)

(٢٣) كذا في (أ،د) : بياض (ب) : قبوله (ج،د،هـ)

(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : في (ج)

(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : في (ج)

(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : كتائب (ج)

(٢٧) كذا في (أ) : بياض (ب) : الكتبان (ج) : الكتباب (د،هـ)

(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : بشقوف (ج)

(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : خائلة (ج)

(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : في (ج)

(٣١) كذا في (أ) : بياض (ب) : ذلك (ج،د،هـ)

(٣٢) كذا في (أ) : بياض (ب) : المنترخ (ج) : المنترح (د،هـ)

(٣٣) كذا في (أ،ب،ج) : مر (د،هـ)

(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)

(٣٥) كذا في (أ،ب،د) : رطب (ج،هـ)

(٣٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : متمائل (ج)

و (٩٧/ب) هزرت (١) الفواصل فانساب في (٢) الفصيل (٣) مرهف الجداول، ولضلضت السنة الخناجر والنيازك فبرزت عذبات العذبات، ونشرت (٤) اعلام الكتابيب (٥) فانبتت تشاهير (٦) الازاهير على عبات العقبات وعلى الجملة (٧) فان الربيع حاكي (٨) ببروقه بوارقه، وبرعوده صواعقه و بخمائله (٩) وروايه زراييه ونمارقه وبركامه قتامه، وبشفايقه (١٠) اعلامه، وباشجاره المزهرة خيامه وباغصانه رماحه وبعواصف امره ونهيه رياحه وبكتايبه (١١) السود كتبه، الخضر وبازهاره الرزق مزارقه الزهر، وبسيوله الجحافه (١٢) مسير جحافله وباضراب (١٣) بحر فيالقه تموج خمائله (١٤) عند هبوب اصائله (١٥)، واستمر بين ذلك (١٦) العرار والرند قافلا بالبال الفارغ الى سمرقند فسار والسرور نديمه والحبور خديمه والاسر (١٧) معاقره والنشاط مسامره، وبين التفريط والافراط موارد ومصادره حتى قطع ولايات ادريبيجان (١٨) وحل ركابه بممالك خراسان وفي (١٩) خدمته ملوك الاقاليم وارياب التيجان.

### ذكر نهوض الملوك [الاطراف لاستقباله ووفودها عليه مهنية له بحسن ما له (٢٠)]:

ولما تسامعت اقطار البلدان انه قفل قاصدا الاوطان (٢١) اقبلت اليه الملوك من اطرافها والمرامة (٢٢) من اكنافها وسارع الى استقباله المراره (٢٣) (والحجاج (٢٤) \* وتبادر (٢٥) من (٢٦) ما وراء (٢٧) النهر وغيرها السراة والمراجح (٢٨)، وتطايير اليه من الاقاليم (٢٩) اساطينها ومن الولايات والثغور ملوكها وسلطينها ومن كان مرابطا في (٣٠) ثغر او (٣١) مواضبا (٣٢) على (٣٣) اكيدة (٣٤) امر ارسل [اليه (٣٥)] نايبه (٣٦) او قاصده او حاجبه او رايدته (٣٧) يتباشرون بقدمه واقامه ويهنونه (٣٨)

- (١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : هرت (ب)  
(٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : الفصيل (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نشر (ب)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الكتابيب (ب)  
(٦) كذا في (أ) : اشاجير (ب،ج) : اشاهير (دوه)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جملة (ب)  
(٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : حاكي (ج)  
(٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بخمائله (ج)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بشفايقه (ج)  
(١١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كتايبه (ج)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الجحافة (ج،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : وباضطراب (هـ)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : خمائله (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اصائله (ج)  
(١٦) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الاشر (ج)  
(١٨) كذا في (أ) : ادريبيجان (ب،ج،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٠) بياض (أ) : كذا في (ب،ج،د،هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : للاوطان (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،د) : المرابية (ب،ج) : المرادبية (هـ)  
(٢٣) كذا في (أ) : المداره (ب،ج،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ) : الحجاج (ب) : الحجاج (ج) : الحجاج (د،هـ)  
\* الحجاج : جمع حجاج ، أي السد . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ٢١٥ .  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نيدا (ب)  
(٢٦) ثابتة في (أ،ج،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،ج) : ما ورا (ب) : وراء (د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : المراجح (ب) : المراجيح (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بالاقاليم (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣١) كذا في (أ) : و (ب،ج،د،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ) : مواظبا (ب،ج،د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٣٤) كذا في (أ) : كيد (ب) : اكيد (ج،د،هـ)  
(٣٥) ساقطة في (أ،ب،ج،د) : ثابتة في (هـ)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : نايبه (ج)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رائده (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،هـ) : يهنوه (ب) : يهنونه (ج) : ويهنونه (د)

بما فتح [الله<sup>(١)</sup>] عليه من هنده<sup>(٢)</sup> وعراقه<sup>(٣)</sup> ورومه وكرجه وشامه<sup>(٤)</sup> ويقدمون [اليه<sup>(٥)</sup>] التقدام والحمولات ويهيئون<sup>(٦)</sup> الضيافات والاقامات ثم اردفهم السادات والعلماء<sup>(٧)</sup> (١/٩٨) والمشايخ والكبرا<sup>(٨)</sup> وروسا<sup>(٩)</sup> الموأبة<sup>(١٠)</sup> و موأبه<sup>(١١)</sup> الروسا<sup>(١٢)</sup>، فجعل يسمت لكل واحد منهم سمتا ويماره فيخضع بالسمع و الطاعة<sup>(١٣)</sup> اجلالا وصمتا، ويمهد له فيها ولاه قواعد ومباني<sup>(١٤)</sup> (فلا ترى فيها عوجا ولا امثا\*) ثم جهز<sup>(١٥)</sup> كلا منهم بما اقتضاه رايه<sup>(١٦)</sup> واجازه، ووصل الى جيحون وقد اعدت له السفن والمراكب فجازه<sup>(١٧)</sup> فخرج اهل المدينة للاستقبال وكل منهم منشرح البال\* ملتئم<sup>(١٨)</sup> الحال، فدخل سمرقند [في<sup>(١٩)</sup>] اوائل<sup>(٢٠)</sup> سنة سبع و ثمانماية<sup>(٢١)</sup> ومعه من طوائف<sup>(٢٢)</sup> الامم<sup>(٢٣)</sup> الاثنان والسبعون<sup>(٢٤)</sup> فرقة<sup>(٢٥)</sup> واكثرهم قدرية<sup>(٢٦)</sup>، ومرجيه<sup>(٢٧)</sup>، ثم اذن [لهم و<sup>(٢٨)</sup>] لمن اختاره من العساكر ففرقت ولطوائف<sup>(٢٩)</sup> جند ما وراء<sup>(٣٠)</sup> النهر فتمزقت.

### ذكر توزيعه التتار ارسالا شرقا وغربا ويمينا وشمالا :

فلما استقرت به الدار اخذ في<sup>(٣١)</sup> توزيع التتار وكانوا<sup>(٣٢)</sup> ذوي<sup>(٣٣)</sup> عدة وعدة<sup>(٣٤)</sup> ونجدة وشده فحين سلبهم عدتهم كسر شوكتهم وشدتهم ولاكن<sup>(٣٥)</sup> ابقى الله عدتهم فخاف لذلك نجدتهم

(١) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(٢) كذا في (أ،ب،ج) : هذه (د،هـ)

(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شامه (ب)

(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عراقه (ب)

(٥) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(٦) كذا في (أ،ب،ج) : ويهيئون (د،هـ)

(٧) كذا في (أ،ج،هـ) : العلماء (ب) : العلماء (د)

(٨) كذا في (أ،ب) : الكبراء (ج،د،هـ)

(٩) كذا في (أ،ب) : رؤساء (ج) : وروساء (د،هـ)

(١٠) كذا في (أ) : الموأبه (ب) : الموأبة (ج،د،هـ)

(١١) كذا في (أ) : موأبه (ب) : موأبة (ج،د،هـ)

(١٢) كذا في (أ،ب،هـ) : الرؤساء (ج) : الروساء (د)

(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الطاعة (ب)

(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : مباني (ب،ج)

\* - سورة طه : آية ١٠٧ -

(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جهزه (ب)

(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : رايه (ب،ج)

(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فجازوه (ب)

\* - عودة تيمور لسمرقند : عبر تيمورلنك نهر جيحون ، وكانت بعض زوجاته في استقباله في ظاهر المدينة ، وصل تيمور لسمرقند في أحد ايام محرم (٨٠٧هـ/٤٠٤م) ، فاستقبلوه ملوك البلاد التي فتحها وقدموا له الهدايا ، وكانت هذه أطول فترة يغيب فيها تيمور عن سمرقند خلال حكمه ، وأمر بتسريح الجنود ، وأقيمت الاحتفالات والمآدب الكبرى ، ولعب الشطرنج احتفالاً باخر انتصاراته . للمزيد ينظر : ابن حجر العسقلاني ، **انباء الغمر**، ٢/٢٩٨ ؛ شهاب ، مظفر ، **تيمورلنك عصره وحياته** ، ٣٧٦ ؛ عبد الحكيم ، **تيمورلنك اميراطور على سهوة جواد** ، ١٧٢ ؛ مروذي ، جاستن ، **تيمورلنك قاهر الملوك** ، ٣٧٨ .

(١٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ملتئم (ج)

(١٩) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اوائل (ج)

(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : ثمانماية (ب) : ثمانماه (ج)

(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : طوائف (ج)

(٢٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الامم (ج)

(٢٤) كذا في (أ،ب،ج) : وسبعون (د،هـ)

(٢٥) كذا في (أ،ج،د) : فرقه (ب،هـ)

(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قدرية (ب)

(٢٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مرجئه (ج)

(٢٨) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(٢٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لطوائف (ج)

(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : روا (ب)

(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٣٢) كذا في (أ،ب،ج) : فكانوا (د،هـ)

(٣٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ذوي (ج)

(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : عده (ب،ج)

(٣٥) كذا في (أ) : لكن (ب،ج،د،هـ)

فشتت جمهم واقوى من اجتماعهم ربعهم فنددهم<sup>(١)</sup> في<sup>(٢)</sup> فياف وبطاح ووزعهم في<sup>(٣)</sup> قفار وضواح وبددهم في<sup>(٤)</sup> اشطار<sup>(٥)</sup> عناء وبراح ونددهم في<sup>(٦)</sup> اقطار بكاء ونواح فسرد<sup>(٧)</sup> برءوسهم<sup>(٨)</sup> افواه الثغور واوصد<sup>(٩)</sup> في ظهورهم<sup>(١٠)</sup> ابواب النحور، فجهز طائفة<sup>(١١)</sup> الى<sup>(١٢)</sup> (كاشغر<sup>(١٣)</sup>) \* وهو بين حدا<sup>(١٤)</sup> الخطا والهند<sup>(١٥)</sup> احد الثغر، ووجه فرقة الى دويرة<sup>(١٦)</sup> في<sup>(١٧)</sup> وسط بحيرة<sup>(١٨)</sup> تدعي اسى كول وهو ثغر، بين ممالك تيمور والموغول<sup>(١٩)</sup>، فساعدهم<sup>(٢٠)</sup> بعض السعد، فانقطعوا عن اضيفوا اليه كما تنقطع<sup>(٢١)</sup> عما تضاف<sup>(٢٢)</sup> اليه بعد فانضموا منهزمين ولم يلوا واخذوا من صوب الشمال وخرجوا على الدشت الى ادكوا<sup>(٢٣)</sup> ثم اضاف سايرهم<sup>(٢٤)</sup> وقبائلهم<sup>(٢٥)</sup> وعشايرهم<sup>(٢٦)</sup> من كل حزين او اه الى ارغونشاه<sup>(٢٧)</sup> وجهزه بعزم وحزم الى ثغور الدشت وحدود خوارزم\*، وهذا كان هجيريه وما بني<sup>(٢٨)</sup> عليه او امره<sup>(٢٩)</sup> واموره فانه كان من الشياطين النقالة<sup>(٣٠)</sup> في<sup>(٣١)</sup> المكر واللعب<sup>(٣٢)</sup> بالناس<sup>(٣٣)</sup> كدالة<sup>(٣٤)</sup> المحتالة<sup>(٣٥)</sup>، كلما بني في<sup>(٣٦)</sup> قطر قلعة<sup>(٣٧)</sup> او استولى في<sup>(٣٨)</sup> نحر من نحور المخالفين على بقعة انزل بها<sup>(٣٩)</sup> من العساكر من هو في<sup>(٤٠)</sup>

(١) كذا في (أ) : فيذرهم (ب، ج، د) : فيذرهم (هـ)

(٢) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)

(٣) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)

(٤) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)

(٥) كذا في (أ، د، هـ) : انتظار (ب)

(٦) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)

(٧) كذا في (أ، د) : فسدد (ب، ج، هـ)

(٨) كذا في (أ) : بوسهم (ب) : بروسهم (ج) : بروسهم (د، هـ)

(٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ارصد (ب)

(١٠) كذا في (أ) : في ظهورهم (ب، ج) : بظهورهم (د، هـ)

(١١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : طائفة (ج)

(١٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الا (ب)

(١٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : شغره (ب)

\* كاشغر : قانسغر وكاشكار قشغر ، المدينة السادسة في تركستان ، وهي مدينة عظيمة من بلاد الصين ، وتقع وسط بلاد الترك ، وتسمى ازد وكند ، وتقع على نهر صغير يأتي اليها من شمالها . للمزيد ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، باب كاشغر ، ٤ / ٤٣٠ ؛ القلقشندي ، صبح الاعشى ، ٤ / ٤٤٠ ؛ الحميري ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، ٤٨٩ ؛ ابن سباهي زادة ، اوضح المسالك ، ٥٠٣ ؛ واصف ، معجم الخريطة التاريخية ، ٩٩ .

(١٤) كذا في (أ، د) : حدى (ب، ج) : حدى (هـ)

(١٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الهند والخطا (ب)

(١٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : دويره (ب)

(١٧) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)

(١٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بحيره (ب)

(١٩) كذا في (أ، د، هـ) : المغل (ب) : المغول (ج)

(٢٠) كذا في (أ، ب) : فصادفهم (ج، د، هـ)

(٢١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : ينقطع (ج)

(٢٢) كذا في (أ، ب) : يضاف (ج، د، هـ)

(٢٣) كذا في (أ) : اينكو (ب، ج، د، هـ)

(٢٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : سائرهم (ج)

(٢٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : قبائلهم (ج)

(٢٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : عشائرهم (ج)

(٢٧) كذا في (أ) : ارغون شاه (ب، ج، د) : ارغوت شاه (هـ)

\* خوارزم : او خانة خبوة ، واهلها يطلقون عليها كركانج ، وعند العرب ببحر خوارزم ، هو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر ، ويحيط بها من الغرب والشمال بلاد الترك ، والجنوب خراسان ، والشرق بلاد ما وراء النهر ، واهلهم خوارزم في اخر جيحون . للمزيد ينظر : البكري ، معجم ما استعجم ، ٥١٥ / ٢ ؛ الحموي ، معجم البلدان ، باب خوارزم ، ٢ / ٣٩٥ ؛ القلقشندي ، صبح الاعشى ، ٤ / ٥٤٤ ؛ الحميري ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، ٢٢٤ ؛ ابن سباهي زادة ، اوضح المسالك ، ٣١٧ ؛ واصف ، معجم الخريطة التاريخية ، ٥٢ ؛ الوائلي ، هزيمة العثمانيين في انقرة ، العدد الرابع ، ١٤٧ ؛ لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ٤٨٩ .

(٢٨) كذا في (أ، د، هـ) : بنى (ب، ج)

(٢٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : امره (ب)

(٣٠) كذا في (أ، د، هـ) : النقاله (ب، ج)

(٣١) كذا في (أ) : في (ب، ج) : وفي (د، هـ)

(٣٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الحيله (ب)

(٣٣) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)

(٣٤) كذا في (أ، ج) : كدلية (ب) : كدلة (د، هـ)

(٣٥) كذا في (أ، د، هـ) : المحتاله (ب، ج)

(٣٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)

(٣٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : قلعه (ج)

(٣٨) كذا في (أ، د، هـ) : علي (ب) : في (ج)

(٣٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : فيها (ب)

(٤٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب، د، هـ) : في (ج)

اقصا<sup>(١)</sup> جهات تقابلها من الحصون والديساكر<sup>(٢)</sup> (٢/٩٨) ونقل [اليها<sup>(٣)</sup>] من بها<sup>(٤)</sup> من الرجال ان كان في<sup>(٥)</sup> الشمال الى اليمين وان كان في<sup>(٦)</sup> الجنوب الى الشمال، فانه لما استولى على ملك تبريز وما والاها استتاب فيه ولده لصلبه امير انشاء<sup>(٧)</sup> وايدة<sup>(٨)</sup> من الجقتاي<sup>(٩)</sup> بطايفة<sup>(١٠)</sup> غلاظ شداد منهم خدايداد<sup>(١١)</sup> اخو الله داد ونقل الى<sup>(١٢)</sup> اطراف الخطا وتركستان طوايف<sup>(١٣)</sup> من عسكر العراقيين<sup>(١٤)</sup> والهند وخراسان وولى<sup>(١٥)</sup> سماقه<sup>(١٦)</sup> (ابن<sup>(١٧)</sup> التكرتي<sup>(١٨)</sup>) \* الذي<sup>(١٩)</sup> اخذه من الشام نيابة مدينة سيرام وهي<sup>(٢٠)</sup> عن<sup>(٢١)</sup> سمرقند الى جهة الشرق نحو من عشرة ايام، وولى يلبنابا<sup>(٢٢)</sup> المجنون نيابة ينكى تلاس<sup>(٢٣)</sup> وراء سيرام نحو اربعة ايام<sup>(٢٤)</sup>، وهما كورتان مختصرتان وراء<sup>(٢٥)</sup> سيحون من معاملات تركستان وهما كانا اقل من ان يذكرنا فضلا ان يصيرا حكاما وامراء، وانما فعل ذلك لينتشر في<sup>(٢٦)</sup> اطراف [البلاد<sup>(٢٧)</sup>] الممالك ان عنده من رؤساء<sup>(٢٨)</sup> الشام جماعة من اعيان الاعلام<sup>(٢٩)</sup>، وان في<sup>(٣٠)</sup> ممالكه من الخدم وروساء<sup>(٣١)</sup> الامم حكام العرب والعجم، وان ذلك<sup>(٣٢)</sup> الطرف جار<sup>(٣٣)</sup> وسطا وملك ما بين الشام والخطا.

## فصل :

ثم اخذ يتفقد<sup>(٣٤)</sup> ما حدث في<sup>(٣٥)</sup> غيبته من امور بلاده ورعيته ويتفحص عن قضايا الممالك ويسلك لملوكها المسالك، ويدبر مصالح الاطراف والثغور والاكناف والنحور<sup>(٣٦)</sup> ويراعي<sup>(٣٧)</sup> احوال الكبير والصغير، ويتعاطى مصلحة الغني<sup>(٣٨)</sup> والفقير، ويضع الاشياء<sup>(٣٩)</sup>

- (١) كذا في (أ،هـ) : ساقطة في (ب) : اقصى (ج) : اقصى (د)  
(٢) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٣) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(٤) كذا في (أ،هـ) : لها (ب،ج،د)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : من (ب) : في (ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : امير ان شاه (هـ)  
(٨) كذا في (أ) : امده (ب،ج) : واهده (د،هـ)  
(٩) كذا في (أ) : الجقتاي (ب،ج) : الجقتاي (د) : الجقتاني (هـ)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د) : بطايفة (ج)  
(١١) كذا في (أ،ج،د) : خدايداد (ب)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د) : الي (ب)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : طوايف (ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب،ج،هـ) : العراقيين (د)  
(١٥) كذا في (أ،ج) : ولا (ب) : وولا (د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : سماقه (ج)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بن (ج)  
(١٨) كذا في (أ،ب،ج) : التكرتي (د،هـ)

\* - سماقة ابن التكريتي : هو عبد الرحمن التكريتي ، ويعرف بسماقة مجينة سيرام . للمزيد ينظر : المقرئزي ، درر العقود الفريدة ، ٤١٩/١ .

- (١٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الذي (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : هي (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ،ب،د) : من (ج،د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : بليغا (هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : بلاس (ج)  
(٢٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ورا (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٢٧) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٨) كذا في (أ) : روسا (ب) : رؤساء (ج) : رؤساء (د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اعوام (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : رؤساء (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ) : جال (ب،ج،د،هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يتفقد (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : البحور (ج)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : يراعي (ب،ج)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : الغني (ب،ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د) : الاشياء (ب،هـ)

في (١) محلها وزمام المناصب والوظائف (٢) في (٣) يد (٤) اهلها وبيادر بما قال (٥) الشاعر (٦):

لله در انو شروان من رجل

نهاهم ان يمسوا عنده قلما

واخذ يربي (٩) السادات ويكرم الاولياء ذوي (١٠) الكرامات (١١) ويجل (١٢) العلم واهله ويعلى  
الفضل ويعز محلّه ويقلع المفسد ويقمع المارق ويخفق الزاني (١٣) ويصلب السارق حتى استقامت  
في (١٤) زعمه امور السياسة (١٥) وتمت على توارت (١٦) جنكيز خان\* قواعد الرياسة (١٧).

ذكر (١٨) ما ابتدعه من منكراته وطبع بخاتمه خواتيم سيناته (١٩) ووافى (٢٠) باستيفايه (٢١) رايد (٢٢)  
وفاته:

ثم شرع في (٢٣) تزويج (٢٤) حفيده [أى ولد الولد (٢٥)] (اولوغ بيك)\* بن (٢٦) شاه رخ  
النبيه (٢٧) الذي (٢٨) هو في (٢٩) يومنا هذا (١/٩٩) اعني (٣٠) سنة (٣١) اربعين وثمانماية (٣٢) حاكم سمرقند

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ، ب) : الوظائف المناصب (ج) : الوظائف والمناصب (د،هـ)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ايدى (ب)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قاله (ب)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : في ذلك المعنى (ب)  
(٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : والسفال (هـ)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بنى (ب)  
\* شعر : أبيات قيلت في انو شروان . للمزيد ينظر : ابن عربشاه ، فكهة الخلفاء ، ١٦ ، البغدادي ، خزنة الأدب ، ٢٨٥/٣  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : يربي (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : ذوي (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ،ب،ج) : الكرامات (د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : يبجل (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الزاني (ج)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،د) : السياسة (ب،ج) : السياسة (هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ب) : تورة (ج) : تورة (د) : تورات (هـ)  
\* تورة جنكيز خان ، هي قواعد السياسة (الإلياسة) .  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : الرياسة (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ب) : سياته (ج) : سياته (د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وافى (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : باستيفائه (ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : راند (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،ب،ج) : تزويج (د،هـ)  
(٢٥) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج،د،هـ)  
\* البيك : لقب مختصر من الكلمة التركية بيوك ، تعني الكبير ، ويمنح لابناء الوزراء ، ولكل ذي نفوذ . للمزيد ينظر : الشهابي ، معجم  
ألقاب أرباب السلطان ، ٢٨ .  
\* الوغ بيك : الغ بيك ، او يعرف محمد توغاي ، تولى حكم البلاد بعد وفاة جده تيمورلنك وهو في الخامسة عشر من عمره ، ساد السلام  
في عهده في توران ، لقب اولوغ بيك بالملك المنجم في الأبحاث وتعمق عبرها في الرياضات والطب والشعر ، وكرس وقته لدراسة  
التاريخ والجغرافيا والفلسفة ، كما سماه المؤرخين تيموريدس لكنه اعظم ملوك عصره واشهرهم . للمزيد ينظر : فاميري ، تاريخ  
بخارى ، ٢٦٥ ؛ مروزي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٤٠٦ ؛ لامب ، تيمورلنك ، ١٧٢ ..  
(٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ابن (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،ج) : النبئية (د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الذي (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : اعنى (ب،ج)  
(٣١) كذا في (أ،ب،ج،د) : سنت (هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : ثمانماية (ب) : ثمانماية (ج)

من قبل ابيه فامر اهل المدينة<sup>(١)</sup> ان يشرعوا في<sup>(٢)</sup> الزينة\* وان يرفع عنهم الكلف والمظالم، و يعفوا<sup>(٣)</sup> من الطروحات والمغارم، ويبسط لهم بساط الامان ويعامل الكبير والصغير والرفيع والوضيع منهم بالفضل والاحسان وان لا يشهر في<sup>(٤)</sup> ممالكه سيف ولا يجري<sup>(٥)</sup> فيها ظلم لا حيف، وان يخرجوا زينتهم الى مكان نحو ميل من ضواحي<sup>(٦)</sup> سمرقند يدعى كان كل<sup>(٧)</sup> هواه<sup>(٨)</sup> اذكى من المسك وماؤه احلى<sup>(٩)</sup> من القند كانه<sup>(١٠)</sup> قطعة من روض الجنان غفل عنها خازنها رضوان قلت<sup>(١١)</sup>:

رعى فيه غزال الترك شيحا فصار المسك بعض دم الغزال

هوايه روايح<sup>(١٢)</sup> اللطف من نسيم السحر، ورواشح مايه<sup>(١٣)</sup> اعذب من ماء الحياة<sup>(١٤)</sup> صفاء<sup>(١٥)</sup> بلا كدر<sup>(١٦)</sup>، وتغاريد طيوره الذ في<sup>(١٧)</sup> السماع من شان<sup>(١٨)</sup> الناي<sup>(١٩)</sup> على الوتر قلت:

بساط زمرد<sup>(٢٠)</sup> نثرت عليه من الياقوت الوان الفصوص\*

وقلت<sup>(٢١)</sup>:

كان مرور<sup>(٢٢)</sup> الازهار فيه ووردا من<sup>(٢٣)</sup> محاسنه تتضد

صحاف من لجين او عقيق ومرجان وياقوت وعسجد

فهذي<sup>(٢٤)</sup> حشوها مسك فتيت و هذي<sup>(٢٥)</sup> ضمنها تير مبدد<sup>(٢٦)</sup>

(١) كذا في (أ،د،هـ) : المدينة (ب،ج)

(٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

\* - إنجازات تيمور في سمرقند : بعد أن عاد تيمور ، قام بجولة تفقد فيها العمائر التي أمر بإنشائها ، وأمر ببناء قصر جنوب الجديقة الشمالية ، فشرح المهندسين الذين جاء بهم من دمشق على وضع تصميم للقصر ، كما أعلن عن تزويج عدد من احفاده ومنهم شاه رخ ، خلال فصل الربيع ، فاقبمت الاحتفالات في العاصمة ، وامتدت لضواحي سمرقند التي اشتهرت بجمالها الطبيعي ، كما أمر بعفو عام عن المسجونين ، فاستمرت هذه الاحتفالات مدة شهرين ، ولكن بالرغم من كل هذه الاحتفالات والتسهيلات التي أعلن عنها تيمور ، أمر بنصب المشانق ، وذلك لتأديب كل من يقوم بأعمال الإحتلال في تصرفاته ، وأن من يخالف أوامر الإمبراطور مصيره هو الإعدام . للمزيد ينظر : ابن حجر العسقلاني ، أنباء الغمر ، ٢/٢٩٨ . شهاب ، مظفر ، تيمورلنك عصره وحياته ، ٣٧٦ . مروزي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٧٨ و ٣٨٦ .

(٣) كذا في (أ،ب) : يعفى (ج) : يعفي (د،هـ)

(٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٥) كذا في (أ،د،هـ) : يجري (ب،ج)

(٦) كذا في (أ،د،هـ) : ضواحي (ب،ج)

(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كيل (ب)

(٨) كذا في (أ،ب،د) : هواؤه (ج) : هواوه (هـ)

(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : احلى (ب)

(١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كانه (ج)

(١١) كذا في (أ،د،هـ) : شعر (ب) : قلت شعر (ج)

(١٢) كذا في (أ) : زواع هواه (ب) : روائح هوائه (ج) : روائح هوايه (د) : روايح هوايه (هـ)

(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مائه (ج)

(١٤) كذا في (أ،د) : الحياه (ب) : الحيوه (ج) : الحيات (هـ)

(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : صفواء (ب)

(١٦) كذا في (أ،ب،ج) : كدره (د) : كدرت (هـ)

(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٨) كذا في (أ،ب) : نثاء (ج) : لسان (د،هـ)

(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : الناي (ب،ج)

(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : زمرد (ج)

\* شعر : للمزيد ينظر : التلمساني ، نفح الطيب ، ٦٦/١

(٢١) كذا في (أ) : بياض (ب) : وقيل ، شعر (ج) : وقيل (د،هـ)

(٢٢) كذا في (أ،ب،ج) : مدور (د،هـ)

(٢٣) كذا في (أ،د) : في (ب،ج) : في (هـ)

(٢٤) كذا في (أ) : بياض (ب) : فهذي (ج) : فهذه (د،هـ)

(٢٥) كذا في (أ) : بياض (ب) : هذي (ج) : وهذه (د،هـ)

(٢٦) كذا في (أ،ب) : مبدد (ج،د،هـ)

اراد الروض يجلوها علينا<sup>(١)</sup>

فصاغ لها اكفا من زبر جد<sup>(٢)</sup>

صباغ القوة الخيالية<sup>(٣)</sup> [ما<sup>(٤)</sup>] يتعلم<sup>(٥)</sup> خلط اصباغ النقوش من تشاهير ازاهيره ومواشط  
عرايس<sup>(٦)</sup> الجمال تزين عواتق الكمال من تحازير<sup>(٧)</sup> تصاويره<sup>(٨)</sup> قلت [شعر<sup>(٩)</sup>]:

كان رياه نسيمًا<sup>(١٠)</sup> وقت هبته<sup>(١١)</sup> خضم بانواع الحلبي<sup>(١٢)</sup> مرضع

افسح من امل حريص طامع في<sup>(١٣)</sup> جاه غنى كريم نافع وانزه للابصار و البصاير<sup>(١٤)</sup>  
من غض<sup>(١٥)</sup> شباب زاه زاهر<sup>(١٦)</sup> ساعده الدهر بوجه بسيط وادب كامل وعمر طويل ومال وافر  
وهو احد الاماكن المذكورة<sup>(١٧)</sup> والمنتزهات التي<sup>(١٨)</sup> هي<sup>(١٩)</sup> بالنزاهة والرفاهية<sup>(٢٠)</sup> في<sup>(٢١)</sup> الدنيا  
مشهورة<sup>(٢٢)</sup> و مبداء<sup>(٢٣)</sup> السعد الذي<sup>(٢٤)</sup> جهاته بالنعم موفورة موفورة<sup>(٢٥)</sup> قلت<sup>(٢٦)</sup> : (٢٥/٩٩)

شقايقه<sup>(٢٧)</sup> خدود ناضرات تحشت من سواد المقلتين

عساكر تيمور مع انها البحر المتلاطم فيه تضاهي، بني<sup>(٢٨)</sup> اسرايل<sup>(٢٩)</sup> في<sup>(٣٠)</sup> قطر من  
اقطار النيه ثم امر الملوك والسلاطين وارباب التيجان من الاساطين ان يخرجوا اليه وينبثوا  
عليه<sup>(٣١)</sup> ، وفرز<sup>(٣٢)</sup> لكل منهم في<sup>(٣٣)</sup> ذلك<sup>(٣٤)</sup> المرج مقاما ورتبه<sup>(٣٥)</sup> ميمنة وميسرة ووراء  
واماما، وامر ان يظهر ما امكنه من تحمل وتحسين ويضرب ماله من خيام وقباب<sup>(٣٦)</sup> متكلفة  
بانواع النقوش والتزيين ثم رتب من دونهم من الكبراء<sup>(٣٧)</sup> والاعيان وروساء<sup>(٣٨)</sup> الامراء<sup>(٣٩)</sup>

- (١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بياض (ب)
- (٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : حد (ب)
- (٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الخيالية (ب)
- (٤) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)
- (٥) كذا في (أ) : بتعليم (ب) : تعلم (د، هـ)
- (٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : عرايس (ج)
- (٧) كذا في (أ، د) : بياض (ب) : تحازير (ج، هـ)
- (٨) كذا في (أ، ج، د) : بياض (ب) : تصاويره (هـ)
- (٩) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)
- (١٠) كذا في (أ، د، هـ) : بياض (ب) سيما (ج)
- (١١) كذا في (أ، د، هـ) : هبت (ب) : هبة (ج)
- (١٢) كذا في (أ، ب، د، هـ) : الحلبي (ج)
- (١٣) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)
- (١٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : البصائر (ج)
- (١٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : غضين (ب)
- (١٦) كذا في (أ، د، هـ) : زواهر (ب)
- (١٧) كذا في (أ، د، هـ) : المذكوره (ب، ج)
- (١٨) كذا في (أ، ب، د، هـ) : التي (ج)
- (١٩) كذا في (أ، ب، د، هـ) : هي (ج)
- (٢٠) كذا في (أ، د، هـ) : الرفاهه (ب) الرفاهة (ج)
- (٢١) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)
- (٢٢) كذا في (أ، د، هـ) : مشهورة (ب، ج)
- (٢٣) كذا في (أ، ب، هـ) : مبداء (ج) : ومبداء (د)
- (٢٤) كذا في (أ، د، هـ) : الذي (ب، ج)
- (٢٥) كذا في (أ، د، هـ) : موفوره (ب، ج)
- (٢٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بياض (ب)
- (٢٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : شقايقه (ج)
- (٢٨) كذا في (أ، ب، د، هـ) : بني (ج)
- (٢٩) كذا في (أ) : اسراييل (ب، د، هـ)
- (٣٠) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)
- (٣١) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)
- (٣٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بياض (ب)
- (٣٣) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)
- (٣٤) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)
- (٣٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : رتب (ب)
- (٣٦) كذا في (أ، ب، ج، د) : قباب وخيام (هـ)
- (٣٧) كذا في (أ، ج، د) : الكبرا (ب، هـ)
- (٣٨) كذا في (أ، د، هـ) : رؤساء (ب) : رؤساء (ج)
- (٣٩) كذا في (أ، د، هـ) : الامراء (ب) : الامراء (ج)



والاعوان في (١) ذلك (٢) الروض الاريض\* والمرج الطويل العريض (٣) فاخرج كل منهم ما حواه وكاثر نظراءه (٤) لينظروا ما قدمت يدها وفاخر ذوي (٥) الفخار منهم وباهى واستقصى (٦) في (٧) المباهات (٨) والمفاخرة (٩) وتناهي (١٠) فنشروا (١١) مما طوت صحايف (١٢) ايامهم على جمعهم اياه سجلات ائامهم (١٣) من طرف اطراف الاقاليم والامصار وتحف جواهر المعادن والبحار ونفايس (١٤) نخاير (١٥) نهبوا عليها النفوس، والهبوا الانفاس وعرايس (١٦) اخاير (١٧) شقوا (١٨) عليها الكوس، وخرقوا (١٩) الاكياس ما ارزى (٢٠) على زهر (٢١) تلك الروضة الخضراء (٢٢) بالا نجم الزواهر، واسرى منظره (٢٣) البهيج سرايا المسرات الى سر السراير (٢٤) فزاد حسن حديث ذلك (٢٥) المكان ونما (٢٦) وعلا (٢٧) قدره بهجة على كل ارض وسما (٢٨) [ام امز (٢٩)]، ثم امر بسرادقاته (٣٠) فجعلت مركز تلك (٣١) الدائرة (٣٢) ونقطة دائرة (٣٣) تلك الافلاك المدارة (٣٤) وهو سور (٣٥) محيط مضروب على ماله من خيام وقباب منصوب له (٣٦) باب واسع يدخل فيه من دهليز\* شاسع الى ما به من معان ومغان، وله قرنان شامخان تنكسر لهما (٣٧) الروس (٣٨) وتذهل عند مشاهدتهما (٣٩) النفوس و (٤٠) لا جل هاذين (٤١) كان يلقب ذو (٤٢) القرنين ونصبوا له داخل هذا الجنب عدة من الخيام والاخبية (٤٣) والقباب ومن جعلتها قبة اعلاها واسفلها بالذهب مزكش،

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
\* - الأريض : المكان كثير العشب ، وأرض لينة جيدة للنبات . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب أرض ، ١١٣/٧ ، مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٤٩ .  
(٣) ثابتة في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نظراه (ب)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : ذوي (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،د) : استقصى (ب،ج) : استقصى (هـ)  
(٧) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : في (ج)  
(٨) كذا في (أ،ج،هـ) : المباهات (ب) : المباهات (د)  
(٩) كذا في (أ،ج،د) : المفاخرة (ب) : والمفاخرة (هـ)  
(١٠) كذا في (أ،د) : تناهي (ب،ج،هـ)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فنشروا (ب)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : صحائف (ج)  
(١٣) كذا في (أ) : ائامهم (ب،ج) : ائامهم (د) : ائامهم (هـ)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : نفايس (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : نخاير (ج)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : عرايس (ج)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : نخاير (ب) : اخائر (ج)  
(١٨) كذا في (أ،ب،ج) : شقوا (د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د) : خرقوا (ج) : وخرقوا (هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ج) : ازرى (ب) : ازهي (د،هـ)  
(٢١) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الخضراء (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : منظره (هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : السراير (ج)  
(٢٥) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،ج) : نمي (ب) : نمي (د،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،ج) : على (ب،د) : على (هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : سماء (هـ)  
(٢٩) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بسراق (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : لك (ب)  
(٣٢) كذا في (أ) : الداعره (ب) : الداره (ج) : الدارة (د) : دايرت (هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د) : دائرة (ب) : دايرت (هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،د) : المداره (ب،ج) : المدارت (هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : سود (هـ)  
(٣٦) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
\* - دهليز : جمع دهليز ، كلمة فارسية معربة ، وتعني ما بين الباب والدار . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب دلمز ، ٣٤٩/٥ ؛ الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ٥١١ .  
(٣٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : لها (ب)  
(٣٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الروس (ب)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مشاهدتها (ب)  
(٤٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤١) كذا في (أ) : هذين (ب،ج،د،هـ)  
(٤٢) كذا في (أ) : ذا (ب،ج،د،هـ)  
(٤٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الاخبية (ب)

وظاهرها وباطنها بلب<sup>(١)</sup> الريش مريش، واخرى كلها بالحرير محبوكة<sup>(٢)</sup> وبانواع النقوش والوان<sup>(٣)</sup> [و<sup>(٤)</sup>] الاصباغ مبنية مشبوكة<sup>(٥)</sup> ، واخرى من فوقها الى قدمها مكللة<sup>(٦)</sup>. (١٠٠/١)  
باللالي<sup>(٧)</sup> الكبار التي لا يعلم قيمة احداها<sup>(٨)</sup> الا عالم الاسرار<sup>(٩)</sup>، واخرى مرصعة بانواع الجواهر على صفايح<sup>(١٠)</sup> الذهب مدهشة للابصار<sup>(١١)</sup> والبصائر<sup>(١٢)</sup>، وجعلوا لما<sup>(١٣)</sup> بين ذلك سقفا من فضة، ومعارج عليها يظهرون، وليبوتهم ابوابا وسررا<sup>(١٤)</sup> عليها يتكئون<sup>(١٥)</sup> ، وبين ذلك<sup>(١٦)</sup> الارواق<sup>(١٧)</sup> المنقشة<sup>(١٨)</sup> ، ورواقات الاخبية<sup>(١٩)</sup> المزركشة<sup>(٢٠)</sup> ، والفساطيط والابنية المدهشة، وفيها مراوح الخيش الجالبات لبرد العيش<sup>(٢١)</sup>، والمنافع والمرافق والمفاتح والمغالق واظهروا الذخاير<sup>(٢٢)</sup> الغربية<sup>(٢٣)</sup> ، وارخوا على<sup>(٢٤)</sup> ذلك الستائر<sup>(٢٥)</sup> العجيبة<sup>(٢٦)</sup> ومن جعلتها ستارة<sup>(٢٧)</sup> جوخ\* كان اخذها من خزانة السلطان ابي<sup>(٢٨)</sup> يزيد قطعة واحدة عرضها<sup>(٢٩)</sup> نحو من عشرة اذرع بالذراع<sup>(٣٠)</sup> الحديد، منقشة<sup>(٣١)</sup> بانواع النقوش من صور النباتات<sup>(٣٢)</sup> والبنينات<sup>(٣٣)</sup> والعروش واشكال الهوام والطيور والوحوش، واشخاص الشيوخ والشبان<sup>(٣٤)</sup> والنساء والصديان ونقوش الكتابة<sup>(٣٥)</sup> وعجايب<sup>(٣٦)</sup> البلدان<sup>(٣٧)</sup> والعروق اللاعبة و غرايب<sup>(٣٨)</sup> الحيوان بالوان الاصباغ [و<sup>(٣٩)</sup>] المبالغ في<sup>(٤٠)</sup> احكامها، واجادتها احسن ابلاغ<sup>(٤١)</sup> كان<sup>(٤٢)</sup> صورها متحركة<sup>(٤٣)</sup> تناجيك

- (١) كذا في (أ،ج،د) : بيت (ب) : يلب (هـ)  
(٢) كذا في (أ،د) : محبوكة (ب،ج) : محبوكت (هـ)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : والألوان (ب)  
(٤) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٥) كذا في (أ،د) : مشبوكة (ب،ج) : مشبوكت (هـ)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مكللة (ب)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : بالالى (ب) : باللالي (ج)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : احدها (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الاسرار (ج)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : صفايح (ج)  
(١١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : للابصار (ج)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : البصائر (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : لما (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سرر (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ج) : يتكئون (ب) : يتكئون (د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،د) : الارواق (ب،هـ) : الأرواق (ج)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : المنقشة (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : الاخبيه (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : المزركشة (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ،ب،ج،هـ) : العيش (د)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الذخاير (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : الغربية (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الستائر (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : العجيبة (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : ستارت (هـ)  
\* جوخ : جمع اجواخ ، وهو نوع من أنواع الصوف ، أو جرف السيل الأرض . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب جوخ ، ١٣/٣ ، مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٢٨٥ .  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : ابي (ب) : با (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عرضا (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : عشرت اذرع بالذراع (هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : منقشة (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ج) : النبات (ب) : البنيات والبنيان (هـ)  
(٣٣) كذا في (أ) : البنيات (ب) : البنيان (ج،د)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الشبان (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الكتابة (ب)  
(٣٦) كذا في (أ) : عجيب (ب) : عجائب (ج) : وغريب (د،هـ)  
(٣٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : عجائب (ب) : غرائب (ج)  
(٣٩) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٤٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٤١) كذا في (أ،د،هـ) : الابلاغ (ب) : بلاغ (ج)  
(٤٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كان (ج)  
(٤٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : متحركة (هـ)

وثمارها الدانية<sup>(١)</sup> لاقتطافها<sup>(٢)</sup> تناديك، وهذه الستارة<sup>(٣)</sup> احد عجائب<sup>(٤)</sup> الدنيا، وليس المسمع<sup>(٥)</sup> كالمرامي<sup>(٦)</sup>، ونصبوا امامه سرادقاته بمقدار شوط فرش<sup>(٧)</sup> الصيوان\* الذي<sup>(٨)</sup> يجتمع المباشرون فيه<sup>(٩)</sup> وارباب<sup>(١٠)</sup> الديوان وهو جسر<sup>(١١)</sup> على الذرى<sup>(١٢)</sup> شامخ في<sup>(١٣)</sup> الهوى له نحو<sup>(١٤)</sup> من اربعين اسطوانه وعواميد وسوار<sup>(١٥)</sup> شيدوا عليها اركانها، وسردوا<sup>(١٦)</sup> بنيانه يتسلق الفراشون<sup>(١٧)</sup> الى اعلاه كالقردة<sup>(١٨)</sup> كانهم<sup>(١٩)</sup> مسترقوا السمع من الشياطين و<sup>(٢٠)</sup> المردة<sup>(٢١)</sup> ويتعادون على<sup>(٢٢)</sup> سطحه حين يرفعونه بعد بطحه.

## فصل:

واخرج اهل المدينة ما عبوه من تجمل<sup>(٢٣)</sup> وزينة<sup>(٢٤)</sup> ونصبوه تجاه تلك السرادقات على مد البصر، وتائق<sup>(٢٥)</sup> كل احد<sup>(٢٦)</sup> من<sup>(٢٧)</sup> اهل البلد فيما<sup>(٢٨)</sup> وصلت اليه [يد<sup>(٢٩)</sup>] القوى والقدر، واجتهد كل ذي<sup>(٣٠)</sup> حرفة فيما<sup>(٣١)</sup> يتعلق بحرفته، وبالع كل من ارباب الصنائع<sup>(٣٢)</sup> فيما يليق بصنعتة حتى ان<sup>(٣٣)</sup> ناسج\* القصب اخرج فارسا مكمل الالهية<sup>(٣٤)</sup> واستقصى في<sup>(٣٥)</sup> اكمال<sup>(٣٦)</sup> هيئته حتى اظاثيره وهدبه، واستوفى دقائق<sup>(٣٧)</sup> ما يتعلق به من الالات<sup>(٣٨)</sup> كقوسه وسيفه

- (١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الدانية (ب)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : واقتطافها (ب)  
(٣) كذا في (أ،ج،د) : الستاره (ب) : الستارت (هـ)  
(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : عجائب (ج)  
(٥) كذا في (أ،ب،ج) : المسمع (د،هـ)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كالمرامي (ج)  
(٧) كذا في (أ،ج) : فرس (ب،د،هـ)  
\* **الصيوان** : صون ، حجارة يصدح بها ، أي اقتناء شيء أو ثوب ، الوعاء الذي يسان فيه ، خيمة كبيرة من القماش . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب صون ، ٢٥٠/١٣ . مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٥٠٤ .  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : الذي (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فيه المباشرون (ب)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : واهل (ب)  
(١١) كذا في (أ،ب،ج،د) : جتر (هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : الذري (هـ)  
(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٤) كذا في (أ) : نحو (ب،ج،د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ) : اسوار (ب،ج،د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ) : سدود (ب،ج) : سدودا (د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الفراشين (ب)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : كالقردة (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كأنهم (ج)  
(٢٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢١) كذا في (أ،د) : المردة (ب،ج) : المردت (هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تحمل (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : زينه (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : تائق (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : واحد (ج)  
(٢٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ب) : بما (ج،د،هـ)  
(٢٩) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : ذوى (ب) : ذى (ج)  
(٣١) كذا في (أ،ب،د) : بما (ج،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الصنائع (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : انه (ب)  
\* **ناسج** : هو من ينسج الثياب ، . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب نسج ، ٣٧٦/٢ . الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ٢٠٧ .  
(٣٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الالهية (ج)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ج) : الكمال (ب) : كمال (د،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : دقائق (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الالات (ج)

وساير (١) الاستعدادت كل ذلك (٢) من القصب ورفع ذلك (٣) في (٤) مكانه من غير تعب و [لا (٥)]  
نصب وصنع (٦) القطنون من القطن (٧) مدينة (٨) رفيعة محكمة (٩) بديعة (١٠) ذات قد رشيق (١١)،  
وصنع وثيق ومنظر انيق، ببياض جسم يسموا (١٢) على الحور، وكمال قوام يعلوا على القصور،  
ونصبوها فصارت بحسنا تستوقف النظارة (١٣)، وبعلو (١٤) قامتها ترشد (١٥) في ذلك (١٦) ذلك (١٧)  
المهمة (١٨) المارة (١٩) حتى غدت علما للسياره، وعلى جوامع تلك الابنية (٢٠) مناره (٢١) و  
كذلك (٢٢) اهل الحرف من الصواغين والحدادين والخفافين (٢٣) والقواسين وساير (٢٤)  
الطوايف (٢٥)، وارباب الملاعب واللطايف (٢٦)، ولقد كانت سمرقند مجمع الافاضل ومحط (٢٧)  
رحال (٢٨) اهل الفضائل (٢٩)، فرتبت كل طايفة (٣٠) ما اخرجته على حدة (٣١) في (٣٢) مكانه امام  
سرادقاته وصيوان ديوانه، ونصبت وراء ذلك (٣٣) كله الاسواق، وضربت بين الناس بوقات  
الابواق، وزينت الفيول وجياد الخيول بافخر لباس، واطلق عنان الرخص والتمتع بانواع  
الملاهي (٣٤) والملاذ للناس، فسارع كل طالب الى مطلوبه واجتمع كل محب منهم بمحبوبه (٣٥) من  
غير ان يتعدى احد على (٣٦) احد، او يستطيل اعلا (٣٧) من يكون (٣٨) على (٣٩) ادنى من يكون من  
الجند واهل البلد\* ، او يجري (٤٠) تعرضا (٤١) من شريف ما على وضع ما (٤٢).

- (١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : سائر (ج)  
(٢) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)  
(٣) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)  
(٤) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٥) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)  
(٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : وضع (ب)  
(٧) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ميدة (ب)  
(٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : محكمه (ب)  
(١٠) كذا في (أ، د، هـ) : بديعه (ب، ج)  
(١١) كذا في (أ، ب، ج) : قدر شيق (د، هـ)  
(١٢) كذا في (أ، ب، د، هـ) : يسمو (ج)  
(١٣) كذا في (أ، د، هـ) : النظاره (ب، ج)  
(١٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : يعلو (ج)  
(١٥) كذا في (أ، ب، ج، د) : يرشد (هـ)  
(١٦) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(١٧) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)  
(١٨) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : المهمة (ج)  
(١٩) كذا في (أ، د) : الماره (ب، ج) : المارت (هـ)  
(٢٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الابنيه (ب)  
(٢١) كذا في (أ، ب، ج، د) : منارت (هـ)  
(٢٢) كذا في (أ) : كذلك (ب) : كذلك (ج، د، هـ)  
(٢٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الحفافين (ب)  
(٢٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : سائر (ج)  
(٢٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الطوائف (ج)  
(٢٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : اللطايف (ج)  
(٢٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : محطة (ب)  
(٢٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : رجال (ب)  
(٢٩) كذا في (أ، ب، د، هـ) : الفضائل (ج)  
(٣٠) كذا في (أ، ب، د، هـ) : طايفة (ج)  
(٣١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : حده (ب)  
(٣٢) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٣٣) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)  
(٣٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : الملاهي (ج)  
(٣٥) كذا في (أ، د، هـ) : مع محبوبه (ب، ج)  
(٣٦) كذا في (أ، ج، د) : علي (ب، هـ)  
(٣٧) كذا في (أ) : اعلي (ب، ج، د، هـ)  
(٣٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : كان (ب)  
(٣٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : علي (ب، هـ)

\* - استمرت الاحتفالات الصاخبة ، والعروض الفنية والرياضية ، وكان يردد لهم انه وقت مخصص للاحتفالات والاستمتاع والتلذذ ،  
وليس وقت التذمر والتأفف وظلم الأغنياء للفقراء ، فسمح لشعبه باشباع ملذاتهم من الطعام والشراب وغيره من النزوات ، وبعد ان  
استمرت هذه الاحتفالات لفترة شهرين ، توقفت بشكل مفاجئ في الثالث والعشرين من نوفمبر ، واعلن تيمور بعدوته للعمل بكافة  
الفوائين والأعراف المعمول بها قبل بدء الاحتفالات ، والتجهيز الكامل للحرب. للمزيد ينظر : مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر  
الملوك ، ٣٩١ .

- (٤٠) كذا في (أ، د، هـ) : يجري (ب، ج)  
(٤١) كذا في (أ) : تقدا (ب، ج) : تعد من (د، هـ)  
(٤٢) كذا في (أ، ب، ج، د) : شريف علي وضع (هـ)

## فصل :

ولما استتبب<sup>(١)</sup> الامر<sup>(٢)</sup> على<sup>(٣)</sup> مراد تسويل قرينته واخذت الارض زخرفها، وازينت<sup>(٤)</sup> من جنده واهل مدينته توجه الى ذلك المرج على وقاره وسكينته وخرج على قومه في<sup>(٥)</sup> زينته، ثم امر ان تجري<sup>(٦)</sup> بواقيت الصهبا<sup>(٧)</sup> على زبر جد<sup>(٨)</sup> ذلك<sup>(٩)</sup> المرج الاحوى وسلبها<sup>(١٠)</sup> لكل ناظر وعام<sup>(١١)</sup>، فسبح في<sup>(١٢)</sup> تيارها كل خاص وعام، فدارت<sup>(١٣)</sup> في<sup>(١٤)</sup> سماء<sup>(١٥)</sup> تلك الارض للسرور افلاك وهبطت في<sup>(١٦)</sup> افقها بوحي<sup>(١٧)</sup> اللذات من افلاك الملاحة املاك فاصبحت تلك الاسود الخوادر، وهم<sup>(١٨)</sup> ضبأ<sup>(١٩)</sup> [و<sup>(٢٠)</sup>] جواذر وتنزلوا من جحيم المنازل<sup>(٢١)</sup> الى نعيم المغازلة<sup>(٢٢)</sup>، وتبدلت تلك الغلاظة<sup>(٢٣)</sup> و الكثافة<sup>(٢٤)</sup> باللطافة<sup>(٢٥)</sup> والظرافة<sup>(٢٦)</sup> واصبحوا بعد جورهم يتجاوزون وبمعنى ما قلته<sup>(٢٧)</sup> يتحاورون وهو<sup>(٢٨)</sup> [شعر]<sup>(٢٩)</sup> (١٠١/١)

محي<sup>(٣٠)</sup> الظلم من<sup>(٣١)</sup> بين الورى<sup>(٣٢)</sup> رسم<sup>(٣٣)</sup> عدلنا فلم يثبت مستغيث بمعند<sup>(٣٤)</sup>

سوى قلب صب صاده طرف احور وحصر نحيل<sup>(٣٥)</sup> اده<sup>(٣٦)</sup> ردف اغيد

فما صار يصول سيف الا<sup>(٣٧)</sup> ان كان [الا<sup>(٣٨)</sup>] صارم لحظ، وهو مع ذلك<sup>(٣٩)</sup> مكسور، ولا يجول ذابل الا ان كان<sup>(٤٠)</sup> رمح قد وهو مع ذلك<sup>(٤١)</sup> بالعناق مهصور<sup>(٤٢)</sup>، وصرت لا ترى الا

- (١) كذا في (أ) : استتبت (ب) : استتبت (ج) : استتبت (د،هـ)  
(٢) كذا في (أ، ب، د، هـ) : الأمور (ج)  
(٣) كذا في (أ، ب، د) : علي (ب، هـ)  
(٤) كذا في (أ، ج، د) : ارينت (ب) : واذينت (هـ)  
(٥) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٦) كذا في (أ، د، هـ) : تجرى (ب، ج)  
(٧) كذا في (أ) : الصهبا (ب، ج، د، هـ)  
(٨) كذا في (أ، ج، هـ) : حد (ب)  
(٩) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، هـ)  
(١٠) كذا في (أ، ب، هـ) : عليها (ج)  
(١١) كذا في (أ، ج، هـ) : حام (ب)  
(١٢) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(١٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ودارت (ب)  
(١٤) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(١٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : سما (ب)  
(١٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(١٧) كذا في (أ، د، هـ) : بوحي (ب، ج)  
(١٨) كذا في (أ، د، هـ) : هي (ب، ج)  
(١٩) كذا في (أ، ب، د، هـ) : ظباء (ج)  
(٢٠) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢١) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٢) كذا في (أ، د) : المغازله (ب) : المنازله (ج) : المنازلت (هـ)  
(٢٣) كذا في (أ، ب، د) : الغلاظه (ج) : الغلاظت (هـ)  
(٢٤) كذا في (أ) : الكنافه (ب، ج) : الكنافة (د) : الكنافت (هـ)  
(٢٥) كذا في (أ، ب، ج، د) : باللطافت (هـ)  
(٢٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : الظرافه (ج)  
(٢٧) كذا في (أ، ب، ج، د) : قلت (هـ)  
(٢٨) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب، ج، د، هـ)  
(٢٩) ساقطة في (أ، ب، د، هـ) : ثابتة في (ج)  
(٣٠) كذا في (أ، ب، د، هـ) : محا (ج)  
(٣١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ما (ب)  
(٣٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : البرية (ب)  
(٣٣) كذا في (أ، د) : ساقطة في (ب) : سيف (ج) : اسم (هـ)  
(٣٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : بمعندى (ج)  
(٣٥) كذا في (أ، ب، ج) : وخصر بخيل (د، هـ)  
(٣٦) كذا في (أ، هـ) : اده (ب) : اده (ج)  
(٣٧) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٨) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٩) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٤٠) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤١) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٤٢) كذا في (أ، ب، ج) : مهصور (د، هـ)

عوداً<sup>(١)</sup> يحرك او يحرق او قدحاً<sup>(٢)</sup> يروف<sup>(٣)</sup> او يروق ، او شادياً<sup>(٤)</sup> يغرد او شادناً<sup>(٥)</sup> يعربد ، او  
جارية تسقى او ساقية تجري<sup>(٦)</sup> ، او خد ورد ينشق<sup>(٧)</sup> او ورد خد يعشق<sup>(٨)</sup> ، او كاس ثغر يرشف او  
غصن خضر<sup>(٩)</sup> للعناق يقصف ، او فرص عيش تغتتم او لسان حال ينشد ويترنم [شعر<sup>(١٠)</sup>]

في<sup>(١١)</sup> ربيع [الوصل<sup>(١٢)</sup>] لما  
وسرت بشرى الصبا للورد<sup>(١٤)</sup>  
خرت<sup>(١٦)</sup> الانهار والاغصان  
واجتمعنا في<sup>(١٨)</sup> رياض<sup>(١٩)</sup>  
فالسحاب الصب فيها  
ثم<sup>(٢١)</sup> نثر الدر علينا  
فوق صحن سندسي<sup>(٢٢)</sup>  
وثغور من عقيق  
وعيون من لجين  
وغصون الروح حفا  
طيرها فيه تغنى<sup>(٢٤)</sup>  
وشذاها ضاع فيه الـ

ان وفي ظبي<sup>(١٣)</sup> الشرود  
تنبي<sup>(١٥)</sup> بالورود  
مالت بالسجود<sup>(١٧)</sup>  
حسنها يسبي<sup>(٢٠)</sup> الوجود  
بالحشا امسى وجود  
منه بلور الغمام  
فيه بالياقوت<sup>(٢٣)</sup> جام  
زانها حسن ابتسام  
ناظرات لا تنام  
تتنا بانواع النقود  
اذ [قد<sup>(٢٥)</sup>] علا عودا وطار  
مسك لما منه غار

(١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : عود (ب)  
(٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : قدح (ب)  
(٣) كذا في (أ، د) : جابزوق (ب) : يروب (ج، هـ)  
(٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : شاربيا (ب)  
(٥) كذا في (أ، هـ) : شاذنا (ب) : شاربيا (ج) : شارنا (د)  
(٦) كذا في (أ، د، هـ) : تجري (ب، ج)  
(٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : يعشق (ج)  
(٨) كذا في (أ، ب، د، هـ) : ينشق (ج)  
(٩) كذا في (أ، ب، د) : خصر (ج، هـ)  
(١٠) ساقطة في (أ، د) : بياض (ب) : كذا في (ج، هـ)  
(١١) كذا في (أ، د، هـ) : بياض (ب) : في (ج)  
(١٢) ساقطة في (أ، ب) : ثابتة في (ج، د، هـ)  
(١٣) كذا في (أ، د، هـ) : بياض (ب) : الطبي (ج)  
(١٤) كذا في (أ) : بياض (ب) : للروض (ج، د، هـ)  
(١٥) كذا في (أ، د، هـ) : بياض (ب) : تنبي (ج)  
(١٦) كذا في (أ، ب، ج، د) : جرت (هـ)  
(١٧) كذا في (أ، د، هـ) : بياض (ب) : للسجود (ج)  
(١٨) كذا في (أ، د، هـ) : بياض (ب) : في (ج)  
(١٩) كذا في (أ، ب، ج، هـ) : رباد (د)  
(٢٠) كذا في (أ، د، هـ) : بياض (ب) : يسبي (ج)  
(٢١) كذا في (أ) : بياض (ب) : ساقطة (ج، د، هـ)  
(٢٢) كذا في (أ، د، هـ) : بياض (ب) : سندسي (ج)  
(٢٣) كذا في (أ، د، هـ) : بياض (ب) : ملياقوت (ج)  
(٢٤) كذا في (أ) : بياض (ب) : غنى عليها (ج) : غنا (د، هـ)  
(٢٥) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)

والصب <sup>(١)</sup> امسى عليلا	في <sup>(٢)</sup> رباها حين سار
جنة الفردوس <sup>(٣)</sup> فيها	وجه بدري <sup>(٤)</sup> حين نار
اصبحت جنات عدن	تشتهي <sup>(٥)</sup> فيها الخلود
يا لها من عشرة جاءت <sup>(٦)</sup>	بانواع الهناء <sup>(٧)</sup>
وليس فيها غير لثم	وارتشاف <sup>(٨)</sup> واعتناق <sup>(٩)</sup>
وكوس <sup>(١٠)</sup> دايرات <sup>(١١)</sup>	وغناء و غنا <sup>(١٢)</sup>
لوراها <sup>(١٣)</sup> زاهد من	ريحها كان انثنى
لم يسعه عندها من	زهده الا الجحود
قم نديمي <sup>(١٤)</sup> عاطنى	فالدهر لا يسوى الحزن <sup>(١٥)</sup>
كاس عيش ينمحي <sup>(١٦)</sup>	في <sup>(١٧)</sup> مزجها صرف الزمن
الطلا و الماء <sup>(١٨)</sup> والـ	خضرة والوجه الحسن
لا تطع <sup>(١٩)</sup> في <sup>(٢٠)</sup> ذا عدولا <sup>(٢١)</sup>	انه خبث <sup>(٢٢)</sup> كمن
في <sup>(٢٣)</sup> حشاه <sup>(٢٤)</sup> غليان	لا تقل خل ودود*

فحصل الامن والدعة<sup>(٢٤)</sup> والفراغة<sup>(٢٥)</sup> والسعة<sup>(٢٦)</sup> ورخص<sup>(٢٧)</sup> الاسعار وقضاء<sup>(٢٨)</sup>

- (١) كذا في (أ) : الصبا (ب،ج،د،هـ)  
(٢) كذا في (أ،د) : فى (ج) : ساقطة في (هـ)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الفروس (ب)  
(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بدري (ج)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : تشتهي (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ج،د) : جات (ب) : جات (هـ)  
(٧) كذا في (أ،ج،د) : الهنا (ب،هـ)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : انتشاق (ب)  
(٩) كذا في (أ) : اغتناء (ب) : اعتنا (ج،د،هـ)  
(١٠) كذا في (أ) : كؤوس (ب) : كؤوس (ج) : وكؤوس (د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : دائرات (ج)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : غنى (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ب) : لوراها (ج) : لوراها (د) : ان راءها (هـ)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : نديمي (ب،ج)  
(١٥) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : الحزت (هـ)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : ينمحي (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فى (ج)  
(١٨) كذا في (أ،ب) : الماء (ج،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : تطع (هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : تجرى (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د) : عدلا (ب) : عدولا (هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،هـ) : حب (ب،ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
\* شعر : قيل في تغاريد الطيور وحفيف الشجر والمياه في الجداول وغيرها من معالم الطبيعة . للمزيد ينظر : الخلمي ، محمد ، كتاب الموسيقى الشرقي ، ٤٢٢  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : الدعة (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،ج) : الفراغة (د،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : السعة (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ارخص (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قضا (ب)

الاطواد<sup>(١)</sup> واعتدال الزمان وعدل السلطان وصحة الابدان وصفاء<sup>(٢)</sup> الوقت وذهاب المقت وحصول المطلوب ووصال المحبوب مصراع<sup>(٣)</sup> وعند التناهي يقصر المتناول واتفق له في<sup>(٤)</sup> ذلك العرس من الابهة<sup>(٥)</sup> والعظمت والسطوة<sup>(٦)</sup> والجبروت شيء<sup>(٧)</sup> لم اظنه حصل لاحد من الخلفاء المتقدمين، ولا يقع فيما بعد<sup>(٨)</sup> لاحد من المتأخرين<sup>(٩)</sup> وان كان المامون<sup>(١٠)</sup> فرش تحته ليلة عرسه حصيرا<sup>(١١)</sup> من ذهب<sup>(١٢)</sup>، ونثر على<sup>(١٣)</sup> راسه<sup>(١٤)</sup> اللؤلؤ<sup>(١٥)</sup> المنتخب فلم<sup>(١٦)</sup> يلتفت اليه، ولم<sup>(١٧)</sup> يلتقط من ورائه<sup>(١٨)</sup> ولا من بين يديه<sup>(١٩)</sup> حتى قال<sup>(٢٠)</sup> قائل<sup>(٢١)</sup> الله<sup>(٢٢)</sup> ابا<sup>(٢٣)</sup> نواس<sup>(٢٤)</sup> كانه<sup>(٢٥)</sup> كان حاضرا حيث<sup>(٢٦)</sup> قال [في ذلك]<sup>(٢٧)</sup> :

كان صغرى وكبرى من<sup>(٢٨)</sup> فواقعها حصبا در على ارض<sup>(٢٩)</sup> من (الذهب)<sup>(٣٠)</sup>

لاكن<sup>(٣١)</sup> تيمور كان في<sup>(٣٢)</sup> عرسه ذاك بنات الملوك وصايف<sup>(٣٣)</sup> وبنوها عبيدا<sup>(٣٤)</sup> كل منهم في<sup>(٣٥)</sup> مقام العبودية واقف، واجتمع عنده قصاد الملك الناصر فرج\* من مصر والشام ومعهم الحمل<sup>(٣٦)</sup> والتقادم ومن جملة الزراف والنعام ورسل الخطا والهند والعراق والدشت

- (١) كذا في (أ،ب،ج) : الاوطار (د،هـ)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : صفا (ب)  
(٣) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب،د،هـ)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الابهة (ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : والسطوت (هـ)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : شيء (ب،ج)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بعده (ب)  
(٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : المتأخرين (ج)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : المامون (ج)  
(١١) كذا في (أ،هـ) : حصير (ب،د) : حصير (ج)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الذهب (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : راسه (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اللؤلؤ (ج)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ولم (ج)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ومن (ب)  
(١٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ورائه (ج)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فدامه (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : قيل (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ج،هـ) : قائل (ب) : قائل (د)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الدر (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ابو (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ابواس (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كانه (ج)  
(٢٦) ثابتة في (أ،ب،د،هـ) : ساقطة في (ج)  
(٢٧) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٨) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساقطة في (هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الارض (ب)

\* شعر : القائل أبي نواس ، في صفة الخمر . للمزيد ينظر : الفلقشندي ، صبح الأعشى ، ٢١٨/١ . البغدادي ، خزائن الأدب ، ٢٠٣/٣

- (٣١) كذا في (أ) : لكن (ب،ج،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : وصانف (ج)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عبيد (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

\* الناصر فرج : هو زين الدين أبو السعادات فرج بن الظاهر برقوق ، والسادس والعشرون من ملوك الترك ، ولد سنة (١٢٨٨هـ/١٣٨٨م) ، أيام الفتنة التي وقعت لوالده ، والذي تولى الحكم بعد وفاة والده مباشرة ، يوم الجمعة ثنوال سنة (١٢٨٨هـ/١٣٨٨م) ، وكان عمره حوالي عشرة سنين وقيل ثلاثة عشر سنة ، حاول اتمش بخلع السلطان ، ولكنه فشل في عملية الخلع ، وهرب إلى الشام ، وخطب الخليفة وبايعه على السلطنة وتقليده أمور المسلمين ، وأحضرت خلعة سوداء ، ولقب بالناصر ، وسميت الدولة التي حكمها بالدولة البرجية ، كما تولى السلطنة مرتين كوالده . للمزيد ينظر اتحاف انباء العصر بتاريخ ملوك العصر ، ١٨٨ ؛ ابن دقماق ، النحلة المسكية في الدولة التركية ، ٢٩٩ ؛ المقريزي ، السلوك ، ٤٤٨/٥ ؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٦٨/٦ ؛ الملطي ، نزهة الأساطين فيمن ولي مصر من السلاطين ، ١٢٣ ؛ العصامي ، سمط النجوم العوالي ، ٤٣/٤ ؛ الشوكاني ، البدر الطالع ، ٢٦/٢ ؛ مبارك ، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر ، ٤٢/١ ؛ عبد الكريم سليمان ، تيمورلنك ودولة المماليك الجراكسة ، ٢١ ؛ شاكر ، التاريخ الاسلامي- العهد المملوكي ، ٧٣ ؛ الزبيدي ، العصر المملوكي ، ١٠٢ ؛ حجة شوكت ، التاريخ السياسي لمنطقة شرق الأردن ، ١١٥ . اتحاف انباء العصر بتاريخ ملوك العصر ، ١٨٨ .

(٣٦) كذا في (أ،د،هـ) : الجمل (ب) : الحمولات (ج)



والسند وبريدي<sup>(١)</sup> الفرنج ومن سواهم و<sup>(٢)</sup> قصاد [كل<sup>(٣)</sup>] الاقاليم اقصاهم وادناهم، ومن كل مخالف وموافق<sup>(٤)</sup>، ومعاد ومصادق فاخر الجميع حتى شاهدوا عظمتهم وعانوا جبروته في<sup>(٥)</sup> ذلك<sup>(٦)</sup> العرس و ابهته<sup>(٧)</sup> فباشر ذلك<sup>(٨)</sup> على<sup>(٩)</sup> تلك الحال لا يخاف النكال ولا يخشى الوبال قلت<sup>(١٠)</sup>.

قرين<sup>(١١)</sup> العين لا يرجوا لها<sup>(١٢)</sup> خلي<sup>(١٣)</sup> البال لا يخشى معاذا<sup>(١٤)</sup>

يتناول المحرمات<sup>(١٥)</sup> و يبيحها<sup>(١٦)</sup> ويروح عنده مستجنها<sup>(١٧)</sup> وقبيحها مهما امر به جماعته في<sup>(١٨)</sup> ذلك<sup>(١٩)</sup> امتثلوه يتناهون<sup>(٢٠)</sup> في<sup>(٢١)</sup> كل قبيح عملوه<sup>(٢٢)</sup> ولا يتناهون عن منكر فعلوه قلت<sup>(٢٣)</sup>.

تبدل من سفك وهتك جريمة احل بها ما حرمته الشرايع<sup>(٢٤)</sup> (١/١٠٣)

وجعل يدعو الملوك والامرا<sup>(٢٥)</sup> وسلاطين الافاق<sup>(٢٦)</sup> والكبرا<sup>(٢٧)</sup> و [قواد<sup>(٢٨)</sup>] القوامين<sup>(٢٩)</sup> وز عماء<sup>(٣٠)</sup> قواده<sup>(٣١)</sup> الجيوش والمقدمين، ويسقيهم الكاسات بيده، ويحل كلا<sup>(٣٢)</sup> منهم محل اخيه وولده، ويخلع عليهم الخلع السنية<sup>(٣٣)</sup>، ويجزل لهم المواهب والعطية<sup>(٣٤)</sup> ويجلس كلا<sup>(٣٥)</sup> منهم بحسبه<sup>(٣٦)</sup> ذات اليمين واما<sup>(٣٧)</sup> ذات الشمال فانها للنساء والخواتين\* فان النساء لا

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : بريد (ب) : بريدى (ج)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : من (ب)  
(٣) ساقطة في (أ،ب،ج،د) : ثابتة في (هـ)  
(٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : ومرافق (هـ)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ابهته (ج)  
(٨) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٩) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : تحى قال فيه لسان الحال (ب) : قلت ، شعر (ج)  
(١١) كذا في (أ) : قرير (ب،ج،د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ب،ج) : الها (د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : خلى (ب،ج)  
(١٤) كذا في (أ) : معادا (ب،ج،د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج) : الحرمات (د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د) : يجتنبها (ج) : ويبيحها (هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ج) : مستجنها (ب) : مستهجنها (د،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ) : ذاك في (ب) : ذلك (ج،د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : يتناهون (هـ)  
(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فعلوه (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : شعر (ب) : قلت ، شعر (ج)  
(٢٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الشرايع (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،هـ) : الامرا (ب) : الامراء (ج،د)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الافاق (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ب) : الكبراء (ج،د،هـ)  
(٢٨) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ب،د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،ج) : التوامين (د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د) : زعما (ب،هـ)  
(٣١) ثابتة في (أ،د) : ساقطة في (ب،ج،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كل (ب)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : السنه (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : العطيه (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كل (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بجنيه (ب)  
(٣٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

\* الخواتين : جمع خاتون ، وهي المرأة الشريفة . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب ختن ، ١٣٨/١٣ . ؛ مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٣٢٣ .

يستترن<sup>(١)</sup> من الرجال خصوصا في<sup>(٢)</sup> مجلس الاجتماع والاحتفال واستمر في<sup>(٣)</sup> ذلك بين  
(حنك)<sup>(٤)</sup> \* وقانون وعود<sup>(٥)</sup> (وارغنون<sup>(٦)</sup>) \* (وناي<sup>(٧)</sup>) \* مرقص مطرب وشاذ معجب مغرب<sup>(٨)</sup> ،  
وساق فاتن ودهر موات وهوى<sup>(٩)</sup> متبع، وامر مستمع، وشمس تدور على نجوم وبدور وكاس  
تملا وكيس يفرغ، وامر يمضى وامن<sup>(١٠)</sup> يبلغ، حتى استخفه الطرب والبطر، واستفزه النشاط  
والاشر<sup>(١١)</sup> فضبع<sup>(١٢)</sup> الى من استعضده ومد للنهوض اليه يده فتعاقدوا لمعاونته وتعاونوا  
على<sup>(١٣)</sup> معاضدته، وحين استوى قالصا تهاوى<sup>(١٤)</sup> بينهم بشيئته وعرجته راقصا قلت<sup>(١٥)</sup> :

ومن عجب الدنيا اشل مصفق وابكم<sup>(١٦)</sup> قوال واعرج راقص

فنثر عليه الملوك والكبرا<sup>(١٧)</sup> ونساء السلاطين والامرا<sup>(١٨)</sup> الجواهر واللاللي<sup>(١٩)</sup>  
والفضة<sup>(٢٠)</sup> والذهب، وكل نفيس غال<sup>(٢١)</sup> ، ولم يزل على<sup>(٢٢)</sup> ذلك<sup>(٢٣)</sup> حتى استوفى من اللهو  
حصته ودخل العروس<sup>(٢٤)</sup> منصته وانقضت تلك الامنية<sup>(٢٥)</sup> وتفرقت هاتيك الجمعية<sup>(٢٦)</sup> :  
[شعر<sup>(٢٧)</sup>]

ما كان ذاك<sup>(٢٨)</sup> العيش الا سكرة لذتها رحلت وحل (خمارها)<sup>(٢٩)</sup> \*

(١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يستترون (ب)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٤) كذا في (أ،ب،ج) : جنك (د،هـ)  
\* - جنك : لفظ فارسي معرب ، يعني الرياب المنحني على هيئة المخلب ، من آلات الطرب الوترية القديمة ، ولكل وتر نغمة ، وتعود  
الآلة إلى أصل فرعوني . للمزيد ينظر : شير ، أدى ، الألفاظ الفارسية المعربة ، ٤٦ ؛ ناصر ، علاء ، نشأة وتطور آلة الهارب ،  
٤٠٦  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وعود وقانون (ب)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ارغون (ب)  
\* - ارغون : آلة نفخية تتكون من إطار خشبي من ثلاثة أضلاع ، وتضم عدة أنابيب معدنية مصفوفة بشكل تدريجي ، ويبلغ طوله ٤٠ سم  
، واقصرها ٢٥ سم ، وعددها ٩ أنابيب ، ويخرج الصوت من خلال النفخ فيها . للمزيد ينظر : عديلة ، معتصم ، الآلات الموسيقية  
القديمة ، ٢٨ .  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : ناي (ب،ج)  
\* - الناي : يوجد نوعين منه ناي أحادي الأنبوب : آلة نفخية من عظام الطيور أو الحيوانات ، وتتكون من أنبوب واحد ، وثقب واحد ،  
وله صوتين عندما يغلّق الثقب وعند فتحه ، ويتراوح طولها بين (٧-٢٠ سم) ، وقطرها بين (٨،٥-١٠ سم) ، وناي ثنائي : يتكون من  
أنبوبين متساويين في الطول ، مربوطان بخيط في الأعلى ، بزواوية حادة ، وطوله ٤٠ سم وقطر الأنبوب ٥ سم . للمزيد ينظر : عديلة ،  
معتصم ، الآلات الموسيقية القديمة ، ٣١  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مغرب معجب (ب)  
(٩) كذا في (أ،ج) : هواء (ب) : وهوي (د،هـ)  
(١٠) كذا في (أ) : امل (ب،ج،د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،ج) : الأسر (ب،د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فيضع (ب)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د) : على (ب،هـ)  
(١٤) كذا في (أ) : وفي (ب) : تهادي (ج) : تهادي (د،هـ)  
(١٥) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أعرج (ج)  
(١٧) كذا في (أ،ب) : الكبراء (ج،د،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ب) : الأمراء (ج،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اللالي (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الفضه (ب)  
(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : غالي (ب،ج)  
(٢٢) كذا في (أ،د) : على (ب،ج،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ) ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : العرس (هـ)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : الامنيه (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : الجمعيه (ب،ج)  
(٢٧) ساقطة في (أ،ب،د،هـ) : ثابتة في (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،ج) : ذلك (د،هـ)  
\* - شعر : القائل ابن شمس الخلافة ، بمعنى ذهاب الخمر وحلول وقت التفكير بالعواقب والندم . للمزيد ينظر : باشا ، أحمد تيمور ، الأمثال  
العامية ، ٢١٢ ؛ الهاشمي ، أحمد ، السحر الحلال في الحكم والأمثال ، ٦٣

## فصل (١) :

ولما بلغ تيمور من دنياه المرام، وانتهى امله<sup>(٢)</sup> الى الكمال والتمام وعرج فيما يرومه الى ما عرج وصعد في<sup>(٣)</sup> سلم ارتقاياه<sup>(٤)</sup> الى اعلا<sup>(٥)</sup> الدرج وقارب بدره<sup>(٦)</sup> [عمره<sup>(٧)</sup>] الاقوال و [آن<sup>(٨)</sup>] شمس حياته<sup>(٩)</sup> ان تزول رشقه الزمان بسهم<sup>(١٠)</sup> اصماه فما انمي<sup>(١١)</sup> وناداه<sup>(١٢)</sup> بلسان فصيح لو سمع فزع العرس يا بيت الاحما<sup>(١٣)</sup> [لكان يصيح<sup>(١٤)</sup>] قلت<sup>(١٥)</sup>:

وما الدهر الا سلم<sup>(١٦)</sup> فيقدر ما يكون صعود المرء فيه هبوطه

وهيئات ما فيه نزول وانما شروط الذي<sup>(١٧)</sup> يرقى اليه سقوطه

فمن<sup>(١٨)</sup> كان<sup>(١٩)</sup> اعلا<sup>(٢٠)</sup> كان<sup>(٢١)</sup> اوفى تهشما وفاء بما قامت عليه شروطه \* (١٠٣/ب)

فافاق من سكره وعاد الى عسكره وارعوى وما ارعوى وعلم انه<sup>(٢٢)</sup> اضل<sup>(٢٣)</sup> قومه وما هدى وراى<sup>(٢٤)</sup> انه قد<sup>(٢٥)</sup> فرط في<sup>(٢٦)</sup> امر الرياسة، وحط من جانب الايالة و<sup>(٢٧)</sup> السياسة<sup>(٢٨)</sup> وانه<sup>(٢٩)</sup> سام الملك خسفا وسائس<sup>(٣٠)</sup> السلطنة<sup>(٣١)</sup> وجد عليه<sup>(٣٢)</sup> مائة<sup>(٣٣)</sup> طريق في<sup>(٣٤)</sup> التقصير والفا فاخذ يتدارك ما كان فرط، ويطلب التقصى<sup>(٣٥)</sup> عما فيه تورط .

ذكر<sup>(٣٦)</sup> [بعض حوادث مقدمة<sup>(٣٧)</sup> متعلقات<sup>(٣٨)</sup> ذلك العايب<sup>(٣٩)</sup>]:

- (١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)  
(٢) كذا في (أ، ب) : ليله (ج،د،هـ)  
(٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : ارتقاياه (ب) : ارتقاؤه (ج)  
(٥) كذا في (أ، ب) : اعلى (ج) : اعلى (د،هـ)  
(٦) كذا في (أ، ب) : بدر (ج،د،هـ)  
(٧) ساقطة في (أ،ب،ج) : ثابتة في (د،هـ)  
(٨) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٩) كذا في (أ، ب،د،هـ) : حيوته (ج)  
(١٠) كذا في (أ،ج) : سهم (ب،هـ)  
(١١) كذا في (أ، ب،د،هـ) : مهله (ج)  
(١٢) كذا في (أ، ب،د،هـ) : نادى (ج)  
(١٣) كذا في (أ، ب) : فرغ العروس يا بيت الاحماء لو سمع (ب،ج) : فرغ العرس يا بيت الاحماء (د،هـ)  
(١٤) ساقطة في (أ، ب،د،هـ) : ثابتة في (ج)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : قلت ، شعر (ج)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سلما (ب)  
(١٧) كذا في (أ، ب،د،هـ) : الذى (ج)  
(١٨) كذا في (أ، ب) : ومن (ج،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ، ب) : صار (ج،د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ) : اعلى (ب) : اعلى (ج) : اعلى (د،هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : صار (ب)  
\* شعر : القائل : ابن عربشاه ، للمزيد ينظر : السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٢٩/٢ ، الشوكاني ، البدر الطالع ، ١/٧٧.  
(٢٢) كذا في (أ، ب،د،هـ) : أنه (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : ضل (ب) : أضل (ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : رأ (ب) : رأى (ج)  
(٢٥) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٨) كذا في (أ) : السياسة (ب،ج) : والرياسة (د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ، ب،د،هـ) : انه (ج)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : سائس (ب) : سائس (ج)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : السلطنة (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عليها (ب)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : مائة (ج)  
(٣٤) كذا في (أ، ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ج) : التقضى (ب) : التقضى (د،هـ)  
(٣٦) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٧) بياض في (أ،د) : كذا (ب) : متقدمة (ج،هـ)  
(٣٨) كذا في (أ،ب،ج) : لمتعلقات (د،هـ)  
(٣٩) بياض في (أ) : كذا (ب،ج،د،هـ)

وكان تيمور قدر رءا<sup>(١)</sup> في<sup>(٢)</sup> الهند جامعا للبصيرة<sup>(٣)</sup> مرتعا وللبصر رايعا<sup>(٤)</sup> عرشه في<sup>(٥)</sup> حسن بنيائه<sup>(٦)</sup>، ونقشه من الرخام الابيض كبساط فرشته فاعجبه شكله، واراد ان يبني<sup>(٧)</sup> له<sup>(٨)</sup> في<sup>(٩)</sup> سمرقند مثله ففرز لذلك مكانا في<sup>(١٠)</sup> فرز ورسم ان يبني<sup>(١١)</sup> له جامع على<sup>(١٢)</sup> ذلك<sup>(١٣)</sup> الطرز وان يقطع له احجار<sup>(١٤)</sup> من المرمر\* الصلد\*، وفوض امره الى رجل يقال له محمد جلد<sup>(١٥)</sup> احد اعوانه ومباشرى<sup>(١٦)</sup> ديوانه، فاجتهد في<sup>(١٧)</sup> بنيانه، وتشبيد اركانه، واستقصى جهده في<sup>(١٨)</sup> تحسينه من<sup>(١٩)</sup> تاسيسه<sup>(٢٠)</sup>، وتركيبه وترتيبه وتزيينه<sup>(٢١)</sup>، واعلى<sup>(٢٢)</sup> له اربع ميادين<sup>(٢٣)</sup>، وتناهي<sup>(٢٤)</sup> فيه ايمة<sup>(٢٥)</sup> البنائين<sup>(٢٦)</sup> والاستاذين، فظن<sup>(٢٧)</sup> ان لو كان في<sup>(٢٨)</sup> [علي<sup>(٢٩)</sup>] ذلك احد غيره لما قدر ان يصنع صنعه<sup>(٣٠)</sup> و<sup>(٣١)</sup> يسير سيره، و ان<sup>(٣٢)</sup> تيمور سيشكر له صنيعه، وينزله عنده بذلك منزلة رفيعة، فلما اب<sup>(٣٣)</sup> من سفرته وتفقد ما حدث في<sup>(٣٤)</sup> غيبته، توجه الى الجامع لينظر اليه، فبمجرد ما وقع نظره عليه، امر بمحمد جلد فالقوه على<sup>(٣٥)</sup> وجهه، وربطوا رجله، ولا زالوا<sup>(٣٦)</sup> يجرونه و<sup>(٣٧)</sup> على<sup>(٣٨)</sup> وجهه يسحبونه، حتى يضعوه على<sup>(٣٩)</sup> تلك الحال، واستولى على<sup>(٤٠)</sup> ماله من اهل وولد ومال، اسباب<sup>(٤١)</sup> ذلك<sup>(٤٢)</sup> متعددة، ومعظمها ان<sup>(٤٣)</sup> الملكة الكبرى

(١) كذا في (أ) : رأى (ب) : رأى (ج) : راي (د،هـ)

(٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : جامعا في الهند للبصيرت (هـ)

(٤) كذا في (أ، ب) : رانعا (ج) : رانعا (د،هـ)

(٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٦) كذا في (أ، ب،د،هـ) : بنيائه (ج)

(٧) كذا في (أ،ج) : يبني (ب،د،هـ)

(٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١١) كذا في (أ، ب) : يبني (ج،د،هـ)

(١٢) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)

(١٣) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)

(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : احجارا (ب)

\* المرمر : نوع من الرخام شديد الصلابة والصفاء ، أو المطر الكثير . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب مرر ، ١٧١/٥

؛ مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٧٣٢ .

\* الصلد : جمع أصلاد ، حجر صلب أملس . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب صلد ، ٢٥٦/٣ . الفيروز ابادي ،

القاموس المحيط ، ٢٩٣ .

(١٥) كذا في (أ، ب) : جلد (ج،د،هـ)

(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : مباشرى (ب،ج)

(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : و (ب)

(٢٠) كذا في (أ، ب،د،هـ) : تاسيسه (ج)

(٢١) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٢٢) كذا في (أ،د) : اعلى (ب،ج،هـ)

(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ميادن (ب)

(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : تباهي (ب) : باهي (ج)

(٢٥) كذا في (أ، ب،د،هـ) : ائمه (ج)

(٢٦) كذا في (أ، ب،د) : البنائين (ج) كالنابيين (هـ)

(٢٧) كذا في (أ) : وطن (ب،ج،د،هـ)

(٢٨) كذا في (أ، ب) : علي (ج) : ساقطة في (د،هـ)

(٢٩) ساقطة في (أ،ب،ج) : ثابتة في (د،هـ)

(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : صنعته (ب)

(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : او (ب)

(٣٢) كذا في (أ، ب،د،هـ) : أن (ج)

(٣٣) كذا في (أ) : أب (ب) : اب (ج) : اب (د،هـ)

(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٣٥) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)

(٣٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : زال (هـ)

(٣٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٣٨) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)

(٣٩) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)

(٤٠) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)

(٤١) كذا في (أ،د،هـ) : فاسباب (ب) : واسباب (ج)

(٤٢) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)

(٤٣) كذا في (أ، ب) : أن (ج،د،هـ)

امراة<sup>(١)</sup> تيمور العظما<sup>(٢)</sup> امرت ببناء<sup>(٣)</sup> مدرسة<sup>(٤)</sup> واتفق المعمارية<sup>(٥)</sup>، واهل المهندسة<sup>(٦)</sup> ان تكون في<sup>(٧)</sup> مواضع مقابلة لبناء<sup>(٨)</sup> هذا الجامع فشيدوا<sup>(٩)</sup> اركانها، وسددوا<sup>(١٠)</sup> بنيانها، وعلوا<sup>(١١)</sup> على<sup>(١٢)</sup> الجامع طباقها، وحيطانها فكانت ارسخ منه<sup>(١٣)</sup> تمكينا واشمخ منه<sup>(١٤)</sup> عرنينا، وتيمور كان نمري<sup>(١٥)</sup> الطبع اسدي<sup>(١٦)</sup> الوضع ما تكبر عليه راس<sup>(١٧)</sup> الا شدخه ولا تجبر عليه ظهر الا فضخه<sup>(١٨)</sup>، وكذلك كلما اضيف اليه او<sup>(١٩)</sup> عول في<sup>(٢٠)</sup> النسبة عليه فلما رءا<sup>(٢١)</sup> قامة<sup>(٢٢)</sup> تلك المدرسة<sup>(٢٣)</sup> طالت، وعلى قد جامعه المحترز<sup>(٢٤)</sup> ترفعت واستطالت، نغل<sup>(٢٥)</sup> صدره غيظا واشتعل وفعل مع مباشر ذلك<sup>(٢٦)</sup> ما فعل فلم يصادف<sup>(٢٧)</sup> فيما امله سعد، وهذه الحكاية<sup>(٢٨)</sup>، مقدمة لما اذكره<sup>(٢٩)</sup> بعد، نكتة<sup>(٣٠)</sup> كان<sup>(٣١)</sup> هذا<sup>(٣٢)</sup> الجامع كصاحبه احاطت [به<sup>(٣٣)</sup>] اوزار الاحجار بجوانبه، وتثاقلت على غواربه ومناكبه ودقت عنق طاقته عن حملها ورقته، وتلا لسان سقفه (اذا السماء انشقت\*)، وما امكن تيمور الاشتغال<sup>(٣٤)</sup> بهدمه ثم احكامه ونقض بنايه<sup>(٣٥)</sup>، و استيناف<sup>(٣٦)</sup> ابرامه<sup>(٣٧)</sup> فطوى ثوب عمارته على غسره<sup>(٣٨)</sup>، واستبقى خشب اخشبه، على وهنه وكسره، لآكنه<sup>(٣٩)</sup> امر خاصته، وذويه ان يجتمعوا<sup>(٤٠)</sup> ويجمعوا فيه، واستمر ذلك<sup>(٤١)</sup> في<sup>(٤٢)</sup> حياته، وبعد وفاته، فكان اذا اجتمع الناس فيه<sup>(٤٣)</sup> للصلاة<sup>(٤٤)</sup> يترقبون<sup>(٤٥)</sup> من تلك الحجارة ما يهبط

- (١) كذا في (أ) : امرأة (ب،ج،د) : امرات (هـ)  
(٢) كذا في (أ) : العظمى (ب،ج) : العظمي (د،هـ)  
(٣) كذا في (أ،ج) : بينا (ب،هـ) : ببناء (د)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : مدرسه (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المعمارية (ب)  
(٦) كذا في (أ) : المهندسه (ب،ج) : الهندسة (د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٨) كذا في (أ،ج) : البنا (ب) : لبناء (د) : لبنا (هـ)  
(٩) كذا في (أ،ب،ج) : وشيدوا (د،هـ)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : سدّدوا (ج)  
(١١) كذا في (أ،ج،هـ) : اعلوا (ب) : وعلو (د)  
(١٢) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : من (ب)  
(١٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : نمري (ب،ج)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : اسدي (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : راس (ج)  
(١٨) كذا في (أ،ج) : فضخه (ب،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : و (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ) : رأى (ب) : رأى (ج) : رأي (د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قامت (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المدرسة (ب)  
(٢٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الجبير (ج،د،هـ)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ثقل (ب)  
(٢٦) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : يصادفه (ج،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الحكايه (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ذكره (ج)  
(٣٠) بياض في (أ) : ساقطة في (ب) : كذا في (ج،د،هـ)  
(٣١) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وهذا (ب)  
(٣٣) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
\* سورة الإسحاق : آية ١ .  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بنائه (ج)  
(٣٦) كذا في (أ) : بياض (ب) : استيناف (ج،د،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : مرامه (هـ)  
(٣٨) كذا في (أ) : بياض (ب) : غره (ج،د،هـ)  
(٣٩) كذا في (أ) : لكنّه (ب،ج،د) : لكن (هـ)  
(٤٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)  
(٤١) كذا في (أ) : بياض (ب) : ذلك (ج،د،هـ)  
(٤٢) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : في (ج)  
(٤٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)  
(٤٤) كذا في (أ،ج،د) : للصلوة (ج) : للصلوات (هـ)  
(٤٥) كذا في (أ) : يرتقبون (ب) : يرتقبون (ج،د،هـ)

من خشية الله<sup>(١)</sup> وصار ملك<sup>(٢)</sup> الجبال في<sup>(٣)</sup> تلك المحلة<sup>(٤)</sup>، يتلو<sup>(٥)</sup> ﴿واذ نطقه<sup>(٦)</sup> الجبل فوقهم  
كانه<sup>(٧)</sup> ظلة<sup>(٨)</sup>﴾، ففي<sup>(٩)</sup> بعض الاحيان وقد غص بالناس ذلك المكان، واخذ كل منهم حذره، سقط  
من حجارته من اعلاه شدره<sup>(١٠)</sup>، ففر<sup>(١١)</sup> كل من كان جاثماً، وانفضوا الى الابواب وتركوا الامام  
قايماً<sup>(١٢)</sup>، وكان من جملتهم الله داد، احد الالفا<sup>(١٣)</sup> والانداد<sup>(١٤)</sup>، فلما اطلعوا على حقيقة<sup>(١٥)</sup> الخبر  
تراجعوا تراجعوا<sup>(١٦)</sup> وزال<sup>(١٧)</sup> عنهم الخور\*، فلما<sup>(١٨)</sup> قضوا الفرض وانتشروا في<sup>(١٩)</sup> الارض،  
قال لي<sup>(٢٠)</sup> الله داد وكان من<sup>(٢١)</sup> الدهات<sup>(٢٢)</sup> ذوي<sup>(٢٣)</sup> الكياد، والاذكياء<sup>(٢٤)</sup> النقاد له حوالي<sup>(٢٥)</sup> كعبة  
المخازي<sup>(٢٦)</sup> مايت<sup>(٢٧)</sup> شوط<sup>(٢٨)</sup> والـ ف طوف، ينبغي<sup>(٢٩)</sup> ان يلقب هذا الجامع بمسجد الحرام، و  
الصلاة<sup>(٣٠)</sup> فيه صلاة<sup>(٣١)</sup> الخوف وقال لي<sup>(٣٢)</sup> ايضاً<sup>(٣٣)</sup> الله داد، وقد فهم معنى هذا الانتشاد،  
ينبغي<sup>(٣٤)</sup> ان ينشد<sup>(٣٥)</sup> في<sup>(٣٦)</sup> شان<sup>(٣٧)</sup> هذا المعبد ويكون رقم طرازه<sup>(٣٨)</sup>، ونقش صدره<sup>(٣٩)</sup>  
ومجازه قول الشاعر<sup>(٤٠)</sup>:

وانت بحمد الله غير موفق<sup>(٤٣)</sup>

سمعتك تبني<sup>(٤١)</sup> مسجداً من جنابة<sup>(٤٢)</sup>

- (١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تلك (ب)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : في (ج)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : المحلة (ج)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)  
(٦) كذا في (أ) : نتقنا (ب،ج،د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : كأنهم (ب) : كأنه (ج)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : ظله (ب،ج)  
\* - سورة الأعراف : آية ١٧١  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : ففي (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : شدره (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ففي (ب)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : قائماً (ج)  
(١٣) كذا في (أ) : الاكفا (ب) : الاكفاء (ج،د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الأضداد (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : حقيقة (ب)  
(١٦) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : وزل (هـ)  
\* - الخور : الضعف ، الفتور والإنكسار ، أو الخليج في الأرض . للمزيد ينظر : الفيروز ابادي ، القاموس المحيط، ٣٨٨ ، ٤ مسعود ،  
الرائد معجم لغوي عصري ، ٣٤٧ .  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : لى (ج)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : الدهاه (ب) : الدهاة (ج،د)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : ذوي (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الاكباد (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : حوالي (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : المخازي (ج)  
(٢٧) كذا في (أ) : الف (ب) : مائة (ج) : مائة (د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شوط (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ينبغي (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،د) : الصلوة (ج) : الصلات (هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ب،د) : بصلوة (ج) : صلات (هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لى (ج)  
(٣٣) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د،هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : ينبغي (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تنشد (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : شان (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : طرازه (ب)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جذره (ب)  
(٤٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فتنبي (ج)  
(٤٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : جنابة (ج)  
(٤٣) كذا في (أ،ب،ج) : موفق (د،هـ)

كمطعمة الايتام من كد فرجها

لك الويل لا تزني<sup>(١)</sup> ولا (تتصدقي)<sup>(٢)</sup>\*

### فصل (٣) :

ولما كان تيمور ببلاد الروم يصول، كان استخلاص ممالك الشرق<sup>(١٠٤)</sup> في<sup>(٤)</sup> فكره يحول<sup>(٥)</sup> وقد ذكر انه<sup>(٦)</sup> ارسل الى الله داد يستوصفه اوضاع تلك البلاد\* ولما انكشفت له عن<sup>(٧)</sup> احوالها وتبينت له قراها، ومضافاتها<sup>(٨)</sup> واعمالها حتى شاهدها عين بصيرته، واستقرت كيفيتها في<sup>(٩)</sup> سر سريرته جهز لتلك النواحي روس<sup>(١٠)</sup> هاتيك الضواحي<sup>(١١)</sup> ومن جملتهم بيردي<sup>(١٢)</sup> بيك (وتتكري<sup>(١٣)</sup> بيردي<sup>(١٤)</sup>)\* وسعادات، والياس خواجه، ودولت<sup>(١٥)</sup> تيمور مع زيادات واصاف اليهم طوايف<sup>(١٦)</sup> [واضاف اليهم<sup>(١٧)</sup>] من الاجناد ورسم ان يتوجهوا كلهم الى الله داد وان يجهز الله داد امره ويتوجهوا فيبنوا<sup>(١٨)</sup> قلعة [عظيمة<sup>(١٩)</sup>] تدعى (باش خمرة<sup>(٢٠)</sup>) وهي<sup>(٢١)</sup> عن اشبارة<sup>(٢٢)</sup> نحو من عشرة<sup>(٢٣)</sup> ايام، ومن متعلقات المغل العظام<sup>(٢٤)</sup>، وكانت امورها اضطربت ولكونها ممتازة<sup>(٢٥)</sup> بين مملكتين خربت فتوجهوا الى تلك الدارة<sup>(٢٦)</sup> بعساكر<sup>(٢٧)</sup> جرارة<sup>(٢٨)</sup>، واشتغلوا

(١) كذا في (أ،د،هـ) : تزني (ب،ج)

(٢) كذا في (أ،د،هـ) : تتصدقي (ب) : تتصدقي (ج)

\* شعر : القائل : علي بن ابي طالب ، في بناء مسجد ، إذ أتى رجل إلى علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) فقال : أريد أن أبنى مسجدا فقال : من حلاك ؟ فسكت ثم إنه مضى فبنى مسجد فقال (رضي الله عنه) ، هذين البيتين . للمزيد ينظر : المصطاوي ، عبد الرحمن ، ديوان الإمام علي بن أبي طالب ، ١١٣

(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)

(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

(٥) كذا في (أ) : يحول (ب،ج،د،هـ)

\* - ممالك الشرق (الصين الحديثة) : كانت فكرة غزو الصين عند تيمور منذ أن كان في بلاد الروم، حيث أن اسرة مينغ سيطرت على الحكم فيها قبل ما يقارب عامين من استقرار تيمور في الحكم، وباعتبارهم اقوياء حاول تيمور أن يحافظ على علاقته مع اباطرة الصين في سنوات حكمه الأولى، حيث كان مشغولا في حروبه مع إيران والعراق وبلاد الكرج والشام، واعتبرت الصين هذه العلاقة بالتبعية، ووجد عدة سفارات بين الصين وتيمور واتضح من تقارب اتوايح بين هذه السفارات العلاقة بين الطرفين كانت ودية وأن أن الاباطرة الصينيين هم من بادروا بالاتصال بتيمور، وأن السفارات التي بعثها تيمور ما هي إلا رداً على ما يصل إليه من الامبراطور الصيني. للمزيد ينظر : شهاب ، مظفر ، تيمورلنك عصره ، حياته ، اعماله ، ٣٧٧-٣٧٨ .

(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أنه (ج)

\* - غزو ممالك الشرق : ارسل تيمور الله داد ، أحد المقربين منه إلى الشرق لاستكشاف طبيعة الأراضي التي سيعبروها إلى العاصمة الصينية ، هذه المهمة تنص على معرفة الطرق والمسالك ومدنها وقراها وقلاعها ومضائقها وكافة معالمها المهمة ، ويذكر المسافة بين المنزلتين وكيفية عبور من بينهما ، والعمل على بناء قواعد صالحة لتكون منطلق للهجوم ، فبنى قلعة على مسيرة عشرة ايام من مدينة اشبارة ، وبنى قلعة ثانية بالقرب من الصين ، وعين حفيده محمد سلطان مع اربعين ألف جندي والعديد من الامراء لكي يشرف على عملية البناء واستصلاح الأراضي . للمزيد ينظر : مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٥٩ .

(٧) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)

(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ضواحيها (ب)

(٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رؤس (ج)

(١١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الضواحي (ج)

(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بيردي (ج)

(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شكري (ب)

(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بيردي (ج)

\* - بيردي بيك وتتكري بردي و الياس خواجه : هم أحد رؤوس الدولة التيمورية وعظماؤها، والذين قام تيمور بإرسالهم إلى بلاد الصين لدراسة طبيعة المنطقة وظروفها وذلك تمهيدا لغزوها. للمزيد ينظر : المقريري ، العقود الفريدة ، ٥٤٥ .

(١٥) كذا في (أ) : دولة (ب،ج،د،هـ)

(١٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : طوائف (ج)

(١٧) ساقطة في (أ،ب،ج) : ثابتة (د،هـ)

(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فيبنوا (ب)

(١٩) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : خمره (ب،ج)

\* - قلعة باش خمرة : وهي قلعة أمر تيمور ببنائها في موقع يبعد عن اشبارة مسافة مسار عشرة ايام، وقصد ببنائها أن تكون معقلا يلجأ اليه إذا توجه إلى بلاد الخطأ. للمزيد ينظر : المقريري ، درر العقود الفريدة ، ٥٤٥/١ .

(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : وهي (ب،ج)

(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : اشباراه (ب) : اشباره (ج)

(٢٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : عشرت (هـ)

(٢٤) كذا في (أ،ب،د) : الطغام (ج،هـ)

(٢٥) كذا في (أ،ج،د) : ممتازة (ب)

(٢٦) كذا في (أ،د) : الدار (ب) : الداره (ج) : الدارت (هـ)

(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : بعسكر (ب) : بالعساكر (ج)

(٢٨) كذا في (أ) : جرار (ب) : الجراره (ج) : الجرارة (د) : الجرارت (هـ)

على خلاف<sup>(١)</sup> عاداتهم بالعمارة<sup>(٢)</sup>، وكان توجه<sup>(٣)</sup> هذه الفية<sup>(٤)</sup>، في<sup>(٥)</sup> اواخر سنة<sup>(٦)</sup> ست واوليل سنة سبع<sup>(٧)</sup> وثمانماية<sup>(٨)</sup>، وقصد بذلك ان تكون لهم معقلا وعند توجههم الى الخطا وايابهم ملجا<sup>(٩)</sup> وموتلا<sup>(١٠)</sup>، فلما احكموا اساسها وصنفوا انواع بيوتها واجناسها وصفوا<sup>(١١)</sup> من حجار الاساسات اقدمها ورفعوا اعلى<sup>(١٢)</sup> [اعلام<sup>(١٣)</sup>] اسوار اعلامها، ارسل اليهم مرسوما انهم<sup>(١٤)</sup> يرجئون<sup>(١٥)</sup> امرها ويتناسون ذكرها ويامرهم فيه بالرجوع والاشتغال بتعليق<sup>(١٦)</sup> البلاد بالزرورع، بحيث ان<sup>(١٧)</sup> فقهاء<sup>(١٨)</sup> الدرس والدياس من اهل القرى والامصار والمشتغلين بفقهاء المزارعة والمساقات<sup>(١٩)</sup> من فلاحي<sup>(٢٠)</sup> الانجاد والاغوار، واهل الزرداقات<sup>(٢١)</sup> (والاكاره<sup>(٢٢)</sup>) من حدود سمرقند و<sup>(٢٣)</sup> الى اشبارة<sup>(٢٤)</sup> يتركون مسائل<sup>(٢٥)</sup> المعاملة والمبايعه<sup>(٢٦)</sup> ويكررون البحث قولاً<sup>(٢٧)</sup> وعملاً في<sup>(٢٨)</sup> درس المساقات<sup>(٢٩)</sup> والمزارعة ويودون في جماعاتهم<sup>(٣٠)</sup> ان يقيم كل [واحد<sup>(٣١)</sup>] منهم في<sup>(٣٢)</sup> الزرع صلاحه وان اضطر<sup>(٣٣)</sup> احدهم ان يترك صلاته<sup>(٣٤)</sup> فالحذر الحذر<sup>(٣٥)</sup> ان يترك فلاحه، ورام بذلك ان يكون لهم في<sup>(٣٦)</sup> سفرهم عتادا<sup>(٣٧)</sup> وان نقص لهم في<sup>(٣٨)</sup> الدرب، قضيم وخصيم زادا<sup>(٣٩)</sup> فتركوا العمارة<sup>(٤٠)</sup> وقصد كل من الامراء<sup>(٤١)</sup> دياره، واشتغلوا باستخراج البقر

- (١) كذا في (أ، ب) : غير (ج، د، هـ)  
(٢) كذا في (أ، د، هـ) : بالعمارة (ب، ج)  
(٣) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤) كذا في (أ، د، هـ) : الفيه (ب) : الفئه (ج)  
(٥) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٦) كذا في (أ، ب، ج، د) : سنت (هـ)  
(٧) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : اوائل (ج)  
(٨) كذا في (أ، د، هـ) : ثمانماية (ب) : ثمانمائه (ج)  
(٩) كذا في (أ، د، هـ) : بياض (ب) : ملجا (ب)  
(١٠) كذا في (أ، ب، ج، هـ) : مويتلا (د)  
(١١) كذا في (أ) : بياض (ب) : وضعوا (ج، د، هـ)  
(١٢) كذا في (أ، ب، ج) : علي (د، هـ)  
(١٣) ساقطة في (أ، ب، ج) : ثابتة في (د، هـ)  
(١٤) كذا في (أ، د، هـ) : بياض (ب) : انهم (ج)  
(١٥) كذا في (أ، ب، ج) : يرجيون (د، هـ)  
(١٦) كذا في (أ، ب، ج) : بتعليق (د، هـ)  
(١٧) كذا في (أ، د، هـ) : بياض (ب) : أن (ج)  
(١٨) كذا في (أ، ب، ج، د) : فقرا (هـ)  
(١٩) كذا في (أ، ب، هـ) : المشاقاة (ج) : المساقاة (د)  
(٢٠) كذا في (أ، د، هـ) : فلاحي (ب، ج)  
(٢١) كذا في (أ، د، هـ) : بياض (ب) : الرز نقات (ج)  
(٢٢) كذا في (أ، ب، ج) : الاكاره (د) : والاكاره (هـ)  
\* الاكاره : اكر ، آلة للحرثة ، أو حفرة تتجمع فيها المياة . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب أمر ، ٢٦/٤ . الفيروز ابادي ، القاموس المحيط ، ٣٤٤  
(٢٣) ثابتة في (أ، ب) : ساقطة في (ج، د، هـ)  
(٢٤) كذا في (أ، د، هـ) : اشباره (ب، ج)  
(٢٥) كذا في (أ، ج) : مسايل (ج، د، هـ)  
(٢٦) كذا في (أ، د، هـ) : المبايعه (ب، ج)  
(٢٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بياض (ب)  
(٢٨) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(٢٩) كذا في (أ، ب، هـ) : المساقاة (ج، د)  
(٣٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بياض في (ب)  
(٣١) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٢) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٣٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بياض في (ب)  
(٣٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : صلوته (ج)  
(٣٥) ثابتة في (أ، ب، ج، د) : ساقطة في (هـ)  
(٣٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(٣٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : عنانا (ب)  
(٣٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٣٩) كذا في (أ، ج، د) : زاد (ب) : رادا (هـ)  
(٤٠) كذا في (أ، ب، د) : العمارة (ج) : فتراكوا العمارت (هـ)  
(٤١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : الامراء (ج)



والبذار واجتهدوا<sup>(١)</sup> في<sup>(٢)</sup> احياء<sup>(٣)</sup> جميع الموات كما رسم و اشار، فما فرغوا من ذلك<sup>(٤)</sup> الا وقد طوى الصيف<sup>(٥)</sup> بساطه، ونشر رايد<sup>(٦)</sup> الخريف على العالم اعلامه وانماطه\* .<sup>(١٠٥)</sup>

**[ذكر عزمه كما كان على الخطا ومجيبه<sup>(٧)</sup> سكرة الموت بالحق وكشفه عن العظام<sup>(٨)</sup>] <sup>(٩)</sup> وانتقاله من سفره الى سقره:**

فلما افاق اخذ فيما كان عليه من التوجه الى الافاق<sup>(١٠)</sup> وقصد الحواشي والاطراف، واستخلص الممالك والاكفاف\*، وصرف عنان الذهاب نحو الخطا على عادته وكان ذلك<sup>(١١)</sup> عين الصواب فارسل الى<sup>(١٢)</sup> امم<sup>(١٣)</sup> عساكره ان يستوفروا<sup>(١٤)</sup>، وياخذوا اهبة اربع سنين\* او اكثر، ويتجهزوا فلبت كل امة<sup>(١٥)</sup> دعوة<sup>(١٦)</sup> [في<sup>(١٧)</sup> رسولها، وشنفت باقراط<sup>(١٨)</sup> مراسيمه<sup>(١٩)</sup> اذان<sup>(٢٠)</sup> قبولها وحمل كل اسد جوزا<sup>(٢١)</sup> عناده وامطى جدي<sup>(٢٢)</sup> بغيه واعد<sup>(٢٣)</sup> كل ثور سنبله زاده، ودلو سقيه، ودب كل عقرب منهم ديبب السرطان وانسابوا انسياب الحوت، في<sup>(٢٤)</sup> بحار العدوان مجازفين مظالم العباد بلا كيل ولا ميزان، فابرده<sup>(٢٥)</sup> هلال القوس سهم يرده بمرسومه

(١) كذا في (أ،ب،ج) : واشتغلوا (د،هـ)

(٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)

(٤) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)

(٥) كذا في (أ،ب،ج) : المصيف (د،هـ)

(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رائد (ج)

\* **التجهيز للغزو ممالك الشرق** : عندما استقر رأي تيمور في غزو الصين جمع أبناءه وأحفاده للاستعداد للحملة، فقام القواد بتجهيز المقاتلين وإعداد العربات وجمع المؤن والعدة، فجمع في مدة قصيرة مائتي ألف جندي وأعدت خمسمائة عربية مصيصة بالحديد، وألحق بالحملة عدد كبير من الحيوانات لتؤكل لحومها في الطريق، وأمر تيمور أن يعطى لكل جندي مؤونة تكفيه لأربع سنوات أو أكثر، فأحشدت هذه القوات على ضفاف سيحون في الشمال، وبدأ موكب تيمور من سمرقند في (٢٣ جمادى الأولى ٨٠٧ هـ | ٢٨ تشرين الثاني ١٤٠٣م)، وكان الفصل خريفا ولم يكن قد بلغ جيشه في سيحون، فبدأ الجو يتغير حيث انخفضت الحرارة واشتدت الرياح، فما وصل إلى سيحون إلا وقد انخفضت درجات الحرارة كثيراً وتساقطت الثلوج بغزارة وتجمدت مياه النهر فتوقفت الطواحين عن طحن الحبوب وتعطلت صناعة الخبز، وكلما كان الجند يحاول تذويب المياه كلما كانت تهب العواصف الثلجية من جديد ويعود الماء إلى التجمد، فغير تيمور سيحون إلى مدينة أوترار على الجليد والتي مكث فيها تيمور في قصر أحد أتباعه (بري بيك) حتى تنتهي موجة البرد والصيف، ولكنه مرض بشكل مفاجئ بتاريخ (١٠ شعبان ٨٠٧/١١ فبراير ١٤٠٤م) . للمزيد ينظر : شهاب ، مظفر ، **تيمورلنك عصره، حياته، أعماله، ٣٨٢-٣٨٣**

(٧) ساقطة في (أ) : كذا (ب) : مجيبه (ج،د،هـ)

(٨) ساقطة في (أ) : كذا (ب) : العظام (ج) : كشف عنه الغطا (د،هـ)

(٩) ساقطة في (أ) : كذا في (ب،ج،د،هـ)

(١٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

\* **اسيا الصفري . للمزيد ينظر خارطة رقم (٢)**

(١١) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)

(١٢) كذا في (أ،ج،د) : الي (ب،هـ)

(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : امم (ب،ج)

(١٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : يستوفروا (هـ)

\* **الرغبة في احتلال الصين** : زار وفد صيني تابع للإمبراطور الصيني منيغ سمرقند ، وقد طالب الوفد من تيمورلنك دفع المال الواجب دفعه، إلا أن تيمور عامل الوفد بالكثير من طرق الإذلال ، فادرك الوفد أن تيمور بدأ يتحول إلى عدو من صديق ، فاجتمع تيمورلنك مع قاداته وامرائه وكافة كبار رجال الدولة ، في سهل كانيجيل خارج مدينة سمرقند ، لدراسة مشروع الحملة، وخطب بهم : "لقد افتتحنا كل اسيا ما عدا الصين ، وقد تغلبنا على ذلك العدد الكبير من الملوك العظام ، وستظل انجازاتها حديث الناس على مر الزمن ، فلم تبقى سوى الوثنية القائمة بجوارنها وهي ضعيفة ، لن يستدعى التغلب عليها طاقة كبيرة" ، فأعطى تيمور في حربه ضد الصين صفة الجهاد والفتح ضد بلاد الكفر والفساد ، وان قتالهم ستشفع له عن الأذى الذي أرتكبه بحق المسلمين ، كما علم بما احتوته الخزائن الصينية من أموال لا تحصى ولا تقدر ، كما فعل مع باقي الدول ، فأيد القادة تيمور على اقتراحه ، وكان هدفه أيضا هو هدم السور الذي يحيط بالصين ويفصل بينه وبينهم ، فكعادته فهو لا يبقي أي حصن أو قلعة قائمة بذاتها ، فكيف يبقي سور مقام بالقرب من حدوده . للمزيد ينظر : عبد الحكيم ، **تيمورلنك امبراطور على صهوة جواد ، ١٩١** ؛ شهاب ، مظفر ، **تيمورلنك : عصره وحياته ، ٣٨٠** . ؛ مروذي ، جاستن ، **تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٥٧** و **٢٨١** ؛ لأمب ، **تيمورلنك ، ١٦٣** .

(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : أمة (ج)

(١٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : دعوت (هـ)

(١٧) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : باقراط (ب)

(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مسامعه (ب)

(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اذان (ج)

(٢١) كذا في (أ) : جوزاء (ب،ج،د،هـ) : جوزاء (د)

(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : جدى (ج)

(٢٣) كذا في (أ،ب) : عند (ج) : واعند (د،هـ)

(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فابرز (ب)

الى كل صماخ\* يختبر<sup>(١)</sup> ان<sup>(٢)</sup> جند الشتاء<sup>(٣)</sup> على<sup>(٤)</sup> عالم الكون والفساد، [قد<sup>(٥)</sup>] اناخ فليستعد له الكفاة<sup>(٦)</sup>، وليحذر العرات<sup>(٧)</sup> والحفات<sup>(٨)</sup> ولا يكتفوا في<sup>(٩)</sup> كفه بكافاته فما كل كاف له كفوا، لانه<sup>(١٠)</sup> في<sup>(١١)</sup> هذه المرة اية<sup>(١٢)</sup> من آيات<sup>(١٣)</sup> الله ﴿فلا تتخذوا آيات الله هزوا\*﴾، وان قصده بقدمه\* تبريد الانفاس وتشويط<sup>(١٤)</sup> الانوف والاذان<sup>(١٥)</sup> واسقاط الاكارع<sup>(١٦)</sup> [وقل<sup>(١٧)</sup>] والراس<sup>(١٨)</sup> وان فصل الخريف رايد<sup>(١٩)</sup> [حتوفه<sup>(٢٠)</sup> و] جنوده\*، وقايد<sup>(٢١)</sup> بنوده وانموذج<sup>(٢٢)</sup> طلعتة، ومري<sup>(٢٣)</sup> عين غلته، وعنوان مكاتبته ومقدمة كتيبته ثم زمجر بعواصف رياحه الباردة<sup>(٢٤)</sup>، وخيم على العالم بخيام غيومه الصادرة<sup>(٢٥)</sup>، والواردة فارتعدت الفرائص<sup>(٢٦)</sup> من زييره<sup>(٢٧)</sup>، ولاذ كل [واحد<sup>(٢٨)</sup>] من الحشرات بقعر جهنمه خوفا من زمهريره وخمدت النيران وجمدت الغدران\*، وارتجفت الاوراق ساقطة من الاغصان، وخرت على وجهها الانهار جارية من الانجاد الى الاغوار، وتخيست الاسود في<sup>(٢٩)</sup> خياسها<sup>(٣٠)</sup>، وتكنست الظباء<sup>(٣١)</sup> في<sup>(٣٢)</sup> كناسها<sup>(٣٣)</sup>، وتعود<sup>(٣٤)</sup> الكون من عافته<sup>(٣٥)</sup>، واصفر وجه المكان من مخافته، واغبرت خدود الرياض، وذبلت قدود

\* - صماخ : من الأذن ، الخرق الباطن الذي يفضي إلى الرأس ، وهو ثقب الأذن ، أو كل ضربة تؤثر في الوجه . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب صمخ ، ٣/٣٤٤ ؛ مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٥٠٠ .

- (١) كذا في (أ) : بخبر (ب،ج،د) : يخبر (هـ)  
(٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أن (ج)  
(٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : الشتاء (هـ)  
(٤) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٥) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الكفاه (ب)  
(٧) كذا في (أ) : العرات (ب،ج،د،هـ)  
(٨) كذا في (أ،ب،هـ) : الحفات (ج،د)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لأنه (ج)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٢) كذا في (أ) : آية (ب،ج) : آية (د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ) : آيات (ب،د،هـ) : آيات (ج)

\* - سورة البقرة : آية ٢٢١ .  
\* - حلول فصل الشتاء وبرده القارص ، وصفه ابن عريشه كأنه عدو حل لمهاجمة تيمورلنك ، وأن البرد هو العدو الذي استطاع التصدي لتيمور وجنده .

- (١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : تشييط (ج)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : الأذان (ب،ج)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الأكارع (ج)  
(١٧) ساقطة في (أ،ب،د) : ثابتة في (ج،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الرأس (ج)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : راند (ج)  
(٢٠) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة (ب)

\* - جهاز تيمور لملك جيشا ، بلغ عدده مائتي الف مقاتل ، مقسما الى اقسام ، ويقود كل قسم امير من امراء تيمور ، فقاد خليل سلطان الجناح الأيمن ، وتيمور قاد القلب الذي كان يقوده حفيده مجد ، كما كان قد امر بتربية العدد الكافي من المواشي والدواجن ، لكي تكفي لاطعام الجيش ، ولم ينتظر انتهاء فصل الشتاء فعبروا نهر سمرقند والبرد شديد . للمزيد ينظر : مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٦٠ ؛ عبد الحكيم ، تيمورلنك امبراطور على صهوة جواد ، ١٧٢ ؛ لامب ، تيمورلنك ، ١٦٤ .

- (٢١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : قاندي (ج)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : نموذج (ب،ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : مرأى (ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : البارده (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : الضاردة (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : الفرائص (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،د) : بياض (ب) : زبيره (ج) : زييره (هـ)  
(٢٨) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابت في (ب)

\* - الغدران : المياه التي تغادر السيل ، أو الوحل الذي يبقى بعد أن ينضب المياه . للمزيد ينظر : الفيروز ابادي ، القاموس المحيط ، ٤٤٩ ؛ مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٥٧٥ .

- (٢٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣٠) كذا في (أ) : اخياشها (ب) : اخياسها (ج،د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الظبا (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بياض (ج)  
(٣٤) كذا في (أ،ب،ج) : وتعود (د،هـ)  
(٣٥) كذا في (أ) : افته (ب،ج) : افته (د،هـ)

الغياض<sup>(١)</sup> ، وراح ما كان بها من النظرة<sup>(٢)</sup> ، والارتياح واصبح نبات الارض هشيما تذروه الرياح، فاستسمح تيمور لفظات هذه النسومات<sup>(٣/١٥)</sup> واستبرد نفثات هذه لنفحات، وامر باعداد لبوس\* القباب واستعداد بركستوانات<sup>(٣)</sup> الجباب واتخذ لصفاح الجمد وسهام البرد من المبطنات الدرق ومن الفراء<sup>(٤)</sup> الزرد، ثمضاعف<sup>(٥)</sup> لملاقات<sup>(٦)</sup> الشتاء<sup>(٧)</sup> مضاعفات اللباس وافرغها<sup>(٨)</sup> على<sup>(٩)</sup> قامة عزمه<sup>(١٠)</sup> الثاقب وامد<sup>(١١)</sup> من كافات كفايته باتراس، ولم يلتفت الى كلام وملام واستكفى امر<sup>(١٢)</sup> الشتاء<sup>(١٣)</sup> بما<sup>(١٤)</sup> لبسه واعده من [كل<sup>(١٥)</sup>] كاف ولام وقال لعسكره لا تكثرثوا بشأن<sup>(١٦)</sup> الشتاء<sup>(١٧)</sup> فانما هو برد و سلام وحين اجتمعت عساكره والتامت<sup>(١٨)</sup> اموره واوامره امر ان يصنع له خمسمائة<sup>(١٩)</sup> عجلة<sup>(٢٠)</sup> وتضيب بالحديد\* ليحمل عليها ثقله فبادر الشتاء<sup>(٢١)</sup> خروجه بالدخول واورد بانقطاع جراية<sup>(٢٢)</sup> عمره من ديوان الفناء الوصول فبرز<sup>(٢٣)</sup> في<sup>(٢٤)</sup> شهر رجب وقد اصبح البرد عجبا واي<sup>(٢٥)</sup> عجب، وسار لا يرق لمرق ولا يرثي<sup>(٢٦)</sup> لجسد من البرد محترق فوصل في<sup>(٢٧)</sup> سياحته الى سيحون وقد تجمد وبني عليه رايق<sup>(٢٨)</sup> النسيم الصرح الممدد<sup>(٢٩)</sup> قلت بديها<sup>(٣٠)</sup> :

على البحر قد<sup>(٣١)</sup> عاينت جسرا ممددا<sup>(٣٢)</sup> بناه الاله<sup>(٣٣)</sup> العرش صرحا ممردا<sup>(٣٤)</sup>

(١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الغياض (ب)  
(٢) كذا في (أ،ب،هـ) : النظرة (ج،د)  
\* لبوس : كثير اللباس ، الدرع . للمزيد ينظر : الفيروز ابادي ، القاموس المحيط، ٥٧٢ . مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٦٨٤

(٣) كذا في (أ،د،هـ) : بركسونات (ب) : كستوانات (ج)  
(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الفراء (ب)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تضاعف (ب)  
(٦) كذا في (أ،ب،هـ) : لملاقة (ج،د)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الشتا (ب)  
(٨) كذا في (أ،ج،د) : فرغها (ب) للباس وافرغها (هـ)  
(٩) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب)  
(١٠) كذا في (أ،ب،ج) : غرمه (د)  
(١١) كذا في (أ) : أمدها (ب) : أمدها (ج،د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ب،هـ) : من (ج) : امن (د)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الشتا (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ب) : ما (ج،د،هـ)  
(١٥) ساقطة في (أ) : ثابتة (ب،ج،د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ب) : بامر (ج،د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د) : الشتا (ب،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : التامت (ج)  
(١٩) كذا في (أ،ب،هـ) : خمس مائة (ج) : خمس مائة (د)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : عجلة (ب،ج)

\* - التجهيز للحملة : بدأ قادة قوات تيمور ، بجمع المقاتلين ، فجمع خلال فترة قصيرة مائتي الف جندي من ما وراء النهر وخوارزم وبلخ وبدخشان ، واعداد مئات العربات لتحمل الحبوب ، وجمع المون والعتاد ، وتزويد كل جندي بقرتين للحليب وعشر عنزات ، كما اعد خمسمائة عربية مصيبة بالحديد ، وجمع اعداد كبيرة من الحيوانات لتؤكل لحومها في الطريق ، وكانها متجر متحرك ، كما أن تيمور أعطى لكل جندي مؤنة تكفي لأربع سنوات ، أما تيمورلنك فقد أصبح عاجزا عن ركوب الخيل فقرر الانتقال إلى الجبهة ، في عربية تجرها الخيول ، وتتبعها قافلة تحمل جاحياته الشخصية قرب خمسمائة عربية . للمزيد ينظر : ابن حجر العسقلاني ، أنباء الغمر ، ٣٩٨/٢ ؛ شهاب ، مظفر ، تيمورلنك : عصره وحياته ، ٣٨٢ ؛ مروذي ، جاستن ، تيمورلنك فاهر الملوك ، ٣٩٦ ؛ لامب ، تيمورلنك ، ١٦٥ .

(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الشتا (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جرايد (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بياض (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : واي (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : يرق (ب) : يرثي (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رائق (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،ج) : الممرد (د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ) : شعر (ب) : بديها ، شعر (ج) : قلت قديما (د،هـ)  
(٣١) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساقطة في (هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : ممدودا (هـ)  
(٣٣) كذا في (أ) : اله (ب،ج) : اله (د،هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : ممدودا (هـ)

بكيت فخلت الدمع في جنباته<sup>(١)</sup>

رقيق رحيق في<sup>(٢)</sup> زجاج تجمدا.

فعبره ومر ومضى على ذلك<sup>(٣)</sup> واستمر<sup>(٤)</sup> وتمادى على<sup>(٥)</sup> لجاجه<sup>(٦)</sup> واصر، فدمر الشتاء<sup>(٧)</sup> عليه بالدمار، وانحط عليه من الجوانب بكل اعصار فيه نار وحطم على<sup>(٨)</sup> جيشه<sup>(٩)</sup> بكل نكباء صرصر وضرب<sup>(١٠)</sup> نبات<sup>(١١)</sup> عسكره بصره صر<sup>(١٢)</sup> طول فيها وما قصر وهو بذلك<sup>(١٣)</sup> الجمع الكثير يسير لا يحن<sup>(١٤)</sup> لاسير ولا يجبر وهن كسير<sup>(١٥)</sup> يسابق البرد ببرده<sup>(١٦)</sup> ويجاري<sup>(١٧)</sup> اجرده بجرده ومرده فجال فيهم الشتاء<sup>(١٨)</sup> بحراجف<sup>(١٩)</sup> عواصفه وبث فيهم (حواصب<sup>(٢٠)</sup>)<sup>\*</sup> قواصفه واقام عليهم نابحات<sup>(٢١)</sup> صرصره<sup>(٢٢)</sup>، وحكم فيهم زعارج<sup>(٢٣)</sup> صنابره وحل بناديه وطفق يناديه مهلا يا مشوم ورويدا ايها الظلوم الغشوم فالى متى<sup>(٢٤)</sup> تحرق القلوب بنارك وتلهب الاكباد باوامك واوارك فان<sup>(٢٥)</sup> كنت احد<sup>(٢٦)</sup> نفسي<sup>(٢٧)</sup> جهنم فاني<sup>(٢٨)</sup> [انا<sup>(٢٩)</sup>] ثاني<sup>(٣٠)</sup> النفسين ونحن<sup>(٣١)</sup> شيخان اقتربا<sup>(٣٢)</sup> في<sup>(٣٣)</sup> استيصال البلاد والعباد، فانحسر بقران النحسين وان<sup>(٣٤)</sup> كنت برد<sup>(٣٥)</sup> النفوس<sup>(١/١٠٦)</sup> وبردت الانفاس فنفحات<sup>(٣٦)</sup> زمهري<sup>(٣٧)</sup> منك ابرد او كان في<sup>(٣٨)</sup> جرايدك<sup>(٣٩)</sup> من جرد المسلمين بالعذاب، فاصماهم<sup>(٤٠)</sup> واصمهم ففي<sup>(٤١)</sup> ايامي<sup>(٤٢)</sup> بعون الله ما

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : واعتمد (ب)  
(٥) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اللجاجة (ب)  
(٧) كذا في (أ،ج،د) : الشتا (ب،هـ)  
(٨) كذا في (أ،د) : عليه (ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)  
(٩) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : صرب (ب)  
(١١) كذا في (أ) : شباب (ب) : اثبات (ج) : بنات (د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ) : صرصر (ب) : بصره (ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ) : بذلك (ب،ج،د،هـ)  
(١٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٥) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : برده (هـ)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : يجاري (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د) : الشتا (ب،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : بحراجق (هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : حواصب (ب)

\* - حواصب : الريح التي تحمل التراب ، أو هو ما تتأثر من الثلج والبرد . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب حصب ،

٣٢٠/١ .؛ الفيروز ابادي ، القاموس المحيط، ٧٥ .

- (٢١) كذا في (أ) : نابحات (ب،د،هـ) : نائحات (ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،ج،هـ) : صراصر (د)  
(٢٣) كذا في (أ) : زعازع (ب،ج) : زعازم (د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مني (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فاذا (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : احدى (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : نفسي (ب،ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فانا (ب)  
(٢٩) ساقطة في (أ،ب،ج،د) : ثابتة في (هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ثاني (ج)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نحنا (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د) : اقتربنا (ج،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وانت (ب)  
(٣٥) كذا في (أ) : بردت (ب،ج،د،هـ)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د) : فنفحات (ب) : فنفحات (هـ)  
(٣٧) كذا في (أ) : زمهريه (ب) : زمهري (ج) : زمهيري (د،هـ)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : جرائدك (ج)  
(٤٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فاصماهم (ج)  
(٤١) كذا في (أ،د،هـ) : ففي (ب،ج)  
(٤٢) كذا في (أ،د،هـ) : ايامي (ب،ج)

هو اصم، واجرد فوالله لا جابيتك<sup>(١)</sup> فخذ ما اتيتك<sup>(٢)</sup> ووالله لا يحميك، يا شيخ من برد ريب المنون لو اعج جمر<sup>(٣)</sup> مجمرة ولا<sup>(٤)</sup> واهج<sup>(٥)</sup> لهيب في<sup>(٦)</sup> كانون ثم كال عليه من حواصل الثلوج<sup>(٧)</sup> ما يقطع الحديد ويفك الزرد، وانزل عليه وعلى عساكره من سماء الزمهير من جبال فيها من برد الحديد<sup>(٨)</sup> [اسم تيمور بالتركي كما ذكر<sup>(٩)</sup>] ، وارسل عقيبه<sup>(١٠)</sup> روايع<sup>(١١)</sup> سواقيه فحسنها<sup>(١٢)</sup> في<sup>(١٣)</sup> اذانهم<sup>(١٤)</sup> وساقيههم<sup>(١٥)</sup> ، ودستها في<sup>(١٦)</sup> خياشيمهم فاستقبلت بها نزع ارواحهم الى تراقيهم وجعل تلك الريح العقيم ما تذر من شيء<sup>(١٧)</sup> اتت عليه<sup>(١٨)</sup> الا جعلته كالريميم، واصبحت مشارق الارض ومغاربها من الثلوج المنقضة<sup>(١٩)</sup> كأنها<sup>(٢٠)</sup> بر عرصات القيمة<sup>(٢١)</sup> او بحر صاغه الله من فضه فكانت اذا بزغت الصقعا<sup>(٢٢)</sup> ولمع الصقيع، ترائى<sup>(٢٣)</sup> شيء<sup>(٢٤)</sup> عجيب<sup>(٢٥)</sup> سماء من (فيروزج<sup>(٢٦)</sup>) \*، وارض من بلور ملاما<sup>(٢٧)</sup> بينهما شذور<sup>(٢٨)</sup> الذهب فان<sup>(٢٩)</sup> هبت<sup>(٣٠)</sup> فيما بين ذلك<sup>(٣١)</sup> والعياذ بالله نسمة ريح على<sup>(٣٢)</sup> نسمة ذي<sup>(٣٣)</sup> روح، اخمدت نفسه وجمدته<sup>(٣٤)</sup> وفرسه<sup>(٣٥)</sup> وكذلك<sup>(٣٦)</sup> الجمل و<sup>(٣٧)</sup> الجمال<sup>(٣٨)</sup>، حتى اتت على كل مرق<sup>(٣٩)</sup> الحال وانتهى الشأن<sup>(٤٠)</sup> الى ان طابت النار وردا وصارت، لوارها<sup>(٤١)</sup> سلاما وبردا واما الشمس فانها ارتجفت وجمدت عينها من البرد ونشفت\* وصارت كما قيل [شعر<sup>(٤٢)</sup>]:

- (١) كذا في (أ) : جانبك (ب) : حابيتك (ج،د،هـ)  
(٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اتيتك (ج)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جمره (ب)  
(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ولو (ب)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اهج (ب)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الثلج (ب)  
(٨) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٩) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٠) كذا في (أ،ب،ج) : عواقبها (د،هـ)  
(١١) كذا في (أ) : زوايع (ب) : زوايع (ج،د) : ذوايع (هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ب،ج) : فحسنها (د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٤) كذا في (أ،د) : اذانهم (ب،ج) : اذانهم (هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ج) : واساقيههم (ب،د) : واماقيههم (هـ)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : شيء (ب،ج)  
(١٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : المنقضة (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كأنها (ج)  
(٢١) كذا في (أ،د) : القيامة (ب) : القيامة (ج،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : العقصاء (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : ترا (ب) : ترائى (ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : شيء (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : عجب (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،ج) : فيروزج (د) : فيروزج (هـ)  
\* فيروزج : الفيروز ، وهو حجر كريم يميل إلى الخضرة . للمزيد ينظر : مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٦١١ .  
(٢٧) كذا في (أ،ب) : ملاما (ج) : ملاء (د) : ملا (هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شدر (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،د) : فاذ (ب) : فاذا (ج،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فاذهبت (ب)  
(٣١) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ذي (ج)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وجمدت له (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ج) : ولفرسه (ب) : على فرسه (د،هـ)  
(٣٦) كذا في (أ،ج) : وذلك (ب) : وكذلك (د،هـ)  
(٣٧) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٣٨) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساقطة في (هـ)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مرق (ج)  
(٤٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الشأن (ج)  
(٤١) كذا في (أ) : لوارها (ب) : لواردها (ج،د،هـ)  
\* مشكلة المياه : بسبب الثلوج المتراكمة ، اضطر جيش تيمور إلى الحفر إلى عمق أربعة أو خمسة أقدام للحصول على المياه الصالحة للشرب ، فعانى الجنود من ذلك بتورم أصابعهم ونزف الدماء منها ، وعلى الرغم من معاناته جنده والدمار الذي حل به ، استمر تيمور في المسير كانه متحديا للحالة الجوية ، فانعكاسات هذا الجو تحملها كل من الغني والفقير ، فتحمل تيمور وجنده كل ذلك واستمر بالزحف نحو الصين . للمزيد ينظر : مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٩٩ .  
(٤٢) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

يوم تود الشمس من برده<sup>(١)</sup>

لو جرت النار الى قرصها\*

[فكان<sup>(٢)</sup> الرجل اذا تنفس جمدت انفاسه على سباله ولحيته، فيصير كأنه<sup>(٣)</sup> فرعون وقد رصع لحيته بحليته، وان لفظ من فيه لفظة<sup>(٤)</sup> تخامة<sup>(٥)</sup>، عاقده لا تصل الى الارض مع ما فيها من الحرارة<sup>(٦)</sup> الا وهي<sup>(٧)</sup> بندقة جامدة، فانكشف ستر الحياة<sup>(٨)</sup> عنهم، وانشد لسان حال كل منهم<sup>(٩)</sup>]:

فيا رب ان البرد<sup>(١٠)</sup> اصبح كالحا<sup>(١١)</sup> وانت بحالي<sup>(١٢)</sup> عالم لا تعلم

فان كنت يوما مدخلي<sup>(١٣)</sup> في جهنم ففى مثل هذا اليوم طابت جهنم\*

فهلك من عسكره الجم الفقير، واتي الشتاء<sup>(١٤)</sup> على كثير من<sup>(١٥)</sup> كبير، منهم وصغير، و سقط<sup>(١٦)</sup> منهم [انوف واذان<sup>(١٧)</sup>] السقط<sup>(١٨)</sup>، وانحل عقد نظامهم وانفرط ولا زال الشتاء<sup>(١٩)</sup> يصب ويهب<sup>(٢٠)</sup> عليهم ريحا وبحارا<sup>(٢١)</sup> حتى اغرقهم فيها<sup>(٢٢)</sup> وهم عاجزون حيارى\* و نودي<sup>(٢٣)</sup> عليهم (مما خطياتهم<sup>(٢٤)</sup>) اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا\* وهو مع ذلك<sup>(٢٥)</sup> لا يلتفت الى من مات ولا يتأسف<sup>(٢٦)</sup> على من<sup>(٢٧)</sup> فات.

(١) كذا في (أ،ب،ج) : بردها (د،هـ)

\* شعر : القائل جلال الدين ، في يوم شديد البرد ، للمزيد ينظر : اليونيني ، ذيل مرآة الزمان ، ٨٥/٢ .

(٢) ساقطة في (أ) : كذا (ب) : وكان (ج،د،هـ)

(٣) كذا (أ،ب،د،هـ) : كأنه (ج)

(٤) ساقطة في (أ،ج،هـ) : ثابتة في (ب) : نخامة (د)

(٥) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د) : نخامة (هـ)

(٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : الحرارة (هـ)

(٧) ساقطة في (أ) : كذا (ب) : وهي (ج) : وهي (د،هـ)

(٨) ساقطة في (أ،د) : كذا (ب) : الحيوة (ج) : الحيات (هـ)

(٩) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)

(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)

(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كالج (ب)

(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : بحالي (ب،ج)

(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : مدخلي (ب،ج)

\* شعر - القائل الأصمعي ، أن الأبل ضلت ، فخرج للبحث عنها ، وكان البرد شديد فلجأت إلى حي العرب ، وكان جماعة يصلون بقرعهم شيخ ملفف بكساء من البرد ، فقال هذين البيتين . للمزيد ينظر : الأبيهي ، المستطرف في كل فن ، ٥٣١ .

(١٤) كذا في (أ،ج،د) : الشتا (ب،هـ)

(١٥) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)

(١٦) كذا في (أ،ب) : شلط (ج) : وشاط (د،هـ)

(١٧) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج،د،هـ)

(١٨) كذا في (أ،ب،د) : وسقط (ج،هـ)

(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الشتا (ب)

(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : يهب ويصب (ج)

(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فيه (ب)

\* تحرك الجيش : تيمورلنك فاتح اسيا ، عندما طلب منه رسول حاكم كمبالو دفع ما عليه من أتاوة سنوية معلومة ، حينها قرر تيمور بتشكيل جيش لمهاجمة امبراطورية الصين ، تحرك تيمور من سمرقند في (٢٢ جمادى الأولى ٨٠٧هـ/٧ تشرين الثاني ١٤٠٤م) ، بعد راحة لم تتجاوز اربعة أشهر ، فبدأت حالت الجو بالانخفاض واستمر الجو بالبرودة وتساقط الثلوج ، حتى أصبحت الأرض ذو لون ابيض بار تفاع ثلاثة أذرع ، على الرغم من إشعالهم النيران داخل خيامهم ، والحركة المستمرة لبعث الدفء إلى أطرافهم المتجمدة ، كما مد تيمور جنوده بالبسة وخيم واقية لندفاتهم في الليالي الباردة ، والحركة اتسمت بالصعوبة ، وتجمد سطح نهر سيرداريا كباقي الأنهار ، إذ عبر الجند النهر مشيا بالأقدام ، كما هلك العديد من الجنود ، كما كانت تتوقف الطواحين عن العمل بسبب تراكم الثلوج ، فكان كل ما يقول الجند بازالة الثلج ولتعمل الطواحين من جديد ، فكان الثلج يتساقط من جديد. للمزيد ينظر : ابن العماد ، شذرات الذهب ، ١٠١/٩ ؛ عبد الحكيم ، تيمورلنك امبراطور على صهوة جواد ، ١٩١ ؛ شهاب ، مظفر ، تيمورلنك : عصره وحياته ، ٣٨٢ ؛ مروزي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٩٥ و ٣٩٨ ؛ فامبري ، تاريخ بخارى ، ٢٣٥ .

(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : نودي (ج)

(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : خطاياهم (ب) : خطياتهم (ج)

\* سورة نوح : آية ٢٥ .

(٢٤) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)

(٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : يتأسف (ج)

(٢٦) كذا في (أ،ب) : ما (ج) : ساقطة في (د،هـ)

## ذكر مرسوم ارسله الى الله [داد<sup>(١)</sup>] [بث من الاكباد<sup>(٢)</sup>] وقت القلوب والاعضاد:

وزاد ما خيله فيه من هموم<sup>(٣)</sup> بان كاد<sup>(٤)</sup> [و<sup>(٥)</sup>] كان تيمور مخرجه من سمرقند ارسل الى الله داد باشباره<sup>(٦)</sup> مرسوما اذهب<sup>(٧)</sup> فيه قراره، ونفر طائر<sup>(٨)</sup> نومه عن وكر اجفانه واطاره، وفهم<sup>(٩)</sup> من فحواه بالاشارة<sup>(١٠)</sup> انه<sup>(١١)</sup> طالب دماره، وموتم<sup>(١٢)</sup> اولاده ومخرب دياره، شد عليه فيه المضايق<sup>(١٣)</sup> وسد في<sup>(١٤)</sup> وجهه الطرق والطرائق<sup>(١٥)</sup>، واقترح عليه فيه بامور يسهل عندها قطع الجبال، ونقل الصخور، ويعذب عند ادناها شرب البحور من اقلها ان يهيىء<sup>(١٦)</sup> له بمفرده اقامته<sup>(١٧)</sup> ليوم قدمه دون غده خصيما<sup>(١٨)</sup> ياكله<sup>(١٩)</sup> ليله وقضيما<sup>(٢٠)</sup>، يطعمه خيله، ومن عرض ذلك<sup>(٢١)</sup> مائة<sup>(٢٢)</sup> حمل جمل طحيننا خاصة<sup>(٢٣)</sup>، وهو مخصوص به لليلة واحدة خاصة<sup>(٢٤)</sup>، وانه<sup>(٢٥)</sup> مع عساكره الجرارة<sup>(٢٦)</sup>، لا يبيت سوى ليلة واحدة باشباره الى غير ذلك<sup>(٢٧)</sup>، فلما اطلع الله داد على<sup>(٢٨)</sup> هذا الكتاب، وفهم ما تضمنه فحوى هذا [الجواب<sup>(٢٩)</sup>] الخطاب علم انه قد حل به العذاب فسلب<sup>(٣٠)</sup> وعيه وبدل<sup>(٣١)</sup> سعيه واخذ في<sup>(٣٢)</sup> اعداد الطحين، واجتهد في<sup>(٣٣)</sup> ادارة<sup>(٣٤)</sup> الطواحين، وكانت الطواحين، اوقف من حال اديب في<sup>(٣٥)</sup> هذا الزمن العجيب، ومجاري<sup>(٣٦)</sup> مياهها<sup>(٣٧)</sup> ايبس من كف شحيح، كلف زمن القحط تذييه الدقيق في<sup>(٣٨)</sup> الريح، ودماء الانهار في<sup>(٣٩)</sup> مجاري<sup>(٤٠)</sup> عروق الجبال، ناضبه ودموع العيون<sup>(٤١)</sup> في<sup>(٤٢)</sup> اماق<sup>(٤٣)</sup> الغروب<sup>(٤٤)</sup>

- (١) بياض في (أ) : كذا (ب،د،هـ) : بت منه الاكباد (ج)  
(٢) ساقطة في (أ،ب،ج) : ثابتة في (د،هـ)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : هجوم (ب)  
(٤) كذا في (أ) : بانكاد (ج،د،هـ)  
(٥) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(٦) كذا في (أ،ب،ج) : باسباره (د) : باشباره (هـ)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اهب (ب)  
(٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : طائر (ج)  
(٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : وفيهم (هـ)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : الاشارة (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : انه (ج)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ميتم (ب)  
(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : المضائق (ج)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الطرائق (ج)  
(١٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : يهيىء (د)  
(١٧) كذا في (أ،ب) : اقامة (ج،د،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ب،ج) : خصيما (د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ج،هـ) : ياكله (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ج) : هضيما (ب) وتضيما (د،هـ)  
(٢١) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مائة (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : خاصا (ب) : خاصة (ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : خاصة (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : انه (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د) : الجرارة (ب،ج) : الجرار (هـ)  
(٢٧) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٢٩) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فسلت (ج)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د) : وند (ب) : وتبذل (هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : ادارت (هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،د،هـ) : مجارى (ب،ج)  
(٣٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مياهها (ب)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٤٠) كذا في (أ،د،هـ) : مجارى (ب،ج)  
(٤١) كذا في (أ،ب،ج،د) : العين (هـ)  
(٤٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٤٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اماق (ج)  
(٤٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الغرب (ب)

غاربه<sup>(١)</sup> فبذل ما كان اعدده لكل نايبة<sup>(٢)</sup> وشده واهان نفايس<sup>(٣)</sup> الاموال واستعان على<sup>(٤)</sup> اجراء الماء<sup>(٥)</sup> بالمال، واستغاث<sup>(٦)</sup> باولى النجدة<sup>(٧)</sup> من الرجال، واستمد المدد من كل عد وثمد، واستنهض اراء<sup>(٨)</sup> المتفقين<sup>(٩)</sup> من الاصحاب واستدفع بهم ما ترك<sup>(١٠)</sup> به من مخلب للبلاء<sup>(١١)</sup> أب<sup>(١٢)</sup> و تاب<sup>(١٣)</sup>، وقرع لفتح ما ارتج عليه مما لا طاقة له به كل باب، فاستجابوا دعاءه<sup>(١٤)</sup>، واجابوا صداه<sup>(١٥)</sup> ونداءه<sup>(١٦)</sup>، وتاوهو<sup>(١٧)</sup> المضضه، و استطبوا<sup>(١٨)</sup> المرضه<sup>(١٩)</sup> وجمعوا من العمله<sup>(٢٠)</sup> والفعله<sup>(٢١)</sup> الاسود والسراحين<sup>(٢٢)</sup> فعملوا<sup>(٢٣)</sup> في سوق الانهار من الاعمال ما يدير الطواحين وجعلوا يعاندون البرد ويقطعون في<sup>(٢٤)</sup> طريق الماء الجمد فكانوا كالضارب في<sup>(٢٥)</sup> حديد بارد، و المكابد<sup>(٢٦)</sup> بتزويق وعظه تليين قلب الجاحد، وصاروا لا يقطعون من الجليد مقدار ذراع<sup>(٢٧)</sup> بالحديد<sup>(٢٨)</sup>، حتى<sup>(٢٩)</sup> اذا<sup>(٣٠)</sup> سهلت<sup>(٣١)</sup> حروقه<sup>(٣٢)</sup>، حتى اذا سهلت<sup>(٣٣)</sup> حزنونه<sup>(٣٤)</sup>، ورق ورق لمكابدتهم فدمعت عيونونه<sup>(٣٥)</sup>، الا<sup>(٣٦)</sup> و تاهب<sup>(٣٧)</sup> نسيمه<sup>(٣٨)</sup> يابسه على تلك الوجوه العابسه<sup>(٣٩)</sup>، فاذا هب بارد النسيم، قابله الماء بوجه بسيم، فيبرد قلبه عن نارهم، و يصر<sup>(٤٠)</sup> دليه<sup>(٤١)</sup> عن اوراهم<sup>(٤٢)</sup> فيجمد ما فوق<sup>(٤٣)</sup> ذلك<sup>(٤٤)</sup>، فتضيق عليهم المسالك فيرجعون القهقري، ويمشون كالحبال<sup>(٤٥)</sup> الى

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : غاربه (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : نايبة (ج)  
(٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : نفائس (ج)  
(٤) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الما (ب)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : استعان (ب)  
(٧) كذا في (أ،ج،د) : النجده (ب) : النجدة (هـ)  
(٨) كذا في (أ) : اراء (ب،ج) : امراء (د،هـ)  
(٩) كذا في (أ،ب،د) : المتفقين (ج،هـ)  
(١٠) كذا في (أ،د) : نزل (ب،ج،د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،ج،د) : للبلال (ب،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ات (ج)  
(١٣) كذا في (أ،د) : ناب (ب،ج،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : دعاه (ب)  
(١٥) كذا في (أ) : حداه (ب) : صداه (ج،د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د) : نداء (ب،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ب،هـ) : تاوهو (ج) : وتاوهو (د)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : استنيطوا (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ب،ج) : لمرضه (د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : العمله (ج)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الفعله (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الكابد (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : وراع (هـ)  
(٢٧) ساقطة في (ب،ج) : ثابتة في (أ،د،هـ)  
(٢٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٩) ثابتة في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب،ج)  
(٣٠) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : سهلت (د،هـ)  
(٣١) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : حزنونه (هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ج) : نهلت (ب) : ساقطة في (د،هـ)  
(٣٣) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٣٤) ثابتة في (أ،ب،د) : ساقطة في (ج،هـ)  
(٣٥) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٦) كذا في (أ) : وتهب (ب،ج،د،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،ج) : نسمة (د،هـ)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : العابسه (ب،ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،هـ) : بصير (ب) : يصرد (د)  
(٤٠) كذا في (أ،ج،هـ) : دلية (ب) : ليه (د)  
(٤١) كذا في (أ،ب) : اوراهم (ج) : اوزارهم (د،هـ)  
(٤٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وقف (ب)  
(٤٣) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٤٤) كذا في (أ،د،هـ) : كالحبال (ب) : كالحبال (ج)



ورا، والله داد مع ذلك<sup>(١)</sup>، يبذل الاموال و ينادي<sup>(٢)</sup> مستغيثا ياللماء<sup>(٣)</sup> يا للرجال، قلت<sup>(٤)</sup> :

فكان كل منهم كالحمار

ويوقفه الماء لا جراهه<sup>(٥)</sup> وكلما اوقفه البرد دار<sup>(٦)</sup>

الى ان وقع الاتفاق بين الرفاق<sup>(٧)</sup> ان هذه مسألة<sup>(٨)</sup> تكليف ما<sup>(٩)</sup> لا يطاق وان<sup>(١٠)</sup> حين تبين له<sup>(١١)</sup> امرهم وتعين عنده غدرهم<sup>(١٢)</sup>، قارنه الحظ الحالك، وتيقن انه لا محالة هالك، وانه<sup>(١٣)</sup> قد وقع في<sup>(١٤)</sup> البلاء العريض الطويل، وان مخدومه ما طلب منه في<sup>(١٥)</sup> ذلك<sup>(١٦)</sup> المحن<sup>(١٧)</sup> الدقيق، الا لامر جليل، وكان قد<sup>(١٨)</sup> بلغه ما وشاه به اضداده، ونقل الى<sup>(١٩)</sup> تيمور عند<sup>(٢٠)</sup> اعداؤه<sup>(٢١)</sup> وحساده، وعلم ان خاطره تغير عليه، وفعله مع محمد جلد شاه<sup>(٢٢)</sup> جامعه قد<sup>(٢٣)</sup> نقل اليه وكيف قتله شر قتله<sup>(٢٤)</sup> ونهب امواله واسر اولاده واهله، فكان<sup>(٢٥)</sup> متوقعا من تيمور اضعاف هذه الشرور، لا يقر له قرار، ولا يسكن له ليل ولا نهار وقد غسل من الحيوة<sup>(٢٦)</sup> يده، وودع حياته<sup>(٢٧)</sup> واهله، وماله وولده، وقد قرب شهر الصيام وصار بينه وبين تيمور نحو من عشرة<sup>(٢٨)</sup> ايام وقد انقطعت الدروب (وضعف الطالب والمطلوب\*) : [مفرد<sup>(٢٩)</sup>]

اذا تضايق امر<sup>(٣٠)</sup> فانظر فرجا فاضيق الامر ادناه الى<sup>(٣١)</sup> الفرج

ذكر سبب<sup>(٣٢)</sup> انكسار<sup>(٣٣)</sup> ذلك<sup>(٣٤)</sup> الجبار<sup>(٣٥)</sup> [وانتقاله الى دار البوار<sup>(٣٥)</sup> واستقراره في<sup>(٣٦)</sup> الدرك الاسفل من النار:

- (١) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)  
(٢) كذا في (أ، ب، د، هـ) : يادى (ج)  
(٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بالماء (ب)  
(٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : شعر (ب)  
(٥) كذا في (أ، ب، د) : جرائه (ج) : اجراهه (هـ)  
(٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : داره (ب)  
(٧) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٨) كذا في (أ) : مسألة (ب، ج، د) : مسألة (هـ)  
(٩) ثابتة في (أ، ب، ج) : ساقطة في (د، هـ)  
(١٠) كذا في (أ، ب، ج) : و (د) : ساقطة في (هـ)  
(١١) كذا في (أ، ب، ج، د) : لهم (هـ)  
(١٢) كذا في (أ، ب) : عذرهم (ج، د، هـ)  
(١٣) كذا في (أ، ب، د، هـ) : أنه (ج)  
(١٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(١٥) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(١٦) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب) : ذلك (ج، د، هـ)  
(١٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : طجن في (ب) : المحر (د)  
(١٨) ثابتة في (أ، ب) : ساقطة في (ج، د، هـ)  
(١٩) كذا في (أ، ج، د) : الي (ب، هـ)  
(٢٠) كذا في (أ، ب، ج، د) : عنه (هـ)  
(٢١) كذا في (أ، د، هـ) : اعداؤه (ب، ج)  
(٢٢) كذا في (أ، ب، ج، د) : شاد (هـ)  
(٢٣) كذا في (أ، ب، ج، د) : وقد (هـ)  
(٢٤) ثابتة في (أ، ج، د) : ساقطة في (ب) : قتلت (هـ)  
(٢٥) كذا في (أ) : وكان (ب، ج، د، هـ)  
(٢٦) كذا في (أ، ج) : الحياة (ب، د) : الحيات (هـ)  
(٢٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : حيوته (ج)  
(٢٨) كذا في (أ، ب، ج، د) : عسرت (هـ)  
\* سورة الحج : آية ٧٣ .  
(٢٩) ساقطة في (أ، ب، د، هـ) : ثابتة في (ج)  
(٣٠) كذا في (أ، ج، د) : امرا (ب، هـ)  
(٣١) كذا في (أ، ب، ج، د) : من (هـ)  
(٣٢) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : انكار (ب)  
(٣٤) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)  
(٣٥) بياض في (أ) : كذا في (ب، ج، د، هـ)  
(٣٦) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)

وجعل تيمور يواصل التيار<sup>(١)</sup> حتى وصل\* الى<sup>(٢)</sup> كورة<sup>(٣)</sup> تدعى اترارة<sup>(٤)</sup> لما<sup>(٥)</sup> كان بظاهره من البرد امنا<sup>(٦)</sup> اراد ان يصنع له ما يبرد الابردة<sup>(٧)</sup> عنه [ظاهرا و<sup>(٨)</sup>] باطنا فامر<sup>(٩)</sup> ان يستقتر<sup>(١٠)</sup> له من عرق الخمر المعمول<sup>(١١)</sup> فيها الادوية الحارة<sup>(١٢)</sup> والافلوية<sup>(١٣)</sup> والبهارات النافعة<sup>(١٤)</sup> غير الضارية<sup>(١٥)</sup> وابي الله ان تخرج<sup>(١٦)</sup> تلك الروح النجسة<sup>(١٧)</sup> الا على<sup>(١٨)</sup> صفات ما اخترعه من الظلم واسسه، فجعل يتناول من ذلك العرق ويتفرق<sup>(١٩)</sup>، افويقه من غير فرق<sup>(٢٠)</sup> لا يسئل<sup>(٢١)</sup> اخبار عسكره وابناءهم<sup>(٢٢)</sup> ولا يعبتوا<sup>(٢٣)</sup> بهم ولا يسمع دعاءهم<sup>(٢٤)</sup>، حتى سقته يد المنية\* المنية\* كاس (وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم<sup>(٢٥)</sup>) فانه<sup>(٢٦)</sup> لم يزل للقضاء معاندا وللزمان مجاهدا ولنعم الله [تعالى<sup>(٢٧)</sup>] جاحدا ولا شك انه<sup>(٢٨)</sup> جاء [الى الدنيا<sup>(٢٩)</sup>] ناقصا وتحمل مظالما<sup>(٣٠)</sup> فراح

(١) كذا في (أ،د،هـ) : البشائر (ب) : التسيار (ج) \* - وفي شهر رجب رحل حتى وصل مدينة اترار في كازاخستان ، واستقر في قصر أحد اتباعه يدعى الأمير بردي بيك ، الحاكم المحلي للمنطقة ، بانتظار انتهاء فصل الشتاء ، أي مارس عام ١٤٠٥ ، وحلول فصل الربيع ليستمر نحو الصين ، فإرسل فرق لتفحص احوال الطرق ، وبعدها عادت باخبار سيئة لتيمور بان التلوج متراكمة ويصعب السير عليه وان الجمال والعربات لا تستطيع اختراق هذه الكثافة الثلجية . للمزيد ينظر : ابن حجر العسقلاني ، أنباء الغمر ، ٢٩٨/٢ . عبد الحكيم ، تيمورلنك امير اطور على صهوة جواد ، ١٩١ . شهاب ، مظفر ، تيمورلنك : عصره وحياته ، ٣٨٣ . فاميري ، تاريخ بخارى ، ٢٣٦ . مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٤٠٠ ؛ لامب ، تيمورلنك ، ١٦٥ .

- (١) كذا في (أ،د) : الي (ب) : ساقطة في (ج،هـ)  
(٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : كورت (هـ)  
(٣) كذا في (أ) : انزان (ب) : انزار (ج،د) : انزاره (هـ)  
(٤) كذا في (أ) : ولما (ب،ج،د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : امنا (ج)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الابرده (ب)  
(٧) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وامر (ب)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تستقتر (ب)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د) : المعول (ب) : المعموك (هـ)  
(١١) كذا في (أ،د) : الحاره (ب،ج) : الحارت (هـ)  
(١٢) كذا في (أ،هـ) : الاقويه (ب) : الاقويه (ج،د)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الشافيه (ب)  
(١٤) كذا في (أ) : الضاره (ب،ج) : الضارة (د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج) : تخرج (د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : النجسه (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د) : على (ب،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : يتفوق (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فوق (ب)  
(٢٠) كذا في (أ) : يسال (ب،د،هـ) : يسأل (ج)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ابناه (ب)  
(٢٢) كذا في (أ) : يعبا (ب،د،هـ) : يعبا (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،ج) : دعاهم (ب،د،هـ)

\* - مرض تيمورلنك وموته : أثناء مكوث تيمور أو ترار شعر بألم بشكل مفاجئ في العاشر من شعبان ، وظهرت أعراض الحمى والزكام وتغير المزاج وكان يعاني من الاسهال القولنجي ، على الرغم من اتخاذ كافة وسائل الحماية له ، ولم ينجح الاطباء في علاجه ، ويقول المصادر ان نتيجة تقدم تيمور في السن لم يعد يستطع تحمل مشقة السفر والقيام بالحملات لا سيما في ظروف مناخية صعبة كالتى صادفتها أثناء سيره لغزو الصين ، ويشير بعض المؤرخين منهم ابن عريشاه ان سبب مرضه سبب مرضه هو الاكثار من تناول الخمر ومزجه بالبهارات والتوابل كدواء للبرد ففتح عنه أن اصيب كبده وأمعاظه بالالتهابات وكان طبيبه يضع له أكياس الجليد على بطنه ولكن المرض كان يشتد حتى أصبح يتقيأ دما . وقيل انه اصيب بالجمرة التي طلعت له وهو في دمشق ، فأعلن حينها طبيبه فضل الله ان حالة تيمورلنك ميئوس منها ، وظل يقاوم المرض ، فقد وصف له طبيبه عدة علاجات منها تغطية صدره وبتنه بالثلج ، لتخفيف الحمى ، بسبب الالتهابات لمدة ثلاثة ايام فتلّف كبده ، وعانى من الهذيان وسمع اصوات من العالم الآخر تناديه طالبة منه التوبة ، فأدرك تيمور أن ساعته اقتربت فنادى لزوجاته وأبنائه وطلب منهم عدم البكاء عليه وإظهار الحزن على وفاته حتى توفي في ثالث عشر رمضان (سابع عشر شعبان ٨٠٧هـ/ثامن عشر شباط ١٤٠٥م) ، عن عمر تسع وسبعون سنة ، ودفن بهندكادة من قرى سمرقند ، بضريح كوار امير . للمزيد ينظر : ابن حجر العسقلاني ، أنباء الغمر ، ٢٩٨/٢ . ابن اياس ، بدائع الزهور ، ١-٧١٠/٢ . ابن شاهين الظاهري ، الذهب ، ١٠١/٩ . السخاوي ، الذيل التام ، ٤٣٨/٣ . شهاب ، مظفر ، تيمورلنك : عصره وحياته ، ٣٨٣ . ابن شاهين الظاهري ، نيل الأمل ، ١١٥/٣ . فاميري ، تاريخ بخارى ، ٢٣٦ . حظيط ، حروب المغول ، ١١٩ . يكوفسكي ، تيمورلنك وصف موجز لسيرة حياته ، ١٣٧ . مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٤٠١ . الزيدي ، التاريخ الاسلامي (العهد المملوكي ٦٥٦-٩٢٣هـ) ٢٠٦ .

(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : امعاهم (ب) ؛

\* - سورة محمد : آية ١٥ .

- (٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فأنه (ج)  
(٢٧) ساقطة في (أ،ب،ج،د) : ثابتة في (هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : انه (ج)  
(٢٩) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٠) كذا في (أ) : مظالم (ب،ج،د،هـ)

زايداً (١) فائز (٢) ذلك (٣) العرق في (٤) امعاه (٥) وكبده فتنسرح (٦) بنيان جسمه وريح (٧) اركان جسده  
 فطلب الاطباء و عرض عليهم هذا الداء (٨) فعالجوه في (٩) ذلك (١٠) البرد بان وضعوا على (١١) بطنه  
 وجنبه (١٢) الجمد، فانقطع ثلث (١٣) ليال، وعكم احوال (١٤) الانتقال الى دار الخزي (١٥) والنكال،  
 وتفتت كبده، ولم ينفعه ماله وولده، وصار يتقياً (١٦) دماً، وياكل يديه حسرة وندماً [شعر (١٧)]

واذا المنية انشبت اظفارها الفيت (١٨) كل تميمة لا تنفع

وجرع (١٩) ساقى (٢٠) المنية امر (٢١) كاس وءامن (٢٢) ح (٢٣) بما كان جاحده\*

فلم ينفعه ايمانه (٢٤) لما رءا (٢٥) الباس، فاستغاث فلم يوجد له مغيث، ونودي (٢٦) عليه  
 اخرجي (٢٧) ايتها (٢٨) النفس الخبيثة التي (٢٩) كانت في الجسد الخبيث اخرجي (٣٠) ذميمة ظالمه (٣١)  
 ائيمه وابشري (٣٢) بحميم وغساق ومجاورة (٣٣) الفساق، فلو تراه وهو يغط (٣٤) غطيط البكر  
 المنخوق (٣٥)، ويخمد لونه ويزيد (٣٦) شذاه كالبعير المشنوق ولو ترى ملايكة (٣٧) العذاب وقد  
 اظهروا استبشارهم واحنوا (٣٨) على (٣٩) الظالمين ليخربوا ديارهم، ويطفؤا (٤٠) نارهم (٤١)، ويهدموا  
 منارهم، (ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملايكة (٤٢) يضربون وجوههم وادبارهم\*)، ولو ترى

- (١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : زاندا (ج)  
 (٢) كذا في (أ، ب،د،هـ) : فائز (ج)  
 (٣) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
 (٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : امعائه (ج)  
 (٦) كذا في (أ) : فتنسرح (ب) : فتنسرح (ج،د،هـ)  
 (٧) كذا في (أ) : رنح (ب،ج) : ورنح (د،هـ)  
 (٨) كذا في (أ،ب،ج) : الدافعة (د،هـ)  
 (٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
 (١٠) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
 (١١) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
 (١٢) كذا في (أ،ب) : جبينه (ج،د،هـ)  
 (١٣) كذا في (أ) : ثلاث (ب،ج،د،هـ)  
 (١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اجمال (ب)  
 (١٥) كذا في (أ،د،هـ) : الخزي (ب،ج)  
 (١٦) كذا في (أ، ب،د،هـ) : يتقياً (ج)  
 (١٧) ساقطة في (أ،د،هـ) : كذا في (ب) : مفرد (ج)  
 (١٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : القيت (هـ)  
 (١٩) كذا في (أ) : جرعه (ب،ج،د،هـ)  
 (٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : ساقى (ب،ج)  
 (٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : امقر (ب)  
 (٢٢) كذا في (أ،د) : امن (ب،ج) : امن (هـ)  
 (٢٣) كذا في (أ) : جبينذ (ب،ج) : جبينذ (د،هـ)  
 \* شعر : القائل أبو ذؤيب الهذلي ، في رثاء النانه ، وبكائه عليهم ، وايمانه أن الموت حق . للمزيد ينظر : أبو ذؤيب الهذلي ، ٥٧ .  
 (٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ايماناً (ب)  
 (٢٥) كذا في (أ) : رأى (ب) : رأى (ج) : راي (د،هـ)  
 (٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : نودي (ب،ج)  
 (٢٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اخرجي (ج)  
 (٢٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ايتها (ج)  
 (٢٩) كذا في (أ) : التي (ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)  
 (٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : اخرجي (ب،ج)  
 (٣١) كذا في (أ،ج) : ظالمه (ج،د،هـ)  
 (٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : ابشري (ب،ج)  
 (٣٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : ومجاورة (هـ)  
 (٣٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : يغط (هـ)  
 (٣٥) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : المنخوق (هـ)  
 (٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يزيد (ب)  
 (٣٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ملائكة (ج)  
 (٣٨) كذا في (أ،ج،د) : واحنوا (ب) : واحنوا (هـ)  
 (٣٩) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
 (٤٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : يطفؤوا (ج) : ويطفؤوا (د) : ويطفؤوا (هـ)  
 (٤١) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
 (٤٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الملائكة (ج)  
 \* سورة الأنفال : آية ٥٠ .



ملكو البلاد واهلها <sup>(١)</sup>	ماضي <sup>(٢)</sup> الاوامر والامور
اغراهم الدهر الخشو	ن <sup>(٣)</sup> وغر بالله <sup>(٤)</sup> الغرور
ضحك الزمان بثغره	لهم وقد ملكوا الثغور
فغدوا ذيابا <sup>(٥)</sup> في <sup>(٦)</sup> الاذى	وغدوا اسودا في <sup>(٧)</sup> الشرور
غنا <sup>(٨)</sup> لهم فتراقصوا	مثل الشخوص بلا شعور <sup>(٩)</sup>
وحكموا على باباتهم	طيف الخيال اذا يدور
وتوهموا ان <sup>(١٠)</sup> الزما	ن مطاوع غير النفور
او ان <sup>(١١)</sup> ما نالوه من	دنيا يفور ولا يغور <sup>(١٠٨/ب)</sup>
فتواثبوا وتضاربوا	وتكالبوا شبه النمر
وتلا كزوا وتلاحزوا	وتناحزوا <sup>(١٢)</sup> الضرب الهصور
وتناحروا <sup>(١٣)</sup> وتضاربوا <sup>(١٤)</sup>	وتناقروا <sup>(١٥)</sup> نقر <sup>(١٦)</sup> النسور
هذا وان يتصالحوا	يتصافحوا مينا وزور
فتهافتوا في <sup>(١٧)</sup> نارها	متصورين النار نور
بيناهم <sup>(١٨)</sup> في <sup>(١٩)</sup> غره <sup>(٢٠)</sup>	والدهر مكار غيور
انقض فيهم صرفه	كالصقر في <sup>(٢١)</sup> دقل الطيور
امسوا وكل منهم	كاللحم يلقي للصقور
لا ملك رديد الردى	عنهم ولا ملك ودور
كلا ولا جيش ولا	ولد ولا مدد تصور
ثم انمحت آثارهم <sup>(٢٢)</sup>	محو الحيا نقش السطور

(١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بياض (ب)  
(٢) كذا في (أ، د، هـ) : بياض (ب) : ماضى (ج)  
(٣) كذا في (أ، ب، ج، د، هـ) : الخون (د)  
(٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بياض (ب)  
(٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ذئبا (ج)  
(٦) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٧) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٨) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة (ب) : غنى (ج)  
(٩) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٠) كذا في (أ، ب، د، هـ) : أن (ج)  
(١١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : أن (ج)  
(١٢) كذا في (أ، ب، ج، د، هـ) : وتناحزوا (هـ)  
(١٣) كذا في (أ) : تناحزوا (ب) : تناحزوا (ج، د، هـ)  
(١٤) كذا في (أ، د) : وتدابروا (ب) : تلابزوا (ج) : وتضارموا (هـ)  
(١٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : تنافروا (ب)  
(١٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : نفر (ب)  
(١٧) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(١٨) كذا في (أ، ب، ج) : بيناهم (د، هـ)  
(١٩) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٢٠) كذا في (أ) : عزهم (ب، ج) : غرهم (د، هـ)  
(٢١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(٢٢) كذا في (أ) : آثارهم (ب، د، هـ) : آثارهم (ج)

شيئا سوى ذكر يدور  
 كالابحر الظلما تمور  
 قضم الجماجم والظهور  
 و نوايب<sup>(٣)</sup> الدنيا تدور  
 فزاد عدوى<sup>(٥)</sup> في<sup>(٦)</sup> فجور  
 اياه في<sup>(٧)</sup> شيء<sup>(٨)</sup> يبور  
 حكما ايعدل ام يجور  
 عرب ومن عجم القطور  
 بجسامه الباغي<sup>(١٤)</sup> يمور  
 شرف وذى<sup>(١٦)</sup> علم

ر الله والدين الظهور  
 ك الظالم النجس<sup>(١٨)</sup> الكفور  
 من كل صبار شكور  
 ت المؤمنات من الخدور  
 ر كانهم<sup>(٢٠)</sup> فيها بخور  
 فعل الزنا شرب الخمور  
 د وتارة نقض النذور  
 اهل الصيانة والوقور

لم يبق منهم دهرهم<sup>(١)</sup>  
 ناهيك منهم فتنة  
 الاعرج الدجال من  
 داخ<sup>(٢)</sup> البلاد ودارها  
 املى<sup>(٤)</sup> له الله الحليم  
 وامده مستدرجا  
 ليراه في<sup>(٩)</sup> امضايه<sup>(١٠)</sup>  
 فاجاح<sup>(١١)</sup> كل الخلق من  
 ومحي<sup>(١٢)</sup> الهدى وعدى<sup>(١٣)</sup> الردى  
 افنى الملوك وكل ذي<sup>(١٥)</sup>  
 وقور<sup>(١٠٩)</sup>

وسعى على اطفاء نو  
 بفروع جنكز<sup>(١٧)</sup> خان ذا  
 فاباح اهراق الدما<sup>(١٩)</sup>  
 واحل سبى المحصنا  
 ورمى على النار الصغا  
 واضاف في<sup>(٢١)</sup> هذا الى  
 طورا يرى نكت العهو  
 وعدا على السادات من

(١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : دهرهم (ج)  
 (٢) كذا في (أ،د،هـ) : داخ في (ب)  
 (٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : نوايب (ج)  
 (٤) كذا في (أ،ج) : املى (ب،د،هـ)  
 (٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عدوا (ب)  
 (٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٨) كذا في (أ،د،هـ) : شيء (ب،ج)  
 (٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : امضائه (ج)  
 (١١) كذا في (أ) : فاجتاح (ب) : فاجتاح (ج) : فاجتاح (د،هـ)  
 (١٢) كذا في (أ) : محا (ب،ج،د،هـ)  
 (١٣) كذا في (أ،ج) : وعد (ب) : وغدي (د،هـ)  
 (١٤) كذا في (أ،د،هـ) : الباغي (ب،ج)  
 (١٥) كذا في (أ،د،هـ) : ذى (ب،ج)  
 (١٦) كذا في (أ) : ذى (ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
 (١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جنكيز (ب)  
 (١٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : النجس (هـ)  
 (١٩) كذا في (أ،ب،ج،د،هـ) : الدماء (د)  
 (٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كانهم (ج)  
 (٢١) كذا في (أ،هـ) : في (ب)

من كل ذيب<sup>(١)</sup> صايل<sup>(٢)</sup>

[وكذلك اخدامه

وجروا علي هذا الجريم

فتكوا وقد بكتوا<sup>(٤)</sup> القلو

وشووا جباها طالما

وكووا جنوبا قد جفت

واستخلصوا الاموال من

وسقوهم كاس السموم

و استاسروا<sup>(٨)</sup> ءال<sup>(٩)</sup> النبي<sup>(١٠)</sup>

الظهور<sup>(١٢)</sup>

باعوهم<sup>(١٣)</sup> من مشركي<sup>(١٤)</sup> الاترا

وكذلك واحرامه<sup>(١٧)</sup> [امنه<sup>(١٨)</sup>]

وجروا على هذا الجرا

ما بين ايران وتورا

وامتد ذاك من الخطا

لما انتهى افساده

هجم القضاء لآخذه

حذفته<sup>(٢٥)</sup> ايدي الموت<sup>(٢٦)</sup> من

منهم ومن كلب عقور

من كل مفلات تزور

واستمر لهم مرور<sup>(٣)</sup>]

ب و بعدما<sup>(٥)</sup> هتكوا الستور

سجدت لذي<sup>(٦)</sup> الرب الغفور

طيب المضاجع والظهور

ايدي<sup>(٧)</sup> البرايا بالفجور

وجرعوا كاس الحرور

المصطفى<sup>(١١)</sup> الظهر

ك في<sup>(١٥)</sup> اقصا<sup>(١٦)</sup> الكفور

من كل مقلات<sup>(١٩)</sup> نزور

يم<sup>(٢٠)</sup> واستمر لهم مرور<sup>(٢١)</sup>

ن البلاد لهم عبور

اخذ<sup>(٢٢)</sup> الى اقصى القطور

وتكاملت تلك الشرور<sup>(١٠٩/ب)</sup>

ولكل<sup>(٢٣)</sup> تكميل<sup>(٢٤)</sup> قصور

ذاك<sup>(٢٧)</sup> القصور الى القبور

(١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ذنب (ج)

(٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : صائل (ج)

(٣) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(٤) كذا في (أ،د) : تنكوا (ب) : تنكوا (ج،هـ)

(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بعدها (ب)

(٦) كذا في (أ،د،هـ) : لذى (ب،ج)

(٧) كذا في (أ،د،هـ) : ايدي (ب،ج)

(٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : استاسروا (ج)

(٩) كذا في (أ) : ال (ب،هـ) : ال (ج،د)

(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : النبي (ب،ج)

(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المصطفى (ب)

(١٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : الطهر الظهور (هـ)

(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : باعوا بهم (ب)

(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مشركي (ج)

(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٦) كذا في (أ) : اقصى (ب،ج) : اقصى (د،هـ)

(١٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : واحد (هـ)

(١٨) ساقطة في (أ،ب،ج) : ثابتة في (د،هـ)

(١٩) كذا في (أ،ب،ج) : مقلاء (د،هـ)

(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الجرائم (ج)

(٢١) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أخذ (ج)

(٢٣) كذا في (أ،ب،ج) : ويكل (د،هـ)

(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تمليك (ب)

(٢٥) كذا في (أ،ج،د) : حذفته (ب) : حذفته (هـ)

(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الناييات (ب)

(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : تلك (ج)

بالمذلة<sup>(١)</sup> والعثور  
ل بما تحمل من وقور  
وهد ما شاد الدنور<sup>(٢)</sup>  
لعنا على<sup>(٦)</sup> مر العصور<sup>(٧)</sup>  
اذى<sup>(٩)</sup> على كر الدهور<sup>(١٠)</sup>  
في<sup>(١٢)</sup> ذا المساء وذا البكور  
ن شكور فضل او كفور  
كانت تلالا<sup>(١٣)</sup> كالبدور<sup>(١٤)</sup>  
وذووا السيادة<sup>(١٧)</sup> الوقور  
والمخجلوا فيض البحور  
وهم صدور<sup>(٢١)</sup> في<sup>(٢٢)</sup> البدور  
وقت هاتيك الصدور  
سفى الرمال يد الدبور  
للقلب افراحا ونور  
ب وزحزحت عنهم سترور<sup>(٢٦)</sup>  
كالشمس من سجد الخدور  
او ظبية تزري<sup>(٢٨)</sup> بحور

وتبدلت منه الكرامة  
ومضى الى دار النكا  
وتفرقت<sup>(٢)</sup> تلك الجموع  
ابقت<sup>(٤)</sup> عليه فعاله<sup>(٥)</sup>  
وتخلدت اثار<sup>(٨)</sup> ما  
فانظر اخي<sup>(١١)</sup> ثم افتكر  
لا فرق عند الموت بي  
اين الذين وجوههم  
اهل السعادة<sup>(١٥)</sup> والجحا<sup>(١٦)</sup>  
المطفوا<sup>(١٨)</sup> بدر السما<sup>(١٩)</sup>  
كانوا عظاما في<sup>(٢٠)</sup> الصدور  
طحن الردى تلك العظام [في<sup>(٢٣)</sup>]  
وسفتهم<sup>(٢٤)</sup> ريح الفنا<sup>(٢٥)</sup>  
اين البنون ومن غدا  
كانوا اذا رفع الحجا  
تلقى الدنا قد اشرفت  
من كل ضبي<sup>(٢٧)</sup> احور

- (١) كذا في (أ،ب،ج،د) : بالمذلت (هـ)  
(٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : وتفرقت (هـ)  
(٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : الدنور (هـ)  
(٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : القت (هـ)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : افعاله (ب)  
(٦) كذا في (أ،ج،د) : على (ب،هـ)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الدهور (ب)  
(٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اثار (ج)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : ادى (ب) : اذى (ج)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : العصور (ب)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : اخي (ب،ج)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : تلالا (ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب،ج) : كالزبور (د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : السعادت (هـ)  
(١٦) كذا في (أ) : الجحى (ب،ج) : والحجي (د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ب،ج) : وذو والسيادة و (د) : وذو السيادة (هـ)  
(١٨) كذا في (أ) : المطفوا (ب) : والمطفوا (د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ب،ج) : السماء (د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بدورا (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(٢٣) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سفتهم (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : العنا (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،د) : سنور (ب،ج،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،د) : ضبي (ب،ج) : ظبي (هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،د) : تزرى (ب،ج) : تدرى (هـ)



ثوب الدلال على حبور	نشر الجمال عليهم
من شر احدث الدهور (١١٠)	وفدتهم مهج الورى
نا حركوه (١) من السرور (٢)	كانوا اذا سكنوا مكا
حدقا وللاحداق نور	كانوا على (٣) وجه الدنا
وعلى حدايقها (٤) زهور (٦)	وحدايقا (٤) لرياضها
قد مازج الدل (٨) الغرور	بيناهم في (٧) سكرهم
ن مسلم لهم الامور	والعمر (٩) غصن (١٠) والزمنا
جاهم بكاسات الثبور	واذا بساقي (١١) الموت فا (١٢)
قدحا اعاد الكل بور	فسقى (١٣) رياض حياتهم
رغما الى ضيق القبور (١٤)	[تركوا فسيح قصورهم
صبرا لكل شح (١٦) غيور	وسقوا كؤوس (١٥) فراقهم
ولفقدهم دق الصدور	من شق حزنا جييه
او كان يجديه (١٨) النذور	لو كان ينفعه الرشا (١٧)
ورعاهم رعى الحذور	لفداهم ووقاهم
تلك المحاسن والشعور	سكنوا الثرى فتغيرت
وفراهم فري (٢٠) الجنور	ورعاهم دود البلاء (١٩)
وثووا الى يوم النشور	امسوا رميما في (٢١) الثرى
احداثهم قوما (٢٣) يزور	يسعى (٢٢) المحب مخاطبا

- (١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : احرسوه (ب)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : السرور (ب)  
(٣) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : حدائقا (ج)  
(٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : حدائقها (ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : ظهور (هـ)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الدل (ب)  
(٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : حصى (هـ)  
(١٠) كذا في (أ،ب،ج) : غض (د)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : بساقي (ب،ج)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فد (ب)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فسقا (ب)  
(١٤) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ) : كوس (ب) : كؤوس (ج) : كؤوس (د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ج) : شبيخ (ب) : شح (د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الرشى (ج)  
(١٨) كذا في (أ،ب،هـ) : تجديه (ج،د)  
(١٩) كذا في (أ،ب) : البلى (ج) : البلى (د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : فرى (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ج) : يسعي (ب،د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ) : يوما (ب،ج،د،هـ)

قبرا تناوشه الدثور <sup>(٣)</sup>	ينعي <sup>(١)</sup> ويندب نايجا <sup>(٢)</sup>
ترب يراها كالذرور <sup>(٥)</sup>	ويمرغ الخدين في <sup>(٤)</sup>
الا صدا <sup>(٦)</sup> صم الصخور	يدعو فليس يجيبه
واذا به امسى مزور	بيننا تراه زايرا <sup>(٧)</sup>
وحكم فعال صبور	هذا بتقدير الاله <sup>(٨)</sup>
واحرص على زاد العبور <sup>(١٠/ب)</sup>	دنياك جسر فاعتبر
فجميع ما فيها قشور	واطمح الى اللب الهنا <sup>(٩)</sup>
فيها هباء خيشعور <sup>(١١)</sup>	لو لم <sup>(١٠)</sup> تك الدنيا وما
عن كل صبار شكور	ما كان يزوي <sup>(١٢)</sup> برها
قد صار مختالا فخور	كلا ولا انقادت لمن <sup>(١٣)</sup>
في <sup>(١٤)</sup> ارضها عرج وعور <sup>(١٥)</sup>	هذا وغالب من عتا
عنه الى مين وزور	خلقوا <sup>(١٦)</sup> لحق فانتنوا
ما ترتضيه من امور <sup>(١٨)</sup>	يا رب ثبتنا على <sup>(١٧)</sup>
من الخطايا يا غفور	واغفر لنا <sup>(١٩)</sup> ما قد علمت
نكفى لها شر الغرور	واختم لنا بسعادة <sup>(٢٠)</sup>
من باب فضلك لن <sup>(٢٢)</sup> تبور	وامنن <sup>(٢١)</sup> لنا بتجارة
تهمى على بدر البذور	وادم سحايب <sup>(٢٣)</sup> رحمة
الشافع الزاكي <sup>(٢٤)</sup> الطهور	خير الانام محمد

(١) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة (ب) : ينعي (ج)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة (ب) : نائحا (ج)  
(٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كالذرور (ب)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : صدى (ج)  
(٧) كذا في (أ،د) : زايرا (ب) : زائرا (ج) : زايرا (هـ)  
(٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الاله (ج)  
(٩) كذا في (أ) : الهني (ب،ج،هـ) : الهني (د)  
(١٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فد يبور (ب)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : يزوي (ب) : يزوي (ج)  
(١٣) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج) : البيئين السابقين عكس بعض (د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خلفوا (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : امور (ج)  
(١٩) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساقطة في (هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : بسعادت (هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ب،ج) : واضن (د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : لا (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،ج) : سحائب (ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ) : الزاكي (ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)

و الال<sup>(١)</sup> والصحب الكرا

م وتابعيهم يا (شكور<sup>(٢)</sup>) \* .

**فصل<sup>(٣)</sup> : في<sup>(٤)</sup> ذكر ما وقع بعد وفات<sup>(٥)</sup> تيمور من حوادث وامور وما ظهر من سرور وشور:**

وكان لالله داد احد الخلان يدعى سعادات نايب<sup>(٦)</sup> مدينة<sup>(٧)</sup> اندكان \* من ذوي<sup>(٨)</sup> النباهة [والنزهة<sup>(٩)</sup>] والشهرة<sup>(١٠)</sup>، وهو احد الامراء<sup>(١١)</sup> الذين توجهوا لعمارة<sup>(١٢)</sup> باش خمره<sup>(١٣)</sup> فارسل قاصدا لالله<sup>(١٤)</sup> داد انه ارتفعت مادة<sup>(١٥)</sup> الفساد وان<sup>(١٦)</sup> تيمور ترك تبعه<sup>(١٧)</sup> الممالك وتوجه بتبعاته الى درك<sup>(١٨)</sup> مالك فوصل القاصد بهذا السرور رابع عشر شهر رمضان من العام المذكور ففرج عن<sup>(١٩)</sup> الله داد همه وازح عنه غمه وغمه، فكانه<sup>(٢٠)</sup> استأنف<sup>(٢١)</sup> له<sup>(٢٢)</sup> الحيوه<sup>(٢٣)</sup> او رد راحلته<sup>(٢٤)</sup> التي<sup>(٢٥)</sup> عليها طعامه وشرابه بعد ان اضلها<sup>(٢٦)</sup> في<sup>(٢٧)</sup> فلاة<sup>(٢٨)</sup> وسياتي<sup>(٢٩)</sup> حكاية الله داد وامره وما جرى له بعد ذلك<sup>(٣٠)</sup> الى آخر<sup>(٣١)</sup> عمره<sup>(٣٢)</sup> .

**[ذكر من ساعده البخت واستولى بعد تيمور على التخت<sup>(٣٢)</sup> :**

فلما قضى تيمور نحبه وانكشف عن العالم كربه، لم يكن معه في<sup>(٣٣)</sup> اجناده من اقاربه واولاه سوى خليل سلطان ابن امير انشاه<sup>(٣٤)</sup> حفيده وسوى سلطان حسين ابن<sup>(٣٥)</sup> اخته الذي<sup>(٣٦)</sup> هرب الى السلطان في<sup>(٣٧)</sup> الشام عند وروده، فاراد واكتم<sup>(٣٨)</sup> هذه القضية<sup>(٣٩)</sup> وان لا يشعر بها

- (١) كذا في (أ) : الال (ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٢) كذا في (أ،ب،ج) : اخر ثلاثة ابيات ساقطة في (د،هـ)  
\* قصيدة قيلت في موت تيمورلنك .  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)  
(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٥) كذا في (أ،ب،هـ) : وفاة (ج،د)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : نايب (ب،ج)  
(٧) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساقطة في (هـ)  
\* اندكان : هي قرية من أعمال فرغانة ، ومن قرى سرخس. للمزيد ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، باب اندكان ، ٢٦١/١ ؛ ابن سبهي زادة ، أوضح المسالك ، ١٧٢ ؛ المحيي ، قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ، ٢٧٣/١  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : ذوي (ب،ج)  
(٩) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : والشهرت (هـ)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الامرا (ب)  
(١٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : لعمارت (هـ)  
(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : خمره (ب،ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الى الله (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : مادت (هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ان (ج)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : تبعه (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : دار (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الله لاله (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ب) : وكأنه (ج،د،هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : استأنف (ج)  
(٢٢) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،ج) : الحياة (ب،د) : الحيات (هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : راحلة (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : الذي (ب) : التي (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ضلها (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٨) كذا في (أ،د) : فلاة (ب،ج) : فلات (هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : سياتي (ب) سياتي (ج)  
(٣٠) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ) : اخر (ب،د،هـ) : آخر (ج)  
(٣٢) بياض في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ،ب) : امير ان شاه (ج) : امران شاه (د،هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،هـ) : بن (ج،د)  
(٣٦) كذا في (أ،د،هـ) : الذي (ب،ج)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) في (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ب،ج) : واكتمر (د،هـ)  
(٣٩) كذا في (أ،د،هـ) : القضية (ب،ج)

احد من البرية<sup>(١)</sup> ، فشاعت وراعت<sup>(٢)</sup> وعلى رغمهم ذاعت<sup>(٣)</sup> فاضطربوا<sup>(٤)</sup> واضطربوا<sup>(٥)</sup> واصطدموا<sup>(٦)</sup> واصطلموا<sup>(٧)</sup> فاطلع الناس كلهم على ذلك<sup>(٨)</sup> وفهموا وعلموا<sup>(٩)</sup> انه قطع دابر القوم الذين ظلموا فجفلت العساكر واحتفلوا<sup>(١٠)</sup> وحملوا عظامه والى<sup>(١١)</sup> سمرقند قفلوا\* ، وساعد خليل سلطان البخت، وخلا<sup>(١٢)</sup> له الجو فاستولى على<sup>(١٣)</sup> التخت\* ، وكان ابوه امير انشاه متولى ملك اذربيجان ، وما والاه ، وعنده ولداه عمر وابو بكر وبينهم وبين ما<sup>(١٤)</sup> وراء<sup>(١٥)</sup> النهر من الاطواد والاشجار مائة<sup>(١٦)</sup> سياج<sup>(١٧)</sup> والفسك<sup>(١٨)</sup> وكان ابو بكر هذا في<sup>(١٩)</sup> الجقتاي<sup>(٢٠)</sup> من الفوارس والصاربيين<sup>(٢١)</sup> بالبيض العام<sup>(٢٢)</sup> والفوانيس<sup>(٢٣)</sup> يذكر انه كان يوقف بقره او ينيخ<sup>(٢٤)</sup> بكره ويضربها بالسيف ضربة<sup>(٢٥)</sup> لا ضربتين فيجعلها قطعتين مفصولتين، وامير انشاه هذا قتله، قرايوسف بعد تيمور، واستخلص منه ممالك اذربيجان وولده عمر قتله اخوه ابو بكر، وابو بكر قتله (ايدكو)<sup>(٢٦)</sup> \* ، متولى كرمان ومصافاتهم<sup>(٢٧)</sup> مذكورة<sup>(٢٨)</sup> وحياتهم<sup>(٢٩)</sup> مشهورة<sup>(٣٠)</sup> ، وشاه رخ

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : البريه (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وذاعت (ب)  
(٣) كذا في (أ،ج) : رغمهم تناهت (ب) : زعمهم ذاعت (د،هـ)  
(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فاضطربوا (ج)  
(٥) كذا في (أ،ب) : اضطربوا (ج،د،هـ)  
(٦) كذا في (أ،ب،ج) : واضطدموا (د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،ب،هـ) : اضطلموا (ج) : اسطلبوا (د)  
(٨) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٩) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٠) كذا في (أ،ب) : احفلوا (ج) : واختلفوا (د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الى (ب)

\* **الخطة في السيطرة على العرش** : بعد وفاة تيمور أمر الأمراء بعد نشر خبر وفاته خوفا من وصوله إلى أعدائه في الصين ، إذ قررتوا الاستمرار في تنفيذ وصيته باحتلالها ، وأرسلت جثته مع أحد أحفاده إلى زوجته ساري هانم في سمرقند ، وأرسل كتاب إلى بير محمد ليخبره بوفاة والده ، وأرسل الخبر إلى حكام الولايات والمقاطعات المختلفة ، والأمراء البعيدين ، لكن الجيش الموجه لغزو الصين قد قرر التوقف فقد قرر قائد الجناح الأيمن خليل سلطان أن ينصب أمير على عرش الامبراطورية ، والرجوع إلى سمرقند والتخلي عن غزو الصين ، فوصل هذا الخبر إلى باقي القادة فاضطرب الجنود وعادوا إلى سمرقند فهم لا يستطيعوا عزو الصين وحدهم ، فسلمت الصين من حرب لم تعرف عواقبها ، وعندما عاد خليل سلطان برر موقفه بضرورة وجود أمير على العرش خاصة في غياب بير محمد في الهند ، فعين القادة والأمراء خليل سلطان أميراً حتى عودة بير محمد من الهند . للمزيد ينظر : لامب ، **تيمورلنك** ، ١٧١ .

(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خلي (ب)

(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : علي (ب)

\* **السيطرة على العرش** : بعد وفاة تيمورلنك ، تنازع أبنائه فيما بينهم على حكم البلاد ، فكان حفيد تيمور السلطان حسين أول من طالب بالعرش علنا ، ولجوه إلى شاه رخ ولكنه قام بإعدامه ، وغياب وريث العرش بير محمد ، ووجوده في الهند ، وتوجهه إلى المتاع والملاذ وتارك بلاده إلى وزيره بير علي تاز ، كما انه لم يعترف به أحد من زعماء العالم الإقطاعي وريثاً بعد تيمور ، وغياب شاهرخ عن سمرقند ، استغل السلطان خليل ميرزا بن ميرانشاه بن تيمور عدم وجودهم وتوجه إلى سمرقند ليجلس على عرش الحكم ، بعد أن اشترى دماء الرجال الذين كانوا يعملون على تنفيذ وصية تيمور ، ولكن لكبير الأمراء التيمورية الواسعة ، بدأت تظهر حركات التمرد خاصة بعد أن أبعد رجال جده عن البلاط . للمزيد ينظر : ابن العماد **شذرات الذهب** ، ١٠١/٩ ؛ مروذي ، جاستن ، **تيمورلنك قاهر الملوك** ، ٤٠٥ ؛ قداوي ، علاء ، **الدولة التيمورية بعد تيمورلنك** ، العدد ٢٢ ، ٣٦٢ ؛ فامبري ، **تاريخ بخارى** ، ٢٦٠ ؛ حطيط ، **جروب المغول** ، ١١٩ ؛ يكويفسكي ، **تيمورلنك وصف موجز لسيرة حياته** ، ١٣٧ .

(١٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ورا (ب)

(١٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مائة (ج)

(١٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ساج (ب)

(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : الجقتاي (ب،ج)

(٢٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : الضوارين (هـ)

(٢١) كذا في (أ،ب،ج) : الهام (د،هـ)

(٢٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الفوانيس (ج،د) : والفوانيس (هـ)

(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ينتج (ب)

(٢٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : ضربت (هـ)

(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ايدكو (ب)

\* **ايدكو** : هو ملك التتار ، أصله من قبيلة فونكرات الدشت ، وأصبح من أمراء توقتاميش خان وأحد رؤوس ميسرته ، وانشاء الخلافة بينه وبين توقتاميش ، استمر توقتاميش في البحث عنه ، وقد غرق هو وخمسائة من خواصه في نهر سيحون ، ومات سنة ٨١٤ هـ/١٤١١ م) . للمزيد ينظر : ابن تغري بادي ، **المنهل الصافي** ، ١٥١/٣ ؛ **الضوء اللامع** ، ٣٢٥/٢ ؛ سعدي ايناس ، **تاريخ العراق بين احتلالين** ، ١٤٣/٢ .

(٢٦) كذا في (أ،ج،د) : مضافاتهم (ب،هـ)

(٢٧) كذا في (أ،د) : مذكوره (ب،ج) : مذكورت (هـ)

(٢٨) كذا في (أ) : حكاياتهم (ب،ج،د،هـ)

(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : مشهوره (ب،ج)

كان في (١) هراه (٢)، وممالك خراسان وبير (٣) عمر كان في (٤) ولايات فارس وتلك البلدان وتيمور ، كان (٥) جعل ولي (٦) عهده محمد سلطان ، وهو وان كان من احفاده لآكنه (٧) قدمه على (٨) اولاده لما لاح له من [فعله و (٩)] فلاحه ، وظهور رشده وصلاحه فعانده القضاء (١٠) فيما يروم ومات كما ذكر في (١١) ااق من شهر (١٢) بلاد الروم، وكان له اخ يدعى بير محمد فجعله تيمور ولي (١٣) عهده من بعده، فلما هجم عليه رايد (١٤) الموت واهاب بروحه (١٥) الخبيثة (١٦) بازعج صوت كان مستغرقا في (١٧) بحار غفلته مسترجيا (١٨)، [من (١٩)] ارخاء (٢٠) مهلته فذبحة اغتباطا وسام عسكره اختباطا، وكان اذ ذلك (٢١) وكل من اولاده واحفاده بعيد الدار، مستقر القرار، امنا (٢٢) من (٢٣) البوار فارغا عن (٢٤) الدمار وهم كتيهور غافلون وبير محمد في (٢٥) قندهار\*، وهى بين حدي (٢٦) خراسان والهند\* وبينه وبين ما وراء (٢٧) النهر سباسب\* وقفار، فلم يكن اقرب الى دار الملك الذي (٢٨) انشاه، وهى سمرقند سوى خليل سلطان بن امير انشاه مع ان قطان\* الشتاء (٢٩) وندافه كان (٣٠) قد بسط على فراش الارض لحافه، وندف عليه من اقطان الثلوج ما غطى وجه [الارض و (٣١) العالم واطرافه، وطم (٣٢) ظهره واكتافه، فلم يقدر [عليه (٣٣)] احد من اوليك (٣٤) الحشرات

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ب) : هراه (ج،د) : هرات (هـ)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بين (ب)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كوركان (ج)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : ولي (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ) : لآكنه (ب،ج،د،هـ)  
(٨) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٩) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : القضاء (ج،د)  
(١١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(١٢) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) اق شهر من (د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : ولي (ب،ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رائد (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د) : روحه (ب،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الخبيثة (ب)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،ج) : مسترخيا (ب،د،هـ)  
(١٩) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،د) : انخار (ب) : ارجاء (ج) : ارخا (هـ)  
(٢١) كذا في (أ) : ذاك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : امنا (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : من (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
\* قندهار : مدينة في الإقليم الثالث ، وهي من بلاد السند أو الهند . للمزيد ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، ٤٠٣/٤ .  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : حدى (ب،ج)  
\* بير محمد بن جهانكير كان تيمورلنك قد عينه مسبقا حاكما للهند ، بالإضافة أعلن في وصيته بانه الوريث الشرعي من بعده على كافة ممتلكاته ، وعندما سمع بسيطرة خليل سلطان على الحكم فخرج من الهند باتجاه سمرقند لتأكيد حقه ، فلو كان استخدم السيف بدل القيام باللهو لإنطلق إلى جيحون وحصل على التاج من تيمورلنك بعد موته ، وحد من الاضطراب والفوضى اللذان سادا البلاد في هذه الفترة ، ولكن عندما عاد لسمرقند وحاول اقتحام سمرقند فلم يستطع وانكسر جنوده على يد خليل سلطان . للمزيد ينظر : قداوي ، علاء ، الدولة التيمورية بعد تيمورلنك ، العدد ٢٢ ، ٣٦٢ ، ٤ فامبري ، تاريخ بخارى ، ٢٦٠ ، ٤ لامب ، تيمورلنك ، ١٧٢ .  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ورا (ب)  
\* سباسب : يوم السعافين ، المفازة ، أو الأرض المستوية البعيدة . للمزيد ينظر : الفيروز ابادي ، القاموس المحيط ، ٩٦ ، مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٤٣٠  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : الذي (ب،ج)  
\* قطان : جمع قاطن ، أي أقيمه ، وخدمه . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب قطن ، ٣٤٣/١٣ ، الفيروز ابادي ، القاموس المحيط ، ١٢٢٥  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د) : الشنا (ب،هـ)  
(٢٩) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٠) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ضم (ب)  
(٣٢) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أولئك (ج)

ان يخرج راسه<sup>(١)</sup> من<sup>(٢)</sup> [تحت<sup>(٣)</sup>] اللحاف او يضحك ثغر زهره<sup>(٤)</sup> انملة<sup>(٥)</sup> كم كم<sup>(٦)</sup> ، خوفا من جاني<sup>(٧)</sup> النسيم ان يبادرها باختطاف الاقتطاف، فضلا ان يتمطر<sup>(٨)</sup> في<sup>(٩)</sup> فراش اهبة الى حركة سفر فتمتد<sup>(١٠)</sup> يده نحو بطش او رجله نحو اطراف<sup>(١١)</sup>، فاستولى خليل سلطان على<sup>(١٢)</sup> ذلك<sup>(١٣)</sup> المغنم البارد من غير منازع وعديل، واستبدل الملك من<sup>(١٤)</sup> العالم من جهنم الكوثر<sup>(١٥)</sup> السلسبيل، ونادي<sup>(١٦)</sup> لسان السلطنة<sup>(١٧)</sup> في<sup>(١٨)</sup> رقعته نعم البديل، بدلت عن<sup>(١٩)</sup> بغيض بحبيب وعن<sup>(٢٠)</sup> عدو بخليل وتمكن من<sup>(٢١)</sup> العساكر وسائر<sup>(٢٢)</sup> [الامم و<sup>(٢٣)</sup>] الامرا<sup>(٢٤)</sup>، وخلاصة الجند واساطين الزعما<sup>(٢٥)</sup> واحتوى على<sup>(٢٦)</sup> تلك الامم و طوائف<sup>(٢٧)</sup> الروس من العرب والعجم وادخل عنق الجميع في<sup>(٢٨)</sup> ربة المتابعة<sup>(٢٩)</sup> ، وفتح لهم في<sup>(٣٠)</sup> اسواق الصداقة<sup>(٣١)</sup> ، حوانيت الصلات<sup>(٣٢)</sup> فعاملوه بعقود المبايعه<sup>(٣٣)</sup>، ولم يمكن احد<sup>(٣٤)</sup> منهم الخروج عن الدخول في<sup>(٣٥)</sup> الطاعة<sup>(٣٦)</sup> ، والتخلف عن المبادرة<sup>(٣٧)</sup> الى مبايعته في<sup>(٣٨)</sup> ذلك اليوم ولا ساعة<sup>(٣٩)</sup> فاطلق لهم البشرة<sup>(٤٠)</sup> ، واحسن معهم العشرة<sup>(٤١)</sup> ، وكان يوسف<sup>(٤٢)</sup> الخلق \* محمدي<sup>(٤٣)</sup> الخلق<sup>(٤٤)</sup>، خليلي<sup>(٤٥)</sup> الرفق

- (١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رأسه (ج)  
(٢) كذا في (أ،ب) : عن (ج،د،هـ)  
(٣) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٤) كذا في (أ) : زهرة (ب،ج،د) : زهرت (هـ)  
(٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : انملت في (هـ)  
(٦) كذا في (أ) : كم (ب) : كميم (ج،د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : جافي (ب) : جاني (ج)  
(٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : يتمطى (هـ)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د) : فيمد (ج) : فتمد (هـ)  
(١١) كذا في (أ) : طواف (ب،ج) : طراف (د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،د) : بل (ب،ج،هـ)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : بالكوثر (ب)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : نادي (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : السلطنة (ب)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : من (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عن (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : في (ب)  
(٢٢) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)  
(٢٣) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،ب) : الامراء (ج) : الامراء (د،هـ)  
(٢٥) كذا في (أ،ب) : الزعماء (ج،د،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : طوائف (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٩) كذا في (أ،د) : ريقه المتابعه (ب،ج) : ريق المتابع (هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د) : الصداقه (ب) : الصداقت (هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،هـ) : الصلاة (ب،د)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،د) : المبايعه (ج) : المبايعت (هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : احده (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣٦) كذا في (أ،د،هـ) : الطاعه (ب،ج)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : المبادرة (هـ)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٩) كذا في (أ،د،هـ) : ساعه (ب،ج)  
(٤٠) كذا في (أ،د،هـ) : البشرى (ب) : البشرة (ج)  
(٤١) كذا في (أ،د،هـ) : العشره (ب،ج)  
(٤٢) كذا في (أ،د،هـ) : يوسفى (ب،ج)  
\* يوسفى الخلق دلالة على جمال النبي يوسف عليه الصلاة والسلام .  
(٤٣) كذا في (أ) : محمدي (ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٤٤) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٤٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : خليلي (ج)

اسماعيلي<sup>(١)</sup> الصدق\*، جمع حروف الملاحه<sup>(٢)</sup>، وحاز<sup>(٣)</sup> صنوف الصباحة<sup>(٤)</sup> نقش محاسنه كاتب<sup>(٥)</sup> الصنع بقلم الكاف والنون، على احسن ما يكون من الحركات والسكون، فأول<sup>(٦)</sup> ماش<sup>(٧)</sup> على لوح الجمال الف قدّه القويم، فباله<sup>(٨)</sup> كل من فاء عن لام عذاره متقوسا<sup>(٩)</sup> في<sup>(١٠)</sup> خدمته كالدال والجيم، وحسن لكل راء ما فيه من زين وما شين سين ثغره وميم، فمه مدقاها<sup>(١١)</sup> بخلف ولا مين<sup>(١٢)</sup>، فاستعفى<sup>(١٣)</sup> بوابله كل قاف واستكفى بنايله<sup>(١٤)</sup> كل كاف، وامطر من عين كفه العين فصاد<sup>(١٥)</sup> من الجند كل ذي<sup>(١٦)</sup> لام وباء ودال بذلك على كل من با<sup>(١٧)</sup> عن وعده، ورجع عن<sup>(١٨)</sup> عهده<sup>(١٩)</sup>، وفا<sup>(٢٠)</sup> فقدت<sup>(٢١)</sup> الواقيات<sup>(٢٢)</sup> مهجبه<sup>(٢٣)</sup>، ورقنت<sup>(٢٤)</sup> من عين الحوادث بهجته، وعودت منه الاردان<sup>(٢٥)</sup> بالطور والاحقاف، وحثت نون حاجبه وفاه و<sup>(٢٦)</sup> طرفه وطرته، وردفه (بحم عسق)\* وفتحت له الملوك بالشتاء<sup>(٢٧)</sup> فاهها، وخفضت لارتفاعه حدودها معوذة له وقالت (ياسين)\* [و<sup>(٢٩)</sup>] (طاهها)\*<sup>(٣٠)</sup>.

### ذكر خلاص<sup>(٣١)</sup> العساكر من البند وقولهم مع عظامه الى سمرقند:

ولما ذبح قصاب الفناء<sup>(٣٢)</sup> تيمور، ونحره [و<sup>(٣٣)</sup>] جذره كالجذور فجعل يخور كالثور، وبقره ثم اراد ان يصلية من (تنور<sup>(٣٤)</sup>)\* الجحيم حفرة، فاستغاث بخليله فاجاره<sup>(٣٥)</sup> واخره، وقال

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : واسمعيلى (ب) اسمعيلي (ج)  
\* اشارة الى النبي اسماعيل عليه السلام بوصفه الصدق .  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : الملاحه (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : علي (هـ)  
(٤) كذا في (أ،د) : الصباحة (ب،ج) : الصباحت (هـ)  
(٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : كانت (هـ)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فأول (ج)  
(٧) كذا في (أ) : ماشق (ب،د،هـ) : ماشق (ج)  
(٨) كذا في (أ) : فياله (ب) : فيأله (ج) : فيأه له (د،هـ)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : متقوسا (ب)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ،ب،ج) : مد فاهها (د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ب،ج) : ميم (د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : فاستكفى (هـ)  
(١٤) كذا في (أ،ب،هـ) : بنايله (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج) : فصار (د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ذي (ج)  
(١٧) كذا في (أ) : با (ب) : باء (ج،د،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : من (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عنده (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د) : فاء (ج،هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ب،ج،د) : فعدت (هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الواقيات (ب)  
(٢٣) كذا في (أ) : مهجته (ب،ج،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : رفعت (ب)  
(٢٥) كذا في (أ) : الارداق (ب،ج،د،هـ)  
(٢٦) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

\* عسق : التواء ، لزق به و لزمه . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب، باب عسق ، ٢٥٠/١٠ ؛ الفيروز ابادي ، القاموس المحيط، ٩٠٩

\* بداية سورة الشورى : آية ١ - ٢ .

(٢٧) كذا في (أ) : بالشتا (ب) : بالثناء (ج،د،هـ)

(٢٨) كذا في (أ،ج) : يس (ب) : بياسين (د،هـ)

\* بداية سورة يس : آية ١

(٢٩) ساقطة في (أ،ب،د) : ثابتة في (ج،هـ)

(٣٠) كذا في (أ،ب،ج) : وطاه (د،هـ)

\* بداية سورة طه : آية ١ .

(٣١) كذا في (أ،ب،ج،هـ) : خلاص (د)

\* - نقل تيمور الى سمرقند بعد وفاته : أهتم أمراء تيمور وأحفاده الذين كانوا حوله عند وفاته بتجهيزه وتكفينه، وتم وضعه في صندوق خشبي في ١٨ شعبان، ونقل إلى سمرقند بعد أربعة أيام ودفن في مقبرته التي أقامها لنفسه بجانب قبر حفيده محمد سلطان . للمزيد ينظر : شهاب ، مظفر ، تيمورلنك : عصره، حياته، اعماله، ٣٨٤ .

(٣٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الفنا (ب)

(٣٣) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(٣٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : نار (ج)

\* تنور : هو المكان الذي يخبز فيه ، وصانعه ، ويكون في باطن الأرض . للمزيد ينظر : الفيروز ابادي ، القاموس المحيط، ٣٥٧

(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فاجره (ب)

له<sup>(١)</sup> لا تعجل عليه وحمله [في<sup>(٢)</sup>] محفة بعد العجلة<sup>(٣)</sup> وصبره، والوى راجعا الى سمرقند وكان قد انحل نهر خجند، وطالب الشتاء<sup>(٤)</sup> قد ادرك ثاره، وبرد<sup>(٥)</sup> قلبه وسكنت الحرارة<sup>(٦)</sup> قلت<sup>(٧)</sup> :

ورق للعالم قلب النسيم

واقبل الدهر بوجه بسيم

ثم هجم جيش الربيع المنصور، فانهزم جند البرد فولى وهو مكسور.

**ذكر ما اضره وزراء<sup>(٨)</sup> تيمور واخفاه كل منهم في<sup>(٩)</sup> التامور\* :**

وكان في<sup>(١٠)</sup> افلاك ذلك العسكر، سيارات نجوم بهم سماوه<sup>(١١)</sup> تزه، و بارايهم<sup>(١٢)</sup> يفتدي<sup>(١٣)</sup> وبروايهم<sup>(١٤)</sup> يستضي<sup>(١٥)</sup>، قلت<sup>(١٦)</sup> :

من كل منتجب<sup>(١٧)</sup> للامر منتخب<sup>(١٨)</sup> كالشمس رايا وكالضغام اقبالا<sup>(١٩)</sup> اقدا

قد هذبتهم الامور، وشذبتهم بلايا تيمور [و<sup>(٢٠)</sup>] استفتح بهم المغالق، واستوسع بصدماتهم المضايق<sup>(٢١)</sup>، وتخلص<sup>(٢٢)</sup> بحملاتهم من شدة<sup>(٢٣)</sup> كل مارق، وتوصل بعزمهم الى نيل المارب<sup>(٢٤)</sup>، وتوسل بعزيمتهم الى كنوز المطالب، فكان<sup>(٢٥)</sup> هو البدر وهم الهاله<sup>(٢٦)</sup>، وهو الفاعل وهم الاله<sup>(٢٧)</sup> وهو الروح وهم الحواس، وهم الاعضاء<sup>(٢٨)</sup> وهو الراس، فلما كورت شمس مواكبهم وانتشرت كنس كواكبهم ورحل زحلهم وخاب املهم قلت<sup>(٢٩)</sup> :

وعوض الكون الدجا<sup>(٣٠)</sup> بالضحى وبدل المريخ بالمشتري<sup>(٣١)</sup>

(١) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د،هـ)  
(٢) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(٣) كذا في (أ،ج،د) : العجلة (ب) : العجلت (هـ)  
(٤) كذا في (أ،ج،د) : الشتا (ب،هـ)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : برد (ب)  
(٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : الحرارة (هـ)  
(٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : وزرا (هـ)  
(٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
\* التامور : جمع تامير، معناه موضع السر صومعة الذهب والوعاء، صبيغ احمر، ودم القلب، بيت الأسد، وزير الملك، أو القلب والنفس، التامور وعاء للشراب، وقيلت أيضا نامورة. للمزيد ينظر: الخفاجي، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، ١٠٣، ١٨٩؛ المسعودي، الرائد معجم لغوي عصري، ١٨٩؛ المحبي، قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل، ٤١٩/١.  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : سماوه (ج)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بارايهم (ج)  
(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : يفتدي (ب،ج)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : بروايهم (ب) : برويتهم (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : يستضي (ج)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شعر (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ب) : منتجب (ج،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ب) : منتجب (ج،د،هـ)  
(١٩) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،د،هـ)  
(٢٠) ساقطة في (أ،ب،د) : ثابتة في (ج،هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : المضائق (ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،ج،هـ) : وتخلص (د)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شدة (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : المارب (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،د) : وكان (ج،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : الهاله (هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : لاله (ب،ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د) : الاعضا (ب) : الاعطاد (هـ)  
(٢٩) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٠) كذا في (أ) : الدجي (ب،ج) : الدجي (د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : بالمشتري (ب،ج)



اجال<sup>(١)</sup> كل منهم في<sup>(٢)</sup> قداح فكره، وتدبر في<sup>(٣)</sup> ذلك الحادث وعاقبة امره، واستصغر خليل سلطان، وعلم ان سياثيه موج المنازعة<sup>(٤)</sup> من كل مكان وانه<sup>(٥)</sup> لا يصفوا له ورد الملك من مكدرا<sup>(٦)</sup> ولا هواءه<sup>(٧)</sup> من مغير، واكل الاشياء<sup>(٨)</sup> ان يقول له رسول اكابر اقاربه كبير كبير فاعد<sup>(٩)</sup> لكل شدة<sup>(١٠)</sup> شدة<sup>(١١)</sup>، ولكل عدة عدة<sup>(١٢)</sup>، ولكل حزة فزه، ولكل جرة جمرة<sup>(١٣)</sup>، ولكل بوسا<sup>(١٤)</sup> لبسا<sup>(١٥)</sup>، ولكل سهم<sup>(١٦)</sup> ترسا، ولكل نايبا<sup>(١٧)</sup> نابا ولكل بايقة<sup>(١٨)</sup> بابا ولكل خطبه<sup>(١٩)</sup> خطابا ولكل خطاب جوابا ولكل حرب حرابا ولكل امر امرا، ولكل غدر غدرا، ولكل ازمة حزمه<sup>(٢٠)</sup>، ولكل نصب نصبه<sup>(٢١)</sup> ولكل كسرة<sup>(٢٢)</sup> جرمه<sup>(٢٣)</sup>، لاكن<sup>(٢٤)</sup> شكيمة البرد كانت<sup>(٢٥)</sup> ردت جماح كل جموح وصحيفة الجمد قدت جناح كل سبوح، فما وسع كل منهم الا الاطاعة، والانتقاد<sup>(٢٦)</sup> لامر خليل سلطان بالسمع والطاعة<sup>(٢٧)</sup>، واستمروا معه على<sup>(٢٨)</sup> القبول<sup>(٢٩)</sup> مضميرين لخليل ما اضره للحبيب<sup>(٣٠)</sup> عبد الله\* ابن<sup>(٣١)</sup> ابي<sup>(٣٢)</sup> سلول\*، وكان احدهم يدعى بزندق<sup>(٣٣)</sup> فرام الى التحصن بقلعة المخالفة<sup>(٣٤)</sup> التسلق<sup>(٣٥)</sup> فقال لخليل سلطان ان<sup>(٣٦)</sup> اقتضت<sup>(٣٧)</sup> الاراء<sup>(٣٨)</sup> ان اتقدم<sup>(٣٩)</sup> وامهد لك الامور حين تقدم فاكون رايد<sup>(٤٠)</sup> دولتك، وقايد<sup>(٤١)</sup> سلطنتك فاشيد القواعد،

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : جال (ب) : احوال (ج)  
(٢) ثابتة في (أ،د) : ساقطة في (ب،ج،هـ،هـ)  
(٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : موج المنازعة سياثيه (ج)  
(٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : انه (ج)  
(٦) كذا في (أ،ج) : تكدر (ب،د،هـ)  
(٧) كذا في (أ) : هواؤه (ب) : هواه (ج،د،هـ)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الاشياء (ب)  
(٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : شددت (هـ)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مشده (ب)  
(١١) كذا في (أ،د) : عدة (ب،ج،هـ)  
(١٢) كذا في (أ) : جره جمره (ب) : جرة جزه (ج) : جرة جمزه (د) : جزه جمزه (هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بوس (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : لبوسا (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مدلهم (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ب) : نائية (ج) : نايبة (د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د) : بانقة (ج) : بابقت (هـ)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : خطب (ب) : خطبة (ج)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د) : حزمة (ج،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د) : نصبه (ب) : نصبت (هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د) : كسر (ب) : كسرت (هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،د) : حزمة (ب،هـ) : حزمه (ج)  
(٢٣) كذا في (أ) : ولكل (ب) : ولكن (ج،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : كاس (ب) : ساقطة في (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : انتقاد (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : الطاعة (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ) : القبول (ب،ج،د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : للخبيث (ب)  
\* دلالة على النفاق الذي اضره عبد الله بن ابي سلول للنبي محمد ﷺ .

- (٣٠) كذا في (أ،ب) : بن (ج،د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : ابي (ب،ج)  
(٣٢) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
\* عبد الله بن ابي سلول : هو عبد الله بن عبد الله بن ابي سلول ، وسلول هي امرأة وعرف بها ، كان اسمه الحباب واسماه الرسول عبد الله ، وابوه رأس المنافقين وأحد المشاركين في حادثة الإفك في عائشة رضي الله عنها ، وشارك في غزوة بدر ، وتوفي سنة (٩هـ) للمزيد ينظر : الأنصاري ، جمال الدين ، المصباح المضيء في كتاب النبي ، ٩٠  
(٣٣) كذا في (أ،ج) : بزندق (ب) : بزندق (د،هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د) : المخالفة (ب) : المخالفت (هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : السبق (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اذا (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : انتضت (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : الأراء (ب،ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تقدم (ب)  
(٤٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رائد (ج)  
(٤١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : قائد (ج)

وابشر الصادر<sup>(١)</sup> والوارد فيكون كل مستعد للملاقات<sup>(٢)</sup> ومهيئاً<sup>(٣)</sup> اسباب الموافات<sup>(٤)</sup> فاذن له وامامه ارسله فوصل الى سيحون وقد عقد عليه جسر بالمراكب وهيئت<sup>(٥)</sup> اسباب عبوره لكل رجل وراكب<sup>(٦)</sup> فعبره بزندق<sup>(٧)</sup> بجماعته ثم امر بقطعه من ساعته، واعلن العصيان، وقصد سمرقند مجاهرا بالطغيان نظم اتفاقي<sup>(٨)</sup> فكثرت<sup>(٩)</sup> اسوارها في<sup>(١٠)</sup> وجهه انيابها<sup>(١١)</sup>، وارخت<sup>(١٢)</sup> عصمتها<sup>(١٣)</sup> على<sup>(١٤)</sup> بابها<sup>(١٥)</sup> حجابها، و سدلت<sup>(١٦)</sup> على<sup>(١٧)</sup> جبين تمنعها<sup>(١٨)</sup> نقابها، فاستدرك فارطه وسلك في<sup>(١٩)</sup> مسئلة نظمه بحت<sup>(٢٠)</sup> المغالطة<sup>(٢١)</sup> ووصل خليل سلطان الى الجسر فوجد عقده<sup>(٢٢)</sup> قد انحل ونظامه قد اختل فلم يكثر بيزندق<sup>(٢٣)</sup> وما فعل بل<sup>(٢٤)</sup> عقده مرة ثانية، ودخل وولى ما وراء<sup>(٢٥)</sup> سيحون من البلاد متوليها اولاً<sup>(٢٦)</sup>، وكان يدعى خدايداد<sup>(٢٧)</sup> وهو من اكبر اعدائه<sup>(٢٨)</sup>، ومن رفقائه<sup>(٢٩)</sup> تيمور ونظرايه<sup>(٣٠)</sup> ومنسوب<sup>(٣١)</sup> الى السلطان حسين، وهو في<sup>(٣٢)</sup> تلك البلاد بمنزلة<sup>(٣٣)</sup> الراس والعين فلم يسع خليل سلطان الا مسالمته واقاراره في<sup>(٣٤)</sup> بلاده ومهادنته اذ اموره كانت في<sup>(٣٥)</sup> اوائلها<sup>(٣٦)</sup> ففوض اليه امرها والقلوب في<sup>(٣٧)</sup> غوايلها<sup>(٣٨)</sup>

- (١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الشارد (ب)  
(٢) كذا في (أ، هـ) : للملاقة (ب، د) : الملاقة (ج)  
(٣) كذا في (أ) : مهياً (ب، ج) : ومهياً (د، هـ)  
(٤) كذا في (أ) : الموافة (ب، ج، د) : الموافات (هـ)  
(٥) كذا في (أ، ج، هـ) : ساقطة في (ب) : وهيبت (د)  
(٦) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٧) ثابتة في (أ، ب، ج) : ساقطة في (د، هـ)  
(٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : انقاله (ب)  
(٩) كذا في (أ، ب، ج، د) : فكسرت (هـ)  
(١٠) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(١١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : انيابها (ب)  
(١٢) كذا في (أ، ب) : اسبلت (ج) : وارخمت (د، هـ)  
(١٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : عظمتها (ب)  
(١٤) كذا في (أ) : علي (ب، د، هـ) : ب (ج)  
(١٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : باب (ب)  
(١٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : اسدلت (ج)  
(١٧) كذا في (أ، ج، د) : علي (ب، هـ)  
(١٨) كذا في (أ، ب، ج، د) : منعنها (هـ)  
(١٩) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٢٠) ثابتة في (أ، ب) : ساقطة في (ج) : منطقة (د، هـ)  
(٢١) كذا في (أ، د) : المغالطه (ب، ج) : المغالطت (هـ)  
(٢٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : عقد (ب)  
(٢٣) كذا في (أ، ج) : بزندق (ب) : بزندق (د) : بزندق (هـ)  
(٢٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بلى (ب)  
(٢٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ورا (ب)  
(٢٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : اولاً (ج)  
(٢٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : خدايداد (ب)  
\* بعد أن توفي تيمور سارع كل من الأمير شاه رخ ونور الدين إلى العودة سمرقند ، لكي يضموا انتقال السلطة لحفيده بير محمد كما أراد تيمور قبل موته ، لكنهما منعا من الدخول بسبب سيطر خليل سلطان على الحكم ، وانحياز حاكم سمرقند له ، فكان الأمير خدايداد وشيخ نور الدين من أول من تمردوا على خليل سلطان وسيطرا على إمارة تركستان وفرغانة ، وقد وسعا دائرة نشاطهما ، وانضم لهم العديد من الأمراء حتى نهضوا من جديد للزحف الى سمرقند . للمزيد ينظر : قداوي ، علاء ، الدولة التيمورية بعد تيمورلنك ، العدد ٢٢ ، ٣٦٣ . قاميري ، تاريخ بخارى ، ٢٦٢ . مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٤٠٥ .  
(٢٨) كذا في (أ، ب، ج) : اعداياه (د، هـ)  
(٢٩) كذا في (أ، ب، ج، د) : رفقائه (هـ)  
(٣٠) كذا في (أ، ب، د، هـ) : نظرائه (ج)  
(٣١) كذا في (أ، ب) : منسوباً (ج، د، هـ)  
(٣٢) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(٣٣) كذا في (أ، ب، ج، د) : بمنزلة (هـ)  
(٣٤) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٣٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : في (ب)  
(٣٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : اوائلها (ج)  
(٣٧) كذا في (أ، د، هـ) : وفي القلوب (ب) والقلوب في (ج)  
(٣٨) كذا في (أ، ب، د، هـ) : غوايلها (ج)

## ذكر وصول [خليل سلطان<sup>(١)</sup>] بما ناله<sup>(٢)</sup> من سلطان الى الاوطان:

ثم توجه<sup>(٣)</sup> الى سمرقند\* فاستقبله كباراؤها<sup>(٤)</sup> وخرج اليه نايبها<sup>(٥)</sup> وز عماؤها<sup>(٦)</sup> ووفد عليه نواب البلاد منغمسين في<sup>(٧)</sup> السواد لابسين اثواب<sup>(٨)</sup> الحداد وجاء الاكابر والعظام،<sup>(٩)</sup> معظمين هاتيك العظام ومهنيين<sup>(١٠)</sup> خليل سلطان بالسلامة<sup>(١١)</sup> ونيل سرير الزعامه، قلت<sup>(١٢)</sup> :

ووجه كل<sup>(١٣)</sup> قد غدا<sup>(١٤)</sup> مثل الربيع القادم  
بعين سحب قد بكت  
وثغر زهر<sup>(١٥)</sup> باسم<sup>(١٦)</sup>

وجعلوا يقدمون التقدام السنية<sup>(١٧)</sup>، والحمولات البهية<sup>(١٨)</sup> وهو يقابل كلا<sup>(١٩)</sup> منهم بما يليق بحشمته وينزله في منزلته<sup>(٢٠)</sup>، وقال ليزندق<sup>(٢١)</sup> لا تثريب وقابله مقابلة<sup>(٢٢)</sup> الخليل الحبيب ومهد له بساط<sup>(٢٣)</sup> المباسطه<sup>(٢٤)</sup> وسلم اليه مسئلة<sup>(٢٥)</sup> المغالطة<sup>(٢٦)</sup>، وحين ثبتت اوتاده<sup>(٢٧)</sup> اقتلعه والقاءه على<sup>(٢٨)</sup> غفلة في<sup>(٢٩)</sup> فم اسد المنية<sup>(٣٠)</sup> فابتلعه، ثم اشلى<sup>(٣١)</sup> على دياره كلاب النهاب وشهاب<sup>(٣٢)</sup> الالتهاب فمزق اديمها وهتك حريمها ومحا<sup>(٣٣)</sup> حديثها وقديمها.

## ذكر مرارة<sup>(٣٤)</sup> [ذلك الخبيث والقايه<sup>(٣٥)</sup>] في<sup>(٣٦)</sup> قعر الحدث<sup>(٣٧)</sup> :

- (١) بياض في (أ،د،هـ) : كذا في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : له (ب)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فتوجه (ب)  
\* - وصول خليل سلطان إلى سمرقند : تمكن خليل سلطان من الوصول إلى سمرقند بسهولة، واستقبله حاكم المدينة (أرغون شاه) وكبراء الدولة، وكانوا يلبسون الثياب السوداء حدادا على تيمور، وتسلم مفاتيح العاصمة من حاكمها وجلس على العرش في (١٦ رمضان ٨١٦هـ / ١٨ آذار ١٤١٣م)، وياشر بتسيير أمور الدولة على انه نائب عن ابن عمه بير محمد، وزار قبر جده وتقبل العزاء من الأمراء والقواد وأعيان الدولة وأخذ بتوزيع الصدقات على الفقراء لكسب محبة الشعب حتى يستطيع تحقيق هدفه بأن يصبح خليفة تيمور. للمزيد ينظر : شهاب ، مظفر ، تيمورلنك : عصره، حياته، اعماله، ٣٨٨.  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : كباراؤها (ب،ج)  
(٥) في (أ،ب،د،هـ) : نايبها (ج)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : ز عماؤها (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٨) في (أ،ج،د) : ثوب (ب) : اثواب (هـ)  
(٩) في (أ،ب،هـ) : مهنيين (ج،د)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : بالسلامه (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شعر (ب)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قد (ب)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بدا (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وثغرها (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بواسم (ب)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : السنيه (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : اليهيه (ب،ج)  
(١٨) في (أ،ج،د،هـ) : كل (ب)  
(١٩) كذا في (أ،د) : بمنزلته (ب،هـ) : في منزلته (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : ليزندق (هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ب،ج،د) : مقابلت (هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : البساط (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : للمبسطه (ب) : المباسطه (ج)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د) : مسالة (ب) : مسئلة (هـ)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : المغالطه (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،ج) : اوتاد (د،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،د) : في (ب،ج) : عقله في (هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : المنية (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د) : اشلي (ب) : اشلا (هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نهاب (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وامحا (ب)  
(٣٣) بياض في (أ،ب) : كذا في (ج) : ذكر مواراة (د) : ذكر موارات (هـ)  
(٣٤) بياض في (أ) : كذا (ب،ج،د،هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الحديث (ب)

ثم انه<sup>(١)</sup> اول ما اشتغل بموارات<sup>(٢)</sup> جده\* ، وتنجير<sup>(٣)</sup> امره والقاه<sup>(٤)</sup> في<sup>(٥)</sup> حفرة<sup>(٦)</sup> لحده<sup>(٧)</sup> فوضعه في<sup>(٨)</sup> تابوت\* من<sup>(٩)</sup> ابنوس\* ، وحمله الروس على الرعوس<sup>(١٠)</sup> ، ومشى في<sup>(١١)</sup> تشييع جنازته الملوك والجنود حاسري<sup>(١٢)</sup> الروس<sup>(١٣)</sup> لابسي<sup>(١٤)</sup> الثياب السود، ومعهم طوائف<sup>(١٥)</sup> الامرا<sup>(١٦)</sup> والاعيان وانزلوه على<sup>(١٧)</sup> حفيده محمد سلطان في<sup>(١٨)</sup> مدرسة<sup>(١٩)</sup> حفيده المذكور بالقرب من مكان يدعا<sup>(٢٠)</sup> روح اباد<sup>(٢١)</sup> وهو موضع مشهور، فكان هناك على<sup>(٢٢)</sup> اتاف<sup>(٢٣)</sup> في<sup>(٢٤)</sup> سرداب\* معلوم<sup>(٢٥)</sup> غير خاف واقام على<sup>(٢٦)</sup> شرايط<sup>(٢٧)</sup> العزا<sup>(٢٨)</sup> من اقراء<sup>(٢٩)</sup> الختمات<sup>(٣٠)</sup> والربعات و الدعا<sup>(٣١)</sup> وتقريق الصدقات، واطعام الاطعمة<sup>(٣٢)</sup> والحلاوات وسم<sup>(٣٣)</sup> قبره، ونجز امره ونشر على قبره اقمشته وعلق على<sup>(٣٤)</sup> الجدارات<sup>(٣٥)</sup> اسلحته وامتعته، كل ذلك ما بين مكل ومرصع ومزركش ومصنع<sup>(٣٦)</sup> ادنى شيء<sup>(٣٧)</sup> من ذلك بخراج اقليم وحبّة من كدس تلك الجواهر

(١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : أنه (ج)

(٢) كذا في (أ) : بمواراة (ب،ج،د)

\* مدفون تيمورلنك : دفن تيمور في المزار الذي أمر ببناءه كمدفن لحفيده محمد سلطان ، وضم في النهاية ضريحه الخاص بجانبه ، وقد قيل أنه تم دفن تيمور في سرداب بنتابة ضريح مؤقت ، وأحيط برخام ازرق تخلله رسومات ذهبية ، كما أن تيمور قد أوصى بأن يدفن في شهر سبب مسقط رأسه ، ولكن حفيده خليل سلطان قرر دفنه في المزار بعد أن قرر تحنيطه ، بالمسك والكافور وماء الورد ، فكان هذا من أول الأعمال التي قام بها بعد تولي الحكم في سمرقند . للمزيد ينظر : مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٤٠٨ .

(٣) كذا في (أ) : تنجيز (ب،ج،د،هـ)

(٤) كذا في (أ) : القائه (ب،ج) : القايه (د،هـ)

(٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : حفرت (هـ)

(٧) في (أ،ج،د،هـ) : لجده (ب)

(٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

\* زينة قبر تيمور : دفن تيمور في ضريح كوار امير ، في تابوت من خشب الأبنوس ، ولكن بعد مضي فترة نقل الجسد إلى تابوت من فولاذ ، وتبعث عملية الدفن عدة طقوس اعتبرت غير اسلامية ، منها نشر اقمشة على قبره ، وعلق على الجدران اسلحته وامتعته ، وكل منها مزركش ومرصع ، ومن السقف وقبته علقت قناديل من الذهب والفضة ، وبسط على مهادها فراس من الحرير والديباج الى اطرافها ، ومن هذه القناديل قد بلغ وزنه أربعة آلاف مثقال ، أي عشرة أرتال دمشقية ، وتقصد تربته للترك من البلاد البعيدة ، وكل من مر على هذه المدرسة امير أو جليل نزل عند قبره إجلالا له ، وظلت هذه الزينة حتى عام (١٢٠٩هـ/١٤٠٩م) ، عندما احتل شاهرخ بغداد ، حل محلها بساطة صارمة . للمزيد ينظر : ابن العماد ، شذرات الذهب ، ١٠١/٩ . يكوبوفسكي ، تيمورلنك وصف موجز لسيرة حياته ، ١٣٨ .

(٩) كذا في (أ،د،هـ) : الأبنوس (ب) : أنبوس (ج)

\* ابنوس : شجر في أفريقيبا الإستوائية ، خشبه أسود اللون . للمزيد ينظر : مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ١٦

(١٠) كذا في (أ) : على روس الروس (ب،د،هـ) : الروس على الروس (ج)

(١١) في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : حاسري (ب،ج)

(١٣) في (أ،د،هـ) : الروس (ب،ج)

(١٤) في (أ،د،هـ) : لابسي (ب،ج)

(١٥) في (أ،ب،د،هـ) : طوائف (ج)

(١٦) في (أ،ب،هـ) : الامراء (ج،د)

(١٧) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)

(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : مدرست (هـ)

(٢٠) كذا في (أ،د) : يسمي (ب،ج،هـ)

(٢١) في (أ،ب،د،هـ) : آباد (ج)

(٢٢) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)

(٢٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : اتان (هـ)

(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

\* سرداب : هو بناء تحت الأرض للصيف لكي يبرد . للمزيد ينظر : شير ، أدى ، الألفاظ الفارسية المعربة ، ٨٩ .؛ الفيروز ابادي ، القاموس المحيط ، ٩٧

(٢٥) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٢٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : عليه (هـ)

(٢٧) في (أ،ب،د،هـ) : شرنط (ج)

(٢٨) في (أ،ب،د) : العزاء (ج،هـ)

(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قراء (ب)

(٣٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٣١) في (أ،ب) : الدعاء (ج،د،هـ)

(٣٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الأطعمه (ب)

(٣٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : وستم (هـ)

٦٣ كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)

(٣٥) كذا في (أ) : الجدران (ب،ج،د،هـ)

(٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ومصبغ (ب)

(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : شيء (ب،ج)

تفوت<sup>(١)</sup> التقويم، وعلق نجوم قناديل الذهب والفضة<sup>(٢)</sup> في<sup>(٣)</sup> سماء غواشيها، وبسط على<sup>(٤)</sup> مهادها فرش الحرير والديباج\* الى اطرافها وحواشيها ومن جملة هذه القناديل قنديل من ذهب زينته<sup>(٥)</sup> اربعة الاف<sup>(٦)</sup> متقال رطل واحد بالسمرقندي<sup>(٧)</sup> وبالدمشقي<sup>(٨)</sup> عشرة ارطال، ثم رتب على حفرته القراء<sup>(٩)</sup> والخدمة<sup>(١٠)</sup>، وارصد على المدرسة<sup>(١١)</sup> البوابين والقومه، وقدر<sup>(١٢)</sup> لهم الادارات من (المسامات<sup>(١٣)</sup>) \* والمياومات<sup>(١٤)</sup> والمشاهرات، ثم نقله بعد ذلك<sup>(١١٣/ب)</sup> بمدة الى تابوت من فولاذ<sup>(١٥)</sup> صنعه رجل من شيراز ماهر في<sup>(١٦)</sup> صنعته استاذ وقبره في<sup>(١٧)</sup> مكانه المشهور تنقل اليه النذور، وتطلب<sup>(١٨)</sup> عنده الحاجات، وتبتهل<sup>(١٩)</sup> عنده بالدعوات<sup>(٢٠)</sup>، وتخضع<sup>(٢١)</sup> له<sup>(٢٢)</sup> الملوك اذا امرت<sup>(٢٣)</sup> به اعظاما، وربما تنزل عن مراكبها<sup>(٢٤)</sup> اجلالا له واكراما\*.

## [فصل : في<sup>(٢٥)</sup> اعتدال الزمان واخبار خليل سلطان<sup>(٢٦)</sup> :

ولما اخذت تيمور الصيحة<sup>(٢٧)</sup> بالحق فصار غثا، وقعد خليل [سلطان<sup>(٢٨)</sup>] على التخت وقام<sup>(٢٩)</sup> الشتا<sup>(٣٠)</sup>، بعد ان كان جثا مد الشعرا<sup>(٣١)</sup> السنتم للزمان بالمدح ولخليل سلطان بالتهنية، ولتيمور بالرثا فسمع الشتاء<sup>(٣٢)</sup> وكان<sup>(٣٣)</sup> عنى<sup>(٣٤)</sup> صوته واجاز، ورفع عن العالم في<sup>(٣٥)</sup> نهوضه الكل<sup>(٣٦)</sup> كل والاعجاز، فابتهج الكون بورود الربيع، وشكر الروض للسحاب ما اسداه اليه من

(١) في (أ، ج، د، هـ) : تفوق (ب)  
(٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الفضه (ب)  
(٣) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٤) كذا في (أ، ج، د) : علي (ب، هـ)  
\* **الديباج** : جمع ديباج ، اسم فاسي معرب من ديو باف أي نساجة الجن ، هو نسيج من حرير ذو ألوان مختلفة ، أو مقدمة الكتاب والمدخل له ، وذو أسلوب حسن . للمزيد ينظر : المحبي ، **قصد السبيل فيما من اللغة العربية من الدخيل** ، ٤٣/٢ ؛ مسعود ، **الرائد معجم لغوي عصري** ، باب الديراني ، ٣٦٨ .  
(٥) كذا في (أ، د) : زينته (ب، ج، هـ)  
(٦) في (أ، د، هـ) : الألف (ب، ج)  
(٧) في (أ، ب، د، هـ) : بالسمرقندي (ج)  
(٨) كذا في (أ، د، هـ) : بالدمشقي (ب، ج)  
(٩) كذا في (أ، ب، ج) : القرا (د) : الضرا (هـ)  
(١٠) كذا في (أ، د، هـ) : الخدمه (ب، ج)  
(١١) كذا في (أ، ب، ج، د) : المدرست (هـ)  
(١٢) في (أ، ج، د، هـ) : قرر (ب)  
(١٣) كذا في (أ) : المشابهات (ب) : المسانهاات (ج، د، هـ)  
\* **المسانهاات** : أي السنة ، جمع سنهات ، هي الوظائف السنوية . للمزيد ينظر : رضا ، **معجم متن اللغة** ، ٢٣١/٣ .  
(١٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الموايمات (ب)  
(١٥) في (أ، ج) : الفولاد (ب، د، هـ)  
(١٦) في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(١٧) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(١٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بطلب (ب)  
(١٩) كذا في (أ، ج، د) : بيتهل (ب، هـ)  
(٢٠) كذا في (أ، ب) : الدعوات (ج، د، هـ)  
(٢١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : يخضع (ب)  
(٢٢) ثابتة في (أ، ب، ج) : ساقطة (د، هـ)  
(٢٣) ثابتة في (أ، ب، ج) : ساقطة في (د) : امرت (هـ)  
(٢٤) ثابتة في (أ، ب، ج) : ساقطة في (د) : مركبها (هـ)  
\* **الحديث عن موت تيمورلنك** .  
(٢٥) بياض في (أ) : كذا (ب، د، هـ) : في (ج)  
(٢٦) بياض في (أ) : ثابتة في (ب، ج، د، هـ)  
(٢٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الصيحه (ب)  
(٢٨) ساقطة في (أ، ب، ج) : ثابتة في (د، هـ)  
(٢٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : واقام (ب)  
(٣٠) كذا في (أ، ب) : الشتاء (ج، د، هـ)  
(٣١) كذا في (أ، ب) : الشعراء (ج، د، هـ)  
(٣٢) كذا في (أ، ج، د) : الشتا (ب، هـ)  
(٣٣) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب، ج، د، هـ)  
(٣٤) كذا في (أ) : غنى (ب، ج) : وغي (د، هـ)  
(٣٥) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٣٦) كذا في (أ، د) : الكلا (ب، ج، هـ)

حسن الصنيع، ورفع على<sup>(١)</sup> الروابي<sup>(٢)</sup> من الشقايق<sup>(٣)</sup> اعلامه، ونصب مما زهره خيام الصنع من ازهار<sup>(٤)</sup> الاشجار خيامه، ونور الحدق<sup>(٥)</sup> بانوار الحدائق<sup>(٦)</sup>، واستنطق بتسييح الخالق من خطباء الاطيار على منابر الاغصان في<sup>(٧)</sup> جوامع الرياض ما استنصت بلغاته كل ناطق من كل معرب<sup>(٨)</sup> في<sup>(٩)</sup> ديوان الفصاحة<sup>(١٠)</sup> رايق<sup>(١١)</sup>، ومعجب باسرار البلاغة فايق<sup>(١٢)</sup>، فرقست الاشجار<sup>(١٣)</sup> لغناء الاطيار وصفقت الانهار، واعتدل الليل والنهار، واكتسى البسيط الاغبر خلع السندس المزهري، وتبدلت الاغصان من قطنى<sup>(١٤)</sup> الثلوج كل ثوب باصباغ القدرة<sup>(١٥)</sup> مزهر، وبد<sup>(١٦)</sup> مقس<sup>(١٧)</sup> الازهار منسوج، وكل قباء صار مزهرا في<sup>(١٨)</sup> كل دف [كل<sup>(١٩)</sup>] اغن لكل طائر<sup>(٢٠)</sup> وفروج، وبسط الكون على المكان لاقدام قدوم<sup>(٢١)</sup> خليل سلطان شقق الورد والريحان.

## فصل (٢٢) :

ولما فرغ خليل سلطان من ذلك شرع في<sup>(٢٣)</sup> تمهيد الممالك، وتسليك المسالك\*، وعلم انه<sup>(٢٤)</sup> لا يتقيد به انسان الا بقيد الاحسان ولا يجتمع له البال الا بتفريق المال، فعقد القلب على<sup>(٢٥)</sup> فك<sup>(٢٦)</sup> طلسمات الختوم وحل الرموز، وصرف الموانع والتوابع عن تلك [المطالع و<sup>(٢٧)</sup>] المطالب والكنوز، وقوى العزيمة على<sup>(٢٨)</sup> فتح الخبايا وصيد عصافير القلوب بنذر<sup>(٢٩)</sup> حبات الهبات تحت شباك العطايا [فكك و<sup>(٣٠)</sup>] ففرق ما كان شنت<sup>(٣١)</sup> جده في<sup>(٣٢)</sup> جمعه شمل البرايا، وثقل الكواهل بتخفيف ما اثقل ظهره<sup>(٣٣)</sup> غيره بالشم<sup>(٣٤)</sup> والخطايا، واوسق<sup>(٣٥)</sup> احمال الامال<sup>(٣٦)</sup>

- (١) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٢) كذا في (أ،هـ) : الروابي (ب،ج) : الروابي (د)  
(٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الشقايق (ج)  
(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ازهارها (ب)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الحدائق (ب)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الحدائق (ج)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : مقرب (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الفصاحة (ب)  
(١١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رائق (ج)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فائق (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الاطيار (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قطن (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : القدرة (هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : به (ب)  
(١٧) كذا في (أ) : نقش (ب) : مسق (د،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٩) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : طائر (ج)  
(٢١) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)  
(٢٢) بياض في (أ،ب) : كذا (ج،د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

\* - سياسية خليل سلطان بعد السيطرة على الحكم : استولى خليل سلطان على الحكم بمساعدة جيش يتألف من أفراد من خارج أراضي بلاد ما وراء النهر ، فهم لم يكن لهم الى مصلحة من الصراع الداخلي للسلطة ، أو أي ولاء وانتماء لقائدهم ، فيعد موت تيمور شرع خليل بتحسين موقعه على الساحة الداخلية ، فلم يستطع خوض أي غزو على البلاد والممالك المجاورة ، وخلال فترة حكمه استنزف الخزينة الملكية بانفاقه على مواليه واتباعه . للمزيد ينظر : مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٤٠٦ .

- (٢٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : انه (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،د) : علي (ب،هـ) : لى (ج)  
(٢٦) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٢٧) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،ج) : بنذر (ب) : بيدر (د،هـ)  
(٣٠) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ثبت (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : ظهر (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ) : بالمائم (ب،د،هـ) : بالمائم (ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ارشق (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،د،هـ) : الامال (ب،ج)

(١١١) وربوع الاطماع بالاموال وامطر ايادي<sup>(١)</sup> يمينه بالتوال<sup>(٢)</sup>، ففاض الخير من صوب الشمالوملا<sup>(٣)</sup> الافواه والمسامع والمقل من الناس بما افرغ من حواصل<sup>(٤)</sup> الكنوز والصناديق على<sup>(٥)</sup> اغنام<sup>(٦)</sup> الجند والاكياس، فنثر<sup>(٧)</sup> اغصان الدوح\* عند ورود الربيع اصناف ازهاره فكانه<sup>(٨)</sup> انامل كفه المنتظمة<sup>(٩)</sup> في<sup>(١٠)</sup> نثار درهمه وديناره، وجاد السحاب بدر دره وامطاره فضاها<sup>(١١)</sup> جود<sup>(١٢)</sup> وجوده الهامي<sup>(١٣)</sup> على العالم واقطاره<sup>(١٤)</sup>، فقيد الناس كلهم بهذا القيد، ونحو<sup>(١٥)</sup> اطراف<sup>(١٦)</sup> بذله معربين له بالاطاعة فترك عمر وزيد .

**[ذكر من اظهر الغناد والمرأ<sup>(١٧)</sup> وتشبث بذيل المخالفة والعصيان من الامراء<sup>(١٨)</sup> والوزراء<sup>(١٩)</sup>]:**

غير ان بعض تلك القواد، وزعماء<sup>(٢٠)</sup> الوزراء<sup>(٢١)</sup> والاجناد، اعلن ما كان اسر، ووضع المضمير من العصيان موضع المظهر، فاول<sup>(٢٢)</sup> من شهر بسيف<sup>(٢٣)</sup> العصيان\* وفوق سهام العدوان وشرع بالمخالفة<sup>(٢٤)</sup> الرديني خدايداد<sup>(٢٥)</sup> الحسيني<sup>(٢٦)</sup> متولى ما وراء<sup>(٢٧)</sup> اطراف<sup>(٢٨)</sup> [سيحان و<sup>(٢٩)</sup>] توركستان<sup>(٣٠)</sup> فوجد [علي<sup>(٣١)</sup>] من كان قد عزم على نقض يده من عقد الطاعة<sup>(٣٢)</sup>، اماما يقتدي<sup>(٣٣)</sup> به في<sup>(٣٤)</sup> البغي<sup>(٣٥)</sup> ومفارقة الجماعة<sup>(٣٦)</sup>، لا سيما وقد كان صواغ الربيع، قد اذاب بجمراته سبابك<sup>(٣٧)</sup> الجمد والتلوج، ورصع بما اخرجه من ذلك ديباجة الارض

(١) كذا في (أ،د،هـ) : ابادى (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ب) : بالنوال (ج،د،هـ)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : ملا (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ،ب،ج،هـ) : حوصل (د)  
(٥) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٦) كذا في (أ،ب،ج) : اغنام (د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فنثر (ب)  
\* الدوح : الشجر العظيم ، شديد العلو . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب دنج ، ٤٣٦/٢ . الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، ٢١٧ .  
(٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فكانه (ج)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المنتظمة (ب)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ) : فضاهاى (ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ج) : جرد (ب) : ساقطة في (د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ) : الهامى (ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١٤) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ب،هـ) : نحو (ج،د)  
(١٦) كذا في (أ) : صرف (ب) : صرف (ج) : طرف (د،هـ)  
(١٧) بياض في (أ) : كذا (ب،د،هـ) : المرء (ج)  
(١٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : الامرا (هـ)  
(١٩) بياض في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : زعما (ب)  
(٢١) كذا في (أ) : الوزراء (ب،ج،د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فاول (ج)  
(٢٣) كذا في (أ) : سيف (ب،ج،د،هـ)  
\* ثورات الشمال (تورة خدايداد علي خليل سلطان) : لم تستقر الأوضاع بوصول خليل سلطان إلى سمرقند، فسرعان ما أثار خدايداد و الله داد (أحدى قواد المناطق الشمالية وراء سيحون) تقدما بقواتهما جنوباً حتى ضواحي سمرقند فنهباها، فقام خليل سلطان بالإيقاع فيما بينهما فانسحبا إلى سيحون، أصبحت هذه المنطقة فيما بعد منطفا للنوار للقيام بغارات على ما وراء النهر من وقت لآخر حتى أصبحت بعض المدن في سيحون بيد التوار. للمزيد ينظر : شهاب ، مظفر ، تيمورلنك : عصره، حياته، اعماله، ٣٨٨ .  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : بالمخالفة (ب) : بمخالفة (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : الحسيني (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ورا (ب)  
(٢٨) كذا في (أ) : النهر (ب،هـ) : نهر (ج،د)  
(٢٩) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د) : سيحان واطراف (هـ)  
(٣٠) كذا في (أ) : تركستان (ب،ج،د،هـ)  
(٣١) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الطاعة (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : يقتدى (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : البغي (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الجماعة (ج)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : سبابك (ب) : سبانك (ج)

وروضات الجنات، وارباض<sup>(١)</sup> المروج، و استمعت<sup>(٢)</sup> اموات الحشرات صيحة الرعود بالحق فقالت ذلك يوم الخروج فاقتفى خدايداد<sup>(٣)</sup> في<sup>(٤)</sup> العصيان والعناد شيخ نور الدين\* وكان عند تيمور من المقدمين وذوي<sup>(٥)</sup> الاراء<sup>(٦)</sup> والتمكين فانخذل جهارا وسار ليلا ونهارا فوصل الى خدايداد<sup>(٧)</sup>، وقوى منه الظهر والاعضاد، وشاركه في<sup>(٨)</sup> التمرد والفساد، ثم بعده<sup>(٩)</sup> فرط نظام الطاعة<sup>(١٠)</sup> شاه<sup>(١١)</sup> ملك، واخذ في<sup>(١٢)</sup> طريق المخالفة<sup>(١٣)</sup> وهو منهمك، وخرج من سمرقند وهو يصرخ وقطع [الي<sup>(١٤)</sup>] جيحون ووصل الى<sup>(١٥)</sup> شاه رخ<sup>(١٦)</sup> وكان نظير شيخ<sup>(١٧)</sup> نور<sup>(١٨)</sup> الدين وذا<sup>(١٩)</sup> راي<sup>(٢٠)</sup> مكين وفكر رصين<sup>(٢١)</sup> فلم يكثرث خليل سلطان بالعاصي<sup>(٢٢)</sup>، واكرم من لم<sup>(٢٣)</sup> يعص<sup>(٢٤)</sup>، وعم<sup>(٢٥)</sup> بتاج انعامه، كل ذي<sup>(٢٦)</sup> راس وما خص.

[ذكر اخبار الله داد<sup>(٢٧)</sup>] [صاحب اشباره واخلاه<sup>(٢٨)</sup> اياها وقصده دياره<sup>(٢٩)</sup>] (١١٤/ب) وما صنعه<sup>(٣٠)</sup> من تدبير الملك واثاره قولاً وفعلاً واثاره الى ان ادرك في<sup>(٣١)</sup> ذلك<sup>(٣٢)</sup> دماره وبواره :

ثم ان<sup>(٣٣)</sup> الله داد [اذ<sup>(٣٤)</sup>] جمع اخصاءه<sup>(٣٥)</sup> ليلة<sup>(٣٦)</sup> ورود الخبر اليه<sup>(٣٧)</sup> وشاورهم فيما يصنع

(١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ارباض (ب)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : استمعت (ب)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
\* - اعتبر خدايداد والشيخ نور الدين من أول من رفضا حكم خليل سلطان ووثارا عليه ، واستوليا على إمارة تركستان وجزء من فرغانة ، فوسعا من نفوذهما ، كما انضم لهم العديد من الأمراء الذين شكلوا قوة للزحف على سمرقند . للمزيد بنظر : قداوي ، علاء ، الدولة التيمورية بعد تيمورلنك ، العدد ٢٢ ، ٣٦٣ .  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : ذوى (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : الأراء (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بعد ذلك (ب)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الطاعة (ب)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شاد (ب)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المخالفة (ب)  
(١٤) ساقطة في (أ،ب،ج،د) : ثابتة في (هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الي (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ب) : شاه رخ (ج،د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : الشيخ (هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ب،ج،د،هـ) : بور (د)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ودا (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : رى (ب) : رأى (ج)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : رزين (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بالعاصي (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،ب،د) : ثم (ج) : لمن (هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يعصى (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،ج) : عم (د،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ) : ذى (ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)  
(٢٧) بياض في (أ،ب) : كذا في (ج،د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : اخلائه (ب،ج)  
(٢٩) بياض في (أ) : ثابتة (ب،ج،د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ب) : صنع (ج،د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣٢) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أن (ج)  
(٣٤) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : اخصاؤه (هـ)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د) : ليله (ب) : ليلت (هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : عليهم (هـ)



وما ينبني<sup>(١)</sup> [امورة<sup>(٢)</sup>] عليه فاتفتت كلمتهم واجتمعت مشورتهم\* على<sup>(٣)</sup> قصده دياره، و اخلايه<sup>(٤)</sup> اشباره فانهم<sup>(٥)</sup> كانوا في<sup>(٦)</sup> ذلك المكان كالفسيق<sup>(٧)</sup> في<sup>(٨)</sup> شهر رمضان، (والزندق<sup>(٩)</sup>) \* بين قراء<sup>(١٠)</sup> القرآن<sup>(١١)</sup> فلما طوى الجو ملاته<sup>(١٢)</sup> المسكية<sup>(١٣)</sup>، ونشر على<sup>(١٤)</sup> المكان مروطه الكافورية<sup>(١٥)</sup>، والقي ثعبان<sup>(١٦)</sup> الفجر من فيه على<sup>(١٧)</sup> هذا السقف المرفوع خزرته<sup>(١٨)</sup> المضية<sup>(١٩)</sup>، حضر الى خدمة الله داد امراء<sup>(٢٠)</sup> الجيش على عادتهم، ورعوس<sup>(٢١)</sup> الاجناد من الترك والخراسانيين<sup>(٢٢)</sup>، والهنود والعراقيين، فاختلى<sup>(٢٣)</sup> بافاضلهم ومدارة<sup>(٢٤)</sup> مفاولهم<sup>(٢٥)</sup> ونشر لهم من هذه القضية طيها، وطلب من ارايهم<sup>(٢٦)</sup> فيها رشدها وغيها، واستكتمهم امرها ليلا<sup>(٢٧)</sup> يستثنى<sup>(٢٨)</sup> المغول<sup>(٢٩)</sup> نشرها، واني<sup>(٣٠)</sup> لعين الشمس في<sup>(٣١)</sup> الضحو<sup>(٣٢)</sup> الاستتار وكيف يخفي على ذي<sup>(٣٣)</sup> عينين النهار فكل منهم فوض الامر الى مرسومه، وطرح قصة هذه القضية في<sup>(٣٤)</sup> جيب مكتومه واستدعى<sup>(٣٥)</sup> من اوليك<sup>(٣٦)</sup> الرفاق ان يكونوا معه فيما يراه على<sup>(٣٧)</sup> طبق الوفاق فاجابوه الى سألته<sup>(٣٨)</sup>، وربطوا افعالهم باقواله<sup>(٣٩)</sup>، فاكد<sup>(٤٠)</sup> ذلك بطلب ايمانهم، ان<sup>(٤١)</sup> اسرارهم في<sup>(٤٢)</sup> ذلك

- (١) كذا في (أ) : بيني (ب، ج، د، هـ)  
 (٢) ساقطة في (أ، ب، ج) : ثابتة في (د، هـ)  
 \* - سقوط خليل سلطان في الأسر : بسبب التمرد الذي شنه خداباد ونور الدين، جهز السلطان خليل جيش، ولكن قائد هذا الجيش أرغون شاه والله داد، كان قد اتفقا مع المتمردين ضد السلطان في السر، وعندما خرج السلطان للحاق بهذا الجيش كانت قوة من الجيش صغيرة تنتظره في خرائب قلعة شيراز، وبسبب ذلك سقط السلطان في الأسر وأرغم على التنازل عن العرش. للمزيد ينظر: قداوي، علاء، الدولة التيمورية بعد تيمورلنك، العدد ٢٢، ٣٦٣؛ فاميري، تاريخ بخارى، ٢٦٣.  
 (٣) كذا في (أ، ج، د) : علي (ب، هـ)  
 (٤) كذا في (أ، د، هـ) : اخلايه (ب، ج)  
 (٥) كذا في (أ، ب، د، هـ) : فانهم (ج)  
 (٦) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
 (٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : كالفسق (ب)  
 (٨) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
 (٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : كالزندق (ب)  
 \* - الزندق : جمع زانقة، وهو من لا دين له، ومن يبطن الكفر ويظهر الإسلام، ومن لا يؤمن بالأخرة والربوبية، وعرف بالمنافق للمزيد ينظر: رواس، معجم لغة الفقهاء، ١٧٦؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ٨٩١.  
 (١٠) كذا في (أ، د، هـ) : قراء (ب، ج)  
 (١١) كذا في (أ، د، هـ) : القرآن (ب، ج)  
 (١٢) كذا في (أ، د، هـ) : ملاته (ب) ملأته (ج)  
 (١٣) كذا في (أ، ب، ج، د) : المسكيت (هـ)  
 (١٤) كذا في (أ، ج، د) : علي (ب، هـ)  
 (١٥) كذا في (أ، د) : الكافورية (ب، ج) : الكافوريت (هـ)  
 (١٦) كذا في (أ) : ثعبان (ب، ج، د) : ثعبان (هـ)  
 (١٧) كذا في (أ، ج، د) : علي (ب، هـ)  
 (١٨) كذا في (أ، ج) : خزرته (ب) : خزرته (د، هـ)  
 (١٩) كذا في (أ، د، هـ) : المضيه (ب، ج)  
 (٢٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : وامرا (ب)  
 (٢١) كذا في (أ) : رؤس (ب، ج) : روس (د، هـ)  
 (٢٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الخراسانيين (ب)  
 (٢٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : فاختلي (ب)  
 (٢٤) كذا في (أ، ب، ج، د) : مدارت (هـ)  
 (٢٥) كذا في (أ) : نفاولهم (ب) : مفاولهم (ج، د، هـ)  
 (٢٦) كذا في (أ، د، هـ) : ارايهم (ب) : ارايهم (ج)  
 (٢٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : لئلا (ج)  
 (٢٨) كذا في (أ، د، هـ) : بسفني (ب) : يستثنى (ج)  
 (٢٩) كذا في (أ، د، هـ) : المغل (ب) : المغول (ج)  
 (٣٠) كذا في (أ، ب، د، هـ) : اني (ج)  
 (٣١) كذا في (أ، د، هـ) : من (ب) : في (ج)  
 (٣٢) كذا في (أ، ب) : الصحو (ج، د، هـ)  
 (٣٣) كذا في (أ، د، هـ) : ذي (ب، ج)  
 (٣٤) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
 (٣٥) كذا في (أ، ب) : فاستدعى (ج، د، هـ)  
 (٣٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : اولئك (ج)  
 (٣٧) كذا في (أ، ج، د) : علي (ب، هـ)  
 (٣٨) كذا في (أ) : سؤاله (ب، ج) : سؤاله (د، هـ)  
 (٣٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بافعاله (ب)  
 (٤٠) كذا في (أ، ب، د، هـ) : فاكد (ج)  
 (٤١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : وان (ج)  
 (٤٢) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)

كاعلانهم، فشرع كل في (١) المخالفة (٢)، و انه (٣) ليس في (٤) موافقته مخالفة (٥)، وانه (٦) مهما رآه (٧) الله داد امثله وما امر (٨) به فعله، وحين امن (٩) غايلة (١٠) مخالفتهم وعصيانهم، وحصل له اليسار، بربط (١١) اعناقهم بايمانهم قال اي (١٢) جماعة الخير، وقيتم (١٣) الضر (١٤)، وكفيتم الضير ارى ان اكون في (١٥) صلاة (١٦) هذا الامر امامكم، فاتقدم بجماعتي (١٧) الى سمرقند امامكم فامهد (١٨) الامور لكم، وارسل الى بلدكم هذا بلدكم وايم الله لا ياخذني (١٩) قرار ولا هدوء، ولا اترككم مضغة (٢٠) لضاغم (٢١) في (٢٢) ثغر العدو، فان رايتم (٢٣) ان تضبطوا بحسن الاتفاق اموركم (٢٤)، وتمحوا (٢٥) قريحة ورد قلعتكم من سورة (٢٦) شارب العدو وسوركم فلن امهلكم الا بقدر (٢٧) ما اقطع نهر خجند واصل الى سمرقند فامهلوني (٢٨) ريثما اصل وبخليل سلطان اتصل، فتبعوا مراده واقتفوا ما اراده وعاهدوه ان لا يخلفوا (٢٩) من بعده ولا يطلوا بعد ارتحاله من رقابهم حبل عهده، فامر (٣٠) عليهم راس جنود العراق وكان هو [اقرب و (٣١)] اكبر الرفاقة بالاتفاق وفرز (٣٢) لكل مسلحة في (٣٣) اسوارها (٣٤) من كل (سالج (٣٤)\*) جزوا (٣٥) مقسوما وصار زعيم اوليك (٣٦) السالحين (٣٧) كالنبي (٣٨) في (٣٩) امته (٤٠) مع انه (٤١) كان يدعى معصوما.

- (١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٢) كذا في (أ،د) : المخالفة (ب،ج) : المخالفت (هـ)  
(٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : انه (ج)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : مخالفه (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : انه (ج)  
(٧) كذا في (أ) : رآه (ب،ج) : رآه (د) : رآه (هـ)  
(٨) كذا في (أ،ج،د) : امره (ب،هـ)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : امنت (ب)  
(١٠) كذا في (أ) : غايته (ب) : من (ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،ب،ج) : بربطة (د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : اي (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قيتم (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : الضرر (هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د) : صلوة (ج) : صلوات (هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بجماعتي (ج)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : وامهد (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ياخذني (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : مضغت (هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اضاغم (ب)  
(٢٢) كذا في (أ) : في (ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رايتم (ج)  
(٢٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اموركم (ج)  
(٢٥) كذا في (أ) : تحموا (ب،ج) : وتجمعوا (د،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د) : صورة (ب) : سورت (هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بمقدار (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : فامهلوني (ب،ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : يخلفوا (هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فامر (ج)  
(٣١) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،ج) : وقرر (د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ) : سالج (ب،ج،د،هـ)  
\* سالج : جمع سلج ، نبات رخو من دق الشجر ، أو شجر ضخم ، أو بلع الطعام . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب سفنج ، ٢٩٩/٢ ،  
(٣٥) كذا في (أ) : جزوا (ب) : جزأ (ج،د) : جزء (هـ)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اولئك (ج)  
(٣٧) كذا في (أ،ج،هـ) : الشالحين (ب) : الصالحين (د)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : كالنبي (ب،ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٤٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : امته (ج)  
(٤١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : انه (ج)

## فصل (١) :

ثم امر الله داد بتنجز الامور، وخرج سابع عشر [شهر<sup>(٢)</sup>] رمضان المذكور، ولم يلتفت الى<sup>(٣)</sup> برد وحر، وكان قد استوطن اشباره<sup>(٤)</sup> واستقر ونقل اليها حريمه واولاده<sup>(٥)</sup> وبذلك امر حاشيته واجناده<sup>(٦)</sup> فاقتلع الكل معه كبيرا وصغيرا، ولم يدع بها مما يتعلق به قتيلا ولا نقيرا فساروا تارة دبيبا وخيبا<sup>(٧)</sup> زحفا وطوراء<sup>(٨)</sup> تسومهم الارض من ثلجها خسفا، وءاونة<sup>(٩)</sup> تسقط السماء عليهم كسفا<sup>(١٠)</sup>، فادركهم العيد المرموق<sup>(١١)</sup> في<sup>(١٢)</sup> مكان يدعى قولاً<sup>(١٣)</sup> تجوق<sup>(١٤)</sup> من ابرد البلاد كانه<sup>(١٥)</sup> ينبوع ريح عاد، قلت في ذلك شعر<sup>(١٦)</sup> :

اذا احتاجت جهنم زمهيرا  
تنشق<sup>(١٧)</sup> من انفاس الهجير

ذكر ورود<sup>(١٨)</sup> [مكتوبين الى الله داد من خليل سلطان وخداماد تخالفت معانيها وتصادمت فحاويها<sup>(١٩)</sup>]:

فورد عليه مرسوم من خليل سلطان يذكر فيه ما حصل لجده من حادث الزمان وانه<sup>(٢٠)</sup> استولى على<sup>(٢١)</sup> سريره، واطاعه من الملوك كل كبير القدر وصغيره، وان<sup>(٢٢)</sup> الامور بحمد الله تعالى<sup>(٢٣)</sup> مستقيمة<sup>(٢٤)</sup>، وقواعد الملك على<sup>(٢٥)</sup> عاداتها القديمة<sup>(٢٦)</sup> مقيمة<sup>(٢٧)</sup>، فلا يحدث امرا ولا يخرج من بحر مدينته براء، ولا<sup>(٢٨)</sup> ليسدل<sup>(٢٩)</sup> بمكانه وليثبت باشباره<sup>(٣٠)</sup> مع طوايف<sup>(٣١)</sup> جندهواوانه وليطيب<sup>(٣٢)</sup> خاطر<sup>(٣٣)</sup> الجزء<sup>(٣٤)</sup> والكل، فانه<sup>(٣٥)</sup> عقيب ذلك<sup>(٣٦)</sup> يرسل اليهم بدل الكل من الكل<sup>(٣٧)</sup> فتحير الله داد، وتفكر وحاسب نفسه هل يربح في<sup>(٣٨)</sup> سفره او يخسر ففكر وقدر

- (١) بياض في (أ،ب) : كذا في (ج،د،هـ)  
(٢) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج،د)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الي (ب)  
(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اشبارة (ج)  
(٥) كذا في (أ،ب،ج) : واولاده (د،هـ)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الاجناد (ب)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : حيننا (ج)  
(٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : زحفا طوراء (ج) : زحفا وطورا (د) : رجفا وطور (هـ)  
(٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : اونة (ج) : واونة (د) : واونت (هـ)  
(١٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١١) كذا في (أ،ب،ج،د) : المرفوق (هـ)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : قولاً (ج)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بحق (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كانه (ج)  
(١٦) كذا في (أ) : قلت في ذلك شعر (ب) : قلت ، شعر (ج) : قلت (د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تنفس (ب)  
(١٨) بياض في (أ،ب) : كذا في (ب،د،هـ)  
(١٩) بياض في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أنه (ج)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ان (ج)  
(٢٣) كذا في (أ) : تعالى (ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : مستقيمة (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : القديمة (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : مقيمة (ب،ج)  
(٢٨) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ليدل (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : باشبارة (ج)  
(٣١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : طوائف (ج)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يطيب (ب)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د) : خاطره (ب،هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بالجزو (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ب) : فانه (ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٣٦) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٣٧) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٣٨) كذا في (أ،هـ) : في (ب،ج)

﴿فقتل كيف قدر﴾\*، فبينا هو في امره يعيد<sup>(١)</sup> وبيدي<sup>(٢)</sup> ويلحم في<sup>(٣)</sup> شقة افكاره ويسري<sup>(٤)</sup>،  
واذا بقاصد خدايداد<sup>(٥)</sup> الحسيني<sup>(٦)</sup> ورد عليه يستحثه على الخروج من اشباره والوصول سريعا  
اليه فوجد لخروجه من اشباره<sup>(٧)</sup>، عند خليل سلطان<sup>(٨)</sup> مندوحة<sup>(٩)</sup> وعاش فنام وهو مغمض العينين  
بعد ان مات وعيناه مفتوحة<sup>(١٠)</sup> فطوى بساط ترده وتوجه ببسط امله نحو مقصده ولاكن<sup>(١١)</sup> كان  
بينه وبين المراد، خرط القناد والموانع التي<sup>(١٢)</sup> ذكرها طالب<sup>(١٣)</sup> الوصول الى سعاد مع زيادة نهر  
سيحون وخدايداد فواصل<sup>(١٤)</sup> (ب/١١٥) التاويب<sup>(١٥)</sup> والاساد، حتى وصل الى خدايداد فابتهج برويته<sup>(١٦)</sup>  
واستنجح<sup>(١٧)</sup> مقصوده بطلعته ثم قطع<sup>(١٨)</sup> نهر خجند وقصد<sup>(١٩)</sup> ضواحي<sup>(٢٠)</sup> سمرقند ووصلا<sup>(٢١)</sup>  
على<sup>(٢٢)</sup> حين غفلة وقتره<sup>(٢٣)</sup> الى مكان يسمى<sup>(٢٤)</sup> تيزك وقد شهر للعدوان الحسام وشرع<sup>(٢٥)</sup>  
للفتك النيزك<sup>(٢٦)</sup>، فاحتاطا على<sup>(٢٧)</sup> جشار تيمور فنهباها، وتغلبا على<sup>(٢٨)</sup> ما وصلا اليه من نقد  
وجنس فسلباه، واكثر<sup>(٢٩)</sup> هنالك<sup>(٣٠)</sup> شرا وفسادا، واشبها في<sup>(٣١)</sup> ذلك ﴿تسعة رهط﴾\* ثمودا  
وعادا، وكانت هذه اول<sup>(٣٢)</sup> شرارة<sup>(٣٣)</sup> شر وبدعة سقطت من سقط<sup>(٣٤)</sup> الزند، وبسطت يدها بالفتن  
بعد قبض<sup>(٣٥)</sup> تيمور من<sup>(٣٦)</sup> ممالك سمرقند لان<sup>(٣٧)</sup> اهلها كانوا قد امنوا الشرور، ووقوع الفتن  
في<sup>(٣٨)</sup> حيوة<sup>(٣٩)</sup> تيمور، فحين دهمهم اوليك<sup>(٤٠)</sup> المفترون اتيهم<sup>(٤١)</sup> العذاب من حيث لا يشعرون،

#### \* - سورة المدثر : آية ١٩ .

- (١) كذا في (أ،هـ) : يعيد في امره (ب) : في امره يعيد (ج)  
(٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بيدي (ج)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ) : يسدي (ب،د) : يسدي (ج) : ليسدي (هـ)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
(٦) كذا في (أ) : الحسيني (ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اشبارة (ج)  
(٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : مندوحة (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : مفتوحة (ج)  
(١١) كذا في (أ،د) : بياض (ب) : لكن (ج،د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : التي (ج)  
(١٣) كذا في (أ) : بياض (ب) : صاحب (ج،د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : التاويب (ج)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : برويته (ج)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د) : قصدوا (ب) : وقصدا (هـ)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : ضواحي (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : وصله (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ج) : علي (ب) : الي (د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : غفلت وقترت (هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يسمى (ب)  
(٢٤) كذا في (أ) : شرعا (ب،ج،د،هـ)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د) : التيزك (ب،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،د) : اكثرأ (ب،ج) : واكثرأ (هـ)  
(٢٩) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
\* - سورة النمل : آية ٤٨ . من قوله تعالى : ﴿وكان في المدينة تسعة رهط وهم يفسدون في الارض ولا يصلحون﴾  
(٣١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اول (ج)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : شرارت (هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : مسقط (هـ)  
(٣٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ب) : في (ج) : في (د،هـ)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لان (ج)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : حياة (ب)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اولئك (ج)  
(٤٠) كذا في (أ) : اتاهم (ب،ج،د،هـ)

وذلك<sup>(١)</sup> في<sup>(٢)</sup> شوال سنة<sup>(٣)</sup> سبع وهو العام الذي<sup>(٤)</sup> خلا<sup>(٥)</sup> فيه من<sup>(٦)</sup> تيمور [حماء<sup>(٧)</sup>] الربع وما امكن السلطان خليل تدارك هذا [الامر<sup>(٨)</sup>] الخطب الجليل.

**ذكر من خلفه الله داد باشبارة من [الطوائف<sup>(٩)</sup>] وما وقع بعده بينهم من التناكر والتخلف<sup>(١٠)</sup> [١١]:**

واما امر من خلفه الله داد باشبارة<sup>(١٢)</sup> من طوائف<sup>(١٣)</sup> الاجناد فانهم<sup>(١٤)</sup> خافوا من الماغول<sup>(١٥)</sup> حلول<sup>(١٦)</sup> حينهم فتحربوا<sup>(١٧)</sup> واختلف<sup>(١٨)</sup> الاحزاب من بينهم، فمنهم فرقة قال قائلهم<sup>(١٩)</sup> انا على<sup>(٢٠)</sup> عهدي<sup>(٢١)</sup> قوي<sup>(٢٢)</sup> فلا اخون وامين، وقد استمسكت يدي<sup>(٢٣)</sup> بعروة<sup>(٢٤)</sup> عهد مكين، وارتبطت<sup>(٢٥)</sup> بحبل خلف<sup>(٢٦)</sup> فلا اصير من اهل الشمال باليمين، وادنى ذلك<sup>(٢٧)</sup> ان نصبر<sup>(٢٨)</sup> حتى يصل من الله داد رسول او كتاب، و ننظر<sup>(٢٩)</sup> ما يبين<sup>(٣٠)</sup> فيه من سلوك سنة، فتميز<sup>(٣١)</sup> بصايب<sup>(٣٢)</sup>، نظرنا الخطا في<sup>(٣٣)</sup> ذلك من<sup>(٣٤)</sup> الصواب<sup>(٣٥)</sup>، فان وافق مرادنا امتثلنا ما يقول، واتبعنا في<sup>(٣٦)</sup> ذلك الكتاب والرسول، وتوجهنا في<sup>(٣٧)</sup> تلك الساعة<sup>(٣٨)</sup> سالكين السنة مع الجماعة<sup>(٣٩)</sup>، وان جالحننا في<sup>(٤٠)</sup> كلامه بخطاب اجلح\* عدلنا الى الاعتزال، ومال كل منا في<sup>(٤١)</sup> مصلحة نفسه الى القول، بوجوب رعاية الاصلح<sup>(٤٢)</sup> ومنهم شيعة مالت، الى رفض<sup>(٤٣)</sup> تلك

(١) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)

(٢) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)

(٣) كذا في (أ، ب، ج، د) : سنت (هـ)

(٤) كذا في (أ، د، هـ) : الذي (ب، ج)

(٥) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)

(٦) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)

(٧) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)

(٨) ساقطة في (أ، د، هـ) : ثابتة في (ب)

(٩) كذا في (أ، ب، د، هـ) : الطوائف (ج)

(١٠) كذا في (أ، ب، ج، د) : والتخالف (هـ)

(١١) بياض في (أ) : ثابتة في (ب، د، هـ) : ساقطة في (ب)

(١٢) كذا في (أ) : باشباه (ب) : في اشبارة (ج) : في اشبارة (د، هـ)

(١٣) كذا في (أ، ب، د، هـ) : طوائف (ج)

(١٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : فانهم (ج)

(١٥) كذا في (أ) : المغل (ب) الماغول (ج) : الموغول (د، هـ)

(١٦) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)

(١٧) كذا في (أ، ب، ج) : فتحربوا (د، هـ)

(١٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : واختلفوا في (ب)

(١٩) كذا في (أ، ب، د، هـ) : قائلهم (ج)

(٢٠) كذا في (أ، ب، د، هـ) : علي (ب)

(٢١) كذا في (أ، د، هـ) : عهدي (ب، ج)

(٢٢) كذا في (أ، د، هـ) : قوي (ب، ج)

(٢٣) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : يدي (ج)

(٢٤) كذا في (أ، ب، ج، د) : بعروت (هـ)

(٢٥) كذا في (أ، ب، ج، د) : وارتبط (هـ)

(٢٦) كذا في (أ، ب، د) : حلف (ج، هـ)

(٢٧) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)

(٢٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : يصبر (ب)

(٢٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ننظر (ب)

(٣٠) كذا في (أ، ب، ج، د) : تبين (هـ)

(٣١) كذا في (أ، ج، د) : فتميز (ب، هـ)

(٣٢) كذا في (أ، ب، د، هـ) : بصائب (ج)

(٣٣) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)

(٣٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ام (ب)

(٣٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : صواب (ب)

(٣٦) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)

(٣٧) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)

(٣٨) كذا في (أ، ب، د، هـ) : الساعة (ج)

(٣٩) كذا في (أ، د، هـ) : الجماعة (ب، ج)

(٤٠) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)

\* **اجلح** : ذهاب الشعر من مقدمة الراس ، الإنحسار ، والغير محسن . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب جلح ، ٤٢٤/٢ ؛ الفروز آبادي ، القاموس المحيط ، ٢١٥ .

(٤١) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)

(٤٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الاصلح (ب)

(٤٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الرفض (ب)

الدارة<sup>(١)</sup> والمبادرة<sup>(٢)</sup> الى الخروج من اشبارة<sup>(٣)</sup>، وانتقلوا من تكرار<sup>(٤)</sup> هذه<sup>(٥)</sup> المجادلة<sup>(٦)</sup> الى القتال، وقطع راس<sup>(٧)</sup> احد روس<sup>(٨)</sup> الخراسانيين<sup>(٩)</sup> في<sup>(١٠)</sup> مصاف النزال، ومنهم طايفة<sup>(١١)</sup> اهتمهم انفسهم، فلم يلبثوا الا عشية او ضحاها<sup>(١٢)</sup> ثم تحملوا وخرجوا من المدينة<sup>(١٣)</sup> وتركوا الدار تنعي<sup>(١٤)</sup> من بناها هم فلم يسع الباقيين<sup>(١٥)</sup> الا اتباعهم في<sup>(١٦)</sup> الخروج، لان مقاماتهم من اول الزمان، هناك كانت كبنيان القصور على<sup>(١٧)</sup> الثلوج، فتحملوا بقضهم وقضيضهم وتجهزوا بصحيحهم ومريضهم، وتركوا البلاد بما فيه من غلات ومستغلات ونعم وخيرات واموال، واقمشة<sup>(١٨)</sup> ونفايس<sup>(١٩)</sup> مدهشة<sup>(٢٠)</sup>، ولم<sup>(٢١)</sup> يبق فيه<sup>(٢٢)</sup> من تلك الامم المسجونه سوى ما به مما عجزوا عن حمله من اموال مشحونة<sup>(٢٣)</sup> وسوى امراة واحدة مجنونه<sup>(٢٤)</sup> ولحقوا بالله داد وهو عند خدايداد<sup>(٢٥)</sup> فلم يعنف واحد منهم بما فعل واعذر اليهم بان خدايداد<sup>(٢٦)</sup> منعه ان يتوجه<sup>(٢٧)</sup> الى سمرقند، ويجهز لهم البدل وامرهم بالاقامة<sup>(٢٨)</sup> معه مستوفزين، وان يكونوا<sup>(٢٩)</sup> لفرصة<sup>(٣٠)</sup> التوجه الى سمرقند اذ لاحت منتهزين.

### ذكر ما تم لالله داد مع خدايداد<sup>(٣٠)</sup> وكيف ختله وخبه<sup>(٣١)</sup> واسترق عقله وسلبه:

ثم ان خدايداد<sup>(٣٢)</sup> تحقق بوقوع هذا الفساد، تاكد<sup>(٣٣)</sup> العداوة<sup>(٣٤)</sup> بين خليل سلطان والله داد، فركن اليه بعض الركون وجعل يستشيريه فيما يصير من امره وما [لا<sup>(٣٥)</sup>] يكون، وكان عند خدايداد<sup>(٣٦)</sup> طايفة<sup>(٣٧)</sup> من ممالك<sup>(٣٨)</sup> الاجناد تخلفوا عن<sup>(٣٩)</sup> عساكر<sup>(٤٠)</sup> في<sup>(٤١)</sup> تلك البلاد،

- (١) كذا في (أ،د) : الداره (ب،ج) : المبادرت (هـ)  
(٢) كذا في (أ،ج،د) : المبادره (ب) : المبادرت (هـ)  
(٣) كذا في (أ،د) : اشباره (ب،ج،هـ)  
(٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تلك (ب)  
(٦) كذا في (أ،ج،د) : المجادله (ب) : المجادلت (هـ)  
(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رأس (ج)  
(٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : روس (ج)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : الخراسانيين (ب) : الخراسانيين (ج)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ،ب،د) : طائفة (ج) : طايفت (هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)  
(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : تنعي (ب،ج)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الباقيين (ب)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : اقمشه (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : نفائس (ج)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : مدهشة (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : لم (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فيهم (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : مشحونت (هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،ب،د) : سوى امراة واحدة مجنونه (ج) : سوي امرات واحدت مجنونت (هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خداد (ب)  
(٢٥) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يتوجهوا (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : بالاقامت (هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يكون (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : لفرصت (هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : غلبه (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وتاكد (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : العداوت (هـ)  
(٣٥) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : طائفة (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ممالك (ب)  
(٣٩) كذا في (أ) : من (ب،ج،د،هـ)  
(٤٠) كذا في (أ) : العساكر (ب،ج،د،هـ)  
(٤١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

وقد<sup>(١)</sup> ضيق<sup>(٢)</sup> عليهم المسالك، و اراد ان ينقلهم من مالك الى مالك، فلم ينعم له الله داد بذلك، وقال ان عادة الاكياس استجلاب خواطر الناس خصوصا في<sup>(٣)</sup> مبادي<sup>(٤)</sup> الامور، وحدث اوائل<sup>(٥)</sup> السرور<sup>(٦)</sup>، فلا تنفر<sup>(٧)</sup> عنك الخلق وعاملهم اولا بالاحسان والملق، واي<sup>(٨)</sup> فايده<sup>(٩)</sup> في<sup>(١٠)</sup> قتل هؤلاء<sup>(١١)</sup> وتمزيق اديمهم سوى نفي<sup>(١٢)</sup> الصداقة<sup>(١٣)</sup>، وتاكّد<sup>(١٤)</sup> العداوة<sup>(١٥)</sup> بيننا وبين مخاديمهم، وربما يكون في<sup>(١٦)</sup> خاطر احد من مخاديمهم نفرة<sup>(١٧)</sup> من خليل سلطان ويروم، لذلك<sup>(١٨)</sup> ظهرا و ملجا<sup>(١٩)</sup> يلوذ به من رفيق، ومكان فتلجيه<sup>(٢٠)</sup> الضرورة<sup>(٢١)</sup> الى ان يقصد ممالك تركستان، فاذا اذيته<sup>(٢٢)</sup> في<sup>(٢٣)</sup> متعلقه انى يبقى له اليك ركون واطمينان<sup>(٢٤)</sup> و اقل ما تفعل مع هؤلاء<sup>(٢٥)</sup> يا انسان (امساك بمعروف او تسريح باحسان\*)، ومخاديم هؤلاء<sup>(٢٦)</sup> لنا رفقاء ولخليل سلطان اصدقاء، فان زرعت معهم الجميل ملكت كل رفيق و خليل<sup>(٢٨)</sup> <sup>(٢٧)</sup> والقيت العداوة<sup>(٢٩)</sup> بين من عاداك من صديق و خليل<sup>(٣٠)</sup> فلما سمع كلامه القي<sup>(٣١)</sup> الى يده<sup>(٣٢)</sup> من ذلك الامر زمامه فاشار عليه واخذ بسراحهم، واحسان اليهم في غدولهم ورواحهم فزاد في نجاحهم<sup>(٣٣)</sup>، وراس<sup>(٣٤)</sup> مقصوص<sup>(٣٥)</sup> جناحهم، وصرفهم بالعز في<sup>(٣٦)</sup> طريق مزاحهم<sup>(٣٧)</sup> فدارت بالسعادة<sup>(٣٨)</sup> افلاكهم، واجتمعت املاكهم وملاكهم.

- (١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : قد (ب)  
(٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : صيق (ب)  
(٣) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٤) كذا في (أ، د، هـ) : مبادى (ب، ج)  
(٥) كذا في (أ، ب، د، هـ) : اوائل (ج)  
(٦) كذا في (أ) : السرور (ب، ج، د، هـ)  
(٧) كذا في (أ، ب، ج، د) : ينفر (هـ)  
(٨) كذا في (أ، د، هـ) : اي (ب، ج)  
(٩) كذا في (أ، ب، د) : فائدة (ج) : فايديت (هـ)  
(١٠) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(١١) كذا في (أ، ب، ج، د) : هولاي (هـ)  
(١٢) كذا في (أ، د) : نفر (ب) : نفي (ج، هـ)  
(١٣) كذا في (أ، ب، ج، د) : الصداقت (هـ)  
(١٤) كذا في (أ، د، هـ) : تاكد (ب، ج)  
(١٥) كذا في (أ، ج، د) : العداوه (ب) : العداوت (هـ)  
(١٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(١٧) كذا في (أ، ج، د) : نفرة (ب) : نفرت (هـ)  
(١٨) كذا في (أ) : لذلك (ب، ج، د، هـ)  
(١٩) كذا في (أ، ب، د، هـ) : ملجا (ج)  
(٢٠) كذا في (أ، ب، د، هـ) : فتلجئه (ج)  
(٢١) كذا في (أ، ب، ج، د) : الضرورت (هـ)  
(٢٢) كذا في (أ، ب، د، هـ) : اذيته (ج)  
(٢٣) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٢٤) كذا في (أ، د، هـ) : اطمينان (ب) : اطمينان (ج)  
(٢٥) كذا في (أ، د) : هولاي (ب) : هولاي (ج) : هولاي (هـ)  
\* سورة البقرة : آية ٢٢٩  
(٢٦) كذا في (أ، د، هـ) : هولاي (ب) : هولاي (ج)  
(٢٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : فاذا (ب)  
(٢٨) كذا في (أ) : خليل (ب، ج، د، هـ)  
(٢٩) كذا في (أ، ب، ج، د) : العداوت (هـ)  
(٣٠) ثابتة في (أ، ب، ج، د) : ساقطة في (د)  
(٣١) كذا في (أ، د، هـ) : القي (ب، ج)  
(٣٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : يديه (ب)  
(٣٣) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٤) كذا في (أ، د، هـ) : راش (ب، ج)  
(٣٥) كذا في (أ، ب، ج) : مخصوص (د) : مخصوص (هـ)  
(٣٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(٣٧) كذا في (أ، ب) : مزاحهم (ج، د، هـ)  
(٣٨) كذا في (أ) : بياض (ب) : بالسعد (ج، د، هـ)

## ذكر ورود كتاب من خليل فيه لفظ رقيق لحل امر جليل :

ثم ان وافد خليل سلطان، وفد على الله داد، يطلب منه السعي<sup>(١)</sup> في<sup>(٢)</sup> لم الشعث\* فيما وقع بينه وبين خدايداد، وان يستعطف خاطره الى الرضى ويستقبل المودة<sup>(٣)</sup> في<sup>(٤)</sup> الحال يعفوا<sup>(٥)</sup> عما مضى ومهما طلبه يتكفل به، ويعد قربه من افضل قربه، ويكون هو السفير بينهما، ويقر بالصلح عينهما، فتوجه الله داد الى خدايداد<sup>(٦)</sup>، وابلغه<sup>(٧)</sup> هذه الرسالة<sup>(٨)</sup> وبين له ما<sup>(٩)</sup> في<sup>(١٠)</sup> هذا القول من رقيقه<sup>(١١)</sup> وجلاله<sup>(١٢)</sup> وسبب<sup>(١٣)</sup> العداوة<sup>(١٤)</sup> التي<sup>(١٥)</sup> كانت بين خليل سلطان و خدايداد<sup>(١٦)</sup> على<sup>(١٧)</sup> ما ذكر ان خليل سلطان كان في<sup>(١٨)</sup> او ايل<sup>(١٩)</sup> الزمان مجاور الخدايداد<sup>(٢٠)</sup> في<sup>(٢١)</sup> تلك البلاد، وكان جده جعله ناظرا<sup>(٢٢)</sup> عليه، وفوض امور<sup>(٢٣)</sup> تربيته اليه وكان كذا جافيا، وجلفا\* جاسيا<sup>(٢٤)</sup>، فكان يعامله بالفضاضة<sup>(٢٥)</sup> ويقابله بالكلفة<sup>(٢٦)</sup> والغلاظه، وكان خليل سلطان لطيف الذات، ظريف الصفات نسيم اخلاقه لا يحتمل<sup>(٢٧)</sup> من خدايداد<sup>(٢٨)</sup> زعازعه وبرود<sup>(٢٩)</sup> [مراده و<sup>(٣٠)</sup>] مزاجه اللطيف لركة حاشيته لا يثبت [لمجادلته<sup>(٣١)</sup>] لمجادبته<sup>(٣٢)</sup> المشاققة<sup>(٣٣)</sup> والمنازعة<sup>(٣٤)</sup>، فتولد من تلك القساوة بينهما العداوة<sup>(٣٥)</sup>، وسعت بينهما الوشاة<sup>(٣٦)</sup> الى ان دس له مهلكا فسقاه فكانه<sup>(٣٧)</sup> احسه، فتدارك نفسه وتعاطى<sup>(٣٨)</sup> علاجه، وما يصلح مزاجه، ففضى الزمان ان نصل من تلك الداهية<sup>(٣٩)</sup>،

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : السعي (ب،ج)  
 (٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
 \* - الشعث : معبر الرأس ، التفريق . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب، باب شعث ، ١٦٠/٢ ؛ الفيروز أبادي ، القاموس المحيط، ١٧١  
 (٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : المودت (هـ)  
 (٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٥) كذا في (أ،د،هـ) : يعفو (ب،ج)  
 (٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : خدايداد (ج)  
 (٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)  
 (٨) كذا في (أ،د) : الرسالة (ب،ج) : الرسالت (هـ)  
 (٩) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
 (١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
 (١١) كذا في (أ،ب،د) : رقيقة (ج) : رقيقت (هـ)  
 (١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : جزاله (ج)  
 (١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بسبب (ب)  
 (١٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : العداوت (هـ)  
 (١٥) كذا في (أ،د،هـ) : التي (ب،ج)  
 (١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
 (١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : علي (ب)  
 (١٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (١٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اوائل (ج)  
 (٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
 (٢١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ناظر (ب)  
 (٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : امر (ب)  
 \* - جلفا : جمع أجلاف ، قشره وقطعه ، وقلعه من أصله ، الرجل الغليظ . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب، باب جلف ، ٣٠/٩ ؛ مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٢٧٩ .  
 (٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جاشيا (ب)  
 (٢٥) كذا في (أ) : بالفظاظه (ب،ج) : بالفظاظه (د،هـ)  
 (٢٦) كذا في (أ) : الكتافة (ب) بالكتافة (ج) : بالكتافة (د) : بالكتافت (هـ)  
 (٢٧) كذا في (أ،ب) : تحمل (ج،د،هـ)  
 (٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
 (٢٩) كذا في (أ) : برد (ب،ج،د،هـ)  
 (٣٠) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
 (٣١) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
 (٣٢) كذا في (أ) : ومجادبته (ب) : لمجادبة (ج) : ومجازبة (د) : ومجانبت (هـ)  
 (٣٣) كذا في (أ،ج،د) : المشاقفة (ب) : المشافت (هـ)  
 (٣٤) كذا في (أ،د) : المنازعه (ب،ج) : المنازعت (هـ)  
 (٣٥) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : العداوه (ج) : العداوت (هـ)  
 (٣٦) كذا في (أ،هـ) : الواشاة (ب،د) : الوشاه (د)  
 (٣٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فكانه (ج)  
 (٣٨) كذا في (أ،ج) : تعاطي (ب،د،هـ)  
 (٣٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الداهيه (ج)



فنجاً<sup>(١)</sup> [منها<sup>(٢)</sup>] وليتها كانت القاضية<sup>(٣)</sup>\*) ، وبقي فيه<sup>(٤)</sup> (١١٧/٤) من ذلك ارج\* ، [و<sup>(٥)</sup>] اورثه العرج، فصارت العداوة الخاصة<sup>(٦)</sup> عامة<sup>(٧)</sup> ، وغدت هذه الفعلة<sup>(٨)</sup> لهذا المعلول علة تامة<sup>(٩)</sup>

## فصل (١٠) :

ثم ان الله داد<sup>(١١)</sup> خلف<sup>(١٢)</sup> لخدايداد<sup>(١٣)</sup> الايمان الغلاظ الشداد، واكد هذه<sup>(١٤)</sup> الايمان<sup>(١٥)</sup> بان استصحب معه القراء<sup>(١٦)</sup> ، و اشار اليه ووضع يده عليه وزاد [في<sup>(١٧)</sup>] تأكيدا بايمان الطلاق<sup>(١٨)</sup> ، وبالالتزامات<sup>(١٩)</sup> والنذور والعناق\* ، له<sup>(٢٠)</sup> لا يقبض عن طاعته يدا، ولا يستحيل عليه<sup>(٢١)</sup> ابداء وانه<sup>(٢٢)</sup> ان توجه الى سمرقند يجتهد<sup>(٢٣)</sup> في<sup>(٢٤)</sup> راب<sup>(٢٥)</sup> ما انصدع، ورد ما انفدع<sup>(٢٦)</sup> ، ورتق ما<sup>(٢٧)</sup> بين الجانبين اتفق ورقع ما في<sup>(٢٨)</sup> خواطرهما<sup>(٢٩)</sup> من الشحناء<sup>(٣٠)</sup> والعداوة وانخرق، وان يجهز له تومان احدى<sup>(٣١)</sup> نساء<sup>(٣٢)</sup> تيمور، وحاصل الامر انه<sup>(٣٣)</sup> تكفل<sup>(٣٤)</sup> بحسم مواد<sup>(٣٥)</sup> الشرور، واصلاح الامور، وان عجز عن رفع<sup>(٣٦)</sup> السنان<sup>(٣٧)</sup> ، ومحو سطور العدوان، فاته<sup>(٣٨)</sup> لا يستحيل عن مصادقة خدايداد<sup>(٣٩)</sup> في<sup>(٤٠)</sup> السر والاعلان، وصار يتملق ويترقق ويتوصل بتمويهات

(١) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)  
(٢) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣) ثابتة في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : القاضيه (ج)  
\* سورة الحاقة : آية ٢٧

(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فيها (ب)  
\* أرج : نوهج الريح الطيبة ، الإغراء ، أو بمعنى الكذاب والمفسد . للمزيد ينظر : الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، ١٧٩ ؛ مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٤٠ .  
(٥) ساقطة في (أ،ب،د،هـ) : ثابتة في (ج)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الخاصه (ب)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : عامه (ب،ج)  
(٨) كذا في (أ،د) : الفعله (ب،ج) : الفعلت (هـ)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : تامة (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)  
(١١) بياض في (أ،د) : داد (ب،ج،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : حلف (هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : لخدايداد (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : والدهن (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بالايمان (ب)  
(١٦) كذا في (أ) : القرآن (ب،ج) : القرآن (د،هـ)  
(١٧) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الايمان بالطلاق (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وبالالتزام (ب)  
\* العناق : الخمر القديمة الجيدة ، تحرير الرقيق من العبيد . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب عنق ، ٢٣٥/١٠ ؛ مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٥٣٨ .

(٢٠) كذا في (أ) : انه (ب،د،هـ) : انه (ج)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عنه (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : انه (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : يجهد (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : راب (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ج) : اندفع (ب،د) : اندفع (هـ)  
(٢٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ج) : خواطرهم (ب) : خواطرها (د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د) : الشحنا (ب،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د) : واحد (ب) : احدا (هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د) : نسا (ب،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : ان (ب) : انه (ج)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نكل (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : موارد (ب)  
(٣٦) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٧) كذا في (أ) : السنان (ب،ج،د،هـ)  
(٣٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فاته (ب)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
(٤٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

زخارفه الى مجاري<sup>(١)</sup> فكره ويتسلق، ويشدد ايمانا ترحف القلوب وتصدع بالله الواحد ويثني<sup>(٢)</sup> بالطلاق الثلاث<sup>(٣)</sup> من زوجاته الاربع وكان مخيمهم على ساحل سيحون ممتدا<sup>(٤)</sup> وهو عن<sup>(٥)</sup> شاه رخيه<sup>(٦)</sup> نحو من بريدين بعدا فعبر سهم ختله الى سويدا<sup>(٧)</sup> قتله<sup>(٨)</sup> بمكر<sup>(٩)</sup> ودخل وغربله اذا<sup>(١٠)</sup> طحن<sup>(١١)</sup> معه ناعما ما زرعه بيمينه في<sup>(١٢)</sup> ساحله، ونخل الى ان سمح باطلاقه<sup>(١٣)</sup> بعد تأكيد عهده وعهده وميثاقه، فرجع الله داد الى وثاقه، واجتمع بحاشيته ورفاقه وكانوا في<sup>(١٤)</sup> شاه رخيه<sup>(١٥)</sup>، واخبرهم بهذه القضية<sup>(١٦)</sup> وكان قد هيا<sup>(١٧)</sup> قبل ذلك<sup>(١٨)</sup> امره، واخذ من كل جهة اسلحته وحذره، ثم انه<sup>(١٩)</sup> شمر الذيل، و قطعوا<sup>(٢٠)</sup> سيحون بالمراكب تحت جناح الليل<sup>(٢١)</sup>.

### [ذكر لحوق الله داد بخليل<sup>(٢١)</sup> سلطان وحلوله مكرما معززا في<sup>(٢٢)</sup> الاوطان<sup>(٢٣)</sup>]:

وحين حصل على هذا الجانب، ولم يبق له في<sup>(٢٤)</sup> ذلك<sup>(٢٥)</sup> الجانب<sup>(٢٦)</sup> حاضر ولا غايب<sup>(٢٧)</sup> امر في الحال<sup>(٢٨)</sup> بعكم الاحمال وشد الاثقال، واخذ الاهبه قبل النهية<sup>(٢٩)</sup>، فافرغوا عليهم سوابغ السلاح، واذن بصلاة<sup>(٣٠)</sup> الرحيل قبل الفلاح، وقدم ضعفة اهله والاثقال امامه، ونقض بهذا الاذان شروط الاقامة<sup>(٣١)</sup>، وطير<sup>(٣٢)</sup> الى خليل سلطان يخبر<sup>(٣٣)</sup> بهذه الاخبار، وما جرى بينه\* وبين خدايداد<sup>(٣٤)</sup> وكان وصار، ويستمد<sup>(٣٥)</sup> باستقبال المدد وارسال العدد والعدد<sup>(٣٦)</sup> لاحتمال<sup>(٣٧)</sup> ان خدايداد<sup>(٣٨)</sup> الابله<sup>(٣٩)</sup> يتفطن لغايلة<sup>(٤٠)</sup> هذه الفعلة<sup>(٤١)</sup> فيخطر بباله ردهم ويرسل وراءهم من

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : مجارى (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،د) : يثني (ب،ج،هـ)  
(٣) كذا في (أ،ب،د) : الثلث (ج،هـ)  
(٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : من (ب)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رخيه (ج)  
(٧) كذا في (أ،ب) : سويدا (ج،د،هـ)  
(٨) كذا في (أ) : قلبه (ب،ج،د،هـ)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بمكره (ب)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : اذ (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : طحين (ب)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بطلاقه (ب)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : في (ج)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : رخيه (ج)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : القضية (ج)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : هيا (ج)  
(١٨) كذا في (أ) : بياض (ب) : ذلك (ج،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : انه (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د) : بياض (ب) : قطع (ج،هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ب،ج) : لخليل (د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : في (ج)  
(٢٣) بياض في (أ) : كذا في (ب،ج،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٦) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : غائب (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : بالحال (ب) : في الحال (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : النهية (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،د) : بصلوة (ج،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،د) : الاقامة (ج) : الاقامة (هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)  
(٣٣) كذا في (أ) : يخبره (ب) : مخبرا (ج) : مخبر (د،هـ)  
\* بينه اي الله داد .  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ويستمد (ب)  
(٣٦) ثابتة في (أ،ب،د،هـ) : ساقطة في (ج)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،ج) : الاحتمال (د،هـ)  
(٣٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد في (ب)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : الابلت (هـ)  
(٤٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لغائلته (ج)  
(٤١) كذا في (أ،د،هـ) : الفعله (ب،ج)

يصددهم، ثم ساروا كالسهم الصايب<sup>(١)</sup> وطاروا كالنجم الثاقب فما اصبح لهم صباح<sup>(٢)</sup> الا وقد ظهر لهم من السعد فلاح، وجازوا كل قاييم<sup>(٣)</sup> الاعماق و خاوي<sup>(٤)</sup> المخترق، وقطعوا على<sup>(٥)</sup> انوال السير مما<sup>(٦)</sup> اسدته مطاياهم من مزهر الرياض [و<sup>(٧)</sup>] الوان الشفق<sup>(٨)</sup> فوصلوا بالسير سراهم وساروا<sup>(٩)</sup> نهارهم اجمع حتى غشيتهم مساهم<sup>(١٠)</sup> وحين اخذ منهم اللغوب\* وكل الركب والمركوب، وسدلت عليهم عنقاء الظلام الجناح عدل بهم الى بعض البطاح فحط<sup>(١١)</sup> عنه واستراح ورسم ان لا<sup>(١٢)</sup> يوقد<sup>(١٣)</sup> نار<sup>(١٤)</sup>، ولا يطعم احد في<sup>(١٥)</sup> طعم النوم بقرار<sup>(١٦)</sup> ولا يسام<sup>(١٧)</sup> في<sup>(١٨)</sup> جفن طرف سيف، ولا سيف طرف، ثم التهموا ما يسد الرمق وصلوا<sup>(١٩)</sup> صلاة<sup>(٢٠)</sup> الخوف\*، فعبدوا الله على<sup>(٢١)</sup> حرف، وامهلوا ريثما قطعت الدواب العليق، ثم امر فحملوا وركبوا متن الطريق.

[ذكر تنبيه خدايداد بان الله داد جلب<sup>(٢٢)</sup> عقله بانكال وانكاد<sup>(٢٣)</sup>] : (١/١١٨)

ثم ان<sup>(٢٤)</sup> خدايداد<sup>(٢٥)</sup> تنبه من رقدته، وارعوى من ليلته، وعلم ان<sup>(٢٦)</sup> الله داد خلبه<sup>(٢٧)</sup> نهاره ذلك<sup>(٢٨)</sup> وسحره، وكشف شمس عقله ولعب به في<sup>(٢٩)</sup> دست حلفه وقمره، فعض كما يعض الظالم على يديه، وعين<sup>(٣٠)</sup> في<sup>(٣١)</sup> الحال عسكرا جرارا<sup>(٣٢)</sup> وانقره<sup>(٣٣)</sup> اليه<sup>(٣٤)</sup> فاسرعوا وراءه<sup>(٣٥)</sup> والتمسوا لقاءه<sup>(٣٦)</sup>، فلم يروا له عينا ولا اثرا ولا روبا عنه من احد حديثا ولا خبرا، فلم يزلوا

(١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الصائب (ج)  
(٢) كذا في (أ،هـ) : الصباح (ب،ج،د)  
(٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : قائم (ج)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : حاوي (ب) : خاوي (ج)  
(٥) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ما (ب)  
(٧) ساقطة في (أ،ب،د،هـ) : ثابتة في (ج)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : الشفيق (ب) : الشفق (ج)  
(٩) كذا في (أ) : فساروا (ب،ج،د،هـ)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : ماهم (ب) مسانهم (ج)  
\* اللغوب : الضعيف الأحمق ، التعب والإعياء . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب لغب ، ٧٤٢/١ ؛ مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٦٩٣ .  
(١١) كذا في (أ،ب،د) : وحط (ج،هـ)  
(١٢) ثابتة في (أ،ب،د،هـ) : ساقطة في (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ب) : توقد (ج،د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : نارا (ب)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٦) كذا في (أ،ب،ج) : بقرار (د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ) : سام (ب) : يشام (ب،د،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ) : فصلوا (ب،ج،د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د) : صلوة (ج،هـ)  
\* صلاة الخوف : هي صلاة جائزة وثبتت عن الرسول ﷺ أنه صلى الصلاة بأصحابه عدة مرات على صفات مختلفة ، ولها عدة صور إما ثلاثية أو رباعية . للمزيد ينظر : ابن كثير ، تفسير القرآن الكريم ابن كثير ، ٢٤٧/٤ ؛ الفحطاني ، سعيد ، صلاة الخوف ، ١٣ .  
(٢١) كذا في (أ،ج) : عني (ب،د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،ج) : خلب (د،هـ)  
(٢٣) بياض في (أ) : كذا (ب،ج،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ان (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ان (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خبله (ب)  
(٢٨) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ) : عني (ب) : عني (ج) : عني (د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ ، ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عسكرا جرار (ب)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،ج) : وانقره (د،هـ)  
(٣٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وراء (ب)  
(٣٦) كذا في (أ ، ب) : لقاءه (ج،د،هـ)

له<sup>(١)</sup> في<sup>(٢)</sup> طلبه حايرين<sup>(٣)</sup> دايرين<sup>(٤)</sup> ثم (غلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين)\*، ووصل الله داد الى مقصده فوجد وظيفة الوزارة<sup>(٥)</sup> شاغرة<sup>(٦)</sup>، فاستولى عليها بمفرده اذ قبل دخوله كان شيخ نور الدين قد خرج و شاهملك<sup>(٧)</sup> وكل من<sup>(٨)</sup> رام العصيان كان قد دي<sup>(٩)</sup> ودرج فابتهج بقومه خليل سلطان وقدمه كما كان على ساير<sup>(١٠)</sup> الوزراء والاركان<sup>(١١)</sup>، فتمكن الله داد كيف شاء، وتصرف في<sup>(١٢)</sup> معاني<sup>(١٣)</sup> الملك ببديع بيانه اخبارا<sup>(١٤)</sup> وانشاء وتعاطي<sup>(١٥)</sup> في<sup>(١٦)</sup> الحال تمهيد الامور وتجهيز السرايا، وحفظ الثغور فتراجع امر<sup>(١٧)</sup> الناس، وانضبط وانتظم عقد الملك بعدما انفرط واستقر حال الناس وتمكنت القواعد على الاساس، وكان هو وبزندق<sup>(١٨)</sup> وارغونشاه<sup>(١٩)</sup> واخر<sup>(٢٠)</sup> يدعى كجوك<sup>(٢١)</sup> يدبرون مصالح<sup>(٢٢)</sup> المملكة<sup>(٢٣)</sup>، ويسلكون بكل احد مسلكة<sup>(٢٤)</sup>، ولاكن<sup>(٢٥)</sup> الله داد كان<sup>(٢٦)</sup> هو الدستور الاعظم، والمشار اليه المفخم، وعليه مدار القبض والبسط ونظام عقود الحل والربط، واستمر شيخ نور الدين وخدايداد<sup>(٢٧)</sup> يغيران<sup>(٢٨)</sup> على [اهل<sup>(٢٩)</sup>] البلاد، ويزيدان في<sup>(٣٠)</sup> الشر<sup>(٣١)</sup> والفساد، واستوليا على<sup>(٣٢)</sup> اطراف تركستان\*، وممالك تلك البلدان، فمنها<sup>(٣٣)</sup> شيرام<sup>(٣٤)</sup> وتاشكند<sup>(٣٥)</sup> واندكان وخجند وشاه رخي<sup>(٣٦)</sup> وانزان<sup>(٣٧)</sup> وسغناق وغير ذلك<sup>(٣٨)</sup> مما في<sup>(٣٩)</sup> تلك [الاملاك و<sup>(٤٠)</sup>] الاكناف والافاق<sup>(٤١)</sup>، وكانوا<sup>(٤٢)</sup> يقطعون سيحون ويتوجهون الى

(١) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)

(٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٣) كذا في (أ،د،هـ) : حاسرين (ب) : حائرين (ج)

(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : دائرين (ج)

\* سورة الاعراف : آية ١١٩ .

(٥) كذا في (أ،ج،د) : الوزارة (ب) : الوزارت (هـ)

(٦) كذا في (أ،ج،د) : شاغره (ب) : شاغرت (هـ)

(٧) كذا في (أ) : شاه ملك (ب،ج،د،هـ)

(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كان (ب)

(٩) كذا في (أ) : دب (ب،ج،د،هـ)

(١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : سائر (ج)

(١١) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : معاني (ج)

(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اخبار (ب)

(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تعاطي (ب)

(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(١٨) كذا في (أ،ب،ج) : وبزندق (د،هـ)

(١٩) كذا في (أ) : ارغون شاه (ب،ج،د،هـ)

(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : آخر (ج)

(٢١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كجول (ج)

(٢٢) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : المملكة (ب،ج)

(٢٤) كذا في (أ،د) : مسلكة (ب،ج،هـ)

(٢٥) كذا في (أ) : لكن (ب،ج،د،هـ)

(٢٦) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)

(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)

(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يغيران (ب)

(٢٩) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٣١) كذا في (أ،ب) : الشرور (ج،د،هـ)

(٣٢) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)

\* - لم تمر ثلاثة أشهر من تولي أولوغ بك الحكم في بلاد ما وراء النهر وتركستان ، ولكن الشيخ نور الدين لم يعترف بحكم أولوغ بك ، خاصة بعد أن ثبت حكمه في تركستان ، فجهز جيش إلى سمرقند ، ووقف بجانبه كل من عبد الخالق دادا حسين ، والأوزبك من أوردة يز عامة جنكيز اوغلان الذي خدم تيمور ، وجرت معركة في جنوب سمرقند وانتصر فيها الشيخ نور الدين ، وهرب أولوغ بك باتجاه كلف . للمزيد ينظر : أحمدوف ، واخر ، أوزبكستان ، ٢٢٥ .

(٣٣) كذا في (أ،ب) : منها (ج،د،هـ)

(٣٤) كذا في (أ) : سيرام (ب،ج،د،هـ)

(٣٥) كذا في (أ) : تاش كند (ب) : تاشكند (ج،د،هـ)

(٣٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رخي (ج)

(٣٧) كذا في (أ) : انزار (ب،ج،د،هـ)

(٣٨) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)

(٣٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٤٠) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(٤١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الافاق (ج)

(٤٢) كذا في (أ،ب) : فكانوا (ج،د،هـ)

ممالك ما وراء<sup>(١)</sup> النهر ويغيرون، فتارة يتوجه اليهم خليل سلطان، وتارة يجهز<sup>(٢)</sup> لهم طوايف<sup>(٣)</sup> من الجند [والاجناد<sup>(٤)</sup>] والاعوان، وعلى<sup>(٥)</sup> كل تقدير فانهما<sup>(٦)</sup> (ب/١١٨) كانا لا يثبتان<sup>(٧)</sup> و<sup>(٨)</sup> ينهزمان، وسياتي<sup>(٩)</sup> ذكر ذلك<sup>(١٠)</sup> كما كان.

### ذكر ما وقع في<sup>(١١)</sup> [ثوران بعد موته من حوادث الزمان<sup>(١٢)</sup>]:

واما الموغول<sup>(١٣)</sup>، فانه<sup>(١٤)</sup> لما اتصل بهم خير ذلك<sup>(١٥)</sup> وفاة<sup>(١٦)</sup> المخذول وكان بلغهم انه<sup>(١٧)</sup> قد صوب احجار كيده الى هشم تلك الثغور، وفوق نبال قصده الى خرق تلك البطون والنحور، [وفاه<sup>(١٨)</sup>] لم<sup>(١٩)</sup> يشكوا في ان<sup>(٢٠)</sup> ذلك<sup>(٢١)</sup> شرك مكيدة<sup>(٢٢)</sup>، واحبولة مصيده فلم يقر لهم قرار وتنادوا الفرار الفرار وتشتتوا<sup>(٢٣)</sup> في<sup>(٢٤)</sup> البلاد، وتشبثوا باذيال القلاع ورءس<sup>(٢٥)</sup> الاطواد ولجوا<sup>(٢٦)</sup> الى الحصون والجروف، وتماوتوا في<sup>(٢٧)</sup> قعر المغارات<sup>(٢٨)</sup> والكهوف، و [لذلك<sup>(٢٩)</sup>] كل ذي<sup>(٣٠)</sup> يمين من اهل الدشت والشمال توزعوا<sup>(٣١)</sup> في<sup>(٣٢)</sup> الاحقاف والرمال، وصار اهل المشرق والخطا والى<sup>(٣٣)</sup> حدود الصين، ومن في<sup>(٣٤)</sup> ذلك<sup>(٣٥)</sup> الوجه يسترحون<sup>(٣٦)</sup> لو يجدون ملجا<sup>(٣٧)</sup> او مغارات او مدخلا<sup>(٣٨)</sup> لولوا<sup>(٣٩)</sup> اليه وهم يجمعون\* والكهوف<sup>(٤٠)</sup> كان

- (١) كذا في (أ،ج،د) : ورا (ب،هـ)  
(٢) كذا في (أ،ج،د) : يخرج (ب) : تارت بجهن (هـ)  
(٣) كذا في (أ،ب،د) : طوائف (ج) : طابفت (هـ)  
(٤) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٥) كذا في (أ،ب،د) : علي (ب،هـ)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فانهما (ج)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يتبينان (ب)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وان (ب)  
(٩) كذا في (أ،ب) : سيأتي (ج) : سيأتي (د،هـ)  
(١٠) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٢) بياض في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : المغل (ب) : المغول (ج)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : فانهم (ب) : فأنه (ج)  
(١٥) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(١٦) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أنه (ج)  
(١٨) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : ولم (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د) : في ان (ج) : كان في (هـ)  
(٢١) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : مكيدة (ب،ج)  
(٢٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ) : روس (ب،د،هـ) : رؤس (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : لجأوا (ب) : لجأوا (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المغاير (ب)  
(٢٩) ساقطة في (أ) : كذا في (ب) : كذلك (ج،د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ذي (ج)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : فوزعوا (ب) : وتوزعوا (ج)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الي (ج)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٣٥) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣٦) كذا في (أ) : يسرحون (ب،ج،د،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : ملجا (ب،ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : منخل (ب)  
(٣٩) كذا في (أ،د،هـ) : الووا (ب،ج)  
\* - سورة التوبة : آية ٥٧ .  
(٤٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أنه (ج)

في (١) هيئته (٢) وظلمه (٣) قد عرج الى ان اهلك العالم شرقا وغربا بالارج وصار كما قيل [من شعر (٤)]:

تكاد قيسه (٥) من غير رام  
تكاد سيوفه من غير سيل (٦)  
تكاد سوابق حملته تغني (٨) عن  
الاقتدار (٩) صوتا (١٠) (وابتدالا (١١))\*

فلما ترادف (١٢) هذا الخبر، وتكرر سمرقند (١٣) هذا السكر (٤) واشتهر اسناده (٥) حتى (١٦) ترقى من الاحاد (١٧) الى التواتر، وتقرر هذا الحق عند كل احد فلم يسع فيه جحود ولا تناكر، تراجع فواد كل الى (١٨) جوفه (٩) وتبدل امنا من بعد خوفه، وتنادوا يا للثارات وشرعوا في (٢٠) شن الغارات (٢١) وقصد كل مستحق استرجاع حقه، وكل مسترق لمسترق استفكاك رقه، فاول (٢٢) من نهض من الشرق الموغول (٢٣)، وقصدوا اشبارة (٢٤) واسى كول (٢٥)، وامتدوا في (٢٦) تلك البلاد حتى جاوروا على (٢٧) خدايداد (٢٨)، فهادنهم (٢٩) وصافاهم وشرط لهم رد ما اخذه تيمور من ماواهم (٢٩)، وان (٣٠) يكونوا يدا واحدة على من ناوهم، واحسن كل منهم مع الاخر (٣١) [الجواب (٣٢) الجوار، واطمانت (٣٣) بواسطة (٣٤) هذا (٣٥) اهلى (٣٦) الصلح تلك الدار (٣٧)].

(١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : هيبه (ب)  
(٣) كذا في (أ،ب) : عنوه (ج،د،هـ)  
(٤) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : قسية (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٧) كذا في (أ) : سل (ب،ج،د،هـ)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : تُغني (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ) : الأقدار (ب،ج،د،هـ)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : صوتا (ج)  
(١١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ابتدالا (ج)  
\* شعر : القائل : أبو العلاء المعري ، بمعنى أنه مساعد الجد محظوظ حتى قيسه ترمي أعدائه بالنبال وتصيب قلوبهم من غير رام ، وذلك لسعادة جده ومطاوعة الأقدار ، والبيت الأخير أن الخيل تفعل ما تفعله أقدار الله تعالى ، إذ تصون أوليائها وترفض أعدائها ، من ركبها سعد بها . للمزيد ينظر : مصاروه ، نادر ، شعر العميان ، ٩٠ .  
(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مر اذن (ب)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بسمرقند (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الشكر (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د) : اسناد (ب) : اسناده (هـ)  
(١٦) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : الأحاد (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الي (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : جوفت (هـ)  
(٢٠) كذا في (أ) : في (ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٢١) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فأول (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : المغل (ب) : الغول (ج)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د) : اشباره (ب،هـ)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اسى كول (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٧) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ماواهم (ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : وأن (ج)  
(٣١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الآخر (ج)  
(٣٢) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اطمانت (ج)  
(٣٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بهذا (ب)  
(٣٦) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : الديار (ب،ج)

## ذكر (١) نهوض ايدكو بالتتار (٢) وقصده ما وراء (٣) النهر وتلك الديار \*

ثم نهض (٤) من جهة الشمال (٥) ايدكو بعساكر كالرمال، وتوجه بحزم وجزم الى ممالك خوارزم\*، وكان نايبها (٦) يدعى موسيكا\* فلما احس بالتتار خاف على نفسه البوار، فاخذ (٧) اهله ومتعلقيه، وسار وذلك بعد ان هجمت التتار الرومية (٨) المضاف (٩) الى ارغونشاه (١٠) وعبروا جيحون، وهو جمد (١١) ورجع ارغونشاه (١٢) الى ماواه (١٣) فوصل ايدكو الى خوارزم [وكان نايبها يدعي موسيكا (١٤)] واستولى عليها واستطرد بخيله الى نجارى (١٥) فذهب ما حواليتها، ثم رجع الى خوارزم وقد اذكى في (١٦) الجغتاي (١٧) اللهب (١٨)، وانكى (١٩) وولى (٢٠) من جهة (٢١) في خوارزم (٢٢) وولاياتها (٢٣) شخصا يدعى (٢٤) اثكا (٢٥) فتمهدت ايضا تلك الاماكن واطمانت (٢٦) الضواغن (٢٧) والسواكن بواسطة ان خليل سلطان قابل كل من اساء اليه بالاحسان، وصار يسترضي (٢٨) كل ساخط، ويستدني (٢٩) بمكارمه كل شاحط، ويصطاد النفوس بالنفائس (٣٠)، ويفترس الاسود بالفرايس (٣١)، فاحبه الاجانب والاباعد، ورغب فيه كل صادر ووارد غير ان (٣٢)

(١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بياض (ب)

(٢) كذا في (أ، ب، ج، د) : التتار (هـ)

(٣) كذا في (أ، ج، د) : ورا (ب، هـ)

\* - **بير محمد و خليل سلطان** : في الوقت الذي كان فيه بير محمد يرسل الحملات ضد ثوار الشمال وصله اتفاق شاه رخ مع خليل سلطان في الحفاظ على العرش مما أغضبه وخرج بحملة من مدينة قندهار بريد عرش سمرقند إذ أنه صاحب الحق في وراثة تيمور، وخلال طريقه الى سمرقند دارت بينه وبين خليل سلطان مراسلات حاول كل منهما إثبات حقه للأخر بوراثة العرش عن جده، فتقدمت قوات خليل سلطان إلى بلخ بثيابة سلطان حسين الذي تراجع في مطالبته للعرش لنفسه وانضم إلى خليل سلطان وعاد للعصيان على خليل سلطان فتوجه نحو الشمال فقام خليل سلطان بقتاله بالقرب من كيش (شهرى سبز) مما أجبر على الفرار إلى خاله شاهرخ في هيرات، للمزيد ينظر : شهاب ، مظفر ، **تيمورلنك : عصره، حياته، أعماله، ٣٨٩**.

(٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : فنهض (ب)

(٥) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)

\* - **استغل ايدكو (أحد قواد القبجاق) الاضطرابات في ما وراء النهر فأغار على منطقة خوارزم لإعادة حكمها إلى القبجاق ونجح في ذلك وعين عليها أحد أتباعه، ووصلت قواته إلى ضواحي بخارى ونهبها، وكانت هذه الغارة أول انتقام من القبجاق رداً على الغارات التي قام بها تيمور على بلادهم. للمزيد ينظر : شهاب ، مظفر ، **تيمورلنك : عصره، حياته، أعماله، ٣٨٩**.**

(٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : نائبها (ج)

\* - **موسيكا** : أحد أتباع ايدكو قام بتوليته على منطقة خوارزم لاستكمال حملته إلى بخارى . للمزيد ينظر : شهاب ، مظفر ، **تيمورلنك : عصره، حياته، أعماله، ٣٨٩**.

(٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : اخذ (ج)

(٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الرومية (ب)

(٩) كذا في (أ) : المضافه (ب) : المضافة (ج، د، هـ)

(١٠) كذا في (أ) : ارغون شاه (ب، ج، د، هـ)

(١١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : جامد (ب)

(١٢) كذا في (أ) : ارغون شاه (ب، ج، د، هـ)

(١٣) كذا في (أ، ب، د، هـ) : ماواه (ج)

(١٤) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)

(١٥) كذا في (أ) : نجارا (ب) : بخارى (ج، د، هـ)

(١٦) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)

(١٧) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الجغتاي (ج) : الجغتاي (د، هـ)

(١٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : اللهب (ج، د، هـ)

(١٩) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)

(٢٠) كذا في (أ، ج، د) : وولا (ب) : وولى (هـ)

(٢١) كذا في (أ، ب، ج) : جهته (د، هـ)

(٢٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بها (ب)

(٢٣) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)

(٢٤) كذا في (أ، ج، د) : يدعي (ب، هـ)

(٢٥) كذا في (أ) : انكا (ب، ج، د، هـ)

(٢٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : اطمانت (ج)

(٢٧) كذا في (أ، ب) : الطواغن (ج، د، هـ)

(٢٨) كذا في (أ، د، هـ) : يسترضى (ب، ج)

(٢٩) كذا في (أ، د، هـ) : يستدني (ب، ج)

(٣٠) كذا في (أ، ب، د، هـ) : بالنفائس (ج)

(٣١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : بالفرايس (ج)

(٣٢) كذا في (أ، ب، د، هـ) : أن (ج)

شيخ نور الدين وخدايداد<sup>(١)</sup> تماديا في الفساد<sup>(٢)</sup>، ولجا<sup>(٣)</sup> في العناد<sup>(٤)</sup> وخرب<sup>(٥)</sup> ما تجوزب<sup>(٦)</sup> بين الطرفين من البلاد.

### ذكر بير محمد حفيد تيمور ووصيه وما جرى بينه وبين خليله ووليه:

ثم ان<sup>(٧)</sup> بير محمد بن<sup>(٨)</sup> عم خليل سلطان، وهو الذي<sup>(٩)</sup> عهد اليه تيمور كان<sup>(١٠)</sup> بعد فوت اخيه محمد سلطان خرج من قندهار، وقصد سمرقند بعسكر جرار، وارسل الى خليل<sup>(١١)</sup> سلطان وسائر<sup>(١٢)</sup> الاكابر من الوزراء<sup>(١٣)</sup> والاعيان بانه<sup>(١٤)</sup> هو ولي العهد وخليفة جده تيمور<sup>(١٥)</sup> من بعده، والسريير<sup>(١٦)</sup> حقه فاني<sup>(١٧)</sup> بغضبه<sup>(١٨)</sup> والملك ملكه فكيف يسلبه فكل منهم جاوبه بما يليق بما<sup>(١٩)</sup> خاطبه واما خليل سلطان فتصدى للمعارضة<sup>(٢٠)</sup> وقابل كل مسألة<sup>(٢١)</sup> من الخطاب بما ينافيها<sup>(٢٢)</sup> من المعاكسة<sup>(٢٣)</sup> والمناقضة<sup>(٢٤)</sup> وقال لا تخلو مسألتنا<sup>(٢٥)</sup> يا فلان من ان<sup>(٢٦)</sup> الملك في<sup>(٢٧)</sup> هذا الزمان اما ان يكون [هذا الانسان<sup>(٢٨)</sup>] بالانتساب او يظفر به بطريق الاكتساب فان كانت<sup>(٢٩)</sup> الاولى فثم من هو احق به منى ومنك واولى وذلك<sup>(٣٠)</sup> الى<sup>(٣١)</sup> امير انشاء<sup>(٣٢)</sup> وعمي شاه رخ [اعنى انه<sup>(٣٣)</sup>] اخاه فيكون بيننا بالسوية ونصفين<sup>(٣٤)</sup> و<sup>(٣٥)</sup> فما لك كلام مع وجود هذين وانا اولى ان اكون صاحبه<sup>(٣٦)</sup> فارعى جوانبه واسلك مذهبها اما ان يقطع كلا منهما عني<sup>(٣٧)</sup> المشاغبه و يترك [لى<sup>(٣٨)</sup>] ماله فيه ولاية المطالبة<sup>(٣٩)</sup> ويقنع بما هو فيه من مملكته ويحفظ جانبه واما بان

- (١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : خدايداد (ب)  
(٢) كذا في (أ، د، هـ) : بالفساد (ب) : فى الفساد (ج)  
(٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : تجافيا (ب)  
(٤) كذا في (أ، د، هـ) : بالعناد (ب) : فى العناد (ج)  
(٥) كذا في (أ، د، هـ) : اخربا (ب) : فخرّب (ج)  
(٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : تجوزدت (ب)  
(٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : أن (ج)  
(٨) كذا في (أ) : ابن (ب، ج، د، هـ)  
(٩) كذا في (أ، ب، د، هـ) : الذى (ج)  
(١٠) كذا في (أ، ب، د، هـ) : كوركان (ج)  
(١١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : سائر (ج)  
(١٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الوزراء (ج، د، هـ)  
(١٣) كذا في (أ، د، هـ) : فانه (ب) : بانه (ج)  
(١٤) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٥) كذا في (أ، د) : فالسريير (ب، ج، هـ)  
(١٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : فاني (ج)  
(١٧) كذا في (أ، د) : بغضبه (ب، ج، د، هـ)  
(١٨) كذا في (أ، ب، د، هـ) : و (ج)  
(١٩) كذا في (أ، د) : للمعارضة (ب، ج) : للمعارضت (هـ)  
(٢٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : مسألة (ب)  
(٢١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : فيها (ب)  
(٢٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : المعاكسه (ب)  
(٢٣) كذا في (أ، د) : المناقضه (ب، ج) : والمناقضت (هـ)  
(٢٤) كذا في (أ، ب) : مسألتنا (ج) : مسألتنا (د، هـ)  
(٢٥) كذا في (أ، ب، ج، د) : ابن (هـ)  
(٢٦) كذا في (أ، د، هـ) : فى (ب، ج)  
(٢٧) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٨) كذا في (أ، ج، د) : كان (ب) : كنت (هـ)  
(٢٩) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)  
(٣٠) كذا في (أ، ب، ج) : انى (د) : ابى (هـ)  
(٣١) كذا في (أ، ج، د) : امير نشاه (ب، هـ)  
(٣٢) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب، ج) : اعنى (د، هـ)  
(٣٣) كذا في (أ، د) : بينهما نصفين (ب) : بالسوية نصفين (ج، هـ)  
(٣٤) ثابتة في (أ) : ساقطة (ب، ج، د، هـ)  
(٣٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : اصاحبه (ب)  
(٣٦) ثابتة في (أ، ب) : ساقطة في (ج) : عن (د، هـ)  
(٣٧) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب، ج) : لى (د، هـ)  
(٣٨) كذا في (أ، د، هـ) : المطالبه (ب، ج)



يجعلني<sup>(١)</sup> خليفته في<sup>(٢)</sup> سلطانه فاصون نصيبه و ناييه<sup>(٣)</sup> وان كانت الثانية<sup>(٤)</sup> فكلامك لا يستقيم لان<sup>(٥)</sup> الملك كما زعموا عقيم\* [و<sup>(٦)</sup>] من قبلي<sup>(٧)</sup> وقبلك قيل في<sup>(٨)</sup> الاقويل :

صونوا جياذكم واجلوا<sup>(٩)</sup> سلاحكم وشمروا انها ايام من غلبا\*

وان زعمت ان جدك عهد اليك او عول في<sup>(١٠)</sup> وصيته لك و<sup>(١١)</sup> عليك فهو من اين استولى الا بطريق التغلب واني حصل له<sup>(١٢)</sup> ملك<sup>(١٣)</sup> وملك الا بالاغتصاب<sup>(١٤)</sup> والتالب<sup>(١٥)</sup> وعلى تقدير التسليم وان<sup>(١٦)</sup> امر وصيته مستقيم فانه<sup>(١٧)</sup> كان في<sup>(١٨)</sup> حياته<sup>(١٩)</sup> قد<sup>(٢٠)</sup> قسم بلاده ووزع عليها اولاده واحفاده فولى والدي<sup>(٢١)</sup> ممالك اذربيجان<sup>(٢٢)</sup> وقرر عمي في<sup>(٢٣)</sup> [بلاد<sup>(٢٤)</sup>] ولايات خراسان وابن عمي<sup>(٢٥)</sup> بئر محمد<sup>(٢٦)</sup> في<sup>(٢٧)</sup> عراق العجم وتلك الديار، وولاك انت من جملة<sup>(٢٨)</sup> ذلك قندهار وجعلك<sup>(٢٩)</sup> وصيه كما رسم و اشار<sup>(٣٠)</sup> وتحمل هو المظالم وانتقل فاين نصيبي<sup>(٣١)</sup> انا من هذا النقل<sup>(٣٢)</sup> فاجعلوا حصتي<sup>(٣٣)</sup> من ذلك<sup>(٣٤)</sup> ما استوليت عليه وليقع كل منكم بما تقرر فيه وفوض اليه ومع هذا ان تابعت ابي<sup>(٣٥)</sup> وعمي<sup>(٣٦)</sup> تابعتك او صادقك [وان صادقك<sup>(٣٧)</sup>] على الوصية<sup>(٣٨)</sup> وبايعاك بايعتك وان سلكتنا في<sup>(٣٩)</sup> ذلك<sup>(٤٠)</sup> طريق<sup>(٤١)</sup> الحق فالملك صيد والاولى به من حاز فيه

(١) كذا في (أ،د،هـ) : يجعلني (ب،ج)

(٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ثانيه (ج)

(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الثانيه (ب)

(٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لأن (ج)

\* الملك عقيم : لا ينفذ فيه نسب ، لأن الأب يقتل ابنه على الملك، والعقم هي القطع ، بمعنى تقطع فيه الأرحام بالقتل والعقوق . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب عقم ، ٤١٣/١٢ .

(٦) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)

(٧) كذا في (أ،ج) : قبلي (ب،د،هـ)

(٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وجلوا (ب)

\* شعر : القائل لقيط بن يعمر الأيادي ، قصيدة يا دار عمرة من محلها الجزعا . للمزيد ينظر : لقيط بن يعمر ، ٥ ؛ ديوان لقيط بن يعمر الأيادي ، ٨٢ .

(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١١) ثابتة في (أ،ب،د،هـ) : ساقطة في (ج)

(١٢) كذا في (أ،ب،ج) : لك (د،هـ)

(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الملك (ب)

(١٤) كذا في (أ،ب،ج) : بالاغتصاب (د،هـ)

(١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : التالب (ج)

(١٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أن (ج)

(١٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فانه (ج)

(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٩) كذا في (أ،ب) : حيوته (ج،د،هـ)

(٢٠) ثابتة في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب،ج)

(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : والدي (ب،ج)

(٢٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : اذربيجان (هـ)

(٢٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

(٢٤) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : عمي (ب،ج)

(٢٦) كذا في (أ،ب،ج) : بئر عمر (د،هـ)

(٢٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

(٢٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : جملة (هـ)

(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وجعل (ب)

(٣٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : سار (ج)

(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : نصيبي (ب،ج)

(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : النقل (ج)

(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : حصتي (ب،ج)

(٣٤) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)

(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : ابي (ب،ج)

(٣٦) كذا في (أ،د،هـ) : عمي (ب،ج)

(٣٧) ساقطة في (أ،ب،د،هـ) : ثابتة في (ج)

(٣٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : الوصية (هـ)

(٣٩) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : في (ج)

(٤٠) كذا في (أ) : بياض (ب) : ذلك (ج،د،هـ)

قصب السبق<sup>(١)</sup> وان الله تعالى<sup>(٢)</sup> ازاح علله اذ<sup>(٣)</sup> ثبتني<sup>(٤)</sup> باسبابه واتاحه<sup>(٥)</sup> لي<sup>(٦)</sup> مباحا ومن سبقت يده الى مباح فهو اولى به هذا وان [كان<sup>(٧)</sup>] كلا من مدرسي فقه الملك بابعني<sup>(٨)</sup> ومن له في<sup>(٩)</sup> طعقود السلطنة<sup>(١٠)</sup> شركه<sup>(١١)</sup> ترك المضاربة<sup>(١٢)</sup> وطاوعني<sup>(١٣)</sup> وعد عقد توليتي<sup>(١٤)</sup> مباحة<sup>(١٥)</sup> ولما وقدطف على سيرري القى الى السلم وبابعني<sup>(١٦)</sup> واما<sup>(١٧)</sup> الوزرا<sup>(١٨)</sup> والاعيان فاجابوا<sup>(١٩)</sup> بما لا طائل<sup>(٢٠)</sup> فيه سوى ما تمجه اذن تستمعيه<sup>(٢١)</sup> غير ان<sup>(٢٢)</sup> الخواجا عبد الاول وهو صدر صدور العلماء<sup>(٢٣)</sup> والمتصرف في رواسا<sup>(٢٤)</sup> ما وراء<sup>(٢٥)</sup> النهر من السادات والكبراى<sup>(٢٦)</sup> والمنفذ<sup>(٢٧)</sup> سهام احكامه<sup>(٢٨)</sup> في<sup>(٢٩)</sup> جميع الامرا<sup>(٣٠)</sup> [والوزراء<sup>(٣١)</sup>] والزعماء<sup>(٣٢)</sup> اجاب فاجاد<sup>(٣٣)</sup> واصاب وافاد<sup>(٣٤)</sup> واختصر واقتصر، وهصر من بير محمد ولخليل سلطان انتصر فقال في<sup>(٣٥)</sup> جوابه مجاوبه<sup>(٣٦)</sup> في<sup>(٣٧)</sup> خطابه نعم انت ولي<sup>(٣٨)</sup> العهد وخليفة<sup>(٣٩)</sup> الامير تيمور من بعد ولاكن<sup>(٤٠)</sup> [اضاف<sup>(٤١)</sup>] ما صادف طالعك سعد ولو ساعدك البخت وكنت قريبا من التخت فالاولى<sup>(٤٢)</sup> بحالك ان تقنع بما لك ومالك وتبقى على خيلك ورجالك وتضبط ما في<sup>(٤٣)</sup> يدك من ممالك وان ابيت الا طلب النما ولم تقنع بما قسم الله لك وقضى وخرجت من مملكتك الى هذا الفضا<sup>(٤٤)</sup> فانك<sup>(٤٥)</sup> تقنع

- (١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بياض (ب)  
(٢) كذا في (أ) : تعالى (ب) : ساقطة (ج، د، هـ)  
(٣) كذا في (أ، ب، هـ) : ان (ج، د)  
(٤) كذا في (أ) : ثبتني (ب، ج) : شيتني (د، هـ)  
(٥) كذا في (أ) : واباحه (ب، ج) : واباحة (د) : ايحاه (هـ)  
(٦) كذا في (أ، د، هـ) : لى (ب، ج)  
(٧) ساقطة في (أ، ج، هـ) : ثابتة في (ب، د)  
(٨) كذا في (أ) : تابعني (ب، ج) : تابعني (د، هـ)  
(٩) كذا في (أ، د، هـ) : فى (ب، ج)  
(١٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : السلطنة (ب)  
(١١) كذا في (أ) : شركة (ب، ج، د) : شركة (هـ)  
(١٢) كذا في (أ، ج) : المضاربة (ب، د) : المضاربت (هـ)  
(١٣) كذا في (أ، د، هـ) : طاوعني (ب، ج)  
(١٤) كذا في (أ، د، هـ) : توليتي (ب، ج)  
(١٥) كذا في (أ، ج، د) : مباحه (ب) : مباحته (هـ)  
(١٦) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : اما (ج)  
(١٨) كذا في (أ، ب) : الوزرا (ج، د) : الوزر (هـ)  
(١٩) كذا في (أ، ج) : اجابوه (ب، د، هـ)  
(٢٠) كذا في (أ، ب، د، هـ) : طائل (ج)  
(٢١) كذا في (أ) : مستمعه (ب) : مستمعيه (ج، د، هـ)  
(٢٢) كذا في (أ، ب، د، هـ) : ان (ج)  
(٢٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : العامه (ب)  
(٢٤) كذا في (أ) : روساء (ب، د، هـ) : رؤساء (ج)  
(٢٥) كذا في (أ، ج، د) : ورا (ب، هـ)  
(٢٦) كذا في (أ) : الكبرا (ب) : الكبراء (ج، د، هـ)  
(٢٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : المعد (ب)  
(٢٨) كذا في (أ، ب، د، هـ) : احكامه (ج)  
(٢٩) كذا في (أ، ب، د، هـ) : فى (ج)  
(٣٠) كذا في (أ، ب) : الامراء (ج، د، هـ)  
(٣١) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : والزعما (ب)  
(٣٣) كذا في (أ، ب، د، هـ) : فاجاد (ج)  
(٣٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : فأفاد (ب)  
(٣٥) كذا في (أ، ب، د، هـ) : فى (ج)  
(٣٦) كذا في (أ) : مجاوبه (ب، ج) : مجاريه (د) : مجاريه (هـ)  
(٣٧) كذا في (أ، د، هـ) : فى (ب، ج)  
(٣٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ولى (ب)  
(٣٩) كذا في (أ، ب، ج، د) : وخليفتم (هـ)  
(٤٠) كذا في (أ) : ولكن (ب، ج، د، هـ)  
(٤١) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)  
(٤٢) كذا في (أ، ب) : والاولى (ج، د، هـ)  
(٤٣) كذا في (أ، ب، د، هـ) : فى (ج)  
(٤٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : الفضا (ج، د)  
(٤٥) كذا في (أ، ب، د، هـ) : فانك (ج)

في العنا<sup>(٢)</sup> وتخرج ولايتك من يدك فتصير مذبذبا<sup>(٣)</sup> لا الى<sup>(٤)</sup> هولاء<sup>(٥)</sup> ولا الى هولاء<sup>(٦)</sup>.

## ذكر<sup>(٧)</sup> تجهيز خليل سلطان للسلطان<sup>(٨)</sup> حسين لمناصرته وخروجه عن خليل سلطان وقبضه على<sup>(٩)</sup> امرائه<sup>(١٠)</sup> ومخالفته:

ثم ان<sup>(١١)</sup> خليل سلطان لم يقنع بدقائق<sup>(١٢)</sup> هذه الاقوال بل اردفها<sup>(١٣)</sup> بحقايق<sup>(١٤)</sup> الافعال وامر بتجهيز جند مجند الى استقبال بير محمد واطافهم الى ابن عمه<sup>(١٥)</sup> والده<sup>(١٦)</sup> السلطان حسين وعين فيهم من امراء<sup>(١٧)</sup> الجغتاي<sup>(١٨)</sup> كل راس<sup>(١٩)</sup> وعين وضم اليهم<sup>(٢٠)</sup> الظهور والاعضاد ومنهم كجوك<sup>(٢١)</sup> وارغونشاه<sup>(٢٢)</sup> والله داد فساروا سابقي<sup>(٢٣)</sup> العدة<sup>(٢٤)</sup> كاملي<sup>(٢٥)</sup> العدة<sup>(٢٦)</sup> وذلك<sup>(٢٧)</sup> في<sup>(٢٨)</sup> سنة<sup>(٢٩)</sup> سبع منتصف ذي<sup>(٣٠)</sup> القعدة<sup>(٣١)</sup> فعبروا جيحون الى بلخ وخيموا في<sup>(٣٢)</sup> ضواحيها وانبثوا في<sup>(٣٣)</sup> اقطارها ونواحيها وبنياهم<sup>(٣٤)</sup> مرفهوا<sup>(٣٥)</sup> الحال فارغوا<sup>(٣٦)</sup> البال، قريروا<sup>(٣٧)</sup> العين، تمارض السلطان حسين ثم انه<sup>(٣٨)</sup> دعا الامراء<sup>(٣٩)</sup> ليقرر معهم فيما هم<sup>(٤٠)</sup> بصدده الاراء<sup>(٤١)</sup> قد اكمن<sup>(٤٢)</sup> لهم كميناً، وارصد لهم الرجال شمالا ويمينا وحين ولجوا خيسه ودخلوا كيسه وثب عليهم وثوب الليث على الفريسة<sup>(٤٣)</sup> واغرى بهم اسوده فوقعوا فيهم وقوع الجياح على<sup>(٤٤)</sup> الهريسة<sup>(٤٥)</sup> ثم نادى من معه من الرفاق، اضرب<sup>(٤٦)</sup> الرقاب حتى اذا اثخنتموهم

- (١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)
- (٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : العناء (ج)
- (٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مذبذبا (ب)
- (٤) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساقطة في (هـ)
- (٥) كذا في (أ،د،هـ) : هولاء (ب) : هولاء (ج)
- (٦) كذا في (أ،د،هـ) : هولاء (ب) : هولاء (ج)
- (٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض في (ب)
- (٨) كذا في (أ) : سلطان (ب،ج،د) : سلطان بن (هـ)
- (٩) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)
- (١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : امرائه (ج)
- (١١) كذا في (أ،ب) : أن (ج)
- (١٢) كذا في (أ،ب،د) : بدقائق (ج)
- (١٣) كذا في (أ،ب) : : اردفها (ج،د،هـ)
- (١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بحقايق (ج)
- (١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عمته (ب)
- (١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض في (ب)
- (١٧) كذا في (أ،ب،د) : امراء (ج) : امراء (هـ)
- (١٨) كذا في (أ،ب،د) : الجغتاي (ج) : الجغتاي (هـ)
- (١٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رأس (ج)
- (٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اليه (ج)
- (٢١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كجول (ج)
- (٢٢) كذا في (أ) : ارغون شاه (ب،ج،د،هـ)
- (٢٣) كذا في (أ،ب) : سابقى (ج) : سابقى (د،هـ)
- (٢٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : العدة (ج)
- (٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كاملي (ج)
- (٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : العدة (ج)
- (٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)
- (٢٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : سنت (هـ)
- (٢٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ذى (ج)
- (٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : القعدة (ب،ج)
- (٣١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)
- (٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)
- (٣٣) كذا في (أ) : بيناهم (ب،د،هـ) : بيناهم (ج)
- (٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مرفهوا (ب)
- (٣٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فارغون (ب)
- (٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قريروا (ب)
- (٣٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : انه (ج)
- (٣٨) كذا في (أ،ب) : الامراء (ج،د،هـ)
- (٣٩) كذا في (أ،ب) : هو (ج،د،هـ)
- (٤٠) كذا في (أ) : الاراء (ب) : الاراء (ج،د،هـ)
- (٤١) كذا في (أ،ب) : كمن (ج،د،هـ)
- (٤٢) كذا في (أ،د،هـ) : الفريسة (ب،ج)
- (٤٣) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)
- (٤٤) كذا في (أ،د) : الهريسة (ب،ج) : الهريسة (هـ)
- (٤٥) كذا في (أ) : ضرب (ب،ج،د،هـ)

فشدوا الوثاق، وكان كما ذكر ذا طيش وشجاعة<sup>(١)</sup> وتهور و رقاعة<sup>(٢)</sup> وصوله وجولة<sup>(٣)</sup> يسبق فعله قوله فاهزق<sup>(٤)</sup> في<sup>(٥)</sup> تلك الساعة<sup>(٦)</sup> دم واحد من اوليك<sup>(٧)</sup> الجماعة<sup>(٨)</sup> يدعى خواجه<sup>(٩)</sup> يوسف\* كان<sup>(١٠)</sup> في<sup>(١١)</sup> حيوة<sup>(١٢)</sup> تيمور نايب<sup>(١٣)</sup> الغيبة<sup>(١٤)</sup> بسمرقند وهو امير مشهور، ففي الحال قتل والى<sup>(١٥)</sup> الدار الاخرة<sup>(١٦)</sup> نقل، ثم استقل لنفسه بدعوى السلطنة<sup>(١٧)</sup> ودعا الخلائق<sup>(١٨)</sup> من ههنا<sup>(١٩)</sup> ومن ههنا فدهشت<sup>(٢٠)</sup> اوليك<sup>(٢١)</sup> الرعوس<sup>(٢٢)</sup> وعلموا ان<sup>(٢٣)</sup> قد حل<sup>(٢٤)</sup> بهم النقم والبوس.

## ذكر خداع<sup>(٢٥)</sup> الله داد سلطان حسين وتلافيه تلافه<sup>(٢٦)</sup> بالمكر والمين :

غير ان<sup>(٢٧)</sup> الله داد ثبت جاشه المزود<sup>(٢٨)</sup>، واستحضر تلك الساعة<sup>(٢٩)</sup> عقله المفقود فابتدر السلطان<sup>(٣٠)</sup> حسين<sup>(٣١)</sup> منادبا<sup>(٣٢)</sup>، واستنبتته<sup>(٣٣)</sup> في<sup>(٣٤)</sup> امرهم مناجيا، وقال له بعبارة<sup>(٣٥)</sup> فصيحة<sup>(٣٦)</sup> ان لي<sup>(٣٧)</sup> اليك نصيحه، ثم استخلاه وقال ان<sup>(٣٨)</sup> كنت مترقبا<sup>(٣٩)</sup> منك هذه الفعال ومرتصدا<sup>(٤٠)</sup> منك اظهار ما انت بصدده، ومن اين لخليل سلطان ان يحتوي<sup>(٤١)</sup> على الملك بمفرده غير ان<sup>(٤٢)</sup>

- \* خواجه يوسف : وهو يوسف بن محمد بن سمان، عندما بلغ الخمسين من عمره اختار العزلة وانقطع بشكل تام عن الخلق، و انزوى بحفرة صلبة لمدة اثني عشر سنة يبقى فيها من الصباح حتى صلاة الظهر، فغلب عليه السكر والوله، توفي عام (٤٦٩هـ/١٠٧٦م) .  
للمزيد بنظر : الجامي ، نفحات الانس من حضرات القدس ، ٤٦١-٤٦٢
- (١) كذا في (أ،د،هـ) : مجاعه (ب) : شجاعه (ج)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : رقاعه (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ،د) : وصوله جوله (ب،ج) : وصولت وجولت (هـ)  
(٤) كذا في (أ،ب) : فاهريق (ج،د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الساعة (ج)  
(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : تلك (ج)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : الجماعة (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : خواجه (ج)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : وكان (ج)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د) : حياة (ب) : حيات (هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : نائب (ج)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الغيبة (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الي (ب)  
(١٦) كذا في (أ،د) : الاخره (ب،هـ) : الاخرة (ج)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : السلطنه (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الخلائق (ج)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د) : هاهنا (ب،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : فدهشت (هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اولئك (ج)  
(٢٢) كذا في (أ) : الروس (ب،د،هـ) : الروس (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : انه (ب) : انه (ج)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نزل (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض في (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : تلافيه (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أن (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د) : المروود (ب) : المكيد (هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الساعه (ب)  
(٣٠) كذا في (أ) : سلطان (ب،ج،د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ب،ج،د) : حين (هـ)  
(٣٢) كذا في (أ) : منادبا (ب) : منادبا (ج،د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ) : استنبتته (ب) : استنبتته (ج،د،هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : بعبارة (هـ)  
(٣٦) كذا في (أ،د،هـ) : فصيحته (ب،ج)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : لي (ب،ج)  
(٣٨) كذا في (أ،د) : أنا (ب،ج،هـ)  
(٣٩) كذا في (أ) : مترقبا (ب،ج) : منزكنا (د،هـ)  
(٤٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مترصد (ب)  
(٤١) كذا في (أ،د،هـ) : يحتوي (ب،ج)  
(٤٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أن (ج)

هيبه مولانا كانت<sup>(١)</sup> باسطة<sup>(٢)</sup> ، ولم يكن بينه وبين الملوك واسطة<sup>(٣)</sup> مباسطة<sup>(٤)</sup> ولو<sup>(٥)</sup> كان عندي<sup>(٦)</sup> من ذلك<sup>(٧)</sup> ادنى شعور لرتبت المصالح على ما تقتضيه الاوامر<sup>(٨)</sup> الكريمة<sup>(٩)</sup> والامور ثم ان<sup>(١٠)</sup> خاطر الكريم يشهد بصدق [المحبه وصدق<sup>(١١)</sup>] هذا الحديث، واني<sup>(١٢)</sup> عبدك من قديم وسل من كان<sup>(١٣)</sup> لك<sup>(١٤)</sup> من الممالك والاجناد الذين كانوا محصورين في<sup>(١٥)</sup> اسر خدايداد<sup>(١٦)</sup> من خلصهم من حبايل<sup>(١٧)</sup> اسره و ابعدهم<sup>(١٨)</sup> من ضر ام ضره، واطفا<sup>(١٩)</sup> عنهم ما التهب من شرار شره اذ لولا انا لكان<sup>(٢٠)</sup> ابادهم وايتم اولادهم وجمع بهم طريقم<sup>(٢١)</sup> وتلادهم\* ، فانك<sup>(٢٢)</sup> ان تسئلهم<sup>(٢٣)</sup> يخبروك وعلى حقيقة الامر وجلية الحال يظهروك، وربما اخبروك<sup>(٢٤)</sup> بذلك لما اتوك<sup>(٢٥)</sup> ومع هذا استفتت<sup>(٢٦)</sup> قلبك وان افتوك\* وافتوك، ولا زال يطفى<sup>(٢٧)</sup> بما<sup>(٢٨)</sup> اخذ<sup>(٢٩)</sup> به<sup>(٣٠)</sup> عبلاته<sup>(٣١)</sup>\* شواظ تفر عنه ولهيبه ويذكي في<sup>(٣٢)</sup> خياشيم رعوثه عنبر احتياله متمسك<sup>(٣٣)</sup> بمسكنة<sup>(٣٤)</sup> وطيبه ويرمي<sup>(٣٥)</sup> عن قوس ختله الى سويداء<sup>(٣٦)</sup> خيلانه<sup>(٣٧)</sup> نبال مكر<sup>(٣٨)</sup>، انفذت فيه نصال القضاء والفدر لانها<sup>(٣٩)</sup> كانت مصيبة<sup>(٤٠)</sup> فاشرب مكره وتبع<sup>(٤١)</sup> امره وجعله ظهره،

- (١) كذا في (أ،ب) : السلطان (ج،د،هـ)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : باسطة (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : واسطت (هـ)  
(٤) كذا في (أ،د) : مباسطة (ب،ج) : مباسطت (هـ)  
(٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : وان (هـ)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : عندي (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الامور (ب)  
(٩) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ان (ج)  
(١١) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) ثابتة في (ب)  
(١٢) كذا في (أ،هـ) : واني (ب) : وانا (ج،د)  
(١٣) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : حبايل (ج)  
(١٧) كذا في (أ) : انقدهم (ب،ج،د،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ب) : اطفا (ج) : واطفاء (د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كان (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،ج) : طريقم (د،هـ)

\* **تلادهم** : التالدا ، اي الاصلي القديم . للمزيد ينظر : الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ٢٧٠ . مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري

- ١٨٨ ،  
(٢١) كذا في (أ،ب،هـ) : فانك (ج،د)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تسألهم (ب)  
(٢٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اتوك (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،ج) : اشتقت (د،هـ)  
\* **افتوك** : الجريء الشجاع ، أو طلب شيء ولم يأخذه ، أو الخبث ونقض العهد . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب قتف ، ٢٩٧/١٠ . الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ٩٥٠ .  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : يطفى (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،ج،هـ) : بماء (د)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : عخذ (ج)  
(٢٩) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،ج) : خز عبلاته (د،هـ)  
\* **عبلاته** : جمع عبل ، الشيء الضخم ، الغليظ ، أو الحجارة البيضاء . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب عبل ، ٤٢٠/١١ .  
فيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ١٠٢٨ .  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،ج) : متمسكا (د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : بمسكه (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : يرمى (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سويدا (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ب) : ختبالاته (ج) : خيالاته (د،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مكره (ب)  
(٣٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لأنها (ج)  
(٣٩) كذا في (أ،د،هـ) : مصيبه (ب،ج)  
(٤٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قيع (ب)

واستقدح في<sup>(١)</sup> اموره فكره، ثم انه بعد ان امتن<sup>(٢)</sup> عليه باستيفايه<sup>(٣)</sup> استشاره في<sup>(٤)</sup> قتل رفاقه<sup>(٥)</sup>، فقال<sup>(٦)</sup> له<sup>(٧)</sup> لا شك ان خليل سلطان ملك الناس بالانعام والاحسان وهو وان كان في<sup>(٨)</sup> الشجاعة<sup>(٩)</sup> قاصر اليد، قليل البضاعة<sup>(١٠)</sup> لاكن<sup>(١١)</sup> استعبد<sup>(١٢)</sup> [الناس و<sup>(١٣)</sup>] ابطال الرجال بحسن الخلق وبذل الاموال غير ان<sup>(١٤)</sup> المال بمعرض الفناء<sup>(١٥)</sup> والزوال، وانت بحمد الله مأترك<sup>(١٦)</sup> مشهورة<sup>(١٧)</sup>، ومنازل منازل تلك الابطال<sup>(١٨)</sup> مغمورة<sup>(١٩)</sup>، ورايات كسرك قرون الاقران على<sup>(٢٠)</sup> جبين<sup>(٢١)</sup> الكباش<sup>(٢٢)</sup> منثورة<sup>(٢٣)</sup>، ورءوس<sup>(٢٤)</sup> مناطحاتك ثيران الوغى على<sup>(٢٥)</sup> قرون الزمان ابدًا منصوره<sup>(٢٦)</sup>، قلت<sup>(٢٧)</sup> :

فكم لززت شجاعا في<sup>(٢٨)</sup> البراز<sup>(٢٩)</sup> فمن<sup>(٣٠)</sup> رءا<sup>(٣١)</sup> محياك ولي<sup>(٣٢)</sup> ضارطا<sup>(٣٣)</sup> وجرى

مذ كنت راسا وعينا في<sup>(٣٤)</sup> الحروب ارى

في<sup>(٣٥)</sup> راسك<sup>(٣٦)</sup> الفتح بل في<sup>(٣٧)</sup> عينيك<sup>(٣٨)</sup> الظفر<sup>(٣٩)</sup>

وانا اعلم ان<sup>(٤٠)</sup> عامة الجند سيتهج<sup>(٤١)</sup> بطلعتك، ويرقص فواده<sup>(٤٢)</sup> لحصول سكونه فرحا بحركتك<sup>(٤٣)</sup>، فانه لا بد لهم من راس يسوسهم، وضابط همام يصون<sup>(٤٤)</sup> تدبيره<sup>(٤٥)</sup> نفاسيهم<sup>(٤٦)</sup>،

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ج،د) : من (ب)  
(٣) كذا في (أ،ب،د) : باستيفائه (ج)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ،ب،د) : رفاقه (ج) : رفاقه (هـ)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وقال (ب)  
(٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : الشجاعة (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : البضاعة (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ) : لكن (ب،ج،د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : استعبد (ب)  
(١٣) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أن (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د) : الفنا (ب،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د) : مترك (ج) : ماترك (هـ)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : مشهوره (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،ب،ج) : لا يبطال (د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ) : مغمورة (ب،ج) : مغمورة (د) : معمورة (هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جبين (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الحياه (ب)  
(٢٣) كذا في (أ) : منثوره (ب) : منثوره (ج) : منثورة (د) : منثورت (هـ)  
(٢٤) كذا في (أ) : روس (ب،د،هـ) : روس (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،د) : منصوره (ب،ج) : منصورت (هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شعر (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٩) كذا في (أ،د) : البراز (ب،ج،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : فمذ (ب،ج)  
(٣١) كذا في (أ،ب) : رأي (ج) : رأي (د،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ج) : ولي (ب،د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : ظارعا (هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : راسك (ج)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : عينك (ب،ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،ج) : الظفرة (د) : الظفرت (هـ)  
(٤٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أن (ج)  
(٤١) كذا في (أ،ج،د) : سيتهجون (ب) : بيتهج (هـ)  
(٤٢) كذا في (أ،د،هـ) : فواده (ب) : فواده (ج)  
(٤٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بحرلتك (ب)  
(٤٤) كذا في (أ) : يسان (ب،ج،د،هـ)  
(٤٥) كذا في (أ،ج) : بتديبر (ب) : بتديبره (د،هـ)  
(٤٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : نفاسيهم (ج)

ونفوسهم وقرم كالليث الخاذز<sup>(١)</sup> والسييل الهامر بل كالبحر الغامر، منصور<sup>(٢)</sup> ان دعا<sup>(٣)</sup> وان دعى  
فناصر موصوف بما قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

اضاف الى التدبير فضل<sup>(٥)</sup> شجاعة<sup>(٦)</sup>  
وبما قيل<sup>(٧)</sup>:

ولا<sup>(٨)</sup> يكشف الغماء<sup>(٩)</sup> الا ابن حرة  
يرى<sup>(١٠)</sup> غمرات الموت ثم يزورها\*  
وهل ثم<sup>(١١)</sup> في<sup>(١٢)</sup> هذا العصر موصوف بهذه الصفات<sup>(١٣)</sup> الا انت، وما النجدة<sup>(١٤)</sup> والكرم  
والحسب الا راحل<sup>(١٥)</sup> حيثما رحلت وساكن اينما سكنت، ولو حدث شاه ملك وشيخ نور الدين ان  
وراءهما<sup>(١٦)</sup> منك الحصن الحصين، لا سند اليك رواية<sup>(١٧)</sup> ذلك<sup>(١٨)</sup> السند السديد، ولا يامن<sup>(١٩)</sup>  
جنابك العالي<sup>(٢٠)</sup> الى ركن شديد، وحاصل الامر انك مولى الكل وجميعهم لك عبيد، واذا كان  
الامر كذلك فقد ملكتهم فسواء<sup>(٢١)</sup> عندك ابقيت عليهم او ابدتهم، ولاكن<sup>(٢٢)</sup> الابقى<sup>(٢٣)</sup> اولى، ولا  
زالت العبيد تترقب مراحم المولى [السعيد<sup>(٢٤)</sup>] فان اقتضى<sup>(٢٥)</sup> الراى<sup>(٢٦)</sup> السعيد<sup>(٢٧)</sup> ان نكون كلنا  
موتقين<sup>(٢٨)</sup> في الحديد<sup>(٢٩)</sup> مع زيادة<sup>(٣٠)</sup> قيد ايمان اكيد فرايه<sup>(٣١)</sup> اعلى<sup>(٣٢)</sup> واتباع ما يقتضيه،  
اخرى واولى<sup>(٣٣)</sup> فاقتفى<sup>(٣٤)</sup> رايه، واتخذ<sup>(٣٥)</sup> علما لاموره ورايه، فاستتبعه لحينه وقال اسلك  
ورايه.

(١) كذا في (أ،ب،د) : الخاذز (ج) : الحاذر (هـ)

(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : منصوراً (ب)

(٣) كذا في (أ،ج،د) : دعى (ب) : دعى (هـ)

(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بياض في (ج)

(٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : فصل (هـ)

(٦) كذا في (أ،ب،ج) : شجاعة (د،هـ)

\* - شعر : القائل البحرى ، شعر مدح ، إذ أشار إلى تدبير أحمد بن دينار أمر الأسطول وإعداده للخروج إلى عرض البحر . للمزيد

ينظر : اسماعيل ، عز ، في الشعر العباسي الروية والفن ، ١٤٤ ، محمد ، يوسف ، ديوان البحرى ، ١ / ٣٧٧ .

(٧) كذا في (أ) : بياض في (ب) : وبما قال، شعر (ج) : وبما قال (د،هـ)

(٨) كذا في (أ،ج) : لا (ب،د،هـ)

(٩) كذا في (أ،ج،د) : الغماء (ب) : العما (هـ)

(١٠) كذا في (أ،ج) : يرا (ب) : يري (د،هـ)

\* - شعر : القائل جعفر بن علبه الحارثى . للمزيد ينظر : جعفر بن علبه الحارثى ، ٣٠ ، علاونة راغب ، ثلاثة شعراء مقلون ، ١٤٧

(١١) كذا في (أ،ب،ج) : ثم (د،هـ)

(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)

(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الأوصاف (ب)

(١٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : النجدة (هـ)

(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : راحلاً (ب)

(١٦) كذا في (أ،ج،د) : وراءها (ب،هـ)

(١٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : رواية (هـ)

(١٨) كذا في (أ) : ذلك (ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)

(١٩) كذا في (أ،ب) : ويامن (ج،د،هـ)

(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : العالى (ب،ج)

(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فسوا (ب)

(٢٢) كذا في (أ) : ولكن (ب،ج،د،هـ)

(٢٣) كذا في (أ) : الأبقاء (ب،ج،د،هـ)

(٢٤) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اقتضى (ب)

(٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الراى (ج)

(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : السديد (ب)

(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : موتقين (ب)

(٢٩) كذا في (أ،د) : في الحديد (ب،ج) : بالحديد (هـ)

(٣٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : زيادت (هـ)

(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : فرايه (ب،ج)

(٣٢) كذا في (أ،ج) : اعلى (ب،د،هـ)

(٣٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٣٤) كذا في (أ) : فاقتفى (ب) : فاقتضى (ج) : فاقتضى (د،هـ)

(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اتخذ (ب)

## ذكر اخذ سلطان حسين علي<sup>(١)</sup> الامراء الميثاق ومشيه علي<sup>(٢)</sup> خليل سلطان وهم معه في الايثاق<sup>(٣)</sup>:

ثم انه<sup>(٤)</sup> احضر الامرا<sup>(٥)</sup> وهم في<sup>(٦)</sup> قبضة سطوته اسرى<sup>(٧)</sup>، وقد ناوح<sup>(٨)</sup> كل [واحد<sup>(٩)</sup>] من متعلقهم مهب<sup>(١٠)</sup> ناحيه وتوجه الى دار كل المخبرون، فقامت عليهم النايحة<sup>(١١)</sup> والناعية<sup>(١٢)</sup>\* واوثقهم بقيد<sup>(١٣)</sup> الحديد والايمن ان<sup>(١٤)</sup> يكونوا معه في<sup>(١٥)</sup> السراء<sup>(١٦)</sup> والضراء<sup>(١٧)</sup> على خليل سلطان فمد كل منهم الى القيد رجله، والى اليمين يده وعهده<sup>(١٨)</sup>، على<sup>(١٩)</sup> ما يختار وان يقدم له<sup>(٢٠)</sup> نفسه واهله وماله وولده، فحين استوثق منهم ازاح<sup>(٢١)</sup> بالاماني<sup>(٢٢)</sup> السوء<sup>(٢٣)</sup> عنهم وتركهم [في القيود<sup>(٢٤)</sup>] موثقين في<sup>(٢٥)</sup> البند، ونكص قاصدا سمرقند وارسل الى<sup>(٢٦)</sup> خليل سلطان يخبره<sup>(٢٧)</sup> بما دب من امره ودرج<sup>(٢٨)</sup>، فليستعد لمبارزته فيها هو قد عبر جيحون وخرج وانه<sup>(٢٩)</sup> هو ايضا طالب من ملك<sup>(٣٠)</sup> خاله<sup>(٣١)</sup>، حصته ومنازع خليل سلطان في<sup>(٣٢)</sup> السرير<sup>(٣٣)</sup>، منصبه<sup>(٣٤)</sup>.

## ذكر<sup>(٣٤)</sup> تبريز خليل سلطان من سمرقنده لملاقات<sup>(٣٥)</sup> سلطان حسين بطوايف<sup>(٣٦)</sup> جنده ورجوع سلطان حسين مما يرومه بخفي<sup>(٣٧)</sup> حنين:

فاستعد له خليل سلطان وخرج من سمرقند لاستقباله في<sup>(٣٨)</sup> اسرع زمان، ثم ان<sup>(٣٩)</sup>

- عصري ، ٧٨٨ .
- (١) بياض في (أ) : كذا (ب،د،هـ) : على (ج)  
(٢) بياض في (أ) : كذا (ب،د،هـ) : على (ج)  
(٣) بياض في (أ) : كذا (ب،ج،د،هـ)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : ان (ب) : أنه (ج)  
(٥) كذا في (أ،ب،هـ) : الامراء (ج،د)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ،ب) : أسراء (ج) : اسري (د،هـ)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نارخ (ب)  
(٩) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : الناحيه (ب) : النائح (ج)  
(١٢) كذا في (أ،د) : الناعيه (ب،ج) : والنايعت (هـ)  
\* الناعية : نبيع ، ميلان الغصن ، الموائل . للمزيد ينظر : الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ٧٦٩ . مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٧٨٨ .
- (١٣) كذا في (أ،د) : بقيدى (ب،ج) : بقيدي (هـ)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بان (ج)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : السرا (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الضرا (ب)  
(١٨) كذا في (أ) : وعاهده (ب،ج،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بقيه (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ب،ج) : اراح (د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : بالاماني (ب،ج)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : السو (ب)  
(٢٤) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د) : الي (ب،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يخبر (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وما درج (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أنه (ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تلك (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ماله (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٣) يقصد ملك وثروة تيمورلك  
(٣٤) ساقطة في (أ،ب،د،هـ) : ثابتة في (ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،هـ) : لملاقة (ج،د)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بطوائف (ج)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : بخفي (ب،ج)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ان (ج)



السلطان<sup>(١)</sup> حسين احضر الله داد، ومن معه من الشياطين المقرنين في<sup>(٢)</sup> الاصفاد، و استأنف<sup>(٣)</sup> عليهم العهود، واكد عليهم قيود العقود، واحل كلا منهم محله واجاز عقده وحله<sup>(٤)</sup>، و خلع عليه واجازه، واحترم حرم حقيقته ومجازه، وبشر<sup>(٥)</sup> بانعامه الى متعلقهم وهش وسار بهم حتى وصل الى مدينة<sup>(٦)</sup> الكش<sup>(٧)</sup>، والله داد كان قبل ذلك<sup>(٨)</sup> بزمان ارسل الى<sup>(٩)</sup> خليل سلطان يخبره بوقوع هذا الهم، وما جرى عليهم من شرور ومائم، ثم قال ان فالك سعيد، وامرك حميد فانهض براي<sup>(١٠)</sup> رشيد وعزم شديد<sup>(١١)</sup>، وجناح<sup>(١٢)</sup> حديد، فان ضدك<sup>(١٣)</sup> مصيد والله تعالى<sup>(١٤)</sup> ناصرك قريباً<sup>(١٥)</sup> غير بعيد، فلا تخف من كيد مكيد<sup>(١٦)</sup>، فان<sup>(١٧)</sup> كنت طفلاً فانك فتى<sup>(١٨)</sup> مثبت<sup>(١٩)</sup> اهواء<sup>(٢٠)</sup> القلوب بنسمات<sup>(٢١)</sup> محبتك<sup>(٢٢)</sup>، فصرت<sup>(٢٣)</sup> شيخ السلطنة<sup>(٢٤)</sup> وكل الانام لك مرید فوصل خليل سلطان الى ذلك<sup>(٢٥)</sup> المكان، فعبي<sup>(٢٦)</sup> السلطان<sup>(٢٧)</sup> حسين جيشه، واستعمل تهوره<sup>(٢٨)</sup> وطيشه، وجعل الله داد على<sup>(٢٩)</sup> الميمنة<sup>(٣٠)</sup>، ورفيقه<sup>(٣١)</sup> على<sup>(٣٢)</sup> الميسرة<sup>(٣٣)</sup>، ولما تراء<sup>(٣٤)</sup> الجمعان وتدانى الزحفان، وحققت الحقايق<sup>(٣٥)</sup> وسدت<sup>(٣٦)</sup> المضايق<sup>(٣٧)</sup>، وتعادت الاسود والفرایق<sup>(٣٨)</sup> وبادر كل [منهم<sup>(٣٩)</sup>] من<sup>(٤٠)</sup> مكانه وقصد كل من الله داد، واقرانه عساكر<sup>(٤١)</sup> خليل

- (١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : سلطان (ب)  
(٢) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٣) كذا في (أ، ب، د، هـ) : استأنف (ج)  
(٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : واحله (ب)  
(٥) كذا في (أ، هـ) : وبشر (ب، ج، د)  
(٦) كذا في (أ، ب، ج، د) : مدينة (هـ)  
(٧) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٨) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)  
(٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الي (ب)  
(١٠) كذا في (أ، د، هـ) : براي (ب) : براي (ج)  
(١١) كذا في (أ) : شديد (ب، ج) : ساقطة في (د، هـ)  
(١٢) كذا في (أ) : جناح (ب) : جناح (ج) : وجناحان (د) : وجناحات (هـ)  
(١٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : عدوك (ب)  
(١٤) كذا في (أ) : تعالى (ب، ج، د، هـ)  
(١٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : قريب (ب)  
(١٦) ثابتة في (أ، ب، ج) : ساقطة في (د، هـ)  
(١٧) كذا في (أ، ب) : وان (ج، د، هـ)  
(١٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : فتاً (ب)  
(١٩) كذا في (أ، ب، ج) : شبيب (د) : شيب (هـ)  
(٢٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : اهوا (ب)  
(٢١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : نسمات (ج)  
(٢٢) كذا في (أ، ب، د، هـ) : محبته (ج)  
(٢٣) كذا في (أ، ب، د، هـ) : نصره (ب)  
(٢٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : السلطنة (ب)  
(٢٥) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)  
(٢٦) كذا في (أ) : فعبي (ب، ج، د، هـ)  
(٢٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : سلطان (ب)  
(٢٨) كذا في (أ، ب، ج، د) : طهوره (هـ)  
(٢٩) كذا في (أ، ج، د) : علي (ب، هـ)  
(٣٠) كذا في (أ، د، هـ) : الميمنة (ب، ج)  
(٣١) كذا في (أ، ج، د) : رفيقه (ب، هـ)  
(٣٢) كذا في (أ، ج، د) : علي (ب، هـ)  
(٣٣) كذا في (أ، د) : الميسرة (ب، ج) : الميسرت (هـ)  
(٣٤) كذا في (أ) : تراء (ب، د، هـ) : تراءى (ج)  
(٣٥) كذا في (أ، ب، د، هـ) : الحقايق (ج)  
(٣٦) كذا في (أ، ب، ج) : وشدت (د، هـ)  
(٣٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : المضائق (ج)  
(٣٨) كذا في (أ، د، هـ) : الفرانق (ب، ج)  
(٣٩) ساقطة في (أ، ب) : ثابتة في (ج، د، هـ)  
(٤٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الي (ب)  
(٤١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : عساكر (ب)

سلطانه<sup>(١)</sup> فتخبطت عساكر السلطان<sup>(٢)</sup> حسين، وسلب ثوب غزه<sup>(٣)</sup> فنبذ بالعراء<sup>(٤)</sup> ملتحفا من ظنونه ثوبي<sup>(٥)</sup> خيبة ومين<sup>(٦)</sup>، ودهمه من البلاء<sup>(٧)</sup> ماتساه<sup>(٨)</sup> سلبه فرجع بخفي<sup>(٩)</sup> حنين ومر على وجهه قاطع الفلاة<sup>(١٠)</sup> حتى وصل الى<sup>(١١)</sup> ابن خاله شاه رخ صاحب هراه<sup>(١٢)</sup> فلم تطل له عنده مده، فاما سقاه<sup>(١٣)</sup> مهلكا واما مات حنفا انفه عنده، وكان<sup>(١٤)</sup> (١٢٢/ب) ذلك<sup>(١٥)</sup> اخر<sup>(١٦)</sup> العهد بسطان حسين ورجع خليل سلطان الى دار ملكه قرير العين.

بقية<sup>(١٧)</sup> ما جرى لبير محمد [من الغم<sup>(١٨)</sup> مما<sup>(١٩)</sup> قصده من فرح رغم وكيف ال ذلك الى وبال وحرز فنقض مائم<sup>(٢٠)</sup>]:

ثم ان بير محمد تمادى<sup>(٢١)</sup> في<sup>(٢٢)</sup> خروجه، واستمر يرتع في<sup>(٢٣)</sup> روض الطلب ومروجه، وتكررت بينهما دروس المراسلة<sup>(٢٤)</sup>، وتحررت مسائلها<sup>(٢٥)</sup> بعد مطاولة المقاوله<sup>(٢٦)</sup> ان ينزلوا<sup>(٢٧)</sup> منازل المنازلة<sup>(٢٨)</sup> ويحلوا<sup>(٢٩)</sup> بروج المقابلة<sup>(٣٠)</sup> والمقاتلة<sup>(٣١)</sup>، وكان متولى امور ديوانه، ومشيد قواعد ملكه وسلطانه، شخصا يدعى بير علي<sup>(٣٢)</sup> تاز<sup>(٣٣)</sup> حامي<sup>(٣٤)</sup> حقيقة باب الملك وحارس [باب<sup>(٣٥)</sup>] المجاز سره<sup>(٣٦)</sup> بطحاء<sup>(٣٧)</sup> مملكته وقطب سماء دايرته<sup>(٣٨)</sup>، وقوده علماء عوالمه<sup>(٣٩)</sup> وقوة خوافي<sup>(٤٠)</sup> عسكره وقواده، فجرد من عساكر قندهار كل طود لو مال على القندهار<sup>(٤١)</sup>،

- (١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سلطان (ب)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سلطان (ب)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : عزه (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ،ب،ج) : بالعرا (د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : ثوبي (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،ج) : وحين (د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،ب،هـ) : البلاء (ج،د)  
(٨) كذا في (أ) : ما اتساه (ب،ج،د،هـ)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : بخفي (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د) : الفلاة (ب) : الفلات (هـ)  
(١١) كذا في (أ،ج،د) : الي (ب،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ب) : هراه (ج،د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فسقاه (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ب) : فكان (ج،د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ) : كذا (ب) : ذلك (ج،د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : آخر (ج)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض في (ب)  
(١٨) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساقطة في (هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : بما (هـ)  
(٢٠) بياض في (أ) : كذا في (ب) : مما قصده من فرح وهم وكيف آل ذلك الى وبال وحرز فنقض ما تم (ج،د،هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تمادي (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د) : المراسله (ب،ج) : المراسلت (هـ)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مسائلها (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : المقاوله (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،ج) : يتركوا (د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،د) : المنازله (ب،ج) : المنازلت (هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،ج) : ويحلوا (د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د) : المقابله (ب) : المقابلت (هـ)  
(٣١) كذا في (أ،د) : والمقاتله (ب،ج) : المقاتلت (هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : على (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وكان (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : حامي (ب،ج)  
(٣٥) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سره (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بطحا (ب)  
(٣٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : دائرته (ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عالمه (ب)  
(٤٠) كذا في (أ،د،هـ) : خوافي (ب،ج)  
(٤١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : قندهار (ج)

وتوجه بعزم امضى من البتار، وحزم انفذ من الخطار، قايدا<sup>(١)</sup> ذلك<sup>(٢)</sup> الخضم الهراز<sup>(٣)</sup> والسيل  
الثرثار، والغمام المدرار، حتى وصل الى جيحون فوقف منه التيار، ثم امر ذلك<sup>(٤)</sup> البحر العجاج  
ان يركب من جيحون الاثباج، ويصادم<sup>(٥)</sup> منه ملاطم<sup>(٦)</sup> الامواج، فمرج الله<sup>(٧)</sup> البحرين هذا عذب  
فرا ت ساينغ<sup>(٨)</sup> شرابه<sup>(٩)</sup> وهذا ملح اجاج، فنجزوا<sup>(١٠)</sup> منه بسفنهم<sup>(١١)</sup> النجر<sup>(١٢)</sup> وجاوزوه  
مجازوة<sup>(١٣)</sup> بني<sup>(١٤)</sup> اسرايل<sup>(١٥)</sup> البحر<sup>(١٦)</sup>، وسار بذلك الاخشب، حتى ارسى على ضواحي<sup>(١٧)</sup>  
نخشب.

## ذكر مقابلة<sup>(١٨)</sup> الجنود<sup>(١٩)</sup> الخيلية جنود قندهار بصدق نيه والقايمهم<sup>(٢٠)</sup> بهزيمتهم اياهم في<sup>(٢١)</sup> اشربليه<sup>(٢٢)</sup>:

وكان قبل ذلك<sup>(٢٣)</sup> خليل سلطان قد نجز امره كما كان ونفت اعطار مندل الايثار، وقوى<sup>(٢٤)</sup>  
العزائم<sup>(٢٥)</sup> على الملوك بالاستحضار ليجنوا من اشجار الجرايات وثمار الادرار ما يستعدون به  
لملاقات<sup>(٢٦)</sup> شياطين<sup>(٢٧)</sup> قندهار، فلبى<sup>(٢٨)</sup> دعوته العام والخاص وكل بناء من عفاريت الجنود  
وغواص<sup>(٢٩)</sup>، واجتمع من اعيان اوليك<sup>(٣٠)</sup> الاعوان<sup>(٣١)</sup> كل مطيع مقتطف ثمر<sup>(٣٢)</sup> احسان ذلك  
البستان، من انس وجان، وجاء ذلك<sup>(٣٣)</sup> البحر افواج امواج<sup>(٣٤)</sup> العساكر من كل مكان  
وهم ما بين رءوس<sup>(٣٥)</sup> الجقتاي<sup>(٣٦)</sup> والجنأ<sup>(٣٧)</sup>، وكل فرعون في<sup>(٣٨)</sup> امصار<sup>(٣٩)</sup> تركستان قد علا  
وعتا، وفوارس فارس والعراق، ورستمدار وجان قربانيه<sup>(٤٠)</sup> خراسان والهنود والتتار، ومن كان

- (١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : قاندا (ج)  
(٢) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣) كذا في (أ) : الهصار (ب) : الهدار (ج،د،هـ)  
(٤) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،ب،ج) : وتصادم (د،هـ)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : متلاطم (ب) : نلاطم (ج)  
(٧) ثابتة في (أ،ج،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٨) كذا في (أ،هـ) : ساقطة في (ب) : سائغ (ج)  
(٩) ثابت في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٠) كذا في (أ،ب) : فمخروا (ج،د،هـ)  
(١١) كذا في (أ) : بسفيهم (ب) : بسفهم (د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ) : النجره (ب) : النحر (ج) : النحر (د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : مجاوزت (هـ)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : بني (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : اسرايل (ب) : اسرايل (ج)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الحيره (ب)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : ضواحي (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : بمقابلت (هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ب،ج) : العساكر (د،هـ)  
(٢٠) بياض في (أ) : كذا في (ب،د،هـ) : القايمهم (ج)  
(٢١) بياض في (أ) : ساقطة في (ب) : ثابتة في (ج،د،هـ)  
(٢٢) بياض في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د) : قوي (ب،هـ)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : العزائم (ج)  
(٢٦) كذا في (أ) : للملاقات (ب) : لملاقة (ج،د،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : لشياطين (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ج) : ولي (ب) : فلبى (د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : غواص (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : تلك (ب) : اولئك (ج)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الاعلام (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ثمره (ب)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جاد (ب)  
(٣٤) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣٥) كذا في (أ) : روس (ب،د،هـ) : رؤس (ج)  
(٣٦) كذا في (أ) : الجقتاي (ب،ج) : الجغتاي (د،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،ج) : الجنأ (ب،د) : الجنأ (هـ)  
(٣٨) كذا في (أ) : في (ب) : من (ج،د،هـ)  
(٣٩) كذا في (أ،ب) : بلاد (ج،د،هـ)  
(٤٠) كذا في (أ،ب،د) : قربانية (ج) : قربانية (هـ)

تيمور اعده لمضايق<sup>(١)</sup> الامور، ولم يفارقه [لا<sup>(٢)</sup>] في<sup>(٣)</sup> سفر ولا حضر، وارصده لكل نايبة<sup>(٤)</sup> من خير وشر [شعر<sup>(٥)</sup>] :

فوارس لا يملون المنايا اذا دارت رحى الحرب (الزبون<sup>(٦)</sup>)\*

فاستأنف<sup>(٧)</sup> عليهم فواتح الفتوح<sup>(٨)</sup> ، واستنخب منهم<sup>(٩)</sup> لما دهاه كل نصيح<sup>(١٠)</sup> صديق<sup>(١١)</sup> نصوح، واسبغ<sup>(١٢)</sup> عليهم من دروع عطاياه السابغات، وضاعف<sup>(١٣)</sup> على قامة املهم، من خلع انغامه<sup>(١٤)</sup> المضاعفات<sup>(١٥)</sup>، ففتحت عليهم<sup>(١٦)</sup> الارض خزائنها<sup>(١٧)</sup>، وصبت عليهم من معادننا وفلزاتها<sup>(١٨)</sup> ظاهرها وكامنها، فصار كل رجل<sup>(١٩)</sup> منهم وفارس قد<sup>(٢٠)</sup>، تجلى فيما تحلي<sup>(٢١)</sup> به من تلك النفائس<sup>(٢٢)</sup>، يزري<sup>(٢٣)</sup> يحسن هيئة<sup>(٢٤)</sup> على<sup>(٢٥)</sup> مخدرات<sup>(٢٦)</sup> العرايس<sup>(٢٧)</sup>، فساروا ونسمات النصر من انفاسهم فايحة<sup>(٢٨)</sup>، ولمعات الفتح من بوارق بيارقهم لايحه<sup>(٢٩)</sup>، والسبع المثاني<sup>(٣٠)</sup> لاابواب النج<sup>(٣١)</sup> والفتوح في<sup>(٣٢)</sup> وجوههم فاتحة<sup>(٣٣)</sup>، ولا زال ذلك<sup>(٣٤)</sup> الراس<sup>(٣٥)</sup>، يرسي<sup>(٣٦)</sup> ويمشي<sup>(٣٧)</sup> حتى حط على<sup>(٣٨)</sup> ضواحي<sup>(٣٩)</sup> قرشي<sup>(٤٠)</sup>، وهي<sup>(٤١)</sup> المدينة المذكورة<sup>(٤٢)</sup> ،

(١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لمضائق (ج)  
(٢) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : نائبة (ج)  
(٥) ساقطة في (أ،د،هـ) : ثابتة في (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الزبون (ب)  
\* شعر : القائل ابو الغول الطهوي ، . للمزيد ينظر : ابو عبيد البكري ، سمط اللالي ، ٥٨٠/١ . عبد الفتاح ، ابراهيم ، التجليات البلاغية ، ٨٥ .

(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فاستأنف (ج)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الفواتح (ب)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عنها (ب)  
(١٠) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د) : صديق (هـ)  
(١١) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : نصوح (هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اسبع (ب)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : صاعف (ب)  
(١٤) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : انغامه (د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المصاعغات (ب)  
(١٦) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : خزائنها (ج)  
(١٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٩) كذا في (أ) : زاجل (ب) : راجل (ج،د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : وقد (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ،ب،د) : تحلي (ج) : تحلي (هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : النفائس (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : يزري (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د) : هيئته (ب،ج،هـ)  
(٢٥) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،ج) : منحدرات (د،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : العرائس (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : فايحه (ب) : فاتحه (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لائحته (ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : المثاني (ج)

\* - السبع المثاني : هي سورة الفاتحة أم القرآن ، لأنها تتكون من سبع آيات ، إذ قيل فيها " وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمُثَنَّى وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ " الحجر : ٨٧ . للمزيد ينظر : الكحيل ، عبد الدائم ، معجزة السبع المثاني ، ٢ . العوده ، سلمان ، وقفات مع السبع المثاني ، ٥ .  
(٣١) كذا في (أ،ب) : النج (ج،د،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : فاتحه (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الرأس (ج)  
(٣٦) كذا في (أ،د،هـ) : يرسي (ب،ج)  
(٣٧) كذا في (أ،د) : ويمشي (ب،ج،هـ)  
(٣٨) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ضواحي (ج)  
(٤٠) كذا في (أ،د،هـ) : قرشي (ب،ج)  
(٤١) كذا في (أ،د،هـ) : هي (ب،ج)  
(٤٢) كذا في (أ،د) : المذكوره (ب،ج) : المذكورت (هـ)

فاستقرت تلك العساكر المنصورة<sup>(١)</sup>، وذلك<sup>(٢)</sup> يوم الاحد مستهل شهر رمضان سنة<sup>(٣)</sup> ثمانماية وثمان<sup>(٤)</sup>، فبات<sup>(٥)</sup> كل من ذينك<sup>(٦)</sup> البحرين، وقد ضم ذيله\* وكف عن التبذر، والتبدد<sup>(٧)</sup> سيله وحفظ من الاغيار رجله وخيله، واحيا<sup>(٨)</sup> في<sup>(٩)</sup> معتكف المراقبة<sup>(١٠)</sup> الى<sup>(١١)</sup> الصباح ليله قلت<sup>(١٢)</sup>:

الى ان بدا لمع الضيا من<sup>(١٣)</sup> ظلامه يلوح كموج البحر<sup>(١٤)</sup> من سجف طحلب

ولما سل<sup>(١٥)</sup> الفجر صارمه الفضى<sup>(١٦)</sup>، وابرز ابريز<sup>(١٧)</sup> ترسه، ومسح عن<sup>(١٨)</sup> لوح الجو ما طرسه<sup>(١٩)</sup> مسود الليل من دخاني<sup>(٢٠)</sup> نفسه<sup>(٢١)</sup>، تهيا<sup>(٢٢)</sup> كل من اوليك<sup>(٢٣)</sup> الاطواد للاضطرام<sup>(٢٤)</sup>، واشتعلت<sup>(٢٥)</sup> في<sup>(٢٦)</sup> قلوب تلك القبائل<sup>(٢٧)</sup> نار الحمية<sup>(٢٨)</sup>، للاصطلاء<sup>(٢٩)</sup> والاصطلام، فعبي<sup>(٣٠)</sup> كل عسكره ما بين ميمنة<sup>(٣١)</sup> وميسرة<sup>(٣٢)</sup>، ومقدمة<sup>(٣٣)</sup> وموخرة<sup>(٣٤)</sup>، ثم تدانوا وتكانوا<sup>(٣٥)</sup>، وتعارفوا<sup>(٣٦)</sup> وتعانوا<sup>(٣٧)</sup> وتناجروا وتغاثروا، وتعانقوا وتهانوا وتناجروا<sup>(٣٧)</sup> وتقاتوا، والتفت<sup>(٣٨)</sup> الرجال بالرجال، والخيل بالخيل، وارتفع ظلام القتام، على روس<sup>(٣٩)</sup> الاسنة، فراوا<sup>(٤٠)</sup>

(١) كذا في (أ،د،هـ) : المنصورة (ب،ج)

(٢) كذا في (أ) : وذلك (ب،ج،د،هـ)

(٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : سنت (هـ)

(٤) كذا في (أ) : ثمان وثمانماية (ب) : ثمانمائة وثمان (ج) : ثمان مائة وثمان (د) : ثمان مائة وثمان (هـ)

(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فبات (ب)

(٦) كذا في (أ،ب،ج) : ذينك (د،هـ)

\* تراجع بئر محمد عن ما وراء النهر : ولم تلبث قوات بئر محمد من عبور جيحون إلى ما وراء النهر في رمضان (٨٠٨هـ/٤٠٥م)، ودارت بينه وبين قوات خليل معركة بالقرب من قرشي انتهت بانسحاب بئر محمد وهروبه، للمزيد ينظر : شهاب ، مظفر ، تيمورلنك : عصره، حياته، اعماله، ٣٩٠.

(٧) كذا في (أ،د،هـ) : والتبذير (ب) : التبذر (ج)

(٨) كذا في (أ) : اجنى (ب) : احبي (ج) : واحبي (د،هـ)

(٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المراقبه (ب)

(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : والى (ب)

(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شعر في المعنى (ب)

(١٣) كذا في (أ،ب،د) : في (ج) : في (هـ)

(١٤) كذا في (أ،ب،ج) : الماء (د،هـ)

(١٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : ارسل (هـ)

(١٦) كذا في (أ،ج،د) : النصر (ب)

(١٧) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د)

(١٨) كذا في (أ،ب) : على (ج،د،هـ)

(١٩) كذا في (أ،ب،ج) : طرسه (د،هـ)

(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : دخاني (ب) : دخان (ج)

(٢١) كذا في (أ،ب،ج) : نقشه (د،هـ)

(٢٢) كذا في (أ) : تهيا (ب،ج) : نهيا (د،هـ)

(٢٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اولئك (ج)

(٢٤) كذا في (أ) : للاصطدام (ب،ج،د،هـ)

(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : واستولت (ب)

(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٢٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : القبائل (ج)

(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الحميه (ب)

(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : للاصطلا (ب)

(٣٠) كذا في (أ،ج) : فعبر (ب) : فعبي (د،هـ)

(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يمينه (ب)

(٣٢) كذا في (أ،د) : وميسره (ب،ج) : وميسرت (هـ)

(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ومقدمه (ب)

(٣٤) كذا في (أ،د) : وموخره (ب) : وموخره (ج) : وموخرت (هـ)

(٣٥) كذا في (أ،ب،ج) : وتكانوا (د،هـ)

(٣٦) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : وتعاونوا (ج،د،هـ)

(٣٧) كذا في (أ) : وتناجروا (ب،ج) : وتناجروا (د،هـ)

(٣٨) كذا في (أ) : التفت (ب،ج،د،هـ)

(٣٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رؤس (ج)

(٤٠) كذا في (أ،د،هـ) : فراوا (ب) : فراوا (ج)

في (١) صلاة الظهر (٢) نجوم الليل، وجرى في (٣) ذلك (٤) القسطل، من كل قناة (٥) عيون السيل، ثم [ان (٦)] عند منتصف النهار، انكشفت (٧) الغبار عن ان (٨) طود قندهار هار وسعد اوليك (٩) الكبار بار، وعليهم غبار العثار ثار (١٠)، وخبرهم (١١) بالانتكسار سار (١٢)، وصيت (١٣) خليل [السلطان (١٤)] الى (١٥) الاقطار طار، والى الافاق (١٦) بالانتصار صار، فولى بير محمد [الادبار (١٧)] وعلى راسه (١٨) بحر الدمار مار، وفي (١٩) قلبه نار (٢٠) البوار [وار (٢١)] ، حتى كان في (٢٢) قلبه جمر الغضا والغار غار، او في (٢٣) كبده لهيب نار (المرخ (٢٤)) \* (والعفار (٢٥)) \* فار (٢٦) ، وجندلت رجاله وابطلت ابطاله ونهبت اثقاله، وتحولت احواله وسبى حريمه، وعبيده وسلب طريفه، وتليده وتشبث باذيال الهزيمة (٢٧) ، وعلم ان اياهه سالما نصف الغنيمة (٢٨) كما قيل (٢٩) :

اياك سالما نصف الغنيمة (٣٠) وكل الغنم في (٣١) النفس السليمة (٣٢) .

ورجع خليل سلطان، وقد استنار به الكون والمكان، واستقرت (٣٣) دولته واستطارت صولته، وشكر الله الملك، واتم صيام (٣٤) رمضان في (٣٥) مكان يسمى جكدليك (٣٦) .

(١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : فقات (هـ)  
(٦) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٧) كذا في (أ،د) : انكشف (ب،ج،هـ)  
(٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اولئك (ج)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وثار (ب)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وجبر هم (ب)  
(١٢) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ب،ج) : وصبا (د،هـ)  
(١٤) ساقطة في (أ،ب،ج) : ثابتة في (د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ج) : الي (ب،د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الافاق (ج)  
(١٧) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٨) في (أ،ب،د،هـ) : راسه (ج)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د) : زناد (ب،ج،هـ) : رناد (هـ)  
(٢١) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٣) في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،ج) : المرح (ب) : المرح (د،هـ)

\* - المرح : شجر سريع الوري، كثر الدهون . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب، باب مرخ ، ٥٣/٢ . الفيروز أبادي ، القاموس المحيط، ٢٦٠ .

(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : والعفار (ب)  
\* - العفار : جمع عفر ، وهو ظاهر التراب ، أو الطحين الناعم . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب، باب عفر ، ٥٨٣/٤ . مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري، ٥٥٦ .

(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قار (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،هـ) : الهزيمة (ب،ج) : الهريمة (د)  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : الغنيمه (ب،ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شعر (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : الغنيمه (ب)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : السليمة (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،ج) : واسفرت (د،هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : صوم (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جلدليك (ب)

## ذكر خروج عسكر العراق علي<sup>(١)</sup> خليل سلطان ومجاهدتهم بالخروج وقصد<sup>(٢)</sup> الاوطان<sup>(٣)</sup>:

ثم في<sup>(٤)</sup> ليلة<sup>(٥)</sup> الاثنين غرة<sup>(٦)</sup> شوال خرج من العراقيين الروس<sup>(٧)</sup> والابطال، ومعهم حريمهم واتباعهم، واولادهم واشياعهم وكبيرهم، شخص<sup>(٨)</sup> يدعى جاجي<sup>(٩)</sup> باشا وهم جارون<sup>(١٠)</sup>، تحت امره كيف ما شا<sup>(١١)</sup>، وكانوا ذوي<sup>(١٢)</sup> صولة وجولة<sup>(١٣)</sup>، وصحبتهم السلطان، علاء الدولة<sup>(١٤)</sup> ابن السلطان احمد البغدادي<sup>(١٥)</sup> لصلبه، وكان قد وقع في<sup>(١٦)</sup> اسر<sup>(١٧)</sup> تيمور فرهنه<sup>(١٨)</sup> في سجن<sup>(١٩)</sup> محنته وكربه، فافرج<sup>(٢٠)</sup> عنه خليل سلطان وجعله عنده، ذا مكانة<sup>(٢١)</sup> ومكان<sup>(٢٢)</sup>، فبينما الناس، مشغولين بامور العيد<sup>(٢٣)</sup>، رفع ايديهم اوليك<sup>(٢٤)</sup> <sup>(١٢٤)</sup> الصناديد، وكانه<sup>(٢٥)</sup> كان تقدم لهم بذلك مواعيد، فخرجوا تحت جنح الليل وشمروا، نحو عرايس<sup>(٢٦)</sup> العراق الذيل، وطلقوا<sup>(٢٧)</sup> مخدرات ما وراء<sup>(٢٨)</sup> النهر ومالوا عنها كل الميل، لانهم قد سمعوا<sup>(٢٩)</sup> ان دار العراق قد انزلت بانبيها<sup>(٣٠)</sup>، ومياه<sup>(٣١)</sup> انهر سلطنتها عادت الى مجاريها، فلم يقف احد امامهم، ولا مشى خلفهم، ولا قدر على<sup>(٣٢)</sup> ان<sup>(٣٣)</sup> ربط<sup>(٣٤)</sup> عن<sup>(٣٥)</sup> السير رجلهم وكفهم، فقطعوا<sup>(٣٦)</sup> [من بلاد<sup>(٣٦)</sup>] جيحون، ووصلوا الى خرسان فتصدى لهم كل من سمع بهم من كل مكان، فانفرط نظامهم لعدم اتفاقهم فقطعوا في<sup>(٣٧)</sup> البلاد قبل<sup>(٣٨)</sup> وصولهم الى عراقهم، واين ايران من توران<sup>(٣٩)</sup>، ودجلة من جيحان فعيد<sup>(٤٠)</sup> خليل سلطان في<sup>(٤١)</sup> ذلك<sup>(٤٢)</sup> المكان، ثم الوى راجعا الى الاوطان .

- (١) بياض في (أ) : كذا في (ب) : على (ج،د،هـ)  
(٢) بياض في (أ) : كذا في (ب) : قصدهم (ج،د،هـ)  
(٣) بياض في (أ) : كذا في (ب،ج،د،هـ)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : ليلت (هـ)  
(٦) في (أ،ج،د) : عشرة (ب) : غرت (هـ)  
(٧) في (أ،ب،د،هـ) : الرؤس (ج)  
(٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : حاجي (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جايرون (ب)  
(١١) في (أ،ب،هـ) : كيفما شا (ج) : كيف ما شاء (د)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : ذوي (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ) : جولة وصوله (ب) : صولة وجوله (ج) : صولة وجولة (د) : صولة وجولت (هـ)  
(١٤) كذا في (أ،د) : الدوله (ب،ج) : الدولت (هـ)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : البغدادي (ب،ج)  
(١٦) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اسهره (ب)  
(١٨) في (أ،ب) : فسجنه (ج،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : بالنسجن (ب) : في سجن (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فار ج (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ب،ج،د) : مكانت (هـ)  
(٢٢) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : العبيد (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اولئك (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : وكانه (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : عرائس (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : واطلقوا (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ورا (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،ج،د،هـ) : استمعوا (د)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بابيها (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مياة (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)  
(٣٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : يربط (ج)  
(٣٥) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٦) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : من (ب) : في (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وقيل (ب)  
(٣٩) كذا في (أ،د،هـ) : ثوران (ب،ج)  
(٤٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فقيد (ب)  
(٤١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٤٢) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)

## [ذكر ما فعله بيير محمد بعد انكساره وما صنعه بعد وصوله الي قندهار<sup>(١)</sup>]:

ولما وصل بيير محمد الى قندهار، واستقرت به الدار، وتلممت<sup>(٢)</sup> اموره، وحامت حول قصوره صفوره<sup>(٣)</sup>، ودارت من سيارات عسكريه بدوره (تسمرت<sup>(٤)</sup>) \* سموه<sup>(٥)</sup> وحروره، وتطاير شراره وشروره، فتارق وتمرق<sup>(٦)</sup>، وتحرق<sup>(٧)</sup> اسفا قلبه وتحرق<sup>(٨)</sup> وتمزق، غيظا اديمه، وتفرق وكان ذا<sup>(٩)</sup> حماقة<sup>(١٠)</sup>، وقلة لباقته<sup>(١١)</sup> فيطير اجنحة مراسيمه<sup>(١٢)</sup> الى سكان اقاليمه، واستنهض على خليل سلطان، كل حبيب صحيح الود وكليمه، واستطب لجريح قلبه كل قريح الطعن والضرب، وكل لديغ القلب، وسليمه فلبوا دعوته بالاستطاعة<sup>(١٣)</sup>، واجابوا نداء<sup>(١٤)</sup> بالسمع والطاعة<sup>(١٥)</sup> ثم سالت الاودية<sup>(١٦)</sup> والجبال، بالخيل والرجال، وارسل الى خليل يقول<sup>(١٧)</sup>، ضمن كتاب مع رسول، ان اول مصافنا<sup>(١٨)</sup> كان فلتة<sup>(١٩)</sup> فتمت<sup>(٢٠)</sup>، وشراره<sup>(٢١)</sup> تسوهد<sup>(٢٢)</sup> في الطفل<sup>(٢٣)</sup> اطفائها<sup>(٢٤)</sup> فالتهبت وطمت<sup>(٢٥)</sup>، ولو اني<sup>(٢٦)</sup> استقبلت من امري<sup>(٢٧)</sup> ما استديرت، وتحذرت ما استحققت<sup>(٢٨)</sup> واستكبرت ما استصغرت لانتصرت وما انكسرت، ولعثرت<sup>(٢٩)</sup> على<sup>(٣٠)</sup> مرادي<sup>(٣١)</sup> وما عثرت، لاكن<sup>(٣٢)</sup> اضعت<sup>(٣٣)</sup> الحزامه<sup>(٣٤)</sup> فحرمت السلامة<sup>(٣٥)</sup>، وتناولت امرك برؤوس<sup>(٣٥)</sup> الانامل، فاكلت<sup>(٣٦)</sup> ايدي<sup>(٣٧)</sup> ندامة<sup>(٣٨)</sup> مع ان صليبية<sup>(٣٩)</sup> جندك، وقوة ظهرك<sup>(٤٠)</sup>، وعضدك، ونبال نبالتك، وساعد سعدك، وغضب<sup>(٤١)</sup> غضبك<sup>(٤٢)</sup>، ورمح رشدك،

(١) بياض في (أ) : ثابتة في (ب، ج، د، هـ)

(٢) كذا في (أ، ب، د، هـ) : تلممت (ج)

(٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : قصوره (ب)

(٤) كذا في (أ، د، هـ) : وسمرت (ب) : وتسمرت (ج)

\* تسمرت : اشتعال النار واشتداده . للمزيد ينظر : مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٢١١ .

(٥) كذا في (أ، ب، ج، د) : شموسه (هـ)

(٦) كذا في (أ، ج، د) : وتمزق (ب) : وتحرق (هـ)

(٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : وتحرق (ب)

(٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : وتحرق (ب)

(٩) كذا في (أ، ج، د) : وثار (ب) : ودا (هـ)

(١٠) كذا في (أ، د) : احماقه (ب) : حماقه (ج) : حماقت (هـ)

(١١) كذا في (أ) : لياقه (ب) : لياقه (ج) : لياقة (د، هـ)

(١٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : مراسمه (ب)

(١٣) كذا في (أ) : بالطاعة (ب، ج) : بالطاعة (د، هـ)

(١٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : نداه (ج)

(١٥) كذا في (أ، د، هـ) : الطاعة (ب، ج)

(١٦) كذا في (أ، ج، د) : الاودية (ب) : الاوديت (هـ)

(١٧) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)

(١٨) كذا في (أ، ج) : مصافنا (ب، د، هـ)

(١٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : فليله (ب)

(٢٠) كذا في (أ، ب، ج) : فتمت (د) : قتمت (هـ)

(٢١) كذا في (أ، د) : وشرار (ب) : وشرارة (ج) : وشرارت (هـ)

(٢٢) كذا في (أ، ج) : يشيب (ب) : تسنوهن (د) : تسنوهو (هـ)

(٢٣) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)

(٢٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : اطفائها (ج)

(٢٥) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)

(٢٦) كذا في (أ، د، هـ) : ان (ب) : اني (ج)

(٢٧) كذا في (أ، د، هـ) : امرى (ب، ج)

(٢٨) كذا في (أ، ج) : استحضرت (ب) : واستحقرت (د، هـ)

(٢٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : وتعثرت (ب)

(٣٠) كذا في (أ، ج، د) : علي (ب، هـ)

(٣١) كذا في (أ، د، هـ) : مرادي (ب، ج)

(٣٢) كذا في (أ) : لكن (ب، ج، د، هـ)

(٣٣) كذا في (أ، ب، ج، د) : الحزامت (هـ)

(٣٤) كذا في (أ، د، هـ) : السلامة (ب، ج)

(٣٥) كذا في (أ) : برؤوس (ب، د، هـ) : برؤوس (ج)

(٣٦) كذا في (أ، ب، ج، د) : فاكلة (هـ)

(٣٧) كذا في (أ، د) : يدي (ب، هـ) : يدي (ج)

(٣٨) كذا في (أ، ب، د، هـ) : ندامه (ج)

(٣٩) كذا في (أ، د، هـ) : صلابية (ب) : صلابة (ج)

(٤٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ظهرك (ب)

(٤١) كذا في (أ) : غضب (ب، ج، د، هـ)

(٤٢) كذا في (أ، ج) : غضبك (ب، د، هـ)



وحد صارمك، و صارمة<sup>(١)</sup> حدك انما كان رعوس<sup>(٢)</sup> العراق، وما حصل لك منهم من الاتفاق، واما الان<sup>(٣)</sup> فقد وقع منهم نفاق واتفق لك منهم عدم اتفاق، وظهر تباعد وشقاق، ففت لذلك<sup>(٤)</sup> كبدك واختل فكرك وجندك، وها انا قد جيتك<sup>(٥)</sup> بجد جديد، وبالحد والحديد، فاستعد للقاء<sup>(٦)</sup> وتيقن عدم البقاء<sup>(٧)</sup> فان الحرب كما علمت سجال، وكما اذيل<sup>(٨)</sup> لك علينا بالامس فان غدا لنا عليك يدال<sup>(٩)</sup>.

**ذكر<sup>(١٠)</sup> توجه بئر محمد لمقابلة<sup>(١١)</sup> خليل سلطان ثاني كرة وما حصل عليه من ذلك<sup>(١٢)</sup> كره<sup>(١٣)</sup> وفره<sup>(١٤)</sup> وتوليته<sup>(١٥)</sup> الدبر كما بدا<sup>(١٦)</sup> اول مرة<sup>(١٧)</sup> :**

ثم [ان<sup>(١٨)</sup>] توجه بتلك الجنود والاعوان، وقطع جيحون ووصل الى مكان يسمى حصار شادمان، وتوجه<sup>(١٩)</sup> اليه خليل سلطان ومعه [من<sup>(٢٠)</sup>] عساكر الرجال [و<sup>(٢١)</sup>] الفرسان وجراد [الخيول و<sup>(٢٢)</sup>] الجيش وقمله، وضافده<sup>(٢٣)</sup> ما يجري<sup>(٢٤)</sup> من الدم الطوفان<sup>(٢٥)</sup> فمر بتلك الاطواد والبحار، وسرى وهو ما بين راس وسار، حتى وافى<sup>(٢٦)</sup> جنود قندهار، وكان كما ذكر من<sup>(٢٧)</sup> قبل قد خرج<sup>(٢٨)</sup> في<sup>(٢٩)</sup> حراق احشاء<sup>(٣٠)</sup> العساكر القندهارية<sup>(٣١)</sup> من خوف نار الخليل زناد النبل، فكانوا ملسوعين والملسوع يخاف من جر الجبل<sup>(٣٢)</sup>، فقبل<sup>(٣٣)</sup> [ما<sup>(٣٤)</sup>] ان يزعم النفير ويضرب<sup>(٣٥)</sup> الطبل، نفر<sup>(٣٦)</sup> من كل فرقة منهم طايفة<sup>(٣٧)</sup>، وتنادوا [ازفت<sup>(٣٨)</sup>] الازفة \* ليس لها من دون الله كاشفة<sup>(٣٩)</sup>، فالبس بئر محمد خلعة الخلع ولم يكن له بها طوق فاقلع الى القلعة<sup>(٤٠)</sup>

- (١) كذا في (أ) : صرامة (ب،ج،د،هـ)  
(٢) كذا في (ل) : روس (ب،ج،د،هـ)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : الان (ب،ج)  
(٤) كذا في (ل) : لذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : جيتك (ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،د) : للقاء (ج،د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،ب) : البقاء (ج،د،هـ)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اذيل (ب)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يدال (ب)  
(١٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١١) كذا في (أ،ب،ج،د) : لمقابلت (هـ)  
(١٢) بياض في (أ) : من ذلك (ب) : في ذلك من (ج) : في ذلك من (د،هـ)  
(١٣) كذا في (ل) : كرة (ب،ج) : وكرة (د) : كرت (هـ)  
(١٤) كذا في (ل) : كره (ب) : فرة (ج) : وفرة (د) : وفرت (هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وتوليته (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اتى (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د) : بياض (ب) : مرت (هـ)  
(١٨) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٩) كذا في (أ،د) : فتوجه (ب،ج،هـ)  
(٢٠) ساقطة في (أ،ب،ج،د) : ثابتة في (هـ)  
(٢١) ساقطة في (أ،د،هـ) : ثابتة في (ب،ج)  
(٢٢) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : وضافضعت (هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : يجري (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : طوفان (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،ج) : وافا (ب،د،هـ)  
(٢٧) ثابتة في (أ،ب،د) : ساقطة في (د،هـ)  
(٢٨) كذا في (ل) : قدح (ب،ج،د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(٣٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : القندهارية (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ب) : الحبل (ج،د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : فقبل (هـ)  
(٣٤) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يدق (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نفروا (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،د) : طايفه (ب) : طائفه (ج) : طايفت (هـ)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : ازفة (ب) : ازفت (ج)  
(٣٩) كذا في (أ،د،هـ) : كاشفه (ب،ج)  
\* سورة النجم : آية ٥٧ - ٥٨  
(٤٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : القلعه (ب)

القلع<sup>(١)</sup> ، واوصد الابواب، واحكم الاسوار، واستعد في<sup>(٢)</sup> حصار شادمان للحصار، فاحاط به من العساكر<sup>(٣)</sup>، كل جارح وكاسر، ودار عليه من بني<sup>(٤)</sup> يافت<sup>(٥)</sup> كل سام وحام، وجد في<sup>(٦)</sup> المحاصرة<sup>(٧)</sup> منهم كل طاعن وضارب ورام، فندم<sup>(٨)</sup> <sup>(١٢٥/١)</sup>بير محمد علي<sup>(٩)</sup> ما<sup>(١٠)</sup> قصد في<sup>(١١)</sup> ذلك وتعمد، وتذكر ما قاله<sup>(١٢)</sup> له<sup>(١٣)</sup> اول، الخواجا<sup>(١٤)</sup> عبد الاول لكنه اعتذر بالقضاء والقدر<sup>(١٥)</sup>، فرماه القضاء<sup>(١٦)</sup> بسهم جواب، اجاد فيه واصاب وقال<sup>(١٧)</sup> :

وعاجز [الي<sup>(١٨)</sup>] الراي<sup>(١٩)</sup> مضيا<sup>(٢٠)</sup> لفرصته حتى اذا فات امر عاتب القدر\*

فانعكس منه كل راي<sup>(٢١)</sup> وقال، وتغير عليه كل امر وحال، وذهب عنه منعظا ما بيده من كل ملك ومال، ونفر عنه كل اسد اصلي<sup>(٢٢)</sup> للحرب نارا حامية<sup>(٢٣)</sup> لما سطى<sup>(٢٤)</sup> علي<sup>(٢٥)</sup> كل من<sup>(٢٦)</sup> حام<sup>(٢٧)</sup> وصال، ورجع<sup>(٢٨)</sup> عنه بسوء<sup>(٢٩)</sup> تدبيره كل ذي<sup>(٣٠)</sup> قرابة<sup>(٣١)</sup> حين لمع له بالاماني<sup>(٣٢)</sup> الكاذبة<sup>(٣٣)</sup> كل شراب<sup>(٣٤)</sup> وءال<sup>(٣٥)</sup>، وتمزقت شقق تدبيره علي<sup>(٣٦)</sup> منوال تفكيره سدا<sup>(٣٧)</sup> ولحمة<sup>(٣٨)</sup> فلم يبق له من دون الله وال<sup>(٣٩)</sup>.

- (١) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : العسكر من (ب)  
(٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : بني (ج)  
(٥) كذا في (أ، ب) : يافت (ج، د، هـ)  
(٦) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٧) كذا في (أ، ج، د) : المحاصره (ب) : المحاصرت (هـ)  
(٨) كذا في (أ) : فتقدم (ب) : فتقدم (ج، د، هـ)  
(٩) كذا في (أ، ج) : علي (ب، د، هـ)  
(١٠) ثابتة في (أ، ب، ج) : ساقطة في (د، هـ)  
(١١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(١٢) كذا في (أ، ب) : قال (ج، د، هـ)  
(١٣) ثابتة في (أ، ب، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الخواجا (ب)  
(١٥) ثابتة في (أ، ب، ج، د) : ساقطة في (هـ)  
(١٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : القضا (ب)  
(١٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : شعر (ب)  
(١٨) ساقطة في (أ، ب، ج) : ثابتة في (د، هـ)  
(١٩) كذا في (أ) : الراي (ب) : الراي (ج) : أي (د) : اي (هـ)  
(٢٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : مضيا (ب)  
\* شعر : الفائل أبو الفضل الرياشي . للمزيد ينظر : الأندلسي ، العقد الفريد ، ١٩/١ .  
(٢١) كذا في (أ، د، هـ) : راي (ب) : راي (ج)  
(٢٢) كذا في (أ، ب، د، هـ) : اصلي (ج)  
(٢٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : حامية (ب)  
(٢٤) كذا في (أ) : سطى (ب، ج، د، هـ)  
(٢٥) كذا في (أ، ج) : علي (ب، د، هـ)  
(٢٦) ثابتة في (أ، ب، ج) : ساقطة في (د، هـ)  
(٢٧) كذا في (أ، ج، د) : صام (ب) : خام (هـ)  
(٢٨) كذا في (أ، ب، ج، د) : ونفر (هـ)  
(٢٩) كذا في (أ) : لسوء (ب، ج، د) : لسو (هـ)  
(٣٠) كذا في (أ، د، هـ) : ذي (ب، ج)  
(٣١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : قرابه (ج)  
(٣٢) كذا في (أ، د، هـ) : بالاماني (ب) : بالاماني (ج)  
(٣٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الكاذبه (ب)  
(٣٤) كذا في (أ، ب، ج) : شراب (د، هـ)  
(٣٥) كذا في (أ) : ال (ب، ج) : وال (د، هـ)  
(٣٦) كذا في (أ، ج) : علي (ب، د، هـ)  
(٣٧) كذا في (أ، ج، د) : سدي (ج) : سداء (هـ)  
(٣٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ولحمة (ب)  
(٣٩) كذا في (أ، ب، ج) : منوال (د، هـ)

## ذكر ما صنعه بئر محمد من حيله<sup>(١)</sup> عادت عليه بأفكاره<sup>(٢)</sup> الوبيلة<sup>(٣)</sup> [إن جدوها كانت<sup>(٤)</sup>] قليله:

ولما عدم حوله، اخذ في<sup>(٥)</sup> اعمال الحيلة<sup>(٦)</sup>، فاستدعى<sup>(٧)</sup> عدة<sup>(٨)</sup> مضبوطة<sup>(٩)</sup> من الجلود المخطوطة<sup>(١٠)</sup>، المجادة<sup>(١١)</sup> في<sup>(١٢)</sup> الدباغ المصبوغة بالوان الاصباغ، ثم فصلها لبوسا لكل بوسا<sup>(١٣)</sup> وشمر<sup>(١٤)</sup> عليها المرايا<sup>(١٥)</sup> المصقولة<sup>(١٦)</sup>، وبعض صفاح<sup>(١٧)</sup> معمولة<sup>(١٨)</sup>، وموهها واحكمها بالمسامير واحضر من شوقه<sup>(١٩)</sup> بلده رءوس<sup>(٢٠)</sup> الجماهير، واستكثر من الرعاع والهمج<sup>(٢١)</sup> الجموع، ثم احضر [تلك الدروع ووزع علي<sup>(٢٢)</sup>] تلك الرءوس<sup>(٢٣)</sup> والظهور، هاتيك النطوع\* فصاروا<sup>(٢٤)</sup> كما<sup>(٢٥)</sup> صارت الشمس بازغة<sup>(٢٦)</sup> اصعد<sup>(٢٧)</sup> الى الاسوار، وخارج البلد تلك الاسود وعليهم تلك الدلاص<sup>(٢٨)</sup> السابغة<sup>(٢٩)</sup>، فاذا رءاهم<sup>(٣٠)</sup> الناظر من بعيد توهمهم<sup>(٣١)</sup> رجالا ولم يعلم انهم بندق<sup>(٣٢)</sup> العيد، واذا تراءا<sup>(٣٣)</sup> ذلك<sup>(٣٤)</sup> الهباو<sup>(٣٥)</sup> الخيثور<sup>(٣٦)</sup> الذي<sup>(٣٧)</sup> ملا<sup>(٣٨)</sup> الفضاء<sup>(٣٩)</sup> كان<sup>(٤٠)</sup> كسراب بقية يحسبه الضمئان<sup>(٤١)</sup> ماء<sup>(٤٢)</sup>\* واستمر علي<sup>(٤٣)</sup> ذلك<sup>(٤٤)</sup> مدة يقاسى

- (١) كذا في (أ،ب،ج،د) : حيلت (هـ)  
 (٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بافكار (ب)  
 (٣) كذا في (أ،د،هـ) : وبيله (ب) : الوبيله (ج)  
 (٤) بياض في (أ) : كذا في (ب) : لان جدواها كانت (ج،د،هـ)  
 (٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٦) كذا في (أ،د) : الحيلة (ب،ج) : حيلت (هـ)  
 (٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فاستدعي (ب)  
 (٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عنده (ب)  
 (٩) كذا في (أ،ج) : مضبوط (ب) : مضبوطة (د) : مضبوضت (هـ)  
 (١٠) كذا في (أ،د) : المخطوط (ب) : المخطوطة (ج) : المخطوطت (هـ)  
 (١١) كذا في (أ،ب،د) : الجيدة (ج) : الجادت (هـ)  
 (١٢) كذا في (أ،د) : في (ب،ج) : ساقطة في (هـ)  
 (١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بوسى (ب)  
 (١٤) كذا في (أ،د) : سمر (ب،ج،هـ)  
 (١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المراية (ب)  
 (١٦) كذا في (أ،د) : المصقولة (ب،ج) : المصقولت (هـ)  
 (١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : صفاح (ب)  
 (١٨) كذا في (أ،د) : معموله (ب،ج) : معمولت (هـ)  
 (١٩) كذا في (أ) : سوقة (ب،ج،د) : سوقت (هـ)  
 (٢٠) كذا في (أ) : رؤس (ب،د،هـ) : رؤس (ج)  
 (٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : لهج (ب)  
 (٢٢) ساقطة في (أ) : كذا في (ب) : تلك الدلاص والدروع ووزع علي (ج،د،هـ)  
 (٢٣) كذا في (أ) : الرؤس (ب،هـ) : الرؤس (ج)  
 \* النطوع : جمع نطع ، أكل من الطعام ثم رده إلى طابولة الطعام ، بساط من جلد يفرش تحت المحكوم عليه بالعذاب . للمزيد ينظر :  
 الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ٧٦٧ . مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٨١٠ .  
 (٢٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فصار (ج)  
 (٢٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : كلما (هـ)  
 (٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : بازغه (ب،ج)  
 (٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : صعدا (ب)  
 (٢٨) كذا في (أ،ب) : الدروع (ج،د،هـ)  
 (٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : السابغة (ب،ج)  
 (٣٠) كذا في (أ) : رؤهم (ب) : راهم (ج) : اراهم (د،هـ)  
 (٣١) في (أ) : ساقطة في (ب) : توهم (ج،د،هـ)  
 (٣٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شروق (ب)  
 (٣٣) كذا في (أ) : رأى (ب) : تراءى (ج) : تراءى (د،هـ)  
 (٣٤) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
 (٣٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الهباو (ج،د،هـ)  
 (٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الخيثور (ب)  
 (٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : الذي (ب،ج)  
 (٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : سد (ب) : ملا (ج)  
 (٣٩) كذا في (أ،ب،د) : الفضاء (ج،د)  
 (٤٠) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
 (٤١) كذا في (أ) : الضمان (ب،ج) : الضمان (د) : الضمان (هـ)  
 (٤٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ما (ب)  
 \* سورة النور : آية ٣٩ .  
 (٤٣) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
 (٤٤) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)

معاناة<sup>(١)</sup> ويعاني<sup>(٢)</sup> شدة<sup>(٣)</sup>، وكان هذا<sup>(٤)</sup> الذي<sup>(٥)</sup> تعاطي<sup>(٦)</sup> هذا المكر الجلي<sup>(٧)</sup> دستور<sup>(٨)</sup> مملكته اعني<sup>(٩)</sup> بير علي<sup>(١٠)</sup>، ومع ذلك كله لم تنفعه<sup>(١١)</sup> هذه الحيلة<sup>(١٢)</sup>، وعادت عليه افكاره الوخيمة<sup>(١٣)</sup>، ووساوسه الوبيله<sup>(١٤)</sup> وانكشف<sup>(١٥)</sup> سره، وانتهك ستره، فضايق ذرعا وقصر<sup>(١٥)</sup> منه باع المجال ومد بنقض<sup>(١٦)</sup> عدده و عدده وزاده الدهر بانكال<sup>(١٧)</sup> النكال<sup>(١٨)</sup>.

## ذكر [اعتراف بير محمد انه ظلم وطلبه الصلح والقيه السلم<sup>(١٩)</sup>]:

فبسط بساط<sup>(٢٠)</sup> التضرع، وطلب، وسايط<sup>(٢١)</sup> التشفع، وعلم انه لا عاصم من امر الله الا من<sup>(٢٢)</sup> رحم، فناشد خليل سلطان الله و<sup>(٢٣)</sup> الرحم، وقال معنا<sup>(٢٤)</sup> ما قلت<sup>(٢٥)</sup>:

يعطى<sup>(٢٦)</sup> الكريم<sup>(٢٧)</sup> ولا يمل من العطا والعفو شيمته اذا وقع الخطا

فاجاب خليل سلطان مقاصده، وتاكدت من الطرفين معاقدة المعاهدة<sup>(٢٨)</sup> بان لا يقصد احد منهم بلاد صاحبه، واذا كان الله تعالى<sup>(٢٩)</sup> رفعه فلا<sup>(٣٠)</sup> يضع<sup>(٣١)</sup> من جانبه، ويسلم اليه ما في<sup>(٣٢)</sup> يده، ويبقى على<sup>(٣٣)</sup> الود والصدافة<sup>(٣٤)</sup> من<sup>(٣٥)</sup> يومه وغده ثم تحالفا ان<sup>(٣٦)</sup> لا يتخالفا وتوثقا ان يتوافتا وتصادقا ان يتصادقا، وتفارقا على<sup>(٣٧)</sup> ان يتوافتا<sup>(٣٨)</sup>، وتوفقا ان لا يتنافقا<sup>(٣٩)</sup>، وراقبا الال

- (١) كذا في (أ،ب،ج،د) : معانات (هـ)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : يعاني (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شدة (ب)  
(٤) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : الذي (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : تعاطي (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الجلي (ج)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وشغور (ب)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : اعنى (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ) : على (ب،ج،د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،ب،ج،د) : ينفعه (هـ)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : الحيلة (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ،ب) : الوخيمة (ج،د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : الوبيلت (هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تقصر (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ب) : بنقص (ج،د) : ينقص (هـ)  
(١٧) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)  
(١٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٩) بياض في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بسايط (ب)  
(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : بسايط (ب) : وسائط (ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ما (ب)  
(٢٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٤) كذا في (أ) : بياض (ب) : معنى (ج) : معنى (د،هـ)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يعطى (ب،د)  
(٢٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : المعاهدة والمعاقده (ب) : المعاهه (ج)  
(٢٩) كذا في (أ) : تعالى (ب،ج،د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،ج) : لا (د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يخفض (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ج) : على (ب،د،هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : والصدافت (هـ)  
(٣٥) كذا في (أ) : فى (ب،ج،د،هـ) : فى (د)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بان (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،ج) : على (ب،د،هـ)  
(٣٨) كذا في (أ) : يتوافتا (ب،ج،د،هـ)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ولا يتنافقا (ب)

والذمة<sup>(١)</sup> وراعي القرابة<sup>(٢)</sup> والحرمة<sup>(٣)</sup> وانشر كل عن صاحبه بما معه من فيه<sup>(٤)</sup>، وذلك<sup>(٥)</sup> في سنة<sup>(٦)</sup> تسع وثمانماية<sup>(٧)</sup>.

**ذكر مخالفة<sup>(٩)</sup> ونكد [وقعت بين بير علي<sup>(١٠)</sup> وبير محمد ازاحت ثوب الحياة<sup>(١١)</sup> عنهما واراحت مخالفيها منها<sup>(١٢)</sup>]:**

ولما وصل بير محمد الى وطنه، واستقر بين خدمه وسكنه، خرج عليه<sup>(١٣)</sup> بير محمد على تاز<sup>(١٤)</sup>، واستقل<sup>(١٥)</sup> بدعي<sup>(١٦)</sup> الملك وامتاز، ثم قبض عليه و كبله<sup>(١٧)</sup>، ثم [أنه<sup>(١٨)</sup>] خذله وجد له وشرع يقول وهو يصول ويجول، امور الدنيا اضطربت، واشراط الساعة اقتربت وهذه دولة<sup>(١٩)</sup> الدجالين، واوان تغلب الكذابين<sup>(٢٠)</sup>، والمحتالين، مضى تيمور وهو الدجال الاعرج، [وهذا زمان الدجال الاقرع<sup>(٢١)</sup>] وسياتي<sup>(٢٢)</sup> بعد<sup>(٢٣)</sup> هذا<sup>(٢٤)</sup> الدجال الاعور<sup>(٢٥)</sup>، وان كان احد يجزع من قرع باب السلطنة<sup>(٢٦)</sup> فانا اقرع، فلم يجب احد من الرعوس<sup>(٢٧)</sup> والاذناب سؤاله، ولا انعم بما اقر عينه وانعم باله، اذا<sup>(٢٨)</sup> لم يوجد في<sup>(٢٩)</sup> تداول<sup>(٣٠)</sup> هذا<sup>(٣١)</sup> المحظور امر<sup>(٣٢)</sup> مبيح<sup>(٣٣)</sup>، ولم يكن لذلك الوعد<sup>(٣٤)</sup> في<sup>(٣٥)</sup> سهام الملك غير المنيح والسفيح، فدعا ارباب ممالكها تضرعا، وخيفه<sup>(٣٦)</sup> فكشر كل في<sup>(٣٧)</sup> وجهه انيابه وجاذبه هذه الجيفة<sup>(٣٨)</sup> فلم يبق له قرار ولا ثبات فسل يده ومد رجله صوب صاحب هرات<sup>(٣٩)</sup> فبمجرد وقوعه عنده في<sup>(٤٠)</sup> شرك الاقتناص<sup>(٤١)</sup> قبض عليه، واجرى

- (١) كذا في (أ،د) : الذمه (ب،ج) : والذمت (هـ)  
(٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : القرابت (هـ)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : الحرمة (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فنه (ج)  
(٥) كذا في (أ) : وذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : سنت (هـ)  
(٨) كذا في (أ،هـ) : وثمانماية (ب) : وثمانائه (ج) : ثمان مائة (د)  
(٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : مخالفت (هـ)  
(١٠) بير علي ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،ب،ج،د) : الحيات (هـ)  
(١٢) بياض في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ج) : علي (ب،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،ب،ج) : بير علي تاز (د) : بير علي نار (هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : واستقر (ب)  
(١٦) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : بدعوى (ج،د) : بدعوي (هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كبله (ب)  
(١٨) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : دولت (هـ)  
(٢٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢١) ساقطة في (أ،ب،ج،د) : ثابتة في (هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،هـ) : وسياتي (ب) : وسياتي (ج) : ساقطة في (د)  
(٢٣) ثابتة في (أ،ب،ج،هـ) : ساقطة في (د)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،هـ) : بعده (ب) : وهذا (د)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،ج،د،هـ) : الاقرع (د)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : السلطنة (ب)  
(٢٧) كذا في (أ) : الروس (ب،د،هـ) : الروس (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : اذ (هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣٠) كذا في (أ) : ساقطة (ب) : تناول (ب،د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : هذه (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،ج) : المحظور امر (د) : امر المحظور (هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مبيح (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،ب،د) : الوعد (ج،هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خيفة (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الجيفة (ج)  
(٣٩) كذا في (أ) : هراة (ب،ج،د،هـ)  
(٤٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٤١) كذا في (أ،ب،ج) : الاقتناص (د،هـ)

عليه احكام القصاص، وصفت له ممالك قندهار، من غير مضارب ولا مضار<sup>(١)</sup>، واستراح خليل سلطان ايضا من الانكاد والمضار.

### ذكر ما وقع من حوادث الزمان في<sup>(٢)</sup> غيبة<sup>(٣)</sup> خليل سلطان :

وفي<sup>(٤)</sup> هذه السنة بادرت بالهجوم تتار الروم وواصلوا<sup>(٥)</sup> [السير<sup>(٦)</sup>] العزم<sup>(٧)</sup>، وقطعوا جيحون بالرجل، وهو جمد<sup>(٨)</sup> من خوارزم، وقصدوا بلادهم، فتصدى<sup>(٩)</sup> لهم من كل جانب من شنتهم وابداهم، وحصل لهم من عدم الاتفاق ما حصل لعساكر العراق، ايضا<sup>(١٠)</sup> في غيبة<sup>(١١)</sup> السلطان خليل، واشتغاله بهذا السفر الطويل اغتتم الفرصة خدايداد<sup>(١٢)</sup> وشيخ نور الدين فتوجهوا الى سمرقند مطمئنين<sup>(١٤)</sup> واخنوا<sup>(١٥)</sup> عليها، ونهبوا ما حواليتها، فتحصنت منهم وترفعت عنهم فنهبوا خارجها ورجعوا، ونحو<sup>(١٦)</sup> بلادهم انقلعوا<sup>(١٧)</sup>.

### ذكر تجريد<sup>(١٨)</sup> خليل سلطان الاجناد وتوجهه الى<sup>(١٩)</sup> نور الدين وخدايداد<sup>(٢٠)</sup> :

ولما رجع خليل سلطان الى سمرقند، اراح<sup>(٢١)</sup> طوايف<sup>(٢٢)</sup> عسكره وجنده، ثم دعا اصحابه، ووجه نحوهما<sup>(٢٣)</sup> ركابه، وجعل دابهما ودابه<sup>(٢٤)</sup>، وسار بتلك القبائل<sup>(٢٥)</sup> المضطرمه<sup>(٢٦)</sup> والاسود الخوارد<sup>(٢٧)</sup> والفحول المغتلمة<sup>(٢٨)</sup>، واستمر ذلك<sup>(٢٩)</sup> الطود الركون بين حركة<sup>(٣٠)</sup> وسكون حتى وصل الى<sup>(٣١)</sup> سيحون، وحين شرع ذلك<sup>(٣٢)</sup> الطور، والنازعات<sup>(٣٣)</sup> النور على نهر سيحون في<sup>(٣٤)</sup> العبور، رايت<sup>(٣٥)</sup> البحر المشجور<sup>(٣٦)</sup>، فاذعن له شاه رخيه<sup>(٣٧)</sup>،<sup>(١٢٦/ب)</sup> وخجند<sup>(٣٨)</sup>، وتحصنت<sup>(٣٩)</sup>

- (١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ضار (ب)  
(٢) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : غياب (ب)  
(٤) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب) ، وفي (ج)  
(٥) كذا في (أ، ب، د، هـ) : وواصلوا (ج)  
(٦) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)  
(٧) كذا في (أ) : والعزم (ب) : بالعزم (ج، د، هـ)  
(٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : حميد (ب)  
(٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : فتصدى (ب)  
(١٠) كذا في (أ) : وايضا (ب، ج، د، هـ)  
(١١) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(١٢) كذا في (أ، ب، ج، د) : غيبت (هـ)  
(١٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : خدايداد (ب)  
(١٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : مطمئنين (ج)  
(١٥) كذا في (أ، ج، د) : واحتنوا (ب) : واخنوا (هـ)  
(١٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : الى نحو (ب)  
(١٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : وانقلعوا (ب)  
(١٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بياض (ب)  
(١٩) كذا في (أ، ج) : الي (ب، د، هـ)  
(٢٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : خديداد (ب)  
(٢١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : راح (ب)  
(٢٢) كذا في (أ، ب، د، هـ) : طوائف (ج)  
(٢٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : نحوها (ب)  
(٢٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : وهيا انصاره واطلابه (ج)  
(٢٥) كذا في (أ، ب، د، هـ) : القبائل (ج)  
(٢٦) كذا في (أ، ج، د) : المطربه (ب) : المضطرمت (هـ)  
(٢٧) كذا في (أ، ب) : الحوادر (ج) : الخوادر (د، هـ)  
(٢٨) كذا في (أ، د، هـ) : المغتلمه (ب، ج)  
(٢٩) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)  
(٣٠) كذا في (أ، ب، ج، د) : حركت (هـ)  
(٣١) كذا في (أ، ج) : الي (ب، د، هـ)  
(٣٢) كذا في (أ) : ذلك (ب، د، هـ)  
(٣٣) كذا في (أ) : النازعات (ب) : النار ذات (ج) : والنار ذات (د، هـ)  
(٣٤) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٣٥) كذا في (أ، ب، د، هـ) : رايت (ج)  
(٣٦) كذا في (أ) : المسجور (ب، ج، د، هـ)  
(٣٧) كذا في (أ، ب) : رخية (ج، د، هـ)  
(٣٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : جنده (ب)  
(٣٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : تحصن (ب)

منه ناس كند<sup>(١)</sup> ، فتوجه لحصارها، وعزم على هدم احجارها، فبعد ان حاصرها مده، واذاقها لباس الجوع والشده<sup>(٢)</sup>، لجات<sup>(٣)</sup> الى طلب الامان، وسلمت اليه قياد الاذعان، فاجاب سوالها<sup>(٤)</sup>، ورقح<sup>(٥)</sup> بالصلح حالها ثم قفى<sup>(٦)</sup> اثارهما<sup>(٧)</sup> طالبا دمارهما.

**ذكر ايقاد<sup>(٨)</sup> شيخ نور [الدين وخداماد نارا للخليل ليحرقاه فاطفاها<sup>(٩)</sup>] الله تعالى ووقاه:**

وكان خدايداد<sup>(١٠)</sup> وشيخ نور الدين يحومان حول<sup>(١١)</sup> الحما<sup>(١٢)</sup> ويرقبان<sup>(١٣)</sup> من فرص<sup>(١٤)</sup> النهب والسلب، معاني<sup>(١٥)</sup> عسى ولعلما، فتوجه وراءهما<sup>(١٦)</sup>، ورام لقاءهما<sup>(١٧)</sup> فجعلا يرحلان بمرأى<sup>(١٨)</sup> منه، ومسمع، وينزلان بمامل<sup>(١٩)</sup> منه<sup>(٢٠)</sup>، ومطمع، وجعل يعقبهما<sup>(٢١)</sup> في<sup>(٢٢)</sup> كل منزل، فاذا رحل<sup>(٢٣)</sup> يتبع قفاهما وينزل، وكان خليل سلطان معتمدا<sup>(٢٤)</sup> على عسكره مستيقنا بحلول نصره وظفره فكانه<sup>(٢٥)</sup> في<sup>(٢٦)</sup> بعض الليالي<sup>(٢٧)</sup> غفل عن التحرس، وكان لهم في<sup>(٢٨)</sup> جيشه من دابه<sup>(٢٩)</sup> التجسس والتحسس<sup>(٣٠)</sup>، فخبيبه الظن وخانه، وحط على<sup>(٣١)</sup> مكان يسمى سرابخانه<sup>(٣٢)</sup>، وكان قد تقدم على<sup>(٣٣)</sup> الثقل، فطار<sup>(٣٤)</sup> جاسوسهما اليهما بما فعل، فاقبل<sup>(٣٥)</sup> كالسيل وبيتاه<sup>(٣٦)</sup> بالليل

(١) كذا في (أ) : ناش كند (ب، ج، د، هـ)

(٢) كذا في (أ، ب، ج، د) : والشدت (هـ)

(٣) كذا في (أ، ب، د، هـ) : لجات (ج)

(٤) كذا في (أ، د، هـ) : سوالها (ب، ج)

(٥) كذا في (أ، ج) : رفق (ب) : رفق (د) : رفتح (هـ)

(٦) كذا في (أ) : قفا (ب، ج، هـ) : قفى (د)

(٧) كذا في (أ، ب، د) : اثارهما (ج) : اثارها (هـ)

\* **نهاية خليل سلطان** : فشل خليل سلطان في الإمساك بزمام الأمور بعد حصوله على العرش في سمرقند؛ بسبب تنالي ثورات قواد جده السابقين عليه، ومحاولة بير مجد الإغاري عليه في ما وراء النهر، وعدم حصوله على مساعدين مخلصين في حاشيته من حوله ليساعده على تخطي المصاعب التي واجهته، فقد نجح أحد الثوار باعتقاله بمساعدة أحد مساعديه، فاستطاع الثوار اجتياح سمرقند وأسر خليل سلطان والذهاب به إلى أندكان. فانقلت زمام الأمور إلى شاه رخ حاكم هيرات. للمزيد ينظر : شهاب ، مظفر ، **تيمورلنك : عصره، حياته، اعماله**، ٣٩٠

(٨) كذا في (أ، ج، د) : بياض (ب) : ذكر ايقاد (هـ)

(٩) بياض في (أ) : كذا في (ب، ج، د، هـ)

(١٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : خدايداد (ب)

(١١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : نحو (ب)

(١٢) كذا في (أ) : الحمى (ب، ج) : الحمى (د، هـ)

(١٣) كذا في (أ، ب، ج، د) : ويرقبان (هـ)

(١٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : فرصة (ب)

(١٥) كذا في (أ، د، هـ) : معاني (ب، ج)

(١٦) كذا في (أ، ج) : وراءهما (ب، د، هـ)

(١٧) كذا في (أ، ج) : لقاءهما (ب، د، هـ)

(١٨) كذا في (أ، ب، د) : بمرأى (ج) : بمرأى (هـ)

(١٩) كذا في (أ، ب، د، هـ) : بمامل (ج)

(٢٠) كذا في (أ، ب، د) : فيه (ج) : فيما (هـ)

(٢١) كذا في (أ، ب، د) : يعقبهما (ج) : يعقبهما (هـ)

(٢٢) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)

(٢٣) كذا في (أ) : رحلا (ب، ج، د، هـ)

(٢٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : معتمد (ب)

(٢٥) كذا في (أ، ب، د، هـ) : فكأنه (ج)

(٢٦) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)

(٢٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : الليالي (ج)

(٢٨) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)

(٢٩) كذا في (أ، ب، د، هـ) : دابه (ج)

(٣٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : التحسس (ج، د، هـ)

(٣١) كذا في (أ، ج) : علي (ب، د، هـ)

(٣٢) كذا في (أ) : تيرابخانه (ب) : شرابخانه (ج) : شربخانه (د، هـ)

(٣٣) كذا في (أ) : علي (ب، د، هـ)

(٣٤) كذا في (أ، ب، ج، د) : فصار (هـ)

(٣٥) كذا في (أ، ب، ج، د) : فاقبلا (هـ)

(٣٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : اتياه (ب)

فخرج من عسكره جماعة<sup>(١)</sup>، و كانما<sup>(٢)</sup> قامت القيامة<sup>(٣)</sup> في<sup>(٤)</sup> تلك الساعة<sup>(٥)</sup>، ثم تركاه وردا وفرعنه ومدا، وتشتتا في<sup>(٦)</sup> المهامة<sup>(٧)</sup> و المرامي<sup>(٨)</sup> ومن اين للسلطان اقتناص الحرامي<sup>(٩)</sup>، فكف عنهما عنان<sup>(١٠)</sup> الطلب، وقصد بالسلامة<sup>(١١)</sup> بلاده<sup>(١٢)</sup> وانقلب.

### [ذكر<sup>(١٣)</sup> مفارقة<sup>(١٤)</sup> شيخ نور الدين خداباد وتقاسمهم<sup>(١٥)</sup> تلك البلاد<sup>(١٦)</sup>]:

ولما كانت مودة<sup>(١٧)</sup> خداباد<sup>(١٨)</sup> و شيخ نور الدين كالجرة الفخار<sup>(١٩)</sup>، و اساس ما بينهما من الصداقة<sup>(٢٠)</sup> كمن اسس بنيانه على<sup>(٢١)</sup> شفا جرف هار، اختلفا وما ايتلفا<sup>(٢٢)</sup>، وتجادبا شقة الشقاق<sup>(٢٣)</sup>، ونفق في<sup>(٢٤)</sup> تبايعهما بضابغ<sup>(٢٥)</sup> النفاق، ولم يعلم احد من راق، وظن انه<sup>(٢٦)</sup> (١٢٧/١) الفراق، ففهم<sup>(٢٧)</sup> شيخ<sup>(٢٨)</sup> نور الدين نحو<sup>(٢٩)</sup> سغناق<sup>(٣٠)</sup>، واستولى على<sup>(٣١)</sup> تلك الاطراف<sup>(٣٢)</sup> و الافاق<sup>(٣٣)</sup>.

### [ذكر<sup>(٣٤)</sup> رجوع شيخ نور الدين الى الاعتذار والتصل عند خليله<sup>(٣٥)</sup> مما كان منه و صار:

ثم ارسل<sup>(٣٦)</sup> شيخ نور الدين لخليل<sup>(٣٧)</sup> سلطان، واعتذر عما صدر منه<sup>(٣٨)</sup> من العصيان، و طلب<sup>(٣٩)</sup> منه ان يقابل اساءته<sup>(٤٠)</sup> بالاحسان، ويرجع اليه<sup>(٤١)</sup> عوايد<sup>(٤٢)</sup> صدقاته كما كان فاجابه الى

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : جماعه (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كأنما (ج)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : القيامة (ب)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : الساعت (هـ)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٧) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : المهامت (هـ)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : المرامي (ب) : الموامى (ج)  
(٩) كذا في (أ) : الحرامي (ب،ج) : الجرمن (د،هـ)  
(١٠) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساقطة في (هـ)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : السلامة (ب)  
(١٢) كذا في (أ) : دياره (ب،ج،د،هـ)  
(١٣) ساقطة في (أ،د،هـ) : ثابتة في (ب،ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : مفارقت (هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : تقاسمهما (هـ)  
(١٦) بياض في (أ) : كذا في (ب،ج،د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : مودت (هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خداباد (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كالفخار (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د) : الصداقه (ب) : الصداقت (هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ائتلفا (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : شقت الشقايق (هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٢٥) ثابتة في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : بضائع (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : انه (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فقهر (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الشيخ (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نجوم (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سغناق (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الاطراف (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الافاق (ج)  
(٣٤) ساقطة في (أ،د،هـ) : ثابتة في (ب،ج)  
(٣٥) بياض في (أ) : كذا في (ب،ج،د،هـ)  
(٣٦) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : راسل (ج،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : خليل (ج)  
(٣٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : طلبه (ب)  
(٤٠) كذا في (أ،ج) : سياته (ب) : اسائه (د،هـ)  
(٤١) كذا في (أ،ج) : الى (ب،د،هـ)  
(٤٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : عوائد (ج)



سواله<sup>(١)</sup> واسبل<sup>(٢)</sup> على<sup>(٣)</sup> سوءة<sup>(٤)</sup> جرمة ذيل النسيان، وارسل اليه امرأة<sup>(٥)</sup> جده تومان.

## فصل :

ولم يزل على الوفاق، وشق شقة الشقاق مرتبقا ربقة الرفاق، حتى وقع خليل سلطان في<sup>(١)</sup> الرباق<sup>(٢)</sup>، وصفا لشاه رخ ملك<sup>(٨)</sup> سمرقند وراق، توجه اليه شاهملك<sup>(٩)</sup> مظهر الصلح ومضمر النفاق، واستنزله بالمكر من قلعة سغناق<sup>(١٠)</sup>، بعد ان احكما العهد والميثاق، ووقع بينهما الاتفاق، ان يتلاقيا ركبانا<sup>(١١)</sup> ويتباثا<sup>(١٢)</sup> الاشواق<sup>(١٣)</sup>، بعد السلام و الاستلام<sup>(١٤)</sup> والعناق، وكان في<sup>(١٥)</sup> جماعة شاه ملك شخص يدعى ارغوداق، ثم اقبل شاهملك<sup>(١٦)</sup> بجماعته ونزل شيخ نور الدين من قلعته، وساق<sup>(١٧)</sup> شاهملك<sup>(١٨)</sup> وحده من غير عده<sup>(١٩)</sup> وعدة<sup>(٢٠)</sup> وتعانق هو وذلك المغرور، وبثه ما نابيه في<sup>(٢١)</sup> غيبته من امور، وسرور<sup>(٢٢)</sup> وشرور، واكد<sup>(٢٣)</sup> عليه الميثاق والعهد، ووصى<sup>(٢٤)</sup> كل<sup>(٢٥)</sup> منهما ما يفعله الاخر من بعد ثم ودعه وانصرف، واتصل بجماعته ووقف، وسارع كل من جماعته بمفرده الى مصافحة<sup>(٢٦)</sup> شيخ نور الدين وتقبيل يديه<sup>(٢٧)</sup> حتى افضت النوبة<sup>(٢٨)</sup> الى ارغداق<sup>(٢٩)</sup>، فتوجه بما اضره<sup>(٣٠)</sup> من الخداع والنفاق، وكان في<sup>(٣١)</sup> الشجاعة اسدا<sup>(٣٢)</sup>، وكالفيل قوة<sup>(٣٣)</sup> وجسدا فوصل اليه وقبل يديه ثم التزمه عناقا واحكمه اعتناقا فاقتلعه من سرجه واهبط نجمه من برجها، وقطع راسه، وفجع به ناسه، ولما سمع بذلك<sup>(٣٤)</sup> شهرخ<sup>(٣٥)</sup> طفق يندب ويصرخ، ولعن<sup>(٣٦)</sup> شاهملك<sup>(٣٧)</sup> ونهره، وضرب ارغوداق<sup>(٣٨)</sup> وشهره، ولاكن<sup>(٣٩)</sup> ما<sup>(٤٠)</sup>

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : سؤاله (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اسبل (ج)  
(٣) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٤) كذا في (أ،ج) : سوءة (ب) : سوءة (د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،د) : أمرا (ب) : امرأة (ج) : أمرات (هـ)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الوفاق (ب)  
(٨) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساقطة في (هـ)  
(٩) كذا في (أ) : شاه ملك (ب،ج،د،هـ)  
(١٠) كذا في (أ،ج) : سغناق (ب) : سغناق (د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ركبانا (ب)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يتباثا (ب)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الاشواق (ب)  
(١٤) كذا في (أ) : الاستسلام (ب،ج،د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٦) كذا في (أ) : شاه ملك (ب،د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : وسار (ج)  
(١٨) كذا في (أ) : شاه ملك (ب،ج،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،د) : عدة (ب،ج) : عدد (هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،د) : وعده (ب،ج) : وعدت (هـ)  
(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٢) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : فاكد (هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وصا (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كلا (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : مصافحة (هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،د) : يده (ب،ج،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : النوبة (ب)  
(٢٩) كذا في (أ) : ارغوداق (ب،ج،د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اضر (ب)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : في (ب)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : فوت (هـ)  
(٣٤) كذا في (أ) : بذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣٥) كذا في (أ) : شاه رخ (ب،ج،د،هـ)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د) : لغو (ب) : ويطعن (هـ)  
(٣٧) كذا في (أ) : شاه ملك (ب،ج،د،هـ)  
(٣٨) كذا في (أ،ب،ج) : ارغوداق (د،هـ)  
(٣٩) كذا في (أ) : لكن (ب،ج،د،هـ)

امكنه، وصل ما قطعاه<sup>(١)</sup> ولا غرس ما قلعاه<sup>(٢)</sup> كما قيل وليس لمن<sup>(٣)</sup> تطوى<sup>(٤)</sup> المنية ناشر، واستمر خدابداد<sup>(٥)</sup> مدة<sup>(٦)</sup> لا ينظر اليهما، ثم رضي بعد ذلك<sup>(٧)</sup> عليهما، واستمر [خدابداد<sup>(٨)</sup>] متشبثا<sup>(٩)</sup> بتلابيب<sup>(١٠)</sup> العناد<sup>(١١)</sup> مشركا<sup>(١٢)</sup> بين العدو<sup>(١٣)</sup> والفساد، غير مسلم الى الصلح القياد<sup>(١٤)</sup> ، الى ان اباره<sup>(١٥)</sup> الدهر وابداه، وسنذكر كيف جاد باعدامه وجاد<sup>(١٦)</sup> .

**ذكر امر خليل سلطان [بينا<sup>(١٧)</sup>] هو في<sup>(١٨)</sup> ترمذ التي خربها جنكيز خان وتجهيزه العساكر<sup>(١٩)</sup> لهذا الشأن :**

ثم في<sup>(٢٠)</sup> شهر صفر سنة عشر<sup>(٢١)</sup> وثمانماية<sup>(٢٢)</sup> ارسل خليل سلطان من الجنود فيه واضافهم [الي<sup>(٢٣)</sup>] الله داد، وضم اليه<sup>(٢٤)</sup> من رعوس<sup>(٢٥)</sup> الاجناد، الياس خواجه وابن قماري<sup>(٢٦)</sup> منصور، وتوكل قرقرا<sup>(٢٧)</sup> ودولت<sup>(٢٨)</sup> تيمور، الى (ترمد<sup>(٢٩)</sup>) \* مع اخرين<sup>(٣٠)</sup> ليعمروها فاستمروا سايرين<sup>(٣١)</sup> حتى وصلوا الى ترمذ<sup>(٣٢)</sup>، فجمعوا في<sup>(٣٣)</sup> الحال<sup>(٣٤)</sup> احتياجاتهم من الاحجار والاختشاب، و(القرمد<sup>(٣٥)</sup>) \*، ثم تقاسمتها<sup>(٣٦)</sup> تلك الروس<sup>(٣٧)</sup> ابدانها وعلوا عن ان يتسور قلة<sup>(٣٨)</sup> اسوارها وحيطانها<sup>(٣٩)</sup>، وجعلوا يعملون ولا يلبثون وبينون بكل ربع<sup>(٤٠)</sup> منها اية<sup>(٤١)</sup>

- (١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : قطعاً (ب)  
(٢) كذا في (أ، ج) : قلعا (ب، ج، هـ)  
(٣) كذا في (أ) : لما (ب، ج، د، هـ)  
(٤) كذا في (أ، ب، ج) : يطوى (د، هـ)  
(٥) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب، د، هـ)  
(٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : مده (ب)  
(٧) كذا في (أ) : ثم رضي بعد ذلك (ب) : ثم بعد ذلك رضي (ج، د، هـ)  
(٨) ساقطة في (أ) : كذا في (ب، د، هـ) : خدابداد (ج)  
(٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : متبثا (ب)  
(١٠) كذا في (أ، ب) : بتلابيب (ج، د، هـ)  
(١١) ثابتة في (أ، ب، ج، د) : ساقطة في (هـ)  
(١٢) كذا في (أ، ب، د، هـ) : مشركا (ج)  
(١٣) كذا في (أ) : العتو (ب، ج، د، هـ)  
(١٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : والقياد (ب)  
(١٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ابار له (ب)  
(١٦) كذا في (أ، د) : واجاد (ب، ج، هـ)  
(١٧) بياض في (أ) : كذا في (ب) : ببناء (ج، د، هـ)  
(١٨) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٩) بياض في (أ) : كذا في (ب، ج، د، هـ)  
(٢٠) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٢١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : عشرة (ب)  
(٢٢) كذا في (أ، هـ) : وثمانماية (ب) : ثمانماية (ج) : وثمانماية (د)  
(٢٣) ساقطة في (أ، ب، ج) : ثابتة في (د، هـ)  
(٢٤) كذا في (أ، ب، ج) : اليهم (د، هـ)  
(٢٥) كذا في (أ) : روس (ب، د، هـ) : روس (ج)  
(٢٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : قماري (ج)  
(٢٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : قرقرا (ب)  
(٢٨) كذا في (أ) : ودولة (ب، ج، د) : دولت (هـ)  
(٢٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ترمذ (ب)  
\* ترمذ : مدينة مشهورة على نهر جيحون من الجهة الشرقية ، بالقرب من ملتقى نهر زامل ، ومتصلة بصغانيان ، ويحيط بها سور .  
للمزيد ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، ٢/٢٦٦ . ؛ لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ٤٨٤ .  
(٣٠) كذا في (أ، ب) : اخرين (ج) : اخرين (د، هـ)  
(٣١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : سايرين (ج)  
(٣٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ترمذ (ب)  
(٣٣) كذا في (أ، د) : في (ب، ج) : ساقطة في (هـ)  
(٣٤) كذا في (أ، ب، ج، د) : بالحال (هـ)  
(٣٥) كذا في (أ، ج، د) : القرمد (ب) : القرمد (هـ)  
\* القرمد : الطلاء بالقرميد ، بناء بالأجر والحجارة ، الطين أو الخزف المطبوخ . للمزيد ينظر : الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، باب قرمد ، ٣١٠ ؛ مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٦٢٩ .  
(٣٦) كذا في (أ) : تقاسمت (ب، ج، د، هـ)  
(٣٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : الرؤس (ج)  
(٣٨) كذا في (أ، ب، ج، د) : قلت (هـ)  
(٣٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : وحيطان (ب)  
(٤٠) كذا في (أ، ب، ج، د) : رفع (هـ)  
(٤١) كذا في (أ) : اية (ب، د، هـ) : اية (ج)

يعبثون، وتركوا بالنهار اكلا، وبالليل نوما، فاتموا بنيانها مختصرة<sup>(١)</sup> في<sup>(٢)</sup> نحو من خمسة عشر يوما، وحين ميزوا محلاتها<sup>(٣)</sup>، وفرزوا دروبها<sup>(٤)</sup> وطرقاتها، ورفعوا اعلام مساجدها ومناراتها، وبنوا<sup>(٥)</sup> مواضع اسواقها [وابياتها<sup>(٦)</sup>] امروا الباقين<sup>(٧)</sup> من ذرية<sup>(٨)</sup> النازحين عنها من اهلها، وكل من رحل من خراب وعرها<sup>(٩)</sup> الى عمران سهلها ان يرجعوا اليها، ويخيموا<sup>(١٠)</sup> عليها، وكان اوليك<sup>(١١)</sup> المساكين قد استوطنوا منها البساتين، وبنوا فيها اسواقهم وبيوتهم، ووضعوا فيها ارزاقهم وقوتهم<sup>(١٢)</sup>، وجمعوا فيها اسباب معاشهم<sup>(١٣)</sup> وقوتهم، واستمر [في<sup>(١٤)</sup>] ذلك من وقت جنكزخان<sup>(١٥)</sup> والى<sup>(١٦)</sup> وقت تيمور كوركان، وكانوا<sup>(١٧)</sup> في<sup>(١٨)</sup> وطنهم امنين<sup>(١٩)</sup>، وعن حركات الانزعاج، والنقل ساكنين، فلما مات تيمور، وحدث شرور وامور، اراد خليل<sup>(٢٠)</sup> سلطان ان يصونهم، فارسل من<sup>(٢١)</sup> شيد حصونهم، وكانت الجديدة<sup>(٢٢)</sup> من<sup>(٢٣)</sup> العتيقة<sup>(٢٤)</sup>، نحوا<sup>(٢٥)</sup> من<sup>(٢٦)</sup> فرسخ فصارت العتيقة<sup>(٢٧)</sup> احصن من الجديدة<sup>(٢٨)</sup> وارسخ لا سيما وقد على<sup>(٢٩)</sup> البانون<sup>(٣٠)</sup> منارها، ونهر جيحون يصفح اقدام طود جمل<sup>(٣١)</sup> اسوارها بخلاف الجديدة<sup>(٣٢)</sup>، فان قصور مساكنها غير مشيدة<sup>(٣٣)</sup>، وهي<sup>(٣٤)</sup> عن النهر بعيدة<sup>(٣٥)</sup> فلما نادوا الناس ان ادخلوا الى دار قراركم فكانهم<sup>(٣٦)</sup> كتبوا<sup>(٣٧)</sup> عليهم، ان<sup>(٣٨)</sup> اقتلوا انفسكم او<sup>(٣٩)</sup> اخرجوا من دياركم، فلم يثقل الله داد، عليهم، ولا كرب<sup>(٤٠)</sup> في<sup>(٤١)</sup> ذلك ولا التفت اليهم، ولم يظهر في<sup>(٤٢)</sup> ذلك<sup>(٤٣)</sup> عنادا، ولاكنه<sup>(٤٤)</sup> حشر فنادى،

- (١) كذا في (أ) : مختصره (ب) : ساقطة في (ج،د،ه)  
(٢) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،ه) : محلاته (ب)  
(٤) كذا في (أ،ج،د،ه) : وروياتها (ب)  
(٥) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : وبنوا (ج)  
(٦) ساقطة في (أ،د) : ثابتة في (ب،ج،ه)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،ه) : الباقين (ب)  
(٨) كذا في (أ،ج،د) : ذريته (ب) : ذريت (ه)  
(٩) كذا في (أ،ب،ج،ه) : وعرها (د)  
(١٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : ويخيموا (ه)  
(١١) كذا في (أ،ب،د،ه) : اولئك (ج)  
(١٢) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د،ه)  
(١٣) كذا في (أ،د،ه) : معاشهم (ب) معاشهم (ج)  
(١٤) ساقطة في (أ،ج،د،ه) : ثابتة في (ب)  
(١٥) كذا في (أ) : جنكيز (ب) : جنكيز خان (ج،د،ه)  
(١٦) كذا في (أ) : الى (ب،ج،د،ه)  
(١٧) كذا في (أ،ب) : فكانوا (ج،د،ه)  
(١٨) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د،ه) : امنين (ج)  
(٢٠) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ب) : الجديدة (ج،د،ه)  
(٢٢) كذا في (أ) : عن (ب،ج،د،ه)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،ه) : العتيقة (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،ه) : نحو (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،ه) : امر (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،ه) : العتيقة (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،ه) : الجديدة (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،ه) : علا (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،ج) : الباقون (د،ه)  
(٣٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : حمل (ج،د،ه)  
(٣١) كذا في (أ،د،ه) : الجديدة (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ،د،ه) : مشيدة (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،د،ه) : وهي (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ،د،ه) : بعيدة (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،د،ه) : فكانهم (ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،ه) : كتبوا (ب)  
(٣٧) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٣٨) كذا في (أ،ج،د،ه) : و (ب)  
(٣٩) كذا في (أ،د،ه) : كودب (ب) : اكثرث (ج)  
(٤٠) كذا في (أ،ب،د،ه) : في (ج)  
(٤١) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٤٢) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،ه)  
(٤٣) كذا في (أ) : ولكنه (ب،ج،د،ه)

ان<sup>(١)</sup> كل من سبقت يده، من اهل البلد الى شيء<sup>(٢)</sup> من هذه الاماكن والعمائر<sup>(٣)</sup> الجدد، فهو<sup>(٤)</sup> له من غير منازع ولا ممانع، ولا مدافع ثم امر بانتقال الخبازين والقصابين والطباخين<sup>(٥)</sup>، والسمانين وميز لهم منزلتهم وماواهم<sup>(٦)</sup>، ولم يتعرض لمن سواهم، فجعلوا يبيعون على العساكر ويشترون<sup>(٧)</sup>، ويربحون في<sup>(٨)</sup> ذلك ولا يخسرون، فاختلف نظام ساير<sup>(٩)</sup> الجمع، اذ الانسان<sup>(١٠)</sup> مدني<sup>(١١)</sup> بالطبع، فالجاهم<sup>(١٢)</sup> الاضطرار، ان<sup>(١٣)</sup> يتبعوهم<sup>(١٤)</sup> بالاختيار<sup>(١٥)</sup>، فتفقد ما يليق به<sup>(١٧)</sup> احوال كل<sup>(١٨)</sup> من كبيرهم وصغيرهم، وقرر على ما اقتضته اوامره قواعد امورهم، ثم رعوس<sup>(١٩)</sup> جنده وقفل الى<sup>(٢٠)</sup> سمرقنده.

### ذكر ما فعله شاهرخ<sup>(٢١)</sup> من جهة خراسان في<sup>(٢٢)</sup> مقابلة<sup>(٢٣)</sup> ما فعله خليل سلطان:

ولما سمع شاهرخ<sup>(٢٤)</sup> ما<sup>(٢٥)</sup> فعله خليل سلطان<sup>(٢٦)</sup> جهز طايفة<sup>(٢٧)</sup> من عساكر<sup>(٢٨)</sup> خراسان ممد<sup>(٢٩)</sup> ذلك<sup>(٣٠)</sup> السحاب المنجاب\* من بحر امر<sup>(٣١)</sup> امير يدعى مزراب، وهو اخو جهانشاه<sup>(٣٢)</sup> الذي<sup>(٣٣)</sup> كان تيمور على<sup>(٣٤)</sup> محاصرة قلعة دمشق\* وواه امر رعوس<sup>(٣٥)</sup> تلك الجنود

- (١) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢) كذا في (أ، د، هـ) : شيء (ب، ج)  
(٣) كذا في (أ، ب، د، هـ) : العمائر (ج)  
(٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : فهي (ب)  
(٥) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : ماواهم (ج)  
(٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : يشترون (ب)  
(٨) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٩) كذا في (أ، ب، د، هـ) : ساير (ج)  
(١٠) كذا في (أ، ب، ج، د، هـ) : لانسان (د)  
(١١) كذا في (أ، د، هـ) : مدني (ب) : مدني (ج)  
(١٢) كذا في (أ، ب) : فالجاهم (ج) : فالجاهم (د، هـ)  
(١٣) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : وتتبعوهم (ب، هـ)  
(١٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بالاختيار (ب)  
(١٦) ساقطة في (أ، ب، ج) : ثابتة في (د، هـ)  
(١٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : من (ب)  
(١٨) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٩) كذا في (أ) : روس (ب، د، هـ) : روس (ج)  
(٢٠) كذا في (أ، ج) : الي (ب، د، هـ)  
(٢١) كذا في (أ) : شاهرخ (ب، ج، د، هـ)  
(٢٢) كذا في (أ، د) : في (ب، ج) : و (هـ)  
(٢٣) كذا في (أ، ب، ج، د، هـ) : مقابلت (هـ)  
(٢٤) كذا في (أ، ب) : شاهرخ (ج، د، هـ)  
(٢٥) كذا في (أ، ب، د) : بما (ج، هـ)  
(٢٦) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : طائفة (ج)  
(٢٨) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٩) كذا في (أ، ب) : بمد (ج، د، هـ)  
(٣٠) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)

\* المنجاب : جمع مناجيب ، الحديدية التي ترك بها النار ، الرجل أو المرأة التي تتجب . للمزيد ينظر : مسعود ، الرائد معجم لغوي

عصري ، ٧٧٢ .

(٣١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ام (ب)

(٣٢) كذا في (أ) : جهانشاه (ب، ج، د، هـ)

(٣٣) كذا في (أ، د، هـ) : الذي (ب، ج)

(٣٤) كذا في (أ، ج) : علي (ب، د، هـ)

\* قلعة دمشق : تقع القلعة في منطقة الحصنة سنجقدار في الجهة الغربية لمدينة دمشق القديمة ، وبدأ بناؤها بعد عام واحد من دخول الأمير اتسز بن اوق إلى دمشق سنة (٦٩٤هـ/١٠٧٦م) ، وأعلن فيها سلطنة السلاجقة ، واستكمل بناؤها الأمير تثنش وسميت هذه المرحلة من البناء بالمرحلة السلجوقية ، وتعرضت القلعة للعديد من الكوارث وتهدم عدة أجزاء منها بسبب الزلازل والحروب ، ومنها حروب المغول سنة (٦٤٨هـ/١٢٦٠م) ، والنتار (٨٠٣هـ/١٤٠١م) ، والصراعات المملوكية ، والاضطرابات زمن الدولة العثمانية سنة (١٣٦٤هـ/١٩٤٥م) ، وهي من أروع الأبنية الموجودة في دمشق ، ومبنية على شكل مستطيل ، ودار للضرب ويمر بها نهر يعقوبيا ، وفي أيام المماليك أصبحت مركز ومقام نائب السلطنة ، وسميت بالسبع المبارك وذلك بسبب أن تيمور عندما حول فتحها حاول أن ينقب تحتها من الأخشاب ، وبالتالي تسقط ويأخذ القلعة ، ولما أشعلت النار تحتها بركت وأصدرت صوت ازعج الناس ، بالتالي سموها بذلك للمزيد ينظر : ابن كنان ، المواكب الإسلامية ، ٢١٧/١ ؛ زيادة ، رحلات متقف شامي ، ١٤٠ ؛ ياغي ، المعالم الأثرية للحضارة الإسلامية في سورية ، ٢٠١ .

(٣٥) كذا في (أ) : روس (ب، د، هـ) : روس (ج)

ان بينوا قلعة تسما<sup>(١)</sup> حصن الهند وهي<sup>(٢)</sup> من<sup>(٣)</sup> اقصا<sup>(٤)</sup> بلاد خرسان، يفصل بينها وبين ترمذ<sup>(٥)</sup> نهر جيحان<sup>(٦)</sup>، ففعلت<sup>(٧)</sup> من البناء<sup>(٨)</sup> العساكر الخرسانية<sup>(٩)</sup>، نحو<sup>(١٠)</sup> ما اعزبت<sup>(١١)</sup> عنه العساكر الخليل<sup>(١٢)</sup> سلطانية<sup>(١٣)</sup>، وفي<sup>(١٤)</sup> اثناء مدة [هذه المحاصره و<sup>(١٥)</sup>] البناء ترأسل الله داد و مرزاب<sup>(١٦)</sup> وتصافيا، وتواصل بالاحتشام والاحترام وتهاديا .

[ذكر<sup>(١٧)</sup>] اشارة<sup>(١٨)</sup> الى ما حدث في اقاليم ايران وما جرى من سيول الدما<sup>(١٩)</sup> تصوب ذلك<sup>(٢٠)</sup> الطوفان :

ثم ان سلطان احمد وقرابوسف رجعا الى العراق، ووقع بينهما على<sup>(٢١)</sup> سياسة الملك الاتفاق، واستقر السلطان احمد في<sup>(٢٢)</sup> بغداد ووكب<sup>(٢٣)</sup> قرابوسف على الجقتاي<sup>(٢٤)</sup> بالعناد ليستخلص منهم<sup>(٢٥)</sup> ما استولوا<sup>(٢٦)</sup> عليه من بلاد<sup>(٢٧)</sup>، وكتب الفتح على الجقتاي<sup>(٢٨)</sup> راياته نصر من الله فاستخلص ممالك اذربيجان\* بعد ان اباد طوايفهم<sup>(٢٩)</sup>، وقتل امير انشاه ومد عنان الكلام في<sup>(٣٠)</sup> استيفاء<sup>(٣١)</sup> هذا المقام يخرجنا عما نحن بصده من المرام، الى ان وقع بينهما وتخبطت اذربيجان والعراق، ثم قتل قرابوسف السلطان احمد\* [ابن<sup>(٣٢)</sup>] باشارة

- (١) كذا في (أ) : تسمى (ب،ج،د،هـ)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : وهي (ج)  
(٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤) كذا في (أ) : اقصى (ب،ج،د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،ب) : ترمذ (ج،د،هـ)  
(٦) كذا في (أ،ب،ج) : جيحون (د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فقلت (ب)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : البنا (ب)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : الخرسانية (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : اعربت (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الخليلية (ج)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : السلطانية (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٤) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ب،د) : مرزاب (ج،هـ)  
(١٦) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اشاره (ب)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ،هـ) : بياض (ب) : الدماء (ج،د)  
(٢٠) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٢٣) كذا في (أ) : وثب (ب،ج،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ) : الجقتاي (ب،ج) : الجقتاي (د،هـ)  
(٢٥) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،ج) : استولى (ب) : ساقطة في (د،هـ)  
(٢٧) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بلاده (ب)  
(٢٩) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ) : آيات (ب،د،هـ) : آيات (ج)

\* بعد ان وصل خير ان تيمور قد مات ، عاد السلطان أحمد بن أوبس إلى ممالكته ، واستولى على عراق العرب ، وظل يحكم في بغداد لمدة خمس سنوات ، لكن بدأت الخلافات تظهر بين السلطان أحمد قرابوسف التركماني ، في تبريز . للمزيد ينظر : الإشتياني ، تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان حتى قيام الدولة التيمورية ، ٤٥٣ .

(٢١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : طوائفهم (ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : استقصا (ب)

\* توجه أحمد بن أوبس من بغداد إلى تبريز ليستولي عليها ، أما قرابوسف كان قد توجه إلى أرزنكان لقتال قراييلك التركماني ، فوصل الخبر لقرايوسف فتراجع عن قتال قراييلك ، كما أن أحمد بن أوبس كان قد أتفق مع شاه رخ بن تيمور ، انكسر ابن أوبس وولده علي وعدد من الأمراء ، واستولى قرابوسف على تبريز ، أما أحمد بن أوبس اختفى في عين ماء فدخل عليه بعض الفرسان واحضروه إلى قرابوسف فأكرمه ، وبعدها قتل هو وابنه سنة ٨١٣ هـ ، ويقال انه مات خنفا ، وقيل مقتولا يوم الاحد احر شهر ربيع الاخر . للمزيد ينظر : ابن حجر العسقلاني ، انباء الغمر ، ٤٦٠/٢ ؛ ابن أيبس ، بدائع الزهور ، ١-٨٠٥/٢ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ١٨١/١٣ ؛ ابن خلدون ، الخبر عن دولة التتر ، ١٨٢ ؛ الإشتياني ، تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان حتى قيام الدولة التيمورية ، ٤٥٣

(٢٤) ساقطة في (أ،ج) : ثابتة في (ب) : بن (د،هـ)

(بسطام<sup>(١)</sup>) \* وذلك<sup>(٢)</sup> في<sup>(٣)</sup> شهر سنة<sup>(٤)</sup> ثلاث<sup>(٥)</sup> عشرة<sup>(٦)</sup> وثمانماية<sup>(٧)</sup> من هجرة النبي<sup>(٨)</sup> عليه السلام<sup>(٩)</sup>، واما عراق العجم فانها كانت احصن اجم فاستقل بدعوى<sup>(١٠)</sup> الملك متوليها بير عمر، فنهض عليه ذو قرابة له يدعى اسكندر فقابله<sup>(١١)</sup> وكسره ثم قبض عليه، وعصره<sup>(١٢)</sup> واستقل بدعواه فتوجه اليه شاهرخ<sup>(١٣)</sup> صاحب هراة<sup>(١٤)</sup> فقبض عليه، واباده وفجع به اهله واولاده، واستصفي بلاده، فخلصت<sup>(١٥)</sup> لشاه رخ ممالك العجم، كلها<sup>(١٦)</sup>، وانشال<sup>(١٧)</sup> الى خزائنه<sup>(١٨)</sup> من اموالها، و ابلها<sup>(١٩)</sup> وطلها، من غير ان يعاني<sup>(٢٠)</sup> في<sup>(٢١)</sup> ذلك نصبا، او يقاس<sup>(٢٢)</sup> في<sup>(٢٣)</sup> تحصيله تعباً<sup>(٢٤)</sup>، ووصبا مع ان<sup>(٢٥)</sup> مملكته كانت اوسط الممالك، فلم يتطرق<sup>(٢٦)</sup> اليه احد بسوء لذلك<sup>(٢٧)</sup>، وانه<sup>(٢٨)</sup> كان حسن الجوار قليل الحركة<sup>(٢٩)</sup>، وابوه قد حسم<sup>(٣٠)</sup> عنه بقتله ملوك العجم مادة كل شر وهلكه فثبت في<sup>(٣١)</sup> مكانه بين اسود شمخت<sup>(٣٢)</sup> و بنت<sup>(٣٣)</sup>، وكبت ماله من اعداء<sup>(٣٤)</sup> بما له من اصدقا<sup>(٣٥)</sup>، وثبت،<sup>(١/١٣٠)</sup> فاهتزت، اراضي<sup>(٣٦)</sup> دولته بنبات الثبات وربت، وكان<sup>(٣٧)</sup> عيون السعد كانت تراقبه، و عرايس<sup>(٣٨)</sup> الملك تناجيه وتخطبه بقوله<sup>(٣٩)</sup> :

فجانبنا حل لكل منزه

نزه فوادك عن سوانا والقنا

من حل ذا الطلسم فاز بكنزه\*

والصبر طلسم لکنز وصالنا

(١) كذا في (أ،ج) : نظام (ب) : اشارة نظام (د،هـ)  
 \* بسطام : اسم معرب اعجمي من اوستام ، مدينة كبيرة بقومس قرب دامغان للمزيد ينظر : البكري ، معجم ما استعجم ، ٢٥٠/١ ، الحموي ، معجم البلدان ، ٤٢١/١ ؛ القزويني ، اثار البلاد واخبار البلاد ، ٣٠٨ ؛ الفقهندي ، صبح الأعشى ، ٣٨٩/٤ ؛ الحميري ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، ١١٤ ، ٢١١ ؛ المحبي ، قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ، ١/٣٦١ ؛ لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ٤٠٦ ،  
 (٢) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
 (٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : سنت (هـ)  
 (٥) كذا في (أ،ب) : ثلثة (ج) : ثلثة (د) : ثلاثة (هـ)  
 (٦) كذا في (أ) : عشر (ب،ج،د،هـ)  
 (٧) كذا في (أ) : ثمانماية (ب) : ثمانمئة (ج) : وسمائة (د،هـ)  
 (٨) كذا في (أ،د،هـ) : النبي (ب،ج)  
 (٩) كذا في (أ،ب،ج) : عس (د،هـ)  
 (١٠) كذا في (أ،ج) : بدعوي (ب،د،هـ)  
 (١١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فقاتله (ج)  
 (١٢) كذا في (أ) : عصره (ب،ج،د،هـ)  
 (١٣) كذا في (أ،د) : لشاه رخ (ب) : شاه رخ (ج،هـ)  
 (١٤) كذا في (أ،د) : هراه (ب،ج،هـ)  
 (١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فخلصت (ب)  
 (١٦) ثابتة في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
 (١٧) كذا في (أ،ب،ج) : وانشال (د،هـ)  
 (١٨) كذا في (أ،ب) : خزائنه (ج،د،هـ)  
 (١٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ابلها (ج)  
 (٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : يعاني (ب،ج)  
 (٢١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
 (٢٢) كذا في (أ،ب،ج) : يقاسي (د،هـ)  
 (٢٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
 (٢٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
 (٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ان (ج)  
 (٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يتطرق (ب)  
 (٢٧) كذا في (أ) : لذلك (ب،ج،د،هـ)  
 (٢٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أنه (ج)  
 (٢٩) كذا في (أ،د) : الحركة (ب،ج) : الحركة (هـ)  
 (٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : حشمة (ب)  
 (٣١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٣٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : سمنحت (هـ)  
 (٣٣) كذا في (أ) : نبت (ب،ج،د،هـ)  
 (٣٤) كذا في (أ) : اعداء (ب) : الاعداء (ج،د) : الاعدا (هـ)  
 (٣٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اصدقاء (ج)  
 (٣٦) كذا في (أ،د،هـ) : اراض (ب) : اراضي (ج)  
 (٣٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : وكان (ج)  
 (٣٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : عرائس (ج)  
 (٣٩) كذا في (أ،د،هـ) : قلت شعر (ب) : بقوله ، شعر (ج)  
 \* شعر : للمزيد ينظر : ابن القيم ، طريق الهجرتين ، ٤٠١/١ .

## ذكر خروج الناس من (١) الحصر وطلبهم (٢) اوطانهم من ما وراء (٣) النهر:

وفي (٤) ثناء (٥) هذه الحالات، قصد الناس من سمرقند التبدد والشتات، (٦) وطلب كل غريب وطنه وتحركه (٧) يبغى (٨) سكنه وقطنه، اما باجازة و احتماء (٩) واما بهزيمة واختفا فاول (١٠) من استجاز من اهل الشام ورام المسير شهاب الدين احمد ابن (١١) الشهيد الوزير\*، ثم تفرقت الطوائف (١٢) عجا وعربا، وتبددوا (١٣) في (١٤) الافاق (١٥) شرقا وغربا، ووقع في (١٦) سمرقند القحط وغلا (١٧) الاسعار، ولم يرخص بين الناس سوى الدرهم والدينار، ثم حصل بعد ذلك (١٨) الرفاهية (١٩)، واجتمع للناس الرخاء (٢٠) والامنية (٢١)، وطاب الزمان، وحصل الامان، وذهب المقت (٢٢)، وصفا الوقت مصراع (٢٣) [فقيل (٢٤)]:

وعند صفو الليالي (٢٥) يحدث الكدر\*.

## ذكر ما اثار الزمان الغدار من دمار وبوار القى (٢٦) به الخليل في (٢٧) النار:

وكان خليل سلطان تزوج (شاد ملك (٢٨)\*) زوج سيف الدين الامير وملكه سلطان هواها فكان (٢٩) فيه كالاسير، مال بكل جوانحه اليها بحيث انه نظر (٣٠) نظره (٣١) عليها (٣٢) وصارت

(١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض في (ب)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : طلب (ب)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وري (ب)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : وفي (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ) : اثناء (ب،ج) : لثناء (د) : اثنا (هـ)  
(٦) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٧) كذا في (أ،ب،ج) : وتحرك (د،هـ)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يبغى (ب)  
(٩) كذا في (أ،ب،د) : احتما (ج،هـ)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فاول (ج)  
(١١) كذا في (أ،ب،د) : بن (ج،هـ)  
\* شهاب الدين الوزير : هو شهاب الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين ابي عبد الله محمد بن جمعة بن ابي بكر الانصاري الحلبي الشهيد . للمزيد ينظر : بن الحسن ، درة الاسلاك في دولة الأتراك ، ٤٧٨ .  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الطوائف (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وتبدروا (ب)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الافاق (ج)  
(١٦) كذا في (أ،هـ) : في (ب،ج) : ساقطة في (د)  
(١٧) كذا في (أ،ب) : غلاء (ج،د،هـ)  
(١٨) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الرفاهية (ج)  
(٢٠) كذا في (أ) : الرخا (ب) : الرجاء (ج،د) : الرجا (هـ)  
(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : الامنيه (ب) : الامنيه (ج)  
(٢٢) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٣) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د،هـ)  
(٢٤) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : الليالي (ب،ج)  
\* شعر : القائل : الإمام الشافعي ، قصيدة تاه الأبيرج واستعلى به الخطر ، والبيت كاملا :  
وسامتك الليالي فاعتزرت بها وعند صفو الليالي يحد الكدر . للمزيد ينظر : عجمي ، نهج البلاغة ، ١٧٩/١٩ ؛ موسوعة الشعر العربي .  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : القى (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ب) : بشاد ملك (ج) : شاه ملك (د،هـ)  
\* شاد ملك : زوجة خليل سلطان ، والتي كانت احدى الخليلات من بين حريم الامير سيف الدين . للمزيد ينظر : مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٩٨ .  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وكان (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،ج) : قصر (د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نظرة (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اليها (ب)

محبته كل يوم<sup>(١)</sup> تزداد، وאת<sup>(٢)</sup> قصته قضية<sup>(٣)</sup> قيس<sup>(٤)</sup> وليلى<sup>(٥)</sup> وشيرين، وفرهاد\*، وكان<sup>(٦)</sup> كما قيل<sup>(٧)</sup> (١٣٠/ب)

اعانقها والنفس بعد مشوقة  
والثم فاها كي<sup>(٨)</sup> تزول صبابتي<sup>(٩)</sup>  
كان<sup>(١١)</sup> فوادي<sup>(١٢)</sup> ليس يهدي<sup>(١٣)</sup> الذي<sup>(١٤)</sup> به الى ان يرى الروحان<sup>(١٥)</sup> (يجتمعان<sup>(١٦)</sup>)\*  
واستمر ذلك<sup>(١٧)</sup> الى ان دان<sup>(١٨)</sup> هواها على<sup>(١٩)</sup> قلبه، واخذ بمجامع لبه وربط جوارحه  
وحل جوانحه، وفصل قميصا واسعا فكانا يلبسانه واتحدا<sup>(٢٠)</sup> فصار ينطق بلسانها<sup>(٢١)</sup> وتنطق<sup>(٢٢)</sup>  
بلسانه، وصار<sup>(٢٣)</sup> ينشدان والى حالهما يرشدان [شعر<sup>(٢٤)</sup>]:

انا من اهوى ومن اهوا<sup>(٢٥)</sup>  
بل كانت القضية بالعكس قلت<sup>(٢٦)</sup>:

انما كانا بروح نفخت<sup>(٢٧)</sup> من  
فكان<sup>(٢٨)</sup> لا يصدر امرا الا عن رايها، ولا يستضي<sup>(٢٩)</sup> في<sup>(٣٠)</sup> سياسة<sup>(٣١)</sup> الملك الا

(١) كل يوم ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٢) كذا في (أ) : انست (ب،ج،د،هـ)  
(٣) كذا في (أ) : فضية (ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : قياس (هـ)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ليلي (ب)  
\* شيرين وفرهاد : هي قصة عاطفية ربطت بين شيرين هي ابنة سلطان أحببت النقاش الذي قام بأعمال النقاش لقصورهم ، ولكن عمتها رفضت قبول فرهاد زوجها لها ، ولكنها طرحت شرطا عليه مقابل أن يحققه فستوافق عليه ، وهذا الشرط هو جلب المياه النقية في التفرة التي عانت منها المدينة بالجفاف ، وبعد سنين مات عمه شيرين ، ولكن فرهاد استمر بحفر الصخر لجلب المياه بالرغم من مرضه ، ونجح في النهاية باستخراج المياه ولكنه توفي بين يدي شيرين . للمزيد ينظر : القطوري ، أحمد ، فرهاد وشيرين بين نظامي الكنجوري وناظم حكمت ، ٤ .  
(٦) كذا في (أ،ب) : فكان (ج،د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : قلت شعر (ب) : كما قيل ، شعر (ج)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : فهاكي (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : صبابتي (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : القي (ج)  
(١١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كان (ج)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : فوادي (ب) : فوادي (ج)  
(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : يهدي (ب) : يهدا (ج)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : الذي (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : الروحين (ب،ج)  
(١٦) كذا في (أ،ب،ج) : تجتمعان (د،هـ)  
\* شعر : القائل ابن الرومي ، قصيدة نفس مشوقة . للمزيد ينظر : ديوان ابن الرومي ، ٤٠٦/٣ ؛ ابن ابي حجلة ، ديوان الصباية ، ٧٣

(١٧) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(١٨) كذا في (أ) : زان (ب) : ران (ج،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د) : واتحدا (ب) : واتحد (هـ)  
(٢١) ثابتة في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٢) ثابتة في (أ،د،هـ) : وساقطة في (ب)  
(٢٣) كذا في (أ) : وصارا (ب،ج،د،هـ)  
(٢٤) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ب) : اهوى (ج،د،هـ)  
\* شعر : القائل الحسين بن منصور الحلاج . للمزيد ينظر : الحلاج ، ديوان الحلاج ، ٢٦ ، الحلاج ، ٢٨ .  
(٢٦) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نفخت (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ج) : مديرها (ب) : مديراها (د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ب) : وكان (ج،د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : يستضي (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : سياست (هـ)



بارايها<sup>(١)</sup> فسلمها قياده واتبع مرادها مراده، وهذا من غاية البله<sup>(٢)</sup> والعته<sup>(٣)</sup>، وكيف يفلح من سلم<sup>(٤)</sup> قياده \* امراته<sup>(٥)</sup>، وكان لها خادم قديم ليس من بني<sup>(٦)</sup> الاحرار ولا بكريم بل كان من اطراف الناس يبيع في<sup>(٧)</sup> اول امره<sup>(٨)</sup> البز<sup>(٩)</sup> والكرباس\*، يدعى بابا ترمش<sup>(١٠)</sup> بطرف معمش، ووجه منمش، وصورة قبيحة<sup>(١١)</sup>، وسيرة<sup>(١٢)</sup> غير مليحة<sup>(١٣)</sup>، فكان<sup>(١٤)</sup> يتقاضى حوايجها<sup>(١٥)</sup>، ويدخل عليها قبل وصول خليل سلطان اليها، فلما وصلت مخدومته الى ما وصلت وحصل<sup>(١٦)</sup> لها المرتبة التي<sup>(١٧)</sup> لغيرها ما حصلت، ارتفعت درجة خدمها، وزادت حشمه<sup>(١٨)</sup> حشمها، فاستفاد<sup>(١٩)</sup> بابا ترمش<sup>(٢٠)</sup> من اضافته اليها التعظيم، وبحسب كرامة<sup>(٢١)</sup> المخدوم، يحصل للخادم التكريم، وصار<sup>(٢٢)</sup> يرأس جماعتها ويسوسهم، وبمجالستها تحلى بخلعة هم القوم لا<sup>(٢٣)</sup> يشقى جليسهم ثم ترقى حتى صار عليه مدار امرها، ثم تخطت<sup>(٢٤)</sup> قدمه الى التكلم في<sup>(٢٥)</sup> اسباب الملك وغيرها، ثم تدرج<sup>(٢٦)</sup> الى فصل المحاكمات الديوانيه<sup>(٢٧)</sup> واجراء القضايا، <sup>(١٣١)</sup> السلطانية<sup>(٢٨)</sup> ثم ترفع الى التولية<sup>(٢٩)</sup> والعزل، وتعاطى ذلك<sup>(٣٠)</sup> على سبيل الجد لا<sup>(٣١)</sup> الهزل، ثم<sup>(٣٢)</sup> انتهى في<sup>(٣٣)</sup> ذلك<sup>(٣٤)</sup> الى ان صار<sup>(٣٥)</sup> دستور الممالك، ولم<sup>(٣٦)</sup> يقدر احد على رد كلمته لحدة شوكته، بقوة<sup>(٣٨)</sup> مخدومه فبسط يده ولسانه كما اختار وامتل كل احد ما<sup>(٣٩)</sup> امر به واثار، واستطال على الله داد

(١) كذا في (أ،د) : بأريها (ب) : بأرائها (ج) : يرابها (هـ)

(٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : غابت البلت (هـ)

(٣) كذا في (أ،ج،د) : العنه (ب) : والعتة (هـ)

(٤) كذا في (أ،ب) : ملك (ج،د،هـ)

\* اعتمد خليل سلطان على زوجته شاد ملك بشكل كبير في الحكم، فقد انقذها من وضعها العادي واصبحت اميرة الاميرة الاولى بين الحرير، وعملت على تحفير زوجة تيمورلنك ساري هانم، وتأثيرها على خليل ابعد كل مساعديه ومعاونيه من الأمراء وأصبح يستشيرها في كافة الامور، وإدارة شؤون مملكته. للمزيد ينظر : مروزي، جاستن، تيمورلنك قاهر الملوك، ٤٠٦؛ لامب، تيمورلنك، ١٧٢.

(٥) كذا في (أ،د،هـ) : بياض في (ب) امراته (ج)

(٦) كذا في (أ،د،هـ) : بياض في (ب) بني (ج)

(٧) كذا في (أ،د) : بياض في (ب) في (ج) : ساقطة في (هـ)

(٨) ثابتة في (أ،ج) : بياض في (ب) : ساقطة في (د،هـ)

(٩) كذا في (أ،ج) : بياض في (ب) : البر (د،هـ)

\* الكرياس : جمع كرابيس، الثوب الخشن الغليظ، إناء الخمر. للمزيد ينظر : الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ٥٧٠؛ مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، ٦٦٣.

(١٠) كذا في (أ،ج) : بياض في (ب) : ترمس (د،هـ)

(١١) كذا في (أ،د،هـ) : بياض في (ب) قبيحه (ج)

(١٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : وسيرت (هـ)

(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : بياض في (ب) مليحه (ج)

(١٤) كذا في (أ) : بياض في (ب) وكان (ج،د،هـ)

(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : بياض في (ب) حوائجها (ج)

(١٦) كذا في (أ،د) : بياض في (ب) وحصلت (ج،هـ)

(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : بياض في (ب) التي (ج)

(١٨) كذا في (أ،د) : بياض في (ب) حشمة (ج،هـ)

(١٩) كذا في (أ،د) : بياض في (ب) واستفاد (ج) : فاستفاد (هـ)

(٢٠) كذا في (أ،ج) : بياض في (ب) : ترمس (د،هـ)

(٢١) كذا في (أ،ب،ج،د) : كرامت (هـ)

(٢٢) كذا في (أ،د) : بياض في (ب) فصار (ج،هـ)

(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)

(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)

(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : بياض في (ب) امراته (ج)

(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض (ب)

(٢٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : الديوانيت (هـ)

(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : بياض (ب) : السلطانية (ج)

(٢٩) كذا في (أ،ج،د) : التولية (ب) : التوليت (هـ)

(٣٠) كذا في (أ) : بياض في (ب) ذلك (ج،د،هـ)

(٣١) كذا في (أ،هـ) : بياض (ب) : و (ج،د)

(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : بياض في (ب) و (ج)

(٣٣) كذا في (أ،هـ) : بياض في (ب) في (ج)

(٣٤) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)

(٣٥) ثابتة في (أ،ج) : بياض في (ب) : ساقطة في (د،هـ)

(٣٦) كذا في (أ) : بياض في (ب) فصار (ج،د،هـ)

(٣٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض في (ب)

(٣٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : يفتوت (هـ)

(٣٩) كذا في (أ،ج) : بياض في (ب) : كلما (د،هـ)

و ارغونشاه<sup>(١)</sup> فصار يبرم ما ينقضانه<sup>(٢)</sup> وينقض ما ابرماه<sup>(٣)</sup> ، وبلغ في<sup>(٤)</sup> قلة الادب الى ان<sup>(٥)</sup> كان يمد رجله يحصرتهما<sup>(٦)</sup> ، ولا يقيم بذرة<sup>(٧)</sup> واجب حرمتها، ثم حجر ان لا تفصل<sup>(٨)</sup> قضية الا الا بمشورية<sup>(٩)</sup> وان كان غايبا<sup>(١٠)</sup> فينتظر<sup>(١١)</sup> حضوره او<sup>(١٢)</sup> يتوجه الى حضرته، ومن حين نبع<sup>(١٣)</sup> الى ان<sup>(١٤)</sup> بلغ<sup>(١٥)</sup> ما بلغ كان نحو<sup>(١٦)</sup> من ثلاث سنين وعفاريت الجفتاي<sup>(١٧)</sup> وجهنم لايتون<sup>(١٨)</sup> معه في<sup>(١٩)</sup> العذاب المهين فحصل لالله<sup>(٢٠)</sup> داد و ارغونشاه<sup>(٢١)</sup> من هذا التدرج غاية التضرر<sup>(٢٢)</sup> ونهاية التخرج<sup>(٢٣)</sup> ، وبلغا الغاية<sup>(٢٤)</sup> من الالهنة<sup>(٢٥)</sup> و النكاية<sup>(٢٦)</sup> واعضل داوهما<sup>(٢٧)</sup> واعجز داوهما<sup>(٢٨)</sup> واستلذا ذهاب العيش وزواله على البقاء<sup>(٢٩)</sup> على<sup>(٣٠)</sup> هذه الحالة<sup>(٣١)</sup> .

### ذكر ما افكره الله داد ودبره في<sup>(٣٢)</sup> مراسلة<sup>(٣٣)</sup> خدايداد<sup>(٣٤)</sup> :

ثم ان الله داد استعمل فكره، ولكن اخطات<sup>(٣٥)</sup> استه<sup>(٣٦)</sup> الحفرة<sup>(٣٧)</sup>، فطبخ<sup>(٣٨)</sup> قدرا فانقلبت عليه ونسج، كدود القز شبكة<sup>(٣٩)</sup> حنقه<sup>(٤٠)</sup> بيديه قلت [شعر<sup>(٤١)</sup>]:

اذا انعكس الزمان على<sup>(٤٢)</sup> لبيب  
يحسن رايه<sup>(٤٣)</sup> ما كان قبحا

- (١) كذا في (أ) : ارغون شاه (ب،ج،د،ه)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،ه) : ينقضاه (ب)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،ه) : يبرماه (ب)  
(٤) كذا في (أ،د،ه) : بياض في (ب) في (ج)  
(٥) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٦) كذا في (أ) : يحصرتهما (ب،ج،د،ه)  
(٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : يذرت (ه)  
(٨) كذا في (أ،ب،ج) : يفصل (د،ه)  
(٩) كذا في (أ) : عن امره (ب) : بمشورته (ج،د،ه)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،ه) : غائبا (ج)  
(١١) كذا في (أ،ب،ج) : فينتظر (د،ه)  
(١٢) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(١٣) كذا في (أ،د،ه) : بلغ (ب) : نبع (ج)  
(١٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب،د) : ما (ج،ه)  
(١٥) ثابتة في (أ،ه) : ساقطة في (ب،د)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،ه) : نحو (ب)  
(١٧) كذا في (أ) : الجفتاي (ب،ج) : الجفتاي (د،ه)  
(١٨) كذا في (أ،ب) : لايتون (ج،د،ه)  
(١٩) كذا في (أ،د) : من (ب) : في (ج،ه)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،ه) : لا الله (ب)  
(٢١) كذا في (أ) : ارغون شاه (ب،ج،د،ه)  
(٢٢) كذا في (أ) : الضرر (ب،ج،د،ه)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،ه) : المنحرج (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،د،ه) : الغايه (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،د،ه) : الادهيه (ب) : الالهانة (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د،ه) : النكاية (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ب) : داوهما (ج) : داوهما (د،ه)  
(٢٨) كذا في (أ) : داوهما (ب،د) : داوهما (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د) : النقا (ب،ه)  
(٣٠) كذا في (أ،ه) : علي (ب،د) : في (ج)  
(٣١) كذا في (أ،د،ه) : الحالة (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : مراسلت (ه)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،ه) : خدايداد (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،د،ه) : اخطت (ج)  
(٣٦) كذا في (أ،د،ه) : سنة (ب) : استه (ج)  
(٣٧) كذا في (أ) : الحفرة (ب،ج) : الحضرة (د،ه)  
(٣٨) كذا في (أ،ب،ج) : فطنج (د،ه)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : شبكت (ه)  
(٤٠) كذا في (أ،ج،د،ه) : حنفته (ب)  
(٤١) ساقطة في (أ،ج،د،ه) : ثابتة في (ب)  
(٤٢) كذا في (أ،ج،ه) : علي (ب،د)  
(٤٣) كذا في (أ،ب،د،ه) : رايه (ج)

يعاني<sup>(١)</sup> كل امر ليس يعني<sup>(٢)</sup> ويفسد ما رءاه<sup>(٣)</sup> الناس صلحا\*

فلم يجد<sup>(٤)</sup> لتبريد<sup>(٥)</sup> الاكباد، الا مراسلة خدايداد<sup>(٦)</sup>، فجلبا عليه صورة<sup>(٧)</sup> هذه البلية<sup>(٨)</sup> واخبراه بها عن<sup>(٩)</sup> وضوح و جلية<sup>(١٠)</sup>، و اشارا<sup>(١١)</sup> عليه، ان يتوجه من ساعته<sup>(١٢)</sup> بامل فسيح، ويقصد بعساكره سمرقند و خاطره مستريح، فنهض من ساعته، وتوجه بجيشه وجماعته، ودب دبيب الدبا، فوصل الى مكان يدعى اوراتبا<sup>(١٣)</sup>، فلما سمع بذلك<sup>(١٣١/ب)</sup> خليل سلطان ارسل الى الجنود والاعوان وتعجب من وقاحته، وتعوذ من كلاحته، و جهز الله داد و ارغونشاه<sup>(١٤)</sup>، مع العساكرة<sup>(١٥)</sup> الجرارة للملاقات<sup>(١٦)</sup> فسارا حتى دانياه<sup>(١٧)</sup> فقابلاه وما قاتلاه، ثم ارسلا الى خليل سلطان يستدعيان المدد ويقولان ان هذا الرجل بلغ من ملاحاته و شدة دعارته و قلة مبالاته انه لم يتزعزع من مناخه ولا دخل ريح هيبتنا في<sup>(١٨)</sup> صماخه فامدهما بباقي<sup>(١٩)</sup> العسكر، وجعل يتشوف لما يكون من الخبر، فارسلا ايضا ان هذا قد اذى<sup>(٢٠)</sup> و زاد فسادا و جارى في<sup>(٢١)</sup> عدوانه ثمودا و عادا، فامدنا<sup>(٢٢)</sup> بنفسك و ادركنا بحدسك و حسك، فان هيبتك<sup>(٢٣)</sup> اقوى، و طلعتك اضوى، وما ارتكب هذه<sup>(٢٤)</sup> الجراة<sup>(٢٥)</sup> ولا اقدم<sup>(٢٦)</sup> على<sup>(٢٧)</sup> هذه الجية<sup>(٢٨)</sup> الا<sup>(٢٩)</sup> وقد<sup>(٣٠)</sup> اضر شرا كبيرا<sup>(٣١)</sup> و طوى في<sup>(٣٢)</sup> باطنه قارا<sup>(٣٣)</sup> و قيرا، فادركنا بباقي<sup>(٣٤)</sup> المقاتلة<sup>(٣٥)</sup>، فان هذه المرة<sup>(٣٦)</sup> تكون الفاصلة<sup>(٣٧)</sup>، فخرج خليل سلطان بقلب مطمئن<sup>(٣٨)</sup>، و خاطر عن<sup>(٣٩)</sup> حلول الحوادث مستكن،

- (١) كذا في (أ،د،ه): يعانى (ب)  
(٢) كذا في (أ،د،ه): يعنى (ب،ج): رآه (ج)  
(٣) كذا في (أ،ج،د): يراه (ب): براهه (ه)  
\* شعر: للمزيد ينظر: طاشكيري زادة، عصام، الشقائق النعمانية، ٥٠٢.  
(٤) كذا في (أ،ج،د،ه): يجدا (ب)  
(٥) كذا في (أ،ب،د،ه): التبريد (ج)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،ه): خدايداد (ب)  
(٧) كذا في (أ،ب،ج،د): صورت (ه)  
(٨) كذا في (أ): البلية (ب): القضية (ج): القضية (د،ه)  
(٩) ثابتة في (أ،ج،د،ه): ساقطة في (ب)  
(١٠) كذا في (أ،د): جليه (ب،ج،ه)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،ه): و اشار (ب)  
(١٢) ثابتة في (أ،ب): ساقطة (ج،د،ه)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،ه): بياض (ج)  
(١٤) كذا في (أ): بياض في (ب) ارغون شاه (ج،د،ه)  
(١٥) كذا في (أ): بياض في (ب) العساكر (ج،د،ه)  
(١٦) كذا في (أ،ه): بياض في (ب) للملاقاة (ج،د)  
(١٧) ثابتة في (أ،ج): بياض في (ب): ساقطة في (د،ه)  
(١٨) كذا في (أ،د،ه): بياض في (ب) في (ج)  
(١٩) كذا في (أ،د،ه): بياض في (ب) بباقي (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د،ه): بياض في (ب) اذى (ج)  
(٢١) كذا في (أ،د،ه): بياض في (ب) في (ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،ه): بياض (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،ه): بياض (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،ب،ج،د): هذا (ه)  
(٢٥) كذا في (أ،د): بياض في (ب) الجراة (ج): الجرات (ه)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،ه): بياض (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،ج): علي (ب،د،ه)  
(٢٨) كذا في (أ،د،ه): الحيلة (ب): الجيهه (ج)  
(٢٩) ثابتة في (أ،ج،د،ه): ساقطة في (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،ه): ولا (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ب،ج): كثيرا (د،ه)  
(٣٢) كذا في (أ،د،ه): بياض في (ب) في (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د،ه): بياض في (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،د،ه): بباقي (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،د،ه): المقاتلة (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،ج،د): المرث (ه)  
(٣٧) كذا في (أ،د،ه): بياض في (ب): الفاصله (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،د،ه): بياض في (ب) مطمئن (ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،ه): بياض في (ب)

وأمل فسح وصدر منشرح<sup>(١)</sup> معجبا بثيابه<sup>(٢)</sup> ، مغرما بأصحابه متمايلا بين احبابه، متهاديا بين<sup>(٣)</sup> اترايه في<sup>(٤)</sup> شردمة قليلة<sup>(٥)</sup> ، وطايفة<sup>(٦)</sup> نبيلة<sup>(٧)</sup> ابعده ما عنده نزولهم<sup>(٨)</sup> واشرد ما لديه، حلول نكد وغم يفديه الكمال وينادييه، لسان الحال<sup>(٩)</sup> ، بقوله<sup>(١٠)</sup> :

ته دلالا فانت اهلا<sup>(١١)</sup> لذاكا

فوصل بتلك العصابة السلطانية<sup>(١٢)</sup> الى قصبة تسما<sup>(١٣)</sup> (سلطانية<sup>(١٤)</sup>) \* فارسل الله داد الى خدايداد<sup>(١٥)</sup> ان الركاب السلطاني<sup>(١٦)</sup> خرج من سمرقند في<sup>(١٧)</sup> اليوم الفلاني<sup>(١٨)</sup> وفي<sup>(١٩)</sup> الساعة الفلانية<sup>(٢٠)</sup> يحل في<sup>(٢١)</sup> كورة سلطانية<sup>(٢٢)</sup> .

### ذكر ما قصده خدايداد<sup>(٢٣)</sup> من الكيد ووقوع خليل سلطان في<sup>(٢٤)</sup> قنص الصيد:

فقصد خدايداد<sup>(٢٥)</sup> المخاتلة<sup>(٢٦)</sup> ، وترك ثقله<sup>(٢٧)</sup> مقابل المقاتلة<sup>(٢٨)</sup> ، ونبذ العساكر<sup>(٢٩)</sup> وراء<sup>(٣٠)</sup> ظهره<sup>(٣١)</sup> وتابط شر شراره<sup>(٣٢)</sup> وهاوئة<sup>(٣٣)</sup> هره<sup>(٣٤)</sup> ، واستصحب<sup>(٣٥)</sup> من ابطال<sup>(٣٦)</sup> القتال، ورجال النضال والنزال طايفة<sup>(٣٧)</sup> جاسرة<sup>(٣٨)</sup> غير خايفة<sup>(٣٩)</sup> [شعر<sup>(٣٩)</sup>]:

- (١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض في (ب)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : بشيابه (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض في (ب)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : قليله (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : طائفه (ج)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : نبيله (ب،ج)  
(٨) كذا في (أ،ب) : نزول هم (ج،د،هـ)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الجمال (ج)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شعر (ب)  
(١١) كذا في (أ،ب،ج،د) : اهل (هـ)

\* شعر : القائل ابن الفارض قصيدة ته دلالا فانت أهل لذاكا . للمزيد ينظر : ابن الفارض ، ديوان ابن الفارض ، ١٩ .

- (١٢) كذا في (أ،د،هـ) : السلطانيه (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ) : تسمى (ب،ج،د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : سلطانيه (ج)

\* سلطانية : مدينة مغولية من انريجان ، وهي حديثة بناها خربنده بن أرغون وجعلها كرسي ملكه ، وقاعدة الدولة الأيلخانية، وتضم تسع مدن ، وهي بالقرب من جبال كيلان على مسيرة يوم . للمزيد ينظر : ابن سباهي زادة ، أوضح المسالك ، ٣٩١ ؛ لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ٢٥٨ .

- (١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : السلطاني (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : الفلاني (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : وفي (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : الفلانيه (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ) : في (ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : سلطانيه (ب،ج)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : المختاله (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د) : نقله (ب،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،د) : المقاتله (ب،ج) : المقاتلت (هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : وتيد العسكر (هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ورا (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شراره شره (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د) : هراة (ج) : هراوت (هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مكره (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فاستصحب (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الابطال (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : طائفه (ج)  
(٣٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جاسره (ب)  
(٣٨) كذا في (أ،د) : خايفه (ب) : خانفه (ج) : خايفت (هـ)  
(٣٩) ساقطة في (أ،هـ) : ثابتة في (ب،ج،د)

زران<sup>(١)</sup> اذا لاقوا جفاف<sup>(٢)</sup> اذا دعوا كثير اذا شدوا<sup>(٣)</sup> قليل اذا عدوا<sup>(٤)</sup>

والتحف ذيل الليل ولطى<sup>(٥)</sup> في ظهر<sup>(٦)</sup> الخيل، واستطرق<sup>(٧)</sup> الى<sup>(٨)</sup> مطلوبه طريقا عوجا واستقرد<sup>(٩)</sup> الى مقصوده قواد الدجا<sup>(١٠)</sup> كما قيل<sup>(١١)</sup> :

لا تلق الا بليل من توصله فالشمس نمامة والليل قواد\*

حتى وصل الى<sup>(١٢)</sup> سلطانية<sup>(١٣)</sup> وهي<sup>(١٤)</sup> قصبه<sup>(١٥)</sup> انشأها تيمور ولم يكن لاحد به<sup>(١٦)</sup> شعور فلم يفجا<sup>(١٧)</sup> خليل سلطان الا وقد جاءه موج البلا<sup>(١٨)</sup> من كل مكان فنهض كل من معه من الاصحاب واخذوا في<sup>(١٩)</sup> الحرب [والطعن<sup>(٢٠)</sup>] والضرب والحراب<sup>(٢١)</sup>، وقاتلوا قتال الموت وايقنوا حلول الفوت، فعضت عليهم الحرب العضوض، وطرحتهم ما بين مهشوم وموقود ومرضوض، فقتل حقيرهم وجليلهم، ووقع في<sup>(٢٢)</sup> نار عدوهم حبيبهم وخليتهم، ثم رجع خدايداد<sup>(٢٣)</sup> الى معسكره فايزا<sup>(٢٤)</sup>، بنجحه مستبشرا بظفره .

## فصل :

وتم<sup>(٢٥)</sup> ان خدايداد حلف لخليل سلطان باشد ما يكون، وابلغ من انواع الايمان انه لا يقصده باذى، ولا يرمي<sup>(٢٦)</sup> في<sup>(٢٧)</sup> عين معيشته بخيال قذا<sup>(٢٨)</sup> ولا يؤذيه بقول ولا عمل ولا يسلط عليه من يؤذيه<sup>(٢٩)</sup> بمكر ودخل، و سيرى<sup>(٣٠)</sup> نتيجة ما حلف، وان الله تعالى<sup>(٣١)</sup> عفا عما سلف.

(١) كذا في (أ) : رزان (ب، ج، د، هـ)  
(٢) كذا في (أ) : خفاف (ب، ج، د، هـ)  
(٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : أشدوا (ب)  
(٤) كذا في (أ، ب، ج، د) : دعوا (هـ)  
(٥) كذا في (أ، ب، د، هـ) : لطأ (ج)  
(٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : بظهر (ج)  
(٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : استطرق (ب)  
(٨) كذا في (أ، ج) : الي (ب، د، هـ)  
(٩) كذا في (أ، ج) : واستقود (ب) : واستقود (د، هـ)  
(١٠) كذا في (أ) : الدحى (ب، ج) كالدحى (د) : الدحى (هـ)  
(١١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : شعر (ب)  
\* شعر : القائل ابن المعتز ، قصيدة لا تلق الا بليل توصله . للمزيد ينظر : ديوان ابن المعتز ، ١٥٩ .  
(١٢) كذا في (أ، ج) : الي (ب، د، هـ)  
(١٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : سلطانيه (ب)  
(١٤) كذا في (أ، د، هـ) : وهي (ب، ج)  
(١٥) كذا في (أ، ب، ج، د) : فصبت (هـ)  
(١٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بها (ب)  
(١٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : يفجا (ج)  
(١٨) كذا في (أ، ب) : البلاء (ج، د، هـ)  
(١٩) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٢٠) ساقطة في (أ، ب، د، هـ) : ثابتة في (ج)  
(٢١) ثابتة في (أ، ب، د) : ساقطة في (ج) : والضراب (هـ)  
(٢٢) كذا في (أ، د، هـ) : بياض في (ب) : في (ج)  
(٢٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بياض في (ب)  
(٢٤) كذا في (أ، د، هـ) : بياض في (ب) : فائزا (ج)  
(٢٥) كذا في (أ، د) : بياض في (ب) : ثم (ج، هـ)  
(٢٦) كذا في (أ، د، هـ) : بياض في (ب) : يرمى (ج)  
(٢٧) كذا في (أ، د، هـ) : بياض في (ب) : في (ج)  
(٢٨) كذا في (أ، د) : بياض في (ب) : قذى (ج) : قذا (هـ)  
(٢٩) كذا في (أ، ب، ج، د) : يوديه (هـ)  
(٣٠) كذا في (أ، د، هـ) : بياض في (ب) : سيرى (ج)  
(٣١) كذا في (أ) : بياض في (ب) : تعالى (ج، د، هـ)

## فصل :

ثم التمس منه ان يرسل الى الله داد فمن<sup>(١)</sup> دونه من الاجناد، ان يستسلموا لخدائداد، وارسل<sup>(٢)</sup> خدائداد ايضا الى الناس اني<sup>(٣)</sup> قد استوليت منكم على الراس، فان<sup>(٤)</sup> اطعتموني<sup>(٥)</sup> اطعته، وان لم تصلوني<sup>(٦)</sup> قطعته، ولما<sup>(٧)</sup> وقع خليل سلطان في<sup>(٨)</sup> هذا الكرب تصور ان هذا سهم<sup>(٩)</sup> غرب ثم ظهر له مكان ذلك<sup>(١٠)</sup> الممكن<sup>(١١)</sup>، وتحقق كيف اخذ في<sup>(١٢)</sup> المامن<sup>(١٣)</sup>، وعلم من اين صب<sup>(١٤)</sup> ذلك البلاء عليه، و اني<sup>(١٥)</sup> اخذي<sup>(١٦)</sup> من الجانب الذي<sup>(١٧)</sup> يامن<sup>(١٨)</sup> اليه، فقال بلسان<sup>(١٩)</sup> الحال،<sup>(١٣٢/ب)</sup>

جزا<sup>(٢٠)</sup> الله عنا الخير من ليس بيننا

ولا بينه ود ولا نتعارف

فما سامنا خسفا ولا شفنا اذى<sup>(٢١)</sup>

من الناس الا من نود ونالف\*

ثم ارسل الى ساير<sup>(٢٢)</sup> الامرا<sup>(٢٣)</sup> وروساء<sup>(٢٤)</sup> الجيش و الوزراء<sup>(٢٥)</sup> ان يستسلموا لخدائداد ولا ينازعوه ولا يدافعوه فيما يريد ولا يمانعوه فاستسلم<sup>(٢٦)</sup> الكل اليه\* واستقبل ذراه<sup>(٢٧)</sup> وسلم عليه فاستولى<sup>(٢٨)</sup> على<sup>(٢٩)</sup> تلك الجنود المجنده، وتحصن من غوائل<sup>(٣٠)</sup> المخائل بالرماح المسددة<sup>(٣١)</sup> والسيوف<sup>(٣٢)</sup> المهندة<sup>(٣٣)</sup> وقدم جنود<sup>(٣٤)</sup> جند وخجند واغتام تركستان وطغام اورجند<sup>(٣٥)</sup> واخر<sup>(٣٦)</sup> من سوى اوليك<sup>(٣٧)</sup> وتقدم الى سمرقند، ولم يلتفت الى<sup>(٣٨)</sup> الله داد، فمن دونه وتحقق الله داد ان

- (١) كذا في (أ،ج،د،ه) : بياض (ب)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،ه) : بياض (ب)  
(٣) كذا في (أ،د) : بياض في (ب) : باني (ج،ه)  
(٤) كذا في (أ،ج،د،ه) : بياض (ب)  
(٥) كذا في (أ،د،ه) : بياض في (ب) : اطعتموني (ج)  
(٦) كذا في (أ،د،ه) : بياض في (ب) : تصلوني (ج)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،ه) : بياض (ب)  
(٨) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،ه) : بياض (ب)  
(١٠) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،ه)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،ه) : الممكن (ب)  
(١٢) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ،د،ه) : بياض في (ب) : المامن (ج)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،ه) : اصيب (ب)  
(١٥) كذا في (أ،د،ه) : اني (ب،ج)  
(١٦) كذا في (أ) : اخذ (ب،ج،د،ه)  
(١٧) كذا في (أ،د،ه) : الذي (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،ب،د،ه) : يامن (ج)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،ه) : لسان (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ج) : جزى (ب) : جزى (د،ه)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،ه) : ضنا (ب)  
\* شعر : للمزيد ينظر : الغزالي ، منهاج العابدين ، ٩٣ . التوحيدي ، ابي حيان ، البصائر والذخائر ، ٦٣٧ .  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،ه) : سائر (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،ب) : الامراء (ج،د،ه)  
(٢٤) كذا في (أ) : روسا (ب) : رؤساء (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ب) : الوزراء (ج،د،ه)  
(٢٦) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د) : ذراه (ب،ه)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د) : فاستولى (ب،ه)  
(٢٩) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،ه)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،د،ه) : غوائل (ج)  
(٣١) كذا في (أ،د،ه) : المسدده (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،ج) : والسيوف (د،ه)  
(٣٣) كذا في (أ،د،ه) : المهنده (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،ه) : جنوده (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،ج) : وازجند (د) : وازجند (ه)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،ه) : واخرى (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،د،ه) : اولئك (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ج) : الي (ب،د،ه)

صففته في (١) ذلك (٢) مغبونة (٣)، فسليح (٤) الزمان عنه ما كان البسه من ثوب عز وسلب، وفر من بين يديه من كان فيه من جاه ومال وذهب، وكان قيام هذا الحشر (٥) في (٦) سنة ثمانماية (٧) واثنى عشر .

### ذكر ما جرى من الفساد بسمرقند عند قدوم خداباد (٨) :

فوصل خداباد (٩) الى سمرقند، ودخل فتغيرت تلك الرسوم والدول، وكانه (١٠) ظهر اختلاف الملل (١١) والنحل، وكان له ابن يدعى الله داد، فدعاه بالسلطان (١٢) على (١٣) رعوس (١٤) الاشهاد، وتفحص على (١٥) مكامن الخزائن (١٦)، ونقب في (١٧) اطواها عن الفلزات (١٨) والمعادن ونقر عن مضمرات الضماير (١٩)، وبحث عن الخبايا و الدفاين (٢٠)، وتغيرت الاوضاع وتبدلت بالفضاضة (٢١) زفاق (٢٢) الطباع، وصاروا كما قيل [شعر (٢٣)]:

اما الخيام فانها كخيامهم وارى نساء الحي (٢٤) غير (نساياها) (٢٥) \*

وتنكرت الصفات، حتى كانما (٢٦) تحولت الذوات، او (٢٧) بدلت (٢٨) الارض غير الارض والسماوات، [شعر (٢٩) (١٣٣/أ)]

وتنكرت ارض الغوير، فلم يكن (٣٠) ذاك الغوير ولا النقا ذاك النقا .

(١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : مغبونه (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فسليح (ب)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : الخبر (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٧) كذا في (أ) : ثمانماية (ب) : ثمانماية (ج) : ثمانماية (د،هـ)  
(٨) بياض في (أ) : كذا في (ب،ج،د،هـ)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خداباد (ب)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : وكأنه (ج)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الملك (ب)  
(١٢) كذا في (أ،ب،ج) : السلطان (د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ) : روس (ب،د،هـ) : رؤس (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب) : عن (ج،د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الخزائن (ج)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(١٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : الغازات (هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الضماير (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الدفاين (ج)  
(٢١) كذا في (أ،ج) : بالفضاضة (ب) : بالفضاضة (د) : بالفضاضة (هـ)  
(٢٢) كذا في (أ) : زفاق (ب،ج،د) : رفاق (هـ)  
(٢٣) ساقطة في (أ،د،هـ) : ثابتة في (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : الحي (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : نساياها (ج)

\* شعر : القائل ابو بكر الشبلي ، اشعار تمثل بها الشبلي . للمزيد ينظر : الزوزني ، حماسة الظرفاء ، ٢٢ ، ديوان ابي بكر الشبلي ، ١٥٨

(٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كأنما (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : و (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تبدلت (ب)  
(٢٩) ساقطة في (أ،د،هـ) : ثابتة في (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تكن (ب)

ذكر بلوغ هذه الامور شهرخ<sup>(١)</sup> بن تيمور وملاقية<sup>(٢)</sup> تلك الحوادث و جسمه<sup>(٣)</sup> مادة<sup>(٤)</sup> هذه العواقب<sup>(٥)</sup>:

ولما اتصل بشاه<sup>(٦)</sup> رخ هذا الخبر عيس وبسر، وتضجر وزمجر وازور [ وازبار<sup>(٧)</sup> ] وكفر<sup>(٨)</sup> وتغير وجهه وتمغر<sup>(٩)</sup> ، [ واكفهد<sup>(١٠)</sup> ] واستغاث<sup>(١١)</sup> و تقلق، [ و<sup>(١٢)</sup> ] ولول واسترجع، وحولق وتحرق، وتتكد و تاوه<sup>(١٣)</sup> وانشد [يقول شعر<sup>(١٤)</sup>]:

لقد هزلت حتى بدا من هزالها كلاها وحتى سامها كل مفلس\*

ثم طير بطايق<sup>(١٥)</sup> مراسيمه كل مطير الى اطراف ممالكه لجمع<sup>(١٦)</sup> العسكر<sup>(١٧)</sup> وامر شاه ان [ يشرع<sup>(١٨)</sup> ] يسير غير مرتبك، ويستديم السير ويسابق بعناقه<sup>(١٩)</sup> عناق<sup>(٢٠)</sup> الطير، فيتدارك ما انفرط من النظام، ويطارد عن ورد<sup>(٢١)</sup> مملكته<sup>(٢٢)</sup> الاغنام الطغام، فلا يدع رايدهم<sup>(٢٣)</sup> ان يحل مستعجل، قديرهم<sup>(٢٤)</sup> ان يمل فسار شاه ملك في<sup>(٢٥)</sup> الحال، بعساكر<sup>(٢٦)</sup> في<sup>(٢٧)</sup> المدد كالجبال، العدد كالرمال، ثم اتبعه شاه رخ بساير<sup>(٢٩)</sup> الاساور<sup>(٣٠)</sup>، وكواسر الاكاسرة<sup>(٣١)</sup>، وسار لا على احد، ولا يسكن<sup>(٣٢)</sup> في<sup>(٣٤)</sup> حركته الى طالع ولا رصد، فحين وصلوا جيحون وعبروه غطوا وجهه وستروه، فانبسط ذلك<sup>(٣٥)</sup> السيل على<sup>(٣٦)</sup> وجه الماء

(١) بياض في (أ،د) : كذا في (ب،ه) : شاه رخ (ج)  
(٢) بياض في (أ) : كذا في (ب) : تلافيه (ج،د،ه)  
(٣) بياض في (أ) : كذا في (ب) : حسمه (ج) : حسمه (د،ه)  
(٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : مادنت (ه)  
(٥) بياض في (أ) : كذا في (ب) : الحوابث (ج) : العوابث (د،ه)  
(٦) كذا في (أ،ب،ج) : شاه (د،ه)  
(٧) ساقطة في (أ،ب،د،ه) : ثابتة في (ج)  
(٨) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج) : واكفهر (دوه)  
(٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : نمعر (ج،ه)  
(١٠) ساقطة في (أ،ه) : ثابتة في (ب) : وكسروا كفهد (ج) : وتمعر (د)  
(١١) كذا في (أ،ب،ج،ه) : واستغاث (د)  
(١٢) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،ه)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،ه) : تاوه (ج)  
(١٤) ساقطة في (أ،ه) : كذا في (ب،د) : شعر (ج)  
\* شعر : القائل : ابو الحسن المؤدب . للمزيد ينظر : ابن كثير ، البداية والنهاية ، ١٥/٧٤٠.  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،ه) : بطائق (ج)  
(١٦) كذا في (أ) : بجمع (ب،ج،د،ه)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،ه) : العساكر (ب)  
(١٨) ساقطة في (أ،ج،د،ه) : ثابتة في (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،ه) : بعناقه (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،ه) : عناق (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،ه) : ورود (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،ج) : المملكة (د،ه)  
(٢٣) كذا في (أ،ب،د) : رائدهم (ج) : لي يدهم (ه)  
(٢٤) كذا في (أ،ب،د،ه) : قدرهم (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،ج) : بعساكره (د،ه)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،د،ه) : في (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،د،ه) : وفي (ب،ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د،ه) : بسائر (ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : الاساورت (ه)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د) : الاكاسره (ب) : الاكاسرت (ه)  
(٣٢) كذا في (أ،د،ه) : يلوى (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،ج) : بركن (د،ه)  
(٣٤) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،ه)  
(٣٦) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،ه)



فكان (١) البحر (٢) غطي (٣) بالغمام المتراكم (٤) وغرق (٥) في (٦) بحر (٧) الحيا (٨).

## فصل :

ولما قطع البحر تلك الاطواد\* واتصل الخبر بخدايداد (٩)، تيقن انه (١٠) لا طاقة (١١) لذبابه (١٢) وقروده (١٣) بذباب (١٤) جنود (١٥) شاهرخ (١٦) اسوده، وان جل عساكره (١٧) يفر (١٨) عنه ويسلمه، او عليه ولشاهرخ (١٩) يسلمه، فاسرع في (٢٠) تنجير (٢١) ماربه (٢٢) وبادر الى تجهيز مطالبه واخذ ما وصلت يده اليه (٢٣) من اموال، واوسق ما بلغت طاقته من نفائس (٢٤) واحمال، واستصحب خليل سلطان وتوجه الى اندكان (٢٥)، واودع الله داد و ارغونشاه (٢٦) وبابا ترمش (٢٧) في (٢٨) القلعة (٢٩)، ان يستصحب احدا منهم معه، وترك شاد ملك (٣٠) ايضا في (٣١)، (٣٢) المدينة (٣٣) بفرق خليلها رهينه، و بسلب (٣٤) ما كانت فيه من العز مهينه\*.

ذكر ما جرى [بسمرقند بعد خروج الجمود (٣٤) الجندية وقبل وصول الشواهين رقيه (٣٥)] (٣٦):

(١) كذا في (أ،ب،د،ه) : فكان (ج)

(٢) كذا في (أ،ج،د،ه) : كالبحر (ب)

(٣) كذا في (أ) : غطي (ب،ج،ه) : غطي (د)

(٤) كذا في (أ) : المتراكب (ب،ج،د،ه)

(٥) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،ه)

(٦) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)

(٧) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)

(٨) كذا في (أ،ب،ه) : الحياء (ج،د)

\* - نتيجة الحروب والخلافات التي نتجت عن تولي خليل سلطان حكم سمرقند ، أدرك شاه رخ بن تيمور أنه وقف موقف المتفرج ، وأن أجواء الحضارة والمدينة في خراسان كان هو الجدير بإدارتها ، وأن مصالح أسرته أصبحت مهددة بعد سيطرة خدايداد على سمرقند وسجن خليل سلطان ، فأخذ بطارد خدايداد ، فأدرك خدايداد أن غير قادر على المواجهة ، فعاد الى طشقند ، وأرسل بطلب المساعدة من الأمير محمد خان ، ولكنه رفض طلبه خوفا من معاداة شاه رخ ، فأمر اخاه سمع جهان بالقبض عليه وقتله ، ثم بعث براسه لشاه رخ رمزا للصدقة ، ونتيجة لذلك استترق شاه رخ في سمرقند بعد ان أطلق سراح السلطان خليل وعينه والي على إقليم الجبل ، لكنه توفي في الطريق سنة ٨١٤هـ / ١٤١١م . للمزيد ينظر : قداوي ، علاء ، الدولة التيمورية بعد تيمورلنك ، العدد ٢٢ ، ٣٦٣ ؛ فاميري ، تاريخ بخاري ، ٢٦٤.

(٩) كذا في (أ،ج،د،ه) : بخدايداد (ب)

(١٠) كذا في (أ،ج،د،ه) : ان (ب)

(١١) كذا في (أ،ج،د) : طاقه (ب) : طاقت (هـ)

(١٢) كذا في (أ) : لذبابه (ب،ج،د) : لذبابه (هـ)

(١٣) كذا في (أ،ج،د،ه) : لفراده (ب)

(١٤) كذا في (أ،ب،د،ه) : بنئاب (ج)

(١٥) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)

(١٦) كذا في (أ) : شاه رخ (ب،ج،د،ه)

(١٧) كذا في (أ،ج،د،ه) : عسكره (ب)

(١٨) كذا في (أ،ج،د،ه) : نفر (ب)

(١٩) كذا في (أ) : لشاه رخ (ب،ج،د،ه)

(٢٠) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)

(٢١) كذا في (أ،د) : تنجير (ب،ج،ه)

(٢٢) كذا في (أ،ب،د،ه) : ماربه (ج)

(٢٣) كذا في (أ،ج،د،ه) : اليه يده (ب)

(٢٤) كذا في (أ،ب،د،ه) : نفائس (ج)

(٢٥) كذا في (أ،ب) : ايديكان (ج،د،ه)

(٢٦) كذا في (أ) : ارغون شاه (ب،ج،د،ه)

(٢٧) كذا في (أ،ب،ج) : ترمس (د،ه)

(٢٨) كذا في (أ،ب،د،ه) : في (ج)

(٢٩) كذا في (أ،د،ه) : القلعه (ب،ج)

(٣٠) كذا في (أ،ج،د،ه) : شاه ملك (ب)

(٣١) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)

(٣٢) كذا في (أ،ب،د،ه) : المدينة (ج)

(٣٣) كذا في (أ،ج) : نسلب (ب) : ويسلب (د،ه)

\* - بعد أن سقط خليل سلطان في الأسر ، إلا أن خادمه عوضه بحكومة كاشغر ، إلا أن خليل سلطان كان يفكر في حبيبته شاد ملك ، إذ اضطر إلى الانفصال عنها ، لكنها سقطت في يد الثائرين بكل كنوزها ، وتعرضت لأبشع الإهانات والسخرية علنا . للمزيد ينظر :

فاميري ، تاريخ بخاري ، ٢٦٣ .

(٣٤) كذا في (أ،ب،ج) : الجنود (د،ه)

(٣٥) بياض في (أ) : كذا في (ب) : الشاه رقيه (ج،د،ه)

(٣٦) بياض في (أ) : كذا في (ب،ج،د،ه)

ثم لما رحل<sup>(١)</sup> خدايداد<sup>(٢)</sup> وانفصل، ولم يكن احد من جهة<sup>(٣)</sup> شاه رخ<sup>(٤)</sup> وصل<sup>(٥)</sup> وما كان للناس ظهر ولا راس اراد الله داد وارغونشاه<sup>(٦)</sup> ان يتوجها الى شاه رخ<sup>(٧)</sup> ويستقبله فرجع خواجه<sup>(٨)</sup> عبد الاول عليهما يده، واقام لمنعهما عن الخروج من القلعة رصده، واستعان عليهما<sup>(٩)</sup> بشطار المدينة<sup>(١٠)</sup> وكان الله داد قبل ذلك<sup>(١١)</sup> انكاه نكاية<sup>(١٢)</sup> اورثته ضغينه. [شعر<sup>(١٣)</sup>]:

من يزرع الشوك لا يحصد به عنباً\*

فلم يخالف<sup>(١٤)</sup> في رياسته اثنان ولا انتطح فيما يامرهم به عنزان فصارت<sup>(١٥)</sup> اشارته الناهية<sup>(١٦)</sup>، وجداول مراسيمه [فيما<sup>(١٨)</sup>] بين الناس جاريه<sup>(١٩)</sup>، واوامره<sup>(٢٠)</sup> المطاعة<sup>(٢١)</sup> في<sup>(٢٢)</sup> الايام الخالية مصراع<sup>(٢٣)</sup>:

والعلم يرفع كل من لم يرفع<sup>(٢٤)</sup> بيتا لا عماد له<sup>(٢٥)</sup>

ولم يزل خواجه<sup>(٢٦)</sup> عبد الاول يسوس الرعية<sup>(٢٧)</sup>، ويوصى [علي<sup>(٢٨)</sup>] الله داد ورفيقه<sup>(٢٩)</sup> معهم ويسرد<sup>(٣٠)</sup> مضايق<sup>(٣١)</sup> القضية<sup>(٣٢)</sup>، الى ان طلعت طلايع<sup>(٣٣)</sup> شاهملك<sup>(٣٤)</sup> واعتبتها<sup>(٣٥)</sup> الشاهرخيه.

(١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : وصل (ب)  
(٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : خدايداد (ب)  
(٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : جهت (ب)  
(٤) كذا في (أ) : شاه رخ (ب، ج، د، هـ)  
(٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : فصل (ب)  
(٦) كذا في (أ) : ارغون شاه (ب، ج، د، هـ)  
(٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : شاه رخييه (ب)  
(٨) كذا في (أ، ب، د، هـ) : خواجه (ج)  
(٩) ثابتة في (أ، ب) : ساقطة في (ج، د، هـ)  
(١٠) كذا في (أ، د) : المدينة (ب، ج) : المدينة (هـ)  
(١١) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)  
(١٢) كذا في (أ، ب، ج، د) : نكايت (هـ)  
(١٣) بياض في (أ) : كذا في (ب) : ما قيل (ج) : وكما قيل (د، هـ)  
\* مثل شعبي : القائل صالح بن عبد القدوس ، بمعنى أن الشر لا تحصل منه على الخير ، والفساد لا تكتسب منه صلاحاً . للمزيد ينظر : البوسي ، زهر الأكم ، ٥٢/١ .  
(١٤) كذا في (أ) : تختلف (ب، ج) : يختلف (د، هـ)  
(١٥) كذا في (أ، ب) : وصارت (ج، د، هـ)  
(١٦) كذا في (أ) : الأمرة (ب) : الأمرة (ج، د، هـ)  
(١٧) كذا في (أ، د، هـ) : الناهيه (ب، ج)  
(١٨) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب، ج، د، هـ)  
(١٩) كذا في (أ، ب، ج، د) : جاريه (هـ)  
(٢٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : امره (ب)  
(٢١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : المطاع (ب)  
(٢٢) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٢٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بياض في (ب)  
(٢٤) ثابتة في (أ، ب، ج) : كل من ساقطة في (د، هـ)  
(٢٥) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : خواجه (ج)  
(٢٧) كذا في (أ، د، هـ) : الرعيه (ب، ج)  
(٢٨) ساقطة في (أ) : كذا في (ب، د، هـ) : على (ج)  
(٢٩) كذا في (أ، ب، ج) : ورفيقه (د، هـ)  
(٣٠) كذا في (أ) : ويسد (ب) : ويشدد (ج، د، هـ)  
(٣١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : مضائق (ج)  
(٣٢) كذا في (أ، د، هـ) : القضية (ب، ج)  
(٣٣) كذا في (أ، ب، د، هـ) : طلائع (ج)  
(٣٤) كذا في (أ، ب) : شاه ملك (ج، د، هـ)  
(٣٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : واعتبتها (ب)

## [ذكر (١) بدور الدولة (٢) الشاهرخيه (٣) في (٤) سماء (٥) ممالك ما وراء (٦) النهر بعد غروب الدولة (٧) الخليليه (٨):]

فخرج اهل المدينة (٩) لاستقباله، مستبشرين بروية (١٠) جبين هلاله\*، فنزل كل احد في (١١) منزلته ووضع كلا من الناس في (١٢) مرتبته، ثم قبض على الله داد ورفيقه وعاقبهم بانواع العذاب (١٣)، وصنف في (١٤) تعذيبهم واستخلاص (١٥) الاموال منهم (١٦) انواع العذاب (١٧)، ثم قتلهم صبورا ونقلهم من الدنيا الى الاخرى الا بابا ترمش (١٨)، فانهم عاقبوه وبانواع العذاب الهبوه بعض الايام، وقد انكت فيه من العذاب الالام (٢٠) اخذ الموكلين (٢١) عليه ليطلعهم (١٣٤) على او يذهب بهم الى خبيبة (٢٣)، فمروا به وهو في (٢٤) قيد وثيق على (٢٥) حوض ماء (٢٦) عريض فاستل من قراب ايديهم عضب يده (الدلق) (٢٧)\*، ورمى بنفسه [وزخ (٢٨)] في (٢٩) ذلك (٣٠) على (٣٢) غفلة فغرق.

### فصل (٣٣):

ثم ان شاهرخ (٣٤) زار اياه واقام شرايط (٣٥) عزاه، وجدد ترتيب القرا (٣٦) على ترتيبه

- (١) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د) : تدور (هـ)  
 (٢) بياض في (أ، ب) : كذا في (ج،د،هـ)  
 (٣) بياض في (أ) : كذا في (ب،د،هـ) : الشاهرخية (ج)  
 (٤) بياض في (أ) : كذا في (ب،د،هـ) : في (ج)  
 (٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : سما (هـ)  
 (٦) بياض في (أ) : كذا في (ب) : وراء (ج،د،هـ)  
 (٧) بياض في (أ) : كذا في (ب) : النوبة (ج) : شمس النوبت (هـ)  
 (٨) بياض في (أ) : كذا في (ب) : الخليلية (ج،د،هـ)  
 (٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : المدينة (هـ)  
 (١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بروية (ج)  
 \* - ترسيخ كيان دولة شاه رخ : سيطر شاه رخ على بلاد ما وراء النهر ، وأخذ في تعزيز حكمه على اقاليم امبراطوريته ، وبناء المدن التي دمرتها الحروب الاهلية في مرو وهرات ، واتخذ سمرقند عاصمة له ، وحقق استقرار في الاوضاع الداخلية ، على الرغم من حالات التمرد والفضي التي ظهرت في عدد من المناطق . للمزيد ينظر : قداوي ، علاء ، الدولة التيمورية بعد تيمورلنك ، العدد ٢٢ ، ٣٦٤ . أحمدوف ، واخر ، أوزبكستان ، ٢٢٤ .
- (١١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
 (١٣) كذا في (أ،ب) : العقاب (ج،د،هـ)  
 (١٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : لاستخلاص (ب)  
 (١٦) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
 (١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : العقاب (ب)  
 (١٨) كذا في (ج) : ترمش (د،هـ)  
 (١٩) كذا في (أ،د،هـ) : ففى (ب،ج)  
 (٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الالام (ج)  
 (٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المتوكلين (ب)  
 (٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : فضيته (ب) : فضيه (ج)  
 (٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : خبيته (ب) : خبيته (ج)  
 (٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٢٥) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
 (٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ما (ب)  
 (٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الدلق (ب)  
 \* - الدلق : حيوان في حجم الهر ، لونه أصفر ، أو السيف السلس عند خروجه من غده . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب دلق ، ١٠٢/١٠ . الفيروز ابادي ، القاموس المحيط ، ٨٨٤ . مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٣٦٣ .
- (٢٨) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج،د) : وزج (هـ)  
 (٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٣٠) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
 (٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : لما (ب)  
 (٣٢) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
 (٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض في (ب)  
 (٣٤) كذا في (أ) : شاه رخ (ب،ج،د،هـ)  
 (٣٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : شرائط (ج)  
 (٣٦) كذا في (أ،ب) : القراء (ج،د،هـ)

والقومه، واستانف (١) معاليم (٢) [فى ذلك (٣)] المرتبين [فى ذلك (٤)] والخدمة (٥) ونقل الى (٦) خزائنه (٧) جل ما كان على (٨) حفرته من اقمشته (٩) وامنته (١٠) واسلحته، وعفر بيادر الخزائن (١١) وحفر تخوم تلك الكمائن (١٢) وشرع في (١٣) تمهيد القواعد، وترتيب مراتب الاقارب والاباعد.

## فصل :

وقبضوا على (١٤) شاد ملك (١٥) واهانوها وشانوها ابتذالا (١٦) لمن صانوها (١٧) وعصبوها (١٨) بالعذاب عصب السلمة (١٩)، وهزوها (٢٠) لاستخراج الاموال منها هزات اعوان الظلمة (٢١)، ثم ذلك (٢٢) الابتذال (٢٣) واستخلاصهم منها انواع المال (٢٤)، حزموها وشدوا (٢٥) منها الوثاق، منادين (٢٦) عليها في (٢٧) الاسواق، واستقرت على (٢٨) شاه رخ (٢٩) الامور وارتفعت صدور، ظهور، وعلى (٣٠) انسان وانحط انسان، فسبحان من هو كل يوم في (٣١) شان، غير شانه و سلطانه، يغير الدول ويقلب الاحوال، ولا يعترى (٣٢) سلطانه تغيير (٣٤) ولا انتقال.

ذكر ما قصده خدايداد (٣٥) من اتمام (٣٦) النكد والفساد وكيف آل ذلك (٣٧) النكال الى جرى (٣٨) عليه وبال :

- (١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : استأنف (ج)  
(٢) كذا في (أ) : معاليم (ب) : معالم (ج،د،هـ)  
(٣) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٤) ساقطة في (أ) : ثابتة (ب،ج،د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : الخدمة (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ج) : ألي (ب،د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : خزائنه (ج)  
(٨) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٩) كذا في (أ،ج) : اقمشته (ب،هـ) : اقمشته (د)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وامنته (ب)  
(١١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الخزائن (ج)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د) : الكمائن (ج) : المكاين (هـ)  
(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٤) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شاه ملك (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د) : ابتذالا (ب) : الابتذال (هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : صافوها (ب)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : غصبوا (ب)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : السلمة (ج)  
(٢٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : الظلمه (ب،ج)  
(٢٢) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،ج) : الابتذال (ب،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : الاموال (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ج) : شدوا (ب،د،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مناديين (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ) : شاه رخ (ب،ج،د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ) : وعلا (ب،ج،د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣٢) كذا في (أ) : تعالى (ب،ج) : وتعالى (د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : يعترى (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تغيير (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خدايداد (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تمام (ب)  
(٣٧) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : خرى (ب)

وأما خدائداد<sup>(١)</sup> فحين حل<sup>(٢)</sup> في<sup>(٣)</sup> مكانه، وخلا بخليل سلطان<sup>(٤)</sup> في<sup>(٥)</sup> اندكانه<sup>(٦)</sup>، جدد معه عهوده ومواقفه انه امنه<sup>(٧)</sup> مكره و بواقفه<sup>(٨)</sup>، وذكر ان ذلك النكال والنكاد، انما فعله معه ارغونشاه<sup>(٩)</sup> والله داد، مع احسانه اليهم واسبال ذيل انعامه عليهم، وانهم كافوه مكافات<sup>(١٠)</sup> التمساح، وقابلوا<sup>(١١)</sup> بافسادهم منه الاصلاح، ثم قال [له<sup>(١٢)</sup>] اذكر<sup>(١٣)</sup> صنيعي<sup>(١٤)</sup> معك<sup>(١٥)</sup>، اولا وظاهرا وانظر ما افعله معك باطنا وءاخرا<sup>(١٦)</sup>، وسافعل معك ما تتحقق<sup>(١٧)</sup> به خلوص وصدق النية<sup>(١٩)</sup> بحيث يذهب الكدر، ويبقى الصفا و ينمحي<sup>(٢٠)</sup> الجفا، ويثبت الوفا ونعيش عمرنا متصافين<sup>(٢٢)</sup> وفي<sup>(٢٣)</sup> رياض الهنا متوافقين<sup>(٢٤)</sup> متكافين<sup>(٢٥)</sup>، فمحموا<sup>(٢٦)</sup> بما<sup>(٢٧)</sup> في<sup>(٢٩)</sup> الواح صدورنا من المحبة و الشفقة<sup>(٣٠)</sup> مساطير الاساطير<sup>(٣١)</sup> المكتسبة<sup>(٣٢)</sup> في<sup>(٣٣)</sup> باب المطوقة<sup>(٣٥)</sup>، وساردك ان شاء الله تعالى<sup>(٣٦)</sup> الى دار عزتك، واجتهد في<sup>(٣٧)</sup> تحصيل ما يعيدك الى نشاطك<sup>(٣٨)</sup>، وهزتك، ثم خطب باسمه في<sup>(٣٩)</sup> اندكان، وامر بذلك في<sup>(٤٠)</sup> اطراف تركستان.

تتمة ما جرى من خليل<sup>(٤١)</sup> [سلطان<sup>(٤٢)</sup> و خدائداد من المعاهدات]<sup>(٤٣)</sup> وتاكيد والمواد الى ان ادركهما هادم اللذات<sup>(٤٤)</sup> :

- (١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : خدائداد (ب)  
(٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : حصل (ب)  
(٣) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(٤) كذا في (أ، د، هـ) : سلطانه (ب، ج)  
(٥) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(٦) كذا في (أ، ج، د) : انه كانه (ب) : اندكان (هـ)  
(٧) كذا في (أ، د، هـ) : بياض في (ب) : آمنه (ج)  
(٨) كذا في (أ، د، هـ) : بياض في (ب) : بواقفه (ج)  
(٩) كذا في (أ) : بياض في (ب) : ارغون شاه (ج، د، هـ)  
(١٠) كذا في (أ، هـ) : بياض في (ب) : مكافاة (ج، د)  
(١١) كذا في (أ، د، هـ) : بياض في (ب) : قابلوه (ج)  
(١٢) ساقطة في (أ، ج) : بياض في (ب) : ثابتة في (د، هـ)  
(١٣) كذا في (أ، د، هـ) : بياض في (ب)  
(١٤) كذا في (أ) : صنيعك (ب، ج، د، هـ)  
(١٥) كذا في (أ، د) : معي (ب، ج) : معي (هـ)  
(١٦) كذا في (أ) : بياض في (ب) : وءاخرا (ج، د، هـ)  
(١٧) كذا في (أ) : يتحقق (ب، ج، د، هـ)  
(١٨) كذا في (أ، د، هـ) : الطويه (ب، ج)  
(١٩) كذا في (أ، د، هـ) : النيه (ب، ج)  
(٢٠) كذا في (أ، د، هـ) : ينمحي (ب، ج)  
(٢١) كذا في (أ، د، هـ) : باقي (ب، ج)  
(٢٢) كذا في (أ، هـ) : متصافين (ب) : متصافيين (ج، د)  
(٢٣) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٢٤) كذا في (أ، هـ) : متوافقين (ب) : متوافقين (ج، د)  
(٢٥) كذا في (أ، هـ) : منكافيين (ب، ج، د)  
(٢٦) كذا في (أ، ج) : فنمحي (ب) : ساقطة في (د، هـ)  
(٢٧) كذا في (أ، ج) : ما (ب) : ساقطة في (د، هـ)  
(٢٨) كذا في (أ، ج) : يكتب (ب) : ساقطة في (د، هـ)  
(٢٩) كذا في (أ، ب) : في (ج) : ساقطة في (د، هـ)  
(٣٠) كذا في (أ) : الشفقة (ب، ج) : ساقطة في (د، هـ)  
(٣١) كذا في (أ، ج) : الاساطير (ب) : ساقطة في (د، هـ)  
(٣٢) كذا في (أ) : المكتسبة (ب) : المكتسبة (ج) : ساقطة في (د، هـ)  
(٣٣) كذا في (أ) : في (ب، ج) : ساقطة في (د، هـ)  
(٣٤) كذا في (أ) : الحماقه (ب) : الحمامة (ج) : ساقطة في (د، هـ)  
(٣٥) كذا في (أ) : المطوقه (ب، ج) : ساقطة في (د، هـ)  
(٣٦) كذا في (أ) : تعالى (ب، ج، د، هـ)  
(٣٧) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٣٨) كذا في (أ) : نشاطك (ب، ج، د، هـ)  
(٣٩) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٤٠) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٤١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : لخليل (ب)  
(٤٢) ساقطة في (أ، د، هـ) : ثابتة في (ب، ج)  
(٤٣) بياض في (أ) : كذا في (ب، ج، د، هـ)  
(٤٤) بياض في (أ) : كذا في (ب، ج، د، هـ)

ثم اكد بينهما وثائق الايمان، وذهب خدايداد<sup>(١)</sup> [و<sup>(٢)</sup> يستمد الموغول<sup>(٣)</sup> لخليل سلطان، وترك خليل سلطان باندكان، وكان الموغول<sup>(٤)</sup> لما بلغهم موت<sup>(٥)</sup> تيمور، المخذول، سلبوا قرارهم واخلوا ديارهم، و لجأوا<sup>(٦)</sup> الى الحصون، وتشبثوا باذيال كل كهف مصون كما ذكر اولاً<sup>(٧)</sup> فلما تحققوا موته، واستثبتوا فوته تنادوا<sup>(٨)</sup> بالامن والامان<sup>(٩)</sup>، وجاوروا خدايداد<sup>(١٠)</sup> في<sup>(١١)</sup> ذلك<sup>(١٢)</sup> المكان، وارسلوا يهنيون<sup>(١٣)</sup> خليل سلطان وبعثوا اليه هدايا سنيه، وتحفا فاخرة<sup>(١٤)</sup> ملوكية<sup>(١٥)</sup> من جملتها كرسي<sup>(١٦)</sup> من ذهب افرغه صانعه<sup>(١٧)</sup> في<sup>(١٨)</sup> قالب<sup>(١٩)</sup> العجب، فاکرم خليل سلطان رسلهم واعظم نزلهم، واحمل<sup>(٢٠)</sup> معهم<sup>(٢١)</sup> جوارا<sup>(٢٢)</sup> واجرا<sup>(٢٣)</sup>، وجازاهم بكل حسنة<sup>(٢٤)</sup> عشرا [شعر<sup>(٢٥)</sup>]:

الخير ابقى<sup>(٢٦)</sup> وان طال الزمان به والشرا خبت ما او عيت من زاد\*

ولا زالت خلع الموده<sup>(٢٧)</sup> بينهم تنسج، ووجوه المكارمة<sup>(٢٨)</sup> والمحاشمة يوما فيوما تبتهج حتى غرى<sup>(٢٩)</sup> له ما عزى<sup>(٣٠)</sup>، وجرى عليه من بحر القضا<sup>(٣١)</sup> والقدر<sup>(٣٢)</sup> ما جرى، فساعة وصول خدايداد<sup>(٣٣)</sup> اليهم قبضوا عليه و ارسلوا<sup>(٣٤)</sup> الى خليل سلطان يهون صورة<sup>(٣٥)</sup> الحال عليه<sup>(٣٦)</sup>، وقالوا تعلم ما بيننا وبينك من خالص الوداد وانا<sup>(٣٧)</sup> عالمون<sup>(٣٨)</sup> بما وقع بينك وبين خدايداد<sup>(٣٩)</sup>، وانه كان السبب في<sup>(٤٠)</sup> تبددك وخروج ملكك من يدك، وقد جاء<sup>(٤١)</sup> يستمدنا لك،

- (١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : خدايداد (ب)  
(٢) ساقطة في (أ، ج، د) : ثابتة في (ب، هـ)  
(٣) كذا في (أ، د، هـ) : المغل (ب) : المغول (ج)  
(٤) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : المغول (ج)  
(٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : فوت (ب)  
(٦) كذا في (أ، د، هـ) : ولجوا (ب) : لجأوا (ج)  
(٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : اولاً (ج)  
(٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : تنادون (ب)  
(٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : والامكان (ب)  
(١٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : خدايداد (ب)  
(١١) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(١٢) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)  
(١٣) كذا في (أ، د، هـ) : يهنيون (ب) : يهنيون (ج)  
(١٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : فاخره (ب)  
(١٥) كذا في (أ، د، هـ) : ملوكية (ب، ج)  
(١٦) كذا في (أ، د، هـ) : كرسي (ب، ج)  
(١٧) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : صانعه (ج) : صايغة (د، هـ)  
(١٨) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(١٩) كذا في (أ، ب، ج، د) : غايت (هـ)  
(٢٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : واجمل (ب، د)  
(٢١) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : جوارهم (ب)  
(٢٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : واجرى (ب)  
(٢٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بالحسنه (ب)  
(٢٥) ساقطة في (أ) : كذا في (ب) : قلت (ج، د، هـ)  
(٢٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : يبقى (ب)  
\* شعر : القائل عبید بن الأبرص ، وقيل طرفه بن العبد ، قصيدة الخير خير ، بمعنى لا ينفع المرء إلا عمله الحسن ، فهو خير زاد له للمزيد بنظر : عدرة ، أشرف ، ديوان عبید بن الأبرص ، ٥٦ ؛ ناصر الدين مهدي ، ديوان طرفه بن العبد ٣٣ .  
(٢٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : المودة (ج)  
(٢٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : المكارمة (ب)  
(٢٩) كذا في (أ) : عرا (ب) : عرى (ج) : عزى (د، هـ)  
(٣٠) كذا في (أ) : عرا (ب) : عرى (ج) : عزى (د، هـ)  
(٣١) كذا في (أ، ب) : القضاء (ج، د، هـ)  
(٣٢) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : خدايداد (ب)  
(٣٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : ارسلوا (ج)  
(٣٥) كذا في (أ، ب، ج، د) : صورت (هـ)  
(٣٦) كذا في (أ) : اليه (ب، ج، د، هـ)  
(٣٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : وان (ب)  
(٣٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : لعاملون (ب)  
(٣٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : خدايداد (ب)  
(٤٠) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(٤١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : جا (ب)

فارسم لنا بما بدا لك، فان رسمت قتلناه، وان اشرت<sup>(١)</sup> امددناه و في<sup>(٢)</sup> الجملة<sup>(٣)</sup> مهمى<sup>(٤)</sup> امرتنا به<sup>(٥)</sup> امتثلنا فارسيل يقول قد علمتم كيف اذاني<sup>(٦)</sup>، ومزق عرضي<sup>(٧)</sup> واخزاني<sup>(٨)</sup> واخرجني<sup>(٩)</sup> من<sup>(١٠)</sup> ملكي<sup>(١١)</sup> وسلطاني<sup>(١٢)</sup>، وغربني<sup>(١٣)</sup> عن اهلي واخواني<sup>(١٤)</sup>، واذلني<sup>(١٥)</sup> اذ داسني<sup>(١٦)</sup> بمفارقة حبي<sup>(١٧)</sup> واوطاني<sup>(١٨)</sup> (١٣٥/١) والآن<sup>(١٩)</sup> فقد جعلني<sup>(٢٠)</sup> ترسا يتقي<sup>(٢١)</sup> بر<sup>(٢٢)</sup> الحوادث والباساء، وقد عرفتم كيف يريد ان يتصرف وعلى كل حال فالعارف لا يعرف، ومع هذا مهما [امرتم وفعلتم و<sup>(٢٣)</sup>] رايتم في<sup>(٢٤)</sup> ذلك<sup>(٢٥)</sup> من المصلحة<sup>(٢٦)</sup> فافعلوه ففي<sup>(٢٧)</sup> الحال قطعوا راسه<sup>(٢٨)</sup> واليه ارسلوه.

**[ذكر عود خليل سلطان من ممالك<sup>(٢٩)</sup>] اندكان وقصده عمه شاهرخ<sup>(٣٠)</sup> ولعبه بالنفس مع ذلك<sup>(٣١)</sup> الرخ:**

واستمر خليل سلطان في<sup>(٣٢)</sup> ذلك المكان، واطراف تركستان يرسل بالفارسية<sup>(٣٣)</sup> الاشعار الفراقية<sup>(٣٤)</sup>، وينشى<sup>(٣٥)</sup> في<sup>(٣٦)</sup> جبيته<sup>(٣٧)</sup> ما ينشى<sup>(٣٨)</sup> القصائد<sup>(٣٩)</sup> الزيدونية\* ويذكر ما هو<sup>(٤٠)</sup> فيه من الغربه<sup>(٤١)</sup> وما جرى عليه من الفراق والكربه<sup>(٤٢)</sup>، فيصدع بذلك القلوب<sup>(٤٣)</sup> ويفتت

- (١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اثرت (ب)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ،ج،د) : الجملة (ب) : الجملة (هـ)  
(٤) كذا في (أ) : مهما (ب،ج،د،هـ)  
(٥) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : اذاني (ب) : اذاني (ج)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : عرضي (ب،ج)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : اخزاني (ب) : اخزاني (ج)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : اخرجني (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عن (ب)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : ملكي (ب،ج)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : سلطاني (ج)  
(١٣) كذا في (أ) : غربني (ب،ج) : غربني (د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : اخواني (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اذلني (ج)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : داسني (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : حبيبي (ب)  
(١٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اوطاني (ج)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : والآن (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : جعلني (ج)  
(٢١) كذا في (أ،ب،د) : يتقي (ج) : يتقي (هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ج) : بي (ب) : بي (د،هـ)  
(٢٣) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : فيه (ب،ج)  
(٢٥) ثابتة في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المصلحة (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : ففى (ب،ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : راسه (ج)  
(٢٩) بياض في (أ) : كذا في (ب،ج،د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ) : شاه رخ (ب،ج،د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ) : بالفارسي (ب،د،هـ) : بالفارسي (ج)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : الفراقية (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ج) : ينشى (ب،د) : وينفى (هـ)  
(٣٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٧) كذا في (أ) : حبيبه (ب) : حبيبه (ج،د) : جيته (هـ)  
(٣٨) كذا في (أ،د) : ينشى (ب) : ينسى (ج،هـ)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : القصائد (ج)  
\* **القصائد الزيدونية** : تنسب إلى ابن زيدون ، هو ابو الوليد أحمد بن عبد الله المخزومي ، المولود في قرطبة سنة (٣٩٤هـ/١٠٠٣م) .  
للمزيد ينظر : **ديوان ابن زيدون** ، ١٤ .  
(٤٠) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)  
(٤١) كذا في (أ،ج) : الغربية (ب،د) : الغربيت (هـ)  
(٤٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : والكربت (هـ)  
(٤٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

الاكباد، الى ان مل المقام في<sup>(١)</sup> ذلك<sup>(٢)</sup> البلاد، فنفض<sup>(٣)</sup> منها ذيله، وضم رجليه وخيله وقصد عمه، وركب امه<sup>(٤)</sup> الطريق وامه، فاكرم عمه مثواه، ولم يذكر له اخبار ما انشاه<sup>(٥)</sup> وضم اليه جيشه<sup>(٦)</sup>، ولم الى خليل\* خليلته<sup>(٧)</sup>، وقرر قاعدة ذلك<sup>(٨)</sup> الاقليم، وشيده وولى فيه اولوغ بيك\* ولده، وقفل الى<sup>(٩)</sup> خراسان مستصحباً معه<sup>(١٠)</sup> خليل سلطان، ثم ولاه ممالك (الري<sup>(١١)</sup>) فلم يقيم بها الا ادى شي<sup>(١٢)</sup>، وانتقل الى<sup>(١٣)</sup> رحمة الله، وكان<sup>(١٤)</sup> عمه دس له شيئاً فسفاه<sup>(١٥)</sup>، فدفن بمدينة<sup>(١٦)</sup> الري<sup>(١٧)</sup> وطوى، نشر ذلك<sup>(١٨)</sup> الخاتم أي<sup>(١٩)</sup> طي<sup>(٢٠)</sup>، وحين وقعت شاد ملك<sup>(٢١)</sup> في<sup>(٢٢)</sup> هذا الخطب الجليل، واشتعلت احشاؤها<sup>(٢٣)</sup> بنار الخليل، قالت لا ذقت فقدك، ولا عشت بعدك، وانت وزنت<sup>(٢٤)</sup> وانشدت وغنت<sup>(٢٥)</sup> :

كنت السواد لمقلتي<sup>(٢٦)</sup> فبكي<sup>(٢٧)</sup> عليك<sup>(٢٨)</sup> الناظر  
من شاء<sup>(٢٩)</sup> بعدك فليمت  
فعليك كنت احاذر\*  
ثم اخذت خنجر<sup>(٣٠)</sup> فوضعت في<sup>(٣١)</sup> لبتها، و اتكت<sup>(٣٢)</sup> عليه بقوتها، فنفذ<sup>(٣٣)</sup> من قفاها

(١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ) : تلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فنهض (ب)  
(٤) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،ب،ج) : انساه (د،هـ)  
(٦) كذا في (أ) : حبيبته (ب،ج،د،هـ)  
\* - **موت خليل سلطان** : أطلق شاه رخ سراح خليل سلطان ، وستقبله استقبالا حارا ، وأعاد له زوجته شاد ملك ، ولكنه لم يمنحه العرش من جديد ، ولكن جعله نائبا على العراق على سبيل التعويض ، ولكنه توفي في الطريق سنة (١٢٠٩هـ/١٤٠٩م) ، قيل ان شاد ملك كانت نعمة على حكم خليل سلطان وماتت بعد سماعها بموت خليل سلطان . للمزيد ينظر : فاميري ، تاريخ بخارى ، ٢٦٤ .  
(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : خليله (ج)  
(٨) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
\* - **بعد تولي شاه رخ الحكم** ، شرع في توزيع الممالك والولايات ، فأعطى ابنه الأكبر أولوغ بيك حكومة ما وراء النهر ، في شهر شعبان عام (٨١١هـ/١٤١٠م) ، فقد ساد فيها السلام حتى وفاة شاه رخ سنة (٨٥٠هـ/١٤٤٦م) ، وعين ميرزا احمد حكم فرغانة خلفا لابيه . للمزيد ينظر : قداوي ، علاء ، الدولة التيمورية بعد تيمورلنك ، العدد ٢٢ ، ٣٦٤ . احمدوف ، وآخر ، أوزركستان ، ٢٢٥ .  
(٩) كذا في (أ،ج) : الي (ب،د،هـ)  
(١٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : الري (ب،ج)  
\* - **الري** : مدينة من بلاد الجبل في الجزء الشمالي الشرقي والأقرب الى خراسان، وبالقرب من طبرستان وقومس وجرجان ، وتعرف باسم ريجيس عند اليونان وقيما باسم افروبوس ، وقديما زاغة ، والري الى اول اذربيجان نحو ثمان مراحل ، فهي مدينة كبيرة من بلاد الديلم . للمزيد ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، باب الري ، ١١٦/٣ ؛ القزويني ، آثار البلاد واخبار العباد ، ٣٧٥ ؛ الفلقشندي ، صبح الاعشى ، ٣٧٢/٤ ؛ الحميري ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، ٢٧٨ ؛ ابن سباهي زادة ، أوضح المسالك ، ٣٥٩ ؛ واصف ، معجم الخريطة التاريخية ، ٦٠ ؛ الفهرست ، ٤١ ؛ لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ٢٤٩ .  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : شي (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ،ج) : الي (ب،د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : وكان (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وسفاه (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د) : في مدينة (ب) : مدينت (هـ)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : الري (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : اي (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : طي (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شاهملك (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : احشاؤها (ب،ج)  
(٢٤) ثابتة في (أ) : سلقطة (ب) : ورنث (ج،د،هـ)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قلت (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لمقلتي (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : و عليك (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كنت (ب)  
(٢٩) كذا في (أ) : شا (ب) : عاش (ج،د،هـ)  
\* - **شعر** : القائل حسان بن الثابت ، قصيدة كنت السواد لناظري . للمزيد ينظر : مهنا ، عبد ، ديوان حسان بن الثابت ، ١٠٣ .  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : خنجر (ب)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اتكأت (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فمذ ذلك (ب)



واحرقت بنارها كل من رءاها<sup>(١)</sup>، فدفنا في<sup>(٢)</sup> قبر واحد\* وامسى لسان حالهما<sup>(٣)</sup> ينشد [شعر<sup>(٤)</sup>]:

اجارتنا انا غريبان هاهنا<sup>(٥)</sup> وكل غريب للغريب نسيب\*

وصفا لشاه رخ ممالك، ما وراء<sup>(٦)</sup> النهر وخراسان وخورزم وجرجان<sup>(٧)</sup>، وعراق العجم و  
مازندران وقندهار الهند وكرمان، وجميع بلاد العجم والى حدود اذربيجان، والى يومنا هذا  
اعني<sup>(٨)</sup> سنة<sup>(٩)</sup> اربعين وثمانماية<sup>(١٠)</sup>، ونسال<sup>(١١)</sup> الله تعالى<sup>(١٢)</sup> حسن العافية<sup>(١٣)</sup> بمنه<sup>(١٤)</sup> ولطفه  
[وكرمه وجوده و<sup>(١٥)</sup> الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم.<sup>(١٥)</sup>

**فصل : [ يذكر فيه صفات تيمور\* البديعة<sup>(١٦)</sup> وما جبل<sup>(١٧)</sup> عليه من سجية<sup>(١٨)</sup> وطبيعة:**

وكان تيمور طويل النجاد رفيع العماد ذا قامة شاهقة<sup>(١٩)</sup>، كانه<sup>(٢٠)</sup> من بقايا العمالقة<sup>(٢١)</sup> عظيم  
الجبهة، والراس شديد القوة والباس عجيب الكون، ابيض اللون مشوبا<sup>(٢٢)</sup> بحمرة<sup>(٢٣)</sup>، غير  
مشوب بسمرة<sup>(٢٤)</sup> فخيم الاطراف عريض الاكتاف غليظ الاصابع، سميك الاكارع\*، مستكمل  
البنية<sup>(٢٥)</sup> مسترسل اللحية<sup>(٢٦)</sup> اشل اعرج اليمناوين<sup>(٢٧)</sup> عيناه كشمعتين غير زهراوين<sup>(٢٨)</sup>، جهير  
الصوت لا يهاب الموت، قد ناهز الثمانين وهو<sup>(٢٩)</sup> مع ذلك<sup>(٣٠)</sup> بجاش مكين، وبدن مستمسك

(١) كذا في (أ) : راءا (ب) : راءا (ج) : راءا (د،هـ)

(٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

\* - انفق خليل سلطان على اتباعه من الخزينة ولم يبق إلا القليل منها ، فبدأ اتباعه بالخروج من عنده لعدم حصولهم على مقابل لأي من الخدمات التي يقدمونها ، فلجا بعدها خليل سلطان إلى عمه شاه رخ فاستقبله بالترحاب ودرس له السم فمات ، وعندما سمعت زوجته بذلك أخذت خنجر وقتلت نفسها . للمزيد ينظر : مروزي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٤٠٦ .

(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : حالها (ب)

(٤) ثابتة في (أ،ب،هـ) : ساقطة في (ج،د)

(٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ههنا (ج)

\* - شعر : القائل امرؤ القيس فصيحة اجارتنا ، قيلت حينما رأى امرأة تدفن في سفح جبل عسيب . للمزيد ينظر : الشافي ، مصطفى ، ديوان امرؤ القيس ، ٤٩ ، البيغدادي ، خزنة الأدب ، ٢٧١/٣ .

(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ورا (ب)

(٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٨) كذا في (أ،د،هـ) : اعني (ب،ج)

(٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : سنت (هـ)

(١٠) كذا في (أ) : وثمانماية (ب) : ثمانمائة واربعين (ج) : ثمان واربعين (د) : اربعين وثمان مائة (هـ)

(١١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : نسال (ج)

(١٢) كذا في (أ) : تعالى (ب،ج) : تعالى (د،هـ)

(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : العافية (ب) : العافية (ج)

(١٤) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(١٥) ثابتة في (أ) : وصلى الله ساقطة في (ب،ج،د،هـ)

\* - صفات تيمور الخلقية : امتاز تيمور بأنه منتصب القامة فلا يرى منه ما كان به من عرج فقد التحم عظم فخذ مع العظم المتحرك لركبته فأصبح غير قادر على بثني رجله اليمنى ، وعظام الكتف الأيمن وساعده قد التحمت بصورة لا يستطيع معها استعمال يده اليمنى ، عريض المنكبين ، منين البناء قوي البنية ، وصوته كان جهوريا ، وضعف في البصر ، وملامحه مغولية ، وله لحية طويلة ، نضر البشرة رقيق الجلد . للمزيد ينظر : فامبري ، تاريخ بخارى ، ٢٣٩ . يكوبوفسكي ، تيمورلنك وصف موجز لسيرة حياته ، ١٣٩ .

(١٦) بياض في (أ) : كذا في (ب) ، في صفات تيمور البديعة (ج) : في صفات تيمور البديعة (د،هـ)

(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جبلت (ب)

(١٨) كذا في (أ،ج،د) : شحة (ب) : شجبة (هـ)

(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : شاهقه (ب،ج)

(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كأنه (ج)

(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : العمالقه (ب،ج)

(٢٢) كذا في (أ) : مشربا (ب،ج،د،هـ)

(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : بحمره (ب،ج)

(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : بسمره (ب،ج)

\* - الأكارع : جمع كراع ، القوام ودقه مقدم الساق ، والدني من الناس ، أو ما دون الركبة إلى الكعب . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب كراع ، ٣٠٦/٨ ؛ الفيروز ابادي ، القاموس المحيط ، ٧٥٨ .

(٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : البنية (ج)

(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : اللحية (ب،ج)

(٢٧) كذا في (أ،ب،ج) : اليمنا ومن (د،هـ)

(٢٨) كذا في (أ،ج) : زهراوتين (ب) : زهروين (د،هـ)

(٢٩) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٣٠) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)

متين، صلباً<sup>(١)</sup> شهيماً<sup>(٢)</sup> كانه<sup>(٣)</sup> صخرة<sup>(٤)</sup> صما لا يجب المزاح<sup>(٥)</sup> والكذب، ولا يستميله اللهو واللعب، يعجبه الصدق، ولو كان فيه ما يسوه<sup>(٦)</sup> ولا يأس<sup>(٧)</sup> على<sup>(٨)</sup> ما فات<sup>(٩)</sup>، ولا يفرح بما يجيئه<sup>(١٠)</sup>، وكان نقش خاتمه [راستی رستی<sup>(١١)</sup>] يعني<sup>(١٢)</sup> صدقت نجوت وميسم دوابه<sup>(١٣)</sup>، سكته على الدرهم والدينار ثلاث خلق<sup>(١٤)</sup> هكذا لا يجري<sup>(١٥)</sup> غالباً في<sup>(١٦)</sup> مجلسه شيء<sup>(١٧)</sup> من الفحش<sup>(١٨)</sup>، ولا سفك دم ولا من سبي<sup>(١٩)</sup> ونهب، وغارة<sup>(٢٠)</sup> وهتك حرم مقداما شجاعا مهابا محب<sup>(٢١)</sup> الشجعان والابطال، ويستفتح بهم افعال<sup>(٢٢)</sup> الاهوال<sup>(٢٣)</sup>، ويستفرس<sup>(٢٤)</sup> بهم اسود ويستهدم [بهم]<sup>(٢٥)</sup> [و]<sup>(٢٦)</sup> بصدماتهم<sup>(٢٧)</sup> قتل الجبال، ذا افكار مصيبه وفراسات<sup>(٢٨)</sup> عجيبة<sup>(٢٩)</sup> فايق<sup>(٣٠)</sup>، وجد موافق، وعزم بالثبات ناطق، ولذي<sup>(٣١)</sup> الخطوب<sup>(٣٢)</sup> صادق<sup>(٣٣)</sup>، قلت [شعر<sup>(٣٤)</sup>]:

فكم قدحت اراره<sup>(٣٥)</sup> زند فتنه حمته لدي<sup>(٣٦)</sup> الياسا<sup>(٣٧)</sup> واورت<sup>(٣٨)</sup> فتايلا<sup>(٣٩)</sup>

محجاجا داركا للمحة [وللمزه<sup>(٤٠)</sup>] مرتاضا مستيقظا<sup>(٤١)</sup> للزمره<sup>(٤٢)</sup>، لا يخفى عليه تلبيس

- (١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جبا (ب)  
(٢) كذا في (أ) : شهماً (ب،ج،د،هـ)  
(٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كانه (ج)  
(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : صخره (ب)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : المزاح (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ج) : يسؤه (ب) : بسوءه (د،هـ)  
(٧) كذا في (أ) : ياسا (ب) : ياسى (ج) : ياسي (د) : ياسى (هـ)  
(٨) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : مات (هـ)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اتاه (ب)  
(١١) بياض (أ) : كذا في (ب،ج،د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ) : يعني (ب،ج،د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : دوابه (ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : وسروه (هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج) : خلق (د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : يجري (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : شيء (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ) : الفاحش (ب،ج،د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : سبي (ج)  
(٢١) كذا في (أ،ب،ج،د) : وغارت (هـ)  
(٢٢) كذا في (أ) : يحب (ب،ج،د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الافعال (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : والاهوال (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ب) : يفرس (ج) : يفرس (د،هـ)  
(٢٦) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(٢٧) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة (ج،د،هـ)  
(٢٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وفراسة (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : عجيبة (ب،ج)  
(٣١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فايق (ج)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د) : ولذي (ج) : ولدي (هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،ج) : الخطاب (د،هـ)  
(٣٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٥) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ارؤه (ج)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : لذا (ب) : لذي (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : الياساء (هـ)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : وارادت (ج)  
(٤٠) كذا في (أ) : قبايلا (ب،د،هـ) : قبايلا (ج)  
(٤١) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج،د) : والملمت (هـ)  
(٤٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : متيقظا (ب)  
(٤٣) كذا في (أ،د) : للزمره (ب) : لرمزه (ج،هـ)

ملبس<sup>(١)</sup> ولا يمتشى<sup>(٢)</sup> عليه تدليس مدلس<sup>(٣)</sup> ، يفرق بين الحق<sup>(٤)</sup> والمبطل<sup>(٥)</sup> بفراسته، ويدرك الناصح والغاش بدرية<sup>(٦)</sup> درايته، يكاد يهدي<sup>(٧)</sup> بأفكاره النجم الثاقب، ويستتبع<sup>(٨)</sup> براء<sup>(٩)</sup> فراسته منهم<sup>(١٠)</sup> كل كوكب<sup>(١١)</sup> صايب<sup>(١٢)</sup>، قلت<sup>(١٣)</sup> :

يشاهد اعقاب<sup>(١٤)</sup> الامور بعقله<sup>(١٥)</sup> كما شاهد المحسوس<sup>(١٦)</sup> بالعين<sup>(١٧)</sup> ناظر\*

إذا امر، بإشارة<sup>(١٨)</sup> او اشارة بامر<sup>(١٩)</sup>، لا يرد عنه ولا يثنى عنان عزيمته عن شيء<sup>(٢٠)</sup> منه ليلًا<sup>(٢١)</sup> ينسب<sup>(١٣٦)</sup> الى قلة الثبات وركاكة الراي<sup>(٢٢)</sup> والحركات قلت<sup>(٢٣)</sup> :

إذا قال قولاً او اشار اشارة ترى امره في<sup>(٢٤)</sup> ذلك كالنض<sup>(٢٥)</sup> (قاطعا<sup>(٢٦)</sup>)\*

وكان يقال له في<sup>(٢٧)</sup> القابه صاحب قران الاقاليم السبعة<sup>(٢٨)</sup> ، وقهرمان الماء<sup>(٢٩)</sup> والطين وقاهر الملوك والسلاطين، [يحكى<sup>(٣٠)</sup>] ان قاضي<sup>(٣١)</sup> القضاة<sup>(٣٢)</sup> ولي<sup>(٣٣)</sup> الدين عبد الرحمن ابن خلدون\* المالكي<sup>(٣٤)</sup> قاضي<sup>(٣٥)</sup> القضاة<sup>(٣٦)</sup> بمصر كان<sup>(٣٧)</sup> صاحب التاريخ العجيب\*، والسالك فيه

- (١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ابليل (ب)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : يستمشي (ب) : يتمشى (ج)  
(٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤) كذا في (أ،ب،ج) : المحق (د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،ج) : الباطل (ب) : والمبطل (د،هـ)  
(٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : بدريت (هـ)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : يهدي (ب،ج)  
(٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : ويستتبع (هـ)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : براء (ب) : براء (ج)  
(١٠) كذا في (أ) : سهم (ب،ج،د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كالكواكب (ب)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : صائب (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شعر (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اعتاب (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بقله (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ب،ج) : المحسوس (د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : في العين (ب)  
\* شعر : للمزيد ينظر : شيخو ، حقيقة تيمورلنك ، ٥٠ / ١ . الخلي ، مجد ، الموسيقى الشرقي ، ٤٥٣ .  
(١٨) كذا في (أ،ب) : بامر (ج،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ب) : بشئ (ج) : بشيء (د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د) : شئ (ج) : شئ (هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لئلا (ج)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : الراي (ب) : الراي (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شعر (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ) : كالنص (ب) : كالنص (ج،د،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قاطبا (ب)  
\* شعر : للمزيد ينظر : المقريري ، درر العقود الفريدة ، ٤٢٦ / ١ . شيخو ، حقيقة تيمورلنك ، ٥٠ / ١ .  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : السبعة (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الماء (ب)  
(٣٠) ساقطة في (أ،ب،ج،د) : ثابتة في (هـ)  
(٣١) كذا في (أ،د) : قاضي (ب،ج،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ) : القضاة (ب) : القضاة (ج،د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : ولي (ب،ج)

\* ابن خلدون : هو العلامة ابو زيد ولي الدين عبد الرحمن، بن مجد... عبد الرحيم الحضرمي الاشيلي ، أصل التونسي القاهري المالكي ، المعروف بابن خلدون ، ولقب ولي الدين ، ولد بتونس ونشأ بها ، سنة (٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م) ، أو (٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م) ، والتقى مع تيمورلنك أثناء وجوده بالشام ، توفي وهو قاضي للملكية بالقاهرة ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر ، في ٢٦ رمضان سنة (٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) ، فهو بارع بالفنون والعلوم والأدب وكتابت ومؤرخ عربي مشهور اجتماعي ، صاحب كتاب العبر ومقدمة ابن خلدون . انظر: ابن خلدون ، التعريف بابن خلدون ، ٤٣٠ ؛ العبر ، ٨ ؛ المقريري ، السلوك ، ١٦٦ / ٥ ؛ ابن الصيرفي ، نزهة النفوس والأبدان ، ١٠٢ / ١ ؛ السبوطي ، حسن المحاضرة ، ٤٦٢ / ١ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ١٢٠ / ٢ ؛ فنديك ، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، ٧٦ ؛ العزاوي ، التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركماني ، ٢٠٩ ؛ سراج الدين ، ابن خلدون إنجاز فكري متجدد ، ١٨ ،

- (٢٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : المالكي (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،د) : قاضي (ب،ج،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ) : القضاة (ب) : القضاة (ج،د،هـ)  
(٢٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

\* للمزيد ينظر عن لقاء تيمورلنك وابن خلدون ، في القسم الأول من التحقيق .

الاسلوب الغريب، على ما ذكر لي<sup>(١)</sup> من رءاه<sup>(٢)</sup> واطلع على لفظه ومعناه من الاذكياء<sup>(٣)</sup> المهرة، والادباء<sup>(٤)</sup> البررة<sup>(٥)</sup>، مع اني<sup>(٦)</sup> لم اره، وكان<sup>(٧)</sup> قد<sup>(٨)</sup> قدم<sup>(٩)</sup> الشام مع عساكر الاسلام، وحين<sup>(١٠)</sup> ولت العساكر الادبار انشبتة<sup>(١١)</sup> في<sup>(١٢)</sup> مخاليب تيمور الاقدار، قال له<sup>(١٣)</sup> في<sup>(١٤)</sup> بعض مجالسه، وقد انس بتوانسه، بالله يا مولانا الامير ناولني<sup>(١٥)</sup> يدك التي<sup>(١٦)</sup> هي<sup>(١٧)</sup> مفتاح فتوح الدنيا حتى اتشرف بتقبيلها، وقال له ايضا لما اراد ان يستصحبه معه وقد سرد عليه شيئاً<sup>(١٨)</sup> من تواريخ ملوك الغرب<sup>(١٩)</sup>، وكان تيمور [محباً و<sup>(٢٠)</sup>] مغرماً باقراء<sup>(٢١)</sup> التواريخ واستماعها، فاعجبه ذلك<sup>(٢٢)</sup> غاية<sup>(٢٣)</sup> [العجب و<sup>(٢٤)</sup>] الاعجاب ورغب منه<sup>(٢٥)</sup> [كما ذكر<sup>(٢٦)</sup>] في<sup>(٢٧)</sup> الاستصحاب، يا مولانا الامير مصر عجزت<sup>(٢٨)</sup> عن ان يتولى فيها نايب<sup>(٢٩)</sup> غيرك، او ان يجري<sup>(٣٠)</sup> فيها غير امرك، و لي<sup>(٣١)</sup> فيك عوض عن طريقي<sup>(٣٢)</sup> وتلاذي<sup>(٣٣)</sup> [واهلي واولادي ووطني وبلادتي واصحابي واخذاني واقارني وخالاني وملوك الناس<sup>(٣٤)</sup>] وعن كل ظهر وراس بل وعن كل الوري، اذ كل الصيد في<sup>(٣٥)</sup> جوف الفرا<sup>(٣٦)</sup> وما اتاسف<sup>(٣٧)</sup> ولا اتلهف<sup>(٣٨)</sup> الا على ما مضى من عمري<sup>(٣٩)</sup>، وانقضى<sup>(٤٠)</sup> من عصري<sup>(٤١)</sup>، كيف تقضى ذلك<sup>(٤٢)</sup> في<sup>(٤٣)</sup> غير خدمتك، ولم تكتحل

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : لي (ج)  
(٢) كذا في (أ،ب) : رآه (ج) : رآه (د،هـ)  
(٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الأذكياء (ج)  
(٤) كذا في (أ،ب) : والادباء (ج،د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،د) : البرره (ب،ج) : البررت (هـ)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : اني (ب،ج)  
(٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وفد (ب)  
(١٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : انشبت (ب)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : لي (هـ)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : ناولني (ب،ج)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : التي (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : هي (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،ب) : شيئاً (ج) : شيئاً (د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : العرب (ب)  
(٢٠) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بقراءة (ب)  
(٢٢) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : غابيت (هـ)  
(٢٤) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د) : فيه (ب)  
(٢٦) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة (ج،د)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٨) كذا في (أ) : بياض في (ب) : خرجت (ج،د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : بياض في (ب) : نائب (ج)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : بياض في (ب) : بجري (ج)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : بياض في (ب) : لي (ج)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : بياض في (ب) : طريقي (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : بياض في (ب) : تلاذي (ج)  
(٣٤) ساقطة في (أ،ب،ج) : ثابتة في (د،هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : بياض في (ب) : في (ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،ج) : الفردي (د،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : بياض في (ب) : أتأسف (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : بياض في (ب) : الأ (ج)  
(٣٩) كذا في (أ،د،هـ) : بياض في (ب) : عمري (ج)  
(٤٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بياض في (ب)  
(٤١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : عصري (ج)  
(٤٢) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٤٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

عيني<sup>(١)</sup> بنور طلعتك، ولاكن<sup>(٢)</sup> القضاء<sup>(٣)</sup> جاز، وسابدل<sup>(٤)</sup> الحقيقة بالمجاز، وما اولاني<sup>(٥)</sup> ان اكرر<sup>(٦)</sup> على<sup>(٧)</sup> لساني<sup>(٨)</sup>، قوله [شعر<sup>(٩)</sup>]:

جزاك الله عن ذي<sup>(١٠)</sup> السعي<sup>(١١)</sup> خيرا ولاكن<sup>(١٢)</sup> جنّت<sup>(١٣)</sup> في<sup>(١٤)</sup> الزمن الاخير\*

فلا تستأنفن<sup>(١٥)</sup> في<sup>(١٦)</sup> ذراك عمرا ثانيا ولا عدن الزمان بابعادي<sup>(١٧)</sup> عن عدوتك<sup>(١٨)</sup> عايدا ولا تداركن ما مضي<sup>(١٩)</sup> من عمري<sup>(٢٠)</sup> بصرف ما بقى في<sup>(٢١)</sup> خدمتك، و اتشبت<sup>(٢٢)</sup> بغررك، ولا حسبتن<sup>(٢٣)</sup> ذلك<sup>(٢٤)</sup> اعزته<sup>(٢٥)</sup> اوقاتي<sup>(٢٦)</sup>، واعلا<sup>(٢٧)</sup> مقاماتي<sup>(٢٨)</sup> واشرف حالاتي<sup>(٢٩)</sup>، ولكن ما يقصم [عمرى<sup>(٣٠)</sup> و] ظهري<sup>(٣١)</sup> الا كتني<sup>(٣٢)</sup> التي<sup>(٣٣)</sup> افنيت فيها<sup>(٣٤)</sup> عمري<sup>(٣٥)</sup> وصرفت<sup>(٣٦)</sup> جواهر علمي<sup>(٣٧)</sup> في<sup>(٣٨)</sup> تصنيفها، واطمات نهاري واسمرت<sup>(٣٩)</sup> ليلي في ترصيفها<sup>(٤٠)</sup> وذكرت فيها تواريخ<sup>(٤١)</sup> الدنيا، من بديها<sup>(٤٢)</sup> وسير الملوك<sup>(٤٣)</sup> شرقها<sup>(٤٤)</sup> وغربها<sup>(٤٥)</sup>، ولقد<sup>(٤٦)</sup> ظفرت بها<sup>(٤٧)</sup> [جعلتك<sup>(٤٨)</sup> واسطة عقدهم، وخالصة<sup>(٤٩)</sup> نقدهم، وطرزت<sup>(٥٠)</sup> بسيرك خلع دهرهم،

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : عيني (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ) : ولكن (ب،ج،د،هـ)  
(٣) كذا في (أ،ب،هـ) : القضاء (ج،د)  
(٤) كذا في (أ) : ساستبدل (ب،ج،د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اولاني (ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اذكره (ج)  
(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : وعلى (ج)  
(٨) كذا في (أ،د) : لساني (ب،ج،هـ)  
(٩) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٠) كذا في (أ) : ذي (ب) : ذا (ج،د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : السعي (ب،ج)  
(١٢) كذا في (أ) : ولكن (ب،ج،د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ج) : جيت (ب،د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
\* شعر : القائل عمر بن الفارض . للمزيد ينظر : ابن الفارض ، شرح ديوان ابن الفارض ، ٢٧ .  
(١٥) كذا في (أ،ب،د) : تستأنفن (ج) : ستأنفن (هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د) : في (ج،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د) : بابعادي (ج) : بابعادي (هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عدوا (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مضي (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : عمري (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٢) كذا في (أ) : اتشبت (ب) : التثبت (ج،د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،ب) : حسين (ج،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٥) كذا في (أ) : اعز (ب،ج،د،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : اوقاتي (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ج) : واعلي (ب،د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مقاماتي (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : حالاتي (ب) : حالاتي (ج)  
(٣٠) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : ظهري (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : كتني (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : التي (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عليها (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : عمري (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فاصرفت (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : علمي (ب،ج)  
(٣٨) كذا في (أ،د) : في (ب،ج،هـ)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،ج) : واسهرت (د،هـ)  
(٤٠) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : تصنيفها (ج) : ترصيفها (هـ)  
(٤١) كذا في (أ،ج) : تاريخ (ج،د،هـ)  
(٤٢) كذا في (أ،د،هـ) : مبداهها (ب) : بدنها (ج)  
(٤٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ملوك (ج)  
(٤٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شرقها (ب)  
(٤٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وغربها (ب)  
(٤٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ولئن (ج)  
(٤٧) ساقطة في (أ،ب،د،هـ) : ثابتة في (ج)  
(٤٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لأجعلتك (ج)  
(٤٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : وخالصت (هـ)  
(٥٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ولأطرزن (ج)

وصيرت<sup>(١)</sup> دولتك هلال جبين عصرهم<sup>(٢)</sup> اذ انت ابو (المقاحم<sup>(٣)</sup>)\* واليازغ بدر نصره في<sup>(٤)</sup> شرق الغرب<sup>(٥)</sup> من دياجة<sup>(٦)</sup> الملاحم والمكاشف به على لسان كل ولي<sup>(٧)</sup>، والمشار اليه في<sup>(٨)</sup> الزوايح، (والجفر<sup>(٩)</sup>)\* المنسوب الى امير المومنين علي<sup>(١٠)</sup> [ابن ابي طالب<sup>(١١)</sup>] وصاحب القران<sup>(١٢)</sup> المنتظر<sup>(١٣)</sup> في<sup>(١٤)</sup> اءاخر<sup>(١٥)</sup> الزمان، فاهتزت فرحا اعطافه، تراقصت مرحا اطرافه<sup>(١٦)</sup>، وهي<sup>(١٧)</sup> في القاهرة<sup>(١٨)</sup>، فلو حصلت عليها ما فارقت<sup>(١٩)</sup> [لا لك ولا<sup>(٢٠)</sup>] ركابك<sup>(٢١)</sup>، ولا قابلت<sup>(٢٢)</sup> اعتابك، والحمد لله الذي<sup>(٢٣)</sup> رزقني<sup>(٢٤)</sup> من يعرف قيمتي ويحرز<sup>(٢٥)</sup> حرمتي<sup>(٢٦)</sup>، ولا يضيع خدمتي<sup>(٢٧)</sup> مع كلام فصيح صادق، بديع بليغ خالبا خادع، [فاهتزت فرحا اعطافه، وتراقصت مرحا اطرافه]<sup>(٢٨)</sup> فاعجبه ذلك<sup>(٢٩)</sup> واغراه ميله الى كتب التواريخ والسير، واستهواه حبه معرفة<sup>(٣٠)</sup> احوال الملوك، الذي<sup>(٣١)</sup> ذكر حتى شده عما خلفه<sup>(٣٢)</sup> بسحر هذا البيان البديع وسلبه، ثم انه استوصفه بلاد المغرب<sup>(٣٣)</sup> وممالكها، واستوضحه اوضاعها ومسالكتها وقرائها ودروبها، وقبايلها<sup>(٣٤)</sup>، وشعوبها، كما هو دابه<sup>(٣٥)</sup> وشانه والقصد في<sup>(٣٦)</sup> ذلك امتحانه لانه<sup>(٣٧)</sup> لم يكن محتاجا لذلك<sup>(٣٨)</sup>، اذ في<sup>(٣٩)</sup> خزائن<sup>(٤٠)</sup> تصوره صور جميع الممالك، وانما اراد بذلك معرفة

- (١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ولأصيرن (ج)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جبينهم (ب)  
(٣) كذا في (أ،ج) : القاصم (ب) : ساقطة في (د،هـ)  
\* المقام : جمع قح ، أي المهالك ، الكبير المسن ، أو الأمور الكبيرة التي لا يرتكبها أحد . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب قح ، ٤٦٢/١٢ ؛ مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٧٥٨ .  
(٤) كذا في (أ) : في (ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،ج) : المغرب (ب) : ساقطة في (د،هـ)  
(٦) كذا في (أ) : دياجير (ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٧) كذا في (أ) : ولي (ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٨) كذا في (أ) : في (ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٩) كذا في (أ،ج) : والجرف (ب) : ساقطة في (د،هـ)  
\* الجفر : جمع أجفار ، من أولاد الشاه ، من بلغ أربعة أشهر ، البئر الواسعة ، علم يدعي معرفة الحوادث إلى إنتهاء العالم . للمزيد ينظر : الفيروز ابادي ، القاموس المحيط ، ٣٦٦ ؛ مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٢٧٧ .  
(١٠) كذا في (أ،ج) : على (ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١١) ساقطة في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب) : ساقطة في (د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ب) : القران (ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ) : المنتظر (ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ) : آخر (ب) : آخر (ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١٦) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : وهي (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د) : القاهرة (ب) : القاهرة (هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فارقتك (ب)  
(٢٠) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : لركابك (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : ولقيت (ب) : ولا هجرت (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د) : الذي (ب،ج،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : رزقني (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ج) : ويحرر (ب،د،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ) : خدمتي (ب،د،هـ) : خدمتي (ج)  
(٢٧) كذا في (أ) : حرمتي (ب،د،هـ) : حرمتي (ج)  
(٢٨) ساقطة في (أ،ب،د،هـ) : ثابتة في (ج)  
(٢٩) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : معرفت (هـ)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : الذي (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ) : خيله (ب) : خيله (ج،د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،ب) : العرب (ج) : العرب (د،هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : قبائلها (ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : دابه (ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،د) : في (ج،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لانه (ج)  
(٣٨) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،د) : في (ج،هـ)  
(٤٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : خزائن (ج)

مقدار<sup>(١)</sup> علمه، وكيفية ابتداء<sup>(٢)</sup> تنصحه<sup>(٣)</sup> له وكتمه، فاملئ<sup>(٤)</sup> كل ذلك من طرف لسانه كانه<sup>(٥)</sup> يشاهده وهو جالس في<sup>(٦)</sup> مكانه، وشرح تلك الامور كما في<sup>(٧)</sup> خاطر تيمور، ثم<sup>(٨)</sup> قال له كيف ذكرتني<sup>(٩)</sup> وبخت نصر\* مع الملوك الاكابر، ولم نزل<sup>(١٠)</sup> في<sup>(١١)</sup> النسب تلك المفاخر، وما نحن من يعاسب النحل فاني<sup>(١٢)</sup> عبيتنا<sup>(١٣)</sup> مع الفحل، فقال افعالكما البديعة<sup>(١٤)</sup>، اوصلتكما الى تلك المنزلة<sup>(١٥)</sup> الرفيعة<sup>(١٦)</sup>، فاعجبه هذا الكلام وقال لجماعته اقتدوا به فانه<sup>(١٧)</sup> امام، ثم اخذ تيمور يخبر القاضي<sup>(١٨)</sup> بما وقع في<sup>(١٩)</sup> بلاده وما جرى بين ملوك الغرب<sup>(٢٠)</sup> واجناده، ولا زال يذكر له اخبار الناس حتى سرد عليه [اخبار<sup>(٢١)</sup>] متعلقه واولاده حتى تحير<sup>(٢٢)</sup> القاضي<sup>(٢٣)</sup> من اماليه<sup>(٢٤)</sup>، وقال ان الشيطان ليوحي<sup>(٢٥)</sup> الى اوليايه<sup>(٢٦)</sup>، ثم ان تيمور عاهد القاضي<sup>(٢٧)</sup> ان يتوجه الى<sup>(٢٨)</sup> القاهرة<sup>(٢٩)</sup>، ويأخذ اهله واولاده وكتبه الزاهرة<sup>(٣٠)</sup>، ولا يلبث اكثر من مسافة الطريق، ويرجع اليه بامل<sup>(٣١)</sup> فسيح، وعهد نبيل<sup>(٣٢)</sup> الاواني<sup>(٣٣)</sup> وثيق، فتجهز الى صفد واستراح من ذلك<sup>(٣٤)</sup> التكد.

## فصل :

وكان تيمور محبا للعلماء<sup>(٣٥)</sup> مقربا للسادات<sup>(٣٦)</sup> والشرفا<sup>(٣٧)</sup> يعز العلماء<sup>(٣٨)</sup>

- (١) كذا في (أ،ب،ج،د) : مقدار معرفت (هـ)  
(٢) كذا في (أ) : ابدأ (ب،د،هـ) : ابداء (ج)  
(٣) كذا في (أ) : نصحه (ب،ج،د،هـ)  
(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فاملئ (ب)  
(٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كأنه (ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،د) : في (ج،هـ)  
(٧) كذا في (أ،د) : في (ب،ج،هـ)  
(٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : ذكرتني (ب) : تذكرني (ج)  
\* - **بخت نصر** : أو بوخت معناه ابن ، ونصر صنم ، وكان وجد عند الصنم فلم يعرف له أب ، واسم معرب مركب ، وكان رجلا من اهل العلم نظر في علمه فاذا هو يخرج من صلبه يخرّب مصر وارضها ، فأعطى الله موثقا ان لا ينكح امرأة ، فخرج الى الشام وكان لملكها ابنة بها جنون ، فحملت منه فأنجبت بخت نصر ، فأصبحت مصر خراب على يديه . للمزيد ينظر : الاسكندراني ، الإمام بالأعلام ، ٣١٦/٣ ؛ المحبّي ، قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ، ١٠ / ٣٢٤ .
- (١٠) كذا في (أ،ج) : ينزل (ب) : نزل (د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،ب،د) : في (ج،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فاني (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : تعبيتنا (ج)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : البديعة (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : المنزلة (هـ)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : الرفيعة (ب،ج)  
(١٧) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : بهذا (هـ)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : القاضي (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ،ج،هـ) : في (ب،د)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،هـ) : العرب (ب،د)  
(٢١) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فتحير (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د) : القاضي (ب،ج،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : امالنه (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : ليوحي (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اوليايه (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،د) : القاضي (ب،ج،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ج) : الي (ب،د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : القاهرة (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : الرزاهره (ب،ج)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مامل (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : نبيل (ج،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : الاماني (ج) : الاماني (هـ)  
(٣٤) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : للعلماء (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : للسادات (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الشرفاء (ج،د)  
(٣٨) كذا في (أ،ب) : العلماء (ج،د،هـ)

والفضلا<sup>(١)</sup> اعزازا تاما، ويقدمهم على<sup>(٢)</sup> كل احد تقديما عاما، وينزل لكل<sup>(٣)</sup> [منهم<sup>(٤)</sup>] منزلته، ويعرف له اكرامه وحرمة، وينبسط<sup>(٥)</sup> اليهم انبساطا ممزوجا بهيبته<sup>(٦)</sup> ويبحث معهم بحثا مندرجا فيه الانصاف و الحشمة<sup>(٧)</sup>، لطفه مندرج في<sup>(٨)</sup> قهره و عنقه<sup>(٩)</sup> مندمج في<sup>(١٠)</sup> بره [شعر<sup>(١١)</sup>] :

متفرق الطعمين مجتمع القوى  
فكانه<sup>(١٢)</sup> السراي<sup>(١٣)</sup> (والضراء<sup>(١٤)</sup>) \*  
وقلت<sup>(١٥)</sup> :

مر المذاق على اعدائه<sup>(١٦)</sup> بشع  
حلو الفكاهة للاصحاب كالعسل\*

[وكان<sup>(١٧)</sup>] \* مغرما بارباب الصناعات والحرف، أي<sup>(١٨)</sup> صناعة كانت اذا<sup>(١٩)</sup> كان لها خطر وشرف، يبغض بطبعه المضحكين والشعرا<sup>(٢٠)</sup>، ويقرب المنجمين والاطبا<sup>(٢١)</sup>، وياخذ بقولهم ويصغى الى كلامهم ملازما للعب (الشطرنج<sup>(٢٢)</sup>) \* لكونه منفتحا<sup>(٢٣)</sup> للفكر<sup>(٢٤)</sup>، وكانت علت<sup>(٢٥)</sup> عن<sup>(٢٦)</sup> الشطرنج الصغير، فكان<sup>(٢٧)</sup> يلعب بالشطرنج الكبير، ورقعته عشرة<sup>(٢٨)</sup> في<sup>(٢٩)</sup> أحد<sup>(٣٠)</sup> وفيه من الزوايد<sup>(٣١)</sup> جملان وزرافتان، وطييعتان وذبابتان<sup>(٣٢)</sup> ووزير [وشاه<sup>(٣٣)</sup>] ،

(١) كذا في (أ،ب) : الفضلاء (ج،د،هـ)  
(٢) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٣) بياض في (أ) : كذا في (ب) : كلا (ج،د،هـ)  
(٤) ساقطة في (أ) : ثابتة (ب،ج،د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ينبسط (ب)  
(٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : بهيبة (هـ)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : الحشمة (ب،ج)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : عنقه (ج)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١١) ساقطة في (أ،د،هـ) : ثابتة في (ب،ج)  
(١٢) كذا في (أ،ب) : فكانه (ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ) : السرا (ب) : السراء (ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،ج) : والضراء (ب) : ساقطة في (د،هـ)  
\* شعر : القائل المتنبي ، قيل في حلاوة أولائه ، ومرارة أعدائه ، على الرغم من أنه إنسان واحد وقواه مجتمعة غير متفرقة . للمزيد ينظر : الواحدي ، شرح ديوان المتنبي ، ١٤٢ .  
(١٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب،د،هـ) : وقيل (ج)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د) : اعدائه (ج) : ساقطة في (د،هـ)  
\* شعر : للمزيد ينظر : الخلمي ، محمد ، الموسيقى الشرقي ، ٤٠٨ .  
(١٧) ساقطة في (أ،ب،د،هـ) : ثابتة في (ج)  
\* - من كلمة متفرق الى هنا ساقطة في (د،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : اي (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اذ (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ب) : الشعراء (ج،د،هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ب) : الاطباء (ج،د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بالشطرنج (ج)  
\* شطرنج تيمور : عرف الشطرنج عند قدماء اليونان ، وينسبون اختراعه الى بالأميدس ، وانتشر منه الى باقي الأمم ، وأصل كلمة شطرنج من اللغة الفارسية : ياشاه وهو النداء الذي يهده به الملك أحب تيمورلنك لعبة الشطرنج ، ولازمه نقلا وحملًا ، وجعل رقعته عشرة في أحد عشر ، وماهرا فيها لا يلاعه إلا الأفراد ، فزاد في شطرنجه الجمل والبغل . للمزيد ينظر : ابن العماد ، شذرات الذهب ، ١٠٠/٩ . ابن شاهين الظاهري ، نيل الأمل ، ١١٥/٣ ؛ موجز دائرة المعارف الاسلامية ، ٦٢٦٠/٢٠ .  
(٢٣) كذا في (أ،ج) : منفتحا (ب) : منفتحا (د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : للفكره (ب)  
(٢٥) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،ج) : على (ب،د،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : فلا (هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ب) : عشرة (ج،د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ،د) : أحد (ب) : إحدى (ج،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الزوائد (ج)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،هـ) : ادبائتان (ج) : وجبائتان (د)  
(٣٣) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)



وأشياء<sup>(١)</sup> غير هذه\*، و سيأتي<sup>(٢)</sup> وضعه<sup>(٣)</sup> و<sup>(٤)</sup> الشطرنج الصغير بالنسبة<sup>(٥)</sup> الى الكبير كلا شيء<sup>(٦)</sup>، مواضبا<sup>(٧)</sup> لاقرأ<sup>(٨)</sup> التواريخ وقصص الانبياء<sup>(٩)</sup> عليهم [الصلوة<sup>(١٠)</sup>] السلام وسير واخبار من مضى من الانام سفرا<sup>(١١)</sup> وحظرا<sup>(١٢)</sup>، كل ذلك بالفارسي<sup>(١٣)</sup> وما<sup>(١٤)</sup> تكررت عليه، و طنت نغماتها على<sup>(١٥)</sup> اذنيه قبض زمام ذلك<sup>(١٦)</sup> وملكه، حتى صارت له ملكه بحيث ان قاري<sup>(١٧)</sup> ذلك<sup>(١٨)</sup> اذا خبط رده الى الصواب من الغلط، وذلك لان<sup>(١٩)</sup> التكرار يفقه الحمار\*، وكان اميا لا يقرأ<sup>(٢٠)</sup> شيئا<sup>(٢١)</sup>، ولا يكتب ولا يعرف شيئا<sup>(٢٢)</sup> من العربية<sup>(٢٣)</sup>، ويعرف [من<sup>(٢٤)</sup>] اللغات الفارسية<sup>(٢٥)</sup>، والتركية<sup>(٢٦)</sup> والموغولية<sup>(٢٧)</sup>، حسب<sup>(٢٨)</sup> لا غير، وكان معتقدا (للقواعد الجنكيز خانية<sup>(٢٩)</sup>)\*، وهي<sup>(٣٠)</sup> كفروع الفقه من الملة الاسلامية<sup>(٣١)</sup>، وممشيا لها<sup>(٣٢)</sup> على الشريعة<sup>(٣٣)</sup> المحمدية<sup>(٣٤)</sup> وكذلك كان<sup>(٣٥)</sup> الجغتاي<sup>(٣٦)</sup>، واهل الدشت والخطا وتركستان، واوليك<sup>(٣٧)</sup>

- (١) كذا في (أ،ج،د) : اشيا (ب،ه)  
\* - مواصفات الشطرنج الخاص بتيمورلنك .  
(٢) كذا في (أ،د،ه) : سيأتي (ب) : سيأتي (ج)  
(٣) كذا في (أ،د،ه) : وصفه (ب)  
(٤) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،ه) : بالنسبه (ب)  
(٦) كذا في (أ،د) : شيء (ب،ج) : شيء (ه)  
(٧) كذا في (أ) : مواظبا (ب،ج،د،ه)  
(٨) كذا في (أ،ب) : لاقرأ (ج،د،ه)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،ه) : الانبياء (ب)  
(١٠) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج) : الصلاة (د) : الصلوات (ه)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،ه) : سفر (ب)  
(١٢) كذا في (أ) : وحضر (ب) : وحضرا (ج،د،ه)  
(١٣) كذا في (أ،د،ه) : بالفارسي (ب،ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب،ج) : ومما (د،ه)  
(١٥) كذا في (أ،ج) : قراتها (ب) : قراتها (د،ه)  
(١٦) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،ه)  
(١٧) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،ه)  
(١٨) كذا في (أ،د،ه) : قارى (ب) : قارىء (ج)  
(١٩) كذا في (أ) : ذلك (ب،د،ه)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،ه) : ان (ب)  
\* مثل شعبي : التكرار بعلم الحمار .  
(٢١) كذا في (أ،ب،د،ه) : يقرأ (ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ب) : شيئا (ج) : شيئا (د) : شيئا (ه)  
(٢٣) كذا في (أ،ب) : شيئا (ج) : شيئا (د) : شيئا (ه)  
(٢٤) كذا في (أ،د) : العربية (ب،ج) : العربية (ه)  
(٢٥) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج،د،ه)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،ه) : الفارسيه (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د) : والتركيه (ب) : والتركيه (ه)  
(٢٨) كذا في (أ،د) : والموغوليه (ب) : المغوليه (ج) : المغوليت (ه)  
(٢٩) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،د،ه) : الجنكيز خانيه (ب،ج)  
\* - القواعد الجنكيز خانية (الياسا) : الياسه تعني " القانون أو الأمر الخاص بجنكيزخان أو أحد خلفائه القانات من ذريته، وقد تعني القانون أو العادة أو العرف عند المغول بشكل عام، والياسا هي "مجموعة القوانين والأوامر التي ابتدعها جنكيزخان وقد أطلق نفس التعبير على "الأوامر والقوانين التي تعود لخلفائه من ذريته، وقد أشار البعض إلى أنه لما كان كتاب الياسه يشتمل على جزء كبير من الأحكام التي تتعلق بالجزاء والعقاب وغالبا ما يكون ذلك بإعدام الشخص المذنب، صار أحد معاني هذه الكلمة - الياسه - هو الموت أو القتل، ولكن في دراستنا للياسه نقصد بها المعنى الضيق - أي الياسه الكبيرة - وهي "مجموعة الأوامر والقوانين التي ابتدعها جنكيزخان وولترم بها خلفاؤه من بعده. للمزيد ينظر : حسن ، نزار ، مدى تطبيق القوانين المغولية (الوثنية) في السلطنة المملوكية ، ٢٩٩-٢٩٨ .  
(٣١) كذا في (أ،د،ه) : وهي (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ،د،ه) : الاسلاميه (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د،ه) : ومثالها (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،ب) : الطريقة (ج،د) : الطريقة (ه)  
(٣٥) كذا في (أ،د) : المحمديه (ب،ج) : المحمديت (ه)  
(٣٦) كذا في (أ) : كل (ب،ج،د،ه)  
(٣٧) كذا في (أ،د) : الجغتاي (ب،ج) : الجغتاي (ه)  
(٣٨) كذا في (أ،ب،د،ه) : اولئك (ج)

العظام<sup>(١)</sup> كلهم [علي<sup>(٢)</sup>] يمشون قواعد جنكيز خان\* لعنه الله<sup>(٣)</sup> على قواعد الاسلام<sup>(٤)</sup> ومن هذه الجهة<sup>(٥)</sup> افتى كل من مولانا وشيخنا حافظ الدين\* محمد البزازي<sup>(٦)</sup> رحمه الله ومولانا وسيدنا<sup>(٧)</sup> وشيخنا علاي<sup>(٨)</sup> الدين محمد البخاري<sup>(٩)</sup> ابقاه الله وغيرهما من العلماء<sup>(١٠)</sup> الاعلام<sup>(١١)</sup>، وايمه<sup>(١٢)</sup> الاسلام، بكفر تيمور وبفكر من يقدم التور<sup>(١٣)</sup> الجنكيزخانية<sup>(١٤)</sup>، على<sup>(١٥)</sup> الشريعة الاسلامية<sup>(١٦)</sup>، ومن جهات اخرا<sup>(١٧)</sup> ايضا، [و<sup>(١٨)</sup>] قيل ان شاه رخ ابطال التور<sup>(١٩)</sup> والقواعد الجنكيزخانية<sup>(٢٠)</sup> وامر ان تجري<sup>(٢١)</sup> سياستهم على<sup>(٢٢)</sup> جداول الشريعة الاسلامية<sup>(٢٣)</sup> وما اظن لذلك<sup>(٢٤)</sup> حصة<sup>(٢٥)</sup>، فان ذلك عندهم قد صار كالملة<sup>(٢٦)</sup> الصريحة<sup>(٢٧)</sup>، والاعتقادات الصحيحة<sup>(٢٨)</sup>، ولو اتفق<sup>(٢٩)</sup> [له<sup>(٣٠)</sup>] انه<sup>(٣١)</sup> يجمع مزاربه وموابذه في<sup>(٣٢)</sup> دسكره\*، ويغلق<sup>(٣٣)</sup> ابوابها ويطلع<sup>(٣٤)</sup> عليهم

(١) كذا في (أ) : الطغام (ب،ج،د،هـ)

(٢) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

\* **موقف تيمور من قواعد جنكيز خان** : أعجب تيمورلنك بقوانين وقواعد جنكيز خان ، وحرص على التمسك بالاباسا ، والتعهد على استخدامها كما فعل من سبقه من الملوك المغول ، فاستخدم تيمور للاباسا ظهر في طريقة تقسيم الجيش من ميمنة وميسرة وموسط وفرق طلعية ، على الرغم من معارضة شيوخ المسلمين له ، وبرغم من تصريح تيمور على اتخاذ الشريعة الإسلامية أساسا لحكمه ، إلا أنها ظلت أساس نظري غير مطبق في دولته . للمزيد ينظر : فامبري ، تاريخ بخارى ، ٢١٥ . مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك ، ٣٤٦ ، شهاب ، مظفر ، تيمورلنك شخصية السياسية والعسكرية ، ٢٦٦ .

\* **حاول تيمور أن يجد مصدرا لدعم فكره في القوة والإستيلاء على الحكم فحاء على لسانه : "إن الله يعطي السلطة لبعض الأشخاص ويضعها في أيديهم، فإذا أحسنوا استعمال هذه السلطة وحققوا الأمن فإن ممالكهم تعمر، ولكنهم إذا أساؤوا وظلموا وطغوا وارتكبوا الموبقات، فإن ريح هولاء تذهب وتؤول أملاكهم إلى غيرهم"** ومن هنا يتضح أن تيمور يسعى لدعم سلطته من ناحية سماوية بدرجة أولى، ومن ناحية أخرى أنه رد على طغيان الحكام السابقين الذين سيطروا على البلاد وظلموا العباد، وأصبح هذا المبدأ تقليدا متبعا من خلفاء تيمور منهم خليل سلطان الذي برر مخالفته لوصيه جده بتعيين بير محمد وليا من بعده بالاستيلاء على الحكم، والتي كانت وجهة نظره بأن الملك يكون بالانكساب وليس بالانتساب. للمزيد ينظر : شهاب ، مظفر ، تيمورلنك : عصره، حياته، اعماله، ٤٠٥ .

(٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الملعون جانكيز خان (ج)

(٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الجهة (ب)

\* **حافظ الدين البزازي** : (٧٢٩-٨١٦ هـ / ١٣٢٩-١٤١٣ م) هو محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف الكردي البريقيني ، حافظ الدين الخوارزمي الحنفي ، المشهور بابن البزازي ، ولد بكازرين ، ومؤرخ معاصر لابن خلدون ، عالم مشارك في مختلف العلوم ، وله كتاب في الفتاوى ومنها الفتاوى البزازية ، وشرح بخارى ، وتفسير القرآن الكريم ، وتوفي في زيبيد من بلاد اليمن وسط رمضان سنة ٨٢٧ هـ / ٤٢٣ م) . للمزيد ينظر : ابن خلدون ، الخبر عن دولة التتر ، ٦٦ ؛ الكادوري ، جامع المصنرات ، ٢٤/٢ ؛ السوداني ، تاج التراجم ، ٣٥٤ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ٥٢٠/١ .

(٦) كذا في (أ،د،هـ) : البزازي (ب،ج)

(٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٨) كذا في (أ) : علا (ب،د) : علا (ج) : العلا (هـ)

(٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : البخاري (ج)

(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : العلما (ب)

(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : والاعلام (ب)

(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ائمة (ج)

(١٣) كذا في (أ) : التوراه (ب) : القواعد (ج،د،هـ)

(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : الجنكيزخانية (ب،ج)

(١٥) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)

(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : الاسلاميه (ب،ج)

(١٧) كذا في (أ،ج) : اخرى (ب) : اخر (د،هـ)

(١٨) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج،د،هـ)

(١٩) كذا في (أ) : التوراة (ب،د) : التورة (ج) : التورات (هـ)

(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : الجنكيزخانية (ب،ج)

(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : تجري (ب،ج)

(٢٢) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب،هـ)

(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : المحدثيه (ب) : الاسلاميه (ج)

(٢٤) كذا في (أ) : لذلك (ب،ج،د،هـ)

(٢٥) كذا في (أ) : صحه (ب) : صححة (ج،د،هـ)

(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كالملة (ب)

(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : الصريحه (ب،ج)

(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : الصحيحه (ب،ج)

(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : والواثق (ب)

(٣٠) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ان (ب)

(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

\* **دسكره** : جمع دساكر ، أي القرية ، الصومعة ، الأرض المستوية . للمزيد ينظر : الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ٣٩٢ ؛ مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٣٥٩ .

(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ويغلق (ب)

(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وتطلع (ب)

من منظره ويفتح عليهم شيئاً<sup>(١)</sup> من هذا الباب، لحاصوا حيصة<sup>(٢)</sup> الحمر الى الابواب<sup>(٣)</sup> .

## فصل :

وكان فريد الطور يعيد الغور، لا يدرك لبحر<sup>(٤)</sup> تفكيره<sup>(٥)</sup> قعر<sup>(٦)</sup> ولا يسلك في<sup>(٧)</sup> طور<sup>(٨)</sup> تدبيره<sup>(٩)</sup> سهل ولا وعر قد اقعده في<sup>(١٠)</sup> ممالك<sup>(١١)</sup> نواميسه، واقام في<sup>(١٢)</sup> ساير<sup>(١٣)</sup> الممالك وهم ما بين امير (كاظلاميش<sup>(١٤)</sup>) \* احد اعوانه، وفقهه فقير (كمسعود الكجاني<sup>(١٥)</sup>) \* عين ديوانه \* وكان ذلك<sup>(١٦)</sup> في<sup>(١٧)</sup> القاهرة المعزية<sup>(١٨)</sup>، وهذا بدمشق احد الصوفية<sup>(١٩)</sup> وما<sup>(٢٠)</sup> بين متسبب وتاجر ومصارع شريير<sup>(٢١)</sup> وبهلوان فاجر، ومسكد<sup>(٢٢)</sup> وصناعي<sup>(٢٣)</sup>، ومنجم طباعي<sup>(٢٤)</sup> (وقلندري<sup>(٢٥)</sup>) \* قوال وحيدري<sup>(٢٦)</sup> جوال، ويجري<sup>(٢٧)</sup> سباح وبري<sup>(٢٨)</sup> سياح<sup>(٢٩)</sup>، و منجم ظريف وحدا<sup>(٣٠)</sup> لطيف وسعلات<sup>(٣١)</sup> دلالة<sup>(٣٢)</sup>، وشيخة<sup>(٣٣)</sup>

- (١) كذا في (أ،هـ) : شيا (ب) : شيا (ج) : شيا (د)  
 (٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : صيحة (ب)  
 (٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الباب (ب)  
 (٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : لبحر (ب)  
 (٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تفكر (ب)  
 (٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قعره (ب)  
 (٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : طود (ج)  
 (٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تدبره (ب)  
 (١٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (١١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ممالكه (ج)  
 (١٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ساير (ج)  
 (١٤) كذا في (أ،ب،ج) : كاظلاميس (د،هـ)

\* **اطلاميش** : أو الأمير ايتمش بن عبد الله الاسندري الجاسي الجرجاوي ، أصله من ممالك اسندمر البجاسي ، وأصبح من الامراء في مصر بسفارة الاتاكي العثماني اليلغاوي ، واتبك العساكر في الديار المصرية ، وعندما تولى الظاهر برفوق السلطنة عينه أمير مائة ومقدم الف ، ولكنه هرب إلى تتم وانضم إلى فتنته سنة (٨٠٢هـ/١٣٩٩م) . للمزيد ينظر : ابن تغري بردي ، **المنهل الصافي** ، ١٤٣٣ .

(١٥) كذا في (أ) : اللجاني (ي) : الكجاني (ج،د،هـ)

\* **مسعود الججاني** : هو خواجه نظام الدين مسعود الكجاني ، مرسل تيمورلنك . للمزيد ينظر : ابن اياس ، **بدائع الزهور** ، ١-٦٦٥/٢ .

\* **كتاب تيمورلنك للسلطان فرج بن الظاهر برفوق** : في الثالث من محرم سنة ثمانمائة وست يوم الأثنين ، ارسل تيمور من رجاله من يثق به ، إلى صاحب ماردين ، بكتاب إلى القاهرة ، وأرسل رسلا عن طريق البحر من بلاد الروم منهم مسعود الكجاني كانت معه هدية فيل وفهد وسنوان وثياب ، وجمل قائم بيده علمان اخضران ، يطلب منهم إرسال طالمش الذي وقع في أسر الملك الظاهر برفوق ، أما رسول صاحب ماردين وصل لدمشق ، لما له من كلمة مسموعة ، وأنه جاء كنصيحة للمسلمين ، شمل كتاب تيمور على يد مسعود : "انه مهما يقول مسعود ويقع الإتفاق معه عليه فهو بادني ، ومهما حلف عليه فهو لازم لي " ، وأرسل مع مسعود لواء مذهب عليه اسم تيمورلنك ، وعندما وصل اطمش الى تيمور توجهوا بعدها الى سمرقند . للمزيد ينظر : المقرئ ، **السلوك** ، ٩٧/٦ . ابن شاهين الظاهري ، **انباء القصر** ، ٢٢٩/٢ . ابن اياس ، **بدائع الزهور** ، ١-٦٦٥/٢ . ابن شاهين الظاهري ، **نيل الأمل** ، ٩٤/٣ .

(١٦) كذا في (أ) : ذاك (ب) : ذلك (ج،د،هـ)

(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٨) كذا في (أ،د) : المعزیه (ب،ج) : القاهرة المعزيت (هـ)

(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : السوفيه (ب)

(٢٠) كذا في (أ) : بالشميمصاتييه (ب،ج) : بالشميمصاتييه (د،هـ)

\* **الشميصاتييه** : او تعرف بالشميساطية ، نسبة للشميساطي ابي القاسم علي بن محمد السلمي الحيشي ، من أكابر رؤساء دمشق ، وتوفي يوم الخميس بعد صلاة العصر ، من ربيع الآخر سنة ٤٥٣ هـ بدمشق ودفن في داره بباب الناطفانيين ، التي أوقفها لفقراء الصوفية . للمزيد ينظر : النعمي دمشقي ، **الدارس في تاريخ المدارس** ، ١١٨/٢ .

(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ما (ب)

(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سرير (ب)

(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : مك (ب،ج)

(٢٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : صنائعي (ج)

(٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : طبائعي (ج)

(٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : قلندري (ج)

\* **قلندري** : تعني إقبال الناس الذي لا يصل نفسه بمال ولا اهل ، وهو في الأصل اسم رجل اتخذ هذا المذهب وأحدث طريقة دائمة السفر لا يمتكون في مكان . للمزيد ينظر : إقبال ، **ضرب الكلم** ، ٢٠ .

(٢٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : حيدري (ج)

(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : يجري (ب،ج)

(٢٩) كذا في (أ،د) : برى (ب،ج) : ساطقة في (هـ)

(٣٠) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساطقة في (هـ)

(٣١) كذا في (أ،ب) : سفاء (ج،د،هـ)

(٣٢) كذا في (أ) : وصدا (ب) : وحذاء (ج) : وحذاء (د،هـ)

(٣٣) كذا في (أ،هـ) : وسعدا (ب) : وسعلاة (ج،د)

(٣٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : دلالة (ج)

(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شيحة (ب)

مختالة<sup>(١)</sup> كالة<sup>(٢)</sup> المحتاله<sup>(٣)</sup>، ومن مرت به التجارب وضرب اكباد الابل مشارق، ومغارب وبلغ فيما هو بصدده من المكر والاحتيال منزلة<sup>(٤)</sup> الكمال والى بلطيف ختله، ودهاه بين الماء والنار والهدى والضلال وجاوز في<sup>(٥)</sup> الحبل<sup>(٦)</sup> والكيده ساسان، واما زيد والزم في<sup>(٧)</sup> حكمته وجد له ابن سينا واسكت في<sup>(٨)</sup> منطقته اليونانيين اذا<sup>(٩)</sup> عكس<sup>(١٠)</sup> عليهم، القضايا فجمع بين المتنافيين<sup>(١١)</sup> والى<sup>(١٢)</sup> بين المتعاضدين، قلت<sup>(١٣)</sup> :

فاق من قاد للعدى<sup>(١٤)</sup> كل جيش بكلام ثنى<sup>(١٥)</sup> البعيد قريبا

مزج<sup>(١٦)</sup> النقل في<sup>(١٧)</sup> القياد بعقل<sup>(١٨)</sup> فهدى عاشقا واهدى حبيبا

فكانوا يهنون<sup>(١٩)</sup> اليه حوادث الاطراف، واخبارهم ويكتبون اليه ما قدموا واثارهم<sup>(٢٠)</sup> ويذكرون [اليه<sup>(٢١)</sup>] اوزانهم واشعارهم<sup>(٢٢)</sup>، ويصفون منازلهم وامصارهم، ويصورون سهولهم واوعارهم، ويخطون<sup>(٢٣)</sup> بيوتهم وديارهم، ويبنون<sup>(٢٤)</sup> مدى ذلك بعدا وقربا وما في<sup>(٢٥)</sup> ذلك<sup>(٢٦)</sup> ضيقا ورحبا، وجهات واقطارا<sup>(٢٧)</sup> شرقا وغربا، واسامي<sup>(٢٨)</sup> الامصار والقرى و<sup>(٢٩)</sup> والقاب المنازل والذري<sup>(٣٠)</sup> واهل كل مكان وروساءه<sup>(٣١)</sup> وامراوه<sup>(٣٢)</sup> وكبرواوه<sup>(٣٣)</sup> وفضلاءه<sup>(٣٤)</sup> وشرفاوه<sup>(٣٥)</sup> واغنياوه<sup>(٣٦)</sup> وفقراوه<sup>(٣٧)</sup> واسم كل لقبه وشهرته ونسبه وحرفته وسببه فكان يطالع بفكره ذلك<sup>(٣٨)</sup> ويتصرف بتفكيره في<sup>(٣٩)</sup> ساير<sup>(٤٠)</sup> الممالك فكان<sup>(٤١)</sup> اذا حل ببلد واجتمع به من

- (١) كذا في (أ) : مختاله (ب) : مختالة (ج،د) : مختالت (هـ)  
(٢) كذا في (أ) : كمدله (ب) : كدلة (ج،د) : كدلت (هـ)  
(٣) كذا في (أ،ب،ج) : المختالة (د) : المختالت (هـ)  
(٤) كذا في (أ،ب،ج) : متولة (د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٦) كذا في (أ) : الحيل (ب،ج،د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٩) كذا في (أ،هـ) : اذ (ب،ج،د)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يمكن (ب)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المشافيين (ب)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الضر (ب)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وقيل شعر (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ج) : للعلي (ب) : للعدى (د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سمى (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فرح (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ينقل (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : فكان يهنون (هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : واثارهم (ج)  
(٢١) ساقطة في (أ،ب،ج) : ثابتة في (د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ب) : اسعارهم (ج،د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ) : يخطون (ب،ج،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،هـ) : ينسبون (ب) : يبنون (ج،د)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ) : اقطارها (ب) : اقطارا (ج) : اقطار (د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : اسامى (ب،ج)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : الذرى (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : رؤساء (ج) : روساوه (د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : امراءه (ج)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : كبراءه (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : وفضلاوه (هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : شرفاءه (ج)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : اغنياؤه (ج)  
(٣٦) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : فقراءه (ج)  
(٣٧) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : ذلك (ج،د،هـ)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٣٩) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : ساير (ج)  
(٤٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : وكان (ج،د،هـ)

اعيانها احد شرع يسئله<sup>(١)</sup> عن فلان وفلان وما جرى لفلان في<sup>(٢)</sup> الوقت الفلاني<sup>(٣)</sup> فما زانه من امر وشان و الام<sup>(٤)</sup> الت<sup>(٥)</sup> تلك الواقعة<sup>(٦)</sup> وكيف فعل فلان وفلان فيما كان بينهما من المنازعة<sup>(٧)</sup> فبيهت ذلك<sup>(٨)</sup> الرجل ناظرا ويظن ان تيمور كان في<sup>(٩)</sup> تلك الحالة حاضرا وكان كثيرا ما يطرح عليهم من اغاليط المسائل<sup>(١٠)</sup> ويحكى [ان<sup>(١١)</sup>] صور<sup>(١٢)</sup> مباحثات جرت<sup>(١٣)</sup> لهم ورسائل<sup>(١٤)</sup> فيتصورون ان له في<sup>(١٥)</sup> العلم قدمه او كان منه للعلماء<sup>(١٦)</sup> خدمه<sup>(١٧)</sup> وكذلك<sup>(١٨)</sup> تصور بعض الناس ان [له في<sup>(١٩)</sup>] ذلك (الوسواس الخناس\*) كان مقيما بالسلاوية<sup>(٢٠)</sup> وبعض بالغ حتى<sup>(٢١)</sup> قال انه رءاه<sup>(٢٢)</sup> في<sup>(٢٣)</sup> فقراء<sup>(٢٤)</sup> السمصاتييه<sup>(٢٥)</sup>.

## فصل:

ومما يحكى من<sup>(٢٦)</sup> فراسته انه لما نزل على<sup>(٢٧)</sup> سيواس\* وقد حصنها منه اولوا<sup>(٢٨)</sup> النجده<sup>(٢٩)</sup> والباس قال لعسكره اعملوا الحيلة<sup>(٣٠)</sup> انا فاتحوا هذه [المدينة<sup>(٣١)</sup>] في<sup>(٣٢)</sup> ثمان<sup>(٣٣)</sup> عشر ليلة<sup>(٣٤)</sup> فكان كذلك<sup>(٣٥)</sup> فلا شك ان ذلك<sup>(٣٦)</sup> الاعرج كان ملهما او مستدرج وكان ذا مغالطات وحركات لها مغاورات اذا دهمه امر يتعاطى<sup>(٣٧)</sup> دفعه<sup>(٣٨)</sup> وهو مظهر انه راغب فيه وربما يظهر الرغبة<sup>(٣٩)</sup> عن شيء<sup>(٤٠)</sup> وهو يريد حصوله ومشتهيه وقد مر<sup>(٤١)</sup> تطاير<sup>(٤٢)</sup> هذا كله

- (١) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : يسأله (ج) : يساله (هـ)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : الفلاني (ج)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : الي م (ج)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : الت (ج)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : الواقعة (ج)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : المنازعه (ج)  
(٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : ذلك (ج،د،هـ)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : المسائل (ج)  
(١١) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : صورته (هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : حرت (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رسائل (ج)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د) : للعلماء (ب،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : خدمت (هـ)  
(١٨) كذا في (أ) : لذلك (ب،ج،د،هـ)  
(١٩) ساقطة في (أ،ب،د،هـ) : ثابتة في (ج)

- \* سورة الناس : آية ٤ :  
(٢٠) كذا في (أ) : بالسلاويه (ب) : بالسلاويه (ج) : بالسلاوية (د) : بالسلاريت (هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : حين (ب)  
(٢٢) كذا في (أ) : راه (ب) : راه (ج) : راءه (د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فقرا (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،د) : الشميصانيه (ج،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ) : عن (ب،ج،د)  
(٢٧) كذا في (أ،ب) : عن (ج،د،هـ)  
\* للمزيد ينظر : احتلال تيمورلنك لمدينة سيواس ، القسم الأول من التحقيق .  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اولى (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،د) : النجدة (ب،ج،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : الحيلة (ب،ج)  
(٣١) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،د) : ثمانية (ب) : ثمانى (ج) : ثمانى (هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،د) : ليله (ب،ج) : عشرت ليلت (هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : كذلك (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كذلك (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : يتعاطى (ب،ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ورفعه (ب)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : الرغبت (هـ)  
(٤٠) كذا في (أ،د،هـ) : شيء (ب،ج)  
(٤١) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : تطاير (ج)

فمن مغالطاته انه اذا كان له في (١) مكان روم او اراد ان ينزل بساحة (٢) قوم و (٣) قصد الاخفاء (٤) والتعمية (٥) وطلب الايهام (٦) والتورية (٧) وبحر (٨) عسكره لا يخلوا من تمساح متجسس او سرطان متحسس ولو (٩) لم يكن لاحد (١٠) في (١١) عسكره عين فان بزوغ العين لا يخفى على ذي (١٢) عين (١٣) فانه يجمع اركان دولته واعيان مملكته و ذوي (١٤) ارايه (١٥) ومشورته بحيث انه لا يختلف منهم احد (١٦) ولا يجري (١٧) مولود عن والد ولا والد عن ولد ثم يظهر لهم خفية اموره ويطلب منهم المشورة (١٨) في (١٩) جهة مسيره ويطلق لهم عنان الكلام ويقول لا تثريب على من (٢٠) خاض (٢١) في (٢٢) ذلك من [خاص (٢٣)] الانام ناظر في (٢٤) اعقاب الامور [ما بين (٢٥)] خاص (٢٦) وعام فليتكلم كل ولا حرج فسواء (٢٧) هوى [الانام (٢٨)] (٢٨) الى حضيض الخطا (٢٩) او الى اوج (٣٠) الصواب عرج فان اخطا (٣١) فلا نقصان وان اصاب فله اجران فيبذل كل جهده، و يعاني (٣٢) في (٣٣) ذلك وكده وكده ويبيدي (٣٤) في (٣٥) ذلك (٣٦) ما ادى (٣٧) اليه اجتهاده وتصور ان ذلك (٣٨) يوافق (٣٩) مراده فتتفق الاراء (٤٠) على (٤١) ناحية من الانحاء (٤٢) ثم يفيض (٤٣) ذلك (٤٤) المجلس ويجتمع باخصايه (٤٥) ويجلس كسليمان شاه و قماري (٤٦) و (٤٧) سيف الدين والله داد وشاه

- (١) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،ه) : بساحته (ب)  
(٣) ثابتة في (أ،ب،د،ه) : ساقطة (ج)  
(٤) كذا في (أ،ج،د،ه) : الاخفا (ب)  
(٥) كذا في (أ،د،ه) : والتعميه (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،ه) : الايهام (ب)  
(٧) كذا في (أ،د) : والتورية (ب،ج) : والتوريت (ه)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،ه) : ويجر (ب)  
(٩) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،ه) : لأحد (ج)  
(١١) كذا في (أ،ب،د،ه) : في (ج)  
(١٢) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : ذي (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،ه) : العين (ب)  
(١٤) كذا في (أ،د،ه) : ذوي (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،د،ه) : رايه (ب) : ارائه (ج)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،ه) : احدا (ب)  
(١٧) كذا في (أ،د،ه) : يجري (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د) : المشوره (ب) : المشورت (ه)  
(١٩) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٢٠) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،ه) : خاص (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،ه) : في (ج)  
(٢٣) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج،د،ه)  
(٢٤) كذا في (أ،ب،د،ه) : في (ج)  
(٢٥) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،ه)  
(٢٦) كذا في (أ،ب) : يوم (ج،د،ه)  
(٢٧) كذا في (أ،ج) : فسوي (ب) : فسوا (د) : فسوي (ه)  
(٢٨) ساقطة في (أ،ج،د،ه) : ثابتة في (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د،ه) : الخطا (ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،ه) : ارج (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ب،د،ه) : اخطا (ج)  
(٣٢) كذا في (أ،د،ه) : يعاني (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،د،ه) : في (ج)  
(٣٤) كذا في (أ،د،ه) : يبيدي (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،ه)  
(٣٧) كذا في (أ،ج،د،ه) : اذى (ب)  
(٣٨) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،ه)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،ه) : يوافق (ب)  
(٤٠) كذا في (أ،د،ه) : الأرا (ب) : الأراء (ج)  
(٤١) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،ه)  
(٤٢) كذا في (أ،ج،ه) : الانحا (ب،د)  
(٤٣) كذا في (أ،ج،د،ه) : قيض (ب)  
(٤٤) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،ه)  
(٤٥) كذا في (أ،د،ه) : باخصايه (ب) : باخصائه (ج)  
(٤٦) كذا في (أ،د،ه) : قمارى (ب،ج)  
(٤٧) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)

ملك<sup>(١)</sup> وشيخ نور الدين ويمخضون القضية<sup>(٢)</sup> مخضا غير ذلك<sup>(٣)</sup> ويبحثون فيها بحثا دقيق المسالك فيقع اخر<sup>(٤)</sup> الامر الاتفاق على التوجه الى بعض الافاق<sup>(٥)</sup> ثم يدعوا رايدهم<sup>(٦)</sup> وسائقهم<sup>(٧)</sup> وقايدهم ويامرهم في ذلك<sup>(٨)</sup> بالتوجه اليه ويتصدعون على ما عول في<sup>(٩)</sup> ذلك عليه وحين يفوض<sup>(١٠)</sup> الليل<sup>(١١)</sup> خيامه، وينشر<sup>(١٢)</sup> رايد<sup>(١٣)</sup> الصبح اعلامه ويضرب<sup>(١٤)</sup> الكوس\* للرحيل ويأخذ ويأخذ الناس في<sup>(١٥)</sup> التحميل ويتوجه<sup>(١٦)</sup> الناس<sup>(١٧)</sup> الى الجهة التي<sup>(١٨)</sup> امرهم بالمسير اليها ووقع الاتفاق عليها دعا بحاشيته<sup>(١٩)</sup>، بعد ما حملوا واخذوا في<sup>(٢٠)</sup> المسرى<sup>(٢١)</sup> وامرهم ان يمتازوا و يرحلوا الى جهة اخرى، لم يكن اباها ل احد من الجماعة<sup>(٢٢)</sup> الا في<sup>(٢٣)</sup> تلك الساعة<sup>(٢٤)</sup> ولولا الضرورة<sup>(٢٥)</sup> لما افشاها، ولا اعاد<sup>(٢٦)</sup> سريرتها ل احد ولا اباها فيضرب الناس ضربا ويضرب ضربا ويأخذ<sup>(٢٧)</sup> العساكر شرقا ويأخذ<sup>(٢٨)</sup> غربا، فتضطرب<sup>(٢٩)</sup> تلك الاطواد وتختبط و ينفرط<sup>(٣٠)</sup> عقود نظامهم فلا يكاد<sup>(٣١)</sup> ينضبط<sup>(٣٢)</sup>، وتنحل قوائم<sup>(٣٣)</sup> مواشيها عن السير<sup>(٣٤)</sup> وترتبط ويموج بعض الناس في<sup>(٣٥)</sup> بعض وينعكسون سماء في<sup>(٣٦)</sup> ارض وطولا في<sup>(٣٧)</sup> عرض ويتوله كل احد ويتدله ولا يدري<sup>(٣٨)</sup> الى اين يتوجه<sup>(٣٩)</sup> [اين<sup>(٤٠)</sup>] فان كان في<sup>(٤١)</sup> عسكره ربيبة<sup>(٤٢)</sup> او [من<sup>(٤٣)</sup>]

- (١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شاهملك (ب)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : القضية (ب)  
(٣) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : آخر (ج)  
(٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الافاق (ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رائدهم (ج)  
(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : سائقهم (ج)  
(٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في ذلك وقائدهم ويأمرهم (ج) : ساقطة في (هـ)  
(٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فاذا نفض (ب)  
(١١) كذا في (أ) : الظلام (ب،ج،د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،د) : ونشر (ب) : وينشر (هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : دابر (ب) : رائد (ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ضرب (ج)  
\* الكوس : جمع كوسات ، انضاع الثمن ، أو قلبه على راسه ، . للمزيد ينظر : الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ٥٧١ ، مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٢٧٧ .  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فينوجهون (ب)  
(١٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : التي (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : حاشيته (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المسير (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الجماعة (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : لهم (ب) : الساعة (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الضروره (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : عاد (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : تأخذ (ب) : يأخذ (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : يأخذ (ج)  
(٢٩) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : تنفرط (ج،د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : تكاد (ج،د،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : تنضبط (ج،د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : قوائم (ج)  
(٣٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : المسير (ج،د،هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٣٦) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : يدري (ج)  
(٣٩) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤٠) ساقطة في (أ،ب،ج) : ثابتة في (د،هـ)  
(٤١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٤٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ربيبه (ج)  
(٤٣) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)

يراقب ذهابه ومجيئه<sup>(١)</sup> فبمجرد ما رأى<sup>(٢)</sup> تحميلهم، وشاهد تحويلهم ورحيلهم<sup>(٣)</sup>، طار الى مخدومه واطهر له ما<sup>(٤)</sup> في<sup>(٥)</sup> معلومه من توجه العساكر الى الجهة التي<sup>(٦)</sup> اتفقوا عليها، وانه شاهدهم بعينه وقد<sup>(٧)</sup> توجهوا اليها فياخذ<sup>(٨)</sup> حذره اهل ذلك<sup>(٩)</sup> الجانب وتطمين<sup>(١٠)</sup> ساير<sup>(١١)</sup> [الحيوانات و<sup>(١٢)</sup>] الجوانب من<sup>(١٣)</sup> النوايب<sup>(١٤)</sup> فلم يشعر<sup>(١٥)</sup> الا وقد دمر على<sup>(١٦)</sup> الجانب الذي<sup>(١٧)</sup> قصده وحطمه ونبذه من نار<sup>(١٨)</sup> العذاب الموقدة<sup>(١٩)</sup> في<sup>(٢٠)</sup> السعير والحطمة<sup>(٢١)</sup> وكم كان له من دها<sup>(٢٢)</sup> وفكر<sup>(٢٣)</sup> خفي<sup>(٢٤)</sup> ونكا<sup>(٢٥)</sup> من<sup>(٢٦)</sup> جملة ذلك<sup>(٢٧)</sup> انه لما<sup>(٢٨)</sup> كان بالشام وقد<sup>(٢٩)</sup> قابلته عساكر الاسلام اشاع ان سوار<sup>(٣٠)</sup> [من<sup>(٣١)</sup>] اساورته تخلخل وتاخر قليلا الى وراء وتحلل<sup>(٣٢)</sup> واذاع انه اعور خيله ورجله الزاد، وانه صايب<sup>(٣٣)</sup> صوب بغداد ثم اسفرت القضية<sup>(٣٤)</sup> عن ان انهزمت العساكر الاسلاميه<sup>(٣٥)</sup> المصرية<sup>(٣٦)</sup>، وكان قصده بذلك تثبيت<sup>(٣٧)</sup> جاشهم واستقرار رؤسايهم<sup>(٣٨)</sup> واوباشهم<sup>(٣٩)</sup> وان يكن<sup>(٤٠)</sup> كل منهم على ما ازم<sup>(٤١)</sup> فيربض<sup>(٤٢)</sup> في<sup>(٤٣)</sup> مكانه ولا ينهزم<sup>(٤٤)</sup> فيحيط بالكل كيده ويصير المجموع صيده ومما يحكى من شدة عزمه، وثباته على<sup>(٤٥)</sup> ما يقصده وحزمه وحلول<sup>(٤٦)</sup> نعمته ممن<sup>(٤٧)</sup> يعارضه، ويعاكسه فيما يرسم

- (١) كذا في (أ،ج،د،ه) : مجبه (ب)  
(٢) كذا في (أ،ب،د،ه) : رأى (ج)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،ه) : وشاهد رحيلهم (ب)  
(٤) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٥) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٦) كذا في (أ،د،ه) : التي (ب،ج)  
(٧) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٨) كذا في (أ،ب) : فيأخذوا (ج،د،ه)  
(٩) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،ه)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،ه) : تطمئن (ج)  
(١١) كذا في (أ،ب،د،ه) : ساير (ج)  
(١٢) ساقطة في (أ،ج،د،ه) : ثابتة في (ب)  
(١٣) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(١٤) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : النوايب (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،ه) : يشعروا (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،ه)  
(١٧) كذا في (أ،د،ه) : الذي (ب،ج)  
(١٨) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د) : الموقدة (ب) : الموقدت (ه)  
(٢٠) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ،د،ه) : الحطمة (ب،ج)  
(٢٢) كذا في (أ،د،ه) : دهاء (ب،ج)  
(٢٣) كذا في (أ،ب،د) : مكر (ج،ه)  
(٢٤) كذا في (أ،د،ه) : خفي (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،د،ه) : نكا (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د) : فمن (ب) : ومن (ج،ه)  
(٢٧) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،ه)  
(٢٨) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،ه) : سوارا (ب)  
(٣٠) ساقطة في (أ،ج،د،ه) : ثابتة في (ب)  
(٣١) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،ه) : صائب (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،د،ه) : القضيه (ب،ج)  
(٣٤) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د،ه)  
(٣٥) كذا في (أ،د،ه) : المصرية (ب،ج)  
(٣٦) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : رؤسائهم (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ب،ج،ه) : واوباشهم (د)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،ج) : بكر (د،ه)  
(٤٠) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٤١) كذا في (أ،ج،د،ه) : فيربض (ب)  
(٤٢) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٤٣) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٤٤) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،ه)  
(٤٥) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٤٦) كذا في (أ،ج،د،ه) : بمن (ب)



ويناقضه انه لما توجه بالجنود<sup>(١)</sup> الى بلاد الهند<sup>(٢)</sup> بلغ الى قلعة شاهقه اقرط<sup>(٣)</sup> الدراري<sup>(٤)</sup> كان بمراميه<sup>(٥)</sup> عالقه<sup>(٦)</sup> ورجوم النجوم الصايبة<sup>(٧)</sup> تتعلم الاصابة<sup>(٨)</sup> من رشاقة سهامها الراشقة<sup>(٩)</sup> كان<sup>(١٠)</sup> بهرام في<sup>(١١)</sup> مهواه احد سواطيرها، وكيوان في<sup>(١٢)</sup> مسراه خادم نواظيرها<sup>(١٣)</sup>، والشمس في<sup>(١٤)</sup> استوايها<sup>(١٥)</sup> غرة جبينها وقطرات السحاب في<sup>(١٦)</sup> الانسكاب، تترشح من قعر معينها، وشقة<sup>(١٧)</sup> الشقق الحمراء على اذان<sup>(١٨)</sup> مراميهها، وانوف ابدانها سرادق، وكريات نجوم القبة الخضر<sup>(١٩)</sup> العيون<sup>(٢٠)</sup>، مكحالتها وافواه مدافعها طابات وبناديق<sup>(٢١)</sup> فيها<sup>(٢٢)</sup> من الهند طايفة<sup>(٢٣)</sup> ثابتة الجنان غير خايفة<sup>(٢٤)</sup> جهزت اهلها وما تخاف عليه الى الاماكن المعجزة<sup>(٢٥)</sup>، وثبتت هي<sup>(٢٦)</sup> في<sup>(٢٧)</sup> تلك القلعة حافظة لها متحرزة<sup>(٢٨)</sup> مع انها شردمة<sup>(٢٩)</sup> قليلة<sup>(٣٠)</sup>، وطايفة<sup>(٣١)</sup> ذليلة<sup>(٣٢)</sup>، لا خير عندهم ولا مير، ولا فايذة<sup>(٣٣)</sup> سوى الضر<sup>(٣٤)</sup> والضير، ولا للقتال عليها سبيل ولا حواليتها لا حر مبيت ولا مقبل بل هي<sup>(٣٥)</sup> مطلة<sup>(٣٦)</sup> على المقاتلة<sup>(٣٧)</sup> مستمكة<sup>(٣٨)</sup> من المقاتلة<sup>(٣٩)</sup> فابي ان يجاوزها دون ان [ياخذها و<sup>(٤٠)</sup>] يناجرها<sup>(٤١)</sup> بالحصار، ويناجزها واللييب العاقل ما يدع<sup>(٤٢)</sup> لخصمه [وراءه<sup>(٤٣)</sup>] مقابل<sup>(٤٤)</sup> فجعلت المقاتلة<sup>(٤٥)</sup> تناوشها من بعيد ويصب<sup>(٤٦)</sup> كل من اهلها

- (١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بالهند (ب)  
(٢) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : لافراط (ب)  
(٤) كذا في (أ،ب) : الدراري (ج) : الذلادي (د) : الذراوي (هـ)  
(٥) كذا في (أ) : بادن مراميهها (ب) : بادن مراميهها (ج،د،هـ)  
(٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : عالقت (هـ)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : الخارقة (ج)  
(٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : الاصابت (هـ)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : الراشقه (ج)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : كان (ج)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(١٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : نواظيرها (ج) : بواظيرها (د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(١٥) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : استوائها (ج)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(١٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : وشقت (هـ)  
(١٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : اذان (ج،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الخضراء (ج،د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : لعيون (ج،هـ)  
(٢١) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : بنادق (ج،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وفيها (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : طايفه (ب) : طائفه (ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د) : خايفه (ب) : خانفه (ج) : خايغت (هـ)  
(٢٥) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : المعجزة (ج) : المعجرت (هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : هي (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : متحررت (ج) : متحررت (هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : شردمة (ج) : شردمت (هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : قليلة (ج)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : طائفه (ج)  
(٣٢) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : ذليله (ج) : ذليلت (هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : فائدة (ج)  
(٣٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الضرر (ج،د،هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : هي (ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : مطللت (هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : المقاتله (ج) : المقاتلت (هـ)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : مستمكة (ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤٠) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٤١) كذا في (أ،ب،ج) : يناجرها (د،هـ)  
(٤٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : يترك (ج،د،هـ)  
(٤٣) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب،د،هـ)  
(٤٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب) : مقابل (د)  
(٤٥) كذا في (أ،ج،د) : المقاتله (ب) : المقاتلت (هـ)  
(٤٦) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : نصب (ج،د،هـ)

عليهم من اسباب المنايا ما يريد، كما يريد<sup>(١)</sup> فكان كل يوم يقتل من عسكره ما لا يحصى، والقلعة تزداد بذلك اباة واستعصا<sup>(٢)</sup> وهو يابى<sup>(٣)</sup> الرحيل عنها الا ان يصل الى غرضه منها<sup>(٤)</sup> ففي<sup>(٥)</sup> بعض ايام المحاصرة<sup>(٦)</sup> مطروا وبواسطة المطر انحصروا، وصار<sup>(٧)</sup> يحثهم على القتال، ثم<sup>(٨)</sup> ركب لينظر ما<sup>(٩)</sup> يصنعون في<sup>(١٠)</sup> تلك الحال<sup>(١١)</sup>، فلم<sup>(١٢)</sup> يرتض<sup>(١٣)</sup> افعالهم<sup>(١٤)</sup> لما عكست<sup>(١٣٩/ب)</sup> اوجالهم احوالهم<sup>(١٥)</sup> فدعا منهم<sup>(١٦)</sup> رؤوس<sup>(١٧)</sup> الامرا<sup>(١٨)</sup> وزعماء<sup>(١٩)</sup> العسكر<sup>(٢٠)</sup>، والكبرا<sup>(٢١)</sup> واخذ يمزق اديم عصمتهم بشفار شتمه ويشقق<sup>(٢٢)</sup> ستر<sup>(٢٣)</sup> حرمتهم بمخاليل لعنه وذمه ونفخ الشيطان في<sup>(٢٤)</sup> خيشومه فالهب فيهم نيران غضبه وشومه\* وقال يا<sup>(٢٥)</sup> ليام<sup>(٢٦)</sup> واكلت<sup>(٢٧)</sup> الحرام تتقلبون في<sup>(٢٨)</sup> نعماءي<sup>(٢٩)</sup>، وتتوانون عن اعداي<sup>(٣٠)</sup>، جعل الله نعمتي عليكم [حراما و<sup>(٣١)</sup>] وبالا والبسكم بكفرانها خيبة ونكالا يا خزي<sup>(٣٢)</sup> الذم وكافري<sup>(٣٣)</sup> النعم، وساقطي<sup>(٣٤)</sup> الهمم و مستوجبى<sup>(٣٥)</sup> النقم الم تطوا اعناق الملوك باقدام اقدامي<sup>(٣٦)</sup>، وتطيروا الى افاق<sup>(٣٧)</sup> الدنيا باجنحة احساني<sup>(٣٨)</sup> و اكرامى<sup>(٣٩)</sup> وتفتحوا مغلقات الفتوح بحسام صولتى<sup>(٤٠)</sup> وتسرحوا في<sup>(٤١)</sup>

- (١) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : واستعصاء (دوه)  
(٣) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : يابى (ج)  
(٤) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٥) كذا في (أ، ب، ج) : ففا (د، هـ)  
(٦) كذا في (أ، ج، د) : المحاصره (ب) : المحاصرت (هـ)  
(٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : فصار (ب)  
(٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : و (ج، د، هـ)  
(٩) كذا في (أ، د) : ساقطة في (ب) : ماذا (ج، هـ)  
(١٠) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : فى (ج)  
(١١) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ولم (ب)  
(١٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : يرتضى (ب)  
(١٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بافعالها (ب)  
(١٥) ثابتة في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٦) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٧) كذا في (أ) : رؤسا (ب) : رؤس (ج) : روس (د، هـ)  
(١٨) كذا في (أ) : الامراء (ج، د، هـ)  
(١٩) كذا في (أ، ج، د، هـ) : والز عماء (ب)  
(٢٠) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الامراء (ج، د، هـ)  
(٢٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : يشق (ب)  
(٢٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : حز ثوب (ب)  
(٢٤) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : فى (ج)  
\* شومه : الشر والنحس ، أو بنو سويم : البطن . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب شهم ، ٣٢٩/١٢ . مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، ٤٦٢ .
- (٢٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ايا (ب)  
(٢٦) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : لنام (ج)  
(٢٧) كذا في (أ، ب، ج، د) : واكلت (هـ)  
(٢٨) كذا في (أ، د، هـ) : فى (ب، ج)  
(٢٩) كذا في (أ) : نعمائى (ب، ج) : نعمائى (د، هـ)  
(٣٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : اعداى (ب)  
(٣١) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٢) كذا في (أ، د، هـ) : خزى (ب) : فاجرى (ج)  
(٣٣) كذا في (أ، د، هـ) : كافرى (ب، ج)  
(٣٤) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : ساقطى (ج)  
(٣٥) كذا في (أ، د، هـ) : مستوجبى (ب، ج)  
(٣٦) كذا في (أ، د، هـ) : اقدامى (ب، ج)  
(٣٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : افاق (ج)  
(٣٨) كذا في (أ، ب، د، هـ) : احسانى (ج)  
(٣٩) كذا في (أ، ب، د، هـ) : اكرامى (ج)  
(٤٠) كذا في (أ، د، هـ) : صولتى (ب، ج)  
(٤١) كذا في (أ، د، هـ) : فى (ب، ج)

متنزهات<sup>(١)</sup> الاقاليم سوايم<sup>(٢)</sup> تحككم بترعية دولتي<sup>(٣)</sup> في<sup>(٤)</sup> ملكتم<sup>(٥)</sup> مشارق الارض ومغاربها واذبتم<sup>(٦)</sup> جامدها واجمدتم ذابيتها<sup>(٧)</sup> [شعر<sup>(٨)</sup>]:

الم اك ناراً يصطليها عدوكم  
وحرزاً<sup>(٩)</sup> لما الجاتم<sup>(١٠)</sup> من ورايا<sup>(١١)</sup>  
وباسط خير فيكم بيمينه  
وقابض شر عنكم بشماليا<sup>(١٢)</sup>\*

ولا زال يههمم ويغمغم ويهزدم<sup>(١٣)</sup>، ويبرطم<sup>(١٤)</sup> وهم [مع ذلك<sup>(١٥)</sup>] مطرقون لا يحIRON جواباً ولا يملكون منه<sup>(١٦)</sup> خطاباً ثم ازداد حنقا وكاد ان يموت خنقا<sup>(١٧)</sup>، فاخترط<sup>(١٨)</sup> السيف بيده اليسرى وهمز<sup>(١٩)</sup> به<sup>(٢٠)</sup> على قم اولئك الاسرى<sup>(٢١)</sup> وهم ان يجعل رقابهم قرابه، ويسقى من دمايهم<sup>(٢٢)</sup> نمل<sup>(٢٣)</sup> فرنده وذبابه<sup>(٢٤)</sup>، وهم على تلك الحال في<sup>(٢٥)</sup> الخزي<sup>(٢٦)</sup> والاذلال، باذلوا نفوسهم ناكسوا رؤسهم<sup>(٢٧)</sup> ثم تراجع وتماسك<sup>(٢٨)</sup>، وملك نفسه قليلا او<sup>(٢٩)</sup> تمالك، فاغمد عن تشريقهم حسامه ولم يلق لامره قبلة ولا دبيرة<sup>(٣٠)</sup>، فغلف غربه وشامه، ثم نزل عن مركبه<sup>(٣١)</sup> واستدعى الشطرنج الكبير ليلعب به، وكان عنده شخص يدعى محمد قاوجين، هو<sup>(٣٢)</sup> لديه ذو<sup>(٣٣)</sup> مكان<sup>(٣٤)</sup> [امين<sup>(٣٥)</sup>] مكين<sup>(٣٦)</sup>، ومقام<sup>(٣٧)</sup> امين<sup>(٣٨)</sup> مقدم على كل<sup>(٣٩)</sup> الوزرا<sup>(٤٠)</sup> [و<sup>(٤١)</sup>] مبجل دون

(١) كذا في (أ،ب،ج) : منزهات (د،ه)  
(٢) كذا في (أ،ب،د،ه) : سوايم (ج)  
(٣) كذا في (أ،د،ه) : دولتي (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،ه) : ملكتم (ب)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،ه) : فاذبتم (ب)  
(٧) كذا في (أ،ب،د،ه) : ذابيتها (ج)  
(٨) ساقطة في (أ،د،ه) : ثابتة في (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،ه) : حرز (ب)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،ه) : الجاتم (ج)  
(١١) كذا في (أ) : ورايا (ب،ج) : روايا (د،ه)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د،ه) : بشمالها (ب)  
\* شعر : القائل جرير بن عطية الخنفي ، قصيدة ألا حي رهبي ثم حي المطالبيا . للمزيد ينظر : ديوان جرير ، ٥٠١ ، ٤ بن قتيبة الدينوري ، الشعر والشعراء ، ٣٢٩ .  
(١٣) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : بهزدم (د،ه)  
(١٤) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(١٥) ساقطة في (أ،ج،د،ه) : ثابتة في (ب)  
(١٦) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(١٧) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،ه) : اخترط (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ب) : هم (ج،د،ه)  
(٢٠) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،ه) : اليسرى (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : دمائمهم (ج)  
(٢٣) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساقطة في (ه)  
(٢٤) ثابتة في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د،ه) : الخزي (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : رؤسهم (ج) : رؤسهم (ه)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،ه) : وتمالك (ب)  
(٢٩) ثابتة في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : او (ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : قبلن ولا دبرت (ه)  
(٣١) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،د،ه) : وهو (ب،ج)  
(٣٣) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٣٤) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٣٥) ساقطة في (أ،ب،ج،د) : ثابتة في (ه)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،ج،ه) : امين (د)  
(٣٧) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٣٨) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٣٩) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٤٠) كذا في (أ،ب) : الوزراء (ج،د،ه)  
(٤١) ساقطة في (أ،ب،ه) : ثابتة في (ج،د)

ساير (١) الامراء مسموع القول مقبول الراي (٢) ميمون النقيبه (٣) محبوب الشكل، فتشفعوا اليه، وعولوا في (٤) حل هذه الاشكال عليه، وقالوا ساعدنا ولو بلفظه (٥)، وراقبنا ولو بلحظه (٦)، واعمل معنا بهذا المعنى قلت (٧): (١٤٠/١)

ساعد بجاهك من يغشاك مفتقرا  
وبما قيل:

واهون ما يعطى الصديق صديقه  
من الهين الميسور ان يتكما (٨)\*

وبما قيل:

وان امرا (٩) قد ظن عني (١٠) بمنطق  
يسد به من خلتي (١١) لضيق (١٢)

فاجابهم والتزم ان يردهم (١٣) عما تازم (١٤) به وازم (١٥)، وراقب مجال (١٦) المقال وراعى فرص المجال (١٧) واخذت (١٨) افكار تيمور تغور في (١٩) امر (٢٠) القلعة (٢١) [تغور (٢٢)] وتغور وجعل (٢٣) يستضوي اضواءهم (٢٤) ويستوري (٢٥) اراءهم (٢٦) ولا يسع كلا منهم الا القبول لما يستصوبه رايه (٢٧) ويقول (٢٨) ففى بعض الاحيان (٢٩) اتفق ان قال (٣٠) محمد قاوجين، وقد زل به القضا (٣١)، واحاطت (٣٢) به نوازل (٣٣) البلا (٣٤) اطال الله بقاء (٣٥) مولانا الامير وفتح بمفاتيح

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : سائر (ج)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : الراي (ج)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : النقيبة (ج)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٥) كذا في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : بلفظت (هـ)  
(٦) كذا في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : بلحظت (هـ)  
(٧) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب،هـ) : شعر (ج)  
(٨) كذا في (أ،ب،ج) : يتكلما (د،هـ)

\* شعر : قيل انبرى إليه أحمد بن أبي داود ، يسأل في رجل من أهل اليمامة ، فأسهب في الشفاعة ، وأطنب وذهب في القول كل مذهب فقال له الواثق : يا عبد الله لقد أكثرت في غير كثير ولا طيب ، فقال يا أمير المؤمنين أنه صديقي . للمزيد ينظر : المستعصي ، جمال الدين ، أسرار الحكماء ، ٩٦ .

- (٩) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : امراً (ج)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : عني (ج)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : خلتي (ج)  
(١٢) كذا في (أ،ب،ج) : لضنين (د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : يردده (ج،د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : تازم (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج) : والتزم (د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : محال (ج)  
(١٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فاخذت (ب)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ) : امور (ب،ج،د،هـ)  
(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : القلعه (ب،ج)  
(٢٢) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فجعل (ب)  
(٢٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : يستوري (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : اراى امراهم ورايه (ب) : اراءهم (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : رايه (ج)  
(٢٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الاحيان (ب)  
(٣٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ب) : القضاء (ج،د،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : احاط (ب)  
(٣٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،ب) : البلا (ج،د،هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بقا (ب)

رايه<sup>(١)</sup> وراياته<sup>(٢)</sup> حصن كل امر عسير هب انا<sup>(٣)</sup> فتحنا هذه القلعة<sup>(٤)</sup> بعد ان اصيب منا جانب من اهل لنجدة<sup>(٥)</sup> والمنعة<sup>(٦)</sup> ، هل<sup>(٧)</sup> يفي هذا بذا، او<sup>(٨)</sup> يوازن<sup>(٩)</sup> هذا، النفع بهذا الاذي<sup>(١٠)</sup>، فما احتقل بخطابه ولا اشتغل بجوابه، بل استدعى شخصا من المرقداريه [فظا<sup>(١١)</sup>] قبيح المنظر الا<sup>(١٢)</sup> انه<sup>(١٣)</sup> في<sup>(١٤)</sup> حالة زريه يدعى هراملك، ذا عرف<sup>(١٥)</sup> سهك ووجه بالسواد سدك، اوسخ من في<sup>(١٦)</sup> المطبخ و اوسخ<sup>(١٧)</sup> من في<sup>(١٨)</sup> المسلخ، لعاب الكلب طهور عند عرقه، وعصارة القير حليب بالنسبة الى مرقة<sup>(١٩)</sup>، فعندما<sup>(٢٠)</sup> حضر لديه، ووقع نظره عليه، امر بثياب محمد قاجين فزعت وبخلقان هراملك فجعلت<sup>(٢١)</sup> ثم البس كلا [منهما<sup>(٢٢)</sup>] ثياب صاحبه وشد وسطه بحياصته ودعا دواوين محمد ومباشريه، وضابطي ناطقين وصامته وكاتبه ثم ما له من ناطق وصامت ونام وجامد وملك وغفار<sup>(٢٣)</sup> واهل وديار، وحشم وخدم من عرب وعجم وواقف واقطاع، وبساتين وضياح، ومماليك واتباع، وخيل وجمال واحمال واثقال حتى زوجاته وسراريه وعبيده وجواريه<sup>(٢٤)</sup> فانعم بذلك كله<sup>(٢٥)</sup> على<sup>(٢٦)</sup> ذلك<sup>(٢٧)</sup> الوسخ و امسى<sup>(٢٨)</sup> نهار وجود<sup>(٢٩)</sup> محمد قاجين، وهو من [ليل<sup>(٣٠)</sup>] تلك النعمة<sup>(٣١)</sup> منسلخ، ثم قال تيمور اقسام بالله و اياته<sup>(٣٢)</sup> وكلماته وصفاته، وارضه وسماواته، وكل نبي<sup>(٣٣)</sup> ، ومعجزاته و ولي<sup>(٣٤)</sup> وكراماته<sup>(٣٥)</sup> ويراس نفسه و ذاته<sup>(٣٦)</sup> لين<sup>(٣٧)</sup> اكل<sup>(٣٨)</sup> محمد قاجين، احدا<sup>(٣٩)</sup> و<sup>(٤٠)</sup> شاربه، او ماشاه او صاحبه<sup>(٤١)</sup>، او صادقه او (١٤٠/ب)

- (١) كذا في (أ،ب،د) :أرائه (ج) : ارايه (هـ)  
(٢) كذا في (أ،ج،د) : ارايه (ب) : كل (هـ)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : اننا (ب) : أنا (ج)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : القلعه (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : النجده (ب)  
(٦) ثابتة في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : المنعة (ج)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فهل (ب)  
(٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : و (ج)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ازن (ب)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : الاذي (ب،ج)  
(١١) ساقطة في (أ،ب،د،هـ) : ثابتة في (ج)  
(١٢) ثابتة في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب،ج)  
(١٣) ثابتة في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب،ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب) : ذا (ج،د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ب) : عرف (ج،د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ) : ازنخ (ب) : اسلخ (ج) : واستح (د،هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(١٩) ثابتة في (أ،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ب) : فحين ما (ج،د،هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فجعلت (ب)  
(٢٢) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : عقار (هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : محمد قاجين ونظر ما له من عقار وبساتين ومقتنيات على ساير الاصناف والجهات ومن ناطق وصامت حتى جواره وسراريه (ب)  
(٢٥) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : امسا (ب)  
(٢٩) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٠) ساقطة في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : النعمة (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اياته (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : نبي (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : ولي (ج)  
(٣٥) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٦) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لئن (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،د،هـ) : اكل (ب،ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : احد محمد قاجين (ب)  
(٤٠) كذا في (أ،د،هـ) : او (ب،ج)  
(٤١) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)

صافاه او اوى ءاواه،<sup>(١)</sup> او راجعنى<sup>(٢)</sup> في<sup>(٣)</sup> امره، او شفع عندي<sup>(٤)</sup> فيه و<sup>(٥)</sup> اشتغل بعذره<sup>(٦)</sup> لاجعله<sup>(٧)</sup> مثله، ولاصيرنه مثله، ثم طرده واخرجه، وقد سلبه نعمته واخرجه<sup>(٨)</sup> فصار مسلوب النعم، قد حلت به قواقيب<sup>(٩)</sup> النقم وسحبوه (بالولق<sup>(١٠)</sup>) \* و راي<sup>(١١)</sup> نعمته على<sup>(١٢)</sup> اقل الخلق، غبره بالخلق وقطع منه الخلق،<sup>(١٣)</sup> ففلقت حبة قلبه أي<sup>(١٤)</sup> فلق واستمر على ذلك<sup>(١٥)</sup> في<sup>(١٦)</sup> مرو عمر حالك وحاشي<sup>(١٧)</sup> ان تشبه قصته قضية<sup>(١٨)</sup> كعب ابن<sup>(١٩)</sup> مالك\*، فكان يستحلي<sup>(٢٠)</sup> الموت ويستبطن<sup>(٢١)</sup> اشارة الفوت، وكل لحظة من هذا الحيف، اشد عليه من الف ضربة بالسيف<sup>(٢٢)</sup> فلما مات تيمور احياه ورد عليه خليل سلطان ما سلبه جده اياه.

## فصل :

وكان من ابهته وعظمته، وشده<sup>(٢٣)</sup> شكيمته<sup>(٢٤)</sup> وعنوه وحرمته ان ملوك الاطراف الاكثاف مع استقلالهم بالخطبة<sup>(٢٥)</sup> واستبادهم بالسكة<sup>(٢٦)</sup>، وانفرادهم بالزعامة و الرياسة<sup>(٢٧)</sup>، وقيامهم بامور الایالة والسياسة<sup>(٢٨)</sup>، كالشيخ ابراهيم ملك<sup>(٢٩)</sup> ممالك شروان و خواجه<sup>(٣٠)</sup> على<sup>(٣١)</sup> بن<sup>(٣٢)</sup> المؤيد<sup>(٣٣)</sup> الطوسى سلطان ولايات خراسان، واسفنديار الرومى<sup>(٣٤)</sup> وابن قرمان ويعقوب

(١) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : او او اه ا (د،ه)

(٢) كذا في (أ،ج،د،ه) : راجعني (ب)

(٣) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)

(٤) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : عندي (ج)

(٥) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : او (ج)

(٦) ثابتة في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب)

(٧) كذا في (أ،د،ه) : لاجلته (ب،ج)

(٨) ثابتة في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب)

(٩) ثابتة في (أ،ه) : ساقطة في (ب) : نوائب (ج) : توابيب (د)

(١٠) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : بالخلق (ج)

\* - الولق : يلبق ، أو الجنون وشبهه ، ضربه ، كشفه وأذاعه . للمزيد ينظر : الفيروز ابادي ، القاموس المحيط، ٩٢٩ . مسعود ،

الرائد معجم لغوي عصري ، ٨٧٣

(١١) كذا في (أ،د،ه) : راي (ب) : راي (ج)

(١٢) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،ه)

(١٣) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)

(١٤) كذا في (أ،د،ه) : اي (ب،ج)

(١٥) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،ه)

(١٦) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)

(١٧) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : حاشا (ج)

(١٨) كذا في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : قضيت (ه)

(١٩) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : بن (ج)

\* - كعب بن مالك : هو كعب بن مالك بن ابي كعب ، عمرو بن القين بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي، لقب بالأنصاري نسبة للأنصار الذين ناصروا الرسول عليه السلام ، احد الشعراء المؤيدين للنبي محمد ﷺ ، وردت القصة في سورة التوبة عنجما تخلف عن اللحاق بالرسول ﷺ في غزوة تبوك (٩٩هـ/٦٣٠م) ، اذ كانت تربطه علاقات بقبيلة غسان . للمزيد ينظر : سنن الترمذي ، كتاب تفسير القرآن ، حديث ٣١٠٢ ، ٢٨١/٥ ؛ موجز دائرة المعارف الاسلامية ، ٨٦١٤/٢٧ . ديوان كعب بن مالك ، ٥٢ .

(٢٠) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : يستحلي (ج) : ويستحلي (ه)

(٢١) كذا في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : يستبطن (د) : ويستبطن (ه)

(٢٢) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)

(٢٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : شدة (ج،د،ه)

(٢٤) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)

(٢٥) كذا في (أ،ه) : ساقطة في (ب) : بالخطبة (ج،د)

(٢٦) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : بالسكة (ج)

(٢٧) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : الرياسة (ج)

(٢٨) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : السياسة (ج)

(٢٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : مالك (ه)

(٣٠) كذا في (أ،ب،د،ه) : خواجه (ج)

(٣١) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،ه)

(٣٢) كذا في (أ) : ابن (ب،ج،د،ه)

(٣٣) كذا في (أ،ب) : المؤيد (ج) : ساقطة في (د،ه)

(٣٤) كذا في (أ،ج،ه) : الرومى (ب،ج)

بن<sup>(١)</sup> عليناه<sup>(٢)</sup> حاكم كريمان<sup>(٣)</sup> وحاكم منتشا<sup>(٤)</sup> وطهرتن امير اذربجان<sup>(٥)</sup> وسلاطين فارس<sup>(٦)</sup> و<sup>(٧)</sup> اذربيجان وملوك الدشت والخطا وتركستان ومرازبة<sup>(٨)</sup> [ملوك<sup>(٩)</sup>] بلخشان، ومراجيح مازندران<sup>(١٠)</sup> وعلى<sup>(١١)</sup> الجملة<sup>(١٢)</sup> فالمطيع<sup>(١٣)</sup> من ملوك ايران وتوران<sup>(١٤)</sup> كانوا<sup>(١٥)</sup> اذا قدموا عليه وتقدموا<sup>(١٦)</sup> بالهدايا<sup>(١٧)</sup> والتقادام<sup>(١٨)</sup> اليه<sup>(١٩)</sup> يجلسون على اعتاب<sup>(٢٠)</sup> العبودية<sup>(٢١)</sup> والخدمة<sup>(٢٢)</sup> نحوا<sup>(٢٣)</sup> من مد البصر من سرادقاته قايمين<sup>(٢٤)</sup> بشرائط<sup>(٢٥)</sup> الادب والحرمة<sup>(٢٦)</sup>، فاذا اراد منهم واحدا<sup>(٢٧)</sup> ارسل اليه من الفراشين او<sup>(٢٨)</sup> نحوهم<sup>(٢٩)</sup> قاصدا فيهب ذلك<sup>(٣٠)</sup> القاصد وهو يعدو كالبريد<sup>(٣١)</sup> وينادي<sup>(٣٢)</sup> ذلك<sup>(٣٣)</sup> الواحد باسمه يا فلان من مكان<sup>(٣٤)</sup> بعيد، فينهض في<sup>(٣٥)</sup> الحال، من مجئا<sup>(٣٦)</sup> مجيبا بلبيك لبيك<sup>(٣٧)</sup> دعواه ويعدوا نحوه متعثرا في<sup>(٣٨)</sup> اذ ياله متلقيا ما برزت به مراسيمه بقبوله واقباله مطرقا راس التذلل والخضوع مصغيا، باذان<sup>(٣٩)</sup> الخنوع والخشوع<sup>(٤٠)</sup> مفتخرا على<sup>(٤١)</sup> اضرابه<sup>(٤٢)</sup> لكونه اهله ودعاه واعتنى به، وقيل [ان<sup>(٤٣)</sup>] كان اناس من<sup>(٤٤)</sup> جماعته<sup>(٤٥)</sup> يلعبون بالنرد فافترقوا فرقتين واختلفوا في<sup>(٤٦)</sup> نقش<sup>(٤٧)</sup> الكعبتين، فقال احد

- (١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ابن (ب)  
(٢) كذا في (أ) : علي شاه (ب، د، هـ) : علي شاه (ج)  
(٣) كذا في (أ) : كرمان (ب، ج، د، هـ)  
(٤) كذا في (أ) : منتشا (ب، ج، د، هـ)  
(٥) كذا في (أ) : اذربجان (ب) : ارزجان (ج، د، هـ)  
(٦) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٧) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٨) كذا في (أ، ج، د) : امرا ازيه (ب) : مرانيت (هـ)  
(٩) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ثابتة في (ب)  
(١٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : مازندان (ب)  
(١١) كذا في (أ، ج) : علي (ب، د، هـ)  
(١٢) كذا في (أ، ج، د) : الجملة (ب) : الجملة (هـ)  
(١٣) كذا في (أ، ب، د، هـ) : فالمطيعون (ج)  
(١٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ثوران (ب)  
(١٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : وكانوا (ب)  
(١٦) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٧) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٨) كذا في (أ، ج، د) : بالتقادام (ب)  
(١٩) ثابتة في (أ، ج، د) : ساقطة في (ب)  
(٢٠) كذا في (أ، ج، د) : اعناق (ب)  
(٢١) كذا في (أ، ج، د) : العبودية (ب)  
(٢٢) كذا في (أ، د، هـ) : والخدمة (ب، ج)  
(٢٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : نحو (ب)  
(٢٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : قائمين (ج)  
(٢٥) كذا في (أ، ب، د، هـ) : بشرائط (ج)  
(٢٦) كذا في (أ، د، هـ) : الحرمة (ب، ج)  
(٢٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : واحد (ب)  
(٢٨) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٩) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٠) كذا في (أ، ب) : ذلك (ج، د، هـ)  
(٣١) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٢) كذا في (أ، ج، د) : وينادي (ب) : وينادي (هـ)  
(٣٣) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د) : في ذلك (هـ)  
(٣٤) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٥) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(٣٦) كذا في (أ، ب، ج) : مجناه (د، هـ)  
(٣٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ملبيا (ب)  
(٣٨) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٣٩) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : باذان (ج)  
(٤٠) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤١) كذا في (أ، ج) : علي (ب، د، هـ)  
(٤٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : احزابه (ب)  
(٤٣) ساقطة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤٤) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤٥) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤٦) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٤٧) كذا في (أ، ج، د، هـ) : نفس (ب)

اللاعبين<sup>(١)</sup>، وراس<sup>(٢)</sup> الامير تيمور كذا و كذا كان<sup>(٣)</sup> <sup>(١٤١)</sup>/<sup>(٤)</sup> نقش<sup>(٤)</sup> الكعبتين فرقع يده خصمه ولطمه وسبه<sup>(٥)</sup> ولعنه وشتمه كانه<sup>(٦)</sup> ذبح يحييا<sup>(٧)</sup> ابن زكريا نشر<sup>(٨)</sup> او كفر بمحمد او قدم موسى على البشر، وقال يا ابن الفاعلة<sup>(٩)</sup> والغاسل ابن الغاسلة<sup>(١٠)</sup> بلغ من انتهاكك الحرم ان تذكر الامير تيمور، بشفة<sup>(١١)</sup> وفم<sup>(١٢)</sup> واني لك ان تجعل خدك موطى<sup>(١٣)</sup> مداسه<sup>(١٤)</sup>، فضلا عن ان تحلف براسه، انه لاجل<sup>(١٥)</sup> من<sup>(١٦)</sup> ان يتقوه مثلي<sup>(١٧)</sup> ومثلك باسمه او يتلفظ بشيء<sup>(١٨)</sup> من حدوده ورسمه، وانه لا عظم من كيخسرو<sup>(١٩)</sup> و كيكائوس<sup>(٢٠)</sup>، وكيقباد<sup>(٢١)</sup> الذين ملكوا المشارق والمغرب وافخم من بخت نصر وشداد وقيل انه قصد في<sup>(٢٢)</sup> بعض الاوقات الاصطياد، وارسل<sup>(٢٣)</sup> يمنة<sup>(٢٤)</sup> ويسرة<sup>(٢٥)</sup> على العادة<sup>(٢٦)</sup> طوايف<sup>(٢٧)</sup> الجيش<sup>(٢٨)</sup> و<sup>(٢٩)</sup> الاجناد ورسم ان تخرج<sup>(٣٠)</sup> مشات<sup>(٣١)</sup> تلك الرقاع، ورجالة هتيك<sup>(٣٢)</sup> القرى والبقاع<sup>(٣٣)</sup>، فيتمدوا<sup>(٣٤)</sup> في<sup>(٣٥)</sup> الوهد والايفاع<sup>(٣٦)</sup> وحين يلتام<sup>(٣٧)</sup> على<sup>(٣٨)</sup> الوحوش<sup>(٣٩)</sup> حلقة الكيد ويصح ان يتنازع فعلا رمى و اضمى<sup>(٤٠)</sup> كلا من عمرو وزيد، لا يشير<sup>(٤١)</sup> احد بضربة<sup>(٤٢)</sup> ولا طعنة<sup>(٤٣)</sup> ولا رمية الى صيد بيد انهم يردون، او ابد تلك البيداء<sup>(٤٤)</sup> الى بهرت<sup>(٤٥)</sup> ذلك<sup>(٤٦)</sup> البيد<sup>(٤٧)</sup> فامتثل كل ما به امر، وحين صار كالبنيان المرصوص صف

- (١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اللاعبين (ب)  
(٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رأس (ج)  
(٣) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)  
(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نفس (ب)  
(٥) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كانه (ج)  
(٧) كذا في (أ) : يحيى (ب،ج،د،هـ)  
(٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٩) كذا في (أ) : الفاعل (ب،ج) : الفاعلت (هـ)  
(١٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب) : الغاسلت (هـ)  
(١١) ثابتة في (أ،ب،د،هـ) : ساقطة في (ج)  
(١٢) كذا في (أ،ب) : بغم (ج) : او فم (د،هـ)  
(١٣) كذا في (أ) : موطيا (ب) : موطىء (ج) : موطى (د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المداسه (ب) : مداسه (د)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اجل (ب)  
(١٦) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : مثلي (ب،د)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : بشيء (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كيكحت (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : ريككائوس (ب) : كيككائوس (ج)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كيكقيباد (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وار (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ميمنه (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وميسره (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : العاده (ب) : العادت (هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : طوائف (ج)  
(٢٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٩) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،ج) : يخرج (د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،د،هـ) : مشاة (ب،ج،د)  
(٣٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : هاتيك (ج،د،هـ)  
(٣٣) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فيتمد (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ) : البقاع (ب) : البقاع (ج،د،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،ب) : تلتئم (ج) : تلتئم (د،هـ)  
(٣٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الوحش (ب)  
(٤٠) كذا في (أ،ب،ج) : واصمي (د،هـ)  
(٤١) كذا في (أ،ب،ج) : يبسر (د،هـ)  
(٤٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : بضربت (هـ)  
(٤٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فلا يرمى احد بضربة ولا طعنه من عمر ولا زيد (ب)  
(٤٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : البيداء (ج،د،هـ)  
(٤٥) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : بهرة (ج،د)  
(٤٦) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : ذلك (ج،د،هـ)  
(٤٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)



تلك الاحزاب والزمير، واحاطت صفات<sup>(١)</sup> تلك الكواسر بالوحوش احاطة النجوم بالقمر، ماجت<sup>(٢)</sup> بحار الوحوش في<sup>(٣)</sup> ذلك<sup>(٤)</sup> البر ولم تجد لها من در دور تلك السيول، الهامرة<sup>(٥)</sup> من مخرج ولا معبر فدارت ومارت، و حارت<sup>(٦)</sup> و خارت<sup>(٧)</sup> و ثارت وبارت<sup>(٨)</sup> واستجارت بعدما جارت<sup>(٩)</sup> واستكانت بعدما زارت<sup>(١٠)</sup>، وانطوت ارضها التي<sup>(١١)</sup> طال ما عليها انتشرت وطرزت خلع اعلامها باعلام، ﴿واذا الوحوش حشرت﴾<sup>\*</sup> فبينما<sup>(١٢)</sup> [هى على<sup>(١٣)</sup>] تلك الحال في<sup>(١٤)</sup> اشد ما يكون من الاهوال، امر بان تضرب الطبول من كل الجهات وينفخ في<sup>(١٥)</sup> صور المزامير والبوقات فدقت الكوس، وزعق النفير و امتلات<sup>(١٦)</sup> الدنيا<sup>(١٧)</sup> من الشهيق والزفير، ﴿ورجت الارض رجا﴾<sup>\*</sup> ومارت الاقطار<sup>(١٨)</sup>، هرجا ومرجا، وحين سمعت السباع صوت الطبول، و رات<sup>(١٩)</sup> الوحوش هذا الامر المهول، سقطت قواها<sup>(٢٠)</sup> وتقطعت كلاها، وجئت<sup>(٢١)</sup> وما انبعثت ثم تقاربت و تلامت<sup>(٢٢)</sup>، وتقاربت<sup>(٢٣)</sup> [وتعارنت<sup>(٢٤)</sup>] وتضامت وتصورت ان القيامة قد قامت، فاخذ<sup>(٢٥)</sup> بعضها بعنق<sup>(٢٦)</sup> بعض<sup>(٢٧)</sup> ونامت فعانق<sup>(٢٨)</sup> الثور منها<sup>(٢٩)</sup> اللبوة<sup>(٣٠)</sup>، وضاجع الاسد فيها<sup>(٣١)</sup> الطيبه واختفى [السرطان<sup>(٣٢)</sup>] بين الغزلان واستجار الثعلب بينات<sup>(٣٣)</sup> الارنب ولاذ بالاروى النعام والارنب بالعقاب و عاد<sup>(٣٤)</sup> الضب بالنون واليربوع بالغراب، فعند ذلك<sup>(٣٥)</sup> امر الاطفال من اولاده واولاد الامراء<sup>(٣٦)</sup> واحفاده<sup>(٣٧)</sup> ان يرموا ويصموا<sup>(٣٨)</sup> ويقنوا<sup>(٣٩)</sup> مهما اردوا ولا يظنوا، وجعل ينظر اليهم ويتفرج عليهم ويزهه لافعالهم ويقهقه على احوالهم<sup>(٤٠)</sup>، و

- (١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : صافات (ج) : صافات (د،ه)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،ه) : فماجت (ب)  
(٣) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،ه)  
(٥) كذا في (أ،ج،د) : الهامره (ب) : الهامرت (هـ)  
(٦) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : خارت (ج،د،ه)  
(٧) كذا في (أ،ب) : حارت (ج،د،ه)  
(٨) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٩) ثابتة في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : زارت (ج) : دارت (هـ)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،ه) : التي (ب)  
\* - سورة التكويد : آية ٥ .  
(١٢) كذا في (أ،ج،د،ه) : فبينما (ب)  
(١٣) ساقطة في (أ) : كذا في (ب،د،ه) : هى على (ج)  
(١٤) كذا في (أ،د،ه) : فى (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،د،ه) : فى (ب،ج)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د،ه) : امتلات (ج)  
(١٧) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
\* - سورة الواقعة : آية ٢ .  
(١٨) ثابتة في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د،ه) : رأت (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : هواها (هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،ه) : خبئت (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د) : تلايمت (ب) : تلامه (هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،ب) : تقارنت (ج،د،ه)  
(٢٤) ساقطة في (أ،ج،د،ه) : ثابتة في (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،ج) : فاخذها (د،ه)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،ه) : يعنق (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،ه) : فعانقت (ب)  
(٢٨) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،د) : اللبوه (ب،ج) : اللبوت (هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،ه) : منها (ب)  
(٣١) بياض في (أ) : كذا في (ب،ج) : سرحان (د،ه)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،ج،د،ه) : بينات (د)  
(٣٣) كذا في (أ،د،ه) : عاد (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،ه)  
(٣٥) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،ه) : الاحفاد (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،ج،د،ه) : يضموا (ب)  
(٣٨) كذا في (أ) : يقنوا (ب،ج،د،ه)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،ه) : افعالهم (ب)

يجريهم<sup>(١)</sup> على الاقدام والنضال<sup>(٢)</sup> وتشجيعهم<sup>(٣)</sup>، بذلك على صيد الابطال، وجعلت حوالي<sup>(٤)</sup> الجيش تنجز<sup>(٥)</sup> ما اصموا<sup>(٦)</sup> وتجهز<sup>(٧)</sup> على ما انموا وصار ذلك<sup>(٨)</sup> المفسد يترنم وينشد [قلت شعر<sup>(٩)</sup>]:

صيد الملوك ارناب وثعالب صيدا ركبت<sup>(١٠)</sup> فصيدي<sup>(١١)</sup> الابطال

## فصل :

وكان يحمل اليه البلخش من بلخشان والفيروزج من نيسابور وكازرون ومعادن خراسان والياقوت من الهند والالماس<sup>(١٢)</sup> منها ومن السنند واللؤلؤ<sup>(١٣)</sup> من هرمز<sup>(١٤)</sup> والقطيف [من<sup>(١٥)</sup>] الحسا<sup>(١٦)</sup> واليشم والمسك وغيره من الخطا ومن ساير<sup>(١٧)</sup> الاقطار خالص الفضة<sup>(١٨)</sup> و مصفى<sup>(١٩)</sup> النضار.

## (فصل<sup>(٢٠)</sup>):\*

و انشا<sup>(٢١)</sup> في<sup>(٢٢)</sup> سمرقند بساتين عديده<sup>(٢٣)</sup>، وقصور<sup>(٢٤)</sup> شوامخ مشيده، كل له<sup>(٢٥)</sup> ترتيب غريب ووضع انيق عجيب احكم<sup>(٢٦)</sup> اساسها، وطعم بافخر الفواكه غراسها يسمى<sup>(٢٧)</sup> احدها<sup>(٢٨)</sup> بستان ادم<sup>(٢٩)</sup> و الاخر<sup>(٣٠)</sup> زينة<sup>(٣١)</sup> الدنيا و الاخر<sup>(٣٢)</sup> جنة الفردوس و الاخر<sup>(٣٣)</sup> بستان الشمال، و الاخر<sup>(٣٤)</sup> الجنة العليا، ثم انه هدم مصرا وبنى في<sup>(٣٥)</sup> كل بستان منها قصرا وصور، في<sup>(٣٦)</sup> بعض

- (١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : يجرأهم (ج)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : النضال (ب)  
(٣) كذا في (أ) : يشجعهم (ب،ج،د،هـ)  
(٤) كذا في (د) : حواشي (ب،ج،هـ)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يتجيز (ب)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اضموا (ب)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يتجهز (ب)  
(٨) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٩) ساقطة في (أ،د،هـ) : كذا في (ب) : شعر (ج)  
(١٠) كذا في (أ،ب،ج) : اركبت (د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : فصيدي (ب،ج)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الماس (ب)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اللؤلؤ (ج)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الهرمز (ب)  
(١٥) ساقطة في (أ،ج) : ثابتة في (ب) : و (د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الجثا (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : سائر (ج)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الفضة (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ج،هـ) : مصفى (ب،د)  
(٢٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
\* - ما يلي هو ما يمتلكه تيمور من قصور وزوجات وسرايا وأولاده وأحفاده وغيرهم .  
(٢١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : انشا (ج)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٣) كذا في (أ،ج) : عديدة (ب،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : قصور (ب)  
(٢٥) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : واحكم (ب)  
(٢٧) كذا في (أ) : سمي (ب،ج) : سمي (د) : سماها (هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : احدهما (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،ج) : ارم (د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الآخر (ج)  
(٣١) كذا في (أ،ب،ج،د) : زينت (هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الآخر (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الآخر (ج)  
(٣٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الآخر (ج)  
(٣٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

هذه القصور، مجالسه وأشكال صورته تارة<sup>(١)</sup> ضاحكة<sup>(٢)</sup>، واخرى<sup>(٣)</sup> عابسة<sup>(٤)</sup> وهيات<sup>(٥)</sup> موافعاته، و صور<sup>(٦)</sup> محاضراته، ومجالس صحبتته مع الملوك و الامراء<sup>(٧)</sup> والسادات<sup>(٨)</sup> والعلماء و الكبار<sup>(٩)</sup>، ومثول السلاطين بين يديه ووفودها بالخدمات<sup>(١٠)</sup> من ساير<sup>(١١)</sup> الاقطار اليه، وحلق مصايده<sup>(١٢)</sup> و كمانين<sup>(١٣)</sup> مكايده<sup>(١٤)</sup>، و وقايح<sup>(١٥)</sup> الهند والدشت والعجم و صورة<sup>(١٦)</sup> انتصاره انكسر عدوه وانهرم، و صور<sup>(١٧)</sup> اولاده واحفاده<sup>(١٨)</sup> و امراءه<sup>(١٩)</sup> واجناده، ومجالس عشرته، وكاسات خمرته، و سقاة<sup>(٢٠)</sup> كاسه، و مطربي<sup>(٢١)</sup> ايناسه،<sup>(٢٢)</sup> وتغزلات مقاماته ومقامات وخطايا<sup>(٢٣)</sup> حضرته، وخواتين عصمته الي<sup>(٢٤)</sup> غير ذلك<sup>(٢٥)</sup> مما وقع له من صورة<sup>(٢٦)</sup> حادثه<sup>(٢٧)</sup> الممالك، مدى عمره المتقارب المتدارك كل ذلك<sup>(٢٨)</sup> كما<sup>(٢٩)</sup> وقع ووجد ولم ينقص من ذلك<sup>(٣٠)</sup> شيئاً<sup>(٣١)</sup> ولم يزد، وقصده بذلك الافاده لمن كان في<sup>(٣٢)</sup> عالم الغيب عن احواله بالشهادة<sup>(٣٣)</sup>، اذا توجه الى مكان، وملت سمرقند من الظلمة<sup>(٣٤)</sup> واعوان الشيطان تخلوا تلك البساتين، اليها اهل المدينة الاغنياء<sup>(٣٥)</sup> والمساكين فلا يوجد اعجب منتزها<sup>(٣٦)</sup> منها ولا<sup>(٣٧)</sup> احسن<sup>(٣٨)</sup>، اوفق مرتقفا ولا اامن<sup>(٣٩)</sup>، واما ثمارها الطيبة<sup>(٤٠)</sup>

- (١) كذا في (أ،ب،ج،د) : تارت (هـ)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ضاحكه (ب)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وتارة (ب)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : عابسه (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : وهيات (ج)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : صورة (ب)  
(٧) كذا في (أ،ج) : الامرا (ب،د،هـ)  
(٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : والسادات (هـ)  
(٩) كذا في (أ،ب) : الكبراء (ج،د،هـ)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بالخدم (ب)  
(١١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ساير (ج)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مصائد (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : كمانين (ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : مكائده (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : وقايح (ج)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د) : صور (ب) : صورت (هـ)  
(١٧) كذا في (أ،ب) : صورة (ج،د) : صورت (هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : احفاده واولاده (ب)  
(١٩) كذا في (أ) : امرائه (ب) : امرائه (ج) : وامرايه (د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سقا (ب)  
(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : مطربي (ب،ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ج) : حضايا (ب) : وحظايا (د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : والى (ب)  
(٢٤) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د) : صور (ب) : صورت (هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : حادثيه (ب) : حادثه (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٨) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : مما (هـ)  
(٣٠) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ب) : شيا (ج) : شيا (د) : شيا (هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : بالشهادة (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ) : فكان (ب،ج،د،هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الظلمه (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،ج) : ويتوجه (د،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الاغنيا (ب)  
(٣٨) كذا في (أ) : مستنزاها (ب) : منتزها (ج،د،هـ)  
(٣٩) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤١) كذا في (أ) : اامن (ب) : امن (ج) : امن (د،هـ)  
(٤٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الطيبه (ب)

فانها مسبله<sup>(١)</sup>، بحيث انه لا يباع منها قنطار بخردلة<sup>(٢)</sup>، و انشا<sup>(٣)</sup> في<sup>(٤)</sup> ضواحي<sup>(٥)</sup> سمرقند ومعاملاتها<sup>(٦)</sup> قصبات سماهن<sup>(٧)</sup> باسماء<sup>(٨)</sup> كبار البلدان<sup>(٩)</sup> والامهات كمصر ودمشق وبغداد، و سلطانية<sup>(١٠)</sup> وشيراز عرايش<sup>(١١)</sup> البلاد<sup>(١٢)</sup>، و انشا<sup>(١٣)</sup> بستانا بضواحي<sup>(١٤)</sup> سمرقند على طريق وبنى به قصرا سماه تخت قراجا يحكى<sup>(١٦)</sup> ان بعض مشيدي<sup>(١٧)</sup> عمارته ضاع له فرس واستمرت ترعى في<sup>(١٨)</sup> البستان ستة اشهر\* حتى لقوها<sup>(١٩)</sup>.

## فصل

نساوه<sup>(٢٠)</sup> الملكة<sup>(٢١)</sup> الكبرى وهي اقدم واکمل، والملكة<sup>(٢٢)</sup> الصغرى وهي<sup>(٢٣)</sup> احسن وهما من بنات ملوك الخطا وتومان بنت الامير<sup>(٢٤)</sup> موسى امير نخشب المار ذكره في<sup>(٢٥)</sup> اول الكتاب، وجلبان كانت كاليدر عند الكمال، وكالشمس قبل الزوال، قتلها في<sup>(٢٦)</sup> حيوته<sup>(٢٧)</sup> بلغه عنها، وكان غير واقع وانما فعل ذلك معها لانه قيل ان صدقا وان كذبا<sup>(٢٩)</sup> واظنها كانت من الخطايا، واما السراري<sup>(٣٠)</sup> والخطايا، فاکثر من ان يحصين<sup>(٣١)</sup> فالملكتان المذكورتان<sup>(٣٢)</sup>، سمتهما<sup>(٣٣)</sup> شاد ملك<sup>(٣٤)</sup> خوفا منهما<sup>(٣٥)</sup> على<sup>(٣٦)</sup> خليلها، وتومان ارسلها خليل سلطان الى<sup>(٣٧)</sup> نور الدين سبغناق<sup>(٣٨)</sup> كما مر وبعده جاءت الى سمرقند،

- (١) كذا في (أ،د) : مسبله (ب،ج) : مسبله (هـ)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : بخردله (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : انشا (ج)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : ضواحي (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اطرافها (ج)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سماها (ب)  
(٨) كذا في (أ،ج،د) : باسمها (ب،هـ)  
(٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المدائن (ب)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سلطانيه (ب)  
(١١) كذا في (أ) : عرايش (ب،د،هـ) : عرائس (ج)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : البلدان (ب)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : انشا (ج)  
(١٤) كذا في (أ،د) : في ضواحي (ب،ج) : في ضواحي (هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الكس (ج)  
(١٦) كذا في (أ،ج) : يحكى (ب،د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : مشيدى (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)

\* بعد أن اتخذ تيمور سمرقند عاصمة له فأصبحت مدينة لا تساويها أي مدينة في قدرها وجمالها ، لهذا سمي بعض ضواحي سمرقند باسماء كبار البلدان العربية ، كما أنه لم يسمح لنفسه بأن يفقد أي شخص يتمنع بالفرن ، وباعتبار سمرقند مقصد التجار سمح ببناء الحوانيب وعرض كل التجارات على جانبي الطريق ، فأصبحت سمرقند من أفضل المدن ، بعد التطور العمراني والاقتصادي والثقافي. للمزيد ينظر : شهاب ، مظفر ، تيمورلنك وشخصيته السياسية والعسكرية ، ٢٧٩ .

- (١٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : وجنوها (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : نساوه (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الملكة (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د) : الملكة (ب) : الملكة (هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : وهي (ب،ج)  
(٢٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ج) : حياته (ب،د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،د) : بشيء (ب،ج) : لشي (هـ)  
(٢٩) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : السراري (ب،ج)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يحصي (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المذكورتان (ب)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سلمهما (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شاه ملك (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : منها (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،ج) : الي (ب،د،هـ)  
(٣٨) كذا في (أ،ب،ج) : بسغناق (د،هـ)

وسمعت انها عرمت في<sup>(١)</sup> يومنا هذا اعنى سنة اربعين وثمانماية<sup>(٢)</sup> على الحج<sup>(٣)</sup> والله [تعالى<sup>(٤)</sup>] اعلم .

## فصل \* :

اولاده لصلبه المتخلفون من بعده امير انشاه<sup>(٥)</sup>، قتله قرايوسف\* كما ذكر وشاه رخ وهو المتملك في<sup>(٦)</sup> يومنا هذا وبنيت، تدعى سلطان بخت، زوج سليمان شاه وكانت مرتجلة<sup>(٧)</sup> (٤٣/ب) لا تحب الرجال وذلك لما افسدها النساء البغداديات لما<sup>(٨)</sup> قدم سمرقند ولها تواريخ سؤ<sup>(٩)</sup>، واحفادهم<sup>(١٠)</sup> غالبهم انقرض<sup>(١١)</sup> الا اولاد شاه رخ وامثلهم اولوغ بيك حاكم سمرقند، وابراهيم سلطان حاكم شيراز وباي<sup>(١٢)</sup> سنقر حاكم كرمان ماتا<sup>(١٣)</sup> كلاهما في<sup>(١٤)</sup> سنة ثمان<sup>(١٥)</sup> [تسع<sup>(١٦)</sup>] وثلاثين وثمانماية<sup>(١٧)</sup>، وجوكى وهو الذي<sup>(١٨)</sup> مشى على<sup>(١٩)</sup> اسكندر<sup>(٢٠)</sup> بن<sup>(٢١)</sup> قرايوسف\* وشنت شمله بعد موت قرايلوك<sup>(٢٢)</sup>، وذلك في<sup>(٢٣)</sup> شهر سنة تسع وثلاثين وثمانماية<sup>(٢٤)</sup> ثم<sup>(٢٥)</sup> مات<sup>(٢٦)</sup> في<sup>(٢٧)</sup> او اخرها.

## فصل \* :

امراؤه<sup>(٢٨)</sup> ووزراؤه<sup>(٢٩)</sup> لا يحصون [وامثلهم<sup>(٣٠)</sup>] واشهرهم من ذكر في<sup>(٣١)</sup> هذا الكتاب

(١) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ه) : انها في يومنا هذا اعنى سنة اربعين وثمانماية عرمت (ب) : ثمانماية (ج) : انها عرمت في يومنا هذا اعنى سنة اربعين وثمانماية (د)  
(٣) كذا في (أ،ب،ج) : الحجة (د،ه)  
(٤) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج،ه) : تعالى (د)  
\* - شجرة عائلة تيمور . للمزيد ينظر مخطط رقم (٣)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،ه) : انشا (ب)  
\* - لكي يؤكد شاه رخ سيطرته على كافة البلدان ، أرسل ابنه ميرانشاه على رأس قوة بهدف القضاء على نفوذ إمارة القره قوينلو التركمانية ، وبعد عدد من المعارك دارت بين الطرفين ، قتل ميرانشاه على يد زعيم القبيلة قره يوسف ، في معركة بالقره من تبريز سنة (٨١٠ هـ/٤٠٨ م) . للمزيد ينظر : قداوي ، علاء ، الدولة التيمورية بعد تيمورلنك ، العدد ٢٢ ، ٣٦٤ .  
(٦) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ) : مرتجلة (ب) : مترجلة (ج،د) : مترجلت (ه)  
(٨) ثابت في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د،ه)  
(٩) كذا في (أ،ب) : سوء (ج،د،ه)  
(١٠) بياض في (أ) : كذا في (ب) : احفادهم (ج) : واحفاده (د،ه)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،ه) : انقرضوا (ب)  
(١٢) كذا في (أ،د،ه) : باي (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،ه) : كانا (ب)  
(١٤) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(١٥) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساقطة في (ه)  
(١٦) ساقطة في (أ،ب،ج) : ثابتة في (د،ه)  
(١٧) كذا في (أ،د،ه) : ثمانماية (ب) : ثمانماية (ج)  
(١٨) كذا في (أ،د،ه) : الذى (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،ه)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،ه) : سنكندر (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ج) : ابن (ب،د،ه)  
\* - تولى اسكندر بن قرايوسف قيادة قلعة شاهين وكان أميراً بها ، فبعد ان تمكن من قيادة قبيلة القره قوينلو ، الا ان شاه رخ استغل الصراع بين اسكندر واخوته ، وتمكن من هزيمته والسيطرة على تبريز ، وطرد القبيلة من ٤ ان وتعين ابنه باي سنقر حاكماً على الاقليم للمزيد ينظر : ابن شاهين الظاهري ، انباء الغمر ، ٣/٥٣٩ . قداوي ، علاء ، الدولة التيمورية بعد تيمورلنك ، العدد ٢٢ ، ٣٦٥ .  
(٢٢) كذا في (أ،ج) : قرايلوك (ب،د،ه)  
(٢٣) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د) : ثمانماية (ب) : ثمانماية (ج) : ثمانماية (ه)  
(٢٥) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٢٦) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
\* - ادارة تيمور لمؤسساته : أسس الوزارة ووضع تسع صفات يجب ان تتوفر فيه وهي : الاصلالة والثبات والنجابية ، والفهم والكياسة والعقل ، والقدرة على العيش بوتام مع الجنود والرعية ، والصبر على المصائب ، والقدرة على توفير السلم والاستقرار ، كما ضمت مؤسسته مجلسان خاص للمؤسسات الادارية العليا ومجلس عام ، وغيرها من المترجمين واطباء ومنجمون ، والقضاء الشريعيين والعسكريين ، للمزيد ينظر : شهاب ، مظفر ، تيمورلنك وشخصيته السياسية والعسكرية ، ٢٦٣-٢٦٤ .  
(٢٨) كذا في (أ،ب،د) : امرأه (ج) : امرأه (ه)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د،ه) : وزراؤه (ج)  
(٣٠) ساقطة في (أ،ج،د،ه) : ثابتة في (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ب،د،ه) : في (ج)

وما<sup>(١)</sup> مات الا عن الطبقة الثالثة<sup>(٢)</sup> ممن انشاه من الامرا و الوزراء كذا اخبرني<sup>(٣)</sup> شيخي<sup>(٤)</sup> الشيخ علاء الدين البخاري<sup>(٥)</sup> رحمه الله<sup>(٦)</sup> دواوينه الخواجا<sup>(٧)</sup> محمود ابن<sup>(٨)</sup> الشهاب الهروي<sup>(٩)</sup> ومسعود السمناني<sup>(١٠)</sup> ومحمد الشاعرجي<sup>(١١)</sup> وتاج الدين السلماني<sup>(١٢)</sup> وعلاء الدولة<sup>(١٣)</sup> واحمد الطوسي<sup>(١٤)</sup> وغيرهم منشي<sup>(١٥)</sup> ديوانه<sup>(١٦)</sup>، وهو<sup>(١٧)</sup> عبارة عن كاتب السر مولانا [القاصي<sup>(١٨)</sup>] شمس الدين قاضي<sup>(١٩)</sup> زمانه، وفاضل ابائه، فارسيا وعربيا، يصرف اخبار الانشا<sup>(٢٠)</sup> كيف شا<sup>(٢١)</sup> كان قلمه في<sup>(٢٢)</sup> فتح اقاليمه، انفذ<sup>(٢٣)</sup> من سنان مخدمه، ولما مات تيمور احتجب وطوى بساط الادب فقيل له ضحكت<sup>(٢٤)</sup> البشرة<sup>(٢٥)</sup> الا تباشر، وصفة<sup>(٢٦)</sup> العشرة<sup>(٢٧)</sup> فهلا تعاشر فقال ذهب الذي<sup>(٢٨)</sup> كان يعرف قيمتي<sup>(٢٩)</sup>، فانا لا اذهب في<sup>(٣٠)</sup> خدمة احداث<sup>(٣١)</sup> حرمتي<sup>(٣٢)</sup> امامه عبد الجبار\* بن<sup>(٣٣)</sup> النعمان<sup>(٣٤)</sup> المعتزلي<sup>(٣٥)</sup> صدور مملكته مولانا قطب الدين والخواجا<sup>(٣٦)</sup> عبد الملك وابن عمه الخواجا عبد الاول وغيرهم قاري<sup>(٣٧)</sup> قصصه وتواريخه مولانا عبيد [اطباوه<sup>(٣٨)</sup>] فضل الله وجمال الدين ريس<sup>(٣٩)</sup> الطب بالشام كان وغيرهما وكان دايمًا<sup>(٤٠)</sup> يستعمل معاجين<sup>(٤١)</sup> الاحجار،

- (١) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،ه)  
(٢) كذا في (أ) : الثالثه (ب) : ساقطة في (د،ه)  
(٣) كذا في (أ) : اخبرني (ب) : ساقطة في (د،ه)  
(٤) كذا في (أ) : شيخ (ب) : ساقطة في (د،ه)  
(٥) كذا في (أ) : البخاري (ب) : ساقطة في (د،ه)  
(٦) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د،ه)  
(٧) كذا في (أ،ب،ج) : الخواجه (د،ه)  
(٨) كذا في (أ،ب،د،ه) : بن (ج)  
(٩) كذا في (أ،ه) : الهروي (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،ه) : السمناني (ب) : السمناني (ج)  
(١١) كذا في (أ،د،ه) : الشاعرجي (ب) : الشاعرجي (ج)  
(١٢) كذا في (أ،د،ه) : السليماني (ب) : السلماني (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،ه) : الدوله (ب)  
(١٤) كذا في (أ،د،ه) : الطوسي (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،ه) : منشيء (ج) : منتشي (د)  
(١٦) كذا في (أ،ب،ج،د) : ديوانيه (ه)  
(١٧) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(١٨) ساقطة في (أ،ج،د،ه) : ثابتة في (ب)  
(١٩) كذا في (أ،د،ه) : قاضي (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ب) : الانشاء (ج،د،ه)  
(٢١) كذا في (أ) : شاء (ب،ج،د،ه)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،ه) : في (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د،ه) : انفذ (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،ه) : نصحتك (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د) : البشرة (ب) : البشرت (ه)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،د) : وصفت (ج،ه)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،ه) : العشره (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،د،ه) : الذي (ب،ج)  
(٢٩) كذا في (أ،د) : قيمتي (ب،ج،ه)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،د،ه) : في (ج)  
(٣١) كذا في (أ،د،ه) : الاحداث (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،ه) : حرمتي (ج)  
\* - عبد الجبار الخوارزمي : ولد في سنة (٧٧٠هـ/١٣٦٨م) ، إماما بارعا متقنا للفقه والمعاني ، وكان صاحب تيمور وإمامه ، ولم يسعه إلا موافقته ، وبقي في خدمته حتى وفاته . للمزيد ينظر : ابن العماد ، شذرات الذهب ، ٧٩/٩ .  
(٣٣) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،ه) : النعماني (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،د،ه) : المعتزلي (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،ه) : الخواجا (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،د،ه) : قاري (ب،ج)  
(٣٨) بياض في (أ) : كذا في (ب،د،ه) : اطباؤه (ج)  
(٣٩) كذا في (أ،د،ه) : ريبس (ب) : ريبس (ج)  
(٤٠) كذا في (أ،ب،د،ه) : دائما (ج)  
(٤١) كذا في (أ،ج،د،ه) : معجون (ب)

وفي سنة<sup>(١)</sup> ذلك<sup>(٢)</sup> كان<sup>(٣)</sup> يجتبي<sup>(٤)</sup> باكورة الابكار [منجموه<sup>(٦)</sup>] لا يحضرني<sup>(٧)</sup> اسماهم<sup>(٨)</sup>.

## فصل :

حصل في<sup>(٩)</sup> ايام استيلايه<sup>(١٠)</sup> بسمرقند من الفقهاء<sup>(١١)</sup> مولانا عبد الملك وهو من اولاد صاحب الهداية<sup>(١٢)</sup> كان يلقي<sup>(١٣)</sup> الدرس ويعلم الشطرنج والنرد، وينظم الشعر في<sup>(١٤)</sup> حالة واحدة ونعمان الدين الخوارزمي<sup>(١٥)</sup> (١٤٤/١) ابو عبد الجبار المذكور كان يقال له النعمان الثاني<sup>(١٦)</sup> وكان اعمام<sup>(١٧)</sup> والخواجا عبد الاول ابن عم مولانا عبد الملك انتهت اليه الرياسة<sup>(١٨)</sup> في<sup>(١٩)</sup> ما وراء النهر بعد ابن عمه ومولانا [عصام<sup>(٢٠)</sup>] الدين بن عبد الملك انتهت [اليه<sup>(٢١)</sup>] الرياسة<sup>(٢٢)</sup> في<sup>(٢٣)</sup> يومنا هذا بعد ابن عمه عبد الاول .

ومن المحققين مولانا سعد الدين التفتازاني<sup>(٢٤)</sup> توفى في المحرم<sup>(٢٥)</sup> [الحرام<sup>(٢٦)</sup>] سنة احد<sup>(٢٧)</sup> وتسعين و سبعمائة<sup>(٢٨)</sup> بسمرقند والسيد الشريف محمد الجرجاني<sup>(٢٩)</sup> توفى بشيراز .

ومن المحدثين الشيخ شمس الدين محمد<sup>(٣٠)</sup> بن<sup>(٣١)</sup> الجزري<sup>(٣٢)</sup> كان اخذه من الروم وكان قد هرب اليها من مصر بعد توجهه من بلدة<sup>(٣٣)</sup> الشام قبل الفتنة<sup>(٣٤)</sup> توفى<sup>(٣٥)</sup> بشيراز والخواجا الكبير المفسر [الحافظ<sup>(٣٦)</sup>] المحدث محمد الزاهد البخاري<sup>(٣٧)</sup> فسر القرآن<sup>(٣٨)</sup> العظيم<sup>(٣٩)</sup>

- 
- (١) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ب،د) : سنه (ج،ه)  
(٣) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،ه)  
(٤) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،ه)  
(٥) كذا في (أ،د،ه) : يجتبي (ب) : يجتني (ج)  
(٦) بياض في (أ) : كذا في (ب،ج،د،ه)  
(٧) كذا في (أ،د،ه) : تحصي (ب) : يحضرني (ج)  
(٨) كذا في (أ،ب،د،ه) : اسماهم (ج)  
(٩) كذا في (أ،ب،د،ه) : في (ج)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،ه) : استيلايه (ج)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،ه) : الفقهاء (ب)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د) : الهدايه (ب) : الهدايت (ه)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،ه) : يلقي (ج)  
(١٤) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،د،ه) : الخوارزمي (ج)  
(١٦) كذا في (أ،د،ه) : الثاني (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،د) : اعمى (ب،ج) : اعمى (ه)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،ه) : الرياسة (ب)  
(١٩) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٢٠) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج،د،ه)  
(٢١) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج،د،ه)  
(٢٢) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : الرئاسة (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د،ه) : النفازاني (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،د،ه) : بالمحرم (ب) : في محرم (ج)  
(٢٦) ساقطة في (أ،ب،د،ه) : ثابتة في (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ب) : احدي (ج) : احدي (د،ه)  
(٢٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : سبع مائة (ج) : سبع مائة (د،ه)  
(٢٩) كذا في (أ،د،ه) : الجرجاني (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،ه) : محمد شمس الدين (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،ه) : ابن (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د) : الجزري (ج)  
(٣٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : بلاد (ج،د،ه)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،ه) : الفتنة (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،د،ه) : توفي (ب،ج)  
(٣٦) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج،د،ه)  
(٣٧) كذا في (أ،د،ه) : الزاهد محمد البخاري (ب) : محمد الزاهد البخاري (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ب،د،ه) : القرآن (ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،د) : الكريم (ج،ه)

في (١) مائة (٢) مجلد توفى بمدينة النبي (٣) ﷺ [من (٤) سنة (٥) اثنين وعشرين وثمانماية (٦)].

ومن القراء (٧) هما (٨) و [مولانا] (٩) فخر الدين .

ومن حفاظ القراء (١٠) المجودين قراءة (١١) وصوتا عبد اللطيف الدامغاني (١٢) ومولانا اسد (١٣) الشريف الحافظ الحسيني (١٤) ومحمود المحرق الخوارزمي (١٥) وجمال الدين احمد الخوارزمي (١٦) وعبد القادر المراغي (١٧) الاستاذ في (١٨) علم الادوار .

ومن الوعاظ والمتكلمين مولانا احمد بن شمس الايمة (١٩) السراي (٢٠) كان يقال له ملك الكلام عربيا وفارسيا وتركيا، وكان اعجوبة الزمان، ومولانا احمد الترمذي (٢١) ومولانا منصور الفاغاني (٢٢).

ومن الكتاب المجودين السيد الخطاط و (٢٣) ابن تبديك (٢٤) وعبد القادر المذكور وتاج الدين السلماني (٢٥) وغيرهم .

ومن المنجمين اناس برعوا (٢٦) لا اعرف من اسمائهم (٢٧) احد (٢٨) غير مولانا احمد الطبيب النحاس، المستخرج قال لي (٢٩) استخرجت من زايجة الطالع الى ماتى (٣٠) سنة (٣١) وكان هذا الكلام في (٣٢) سنة ثمان وثمانماية (٣٣) .

ومن الصواغين الحاج علي الشيرازي (٣٤) والحاج محمد الحافظ الشيرازي (٣٥) وغيرهما .

- (١) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)
- (٢) كذا في (أ،ب،د،ه) : مائة (ج)
- (٣) كذا في (أ،د) : النبي (ب،ج،ه)
- (٤) ساقطة في (أ،ج،د،ه) : ثابتة في (ب)
- (٥) كذا في (أ،ب،ج،د) : سنت (ه)
- (٦) كذا في (أ) : ثمانماية (ب،ه) : ثمانماية (ج) : ثمان مائة (د)
- (٧) كذا في (أ،ب) : القراء (ج،د،ه)
- (٨) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)
- (٩) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج) : ومولانا (د،ه)
- (١٠) كذا في (أ) : الخطاط (ب) : القرآن (ج) : القرآن (د،ه)
- (١١) كذا في (أ،ج) : قراءة (ب) : قراءة (د) : قرأت (ه)
- (١٢) كذا في (أ،د،ه) : الدمغاني (ب،ج)
- (١٣) ثابتة في (أ،ب،د) : ساقطة في (ج،ه)
- (١٤) كذا في (أ،د) : الحسيني (ب،ج،ه)
- (١٥) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : الخوارزمي (ج)
- (١٦) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : الخوارزمي (ج)
- (١٧) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : المراغي (ج)
- (١٨) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : في (ج)
- (١٩) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : الانمه (ج)
- (٢٠) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : السراي (ج)
- (٢١) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : الترمذي (ج) : الترمذي (ه)
- (٢٢) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : الفاغاني (ج) : الفاغاني (ه)
- (٢٣) ثابتة في (أ،د) : ساقطة في (ب،ج،ه)
- (٢٤) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : بندكبير (ج،د،ه)
- (٢٥) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : السلماني (ج)
- (٢٦) كذا في (أ،ب،ج) : بز عوا (د،ه)
- (٢٧) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : اسمائهم (ج)
- (٢٨) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساقطة في (ه)
- (٢٩) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : لي (ج)
- (٣٠) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : ماتى (ج)
- (٣١) كذا في (أ،ب،ج،د) : سنت (ه)
- (٣٢) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : في (ج)
- (٣٣) كذا في (أ) : ثمانماية (ب) : ثمانماية (ج) : وثمان مائة (د،ه)
- (٣٤) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : الشيرازي (ج)
- (٣٥) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : الشيرازي (ج)

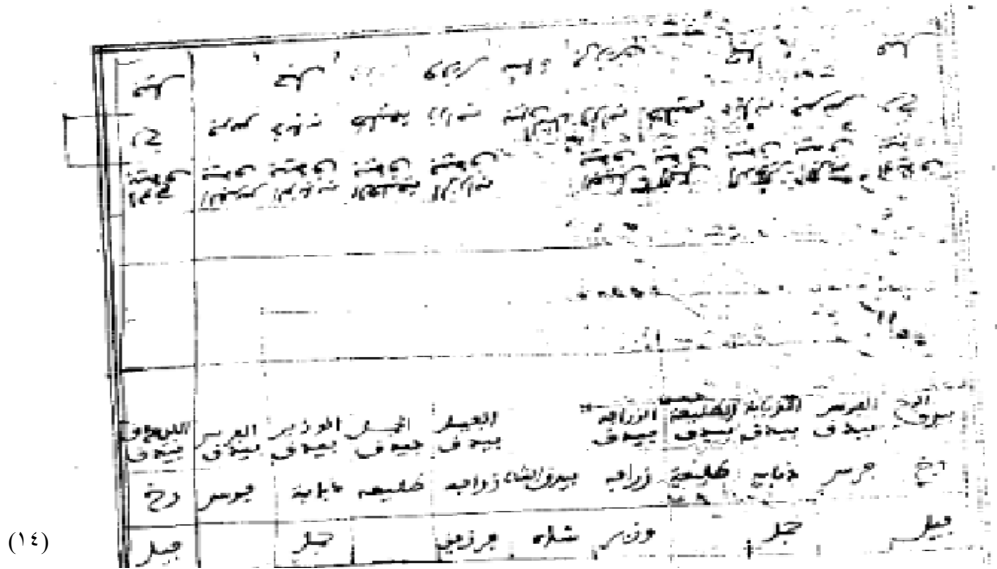


ومن الحكاكين طايفة<sup>(١)</sup> جمة وامثلهم التون وكان آية<sup>(٢)</sup> في<sup>(٣)</sup> فنه ينقش الفصوص ويحفر النشيم<sup>(٤)</sup> والعقيق بحط<sup>(٥)</sup> [اليزيدي<sup>(٦)</sup>] احسن من ياقوت<sup>(٧)</sup>.

ومن الشطرنجيين محمد بن<sup>(٨)</sup> عقيل الخيمي<sup>(٩)</sup> وزين الدين اليزيدي<sup>(١٠)</sup> وغيرهما وعلامة ذلك<sup>(١١)</sup> علاء<sup>(١٢)</sup> الدين التبريزي<sup>(١٣)</sup> الفقيه<sup>(١٤)</sup> المحدث كان يحط لزين الدين<sup>(١٥)</sup> اليزيدي بديقا ويغلبه ولاين عقيل فرسا ويركبه، ولقد داخ<sup>(١٦)</sup> تيمور الاقاليم شرقا وغربا وقمر في<sup>(١٧)</sup> دست مصافاته كل سلطان فكل شاه مات عنده جدا ولعبا، وكان يقول له انت [انت<sup>(١٨)</sup>] في<sup>(١٩)</sup> ملك الشطرنج فريد كما انا<sup>(٢٠)</sup> في<sup>(٢١)</sup> سياسة<sup>(٢٢)</sup> الملك وحيد، وكل مني<sup>(٢٣)</sup> ومن<sup>(٢٤)</sup> مولانا على شيخ في<sup>(٢٥)</sup> فنه<sup>(٢٦)</sup> ذو كرامات لم يوجد له نريد<sup>(٢٧)</sup>، ولي<sup>(٢٨)</sup> وله في<sup>(٢٩)</sup> علم<sup>(٣٠)</sup> الشطرنج وعلم مناصيبه<sup>(٣١)</sup> شرح وما كان احد يقدر<sup>(٣٢)</sup> ان<sup>(٣٣)</sup> ينتج، ولاد<sup>(٣٤)</sup> فكره في<sup>(٣٥)</sup> لعبه معه من غير طرح، وكان فقيها شافعيًا محدثًا اريحا<sup>(٣٦)</sup> حسن البهجة<sup>(٣٧)</sup> صادق اللهجة<sup>(٣٨)</sup> حكى لي<sup>(٣٩)</sup> انه رء<sup>(٤٠)</sup> امير المؤمنين عليا كرم الله وجهه في<sup>(٤١)</sup> المنام وانه<sup>(٤٢)</sup> ناوله الشطرنج<sup>(٤٣)</sup> في<sup>(٤٤)</sup> كيس

- (١) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : طائفة (ج)  
(٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : آية (ج) : ليه (د،ه)  
(٣) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : اليشم (ج،د،ه)  
(٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : بحط (ج،د،ه)  
(٦) ساقطة في (أ،ب،ج،د) : ثابتة في (ه)  
(٧) ثابتة في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،ه) : ابن (ب)  
(٩) كذا في (أ،د،ه) : الخيمي (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،د،ه) : اليزيدي (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،ه)  
(١٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : علا (ه)  
(١٣) كذا في (أ،د،ه) : التبريزي (ب،ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب،ج) : الزين (د) : ساقطة في (ه)  
(١٥) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : اليزيدي (ج)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،ه) : ادا (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،ه) : في (ج)  
(١٨) ساقطة في (أ،ج،د،ه) : ثابتة في (ب)  
(١٩) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ب) : اني (ج) : اني (د،ه)  
(٢١) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : سياست (ه)  
(٢٣) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : مني (ج)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،ه) : من (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،د،ه) : في (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،ه) : وقته (ب)  
(٢٧) كذا في (أ) : نديد (ب،ج،د،ه)  
(٢٨) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د،ه) : وله (د)  
(٢٩) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ) : لعب (ب،ج،د،ه)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،ه) : المناصبه (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،ه) : يقول (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : انه (ج)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،ه) : اولاد (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ) : ارجيا (ب) : ارجيا (ج،د،ه)  
(٣٧) كذا في (أ،د،ه) : البهجة (ب،ج)  
(٣٨) كذا في (أ،د،ه) : اللهجة (ب،ج)  
(٣٩) كذا في (أ،د) : ويحكى (ب) : حكى لي (ج) : حكى لي (ه)  
(٤٠) كذا في (أ) : راي (ب،د،ه) : رأى (ج)  
(٤١) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٤٢) كذا في (أ،ج،د،ه) : انه (ب)  
(٤٣) كذا في (أ،ج،د،ه) : شطرنج (ب)  
(٤٤) كذا في (أ،ب،د،ه) : في (ج)

فلم يغلبه بعد ذلك<sup>(١)</sup> احد<sup>(٢)</sup> من<sup>(٣)</sup> الانام<sup>(٤)</sup>، ومن اوصافه في<sup>(٥)</sup> لعبه انه كان لا يتفكر وبمجرد ما يلعب خصمه بعد التفكير، و التامل<sup>(٦)</sup> الطويل ينقل من غير ان يتدبر، وكان يلعب على<sup>(٧)</sup> الغايب<sup>(٨)</sup> مع خصمين ويعلم مع الطرح لمن هو في<sup>(٩)</sup> جهته على<sup>(١٠)</sup> الجهتين، وكان يلعب هو والامير بالشطرنج الكبير، و رايت<sup>(١١)</sup> عنده شطرنجا مدورا وشطرنجا طويلا، والشطرنج الكبير فيه من الدواير<sup>(١٢)</sup> ما مر ذكره وهذه صورته في الصفحة الاخرى،<sup>(١٣)</sup> (١٤٥)<sup>(١٤)</sup>



و طريقة<sup>(١٥)</sup> تعلمه بالفعل اقوى، وليس في<sup>(١٦)</sup> شرحه بالقول كثير<sup>(١٧)</sup> جدوى<sup>(١٨)</sup>.

ومن المطربين عبد القادر المراغي<sup>(١٩)</sup> المذكور، وولده صفي<sup>(٢٠)</sup> الدين وختته نسرين<sup>(٢١)</sup> وقطب المواسلي<sup>(٢٢)</sup> وازدشير<sup>(٢٣)</sup> الجنكي<sup>(٢٤)</sup>، [وغيرهم<sup>(٢٥)</sup>].

- (١) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)  
(٢) كذا في (أ، ب) : احد بعد ذلك (ج، د، هـ)  
(٣) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤) ثابتة في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٥) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : التامل (ج)  
(٧) كذا في (أ، ج) : علي (ب، د، هـ)  
(٨) كذا في (أ، ب، د، هـ) : الغائب (ج)  
(٩) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(١٠) كذا في (أ، ج) : علي (ب، د، هـ)  
(١١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : رايت (ج)  
(١٢) كذا في (أ) : الزوايد (ب) : الزوائد (ج) : الزوايد (د، هـ)  
(١٣) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب، ج، د، هـ)  
(١٤) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب، ج، د، هـ)  
(١٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : طريقه (ب)  
(١٦) كذا في (أ، ب، د، هـ) : في (ج)  
(١٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : كثيرا (ج)  
(١٨) كذا في (أ) : جدوى (ب، ج، د، هـ)  
(١٩) كذا في (أ) : المراغي (ب، ج) : لمراغي (د، هـ)  
(٢٠) كذا في (أ، د، هـ) : صفي (ب، ج)  
(٢١) كذا في (أ، ب، ج) : نشرين (د، هـ)  
(٢٢) كذا في (أ، ب، د، هـ) : المواسلي (ج)  
(٢٣) كذا في (أ، ب) : ازدشير (ج، د، هـ)  
(٢٤) كذا في (أ، ب، د، هـ) : الجنكي (ج)  
(٢٥) ساقطة في (أ، ب) : ثابتة في (ج، د، هـ)

ومن النقاشين كثير<sup>(١)</sup> واعلامهم عبد الحي<sup>(٢)</sup> البغدادي<sup>(٣)</sup> وكان<sup>(٤)</sup> غانئ في فنه<sup>(٥)</sup> واعجوبة<sup>(٦)</sup> في<sup>(٧)</sup> عصره<sup>(٨)</sup> .

ومن البحريه<sup>(٩)</sup> شهاب الدين احمد الزردكاشي<sup>(١٠)</sup> .

ومن نقاش<sup>(١١)</sup> الزجاج والنحاس، وغيرهم ما لا يحصى و هولاء<sup>(١٢)</sup> كل منهم علامة دهره واعجوبة عصره<sup>(١٣)</sup>، ولو رصعت حلي<sup>(١٤)</sup> الالفاظ بجواهر اوصاف هولاء<sup>(١٥)</sup> الاعيان لملا<sup>(١٦)</sup> الاكوان، من فرايد<sup>(١٧)</sup> [الجمال و<sup>(١٨)</sup>] الجمال و قلايد<sup>(١٩)</sup> العقيان، و هولاء<sup>(٢٠)</sup> من حضرنئ<sup>(٢١)</sup> ذكره ممن<sup>(٢٢)</sup> اعرفه واما من لا اعرفه او اعرفه ولا يحضرنئ<sup>(٢٣)</sup> ذكره فاكثر من ان يحصى، و اغزر<sup>(٢٤)</sup> من ان يستقصى وحاصل الامر ان تيمور كان جنئ على<sup>(٢٥)</sup> كل حي<sup>(٢٦)</sup> و جبا<sup>(٢٧)</sup> الى سمرقند ثمرات كل شيء<sup>(٢٨)</sup>، فكان بها<sup>(٢٩)</sup> في<sup>(٣٠)</sup> كل فن عجيب واسلوب من الصنائع<sup>(٣١)</sup> الصنائع<sup>(٣٢)</sup> غريب من هو على جبين الفضل [شامة<sup>(٣٣)</sup>] وبرز على اقرانه فصار في<sup>(٣٤)</sup> فنه علامه.

### [فصل<sup>(٣٣)</sup>]:

وكان في<sup>(٣٤)</sup> سمرقند انسان يسما<sup>(٣٥)</sup> الشيخ<sup>(٣٦)</sup> العريان فقيرا دهمئ<sup>(٣٧)</sup> بشكل بهئ<sup>(٣٨)</sup> وعزم سمي<sup>(٣٩)</sup> قيل ان عمره على<sup>(٤٠)</sup> ما هو [عليه<sup>(٤١)</sup>] فيهم شايع<sup>(٤٢)</sup>، وبين اكابرهم و

- (١) كذا في (أ،د،ه) : كثيراً (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،د،ه) : الحي (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ،ب،د،ه) : البغدادي (ج)  
(٤) كذا في (أ،ب،د،ه) : كان (ج)  
(٥) كذا في (أ،د) : عالية قبته (ب) : ماهرأ ف فنه (ج) : عاني في فنه (هـ)  
(٦) ثابتة في (أ،ب،د،ه) : ساقطة (ج)  
(٧) ثابتة في (أ،د) : ساقطة في (ب،ج،ه)  
(٨) ثابتة في (أ،ب،ه) : ساقطة في (ج)  
(٩) كذا في (أ،ب،د) : التجربة (ج) : البحرية (هـ)  
(١٠) كذا في (أ،د،ه) : الزردكاش (ب) : الزردكاشئ (ج)  
(١١) كذا في (أ) : نقاشئ (ب،ج،ه) : نقاشئ (د)  
(١٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب،د،ه) : هولاء (ج)  
(١٣) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،د،ه)  
(١٤) كذا في (أ،ج) : حلي (ب،د،ه)  
(١٥) كذا في (أ،د،ه) : هولاء (ب) : هولاء (ج)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د،ه) : لملا (ج)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،ه) : فراند (ج)  
(١٨) ساقطة في (أ،ج،د،ه) : ثابتة في (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د،ه) : فلاند (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د) : وهولاء (ب) : هولاء (ج) : وهولاي (هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ب،د) : حضرنئ (جوه)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،ج) : ذكر من (د،ه)  
(٢٣) كذا في (أ،ب،د،ه) : يحضرنئ (ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : اغزر (ج)  
(٢٥) ثابتة في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : حئ (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : جبي (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : شئ (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : من اهل (ج)  
(٣٠) كذا في (أ،د،ه) : ساقطة في (ب) : الصنائع (ج)  
(٣١) ساقطة في (أ،ج،ه) : ساقطة في (ب) : ثابتة في (د)  
(٣٢) كذا في (أ،ه) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٣٣) بياض في (أ) : كذا في (ب،ج،د،ه)  
(٣٤) كذا في (أ،ه) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٣٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : يسمئ (ج،د) : يسمئ (هـ)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،ج) : يسيخ (د) : شيخ (هـ)  
(٣٧) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : ادھمي (د،ه)  
(٣٨) كذا في (أ،د،ه) : بهئ (ب،ج)  
(٣٩) كذا في (أ،د،ه) : سمي (ب،ج)  
(٤٠) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،ه)  
(٤١) ساقطة في (أ،ج،د،ه) : ثابتة في (ب)  
(٤٢) كذا في (أ،ب،د،ه) : شائع (ج)

اصاغرهم<sup>(١)</sup> ذابيع<sup>(٢)</sup> ثلاثماية<sup>(٣)</sup> وخمسون سنة<sup>(٤)</sup> مع ان قامته مستوية، وهيئة حسنة كان المشايخ الهرمون والاكابر المعمرون يقولون، لقد كنا ونحن اطفال، نرى هذا الرجل على هذا<sup>(٥)</sup> الحال<sup>(٦)</sup>، وكذلك نروى<sup>(٧)</sup> عن اباينا<sup>(٨)</sup> الاكرمين و مشايخنا<sup>(٩)</sup> الاقدمين ناقلين ذلك<sup>(١٠)</sup> كذلك عن ابايهم<sup>(١١)</sup> والمعمرين من كبرايهم<sup>(١٢)</sup>، وكان اطلس وله قوة ناهضة<sup>(١٣)</sup>، وحده من رءاه<sup>(١٤)</sup> يتصور انه لم يبلغ اشده لم يكن للكبر بوجهه تجعيد ولا اثر، وكان الامرا<sup>(١٥)</sup> و الكبرا<sup>(١٦)</sup> والاعيان و الصلحا<sup>(١٧)</sup> و الفضلا<sup>(١٨)</sup> و الروسا<sup>(١٩)</sup> يتزددون الى زاويته ويتبركون بطلعته ويلتمسون بركة<sup>(٢٠)</sup> دعوته<sup>(٢١)</sup> وفي<sup>(٢٢)</sup> سمرقند مسجد يسما<sup>(٢٣)</sup> مسجد الرباط يهب لمن يدخله الانتسراح<sup>(٢٤)</sup> والانبساط، والروح والنشاط، قيل<sup>(٢٥)</sup> ان احد فعلته كان وليا يسما<sup>(٢٦)</sup> الشيخ زكريا، وهو<sup>(٢٧)</sup> معتقد تلك البلاد، ومزاره في<sup>(٢٨)</sup> مكان<sup>(٢٩)</sup> مشهور على راس<sup>(٣٠)</sup> طود من الاطواد، و<sup>(٣١)</sup> قبره يستجاب عنده الدعا وهو عن سمرقند نحو يوم في<sup>(٣٢)</sup> المدا<sup>(٣٣)</sup>، وهو بالكرامات موصوف، وفي<sup>(٣٤)</sup> كرخ هذه المقامات معروف وهو في<sup>(٣٥)</sup> ربوة<sup>(٣٦)</sup> ذات قرار فيه<sup>(٣٧)</sup> جنات تجري<sup>(٣٨)</sup> من تحتها الانهار محفوف، باليمن والانس كانه<sup>(٣٩)</sup> اقتطع من حظيرة<sup>(٤٠)</sup> القدس، يحكى انه لما كان فاعلا في<sup>(٤١)</sup> ذلك<sup>(٤٢)</sup> البنيان وقع على<sup>(٤٣)</sup> جبهته نقطة من الطين، فراى<sup>(٤٤)</sup> ذلك<sup>(٤٥)</sup> احد

- (١) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢) كذا في (أ، ب، د) : ذابيع (ج) : ذابيع (هـ)  
(٣) كذا في (أ) : ثلاثماية (ب) : ثلاثمائة (ج) : ثلاث مائة (د) : ثلاث مائة (هـ)  
(٤) كذا في (أ، ب) : سنة (ج، د، هـ)  
(٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : هذه (ب)  
(٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : حاله (ب)  
(٧) كذا في (أ، ب، ج) : يروي (د، هـ)  
(٨) كذا في (أ) : اباينا (ب، د، هـ) : اباينا (ج)  
(٩) كذا في (أ، ب، د، هـ) : مشايخنا (ج)  
(١٠) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)  
(١١) كذا في (أ، ب، د، هـ) : ابايهم (ج)  
(١٢) كذا في (أ، ب، د، هـ) : كبرائهم (ج)  
(١٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : ناهضة (ب)  
(١٤) كذا في (أ، ب) : رآه (ج) : رآه (د، هـ)  
(١٥) كذا في (أ، ب، د، هـ) : الامراء (ج، د، هـ)  
(١٦) كذا في (أ، ب) : الكبراء (ج، د، هـ)  
(١٧) كذا في (أ، ب) : الصلحاء (ج، د، هـ)  
(١٨) كذا في (أ، ب) : الفضلاء (ج، د، هـ)  
(١٩) كذا في (أ، ب، د، هـ) : الرؤساء (ج) : الرؤساء (د)  
(٢٠) كذا في (أ، ج، د، هـ) : بركته (ب)  
(٢١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : وعونه (ب)  
(٢٢) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٢٣) كذا في (أ) : يسمى (ب، ج، د، هـ)  
(٢٤) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٥) كذا في (أ، د) : وقيل (ب، ج، هـ)  
(٢٦) كذا في (أ) : يسمى (ب، ج، د، هـ)  
(٢٧) كذا في (أ، د) : ساقطة في (ب) : هو (ج، هـ)  
(٢٨) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٢٩) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٠) ثابتة في (أ، ب) : ساقطة في (ج، د، هـ)  
(٣١) ساقطة في (أ، ب) : ثابتة في (ج، د، هـ)  
(٣٢) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٣٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : المدى (ج) : المدا (د، هـ)  
(٣٤) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٣٥) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٣٦) كذا في (أ، ب، ج، د) : رويوت (هـ)  
(٣٧) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : فيها (ج)  
(٣٨) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : تجري (ج)  
(٣٩) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : كأنه (ج)  
(٤٠) كذا في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : حظيرة (د) : حضيرت (هـ)  
(٤١) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٤٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : ذلك (ج، د، هـ)  
(٤٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج) : في (د، هـ)  
(٤٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : فراى (ج) : فراي (د، هـ)  
(٤٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : ذلك (ج، د، هـ)

الباشرين، واستمر ذلك<sup>(١)</sup> الطين على هذه الحال نحو من ثلاث ليال، فلما اراد واوضع المحراب، وقع الاختلاف في<sup>(٢)</sup> الخطا<sup>(٣)</sup> و الصواب، وكثر في<sup>(٤)</sup> ذلك<sup>(٥)</sup> الصخب والاضطراب، فقال الشيخ زكريا، ضعوا المحراب على هذه الفقرة<sup>(٦)</sup>، ولا تعدلوا عنها<sup>(٧)</sup> يمينه<sup>(٨)</sup> ولا يسره<sup>(٩)</sup>، فقال ذلك<sup>(١٠)</sup> المباشر لمن في<sup>(١١)</sup> ذلك<sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> المكان حاضر يا للعجيبة والقضية الغربية<sup>(١٤)</sup>، رجل لم يغسل وجهه ثلاثة<sup>(١٥)</sup> ايام يرشد الناس الى معالم الاسلام، فقال ذلك العابد الزاهد او رجل هو من لم ينم ثلاثة ايام بوضوء واحد، ولاكن<sup>(١٦)</sup> تعال ايها الجاحد، قف مكانك وثبت جنانك ولا تكن ممن انكر وتولى وانظر الى عروس الكعبة<sup>(١٧)</sup> وهي<sup>(١٨)</sup> تجلى، فنظر ذلك الذي<sup>(١٩)</sup> انكر فاذا الكعبة<sup>(٢٠)</sup> المعظمة<sup>(٢١)</sup> امامه تتبختر، ثم التفتوا الى الشيخ ففقده وطلبوه ارضا و سحاب<sup>(٢٢)</sup>، فلم يجدوه<sup>(٢٣)</sup> وهذا المسجد فيه شيء<sup>(٢٤)</sup> عجب<sup>(٢٥)</sup> عدة<sup>(٢٦)</sup> اسطوانات<sup>(٢٧)</sup> من خشب من جملتها سارية<sup>(٢٨)</sup> شمخت ارتفاعا<sup>(٢٩)</sup>، نحو<sup>(٣٠)</sup> من خمسة عشر ذراعا<sup>(٣١)</sup>، وغلظ جسمها وبدنها فلا يقدر الرجل، يحتضنها<sup>(٣٢)</sup> و باقي<sup>(٣٣)</sup> السواري<sup>(٣٤)</sup> بها قد حطن<sup>(٣٥)</sup>، قيل انها شجرة قطن، ولها خاصية عجيبة<sup>(٣٦)</sup>، ظريفة<sup>(٣٧)</sup> غريبة<sup>(٣٨)</sup>، من كان به وجع الضرس يضع عليه مقدار حبة من خشب ذلك<sup>(٣٩)</sup> البرس، فانه ينفعه<sup>(٤٠)</sup> و<sup>(٤١)</sup> يسكن في<sup>(٤٢)</sup> الحال وجعه جربته فصح، و يسئل<sup>(٤٣)</sup> من

- (١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : ذلك (ج، د، هـ)  
(٢) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٣) كذا في (أ، هـ) : ساقطة في (ب) : الخطأ (ج) : الخطاء (د)  
(٤) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : ذلك (ج، د، هـ)  
(٦) كذا في (أ، د) : ساقطة في (ب) : الفقرة (ج) : الفقرت (هـ)  
(٧) كذا في (أ، ج، هـ) : ساقطة في (ب) : غنها (د)  
(٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : يمينه (ج، د، هـ)  
(٩) كذا في (أ، ج، د) : ساقطة في (ب) : بسرت (هـ)  
(١٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : ذلك (ج، د، هـ)  
(١١) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(١٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : ذلك (ج، د، هـ)  
(١٣) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : الغريبه (ج)  
(١٤) كذا في (أ، هـ) : ساقطة في (ب) : ثلاثة (ج، د)  
(١٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : ولكن (ج، د، هـ)  
(١٦) كذا في (أ، ج، د) : ساقطة في (ب) : الكتية (هـ)  
(١٧) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : كيف (ج، د، هـ)  
(١٨) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : الذي (ج)  
(١٩) كذا في (أ، ج، د) : ساقطة في (ب) : الكعبت (هـ)  
(٢٠) ساقطة في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : ثابتة في (ج)  
(٢١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : سماء (ج، د، هـ)  
(٢٢) ثابتة في (أ، هـ) : ساقطة في (ب، د)  
(٢٣) كذا في (أ، د، هـ) : شيء (ب، ج)  
(٢٤) كذا في (أ، ج) : عجيب (ب، د، هـ)  
(٢٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : عده (ب)  
(٢٦) كذا في (أ، ب، ج) : استوانات (د، هـ)  
(٢٧) كذا في (أ، ج، د) : ساريه (ب) : ساريت (هـ)  
(٢٨) كذا في (أ، ب، ج، د) : ارتفاعها (هـ)  
(٢٩) كذا في (أ، ج، د) : نحو (ب، هـ)  
(٣٠) كذا في (أ، ج، د) : خمسة اذرع وعشره (ب) : دراعا (هـ)  
(٣١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : يحضنها (ب)  
(٣٢) كذا في (أ، د، هـ) : باقي (ب، ج)  
(٣٣) كذا في (أ) : السواري (ب، ج) : السوار (د، هـ)  
(٣٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : احطن (ب)  
(٣٥) كذا في (أ، د، هـ) : عجيبه (ب، ج)  
(٣٦) ثابتة في (أ، ج، د) : ساقطة في (ب) : ظريفت (هـ)  
(٣٧) ثابتة في (أ، د) : ساقطة في (ب) : غريبه (ج) : غريب (هـ)  
(٣٨) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د، هـ)  
(٣٩) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤٠) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٤١) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٤٢) كذا في (أ) : يسأل (ب، د، هـ) : يسأل (ج)

يدعي<sup>(١)</sup> روية<sup>(٢)</sup> سمرقند عما رءا<sup>(٣)</sup> فيها<sup>(٤)</sup> من العجايب<sup>(٥)</sup>، وشاهده من علامات الطرايف<sup>(٦)</sup> والغرايب<sup>(٧)</sup>، فان اخبر بروية<sup>(٨)</sup> هذه السارية<sup>(٩)</sup> الفايقة<sup>(١٠)</sup>، كانت روياء<sup>(١١)</sup> صادقة<sup>(١٢)</sup>، واعتد له بصدق<sup>(١٣)</sup> هذا<sup>(١٤)</sup> الكلام<sup>(١٥)</sup> والا<sup>(١٦)</sup> كانت رويته<sup>(١٧)</sup> اضغاث احلام.

## فصل<sup>(١٨)</sup> :

[ويحكى ان<sup>(١٩)</sup> سمرقند ليس فيها كيل ولا صاع<sup>(٢٠)</sup> يسان ولا يجري<sup>(٢١)</sup> على<sup>(٢٢)</sup> جنس المكيلات فيها بالكيل حسبان، وانما معرفة<sup>(٢٣)</sup> حساب<sup>(٢٤)</sup> ذلك<sup>(٢٥)</sup> عندهم بالميزان، ورطل سمرقند اربعون اوقية<sup>(٢٦)</sup> كل اوقيه<sup>(٢٧)</sup> بالمثاقيل مائة<sup>(٢٨)</sup> فيكون رطلهم اربعة الاف<sup>(٢٩)</sup> مثقال كل مثقال درهم ونصف من غير زيادة ولا اخلال<sup>(٣٠)</sup>، فعلى<sup>(٣١)</sup> هذا رطلهم بالدمشقي<sup>(٣٢)</sup> عشرة<sup>(٣٣)</sup> ارطال حكي<sup>(٣٤)</sup> لي<sup>(٣٥)</sup> مولانا محمود الحافظ المحرق<sup>(٣٦)</sup> الخوارزمي<sup>(٣٧)</sup>، ولقب<sup>(٣٨)</sup> بالمحرق<sup>(٣٩)</sup> لان سهام ترجيعاته كانت تصيب حبات الحشاشات<sup>(٤٠)</sup> اذا ترمى<sup>(٤١)</sup>، و يفوق<sup>(٤٢)</sup> رنات اوتارها نحو اذان<sup>(٤٣)</sup> القلوب فتصمى<sup>(٤٤)</sup> طائرها<sup>(٤٥)</sup> ولا تنمى<sup>(٤٦)</sup>، فان صدعت من القلوب حجرا

- (١) كذا في (أ،ج،د،ه) : يدعى (ج)  
(٢) كذا في (أ،د،ه) : رؤية (ج)  
(٣) كذا في (أ) : رأى (ب) : رأى (ج) : راي (د،ه)  
(٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : فيه (ه)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،ه) : العجايب (ج)  
(٦) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب) : الظرف (ج،د،ه)  
(٧) كذا في (أ،ب،د،ه) : الغرائب (ج)  
(٨) كذا في (أ،د) : رويته (ب) : بروية (ج) : برويت (ه)  
(٩) كذا في (أ،ج،د) : السارية (ب) : الساريت (ه)  
(١٠) كذا في (أ،د،ه) : الفايقة (ب) : الفائقه (ج)  
(١١) كذا في (أ،د،ه) : رويته (ب) : روياء (ج)  
(١٢) كذا في (أ،د) : صادقه (ب،ج) : صادقت (ه)  
(١٣) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(١٤) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د،ه)  
(١٥) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،ه) : وان لم (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،ه) : رويته (ج)  
(١٨) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(١٩) ساقطة في (أ،ج،د،ه) : ثابتة في (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : صاغ (ه)  
(٢١) كذا في (أ،ب،د،ه) : يجري (ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ج) : على (ب،د،ه)  
(٢٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : معرفت (ه)  
(٢٤) ثابتة في (أ،ج،د،ه) : ساقطة في (ب)  
(٢٥) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،ه)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،ه) : وفيه (ب) : اوقيه (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،ه) : اوقيه (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،د،ه) : مائه (ب) : مائه (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د،ه) : آلاف (ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،ه) : خلال (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،ه) : فعلي (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،د،ه) : بالدمشقي (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : عشرت (ه)  
(٣٤) كذا في (أ،ج) : وحكى (ب) : حكي (د،ه)  
(٣٥) كذا في (أ،د،ه) : ان (ب) : لى (ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،ه) : المحرف (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،د،ه) : الخوارزمي (ب،ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ج) : لقب (ب) : وسمي (د،ه)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،ه) : بالمحرف (ب)  
(٤٠) كذا في (أ) : الجاشات (ب) : حشاشات (ج،د،ه)  
(٤١) كذا في (أ،د) : وترمي (ب) : اذ ترمى (ج) : اذ ترمي (ه)  
(٤٢) كذا في (أ،ب،د) : تفوق (ج،ه)  
(٤٣) كذا في (أ،ب،د،ه) : اذان (ج)  
(٤٤) كذا في (أ،ب،ج) : فيصمي (د،ه)  
(٤٥) كذا في (أ،ب،د،ه) : طائر ها (ج)  
(٤٦) كذا في (أ،ب،ج) : ينمي (د،ه)

تطايرت<sup>(١)</sup> من اقتداحها<sup>(٢)</sup> (ب/١٤٦) في<sup>(٣)</sup> الارواح شررا فيحرق برناته الارواح ويشغل<sup>(٤)</sup> بنغماته  
بنغماته الاشباح قال استصحبني<sup>(٥)</sup> (\*) تيمور في<sup>(٦)</sup> اسفاره فكننت ملازم خدمته في<sup>(٧)</sup> بعض<sup>(٨)</sup> ليله  
ونهاره فنزلت عساكره على حصن تحاصره<sup>(٩)</sup>، وضرب مخيمه<sup>(١٠)</sup> على<sup>(١١)</sup> مكان عال  
ليشرف<sup>(١٢)</sup> منه على<sup>(١٣)</sup> القتال ويتفرج في<sup>(١٤)</sup> صنع الرجال ففي<sup>(١٥)</sup> بعض الزمان حضرت عنده  
انا ورجلان وكان قد حصل له حمى<sup>(١٦)</sup> اورثته كربا وغما، وكانت سماء<sup>(١٧)</sup> النزال ذات حبك  
واجتباك<sup>(١٨)</sup> ورماح القتال في<sup>(١٩)</sup> التواء<sup>(٢٠)</sup>، واشتباك<sup>(٢١)</sup> فاراد ان يطالع احوالهم، ويشاهد افعالهم  
وافرطت شهوته في<sup>(٢٢)</sup> ذلك الى<sup>(٢٣)</sup> العيمة<sup>(٢٤)</sup>، فقال احملوني<sup>(٢٥)</sup> الى باب الخيمة<sup>(٢٦)</sup>، فدخل ذلك  
الرجلان تحت ابطيه<sup>(٢٧)</sup>، ووقفاه بباب الخيمة<sup>(٢٨)</sup>، وانا بين يديه فجعل [يشاهدهم و<sup>(٢٩)</sup>] يشاهد  
حربهم ويتميز طعنهم وضربهم ثم اراد ان يامرهم<sup>(٣٠)</sup> بشيء<sup>(٣١)</sup> فقال لي<sup>(٣٢)</sup> يا محمود الى  
فاهرعت<sup>(٣٣)</sup> [اليه فمد<sup>(٣٤)</sup>] الي<sup>(٣٥)</sup> يده ودخلت تحت عضده، فارسل احد<sup>(٣٦)</sup> الرجلين الى عسكره  
يامرهم<sup>(٣٧)</sup> بما عن له من عجزه وبحره فكانه<sup>(٣٨)</sup> لم يبر عليلا<sup>(٣٩)</sup>، ولم يرو غليلا<sup>(٤٠)</sup>، فقال لنا<sup>(٤١)</sup>  
دعاني<sup>(٤٢)</sup>،

- (١) كذا في (أ،ب) : تطاير (ج) : حجر اطار (د،ه)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،ه) : اقتداحها (ب)  
(٣) كذا في (أ،د،ه) : في (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ،ج) : يشغل (ب) : ويشغل (د،ه)  
(٥) كذا في (أ،د،ه) : استصحبني (ب،ج)  
\* - الي هنا تنتهي النسخة هـ  
(٦) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ،ج،د) : في خدمته (ب)  
(٨) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٩) كذا في (أ) : يحاصره (ب) : لحصاره (ج،د)  
(١٠) كذا في (أ،ب) : خيمته (ج،د)  
(١١) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د) : يشرف (ب)  
(١٣) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د)  
(١٤) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج) : ففي (د)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د) : حما (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د) : سيما (ب)  
(١٨) كذا في (أ،د) : واجتباك (ب) : واحتباك (ج)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د) : في (ج)  
(٢٠) كذا في (أ) : التواء (ب) : التواء (ج،د)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د) : اشتباك (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٢٣) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د) : الغنيمه (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،د) : احملوني (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د) : الخيمه (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د) : ابطه (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د) : الخيمه (ب)  
(٢٩) ساقطة في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،د) : يامرهم (ب) : يامرهم (ج)  
(٣١) كذا في (أ،د) : بشيء (ب) : بشيء (ج)  
(٣٢) كذا في (أ،ب) : لي (ج) : ساقطة في (د)  
(٣٣) كذا في (أ) : فاسرعت (ب،ج،د)  
(٣٤) ساقطة في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،د) : الي (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د) : احدا (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،د) : يامرهم (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ب،د) : فكانه (ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،ج) : يبرء غليل (د)  
(٤٠) كذا في (أ،ج،د) : يبرء (ب)  
(٤١) كذا في (أ،ب،ج) : ليا (د)  
(٤٢) كذا في (أ،د) : دعاني (ب،ج)

وعلى الارض ضعاني<sup>(١)</sup>، فوضعناه فسقط كانه<sup>(٢)</sup> رمة بالية<sup>(٣)</sup>، او لحمة على بارية<sup>(٤)</sup>، ثم ارسل ذلك<sup>(٥)</sup> الرجل الاخر اليهم وامرهم بما اقتضته ارواه<sup>(٦)</sup> واكد عليهم<sup>(٧)</sup>، فبقيت انا وهو وحدنا، ولم<sup>(٨)</sup> يبق احد عندنا<sup>(٩)</sup> فقال لي<sup>(١٠)</sup> : يا محمود انظر الى ضعف بنيتي<sup>(١١)</sup> وقلة حيلتي<sup>(١٢)</sup> لا يد لي<sup>(١٣)</sup> تقبض ولا رجل لي<sup>(١٤)</sup> تركض لو<sup>(١٥)</sup> رمانى<sup>(١٦)</sup> الناس هلكت ولو تركوني<sup>(١٧)</sup> وحالي<sup>(١٨)</sup> ارتبكت لا املك لنفسي<sup>(١٩)</sup> نفعا ولا ضرا، ولا اجلب خيرا ولا ادفع شرا ثم تأمل<sup>(٢٠)</sup> كيف سخر الله تعالى<sup>(٢١)</sup> لي<sup>(٢٢)</sup> العباد، ويسر لي<sup>(٢٣)</sup> فتح مغلقات<sup>(٢٤)</sup> البلاد، و ملا<sup>(٢٥)</sup> برعبي<sup>(٢٦)</sup> الخافقين واطار هييتي<sup>(٢٧)</sup> في<sup>(٢٨)</sup> المغربيين والمشرقيين، واذل لي<sup>(٢٩)</sup> الملوك و الجابرة<sup>(٣٠)</sup> واهان بين يدي<sup>(٣١)</sup> الاكاسره<sup>(٣٢)</sup> و القياصرة<sup>(٣٣)</sup>، وهل هذه الافعال، الا افعاله، وهذه الاعمال الا اعماله، ومن هو انا غير سطيح ذي<sup>(٣٤)</sup> فاقة<sup>(٣٥)</sup> لا باب لي<sup>(٣٦)</sup> في<sup>(٣٧)</sup> الدخول الى هذه الافعال ولا طاقه ثم بكى<sup>(٣٨)</sup> و ابكى<sup>(٣٩)</sup> حتى ملات<sup>(٤٠)</sup> بالدموع ارداني<sup>(٤١)</sup> فانظر الى هذا الوبر كيف سلك بهذا القول مسلك<sup>(٤٢)</sup> القايلين<sup>(٤٣)</sup> بالجبر<sup>(٤٤)</sup> وانشدوا فيه بالفارسية<sup>(٤٥)</sup> بيتين<sup>(٤٦)</sup> [وهما<sup>(٤٧)</sup> :

كشا قدرت يزدان بيبين

نيم ثنى ملك جهان اكر فتجشم<sup>(٤٧)</sup>

- (١) كذا في (أ) : ضعاني (ب، ج) : ضعاني (د)  
(٢) كذا في (أ، ب، د) : كانه (ج)  
(٣) كذا في (أ، ب، د) : باليه (ج)  
(٤) كذا في (أ، ب، د) : باريه (ج)  
(٥) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د)  
(٦) كذا في (أ، ب، د) : ارواه (ج)  
(٧) ثابتة في (أ، ج، د) : ساقطة في (ب)  
(٨) كذا في (أ، د) : ساقطة في (ب) : لم (ج)  
(٩) ثابتة في (أ، ج، د) : ساقطة في (ب)  
(١٠) كذا في (أ، د) : فقال لي (ب، ج)  
(١١) كذا في (أ، د) : بنيتي (ب، ج)  
(١٢) كذا في (أ، د) : حيلتي (ب، ج)  
(١٣) كذا في (أ، د) : لي (ب، ج)  
(١٤) ثابتة في (أ، ج، د) : ساقطة في (ج)  
(١٥) كذا في (أ، د) : ولو (ب، ج)  
(١٦) كذا في (أ، ب، د) : رمانى (ج)  
(١٧) كذا في (أ، ب، د) : تركوني (ج)  
(١٨) كذا في (أ، د) : وحالي (ب، ج)  
(١٩) كذا في (أ، د) : لنفسي (ب، ج)  
(٢٠) كذا في (أ، ب، د) : تأمل (ج)  
(٢١) كذا في (أ) : تعالى (ب، ج، د)  
(٢٢) كذا في (أ، ب، د) : لي (ج)  
(٢٣) كذا في (أ، د) : لي (ب، ج)  
(٢٤) كذا في (أ، ج، د) : مستغلقات (ب)  
(٢٥) كذا في (أ، ب، د) : ملا (ج)  
(٢٦) كذا في (أ، د) : برعبي (ب، ج)  
(٢٧) كذا في (أ، د) : هييتي (ب، ج)  
(٢٨) كذا في (أ، ب، د) : في (ج)  
(٢٩) كذا في (أ، ب، د) : لي (ج)  
(٣٠) كذا في (أ، د) : الجابره (ب، ج)  
(٣١) كذا في (أ، د) : يدي (ب، ج)  
(٣٢) كذا في (أ، ب) : الاكاسره (ج، د)  
(٣٣) كذا في (أ، د) : القياصرة (ب، ج)  
(٣٤) كذا في (أ، د) : ذي (ب، ج)  
(٣٥) كذا في (أ، د) : فاقه (ب، ج)  
(٣٦) كذا في (أ، ب، د) : لي (ج)  
(٣٧) كذا في (أ، د) : في (ب، ج)  
(٣٨) كذا في (أ، د) : بكى (ب، ج)  
(٣٩) كذا في (أ) : ابكاني (ب، ج) : و ابكاني (د)  
(٤٠) كذا في (أ، ب، د) : ملات (ج)  
(٤١) كذا في (أ، د) : ارداني (ب، ج)  
(٤٢) كذا في (أ، ب، د) : القايلين (ج)  
(٤٣) كذا في (أ، ج، د) : بالحبر (ب)  
(٤٤) كذا في (أ) : بالفارسيه (ب) : بالفارسي (ج) : بالفارسي (د)  
(٤٥) كذا في (أ، د) : شعر (ب، ج)  
(٤٦) ساقطة في (أ، ب) : ثابتة في (ج) : وهو (د)  
(٤٧) كذا في (أ، ب، ج) : جهانرا كرفت جسم (د)



دستا<sup>(٢)</sup> نه وملك بزير نكين

باي نه وتخت بزير<sup>(١)</sup> قدم

ترجمته [تلفت<sup>(٣)</sup>] ذو<sup>(٤)</sup> بيت :

من ملك شفا<sup>(٦)</sup> الدنيا جا<sup>(٧)</sup> في<sup>(٨)</sup> قسمه

قد اظهر قدرة نجافي<sup>(٥)</sup> حكمه

لا كف له والملك في<sup>(٩)</sup> خاتمه

لا كف له والملك في<sup>(٩)</sup> خاتمه

## [فصل<sup>(١٠)</sup>] :

واما عسكريه<sup>(١١)</sup> و طريق<sup>(١٢)</sup> سلوكهم فانهم على دين ملوكهم كانوا استدرجوا من حيث لا يعلمون، ورزقوا من حيث لا يحتسبون، مسخرا لهم خفيات الدفانين<sup>(١٣)</sup> مفتوحا عليهم خبيات الخزائن<sup>(١٤)</sup>، ميسرا لهم مكامن المطالب والمعادن، فكل<sup>(١٥)</sup> طرف منهم قد جال، وسطا، وصار بطرق<sup>(١٦)</sup> اللوم اهدى من القطا قد دربوا<sup>(١٧)</sup> الامور وجربوا احوال الدهور وقاسوا مضايق<sup>(١٨)</sup> العصور، وكابدوا المكاييد<sup>(١٩)</sup> وعالجوا الشدايد<sup>(٢٠)</sup>، ومارسوا الاشياء، وذاقوا الناس والدنيا، وعرفوا مداخل كل مارق ومخارجه، وادركوا مداركه و معارجه<sup>(٢١)</sup>، لا تدهيهم<sup>(٢٢)</sup> داهية<sup>(٢٣)</sup>، ولا تطغيهم<sup>(٢٤)</sup> طاغية<sup>(٢٥)</sup>، ربما يمرون بفقرا<sup>(٢٦)</sup> او<sup>(٢٧)</sup> يجيزون بمهمه صحرا<sup>(٢٨)</sup> [قلت شعر<sup>(٢٩)</sup> :

ولا ترى الضب بها يتحجر<sup>(٣٠)</sup>

لا يقرع الارنب احوالها

فيقف بعضهم ثم تراه ينظر الى ارض<sup>(٣١)</sup> ذلك<sup>(٣٢)</sup> المكان وثره<sup>(٣٣)</sup>، ثم يقول ليس هذا

الثرى من هذا البرا<sup>(٣٤)</sup> ثم ينزل عن دابته و ياخذ<sup>(٣٥)</sup> من ذلك<sup>(٣٦)</sup> التراب ويشمه، ثم يلتفت

- (١) كذا في (أ،ب،ج) : بزير (د)  
(٢) كذا في (أ،ب،ج) : دست (د)  
(٣) ساقطة في (أ) : كذا في (ب) : فقلت (ج،د)  
(٤) كذا في (أ،ب،د) : ذو (ج)  
(٥) كذا في (أ) : نجافي (ب) : بخافي (ج) : بخافي (د)  
(٦) كذا في (أ،ب،د) : شفا (ج)  
(٧) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٨) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(١٠) بياض في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د)  
(١١) كذا في (أ) : عسكريه (ب،ج،د)  
(١٢) كذا في (أ) : طريق (ب،د) : طرائق (ج)  
(١٣) كذا في (أ،د) : الدفانين (ب) : الدفانين (ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د) : الخزائن (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج) : كل (د)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د) : بطريق (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د) : دربوا (ج)  
(١٨) كذا في (أ،ب) : معاصر (ج،د)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د) : المكائد (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د) : الشدايد (ج)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د) : معارضة (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،ب) : يدهيهم (ج،د)  
(٢٣) كذا في (أ،د) : داهية (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ) : يطغيهم (ب) : يطغيهم (ج،د)  
(٢٥) كذا في (أ،د) : طاغية (ب) : طاغية (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ب) : بفقراء (ج) : بفقرا (د)  
(٢٧) كذا في (أ،د) : و (ب،ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،د) : صحراء (ج)  
(٢٩) ساقطة في (أ،د) : كذا في (ب) : شعر (ج)  
(٣٠) كذا في (أ) : يتحجر (ب) : يتحجر (ج،د)  
(٣١) كذا في (أ،ج) : الارض (ب،د)  
(٣٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : ذلك (ج،د)  
(٣٣) كذا في (أ،ج) : يراه (ب) : وقراه (د)  
(٣٤) كذا في (أ) : الثرى (ب) : الثرى (ج) : الثرى (د)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،د) : ياخذ (ج)  
(٣٦) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د)

الى<sup>(١)</sup> جهاته الاربع فيقصد منها جانبا ويومه، ثم لا يزال يسير بمن معه من الاعوان، حتى يصلوا الى [ذلك]<sup>(٢)</sup> مكان<sup>(٣)</sup> فيحفرونه<sup>(٤)</sup> ويخرجون كمين الدفاين<sup>(٥)</sup>، وما في<sup>(٦)</sup> ذلك من الغلات والخزاين<sup>(٧)</sup>، وكذلك اذا وصلوا الى عمائر<sup>(٨)</sup> او مروا على<sup>(٩)</sup> مقابر يتوجهون الى الخبث<sup>(١٠)</sup> كأنهم<sup>(١١)</sup> وضعوه بايديهم<sup>(١٢)</sup> او اوحت<sup>(١٣)</sup> شياطينهم ذلك<sup>(١٤)</sup> اليهم وربما يجيئون<sup>(١٥)</sup> الى مقام مر على ساكنه فيه ايام ومضى عليه فيه<sup>(١٦)</sup> شهور واعوام، وفيه شيء<sup>(١٧)</sup> مطمور، لم يكن لصاحبه وساكنه<sup>(١٨)</sup> به شعور،<sup>(١٩)</sup> فبمجرد<sup>(٢٠)</sup> دخولهم اليه يفتح ذلك عليهم ويطلعون عليه وحين يطلع، ساكنه على ذلك ياكل<sup>(٢١)</sup> ندامة وحسرة<sup>(٢٢)</sup> يديه<sup>(٢٣)</sup>، وكان لهم درايات في<sup>(٢٤)</sup> دهرهم عجيبه<sup>(٢٥)</sup>، وسهام رايات<sup>(٢٦)</sup> في<sup>(٢٧)</sup> عمرهم مصيبة<sup>(٢٨)</sup>، وكانوا يحملون البقر ويركبونها<sup>(٢٩)</sup> ويسرجون الحمر ويلجمونها، ويسابقون<sup>(٣٠)</sup> على<sup>(٣١)</sup> ذلك<sup>(٣٢)</sup> اصحاب<sup>(٣٣)</sup> الخيل العرب الى اوان<sup>(٣٤)</sup> قصبات المغانم فيسبقونها<sup>(٣٥)</sup>، ويطعمون الجمل لحم الكلب، والجمل<sup>(٣٦)</sup> ويعتاضون عن شعير الفرس بالقمح والارز والذخر<sup>(٣٧)</sup> والزبيب، والعدس وربما<sup>(٣٨)</sup> اعوزهم<sup>(٣٩)</sup> ذلك<sup>(٤٠)</sup> في السفر فاطعموا دوابهم لحا<sup>(٤١)</sup> الشجر، [وحكى<sup>(٤٢)</sup>] لي<sup>(٤٣)</sup> القاضي<sup>(٤٤)</sup> برهان الدين ابراهيم<sup>(٤٥)</sup> ابن<sup>(٤٦)</sup>

- (١) كذا في (أ) : الي (ب، ج، د)  
(٢) ساقطة في (أ، ج، د) : ثابتة في (ب)  
(٣) كذا في (أ، ج، د) : المكان (ب)  
(٤) كذا في (أ، ب) : فيحفرون (ج، د)  
(٥) كذا في (أ، ب، د) : الدفائن (ج)  
(٦) كذا في (أ، د) : في (ب، ج)  
(٧) كذا في (أ، ب، د) : الخزاين (ج)  
(٨) كذا في (أ، ب، د) : عمائر (ج)  
(٩) كذا في (أ، ج) : علي (ب، د)  
(١٠) كذا في (أ) : الخبي (ب) : الخب (ج) : الخبء (د)  
(١١) كذا في (أ، ب، د) : كأنهم (ج)  
(١٢) كذا في (أ، ب، د) : بايديهم (ج)  
(١٣) كذا في (أ، د) : او حوا (ب)  
(١٤) كذا في (أ، ج، د) : بذلك (ب)  
(١٥) كذا في (أ، ج، د) : يجتنبون (ب)  
(١٦) ثابتة في (أ، ج، د) : ساقطة في (ب)  
(١٧) كذا في (أ، د) : شيء (ب، ج)  
(١٨) كذا في (أ، ج، د) : لساكنه (ب)  
(١٩) كذا في (أ، ب، ج) : فبمجرد (د)  
(٢٠) كذا في (أ، ب، د) : ياكل (ج)  
(٢١) كذا في (أ، ج، د) : حسرة وندامة (ب)  
(٢٢) كذا في (أ، ج، د) : به (ب)  
(٢٣) كذا في (أ، د) : في (ب، ج)  
(٢٤) كذا في (أ، د) : عجيبه (ب، ج)  
(٢٥) كذا في (أ، ب، د) : آراء (ج)  
(٢٦) كذا في (أ، د) : في (ب، ج)  
(٢٧) كذا في (أ، د) : مصيبه (ب، ج)  
(٢٨) كذا في (أ) : يركبونها (ب) : ويركبونها (د)  
(٢٩) كذا في (أ، ج) : يسابقون (ب)  
(٣٠) كذا في (أ، ج) : علي (ب، د)  
(٣١) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د)  
(٣٢) كذا في (أ، ب، د) : اصحاب (ج)  
(٣٣) كذا في (أ) : خراز (ب) : ساقطة في (ج، د)  
(٣٤) كذا في (أ، ج، د) : فيسبقونها (ب)  
(٣٥) كذا في (أ) : ذلك (ب) : والحمل (ج، د)  
(٣٦) كذا في (أ) : والدخن (ب، ج، د)  
(٣٧) كذا في (أ، ج، د) : وبما (ب)  
(٣٨) كذا في (أ، ب، ج) : اعورهم (د)  
(٣٩) كذا في (أ) : ذلك (ب، ج، د)  
(٤٠) كذا في (أ، د) : في (ب، ج)  
(٤١) كذا في (أ، ب، د) : لحاء (ج)  
(٤٢) بياض في (أ) : كذا في (ب) : حكي (ج) : حكي (د)  
(٤٣) كذا في (أ، ب، د) : لي (ج)  
(٤٤) كذا في (أ، د) : القاضي (ب، ج)  
(٤٥) ثابتة في (أ، ج، د) : ساقطة في (ب)  
(٤٦) ثابتة في (أ، ب) : ساقطة في (ج، د)

القوسه<sup>(١)</sup> الحنفي<sup>(٢)</sup> المذكور رحمه الله [تعالى<sup>(٣)</sup>] ان قازان<sup>(٤)</sup> والتتار لما قدموا<sup>(٥)</sup> هذه الديار خرج من له قوة الفرار فارا من الشرور كما فعلوا في<sup>(٦)</sup> قضية<sup>(٧)</sup> تيمور، ومن جملتهم تاجر<sup>(٨)</sup> بالصالحية<sup>(٩)</sup> كان في عيشة رخية<sup>(١٠)</sup>، وله اموال وافرة<sup>(١١)</sup> وفيه جمع ماله من صامت<sup>(١٢)</sup> المال<sup>(١٣)</sup> ووضعه في<sup>(١٤)</sup> قدرة فوال<sup>(١٥)</sup> ثم عمد الى بركة ما<sup>(١٦)</sup> فحفرها، ووضع تلك القدرة<sup>(١٧)</sup> تحتها وطمرها ثم ردها الى مبانيها واعاد [عليها<sup>(١٨)</sup>] مياهها<sup>(١٩)</sup> الى مجاريها، وحين استتب<sup>(٢٠)</sup> الوثوب<sup>(٢١)</sup> وقدمت الدواب للركوب قالت له امراته<sup>(٢٢)</sup> قد نسينا قرطي<sup>(٢٣)</sup> واخاف ان يحدث عليهما<sup>(٢٤)</sup> في<sup>(٢٥)</sup> الطريق شيء<sup>(٢٦)</sup>، فانظر لهما مكانا وحصل لنا بذلك امانا فقال<sup>(٢٧)</sup> اما<sup>(٢٨)</sup> الان<sup>(٢٩)</sup> فلا مكان ثم اخذهما وضعهما في<sup>(٣٠)</sup> سقف سقيفة<sup>(٣١)</sup> كانت<sup>(٣٢)</sup> على خشبة<sup>(٣٣)</sup> لطيفة<sup>(٣٤)</sup> ثم ركبا، وتركا الديار وذهبا فلما حل بدمشق التتار نزل منهم فرقة في<sup>(٣٥)</sup> تلك الديار<sup>(٣٦)</sup> فجعلوا ياكلون<sup>(٣٧)</sup> ويشربون وهم في<sup>(٣٨)</sup> خوضهم يلعبون، فبيناهم بعض الايام في<sup>(٣٩)</sup> النشاط، قرض الفار<sup>(٤٠)</sup> احد تلك الاقراط، فتدحرجت لولوته<sup>(٤١)</sup>، وسقطت على<sup>(٤٢)</sup> [تلك<sup>(٤٣)</sup>] البلاط فتبادرت الجماعة اليها جارية<sup>(٤٤)</sup>، كانهم<sup>(٤٥)</sup> يتسابقون الى قرطي<sup>(٤٦)</sup> ماريه، فسبقت الجماعة<sup>(٤٧)</sup> ودخلت

- (١) كذا في (أ) : القوشه (ب) : القوشة (ج،د)  
(٢) كذا في (أ،د) : الحنفي (ب،ج)  
(٣) ساقطة في (أ،ب،ج) : ثابتة في (د)  
(٤) كذا في (أ،د) : قازان (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ،ج،د) : قدم (ب)  
(٦) كذا في (أ،ب،د) : في (ج)  
(٧) كذا في (أ،ج،د) : وقت (ب)  
(٨) كذا في (أ،ج،د) : تاجر (ب)  
(٩) كذا في (أ،ب،د) : بالصالحية (ج)  
(١٠) كذا في (أ،د) : مرضيه (ب) : رقيه (ج)  
(١١) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(١٢) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د) : مال (ب)  
(١٤) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،د) : الفوال (ب) : مهال (ج)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د) : ماء (ج)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د) : القدره (ب)  
(١٨) ساقطة في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د) : مياهها (ب)  
(٢٠) كذا في (أ) : ثبت (ب) : استتب (ج) : انتتب (د)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د) : للوثوب (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د) : امراته (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د) : قرطي (ب) : قرطين (ج)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د) : علينا (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د) : شيء (ب) : شين (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د) : فقال لها (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د) : فاما (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د) : الآن (ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د)  
(٣١) كذا في (أ،د) : سقيفه (ب،ج)  
(٣٢) ثابتة في (أ،د) : ساقطة في (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د) : خشبه (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،د) : لطيفه (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د) : الدار (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،د) : ياكلون (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٣٩) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٤٠) كذا في (أ،ب،د) : الفار (ج)  
(٤١) كذا في (أ) : لولوة (ب،د) : لولوة (ج)  
(٤٢) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د)  
(٤٣) ساقطة في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب)  
(٤٤) كذا في (أ،د) : جاريه (ب،ج)  
(٤٥) كذا في (أ،ب،د) : كأنهم (ج)  
(٤٦) كذا في (أ،د) : قرطي (ب،ج)  
(٤٧) كذا في (أ،د) : الجماعة (ب،ج)

البلاغة<sup>(١)</sup>، فكشفوا عن وجه الارض ستر خدرها فوجدوا الاموال، كما هي<sup>(٢)</sup> في<sup>(٣)</sup> قدرها  
فاخذوها، و اللولة<sup>(٤)</sup> واخرجو بها<sup>(٥)</sup> وقصدوا باقي<sup>(٦)</sup> القرطين<sup>(٧)</sup> واقتسموها، وجماعة تيمور  
ايضا كذا كانت وكل معضلة من القضايا اذا<sup>(٨)</sup> وصلت اليهم هانت وكل منهم كان<sup>(٩)</sup> على<sup>(١٠)</sup>  
دين ملكه<sup>(١١)</sup> في<sup>(١٢)</sup> فنه<sup>(١٣)</sup> الى غايته عرج فان كنت محدثا عن احوالهم واخبارهم فحدث عن  
البحر ولا حرج.

### فصل (١٣) :

يحكى [لي<sup>(١٤)</sup>] ان واحدا منهم من اهل الدهاء<sup>(١٥)</sup> والكيد اراد في<sup>(١٦)</sup> فصل الشتاء<sup>(١٧)</sup> التنزّه  
فقصد الصيد، فاخرج مركوبه وهو بقره فشد عليها سرجه، وهو خشبة مكسرة<sup>(١٨)</sup> غرزه قضيب  
مدور<sup>(١٩)</sup>، وحزامه حبل مبتتر<sup>(٢٠)</sup> وتجمل بلباسه، وهو جلد فروه<sup>(٢١)</sup> منهوش و تباجه<sup>(٢٢)</sup>، وهو  
طو طور من [جلد و<sup>(٢٣)</sup>] لبد منقوش وشد كنانته، وهي<sup>(٢٤)</sup> جلود<sup>(٢٥)</sup> ممزقه مشدودة بحبل وعليها  
خروق<sup>(٢٦)</sup> ملزقه<sup>(٢٧)</sup> سهامها قد التوت وحنيتها<sup>(٢٨)</sup> قد استوت ومعه بازي<sup>(٢٩)</sup> قد نتف القرقاص<sup>(٣٠)</sup>  
ريشه وقلع عن حقد<sup>(٣١)</sup> بدنه زرع<sup>(٣٢)</sup> خوافيه و حشيشه<sup>(٣٣)</sup>، ثم ركب جواده وحمل بازيه وقصد  
اصطياده، فراى<sup>(٣٤)</sup> جماعة من البط على<sup>(٣٥)</sup> ساحل غدير حط فرفع يده بالبازي<sup>(٣٦)</sup> ساعة<sup>(٣٧)</sup>،  
حتى عاين تلك<sup>(٣٨)</sup> الجماعة<sup>(٣٩)</sup> ثم وضع يده بخفض<sup>(٤٠)</sup> وارسل البازي<sup>(٤١)</sup> على<sup>(٤٢)</sup> الارض،

- (١) كذا في (أ) : البلاغة (ب) : البلاعة (ج) : البلاعة (د)  
(٢) كذا في (أ،د) : هي (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ،د) : اللولة (ب) : اللولة (ج)  
(٥) كذا في (أ) : اخرجوها (ب،ج،د)  
(٦) كذا في (أ،د) : بافي (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ،ج،د) : القرطين (ب)  
(٨) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٩) كذا في (أ،ج،د) : علي (ب)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د) : ملكه (ب)  
(١١) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د) : قبته (ب)  
(١٣) بياض في (أ،د) : ساقطة في (ب) : كذا في (ج)  
(١٤) ساقطة في (أ،ب،ج) : ثابتة في (د)  
(١٥) كذا في (أ،ب) : الكاء (ج،د)  
(١٦) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،ب) : الشتاء (ج،د)  
(١٨) كذا في (أ،ب) : مكسره (ج) : متكسرة (د)  
(١٩) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د) : منبرم (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ب) : فروه (ج،د)  
(٢٢) كذا في (أ،ب) : بتاجه (ج،د)  
(٢٣) ساقطة في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،د) : وهو (ب) : وهي (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د) : جلده (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د) : خروقه (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د) : مزوقه (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د) : وخبها (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،د) : بازي (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ) : القرقاص (ب،ج،د)  
(٣١) كذا في (أ،د) : حفل (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د) : زرعرع (ب)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د) : حسيسه (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،ب،د) : فرأى (ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د)  
(٣٦) كذا في (أ،د) : بالبازي (ب،ج)  
(٣٧) كذا في (أ،د) : ساعه (ب،ج)  
(٣٨) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٣٩) كذا في (أ،د) : الجماعة (ب،ج)  
(٤٠) كذا في (أ،ج،د) : يخفض (ب)  
(٤١) كذا في (أ،ب،د) : البازي (ج)  
(٤٢) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د)

فصار يجحل<sup>(١)</sup> رويدا وقد<sup>(٢)</sup> اضم<sup>(٣)</sup> للبط كيدا، اذ لم يكن له قوة الطيران، ولا جناح به يستعان فوصل الى<sup>(٤)</sup> الطير بسكون، وهي<sup>(٥)</sup> امن<sup>(٦)</sup> ما تكون<sup>(٧)</sup> لانها ما تتوقع<sup>(٨)</sup> البلا<sup>(٩)</sup> الا من جهة السماء<sup>(١٠)</sup> فدخل بينها فما نفرت عنه<sup>(١١)</sup> ولا هربت منه<sup>(١٢)</sup> فلم يشعر<sup>(١٣)</sup> الا وقد وثب على واحدة فلذها<sup>(١٤)</sup> فادركه صاحبه واخذها<sup>(١٥)</sup>، ولما رحلوا عن<sup>(١٦)</sup> دمشق، وقد مشعوا<sup>(١٧)</sup> اوراق نعمها من اغصان وجودها<sup>(١٨)</sup> اي<sup>(١٩)</sup> مشق، [و<sup>(٢٠)</sup>] كان مع بعضهم بقرة نهبا، وحملها ما اخذه من الاموال التي<sup>(٢١)</sup> سلبها<sup>(٢٢)</sup>، واركبها<sup>(٢٣)</sup> [وهي<sup>(٢٤)</sup>] اسيره وسار بها مدة يسيرة<sup>(٢٥)</sup> فبعد سيرها يومين او ثلاثة<sup>(٢٦)</sup> قلقت قالت<sup>(٢٧)</sup> ونادت<sup>(٢٨)</sup> بلسان<sup>(٢٩)</sup> حالها، انها<sup>(٣٠)</sup> ما لهذا خلقت فلما لم تجد مشكيا<sup>(٣١)</sup> مما شكت، توكلت على الله وبركت، فانزلوا الراكبة<sup>(٣٢)</sup> عنها وصاحوا عليها<sup>(٣٣)</sup> فلم تقم فحلوا احمالها وضربوها، فلم تتحرك<sup>(٣٤)</sup> فاجعوها ضربا، واشبعوها<sup>(٣٥)</sup> لعنا وسبا، وتلك المباركة<sup>(٣٦)</sup> فادموها وهم يضربونها<sup>(٣٧)</sup> الى ان كادوا يهلكونها<sup>(٣٨)</sup>، فمن شاحط بمقدمها ومن جاذب بموخرها<sup>(٣٩)</sup> ومن متعلق بقرنها ومن متثب باذنها، وهي<sup>(٤٠)</sup> جائمة مشبهة<sup>(٤١)</sup> فيل<sup>(٤٢)</sup> ابراهه<sup>(٤٣)</sup> فعجزوا عنها وايسوا منها فيبيناهم<sup>(٤٤)</sup> على ذلك<sup>(٤٥)</sup>، وقد ضاقت عليهم المسالك واذا بشيخ كوسج كانه<sup>(٤٦)</sup> شجرة<sup>(٤٧)</sup> عوسج قد سلك المشارق والمغرب ومرت به انواع التجارب

- (١) كذا في (أ) : يججل (ب) : يجحل (ج،د)  
(٢) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : قد (ج)  
(٣) كذا في (أ،ج،د) : واضمر (ب)  
(٤) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٥) كذا في (أ،د) : وهي (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،د) : امن (ج)  
(٧) كذا في (أ،ب،د) : يكون (ج)  
(٨) كذا في (أ،د) : حسنت بموقع (ب) : لا تتوقع (ج)  
(٩) كذا في (أ،ب) : البلا (ج،د)  
(١٠) كذا في (أ،ب) : السماء (ج،د)  
(١١) كذا في (أ،ب) : منه (ج،د)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د) : عنه (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د) : يشعر (ج)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د) : فلذها (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د) : فاخذها (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د) : من (ج)  
(١٧) كذا في (أ،د) : مشقوا (ب،ج)  
(١٨) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د) : اي (ج)  
(٢٠) ساقطة في (أ،ب،د) : ثابتة في (ج)  
(٢١) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : التي (ج)  
(٢٢) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د) : وركبها (ب)  
(٢٤) ساقطة في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،د) : يسيره (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د) : ثلاثه (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ) : وقالت (ب) : ساقطة في (ج،د)  
(٢٨) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د) : ولسان (ب)  
(٣٠) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ب،د) : ملجا (ج)  
(٣٢) كذا في (أ،ج،د) : الراكب (ب)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د) : بها (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،ب،ج) : تتحركت (د)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د) : المباركة (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د) : باركة (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،ج،د) : يضربوها (ب)  
(٣٨) كذا في (أ،ج،د) : يهلكوها (ب)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،د) : بموخرها (ج)  
(٤٠) كذا في (أ،د) : وهي (ب،ج)  
(٤١) كذا في (أ،ب،د) : مشبهه (ج)  
(٤٢) كذا في (أ،ج،د) : بفيل (ب)  
(٤٣) كذا في (أ) : ابرهيم (ب) : ابرهه (ج) : ابرهه (د)  
(٤٤) كذا في (أ،ب) : فيبيناهم (ج،د)  
(٤٥) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د)  
(٤٦) كذا في (أ،ب،د) : كانه (ج)  
(٤٧) كذا في (أ،ج،د) : شجره (ب)

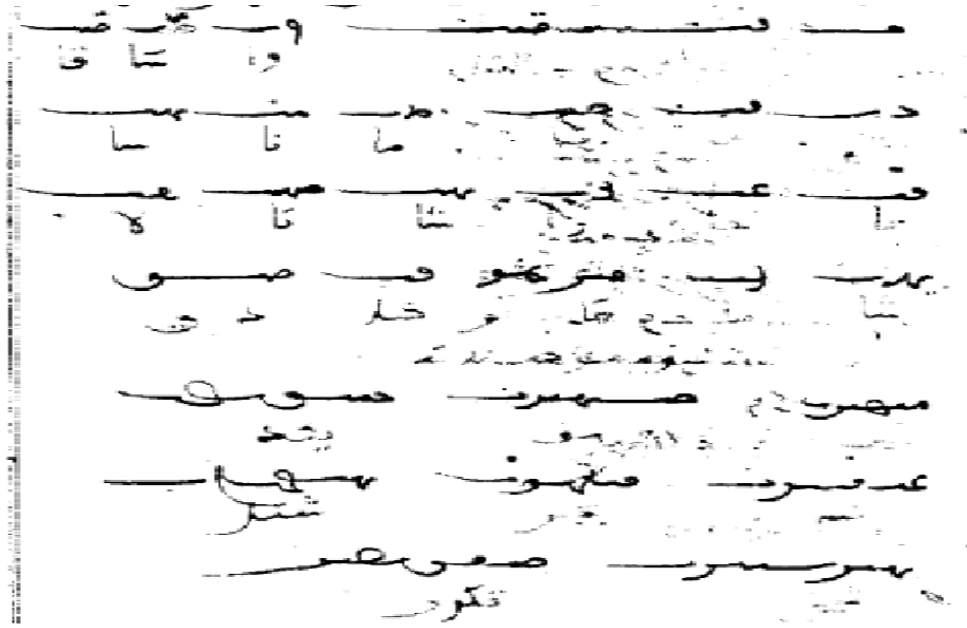
وقاسى برد الامور وحرها وذاق حلوها ومرها، وعرف خيرها وشرها مرهم وهم في<sup>(١)</sup> كريبهم فلما رءاهم<sup>(٢)</sup> اسارى<sup>(٣)</sup> عاجزين حيارى ﴿سكاري<sup>(٤)</sup> وما هم بسكاري﴾\* قال تتحوا عنها، اي<sup>(٥)</sup> جنبه ثم دنا<sup>(٦)</sup> منها دنو الراقي<sup>(٧)</sup> من ذي<sup>(٨)</sup> جنة<sup>(٩)</sup> واخذ كفا من تراب انعم<sup>(١٠)</sup> من عيش الشباب<sup>(١١)</sup>، ثم قبض على قرننها وصبه في<sup>(١٢)</sup> اذنها ثم هز راسه<sup>(١٣)</sup> في<sup>(١٤)</sup> مناخها حتى وصل التراب، الى<sup>(١٥)</sup> صماخها<sup>(١٦)</sup> فوثبت قائمة<sup>(١٧)</sup> وهي<sup>(١٨)</sup> من ذلك<sup>(١٩)</sup> الرغام راغمه وجعلت تنفض راسها<sup>(٢٠)</sup>، وزادت اضطرابها، وشماسها<sup>(٢١)</sup> وطلبت المسير وكادت تطير، فاعادوا عليها احمالها وزادوا<sup>(٢٢)</sup> اثقالها، فصارت<sup>(٢٣)</sup> تلك<sup>(٢٤)</sup> انها<sup>(٢٥)</sup> تعدوا ولا يقدر عليها.

## فصل (٢٦) :

وكان في<sup>(٢٧)</sup> عسكره من الترك عبدة الاصنام، وعباد النار من المجوس الاعجام، و كهنه<sup>(٢٨)</sup> و سحرة<sup>(٢٩)</sup> وظلمة<sup>(٣٠)</sup> وكفرة<sup>(٣١)</sup>، فالمشركون يحملون [اوزارهم و<sup>(٣٢)</sup>] اصنامهم، والكهان<sup>(٣٣)</sup> يشجعون<sup>(٣٤)</sup> كلامهم<sup>(٣٥)</sup> و ياكلون<sup>(٣٦)</sup> الميتة والدم المسفوح، ولا يفرقون بين مخنوق ومذبوح، و ناس<sup>(٣٧)</sup> جزاؤون<sup>(٣٨)</sup> وزواجر خراصون ينظرون في<sup>(٣٩)</sup> الواح<sup>(٤٠)</sup> الضان، ويحكمون بما يرون فيها على<sup>(٤١)</sup> احوال كل مكان، وما حدث في<sup>(٤٢)</sup> كل بقعة<sup>(٤٣)</sup> من الاقاليم السبعة<sup>(٤٤)</sup> من

- (١) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ) : راهم (ب) : راهم (ج) : راهم (د)  
(٣) كذا في (أ،ج) : اساري (ب،د)  
(٤) كذا في (أ،ب،ج) : حيارى سكارى (د)  
\* سورة الحج : آية ٢  
(٥) كذا في (أ،د) : اي (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ج،د) : دنى (ب)  
(٧) كذا في (أ،د) : الراقي (ب،ج)  
(٨) كذا في (أ،د) : ذى (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ،د) : جنبه (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د) : ناعم (ب)  
(١١) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(١٢) كذا في (أ،د) : فى (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ) : راسها (ب،د) : رأسها (ج)  
(١٤) كذا في (أ،د) : فى (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،ج) : الى (ب،د)  
(١٦) كذا في (أ،ج) : صماخها (ب) : مناخها (د)  
(١٧) كذا في (أ،د) : قائمه (ب) : قائمه (ج)  
(١٨) كذا في (أ،د) : وهى (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د)  
(٢٠) كذا في (أ،ب) : رأسها (ج) : راسهك (د)  
(٢١) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د) : وزادوها (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،ج،د) : فصار (ب)  
(٢٤) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٢٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : البليها (ج،د)  
(٢٦) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د)  
(٢٧) كذا في (أ،د) : فى (ب،ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ب) : كهنة (ج،د)  
(٢٩) كذا في (أ،د) : سحره (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د) : ظلمه (ب)  
(٣١) كذا في (أ،د) : كفره (ب،ج)  
(٣٢) ساقطة في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د) : والكهنة (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،ب) : يشجعون (ج،د)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،د) : كلامهم (ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،د) : ياكلون (ج)  
(٣٧) كذا في (أ،ج،د) : اناس (ب)  
(٣٨) كذا في (أ،ج) : خزازون (ب) : جزاؤون (د)  
(٣٩) كذا في (أ،د) : فى (ب،ج)  
(٤٠) كذا في (أ،ج،د) : اللوح (ب)  
(٤١) كذا في (أ،ج) : على (ب،د)  
(٤٢) كذا في (أ،د) : فى (ب،ج)  
(٤٣) كذا في (أ،ب،د) : بقعه (ج)  
(٤٤) كذا في (أ،د) : السبعة (ب،ج)

الامان والخوف والعدل و الحيف<sup>(١)</sup>، والرخص و الغلا<sup>(٢)</sup> والسقم والشفاء<sup>(٣)</sup> وسائر<sup>(٤)</sup> ما يكون فلا يكادون يخطيون<sup>(٥)</sup> ولهم ايام وشهور، واعوام كل عام منسوب الى حيوان يحسبون بها ما مضى من السنين فلا يئاتا<sup>(٦)</sup> فيها زيادة ولا نقصان وفي<sup>(٧)</sup> الخطا لهم خط يسما<sup>(٨)</sup> دلبر حين رايت<sup>(٩)</sup> حروفه<sup>(١٠)</sup> احد<sup>(١١)</sup> واربعين [حرفا<sup>(١٢)</sup>] وسبب زيادته انهم يعدون التفاخيم والامالات حروفا وكذا<sup>(١٣)</sup> البين بينات فتولد<sup>(١٤)</sup> الزوايد<sup>(١٥)</sup> وكل<sup>(١٦)</sup> حرف زايد<sup>(١٧)</sup>، واما الجقتاي<sup>(١٨)</sup> فلهم قلم يسما<sup>(١٩)</sup> (اغور<sup>(٢٠)</sup>) \*، وهو بالقلم<sup>(٢١)</sup> الموغولي<sup>(٢٢)</sup> مشهور، وعدته<sup>(٢٣)</sup> اربعة عشر حرفا وهذه مقطعاته<sup>(٢٤)</sup>



(٢٤)

- (١) كذا في (أ،ب) : الحيف (ج،د)  
(٢) كذا في (أ،ب،د) : الغلاء (ج)  
(٣) كذا في (أ،ب،د) : الشفاء (ج)  
(٤) كذا في (أ،ب،د) : سائر (ج)  
(٥) كذا في (أ،د) : يخطون (ب) : يخطون (ج)  
(٦) كذا في (أ) : ياتي (ب) : يئاتي (ج) : ينافي (د)  
(٧) كذا في (أ،د) : وفي (ب،ج)  
(٨) كذا في (أ) : يسمى (ب،ج) : يسمى (د)  
(٩) كذا في (أ،ب،د) : رايت (ج)  
(١٠) كذا في (أ،ب) : احدا (ج،د)  
(١١) ساقطة في (أ،ج) : ساقطة في (ب،د)  
(١٢) كذا في (أ،د) : وكذلك (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ،ج) : فتولد (ب) : فيتولد (د)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د) : الزوائد (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج) : فكل (د)  
(١٦) كذا في (أ،ب) : زائد (ج) : رايد (د)  
(١٧) كذا في (أ) : الجقتاي (ب،ج) : الجقتاي (د)  
(١٨) كذا في (أ) : يسمى (ب،ج،د)  
(١٩) كذا في (أ) : اغور (ب) : او يغور (ج،د)  
\* الاويغور : تعود اصول كلمة Uighur إلى كلمة تركية قديمة هي Uygur ، وتدل على الأتراك الأويغور الذين لا يمكن أن يلتبس اسمهم باسم الغز الأتراك ، وتتألف الكلمة من مقطعين أوي والثاني غور ، ومن معانيها الارتباط والتعاون ، واتحاد الجماعات ، والعيش في ونام . للمزيد ينظر : الطائي ، سعاد ، الأويغور دراسة في أصولهم التاريخية ، ٢٠ .
- (٢٠) كذا في (أ،ج،د) : القلم (ب)  
(٢١) كذا في (أ،د) : الموغولي (ب،ج)  
(٢٢) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٢٣) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د)  
(٢٤) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د)

وسبب نقصانه وانحصاره في<sup>(١)</sup> هذا العدد ان حروف الحلق يكتبونها على<sup>(٢)</sup> هيئة<sup>(٣)</sup> واحدة<sup>(٤)</sup>، وكذلك تلفظهم بها ومثل هذا<sup>(٥)</sup> الحروف<sup>(٦)</sup> المتقاربة<sup>(٧)</sup> في<sup>(٨)</sup> المخرج مثل الباء<sup>(٩)</sup> والفاء<sup>(١٠)</sup> ومثل الزاي<sup>(١١)</sup> والسين والصاد و<sup>(١٢)</sup> التاء<sup>(١٣)</sup> والذال والطاء<sup>(١٤)</sup> وبهذا<sup>(١٥)</sup> الخط يكتبون توافيعهم<sup>(١٦)</sup> ومراسيمهم ومناشيرهم ومكاتيبهم ودفاترهم ومخاريمهم<sup>(١٧)</sup> وتواريخهم و اشعارهم<sup>(١٨)</sup> وقصصهم واخبارهم وسجلاتهم واسفارهم<sup>(١٩)</sup> وجميع ما يتعلق<sup>(٢٠)</sup> بالامور<sup>(٢١)</sup> الديوانية<sup>(٢٢)</sup> و التور<sup>(٢٣)</sup> الجنكيز خانية<sup>(٢٤)</sup>، والماهر في<sup>(٢٥)</sup> هذا الخطى<sup>(٢٦)</sup> لا<sup>(٢٧)</sup> يبور<sup>(٢٨)</sup> بينهم لانه مفتاح<sup>(٢٩)</sup> الزرق عندهم.

## فصل (٣٠) :

وكما كان فيهم [من<sup>(٣١)</sup>] جبل على<sup>(٣٢)</sup> الفظاظة<sup>(٣٣)</sup> والقسوة والغلاظة<sup>(٣٤)</sup> ومن هو قليل الرحمة<sup>(٣٥)</sup> بل وعديم الاسلام كفرة<sup>(٣٦)</sup> فجرة<sup>(٣٧)</sup> او غاد اندال<sup>(٣٨)</sup> طغام اغنام قد اتخذوه من دون الله هاديا ونصيرا، واستكبروا به في<sup>(٣٩)</sup> انفسهم وعتوا عتوا كبيرا [و<sup>(٤٠)</sup>] استجرهم كفرهم وحبهم اياه، الى انه<sup>(٤١)</sup> لو ادعى النبوة<sup>(٤٢)</sup> او الالهية<sup>(٤٣)</sup> لصدقوه في<sup>(٤٤)</sup> دعواه وكل<sup>(٤٥)</sup> منهم

- (١) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د)  
(٣) كذا في (أ،ج) : الهيئة (ب،د)  
(٤) كذا في (أ،ج،د) : واحده (ب)  
(٥) كذا في (أ،ج،د) : هذه (ب)  
(٦) كذا في (أ،ب،ج) : الحروف (د)  
(٧) كذا في (أ،ج،د) : المتقاربة (ب)  
(٨) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ،ج،د) : الباء (ب)  
(١٠) كذا في (أ،ج،د) : الفاء (ب)  
(١١) كذا في (أ) : الزاء (ب) : الزاي (ج) : الزاء (د)  
(١٢) كذا في (أ) : ومثل (ب،ج،د)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د) : التاء (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د) : الطاء (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د) : وهذا (ب)  
(١٦) كذا في (أ،د) : ومخاريمهم (ب) : مخاتيمهم (ج)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د) : اشعارهم (ب)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب) : واسعارهم (د)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د) : يتعلقون (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د) : به من الامور (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د) : الديوانية (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،ب) : التور (ج) : والتور (د)  
(٢٣) كذا في (أ،د) : الجنكيزانية (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ج،د) : هذه (ب)  
(٢٦) كذا في (أ) : الخطوط (ب) : الخطأ (ج) : الخط (د)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د) : مفتاح (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ب،ج) : ثابتة في (د)  
(٣٢) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د)  
(٣٣) كذا في (أ،د) : الفظاظة (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ،د) : والغلاظة (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د) : الرحمه (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د) : كفره (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،ج،د) : فجره (ب)  
(٣٨) كذا في (أ،د) : اندال (ب،ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ب،د) : في (ج)  
(٤٠) كذا في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب)  
(٤١) كذا في (أ،ج،د) : ان (ب)  
(٤٢) كذا في (أ،ج،د) : النبوه (ب)  
(٤٣) كذا في (أ،ج،د) : الالهيه (ب)  
(٤٤) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٤٥) كذا في (أ،د) : كل (ب،ج)



يتقرب الى الله تعالى<sup>(١)</sup> ببره، ينذر له اذا وقع في<sup>(٢)</sup> شدة [وخلص منها]<sup>(٣)</sup> ويفي<sup>(٤)</sup> بنذره واستمر على<sup>(٥)</sup> اعتقاده<sup>(٦)</sup> الباطل وكفره مدة حياته<sup>(٧)</sup>، وبعد موته ينقل<sup>(٨)</sup> النذور [اليه]<sup>(٩)</sup> ويقرب<sup>(١٠)</sup> القربان<sup>(١١)</sup> الى قبره، وكان قد<sup>(١٢)</sup> ترقى [معه]<sup>(١٣)</sup> في<sup>(١٤)</sup> المصاحبة<sup>(١٥)</sup> حتى وصل الى مقام المراقبه قيل انه كان في<sup>(١٦)</sup> السفر<sup>(١٧)</sup> فرأى<sup>(١٨)</sup> واحدا من العسكر<sup>(١٩)</sup>، كان [عين]<sup>(٢٠)</sup> الكرا<sup>(٢١)</sup> عطف<sup>(٢٢)</sup> رقبته، او السرى امال شفته او على حال لا يتوجه عليه فيها لوم، ولا عقب<sup>(٢٣)</sup>، فضلا ان<sup>(٢٤)</sup> يترتب عليه [في نومه]<sup>(٢٥)</sup> ضرب او سب<sup>(٢٦)</sup> فقال تيمور ترى ما ثم احد قاطع يقطع راس<sup>(٢٧)</sup> هذا الفاعل الصانع ولم يزد على<sup>(٢٨)</sup> هذا الكلام فسمعه واحد من اوليك<sup>(٢٩)</sup> الكفرة<sup>(٣٠)</sup> الليام<sup>(٣١)</sup>، اسمه دولت<sup>(٣٢)</sup> تيمور\* وهو امير كبير مشهور قد البسه الله ثوب النعمة<sup>(٣٣)</sup>، ولم يشمه شيئا<sup>(٣٤)</sup> من روايح<sup>(٣٥)</sup> الرحمة<sup>(٣٦)</sup> ففي<sup>(٣٧)</sup> الحال سل راسه من بين اكتافه<sup>(٣٨)</sup> وحمله<sup>(٣٩)</sup> الى تيمور ووضع بين يديه<sup>(٤٠)</sup> فقال تيمور، ويلك ما هذا الامر الا قطع<sup>(٤١)</sup>، فقال هذا الراس<sup>(٤٢)</sup> الذي<sup>(٤٣)</sup> اشرت<sup>(٤٤)</sup> ان يقطع فاعجبته هذه العبارة<sup>(٤٥)</sup>، وابتهج بان<sup>(٤٦)</sup> امره يمتثل بادنى اشارة<sup>(٤٧)</sup>

- (١) كذا في (أ) : تعالى (ب،ج) : تعالى (د)  
(٢) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٣) ساقطة في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب)  
(٤) كذا في (أ،ج) : بفي (ب) : بفي (د)  
(٥) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د)  
(٦) كذا في (أ،ج،د) : الاعتقاد (ب)  
(٧) كذا في (أ،ب) : حيوته (ج،د)  
(٨) كذا في (أ،ج) : تنقل (ب،د)  
(٩) ساقطة في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب)  
(١٠) كذا في (أ،ج) : وتقرب (ب) : ويقرب (د)  
(١١) كذا في (أ،ج،د) : القربانات (ب)  
(١٢) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د)  
(١٣) ساقطة في (أ،ج) : ثابتة في (ب،د)  
(١٤) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،د) : المصاحبة (ب،ج)  
(١٦) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د) : سفره (ب)  
(١٨) كذا في (أ،ب،د) : فرأى (ج)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د) : العساكر (ب)  
(٢٠) ساقطة في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ب) : الكري (ج) : الكري (د)  
(٢٢) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٢٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : عتب (ج،د)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د) : فنام فكيف (ب)  
(٢٥) ساقطة في (أ،د) : كذا في (ب) : فيها لوم (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د) : ملام (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،د) : رأس (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د) : اولئك (ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د) : الكفره (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ب،د) : اللنام (ج)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د) : دولة (ج)  
\* - دولة تيمور . للمزيد ينظر خارطة رقم (٤)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،د) : النقمه (ج)  
(٣٤) كذا في (أ،ب) : شياً (ج) : شياً (د)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،د) : روايح (ج)  
(٣٦) ثابتة في (أ،د) : ساقطة في (ب،ج)  
(٣٧) كذا في (أ،ج) : ففي (ب،د)  
(٣٨) كذا في (أ،ب،ج) : كنفه (د)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د) : سيفه وازاح راسه واتابه (ب)  
(٤٠) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٤١) كذا في (أ،ب،د) : قطع (ج)  
(٤٢) كذا في (أ،د) : راس (ب) : الرأس (ج)  
(٤٣) كذا في (أ،د) : الذي (ب،ج)  
(٤٤) كذا في (أ،ج،د) : امرت به (ب)  
(٤٥) كذا في (أ،د) : العبارة (ب،ج)  
(٤٦) كذا في (أ،د) : ان (ب)  
(٤٧) كذا في (أ،د) : اشارة (ب،ج)

كان<sup>(١)</sup> فيهم الطرفا<sup>(٢)</sup>، و الادبا<sup>(٣)</sup> و الاذكياء<sup>(٤)</sup> و الشعرا<sup>(٥)</sup> ومن هم في<sup>(٦)</sup> الفضل اعلام وعلما<sup>(٧)</sup> وفيهم المحقق والباحث<sup>(٨)</sup> في<sup>(٩)</sup> العلوم، والمدقق ومن شارك في<sup>(١٠)</sup> كل فن<sup>(١١)</sup> العلوم ويبحث<sup>(١٢)</sup> فيها،<sup>(١٣)</sup> بحثا<sup>(١٤)</sup> شافيا من<sup>(١٥)</sup> طريقي<sup>(١٦)</sup> المنطوق و المفهوم<sup>(١٧)</sup>، ويقرر مذهب الصوفية<sup>(١٨)</sup>، و احيا<sup>(١٩)</sup> العلوم ومع هذا فبعضهم يمضي<sup>(٢٠)</sup> على مقتضى ما علمه، وكان من الذين امنوا وتواصلوا بالصبر وتواصلوا<sup>(٢١)</sup> بالمرحمة<sup>(٢٢)</sup> وبعضهم كان مع رقة الحاشية<sup>(٢٣)</sup>، واللطافة الفاشية<sup>(٢٤)</sup> والعلم الوافي<sup>(٢٥)</sup> والطرف<sup>(٢٦)</sup> الشافي<sup>(٢٧)</sup>، والجمال الفائق<sup>(٢٨)</sup> والكمال الشائق<sup>(٢٩)</sup> والكلام الرايق<sup>(٣٠)</sup> قلبه اقسى من الحجر وفعله انكى من ضرب الصارم الذكر يقولون<sup>(٣١)</sup> من خير قول<sup>(٣٢)</sup> البرية<sup>(٣٣)</sup> و<sup>(٣٤)</sup> يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية<sup>(٣٥)</sup>، واذا وقع مسلم في<sup>(٣٦)</sup> مخالبيهم او ابتلى<sup>(٣٦)</sup> غريب بتعذيبهم صنف ذلك<sup>(٣٧)</sup> العالم المحقق<sup>(٣٨)</sup> والحبر<sup>(٣٩)</sup> المدقق<sup>(٤٠)</sup> في<sup>(٤١)</sup> استخراج المال منه<sup>(٤٢)</sup> انواع العذاب واصناف العقاب واستحضر في<sup>(٤٣)</sup> فنون تعذيبه كتباً و مسائل<sup>(٤٤)</sup> وسرد في<sup>(٤٥)</sup> علوم تثريبه خطبا و مسائل<sup>(٤٦)</sup> فصير<sup>(٤٧)</sup> ذلك<sup>(٤٨)</sup> المسكين يتكوى

- (١) كذا في (أ،د) : وكان (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ب) : الطرفاء (ج،د)  
(٣) كذا في (أ،ب) : الأدياء (ج،د)  
(٤) كذا في (أ،ب) : الأذكياء (ج،د)  
(٥) كذا في (أ،ب) : الشعراء (ج،د)  
(٦) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ،ب) : علماء (ج،د)  
(٨) كذا في (أ،ج،د) : والمباحث (ب)  
(٩) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(١٠) كذا في (أ،د) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(١١) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د)  
(١٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : بحث (ج،د)  
(١٣) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د) : ببحثا (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د) : في (ب)  
(١٦) ثابتة في (أ،د) : ساقطة في (ب) : طريقي (ج)  
(١٧) كذا في (أ،ج،د) : المنظوم (ب)  
(١٨) كذا في (أ،د) : الصوفية (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د) : احياء (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د) : يمضي (ج)  
(٢١) كذا في (أ،د) : بالمرحمة (ب،ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د) : الحاشية (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د) : الفاشية (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د) : الوافي (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ب) : الطرف (ج،د)  
(٢٦) كذا في (أ) : الشافي (ب،ج) : السافي (د)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،د) : الفائق (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،د) : الشائق (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د) : الرائق (ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د) : يقول (ب)  
(٣١) كذا في (أ،د) : قول خير (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ،د) : البرية (ب،ج)  
(٣٣) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،د) : الرمية (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د) : ابتلى (ب)  
(٣٧) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د)  
(٣٨) كذا في (أ،ج،د) : المدقق (ب)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د) : والحمى (ب)  
(٤٠) كذا في (أ،ج،د) : المحقق (ب)  
(٤١) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٤٢) ثابتة في (أ،د) : ساقطة في (ب،ج)  
(٤٣) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٤٤) كذا في (أ،ب،د) : مسائل (ج)  
(٤٥) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٤٦) كذا في (أ) : رسائل (ب،د) : رسائل (ج)  
(٤٧) كذا في (أ) : فصير (ب،ج،د)  
(٤٨) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د)

ويستغيث ويتلوى<sup>(١)</sup> ويستجير بالله وَايَاتِهِ<sup>(٢)</sup> ويستشفع بكل ما<sup>(٣)</sup> في<sup>(٤)</sup> ارضه وسماواته<sup>(٥)</sup> من ملك و نبي<sup>(٦)</sup> و صديق و ولي<sup>(٧)</sup> وذلك المليح يضحك و يتلاطف<sup>(٨)</sup> و يتمايل و يتظارف<sup>(٩)</sup> و ينشد لطايف<sup>(١٠)</sup> الاشعار، و يتمثل بظرايف<sup>(١١)</sup> النوادر و الاخبار و ربما تحرق و بكى و تاوه<sup>(١٢)</sup> لما يفعل بذلك من التعذيب و انتكى و صار كبعض قضات<sup>(١٣)</sup> الاسلام المستولي<sup>(١٤)</sup> على اموال<sup>(١٥)</sup> الايتام يخطب و يبكي<sup>(١٦)</sup> و فعله في<sup>(١٧)</sup> قلوب المسلمين ينكى<sup>(١٨)</sup> [ويحكى انهم<sup>(١٩)</sup>] لما كانوا في<sup>(٢٠)</sup> دمشق دخلوا الى بيت<sup>(٢١)</sup> واحد من الاعيان بزقاق العجم و اذا هو مملو من النفائس<sup>(٢٢)</sup> و<sup>(٢٣)</sup> الخيرات و النعم. [شعر<sup>(٢٤)</sup>]:

قصر عليه<sup>(٢٥)</sup> تحية و سلام خلعت عليه جمالها الايام<sup>(٢٦)</sup>

فقبضوا على صاحب [ذلك<sup>(٢٧)</sup>] المنزل و ربطوه و بانواع العذاب و العقاب<sup>(٢٨)</sup> عذبه ثم احكموا رجليه شدا<sup>(٢٩)</sup> [وعلقوه<sup>(٣٠)</sup>] و استخرجوا النفائس<sup>(٣١)</sup> و استجلبوا<sup>(٣٢)</sup> من حسانها<sup>(٣٣)</sup> العرايس<sup>(٣٤)</sup> و احضروا<sup>(٣٥)</sup> لذيات<sup>(٣٦)</sup> المطاعم<sup>(٣٧)</sup> و المشارب و قضوا من التفكه<sup>(٣٨)</sup> و التمتع<sup>(٣٩)</sup> ما لهم به<sup>(٤٠)</sup> من مآرب<sup>(٤١)</sup> و جعلوا ياكلون<sup>(٤٢)</sup> و يشربون و يلهون و يطربون و اذا تحرك في<sup>(٤٣)</sup>

- (١) كذا في (أ،ب،ج) : ويتلوع (د)  
(٢) كذا في (أ،ب،د) : آياته (ج)  
(٣) كذا في (أ،ج،د) : بكما (ب)  
(٤) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ،د) : سمواته (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،د) : نبي (ج)  
(٧) ثابتة في (أ،د) : ساقطة في (ب) : ولي (ج)  
(٨) كذا في (أ) : يتظارف (ب،ج،د)  
(٩) كذا في (أ) : يتلاطف (ب،ج،د)  
(١٠) ثابتة في (أ،د) : ساقطة في (ب) : لطائف (ج)  
(١١) ثابتة في (أ،د) : ساقطة في (ب) : بظرائف (ج)  
(١٢) ثابتة في (أ،د) : ساقطة في (ب) : تاوه (ج)  
(١٣) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب) : قضاة (ج،د)  
(١٤) ثابتة في (أ،د) : ساقطة في (ب) : المستولى (ج)  
(١٥) ثابتة في (أ،د) : ساقطة في (ب) : مال (ج)  
(١٦) ثابتة في (أ،د) : ساقطة في (ب) : يبكي (ج)  
(١٧) ثابتة في (أ،د) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(١٨) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(١٩) ساقطة في (أ،ج،د) : ثابتة في (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)  
(٢١) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٢٢) ثابتة في (أ،د) : ساقطة في (ب) : النفائس (ج)  
(٢٣) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٢٤) ساقطة في (أ،ب،د) : ثابتة في (ج)  
(٢٥) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب،د)  
(٢٦) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٢٧) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج،د)  
(٢٨) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٢٩) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٣٠) ساقطة في (أ،ب،د) : ثابتة في (د)  
(٣١) ثابتة في (أ،ب،د) : النفائس (ج)  
(٣٢) كذا في (أ) : استجلبوا (ب،ج،د)  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د) : حسانها (ب)  
(٣٤) ثابتة في (أ،ج،د) : العرائس (ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د) : واحضروا (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د) : لذيات (ب)  
(٣٧) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٣٨) كذا في (أ،ج،د) : بالتفكه (ب)  
(٣٩) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب)  
(٤٠) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د)  
(٤١) كذا في (أ) : مآرب (ب،د) : مآرب (ج)  
(٤٢) ثابتة في (أ،ج،د) : ياكلون (ج)  
(٤٣) كذا في (أ،د) : في (ب،ج)

واحد منهم الخبث او ثمل واخذه<sup>(١)</sup> في<sup>(٢)</sup> سكره العبث عمد الى ذلك<sup>(٣)</sup> المسكين وهو في<sup>(٤)</sup> شدة النكاد فسقاه الماء<sup>(٥)</sup> والملح وسففه الكلس والرماد وكان فيهم عالم متقشف<sup>(٦)</sup> عن تناول المسكرات متعفف كما قيل فيه<sup>(٧)</sup>

عجبت من شيخي<sup>(٨)</sup> ومن زهده وذكره النار واهوالها

يكره ان يشرب من<sup>(٩)</sup> فضة<sup>(١٠)</sup> ويسرق<sup>(١١)</sup> الفضة<sup>(١٢)</sup> ان نالها

فكانوا<sup>(١٣)</sup> اذا ارادوا<sup>(١٤)</sup> القدح المزعفر، احضروا له السكر المكرر، و وضعوه<sup>(١٥)</sup> له في<sup>(١٦)</sup> صيني<sup>(١٧)</sup> الخوافق وصبوا عليه الماء<sup>(١٨)</sup> الرايق<sup>(١٩)</sup> فيسكرونهم<sup>(٢٠)</sup> بالاقداح القوادح، ويسكر ذلك<sup>(٢١)</sup> الفاسق<sup>(١٥٠/ب)</sup> المحروم من الروايح<sup>(٢٢)</sup> ثم يتوجه الى صاحب المنزل ويضحك عليه وهو في<sup>(٢٣)</sup> اشد ما يكون فيه من العذاب ويسخر<sup>(٢٤)</sup> منه<sup>(٢٥)</sup> ويهزل ثم يتمايل على<sup>(٢٦)</sup> صوت المثاني<sup>(٢٧)</sup> والمثالث ويتناول من تلك الماكل<sup>(٢٨)</sup> والمشارب ويقول بشر مال البخيل بحادث<sup>(٢٩)</sup> او وارث وكان في<sup>(٣٠)</sup> عسكره كثير من النساء<sup>(٣١)</sup> يلجن معا مع الهجا<sup>(٣٢)</sup> و وقابع<sup>(٣٣)</sup> الباسا<sup>(٣٤)</sup> ويقابلن الرجال، ويقاتلن اشد القتال ويصنعن ابلغ ما يصنع فحول<sup>(٣٥)</sup> [من<sup>(٣٦)</sup>] الرجال في<sup>(٣٧)</sup> النزال<sup>(٣٨)</sup> من طعن بالرمح وضرب بالسيف ورشق بالنبال واذا كانت احداهن حاملا واخذها<sup>(٣٩)</sup> وهم سايرون<sup>(٤٠)</sup> اطلق تحت عن الطريق واعتزلت [عن<sup>(٤١)</sup>] الخلق ونزلت عن

- (١) كذا في (أ،ج،د) : واخذ (ب)  
(٢) كذا في (د) : في (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د)  
(٤) كذا في (أ،ج،د) : في (ب)  
(٥) كذا في (أ،ج،د) : الماء (ب)  
(٦) كذا في (أ،ج،د) : متقشف (ب)  
(٧) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج) : كما قيل (د)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : شيخي (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ،ج،هـ) : في (ب) : ومن (د)  
(١٠) كذا في (أ،ب،ج) : الفضة (د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،ج) : ويشرب (ب) : ويشرب (د،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : البيضة (ب)  
(١٣) كذا في (أ) : فكان (ب) : وكانوا (ج،د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،ب) : راو (ب) : اداروا (د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ج) : وضعوا (ب) : ووضعوا (د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : صيني (ب)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الماء (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الرايق (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ب) : فيسكرون هم (ج،د،هـ)  
(٢١) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الروايح (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٥) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٦) كذا في (أ،ج) : على (ب،د،هـ)  
(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : المثاني (ب،ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الماكل (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ب) : بحارث (ج،د،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣١) كذا في (أ،ب) : النساء (ج،د،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ب) : الهجا (ج) : الهيجا (د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : وقابع (ج)  
(٣٤) كذا في (أ،ب) : الباساء (ج،د،هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،ب،د) : الفحول (ج،هـ)  
(٣٦) ساقطة في (أ،ب،د) : ثابتة في (ج،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : ساقطة في (ب) : ف (ج)  
(٣٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : واخذها (ب)  
(٤٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : سايرون (ج)  
(٤١) ساقطة في (أ،د،هـ) : ثابتة في (ب،ج)

دابتها ووضعت<sup>(١)</sup> حملها ولفته وركبت دابتها<sup>(٢)</sup> واخذته ولحقت اهلها<sup>(٣)</sup> وكان في<sup>(٤)</sup> عسكره ناس، ولدوا في<sup>(٥)</sup> السفر وبلغوا وتزوجوا وجاءهم<sup>(٦)</sup> الاولاد<sup>(٧)</sup> ولم يسكنوا<sup>(٨)</sup> الحضر وكان في<sup>(٩)</sup> عسكره [ناس<sup>(١٠)</sup>] صلحا<sup>(١١)</sup> عباد ورعون زهاد اجواد امجاد<sup>(١٢)</sup> لهم في<sup>(١٣)</sup> الخيرات اوراد وفي<sup>(١٤)</sup> ورودها<sup>(١٥)</sup> اصدار وايراد دابهم خلاص ماسور<sup>(١٦)</sup> او<sup>(١٧)</sup> جبر مكسور او اطفاء<sup>(١٨)</sup> حريق او انقاذ غريق او صنع<sup>(١٩)</sup> معروف او اغائة ملهوف مهما امكنهم ووصلت اليه يدهم، اما بقوة<sup>(٢٠)</sup> او ايد<sup>(٢١)</sup> واما<sup>(٢٢)</sup> بنوع<sup>(٢٣)</sup> خديعة<sup>(٢٤)</sup> وكيد واما<sup>(٢٥)</sup> باستيهاب واستشفاع، او تعويض وابتياح<sup>(٢٦)</sup> وكانوا سايرين<sup>(٢٧)</sup> معه بالاضطرار او<sup>(٢٨)</sup> دايرين معه لهذه المعاني<sup>(٢٩)</sup> بالاختيار<sup>(٣٠)</sup>.

حكى لي مولانا جمال الدين احمد الخوارزمي<sup>(٣١)</sup> احد القراء<sup>(٣٢)</sup> المشهورين الموجودين وكان امام محمد سلطان في<sup>(٣٣)</sup> حياته<sup>(٣٤)</sup> وامام مدرسته بعد وفاته ثم خطيب يورسا<sup>(٣٥)</sup> وبها ادركته المنية<sup>(٣٦)</sup> سنة احدى<sup>(٣٧)</sup> وثلاثين وثمانماية<sup>(٣٨)</sup> رحمه الله تعالى<sup>(٣٩)</sup> قال كنت في<sup>(٤٠)</sup> سمرقند في<sup>(٤١)</sup> مدرسة محمد سلطان اعلم مماليكه واولاد<sup>(٤٢)</sup> الامراء<sup>(٤٣)</sup> القراء<sup>(٤٤)</sup> فارس الى جده الظلوم وهو متوجه الى بلاد الروم ان يتوجه اليه ويعد<sup>(٤٥)</sup> هو والامير سيف الدين عليه فامتثل ما به امر واخذ

- (١) كذا في (أ، ج، د، هـ) : وولدت (ب)  
(٢) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣) كذا في (أ، ج، د، هـ) : باهلها (ب)  
(٤) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٥) كذا في (أ، د، هـ) : ب (ب) : في (ج)  
(٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : وجاهم (ب)  
(٧) كذا في (أ) : اولاد (ب، ج، د، هـ)  
(٨) كذا في (أ، ج، د، هـ) : يسكنون (ب)  
(٩) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(١٠) ساقطة في (أ، ب، ج) : ثابتة في (د، هـ)  
(١١) كذا في (أ، د، هـ) : ضلحا (ب) : صلحاء (ج)  
(١٢) ثابتة في (أ، ج) : ساقطة في (ب) : ابجاد (د، هـ)  
(١٣) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(١٤) كذا في (أ، د، هـ) : وفي (ب، ج)  
(١٥) كذا في (أ، ب، هـ) : وردها (ج، د)  
(١٦) كذا في (أ، ب، د) : ماسور (ج) : ماسورا (هـ)  
(١٧) كذا في (أ، ج، د) : و (ب، هـ)  
(١٨) كذا في (أ، ب) : ماسور (ج) : اطفاء (د، هـ)  
(١٩) كذا في (أ) : اصطناع (ب، ج، د، هـ)  
(٢٠) كذا في (أ، ب، ج، د) : يقوت (هـ)  
(٢١) كذا في (أ، د) : ويند (ب) : وايد (ج، هـ)  
(٢٢) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٣) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٤) كذا في (أ، ج، د، هـ) : وبخديعه (ب)  
(٢٥) كذا في (أ، ج، د، هـ) : او (ب)  
(٢٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : وانتفاع (ب)  
(٢٧) كذا في (أ، ب، د، هـ) : سائرين (ج)  
(٢٨) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : و (ج)  
(٢٩) كذا في (أ، د، هـ) : ساقطة في (ب) : المعاني (ج)  
(٣٠) ثابتة في (أ، ج، د، هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣١) كذا في (أ، ب، د) : الخوارزمي (ج، هـ)  
(٣٢) كذا في (أ، ج) : والقرا (ب) : القرا (د، هـ)  
(٣٣) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٣٤) كذا في (أ، ب، هـ) : حيوته (ج، د)  
(٣٥) كذا في (أ) : بروسا (ب، ج، د، هـ)  
(٣٦) كذا في (أ، ج، د، هـ) : المنية (ب)  
(٣٧) كذا في (أ، ج) : احد (ب، د، هـ)  
(٣٨) كذا في (أ، د، هـ) : ثمانمائه (ج)  
(٣٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : تعالى (ج، هـ) : تعالى (د)  
(٤٠) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٤١) كذا في (أ، د، هـ) : في (ب، ج)  
(٤٢) كذا في (أ، ج، د، هـ) : واولاده (ب)  
(٤٣) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب) : الامراء (ج، د، هـ)  
(٤٤) كذا في (أ) : القران (ب، د، هـ) : القران (ج)  
(٤٥) كذا في (أ) : ويقدم (ب) : ويفد (ج، د، هـ)

في (١) اعداد اهبة السفر وقال لي (٢) هي (٣) مرافقتك واقطع علايقك (٤) وخذ اهبة سفرك واعمل  
 مصلحة رهطك ونفرك ورافقنا (٥) في (٦) المرافقة (٧) فان من حسن المرافقة (٨) الموافقة (٩)  
 فاستغفيتها من الذهاب وفتحت له في (١٠) سد خوخته (١١) السفر كل باب وقلت (١٢) له يا مولاي (١٣) انا  
 رجل من اهل (١٤) القرآن (١٥) والفاقة (١٦) مالي (١٧) بفتح باب السفر من طاقة (١٨) لاني (١٩) (١٥١/١)  
 ضعيف البنيان رخو الاركان لا جلد لي (٢٠) على الحركة (٢١) وان كان في (٢٢) صحبة مولانا الامير  
 كل خير وبركة (٢٣) خصوصا على (٢٤) هذا السفر البعيد الشقة (٢٥) الكثير المشقة (٢٦) ومع كوني (٢٧)  
 ليس لي (٢٨) على ذلك من طاقة (٢٩) لا جمل لي (٣٠) في (٣١) مناخ السفر ولا ناقة (٣٢)، واما انتم فالفكر  
 عليكم حتم لازم وحق ملازم لا يسعكم فيه التخلف ولا يفسح (٣٣) لكم فيه المطل والتشوف (٣٤)  
 فلم (٣٥) يعفني (٣٦) وتعلل لي (٣٧) بعلل عللني (٣٨) فيها ولم يشفني (٣٩) فلم ار بدا (٤٠) من الاستعداد  
 وتحصيل الرفيق والزاد ثم سرنا حتى وافينا جده وقد ركب في (٤١) الجادة جد وجده (٤٢) وراينا (٤٣)  
 من تلك العساكر بحارا لا اول لها ولا اءخر (٤٤) ان انفرط احد في (٤٥) سلك جماعته (٤٦) او (٤٧)  
 ضل (٤٨) معتزلا عن سنن سنته لا يصل اليهم بالسرج والشمع ولا يهتدى الى سنة جماعته

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٢) كذا في (أ،هـ) : ساقطة في (ب،د) : لى (ج)  
 (٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : هبي (ج)  
 (٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : علائقك (ج)  
 (٥) كذا في (أ،ب) : ووافقنا (ج،د،هـ)  
 (٦) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المرافقه (ب)  
 (٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المرافقه (ب)  
 (٩) كذا في (أ،د،هـ) : الموافقه (ب،ج)  
 (١٠) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (١١) كذا في (أ) : خوخته (ب،ج،د،هـ)  
 (١٢) كذا في (أ،ب) : فقلت (ج،د،هـ)  
 (١٣) كذا في (أ،د،هـ) : مولانا (ب) : مولاي (ج)  
 (١٤) كذا في (أ،ب،د) : اهل (ج)  
 (١٥) كذا في (أ) : القرآن (ب،د،هـ) : القرآن (ج)  
 (١٦) كذا في (أ،د،هـ) : والفاقه (ب،ج)  
 (١٧) كذا في (أ،د،هـ) : مالي (ب،ج)  
 (١٨) كذا في (أ،د) : طاقة (ب،ج) : طاقت (هـ)  
 (١٩) كذا في (أ،هـ) : لاني (ب،ج) : لاني (د)  
 (٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : لي (ب،ج)  
 (٢١) كذا في (أ،د) : الحركة (ب،ج) : الحركة (هـ)  
 (٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٢٣) كذا في (أ،د) : وبركة (ب،ج) : وبركت (هـ)  
 (٢٤) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
 (٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : الشقة (ب،ج)  
 (٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : المشقة (ب،ج)  
 (٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : كوني (ب،ج)  
 (٢٨) كذا في (أ) : لى (ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
 (٢٩) كذا في (أ،د) : طاقة (ب،ج) : طاقت (هـ)  
 (٣٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : لى (ج)  
 (٣١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٣٢) كذا في (أ،د) : ناقة (ب،ج) : ناقت (هـ)  
 (٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يصح (ب)  
 (٣٤) كذا في (أ،ب) : التشوف (ج،د،هـ)  
 (٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فلا (ب)  
 (٣٦) كذا في (أ،د) : يعفني (ب) : يعفني (ج،هـ)  
 (٣٧) كذا في (أ) : علي (ب) : لى (ج) : لى (د،هـ)  
 (٣٨) كذا في (أ،ب،هـ) : عللني (ج) : ععلني (د)  
 (٣٩) كذا في (أ،د،هـ) : يشفني (ب) : يشفني (ج)  
 (٤٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يد (ب)  
 (٤١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
 (٤٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جده (ب)  
 (٤٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : راينا (ج)  
 (٤٤) كذا في (أ) : اخر (ب،د،هـ) : اخر (ج)  
 (٤٥) كذا في (أ،د) : في (ب) : من (ج،هـ)  
 (٤٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جماعه (ب)  
 (٤٧) كذا في (أ،ب) : و (ج،د،هـ)  
 (٤٨) كذا في (أ،ب،ج) : ظل (د،هـ)

الا ان كان يوم الجمع فينما<sup>(١)</sup> انا معهم اسير وقد وهن<sup>(٢)</sup> مني<sup>(٣)</sup> العظم الكسير واثر في<sup>(٤)</sup> التعب واخذ مني<sup>(٥)</sup> النصب والوصب<sup>(٦)</sup> ومللت السرى وعدمت الكرى<sup>(٧)</sup> نفضت يدي<sup>(٨)</sup> من الرفيق واخذت علي<sup>(٩)</sup> فجوة من الطريق فلما ان خلوت هيمت<sup>(١٠)</sup> بالقرءان<sup>(١١)</sup> العظيم وتلوت ثم استهواني<sup>(١٢)</sup> الذوق والشوق فحلقت<sup>(١٣)</sup> بمراشيق<sup>(١٤)</sup> حلقي<sup>(١٥)</sup> الى فوق وكان صوته<sup>(١٦)</sup> اطيب من رقيق المقطوع على رخيم<sup>(١٧)</sup> الموصول والذ من جمع شمول<sup>(١٨)</sup> على كاس شمول<sup>(١٩)</sup> بنسيم<sup>(٢٠)</sup> الشمال<sup>(٢١)</sup> معلول وبرضاب الحبيب مشمول قال واذا برجلين ضعيفين<sup>(٢٢)</sup> كالعود البالي<sup>(٢٣)</sup> نحيفين اشعثين اصفرين ذوي<sup>(٢٤)</sup> طمرين اغبرين بصراني<sup>(٢٥)</sup> عن جنب وعلقابي<sup>(٢٦)</sup> علق\* الوتد بالطنب فجعل ايراقبان احوالي ويستمعان<sup>(٢٧)</sup> لاقوالي<sup>(٢٨)</sup> فلما زمزمت<sup>(٢٩)</sup> مزمتي<sup>(٣٠)</sup> وكففت هيمنتني<sup>(٣١)</sup> وكتمت في<sup>(٣٢)</sup> خزانة صدري<sup>(٣٣)</sup> جواهر كلماتي<sup>(٣٤)</sup> وختمت بطابع دعائي<sup>(٣٥)</sup> زواهر آياتي<sup>(٣٦)</sup> بكيا لمناجاتي<sup>(٣٧)</sup> وامنا<sup>(٣٨)</sup> على<sup>(٣٩)</sup> دعواتي<sup>(٤٠)</sup> ثم اقبلا نحوي<sup>(٤١)</sup> وسلما واهترا لما سمعاه من تلاوتي وترنما<sup>(٤٢)</sup> وقالوا<sup>(٤٣)</sup> احيا<sup>(٤٤)</sup> الله قلبك كما احببت قلوبنا ومحوت بما سطرت

- (١) كذا في (أ) : فينما (ب) : فيينا (ج،د،هـ)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وهي (ب)  
(٣) كذا في (أ،د) : منى (ب،ج،هـ)  
(٤) كذا في (أ،د،هـ) : بي (ب) : في (ج)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : منى (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الوصب (ب)  
(٧) كذا في (أ،ب،ج) : السرى وعدمت الكرى (د،هـ)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : يدي (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(١٠) كذا في (أ) : هممت (ب) : هيمت (ج) : هنيمت (د،هـ)  
(١١) كذا في (أ) : بالقرآن (ب،د،هـ) : بالقرآن (ج)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : استهواني (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فحلقت (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بمشاريق (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ب) : حلقي (ج،هـ)  
(١٦) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : رسيم (ب)  
(١٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شميل (ب)  
(١٩) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نسيم (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بالشمال (ب)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ضعيفين (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : البالي (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : ذوي (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،هـ) : ابصراني (ب) : بصراني (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،هـ) : وعلقابي (ب،ج) : جني وعلقابي (د)  
\* - علق : جمع علق ، النفيس من كل شيء ، الصبور ، ماء الفحل . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، باب علق ، ٢٦٣/١٠ ، الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ٩١٠ .  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ويستمعون (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : لاقوالي (ب،ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : زممت (ب)  
(٣٠) كذا في (أ) : زممتي (ب) : زممتي (ج) : زممتي (د) : زممتي (هـ)  
(٣١) كذا في (أ) : هيمنتني (ب) : هيمنتني (ج) : هنيمتني (د،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : صدري (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : كلماتي (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ) : دعائي (ب) : دعائي (ج) : دعائي (د) : دعائي (هـ)  
(٣٦) كذا في (أ) : آياتي (ب) : آياتي (ج) : آياتي (د،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : لمناجاتي (ب،ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : امبا (ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٤٠) كذا في (أ،د،هـ) : دعواتي (ب،ج)  
(٤١) كذا في (أ،د،هـ) : نحوي (ب،ج)  
(٤٢) كذا في (أ،د،هـ) : وترنماتي (ب)  
(٤٣) كذا في (أ،ب،ج) : وقال (د،هـ)  
(٤٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : احببني (ج)

في (١) الواح صدورنا بحسن تلاوتك ذنوبنا ثم انهما انساني (٢) بالخطاب وجارياني (٣) بالسؤال (٤) والجواب واذا هما من صميم (٥) الجفتاي (٦) وخالص عسكر تيمور ومن ضيضي (٧) التتار وشيخ الفتن والشورور ثم سالاني (٨) عن بخاري (٩) وجاري (١٠) وعن رفيقي (١١) في (١٢) هذا السفر و جاري (١٣) فاخبرتهما عن مولدي (١٤) و محتدي (١٥) ومسقط راسي (١٦) من بلدي (١٧) واني (١٨) من اهل القران (١٩) واني (٢٠) مع محمد سلطان فقلا (٢١) لي (٢٢) يا سيدنا الشيخ انما (٢٣) جننا (٢٤) اليك لتحسن الينا وانا سايلوك (٢٥) عن شي (٢٦) فلا تحد (٢٧) به (٢٨) علينا فقلت قولاً وطولاً فلن تجداني (٢٩) ملولاً فقلا يا مولانا هذا شيء (٣٠) يعيننا وان كان قد عانا وكل (٣١) من اشتغل بما لا يعنيه فقد ترك ما يعنيه ووقع فيما يعنيه [شعر (٣٢)]:

ومن لم يعرف الخير من الشر يقع (فيه) (٣٣)\*

فياالله (٣٤) يا سيدنا قل لنا (٣٥) من اين تاكل فقلت على خوان محمد سلطان فقلا ماکول هذا العسكر حلال ام (٣٦) حرام ووبال فقلت الغالب عليه الحرام بل كله والله مظالم و اثم (٣٧) لانه من الثاراج (٣٨) والنهب والغارات والغصب والاختلاسات والسلب فقال (٣٩) والله يا امام لقد اسانا (٤٠) الادب اذ واجهناك (٤١) بهذا (٤٢) الكلام ولكن انتم اهل العلم شيمتكم (٤٣) العفو عن الجاني (٤٤) والحلم

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : انساني (ب) : انساني (ج)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : راجياني (ب) : جارياني (ج)  
(٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بالسؤال (ج)  
(٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : صمم (ب)  
(٦) كذا في (أ،ب) : الجفتاي (ج) : الجفتاي (د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،د،هـ) : ضيضي (ب) : ضيضي (ج)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : سالاني (ب) : سالاني (ج)  
(٩) كذا في (أ،ب،هـ) : بخاري (ج) : بخاري (د)  
(١٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : جاري (ج)  
(١١) كذا في (أ،د) : رفيقي (ب،ج،هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : جاري (ج)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : مولدي (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ) : مجتدي (ب) : مجتدي (ج) : مجتدي (د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : راسي (ج)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : بلدي (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : واني (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ) : القران (ب،د،هـ) : القران (ج)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : واني (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : لي (ب،ج)  
(٢٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : انا (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،ج) : جينا (ب،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : سالوك (ب) : سالوك (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ب) : شي (ج) : شي (د) : شي (هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : تبخل (ب) : تجد (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ب) : فيه (ج،د،هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : تجداني (ب،ج)  
(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : شي (ب) : شي (ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،ج،هـ) : فكل (د)  
(٣١) ساقطة في (أ،ب،د،هـ) : ثابتة في (ج)  
(٣٢) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
\* شعر : القائل أبو فراس الحمداني ، قصيدة عرفت الشر لا للشر : ومن لم يعرف الشر من الخير يقع فيه .  
(٣٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فياالله (ب)  
(٣٤) ثابتة في (أ،ج،د) : ساقطة في (ب،هـ)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : والا (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اثم (ج)  
(٣٧) كذا في (أ،ج) : الثارات (ب) : الثاراج (د) : الثارات (هـ)  
(٣٨) كذا في (أ) : فقلا (ب،ج،د،هـ)  
(٣٩) كذا في (أ،ب) : اسانا (ج) : اسانا (د،هـ)  
(٤٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : واجهك (هـ)  
(٤١) كذا في (أ،ب،ج) : هذا (د) : هذه (هـ)  
(٤٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سيمتكم (ب)  
(٤٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الجاني (ج)



وانتم اولى<sup>(١)</sup> بجبر الكسير وفك الاسير وتيسير الامر العسير فقابل منا هذا الفحص بالصفح ولا تعامل هذا الاحاف<sup>(٢)</sup> باللفح فقلت سلا ولا تسلسلا فقالا نسالك<sup>(٣)</sup> بالله الذى اصطفاك لخزن<sup>(٤)</sup> كلامه الذى<sup>(٥)</sup> تعبد عباده وبين لهم في<sup>(٦)</sup> معالم حلاله وحرامه لا تواخذنا<sup>(٧)</sup> بما تهجمنا عليك به فان الشيخ المرشد كالوالد الشفوق<sup>(٨)</sup> لا يواخذ<sup>(٩)</sup> ولده بقلة ادبه فقلت كلا سلا ما شئتما<sup>(١٠)</sup> ، وسلسلا<sup>(١١)</sup> مهما اردتما فقالا يا سيدنا ما كان لك مندوحة عن مرافقة<sup>(١٢)</sup> هؤلاء<sup>(١٣)</sup> الليام<sup>(١٤)</sup> والتعفف بالحلال، استغناء<sup>(١٥)</sup> عن الحرام فقلت اني<sup>(١٦)</sup> دخلت فيهم وانا مضطر وخرجت معهم وانا كاره مجبر واكرهني<sup>(١٧)</sup> محمد سلطان وجاياني<sup>(١٨)</sup> بما حبانى<sup>(١٩)</sup> من الاحسان فصحبتهم وعين ذاتي<sup>(٢٠)</sup> من كحل الراحة مر هي<sup>(٢١)</sup> و حملتني<sup>(٢٢)</sup> فرسي<sup>(٢٣)</sup> في<sup>(٢٤)</sup> سفري<sup>(٢٥)</sup> كرها و وضعتني<sup>(٢٦)</sup> كرها فقالا ارايتك<sup>(٢٧)</sup> لو امتنعت من<sup>(٢٨)</sup> الخروج اكانوا<sup>(٢٩)</sup> يريقون<sup>(٣٠)</sup> دمك و ياسرون<sup>(٣١)</sup> اولادك ويسبون حرمك فقلت لا والله وحاشا الله<sup>(٣٢)</sup> فقالا اكانوا يحبسونك ويضربونك وفي<sup>(٣٣)</sup> مقام المصادرة<sup>(٣٤)</sup> يجلسونك قلت<sup>(٣٥)</sup> انا امنع جنابا ان يسيمونى<sup>(٣٦)</sup> خسفا وعذابا لاني<sup>(٣٧)</sup> حافظ القرءان<sup>(٣٨)</sup> والقرءان<sup>(٣٩)</sup> حافظي<sup>(٤٠)</sup> من هذا الخسران قالا فغاية فعلهم معك اذا راوا<sup>(٤١)</sup> تعززك وتمنعك انهم كانوا يشتمونك ويعمدون الى معلومك فيقطعونك ويسخطون<sup>(٤٢)</sup> عليك<sup>(٤٣)</sup> ويمنعون برهم الواصل اليك قلت لا<sup>(٤٤)</sup> ولا كانوا ايضا يفعلون كذا وتعززي<sup>(٤٤)</sup>

- (١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اوفى (ب)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الحاف (ب)  
(٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : نسالك (ج)  
(٤) كذا في (أ،ج) : ولخزن (ب) : بخزن (د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : الذى (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : فى (ب) : فيه (ج)  
(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : تواخذنا (ج)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الشفيق (ب)  
(٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : يواخذ (ج)  
(١٠) كذا في (أ،ج) : شئتما (ب،د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : ولا تسلسلا (ب)  
(١٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : مرافقت (هـ)  
(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : هؤلاء (ب) : هؤلاء (ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الليام (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : استغنا (ب)  
(١٦) كذا في (أ،د،هـ) : انى (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : اكرهنى (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ) : جايانى (ب) : جايانى (ج) : جايانى (د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ) : حبانى (ب) : حبانى (ج) : حبانى (د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،د،هـ) : ذاتى (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ،د،هـ) : هي (ب) : ها (ج)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : حملتني (ب،ج)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : فرسى (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فى (ج)  
(٢٥) كذا في (أ،د،هـ) : سفري (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ،د،هـ) : وضعتني (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ارايتك (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ب) : عن (ج،د،هـ)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كانوا (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يريقون (ب)  
(٣١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ياسرون (ج)  
(٣٢) كذا في (أ) : لله (ب،ج،د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : وفى (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المصادره (ب)  
(٣٥) كذا في (أ) : فقلت (ب،ج،د،هـ)  
(٣٦) كذا في (أ) : يسيمنى (ب،ج) : يسيمنى (د،هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،د،هـ) : لانى (ب،ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ب) : القران (ج) : القران (د،هـ)  
(٣٩) كذا في (أ) : والقران (ب،د،هـ) : والقران (ج)  
(٤٠) كذا في (أ،د،هـ) : حافظنى (ب) : حافظي (ج)  
(٤١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : راوك (ج) : راءوا (د)  
(٤٢) كذا في (أ،ب،ج،د) : عنك (هـ)  
(٤٣) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د،هـ)  
(٤٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : تعززي (ج)

وتمنعي<sup>(١)</sup> ما يحط من مكانتي<sup>(٢)</sup> عندهم الى هذا الاذى<sup>(٣)</sup> ولكنهم جايوني<sup>(٤)</sup> فاستحييت و خادعوني<sup>(٥)</sup> فانخدعت وليتني<sup>(٦)</sup> ابيت فقلا لا يصلح هذا<sup>(٧)</sup> لك عزرا وحجة<sup>(٨)</sup> ولا يسلك بك الى صحة الاعتذار بين يدي<sup>(٩)</sup> الله تعالى<sup>(١٠)</sup> سواء<sup>(١١)</sup> المحجة<sup>(١٢)</sup>، فهلا جلست في<sup>(١٣)</sup> مكانك واشتغلت بتلاوة قراتك<sup>(١٤)</sup> ومطالعة علمك ومباحثة اخوانك وفرغت<sup>(١٥)</sup> بدتك<sup>(١٦)</sup> عن الكلال وملات<sup>(١٧)</sup> بطنك من الحلال واحتميت في<sup>(١٨)</sup> حمى دينك عن هؤلاء<sup>(١٩)</sup> الليام<sup>(٢٠)</sup> واسترحت عن<sup>(٢١)</sup> الاضطرار<sup>(٢٢)</sup> الى تناول الحرام مع انا سمعنا عن<sup>(٢٣)</sup> امثالكم<sup>(٢٤)</sup> ما [قد<sup>(٢٥)</sup> ضرب [في<sup>(٢٦)</sup> [اثقالكم و<sup>(٢٧)</sup> [امثالكم اهل القرءان<sup>(٢٨)</sup> و قاصته واهل الله وخاصته وانهم<sup>(٢٩)</sup> عنقاوه<sup>(٣٠)</sup> بين خلقه و ببركاتهم<sup>(٣١)</sup> اذر<sup>(٣٢)</sup> سحايب<sup>(٣٣)</sup> رزقه وان السلاطين ملوك الناس اجمعين<sup>(٣٤)</sup> وانكم انتم ملوك الملوك والسلاطين واذا<sup>(٣٥)</sup> اعتقكم الله واعفاكم<sup>(٣٦)</sup> الناس وصرتم الانسان العالم بمنزلة<sup>(٣٧)</sup> القلب والكبد والراس ولم يبق لاحد عليكم سلطه<sup>(٣٨)</sup> ثم القيتم انتم انفسكم<sup>(٣٩)</sup> بايديكم<sup>(٤٠)</sup> الى هذه الورطة<sup>(٤١)</sup> وتهاقتم<sup>(٤٢)</sup> على التهلك تهاقت الفراش على النار و تشبثتم<sup>(٤٣)</sup> مع كونكم قادرين على<sup>(٤٤)</sup> الخلاص باذيال القسر<sup>(٤٥)</sup> والاضطرار فكيف يصح هذا الاعتذار واني<sup>(٤٦)</sup> ينجيكم هذا

- (١) كذا في (أ،د) : تمنعي (ب،ج،هـ)  
(٢) كذا في (أ،د) : مكانتي (ب،ج،هـ)  
(٣) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب) : الاذى (د،هـ)  
(٤) كذا في (أ،ب) : جايوني (ج) : جايوني (د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : خادعوني (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ليتني (ج)  
(٧) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : ولا حجة (ب) : وحجة (ج)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : يدي (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ) : تعالى (ب،ج،هـ) : تعالي (د)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سوا (ب)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : المحجة (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٤) كذا في (أ) : قرأتك (ب،د،هـ) : قرأتك (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب،ج) : ووقرت (د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : يدك (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ملأت (ج)  
(١٨) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٩) كذا في (أ) : هولاء (ب) : هولاء (ج) : هولاء (د،هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الليام (ج)  
(٢١) كذا في (أ) : من (ب،ج،د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،ج) : الاضطرار (ب،د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ) : من (ب،ج،د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : امثالكم (ب)  
(٢٥) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(٢٦) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج،د،هـ)  
(٢٧) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٨) كذا في (أ) : القران (ب،د،هـ) : القران (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فانهم (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،ج) : عنقاوه (د) : عنقاوه (هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بركاتهم (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ب) : اذر (ج،د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ) : سحايب (ب،ج،د،هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اجمعين (ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فاذا (ب)  
(٣٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وعفاكم (ب)  
(٣٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : بمنزلت (هـ)  
(٣٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سلطنه (ب)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بانفسكم (ب)  
(٤٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وبايديكم (ب)  
(٤١) كذا في (أ،د،هـ) : الورطه (ب،ج)  
(٤٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وتهاقتم (ب)  
(٤٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تشبثتم (ب)  
(٤٤) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٤٥) كذا في (أ،ب) : الضر (ج،د،هـ)  
(٤٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وان (ب)

العذر<sup>(١)</sup> [من الكلام<sup>(٢)</sup>] من عذاب<sup>(٣)</sup> المليك<sup>(٤)</sup> الجبار وهل صرتم الا كما قيل [شعر<sup>(٥)</sup>]:

معاشر القرا<sup>(٦)</sup> يا ملح البلد ما<sup>(٧)</sup> يصلح الملح اذا الملح فسد\*

فقلت :

اما اذ حررتما القضية<sup>(٨)</sup> فكاننا في<sup>(٩)</sup> هذه المصيبة<sup>(١٠)</sup> سوية<sup>(١١)</sup>

وقيل<sup>(١٢)</sup>:

بي<sup>(١٣)</sup> مثل ما بك يا حمامة (فاندي<sup>(١٤)</sup>)\*

وقيل:

[ما<sup>(١٥)</sup>] بي<sup>(١٦)</sup> مثل<sup>(١٧)</sup> ما بك يا حمام البان انا بالقدود وانت بالاغصان\*

فبكيا وانتحبا وتاوها<sup>(١٨)</sup> والتهبا وتنفسا [تنفس<sup>(١٩)</sup>] الصعدا وقالوا واين<sup>(٢٠)</sup> ما بين قصتك وقصتنا<sup>(٢١)</sup> في<sup>(٢٢)</sup> المدا<sup>(٢٣)</sup> فورب الخافقين ان بين القصتين لبعد المشرقين ولاكن<sup>(٢٤)</sup> ما للمقال مجال وما كل ما<sup>(٢٥)</sup> يعلم يقال واين السر من الاعلان وان الحيطان لها اذان<sup>(٢٦)</sup> فقلت هذا ايضا ليس بحجة<sup>(٢٧)</sup> فلا تعدلا عن سواء<sup>(٢٨)</sup> المحجة<sup>(٢٩)</sup> فقلا نحن المضطرون جبرا الماخوذون<sup>(٣٠)</sup> قهرا و قسرا فاننا<sup>(٣١)</sup> مكتوبون<sup>(٣٢)</sup> في<sup>(٣٣)</sup> الديوان مضافون الي<sup>(٣٤)</sup> واحد من اعيان<sup>(٣٥)</sup> الاعوان اذا

(١) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)

(٢) ساقطة في (أ،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(٣) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ج،د،هـ)

(٤) كذا في (أ) : الملك (ب،ج،د،هـ)

(٥) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)

(٦) كذا في (أ،د،هـ) : القراء (ب،ج)

(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وما (ب)

\* - شعر . للمزيد ينظر : عكيلة ، سهاد ، ملح البلد .

(٨) كذا في (أ،د،هـ) : القضية (ب،ج)

(٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(١٠) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المصيبة (ب)

(١١) كذا في (أ،د،هـ) : سوية (ب،ج)

(١٢) كذا في (أ،ب) : مصراع (ج) : ساقطة في (د،هـ)

(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بي (ج)

(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : فاندي (ب) : فاندي (ج)

\* شعر : القائل عبد الله بن طاهر ، قيل أنه قد مر بسوق ، فرأى قمرية تنزح بشرائها فامتنع صاحبها ، فدفع له بها ٥٠٠ درهم واشتراها ، وانتد في السوق . للمزيد ينظر : الحموي ، ابن حجة ، ثمرات الأوراق ، ١٩٨/١ .

(١٥) ساقطة في (أ،ب،ج،د) : ثابتة في (هـ)

(١٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بي (ج)

(١٧) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)

\* - شعر . ابن فضل العمري ، مسالك الأبصار ، ٤٩٠ . بن الجوزي ، عبد الرحمن ، صيد الخواطر ، ١٥١ .

(١٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : تاوا (ج)

(١٩) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج،د،هـ)

(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اين (ج)

(٢١) كذا في (أ) : قصتنا وقصتك (ب،د،هـ) : القصتين (ج)

(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٢٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : المدى (ج)

(٢٤) كذا في (أ) : ولكن (ب،ج،د،هـ)

(٢٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : كلما (ب)

(٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : اذان (ج)

(٢٧) كذا في (أ،د،هـ) : بحجه (ب،ج)

(٢٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سوا (ب)

(٢٩) كذا في (أ،د،هـ) : المحجه (ب،ج)

(٣٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الماخوذون (ج)

(٣١) كذا في (أ) : وانا (ب،ج،د،هـ)

(٣٢) كذا في (أ،ب) : مكتوبون (ج،د،هـ)

(٣٣) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)

(٣٤) كذا في (أ،ج) : الي (ب،د،هـ)

(٣٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الاعيان (ب)

ورد علينا مرسوم بالبروز في<sup>(١)</sup> يوم عيد مثلا او نوروز<sup>(٢)</sup> ويكون الخروج وقت الظهر وتاخر منا واحد<sup>(٣)</sup> (١٥٢/ب) الى وقت العصر لم يكن له جزا<sup>(٤)</sup> فيما ارتكبه الا الصلب او ضرب الرقبة<sup>(٥)</sup> فضلا عن ضرب وشتم وشناعة<sup>(٦)</sup> او دفع عزل<sup>(٧)</sup> و<sup>(٨)</sup> تقديم شفاعه<sup>(٩)</sup> واين انت عن قعود ما<sup>(١٠)</sup> او تخلف او استتار بذيل نوار او توقف فنحن مدى الدهر<sup>(١١)</sup> لمثل هذا مستوفزون وعن مثل ما جرى علي<sup>(١٢)</sup> ما ترى<sup>(١٣)</sup> من<sup>(١٤)</sup> هذا البلاء<sup>(١٥)</sup> متحرزون مصيخون ابدا لما<sup>(١٦)</sup> اثار وما امر عالمون<sup>(١٧)</sup> بمقتضى رحم الله من رء<sup>(١٨)</sup> العبرة في<sup>(١٩)</sup> غيره فاعتبر ويا ليتنا<sup>(٢٠)</sup> امكننا<sup>(٢١)</sup> التحويل عن مملكته والرحيل عن اقليم ولايته وسلطنته وكيف لنا بذلك وهي<sup>(٢٢)</sup> مسقط راسنا<sup>(٢٣)</sup> ومحل ناسنا<sup>(٢٤)</sup> ومحط ايناسنا وايلاف رحلتنا ومزدرعات\* معيشتنا ومدرج ابائنا<sup>(٢٥)</sup> ومخرج ابناينا<sup>(٢٦)</sup> ومقام قبايلنا<sup>(٢٧)</sup>، و عشائيرنا<sup>(٢٨)</sup> ومثابة قاطننا، وغابرننا ولو غاب من هوام قبايلنا<sup>(٢٩)</sup> جدد فضلا عن بلبل او هدهد لجحف<sup>(٣٠)</sup> الباقين سبل الظلم والحيث ولتحكم<sup>(٣١)</sup> في<sup>(٣٢)</sup> رقاب سايرنا<sup>(٣٣)</sup> حايل<sup>(٣٤)</sup> الموت بالسيف فاذا<sup>(٣٥)</sup> ذا<sup>(٣٦)</sup> برزنا وعزما على المسير معه [وتوجهنا<sup>(٣٧)</sup>] وتجهزنا فنسال<sup>(٣٨)</sup> كم سنة<sup>(٣٩)</sup> يغيب<sup>(٤٠)</sup> وأي<sup>(٤١)</sup> جهة يريد ذلك<sup>(٤٢)</sup> المرید المريب فناخذ<sup>(٤٣)</sup>

- (١) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : نيروز (ب)  
(٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : واحد منا (ب)  
(٤) كذا في (أ،ب) : جزاء (ج،د،هـ)  
(٥) كذا في (أ،د،هـ) : الرقية (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : وشناعة (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ) : عدل (ب،ج،د،هـ)  
(٨) كذا في (أ،ب) : او (ج،د،هـ)  
(٩) كذا في (أ،د،هـ) : شفاعه (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ،ج) : قعودنا (ب،د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،ب،ج) : مدا الذهب (د) : مدا الدهر (هـ)  
(١٢) كذا في (أ،ب) : علي (ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(١٣) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج) اضرابنا (د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،ج،هـ) : مثل (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ج) : اليبلا (ب،د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الى ما (ب)  
(١٧) كذا في (أ،ب،د) : عاملون (ج،هـ)  
(١٨) كذا في (أ) : راي (ب) : راي (ج) : راي (د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : ليتنا (هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ج،د) : امكننا (ب،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ،د،هـ) : وهي (ب،ج)  
(٢٣) كذا في (أ) : روسنا (ب،د،هـ) : رأسنا (ج)  
(٢٤) كذا في (أ) : انسننا (ب،د،هـ) : اناسنا (ج)  
\* - مزدرعات : يصدر ، وهو الحق . للمزيد ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ٣٢١/٤ .  
(٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ابائنا (ج)  
(٢٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : ابائنا (ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : قبايلنا (ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ب،د،هـ) : عشائيرنا (ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : قبايلنا (ج)  
(٣٠) كذا في (أ،د،هـ) : يجحف (ب) : لجحف (ج)  
(٣١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وليحكم (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : سائيرنا (ج)  
(٣٤) كذا في (أ،ب) : صائل (ج) : صابل (د،هـ)  
(٣٥) كذا في (أ) : واما (ب،ج) : فاما (د،هـ)  
(٣٦) كذا في (أ،ب) : اذا (ج،د،هـ)  
(٣٧) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٣٨) كذا في (أ،ب،د) : فنسال (ج) : فنال (هـ)  
(٣٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : سنه (ب)  
(٤٠) كذا في (أ،ب) : نغيب (ج،د،هـ)  
(٤١) كذا في (أ،ب،د،هـ) : أي (ج)  
(٤٢) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(٤٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فناخذ (ج)

اهبتنا لذلك<sup>(١)</sup> المقدار وكل منا ابن عم للاخر<sup>(٢)</sup> وجار وله جراب<sup>(٣)</sup> فيه<sup>(٤)</sup> سويقه ومعه كلفة نفسه وفرسه وعليه يصوم مدى<sup>(٥)</sup> الدهر ويفطر على<sup>(٦)</sup> ما يسد الرمق ويلبس ما يستر العورة<sup>(٧)</sup> من رث الثياب<sup>(٨)</sup> والخلق كل ذلك<sup>(٩)</sup> من زرع ايدينا وكدنا وما بذلنا<sup>(١٠)</sup> فيه من<sup>(١١)</sup> عرق<sup>(١٢)</sup> جبيننا والحلال غاية جهدنا قصدنا و<sup>(١٣)</sup> لا نتعرض لمال احد ولا لعرضه ولا نقف في<sup>(١٤)</sup> طريق ابرامه ولا نغضه<sup>(١٥)</sup> ولا لاحد عندنا نشب ولا بيننا وبين احد علاقة ولا سبب ولاكن<sup>(١٦)</sup> يا مولانا<sup>(١٧)</sup> البلاء<sup>(١٨)</sup> الطام والمصاب العام ثم رقصا<sup>(١٩)</sup> روسهما<sup>(٢٠)</sup> يمينا وشمالا وارتعدت فرايضهما<sup>(٢١)</sup> هيبه واجلالا<sup>(٢٢)</sup> وابيضت شفاههما واسودت<sup>(٢٣)</sup> جباههما واخذا في<sup>(٢٤)</sup> البكا<sup>(٢٥)</sup> والعويل وانتحبا<sup>(٢٦)</sup> الانتحاب<sup>(٢٧)</sup> العريض<sup>(٢٨)</sup> الطويل فوالله لقد ذابت نفسي<sup>(٢٩)</sup> لديها<sup>(٣٠)</sup> واستصغرت كبار المشايخ<sup>(٣١)</sup> <sup>(١٥١/ب)</sup> بالنسبة اليهما وتفكرت فيما هما فيه<sup>(٣٢)</sup> من شدة الامر، وعلمت انهما هما القابضان<sup>(٣٣)</sup> بكفتهما<sup>(٣٤)</sup> على<sup>(٣٥)</sup> الجمر، ثم تاوهت<sup>(٣٦)</sup> اها<sup>(٣٧)</sup> بعده<sup>(٣٨)</sup> اءاه<sup>(٣٩)</sup>، وقلت بالله ياخوتاه<sup>(٤٠)</sup>، وما هذا البلاء<sup>(٤١)</sup> الطام والعذاب<sup>(٤٢)</sup> العام، الذي<sup>(٤٣)</sup> ذكرتماه، قالا خيولنا ومواشينا وحوامل<sup>(٤٤)</sup> مهادنا وغراشينا<sup>(٤٥)</sup> نرفق بها في<sup>(٤٦)</sup> التحميل وما نركبها<sup>(٤٧)</sup> الا

وقت

- (١) كذا في (أ) : لذلك (ب،ج) : ذلك (د،هـ)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : الآخر (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ،ج) : خرابه (ب) : جرابه (د،هـ)  
(٤) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فيها (ب)  
(٥) كذا في (أ،ب،ج) : مدا (د،هـ)  
(٦) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : العوره (ب)  
(٨) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الثياب (ب)  
(٩) كذا في (أ) : ذلك (ب،ج،د،هـ)  
(١٠) كذا في (أ،ب،ج) : بذلنا (د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : جهدنا (ب)  
(١٢) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وعرق (ب)  
(١٣) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة (ج،د،هـ)  
(١٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ،ب) : نقضه (ج،د،هـ)  
(١٦) كذا في (أ) : ولكن (ب،ج،د،هـ)  
(١٧) ثابتة في (أ،ب،ج،د) : ساقطة في (هـ)  
(١٨) كذا في (أ،ب،ج،د) : البلا (هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : رفسا (هـ)  
(٢٠) كذا في (أ،ب،د،هـ) : رؤسهما (ج)  
(٢١) كذا في (أ،ب) : فرائضهما (ج) : فرايضهما (د،هـ)  
(٢٢) كذا في (أ) : وجلالا (ب،ج،د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : واستودت (هـ)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ) : البكاء (ب،ج،د،هـ)  
(٢٦) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وانتحبا (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الانتحاب (ب)  
(٢٨) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،د) : نفسي (ب،ج،هـ)  
(٣٠) كذا في (أ،ب،ج،د) : لديهما (هـ)  
(٣١) كذا في (أ،ب) : المشايخ (ج) : المسايخ (د،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،ب) : دها هما (ج) : هم فيه (ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٣٣) كذا في (أ،ب،ج،د) : لقابضات (هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : بكفتهما (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٣٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : تاوهت (ج)  
(٣٧) كذا في (أ) : اها (ب،د،هـ) : اها (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ج،د) : بعد (ب،هـ)  
(٣٩) كذا في (أ) : اه (ب،ج) : اه (د،هـ)  
(٤٠) كذا في (أ) : يا اخواتاه (ب،ج) : يا اخواتا (د،هـ)  
(٤١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : البلا (ب)  
(٤٢) كذا في (أ) : المصاب (ب،ج،د،هـ)  
(٤٣) كذا في (أ،د،هـ) : الذي (ب،ج)  
(٤٤) كذا في (أ،ب،ج،د) : وحاصل (هـ)  
(٤٥) كذا في (أ) : وغواشينا (ب،ج،د،هـ)  
(٤٦) كذا في (أ) : في (ب،ج) : بهما في (د،هـ)  
(٤٧) كذا في (أ،ب،ج) : نركبها (د،هـ)

الاعياء<sup>(١)</sup> في<sup>(٢)</sup> الرحيل، وامر قصتهما<sup>(٣)</sup> قصب ظهرنا<sup>(٤)</sup>، واعجز امرنا<sup>(٥)</sup> واضطربنا الى الخوض في<sup>(٦)</sup> دماء المسلمين واموالهم و الجانا<sup>(٧)</sup> الى رعي<sup>(٨)</sup> زروعهم<sup>(٩)</sup>، وتحمل وبالهم، وما ندري<sup>(١٠)</sup> كيف المخلص واني<sup>(١١)</sup> ننجوا من هذا<sup>(١٢)</sup> المقنص فيالله<sup>(١٣)</sup> يا سيدنا<sup>(١٤)</sup> الشيخ<sup>(١٥)</sup> هل تجد لنا في<sup>(١٦)</sup> هذا الامر الغالي<sup>(١٧)</sup> من<sup>(١٨)</sup> رخصه، او هل من قطرة<sup>(١٩)</sup> برود تظفي<sup>(٢٠)</sup> من<sup>(٢١)</sup> هذه الحرارة وتسكن [من<sup>(٢٢)</sup>] شرق هذه الغصة<sup>(٢٣)</sup> فقلت لا والله ، الا عناية الله ، وايم الله لقد اشبعتماني<sup>(٢٤)</sup> شرا و جرعثماني<sup>(٢٥)</sup> [منه<sup>(٢٦)</sup>] صبيرا ومقرا<sup>(٢٧)</sup>، واوسعثماني<sup>(٢٨)</sup> نكدا وضرا وكان هموم ما بي<sup>(٢٩)</sup> من<sup>(٣٠)</sup> نصبي<sup>(٣١)</sup> ، وعذابي<sup>(٣٢)</sup> يكفيني<sup>(٣٣)</sup> والى<sup>(٣٤)</sup> يوم تكفيني<sup>(٣٥)</sup> فقد زدتماني<sup>(٣٦)</sup> بلاء<sup>(٣٧)</sup> على<sup>(٣٨)</sup> بلائي<sup>(٣٩)</sup> ، وعناء فوق عنائي<sup>(٤٠)</sup> ، فيالله<sup>(٤١)</sup> من انتما وما اسماوكما<sup>(٤٢)</sup>، [وما هي<sup>(٤٣)</sup>] وفي<sup>(٤٤)</sup> اي<sup>(٤٥)</sup> قطر ارضكما و سماوكما<sup>(٤٦)</sup>، ومع من انتما فحييتما ما حييتما

- (١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : الاعيا (ب)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : قضينهما (ب) : قضيمها (ج)  
(٤) كذا في (أ،ب) : ظهورنا (ج،د،هـ)  
(٥) كذا في (أ) : امورنا (ب،ج،د،هـ)  
(٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : الجانا (ج)  
(٨) كذا في (أ،د،هـ) : رعي (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ،د) : زرعهم (ب،ج،هـ)  
(١٠) كذا في (أ،د،هـ) : ندري (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ،د،هـ) : واني (ب،ج)  
(١٢) بياض في (أ) : كذا في (ب،د) : ذا (ج،هـ)  
(١٣) كذا في (أ،ب،د،هـ) : فيالله (ج)  
(١٤) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : شيخ (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : في (ج)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : العاني (ب) : الغالي (ج)  
(١٨) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج،د،هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ب،ج،د) : قطرت (هـ)  
(٢٠) كذا في (أ) : تظفي (ب،د،هـ) : تظفي (ج)  
(٢١) ثابتة في (أ،ب،ج) : ساقطة في (د،هـ)  
(٢٢) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٣) كذا في (أ،د،هـ) : الغضة (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،د،هـ) : اشبعتماني (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ب،د،هـ) : جرعثماني (ج)  
(٢٦) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٢٧) كذا في (أ،ب،ج،د) : وفغرا (هـ)  
(٢٨) كذا في (أ،د،هـ) : واوسعثماني (ب،ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ب،د،هـ) : بي (ج)  
(٣٠) ثابتة في (أ،ج،د،هـ) : ساقطة في (ب)  
(٣١) كذا في (أ،د) : ونصبي (ب) : نصبي (ج،هـ)  
(٣٢) كذا في (أ،د،هـ) : وعذابي (ب،ج)  
(٣٣) كذا في (أ،د) : يكفيني (ب،ج،هـ)  
(٣٤) كذا في (أ،د،هـ) : الى (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ،د) : تكفيني (ب،ج،هـ)  
(٣٦) كذا في (أ) : زدتماني (ب،ج) : زدتما (د) : زدتما (هـ)  
(٣٧) كذا في (أ،ج،د،هـ) : بلا (ب)  
(٣٨) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(٣٩) كذا في (أ،د) : بلائي (ب) : بلائي (ج) : بلائي (هـ)  
(٤٠) كذا في (أ) : عنائي (ب،د) : عنائي (ج) : عنائي (هـ)  
(٤١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : فيالله (ب)  
(٤٢) كذا في (أ،ب) : اسماوكما (ج) : سماوكما (د،هـ)  
(٤٣) ساقطة في (أ،ج،د،هـ) : ثابتة في (ب)  
(٤٤) كذا في (أ،د،هـ) : في (ب،ج)  
(٤٥) كذا في (أ،د،هـ) : اي (ب،ج)  
(٤٦) كذا في (أ،ب،د،هـ) : سماوكما (ج)

فخبراني<sup>(١)</sup>، ولا تحيراني<sup>(٢)</sup> لاجي<sup>(٣)</sup> [في<sup>(٤)</sup>] كل وقت اليكما، وافوز السلام<sup>(٥)</sup> عليكما، فقلا يا مولانا الحمد لله الذي<sup>(٦)</sup> برويتك<sup>(٧)</sup> حباناً<sup>(٨)</sup> ان معرفتنا لا تجدك شيئاً<sup>(٩)</sup> ولا بترك<sup>(١٠)</sup>، وعدم المعرفة<sup>(١١)</sup> بنا لا يوزيك<sup>(١٢)</sup> ولا يضررك<sup>(١٣)</sup>، والغالب على<sup>(١٤)</sup> ظننا يا مولانا، انك بعد اليوم لن ترانا وان قدر اجتماع<sup>(١٥)</sup> فنحن نسعى على رؤوسنا<sup>(١٦)</sup> اليك، وخليفتنا الله والسلام عليك، ثم ودعاني<sup>(١٧)</sup> وما وقفاً، واودعاني<sup>(١٨)</sup> اليم الفراق وانصرفا، هذا<sup>(١٩)</sup> من البحر قطرة<sup>(٢٠)</sup> ومن الطود ذره<sup>(٢١)</sup> ونسئل<sup>(٢٢)</sup> الله سبحانه وتعالى<sup>(٢٣)</sup> ان يصون عن الزلل اقولنا، وعن الخطل والخلل افعالنا واحوالنا بمنه ويمنه ءآخره والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الى يوم الدين، ولا حول ولا قوة الا بالعلي العظيم<sup>(٢٤)</sup>. (١٥٣/ب) (\*)

- (١) كذا في (أ،ب،د) : فخبراني (ج،هـ)  
(٢) كذا في (أ،د،هـ) : تحيراني (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ،د،هـ) : لاجي (ب) : لاجي (ج)  
(٤) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج،د،هـ)  
(٥) كذا في (أ) : بالسلام (ب،ج،د،هـ)  
(٦) كذا في (أ،د،هـ) : الذي (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ،ب،د،هـ) : برويتك (ج)  
(٨) كذا في (أ،ب) : حباناً (ج،د،هـ)  
(٩) كذا في (أ،ب،ج) : شيئاً (د) : شياً (هـ)  
(١٠) كذا في (أ،ب) : تترك (ج،د،هـ)  
(١١) كذا في (أ،ج،د،هـ) : المنفعه (ب)  
(١٢) كذا في (أ،د،هـ) : توزيك (ب) : يذيك (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ج،د،هـ) : تضررك (ب)  
(١٤) كذا في (أ،ج) : علي (ب،د،هـ)  
(١٥) كذا في (أ،ج،د،هـ) : اجتماعنا (ب)  
(١٦) كذا في (أ) : رؤوسنا (ب،د،هـ) : رؤسنا (ج)  
(١٧) كذا في (أ،د،هـ) : ودعاني (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،د) : واودعاني (ب،ج) : واودعاني (هـ)  
(١٩) كذا في (أ،ج،د،هـ) : وهذا (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،د) : قطره (ب،ج) : فطرت (هـ)  
(٢١) كذا في (أ،ب،ج،د) : ذرت (هـ)  
(٢٢) كذا في (أ) : ونسأل (ب،ج،د،هـ)  
(٢٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : تعالي (ج) : تعالي (د،هـ)  
(٢٤) كذا في (أ) : وحسبنا الله ونعم الوكيل فرغ من تسويد مؤلفه احمد بن محمد الحنفى عامله الله بلطفه الخفي في اوائل ربيع الاول سنة اربعين وثمانماية بالقاهرة المحروسه بمدرسة الباسطيه، وكان ابتدائه بمحروسة بروسا في جمادى الاول سنة اربعين وثمانماية وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا به وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم (ب) : وحسبنا الله ونعم الوكيل (ج) : ان يصون عن الزلل اقولنا وعن الخطل والخلل افعالنا واحوالنا (د،هـ)

\* - الى هنا نسخة (د،هـ)

## خاتمة<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " الحمد لله الذي<sup>(٢)</sup> ادب عبده احمد فاحسن<sup>(٣)</sup> تاديبه<sup>(٤)</sup>، وخصه از رباه يتيما وانشاه غريبا بكل يتمة و غريبة<sup>(٥)</sup>، واطهر له في<sup>(٦)</sup> بيان بديع المعاني<sup>(٧)</sup> منهج كل فن<sup>(٨)</sup> واسلوبه، فاعجب اهل زمانه [اذ اعجزهم<sup>(٩)</sup>] بما اتتهم<sup>(١٠)</sup> به من كل اعجوبة<sup>(١١)</sup> [احمده<sup>(١٢)</sup>] حمدا تفنقت<sup>(١٣)</sup> في<sup>(١٤)</sup> رياض الاية<sup>(١٥)</sup> انوار فصاحته واشكره شكرا تعبقت في<sup>(١٦)</sup> ارباض<sup>(١٧)</sup> نعمايه<sup>(١٨)</sup> ازهار بلاغته، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة طابق خبرها الواقع والاعتقاد واسندت الى حقيقة<sup>(١٩)</sup> الصدق، فصارت حقيقية<sup>(٢٠)</sup> الاسناد فتمنطق الايمان باقوالها<sup>(٢١)</sup> وتعلق الاسلام بافعالها، اشهد<sup>(٢٢)</sup> ان سيدنا محمدا<sup>(٢٣)</sup> عبده ورسوله الذي<sup>(٢٤)</sup> انشا<sup>(٢٥)</sup> [اخبار<sup>(٢٦)</sup>] بعثته على<sup>(٢٧)</sup> التوحيد، وقصر فضل رسالته على وصل<sup>(٢٨)</sup> الاخلاص بالتعبيد، صلى<sup>(٢٩)</sup> الله عليه صلاة<sup>(٣٠)</sup> باقية بقاء<sup>(٣١)</sup> اعجازه موصولة<sup>(٣٢)</sup> بطنب الاطناب وصل فصيح الكلام بايجازه<sup>(٣٣)</sup> وعلى ءاله<sup>(٣٤)</sup> واصحابه شمس سماء الفصاحة<sup>(٣٥)</sup> وبدور افلاك البلاغة<sup>(٣٦)</sup> وسلم تسليما كثيرا [اما بعد<sup>(٣٧)</sup>]:

فيقول العبد المفتقر<sup>(٣٨)</sup> الى مولاه المعترف بتقصيره وخطايا المعترف<sup>(٣٩)</sup> من بحار كرمه وعطاياه الراجي<sup>(٤٠)</sup> في<sup>(٤١)</sup> حرائق<sup>(٤٢)</sup> المغفرة ثمرة العفو مما جناه<sup>(٤٣)</sup> احمد بن محمد بن عبد الله

- (١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : خاتمة الكتاب (ج)  
(٢) كذا في (أ) : الذي (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ،ج) : واحسن (ب)  
(٤) كذا في (أ،ب) : تاديبه (ج)  
(٥) كذا في (أ) : غريبه (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ،ب) : في (ج)  
(٧) كذا في (أ) : المعاني (ب،ج)  
(٨) كذا في (أ،ج) : فنا (ب)  
(٩) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ) : اتاهم (ب،ج)  
(١١) كذا في (أ) : اعجوبه (ب،ج)  
(١٢) بياض في (أ) : كذا في (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ) : بتفقت (ب) : تفنقت (ج)  
(١٤) كذا في (أ) : في (ب،ج)  
(١٥) كذا في (أ) : الاية (ب) : آياته (ج)  
(١٦) كذا في (أ) : في (ب،ج)  
(١٧) كذا في (أ) : رياض (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،ب) : نعمائه (ج)  
(١٩) كذا في (أ،ج) : حقيقه (ب)  
(٢٠) كذا في (أ،ج) : حقيقه (ب)  
(٢١) كذا في (أ،ج) : باقواها (ب)  
(٢٢) كذا في (أ) : واشهد (ب،ج)  
(٢٣) كذا في (أ،ج) : محمد (ب)  
(٢٤) كذا في (أ) : الذي (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ،ب) : انشا (ج)  
(٢٦) ساقطة في (أ) : ثابتة في (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ج) : علي (ب)  
(٢٨) كذا في (أ،ج) : وصول (ب)  
(٢٩) كذا في (أ،ج) : صلي (ب)  
(٣٠) كذا في (أ،ب) : صلوة (ج)  
(٣١) كذا في (أ،ج) : بقا (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ج) : موصولة (ب)  
(٣٣) كذا في (أ،ج) : بانجازه (ب)  
(٣٤) كذا في (أ) : اله (ب) : اله (ج)  
(٣٥) كذا في (أ،ب) : الفصاحة (ج)  
(٣٦) كذا في (أ) : البلاغه (ب،ج)  
(٣٧) بياض في (أ) : كذا في (ب،ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ج) : الفقير (ب)  
(٣٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : المعترف (ج)  
(٤٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الراجي (ج)  
(٤١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٤٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : حرائق (ج)  
(٤٣) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب)



ابن عرب شاه<sup>(١)</sup> الحنفي<sup>(٢)</sup> مذهبا العجمي<sup>(٣)</sup> [الانصارى نسباً]<sup>(٤)</sup> لقبا دمشقي<sup>(٥)</sup> مولدا السنني<sup>(٦)</sup> معتقدا عامله الله بما كان اهله وحفظ عليه دينه وعقله لما كانت الدنيا دار انقلاب ومحل تغير واضطراب، قدمت على الاخرى<sup>(٧)</sup> للاكتساب اما لجزيل الثواب واما لوبيل العقاب وكان سيرها سريع الاحتثات، {واذا مات ابن اادم<sup>(٨)</sup> انقطع عمله<sup>(٩)</sup> الا من ثلاث<sup>(١٠)</sup>} \* اردت ان يخلد لي<sup>(١١)</sup> ذكر و يجول لي<sup>(١٢)</sup> في<sup>(١٣)</sup> خواطر الاخرين<sup>(١٤)</sup> فكر لعل رحمة تتبعني<sup>(١٥)</sup> او دعاء<sup>(١٦)</sup> صالحا ينفعني<sup>(١٧)</sup> فناداني<sup>(١٨)</sup> لسان الحال، لا خيل عندك<sup>(١٩)</sup> تهديها<sup>(٢٠)</sup> ولا مال واما الاولاد فليت صالحهم كفاني<sup>(٢١)</sup> شره ووازن في<sup>(٢٢)</sup> حياتي<sup>(٢٣)</sup> نفعه ضره<sup>(٢٤)</sup> فلم يبق الا علم ينعف، او افادة ترفع، وقد صنف<sup>(٢٥)</sup> العلماء<sup>(٢٦)</sup> في<sup>(٢٧)</sup> كل فن من العلوم ما بلغوا فيه الغاية<sup>(٢٨)</sup>، وتدرجوا<sup>(٢٩)</sup> في<sup>(٣٠)</sup> تقريره وتحريره من البداية<sup>(٣١)</sup> الى النهاية<sup>(٣٢)</sup>، وعينوا معانيه<sup>(٣٣)</sup> متونا وشروحا وبينوا فحاويه خفاء ووضوحا<sup>(٣٤)</sup> مع ان دروس العلوم<sup>(٣٥)</sup> قد درست و حدائق<sup>(٣٦)</sup> رياضها ذبلت وبيست، وصار الكلام فيها عيشا، و المستوى في<sup>(٣٧)</sup> تحقيقها وتدقيقها نيا، ولم يبق لطالب العلم به انتفاع، الا انه اذا احتاج الى القوت عرض كتبه لتباع<sup>(٣٨)</sup>، غير ان بعض الاكبراء<sup>(٣٩)</sup> العصر و روساء<sup>(٤٠)</sup> الدهر، وبقايا الاكياس متشوفون<sup>(٤١)</sup> لتواريخ الناس، و متطلعون لمعرفة احوال من ساس من ذنب وراس، مستشرفون لسالف الاخبار كيف كان امر الناس فيه

- (١) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ) : الحنفي (ب،ج)  
(٣) كذا في (أ) : العجمي (ب،ج)  
(٤) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج)  
(٥) كذا في (أ) : دمشقي (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ) : السنني (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ،ج) : الاخره (ب)  
(٨) كذا في (أ) : ادم (ب) : ادم (ج)  
(٩) كذا في (أ،ج) : علمه (ب)

\* حديث شريف : حديث من أجل القرب من الله : ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : " إذا ما الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة : ألا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له " رواه مسلم . للمزيد ينظر : المالكي ، يحيى ، احكام الوقف ، ١٢٦

- (١٠) كذا في (أ،ب) : لي (ج)  
(١١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : لي (ج)  
(١٢) كذا في (أ،ب) : في (ج)  
(١٣) كذا في (أ،ب) : الاخرين (ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب) : تتبعني (ج)  
(١٥) كذا في (أ،ج) : دعا (ب)  
(١٦) كذا في (أ،ب) : ينفعني (ج)  
(١٧) كذا في (أ) : فناداني (ب،ج)  
(١٨) كذا في (أ،ج) : عندي (ب)  
(١٩) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب)  
(٢٠) كذا في (أ) : كفاني (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ) : في (ب،ج)  
(٢٢) كذا في (أ) : حياتي (ب) : حيوتي (ج)  
(٢٣) كذا في (أ) : وضره (ب،ج)  
(٢٤) كذا في (أ،ج) : صنع (ب)  
(٢٥) كذا في (أ،ج) : العلماء (ب)  
(٢٦) كذا في (أ) : في (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ) : الغايه (ب،ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ج) : وقد تدرجوا (ب)  
(٢٩) كذا في (أ) : في (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ج) : البداية (ب)  
(٣١) كذا في (أ) : النهاية (ب،ج)  
(٣٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : معانيه (ج)  
(٣٣) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،ج) : العلم (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ب) : حدائق (ج)  
(٣٦) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٣٧) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب)  
(٣٨) كذا في (أ) : كبيرا (ب) : كبراء (ج)  
(٣٩) كذا في (أ) : روسا (ب) : رؤساء (ج)  
(٤٠) كذا في (أ،ج) : متشوفون (ب)

وصار، ولم يكن فيمن<sup>(١)</sup> مضى من هذه الامة<sup>(٢)</sup> وانقضى<sup>(٣)</sup> من متغلبها وبغاتها ومتمرديةها وطغاتها<sup>(٤)</sup> مسلمها وكافرها مقسطها<sup>(٥)</sup>، و جايرها<sup>(٦)</sup> عاتيتها، ومواتيها<sup>(٧)</sup> مصادقها ومعاديها صالحها وطالحها، سالحها وبارحها وغابرها، ودارجها عابرها، وخارجها<sup>(٨)</sup> مثل تيمور الاعرج، ولا اعبر منه في<sup>(٩)</sup> العتو<sup>(١٠)</sup> ولا اخرج، سيره كلها عبر<sup>(١١)</sup> وكل عبرة منها فيها سير<sup>(١٢)</sup> اموره اظهر من ان تخفى وما اضرمه من قبائل<sup>(١٣)</sup> الفتن شرقا وغربا اعظم<sup>(١٤)</sup> من ان يطفي<sup>(١٥)</sup> فقصدت ما ذكرته وذكرت ما قصدته وتوخيت<sup>(١٦)</sup> [بوجه<sup>(١٧)</sup>] الافادة<sup>(١٨)</sup> والاعتبار لا للتفاخر<sup>(١٩)</sup> والاشتهار، فاعترضتني<sup>(٢٠)</sup> نوايب<sup>(٢١)</sup> الخطوب، وكثرت دون مرامي<sup>(٢٢)</sup> انياب<sup>(٢٣)</sup> القطوب<sup>(٢٤)</sup>، وجبهتني<sup>(٢٥)</sup> يد الردع<sup>(٢٥/ب)</sup> وصدمنتني<sup>(٢٦)</sup> قارعة المنع بان اكبر الكباير<sup>(٢٧)</sup> في<sup>(٢٨)</sup> هذا الدهر الداير<sup>(٢٩)</sup> ادب اديب او فضل اريب او علم عالم لا سيما غريب، لقد كره الاديب والفقيه كراهية، التحريم لا التزيه، وقد تقرر هذا في<sup>(٣٠)</sup> الاذهان ورسخ ولهم الذنب اذ يدهم<sup>(٣١)</sup> او كنا وفوهم نفخ<sup>(٣٢)</sup> ثم ذكرتني<sup>(٣٣)</sup> شاني<sup>(٣٤)</sup> وخاطبتني<sup>(٣٥)</sup> بلساني<sup>(٣٦)</sup> وقالت<sup>(٣٧)</sup> :

انصرف غض العمر في<sup>(٣٨)</sup> طلب العلى<sup>(٣٩)</sup> فتظمى<sup>(٤٠)</sup> اكبادا<sup>(٤١)</sup> وتسهر اعينا  
تقاسي<sup>(٤٢)</sup> صروف الدهر فقرا وغربة  
وبعدا عن الاوطان للقلب موهنا

- (١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : فيما (ج)  
(٢) كذا في (أ،ج) : الامة (ب)  
(٣) كذا في (أ،ج) : وانقضا (ب)  
(٤) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب)  
(٥) كذا في (أ،ج) : قاسطها (ب)  
(٦) كذا في (أ،ب) : جائرها (ج)  
(٧) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب)  
(٨) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب)  
(٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(١٠) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب)  
(١١) كذا في (أ،ج) : عبره (ب)  
(١٢) كذا في (أ،ج) : سيره (ب)  
(١٣) كذا في (أ،ب) : فتائل (ج)  
(١٤) كذا في (أ،ج) : اعظم (ب)  
(١٥) كذا في (أ) : تطفي (ب) : يطفا (ج)  
(١٦) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب)  
(١٧) ساقطة في (أ،ج) : ثابتة في (ب)  
(١٨) كذا في (أ،ج) : الافاده (ب)  
(١٩) كذا في (أ،ج) : للتفاخر (ب)  
(٢٠) كذا في (أ) : فاعترضتني (ب،ج)  
(٢١) كذا في (أ،ب) : نوايب (ج)  
(٢٢) كذا في (أ) : مرامي (ب،ج)  
(٢٣) كذا في (أ،ج) : نوايب (ب)  
(٢٤) كذا في (أ،ج) : القطوب (ب)  
(٢٥) كذا في (أ) : وجبهتني (ب،ج)  
(٢٦) كذا في (أ) : وصدمنتني (ب،ج)  
(٢٧) كذا في (أ،ب) : الكباير (ج)  
(٢٨) كذا في (أ) : في (ب،ج)  
(٢٩) كذا في (أ،ب) : الدائر (ج)  
(٣٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٣١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : يدهم (ج)  
(٣٢) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب)  
(٣٣) كذا في (أ) : ذكرتني (ب،ج)  
(٣٤) كذا في (أ) : شاني (ب،ج)  
(٣٥) كذا في (أ) : وخاطبتني (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ) : لسانى (ب) : بلسانى (ج)  
(٣٧) كذا في (أ) : يياض (ب) : شعر (ج)  
(٣٨) كذا في (أ،ب) : في (ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ج) : العلى (ب)  
(٤٠) كذا في (أ،ب) : فتظمى (ج)  
(٤١) كذا في (أ،ج) : اكباد (ب)  
(٤٢) كذا في (أ) : تقاسى (ب،ج)

وعليه اطفال ضعاف<sup>(١)</sup> كأنهم<sup>(٢)</sup>  
 ففي<sup>(٣)</sup> مثل تلك الحال ما كنت ضايعا  
 الى ان حباك الله فضلا ورفعته<sup>(٤)</sup>  
 فصرت عزيزا في<sup>(٥)</sup> البرايا مكرما وطار  
 وقد سل فوق الراس سيف مشبيه<sup>(٦)</sup>  
 اتخشى ضياعا بعد ذلك وعيلة فترهب  
 فتبذل وجهها طالما صنعت ماوه<sup>(٧)</sup>  
 وهل في<sup>(٨)</sup> الوري من يرتجي<sup>(٩)</sup> لملمة  
 فصن عن جميع الخلق نفسك واتكل  
 على<sup>(١٠)</sup> الله مولى لم يزل بك محسنا  
 وحزت فنونا من علوم لها سنا  
 الى<sup>(١١)</sup> الافاق من صينك<sup>(١٢)</sup> الثنا<sup>(١٣)</sup>  
 وهل بعد هذا غير معترك الفنا<sup>(١٤)</sup>  
 من فقر وترغب<sup>(١٥)</sup> في<sup>(١٦)</sup> الدنيا  
 لك الله لا تفعل وكن متمكنا  
 وان قيل من المكرمات يقل انا  
 على<sup>(١٧)</sup> الله مولى لم يزل بك محسنا

فماثم ذو فضل بصدر منشرح، فحط عنك واسترح فتضاعف الحال تشثيتنا<sup>(١٨)</sup> وزاد<sup>(١٩)</sup>  
 الكبد تفتيتنا<sup>(٢٠)</sup>، وار تكبت في<sup>(٢١)</sup> عزمين<sup>(٢٢)</sup>، واشتيتك<sup>(٢٣)</sup> بين همين بين ان اسكت، فاضيع<sup>(٢٤)</sup> او  
 او ان<sup>(٢٥)</sup> اقول فلا يسمع، فقدمت رجلا، واخرت اخرى، واستنهضت جواد فكري<sup>(٢٦)</sup> كرا وفرا  
 قفوا لي<sup>(٢٧)</sup> صدق النية<sup>(٢٨)</sup>، فيما هممت وخلص الطريق<sup>(٢٩)</sup> على<sup>(٣٠)</sup> ما عزمت، وجمعت من  
 بال متفرق والفت، من فكر متمزق<sup>(٣١)</sup> من قضايا تيمور الطويلة<sup>(٣٢)</sup> <sup>(١/١٥٥)</sup> العريضة<sup>(٣٣)</sup> نبذة<sup>(٣٤)</sup>  
 وجبذت بكتف الافكار من قوس حكاياته جبذه بثلث في<sup>(٣٥)</sup> بيانها من بديع المعاني<sup>(٣٦)</sup> الجعبه،

- (١) كذا في (أ، ج) : صغار (ب)  
 (٢) كذا في (أ، ب) : كأنهم (ج)  
 (٣) كذا في (أ، ج) : ففي (ب)  
 (٤) كذا في (أ، ب) : الغنى (ج)  
 (٥) كذا في (أ، ج) : ورحمة (ب)  
 (٦) كذا في (أ) : في (ب، ج)  
 (٧) كذا في (أ، ج) : الي (ب)  
 (٨) كذا في (أ) : صيتك (ب، ج)  
 (٩) كذا في (أ، ج) : التنتنا (ب)  
 (١٠) كذا في (أ، ج) : مشبيه (ب)  
 (١١) كذا في (أ، ج) : القنا (ب)  
 (١٢) كذا في (أ، ج) : وتزهد (ب)  
 (١٣) كذا في (أ) : في (ب، ج)  
 (١٤) كذا في (أ، ب) : ماءه (ج)  
 (١٥) كذا في (أ، ب) : في (ج)  
 (١٦) كذا في (أ) : يترجي (ب، ج)  
 (١٧) كذا في (أ، ج) : علي (ب)  
 (١٨) كذا في (أ، ج) : بيننا (ب)  
 (١٩) كذا في (أ، ج) : وذلك زاد (ب)  
 (٢٠) كذا في (أ، ج) : تفتيتنا (ب)  
 (٢١) كذا في (أ، ب) : في (ج)  
 (٢٢) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب)  
 (٢٣) كذا في (أ، ج) : فاشتيتك (ب)  
 (٢٤) كذا في (أ، ج) : واصنع (ب)  
 (٢٥) كذا في (أ، ج) : و (ب)  
 (٢٦) كذا في (أ) : فكري (ب، ج)  
 (٢٧) كذا في (أ) : فوقاني (ب) : قفوا لي (ج)  
 (٢٨) كذا في (أ، ج) : النيه (ب)  
 (٢٩) كذا في (أ) : النيه (ب) : الطوية (ج)  
 (٣٠) كذا في (أ، ج) : علي (ب)  
 (٣١) كذا في (أ، ج) : متحرق (ب)  
 (٣٢) كذا في (أ، ج) : الطويلة (ب)  
 (٣٣) كذا في (أ، ج) : العريضة (ب)  
 (٣٤) كذا في (أ، ب) : نبذه (ج)  
 (٣٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
 (٣٦) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : المعاني (ج)

وسللت وقد صرفت نحو مشرق المنطق سنان الكلام عضبه، وسحذت غربه فجاءت بعون<sup>(١)</sup> الله تعالى<sup>(٢)</sup> ظريفة<sup>(٣)</sup> المعاني<sup>(٤)</sup> كاملتها لطيفة المباني<sup>(٥)</sup> فاضلتها قلت [في مرآة الادب]<sup>(٦)</sup> :

بالفاظ الحاظ تشير الى النهي تعلم فنون<sup>(٧)</sup> السحر كيف يكون

حوت<sup>(٨)</sup> دقة الجزل ودقته، ورياقة الغزل ورقته، ولطافة الادبا<sup>(٩)</sup> وظرافة الشعرا<sup>(١٠)</sup>، وفصاحة البلغا<sup>(١١)</sup>، وبلاغة الفصحا<sup>(١٢)</sup>، وحقائق<sup>(١٣)</sup> الحكماء<sup>(١٤)</sup>، ودقائق<sup>(١٥)</sup> العلماء<sup>(١٦)</sup> مع الامثال الفايقة<sup>(١٧)</sup>، والاستشهادات اللالقة<sup>(١٨)</sup>، والاستطرادات الراقية<sup>(١٩)</sup>، والتشبيهات الغربية<sup>(٢٠)</sup> والاستعارات العجيبة<sup>(٢١)</sup>، ونوافث السحرة من علماء البيان، ونوادير المهرة من ارباب الديوان ومزجت جليل التخميس<sup>(٢٢)</sup> فيها برقيق التغزل، ونسجت جديد الجد بمعتق التهزل، وطرزت خلع<sup>(٢٣)</sup> ذلك<sup>(٢٤)</sup> كله باعلام الايات<sup>(٢٥)</sup> الشريفة<sup>(٢٦)</sup>، ونقوش الاحاديث الكريمة المنيفة<sup>(٢٧)</sup>، اصبت بكل ذلك<sup>(٢٨)</sup> محز القصد وطبقت بحسامه مفصل المضرب<sup>(٢٩)</sup> قلت [في مرآة الادب]<sup>(٣٠)</sup> :

كان<sup>(٣١)</sup> النهي<sup>(٣٢)</sup> قد كان عني<sup>(٣٣)</sup> ناعسا فمر على اذنيه ما اتلفظ

فذاق لهذا الشهد صدق حلوة ففتح عينيه وجا يتلمظ<sup>(٣٤)</sup>

فمن اراد التنزه في<sup>(٣٥)</sup> التواريخ فعليه بمداومة تكرارها، ومن قصد التفكه في<sup>(٣٦)</sup> رياض الانشاء<sup>(٣٧)</sup> فليقتطف بهي<sup>(٣٨)</sup> ازهارها، ومن سلك<sup>(٣٩)</sup> طرائق<sup>(٤٠)</sup> الادب فليجن في<sup>(٤١)</sup> حدائقها<sup>(٤٢)</sup>

- (١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : بحمد (ج)  
(٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : تعالى (ج)  
(٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : ظريفة (ج)  
(٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : المعاني (ج)  
(٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : المباني (ج)  
(٦) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج)  
(٧) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : فن (ج)  
(٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : حوت (ج)  
(٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الادباء (ج)  
(١٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الشعراء (ج)  
(١١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : البلغاء (ج)  
(١٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الفصحاء (ج)  
(١٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : حقائق (ج)  
(١٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الحكماء (ج)  
(١٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : دقائق (ج)  
(١٦) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : العلماء (ج)  
(١٧) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الفائقة (ج)  
(١٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : اللالقة (ج)  
(١٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الراقية (ج)  
(٢٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الغربية (ج)  
(٢١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : العجيبة (ج)  
(٢٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : التخميس (ج)  
(٢٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : طلع (ج)  
(٢٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : ذلك (ج)  
(٢٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الايات (ج)  
(٢٦) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الشريفة (ج)  
(٢٧) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : المنيفة (ج)  
(٢٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : ذلك (ج)  
(٢٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : المضرب (ج)  
(٣٠) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج)  
(٣١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : كان (ج)  
(٣٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : النهي (ج)  
(٣٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : عني (ج)  
(٣٤) ثابتة في (أ،ب) : ساقطة في (ب)  
(٣٥) كذا في (أ) : في (ب،ج)  
(٣٦) كذا في (أ،ب) : في (ج)  
(٣٧) كذا في (أ،ج) : الانشاء (ب)  
(٣٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : بهي (ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ج) : قصد (ب)  
(٤٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : طرائق (ج)  
(٤١) كذا في (أ) : من (ب،ج)  
(٤٢) كذا في (أ،ب) : حدائقها (ج)

جنى<sup>(١)</sup> ثمارها، ومن رام التسلق الي<sup>(٢)</sup> ذروة العلوم فليتشبث باذيال استارها<sup>(٣)</sup>، ومن طلب الاعتبار بتقلبات الزمان فليتامل حقايق<sup>(٤)</sup> اخبارها<sup>(٥)</sup> ومن اعتنى بسياسة الملك فليتدبر دقائق<sup>(٦)</sup> اسرارها مع اني<sup>(٦)</sup> لم اوفها<sup>(٧)</sup> حقها في<sup>(٨)</sup> التهذيب، ولم تنل استحقاقها في<sup>(٩)</sup> حسن الترتيب والتشذيب لان<sup>(١٠)</sup> الكلام كالدر المنتظم، والدر المنسجم لا بد ان يتعاقق لفظه ومعناه اولا و اخر<sup>(١١)</sup> ويتطابق عبارته وفحواه باطنا وظاهرا والا اختل نظمه واعتل فهمه وانحطت منزلته، وسقطت من سلم الفصاحة درجته وهذا يحتاج الى بحر ذهن صاف، وبحر علم بكفالة ما يتم به عقود جواهره واف، وذوق احلا<sup>(١٢)</sup> من العسل، وفكر امضى من الاسل، ويحتاج كما قيل الى حاضر من التوفيق ومعاون صالح من النية<sup>(١٣)</sup>، فان غروب الالسنه ربما جاوزت الى ما يثبت على القايلين<sup>(١٤)</sup> الحجة<sup>(١٥)</sup> ومن لي<sup>(١٦)</sup> بذلك، وانى يتيسر لي<sup>(١٧)</sup> سلوك هذا<sup>(١٨)</sup> المسالك وكنت طالما افوق سهم النظر في<sup>(١٩)</sup> ببداء التأمل<sup>(٢٠)</sup> نحو فيض<sup>(٢١)</sup> معنى دقيق واصوب غواص الفكر في<sup>(٢٢)</sup> داماء<sup>(٢٣)</sup> التدبر الى جوهره<sup>(٢٤)</sup> قصد دقيق حتى اذا قلت فاز القناص وحاز الغواص واذا بقاطع الشواغل قطع بترس الحوادث على سهم خاطري<sup>(٢٥)</sup> الطريق وبتمساح الهموم التهم غواص فكري<sup>(٢٦)</sup> فاذا هو في<sup>(٢٧)</sup> بحر الغيوم غريق، فتستد في<sup>(٢٨)</sup> وجه قصدي<sup>(٢٩)</sup> المسالك واصير من نهار ازهر الى ليل حالك قلت:

فاني<sup>(٣٠)</sup> اقتفي<sup>(٣١)</sup> للنظم درا

ولم تظفر يدي<sup>(٣٢)</sup> منه بودعه

لاكن<sup>(٣٣)</sup> لما كان الشروع ملزما واتمام ما شرغت<sup>(٣٤)</sup> فيه متحتما لم ار بدا من الحام اسديته، واصماء ما انميته، فصرت في<sup>(٣٥)</sup> وعورة<sup>(٣٦)</sup> اقع واقوم و في<sup>(٣٧)</sup> بحوره اغطس واعوم، ان راق

- (١) كذا في (أ،ب) : جنا (ج)  
(٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الى (ج)  
(٣) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب)  
(٤) كذا في (أ،ب) : حقائق (ج)  
(٥) كذا في (أ،ب) : دقائق (ج)  
(٦) كذا في (أ) : اني (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ،ج) : افها (ب)  
(٨) كذا في (أ) : في (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ) : في (ب،ج)  
(١٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : لنن (ج)  
(١١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : اخر (ج)  
(١٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : احلى (ج)  
(١٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : النيه (ج)  
(١٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : القايلين (ج)  
(١٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الحجة (ج)  
(١٦) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : لي (ج)  
(١٧) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : لي (ج)  
(١٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : هذه (ج)  
(١٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٢٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : التأمل (ج)  
(٢١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : فنص (ج)  
(٢٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٢٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : داماء (ج)  
(٢٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : جوهر (ج)  
(٢٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : خاطري (ج)  
(٢٦) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : فكري (ج)  
(٢٧) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٢٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٢٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : قصدي (ج)  
(٣٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : فاني (ج)  
(٣١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : التقى (ج)  
(٣٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : يدي (ج)  
(٣٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : لكن (ج)  
(٣٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : شرعت (ج)  
(٣٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٣٦) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : وعوره (ج)  
(٣٧) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)

راكد خاطر، او حمى الفكر الفاتر، و<sup>(١)</sup> تذكرت من الكلام او ايله<sup>(٢)</sup> [و<sup>(٣)</sup>] التحقت بكل منه ما شاكله، واذا از عجه من الزمان الجفا فتكدر<sup>(٤)</sup> منه ما صفا و تبدت<sup>(٥)</sup> الافكار، وتولدت الاخطار، وتساوى عند بصر البصيرة الليل والنهار قلت:

اكمل كل سطر بعد شهر وابنى كل بيت بعد عام<sup>(١٥٦)</sup>

فلما<sup>(٦)</sup> اضع المحمول الا قد حول الموضوع ولا اذكر الخبر الا وقد نسي<sup>(٧)</sup> المبتدا قلت مضمنا [شعرا<sup>(٨)</sup>]:

والفكر كالبهر يبدي<sup>(٩)</sup> لي<sup>(١٠)</sup> جواهره مع الصفاة<sup>(١١)</sup> ويخفيها مع الكدر

فتتخرم القاعدة<sup>(١٢)</sup> ويختلط راس المال والفايدة<sup>(١٣)</sup>، فقل لي<sup>(١٤)</sup> اني<sup>(١٥)</sup> ينتظم لي قال<sup>(١٦)</sup> وقد انفرط نظام الحال هذا وان كان الكلام له مقامات، ولكل من الفصاحة والبلاغة درجات قلت قديما مترجما:

ما استوى في<sup>(١٧)</sup> موقف افصاح منطيق ولو قد سحبا سحب سحبان واصمى الاصمعي<sup>(١٨)</sup> فافتكر فيما ترى في<sup>(١٩)</sup> منزل اعياء<sup>(٢٠)</sup> الورى هل ترى تبت تحادي<sup>(٢١)</sup> قيل يا ارض (ابلي<sup>(٢٢)</sup>) واين من<sup>(٢٣)</sup> يوفي<sup>(٢٤)</sup> المقامات حقها، و يعطي<sup>(٢٥)</sup> كل مستحق منها<sup>(٢٦)</sup> مستحقها ولقد سلكت في<sup>(٢٧)</sup> هذا الكتاب سلك ابناء العصر، و طريقة<sup>(٢٨)</sup> اولاد الدهر، فان الناس بزمانهم اشبه منهم بابائهم<sup>(٢٩)</sup> ولو اخذت فيه اخذ العرب العربا<sup>(٣٠)</sup>، والبسته في<sup>(٣١)</sup> الفاظه ومعانيه ثوب الاستعصاء والاباء، فابرزت ما قصدته من المعاني<sup>(٣٢)</sup> الجزلة العجيبة<sup>(٣٣)</sup> في<sup>(٣٤)</sup> قوالب الفاظ<sup>(٣٥)</sup> فحلة

- (١) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج)  
(٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : اوائله (ج)  
(٣) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج)  
(٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : تكدر (ج)  
(٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : تبدت (ج)  
(٦) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : فلا (ج)  
(٧) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : نسي (ج)  
(٨) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج)  
(٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : يبدي (ج)  
(١٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : لي (ج)  
(١١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الصفاء (ج)  
(١٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : القاعدة (ج)  
(١٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الفائده (ج)  
(١٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : لي (ج)  
(١٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : اني (ج)  
(١٦) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : قال (ج)  
(١٧) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(١٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الاصمعي (ج)  
(١٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٢٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : اعياء (ج)  
(٢١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : تحادي (ج)  
(٢٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : ابلي (ج)  
(٢٣) كذا في (أ،ج) : ومن اين (ب)  
(٢٤) كذا في (أ) : يوفي (ب،ج)  
(٢٥) كذا في (أ) : تعطى (ب) : يعطي (ج)  
(٢٦) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب)  
(٢٧) كذا في (أ) : في (ب،ج)  
(٢٨) كذا في (أ،ج) : طريقة (ب)  
(٢٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : بابائهم (ج)  
(٣٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : العرباء (ج)  
(٣١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٣٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : المعاني (ج)  
(٣٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : العجيبة (ج)  
(٣٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٣٥) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج)

غريبة<sup>(١)</sup>، لما اتفت اليه، ولا عول لقصور الهمم والافهام عليه<sup>(٢)</sup>، ولما<sup>(٣)</sup> كانت المجازات المشهورة<sup>(٤)</sup> خيرا من الحقايق<sup>(٥)</sup> المهجورة<sup>(٦)</sup>، والغلط المستعمل اولى من الصواب المهمل، ابرزتها في<sup>(٧)</sup> اشارات رشيقه وعبارات رقيقة<sup>(٨)</sup>، وعملت في<sup>(٩)</sup> بعض المواضع بقوله [شعر<sup>(١٠)</sup>]:

عمدا كسوت مرهبا مغثرا  
ولو اشاء حكته محبرا  
وقد قيل:

اذا احسست في<sup>(١١)</sup> لفظى قصورا  
فلا ترتب<sup>(١٢)</sup> لفهمي<sup>(١٣)</sup> ان رقصي  
وخطى والبراعة والبيان<sup>(١٤)</sup>  
على مقدار ايقاع الزمان

ثم ان بين هذا الكتاب وبين ما صنعه قبله ذو الاداب لبونا مديدا واما بعيدا بوجوه منها ان زمانهم كان بالرفاهية بسماعد<sup>(١٥)</sup> وانا في<sup>(١٦)</sup> عصر لا ساعد لي<sup>(١٧)</sup> فيه ولا مساعد، منها ان وقتهم كان فيه من يربى الفضل واهله ويحل كلا منهم محله من الملوك والاكابر و ذوي<sup>(١٨)</sup> الفضائل<sup>(١٩)</sup> و المائر<sup>(٢٠)</sup>، وارباب المناصب والمفاخر واقل من فيهم كان يحب السماع، ويميل الى الفضل والادب بالطباع فكان الفضل فضيلة<sup>(٢١)</sup> والادب خصلة جميلة<sup>(٢٢)</sup>، واما الان<sup>(٢٣)</sup> فقد انقلب باهله الزمان فصار حامل الفضل والادب من رهطه، والمنتظم من العلم في<sup>(٢٤)</sup> ملكه وسمطه كانه<sup>(٢٥)</sup> سارق عملته تحت ابطه، منها ان الافهام كانت مدركة<sup>(٢٦)</sup> فكانت<sup>(٢٧)</sup> لذلك قريحة المتكلم متحركة<sup>(٢٨)</sup>، فلقد صارت الافهام جامدة<sup>(٢٩)</sup> و القرائح<sup>(٣٠)</sup> خامدة<sup>(٣١)</sup>، و نارها هادمة<sup>(٣٢)</sup>

- (١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : غريبه (ج)  
(٢) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب)  
(٣) كذا في (أ) : فلما (ب،ج)  
(٤) كذا في (أ) : المشهوره (ب،ج)  
(٥) كذا في (أ،ب) : الحقايق (ج)  
(٦) كذا في (أ) : المهجوره (ب،ج)  
(٧) كذا في (أ) : في (ب،ج)  
(٨) كذا في (أ) : رقيقه (ب،ج)  
(٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(١٠) ساقطة في (أ،ب) : ثابتة في (ج)  
(١١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(١٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : تعتب (ج)  
(١٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : لفهمي (ج)  
(١٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : يساعد (ج)  
(١٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(١٦) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : لي (ج)  
(١٧) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : ذوى (ج)  
(١٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الفضائل (ج)  
(١٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : المائر (ج)  
(٢٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : فضيله (ج)  
(٢١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : جميله (ج)  
(٢٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : الآن (ج)  
(٢٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٢٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : كانه (ج)  
(٢٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : مدركة (ج)  
(٢٦) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : وكانت (ج)  
(٢٧) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : متحركة (ج)  
(٢٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : جامده (ج)  
(٢٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : القرائح (ج)  
(٣٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : خامده (ج)  
(٣١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : هادمة (ج)

ومنها<sup>(١)</sup> ان<sup>(٢)</sup> غالب ما [رتبوه<sup>(٣)</sup>] صنف<sup>(٤)</sup> اخبار كاذبة<sup>(٥)</sup>، وسهام اغراض غير صابية<sup>(٦)</sup> لانه لا واقع تطابقه<sup>(٧)</sup>، ولا خارج توافقه<sup>(٨)</sup>، فعمد مصنفها<sup>(٩)</sup> الى عقده مخيلته وتوهمته مفكرته فالف حسبما اراد، واسس على مقتضى اختياره ما شداه وشاد<sup>(١٠)</sup>، واما هذا الكتاب، فاخباره صادقة<sup>(١١)</sup>، وكلماته بالصدق ناطقة<sup>(١٢)</sup>، اذ هي<sup>(١٣)</sup> في<sup>(١٤)</sup> الواقع للخارج مطابقة<sup>(١٥)</sup>، فابداها منشى<sup>(١٦)</sup> الخاطر واعاد على طبق ما اريد منه ووفق ما اراد و ليتني<sup>(١٧)</sup> في<sup>(١٨)</sup> هذا وهذا كفافا اخلص<sup>(١٩)</sup> من خيرها وشرها معافي، و لين<sup>(٢٠)</sup> ساعد الزمان بترفيه الحال وخلا من مكان الهموم ربع البال، لا تتبعن اثاره<sup>(٢١)</sup>، ولا استرن بقدر الامكان غوازه<sup>(٢٢)</sup>، ولا بذلن اجهد في<sup>(٢٣)</sup> ترقيقه واصلاحه وتنقيحه، والا فالفصح مامول<sup>(٢٤)</sup>، والعدر عند كرام<sup>(٢٥)</sup> الناس مقبول<sup>(٢٦)</sup> والمسول<sup>(٢٧)</sup> من صدقات ذوي<sup>(٢٨)</sup> الادب البالغين في<sup>(٢٩)</sup> البلاغة<sup>(٣٠)</sup> اعلى<sup>(٣١)</sup> الرتب ان يسبلوا ذيل الاغصا<sup>(٣٢)</sup> عليه، وينظروا بعين الافادة<sup>(٣٣)</sup> و الاستفاده<sup>(٣٤)</sup> اليه، ويقبلون<sup>(٣٥)</sup> العثرة<sup>(٣٦)</sup>، و يقبلوا<sup>(٣٧)</sup> العثرة<sup>(٣٨)</sup>، فيشيدوا<sup>(٣٩)</sup> اشده<sup>(٤٠)</sup> ويجبروا كسره ويرقعوا خلله<sup>(٤١)</sup>، ويحققوا امله راجيين<sup>(٤٢)</sup> من لطف الله ما ارجوه<sup>(٤٣)</sup> منهم، لعل الله سبحانه ان يعفو عني<sup>(٤٤)</sup> وعنهم، مع ان كلنا في الهوا سوا وانما الاعمال بالنيات، ولكل امري ما نوى، الحمد لله حمدا يملا اردان الامكنة، ويعطر خياشيم الازمنة، وصلى الله على سيدنا محمد صلاة تبلغ قايلها مامنه وتحله بشفاعته في

- (١) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب)  
(٢) كذا في (أ،ج) : لان (ب)  
(٣) ساقطة في (أ،ج) : ثابتة في (ب)  
(٤) كذا في (أ،ج) : وصف (ب)  
(٥) كذا في (أ) : كاذبه (ب،ج)  
(٦) كذا في (أ) : صابيه (ب) : صائبه (ج)  
(٧) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : يطابقه (ج)  
(٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : يوافقه (ج)  
(٩) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : مصنفه (ج)  
(١٠) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب)  
(١١) كذا في (أ) : صادقه (ب،ج)  
(١٢) كذا في (أ) : ناطقه (ب،ج)  
(١٣) كذا في (أ) : هي (ب،ج)  
(١٤) كذا في (أ،ب) : في (ج)  
(١٥) كذا في (أ) : مطابقه (ب،ج)  
(١٦) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : منشى (ج)  
(١٧) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : ليتني (ج)  
(١٨) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(١٩) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب،ج)  
(٢٠) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : لنن (ج)  
(٢١) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : اثاره (ج)  
(٢٢) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : عواره (ج)  
(٢٣) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : في (ج)  
(٢٤) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : مامول (ج)  
(٢٥) كذا في (أ) : ساقطة في (ب) : خيار (ج)  
(٢٦) ثابتة في (أ) : ساقطة في (ب)  
(٢٧) كذا في (أ) : فالمسول (ب) : والمسول (ج)  
(٢٨) كذا في (أ) : ذوى (ب،ج)  
(٢٩) كذا في (أ) : في (ب،ج)  
(٣٠) كذا في (أ،ب) : البلاغه (ج)  
(٣١) كذا في (أ،ج) : اعلا (ب)  
(٣٢) كذا في (أ،ب) : الاغصاء (ج)  
(٣٣) كذا في (أ،ج) : الافاده (ب)  
(٣٤) كذا في (أ،ج) : الاستفاده (ب)  
(٣٥) كذا في (أ،ج) : يقبلون (ب)  
(٣٦) كذا في (أ) : والعثره (ب) العثار (ج)  
(٣٧) كذا في (أ،ج) : يقبلون (ب)  
(٣٨) كذا في (أ) : المعثره (ب) : الاعذار (ج)  
(٣٩) كذا في (أ،ب) : فيشدوا (ج)  
(٤٠) كذا في (أ،ب) : اسره (ج)  
(٤١) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب)  
(٤٢) كذا في (أ،ب) : راجين (ج)  
(٤٣) كذا في (أ،ج) : ارجو (ب)  
(٤٤) ثابتة في (أ،ج) : ساقطة في (ب)  
(٤٥) كذا في (أ) : عنى (ب،ج)



الفردوس الاعلى مسكنة وعلى اله واصحابه الذين استمعوا القول فاتبعوا احسنه، ونستغفر الله من  
حسايد الالسنه، وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، انتهى بحمد الله  
تعالى وحسن عونه والحمد لله رب العالمين<sup>(١)</sup>. (١٥٧/ب)

(١) كذا في (أ) : كان الفراغ من تسويد هذه النسخة اللطيفة الظريفه نهار الاحد حاد عشر شهر رجب الفرد من شهور سنه اربعه وعشرين بعد الالف من الهجرة النبويه على صاحبها افضل الصلاة واتم التحيه والحمد لله وحبيده كتبه بيده الفاتيه الخاطيه الجانيه العبد الفقير الحقير المفتقر الى لطف مولاه المعترف بتقصيره وخطايا المعترف من بحر كرمه وعطاياه الرماجي غدا في حدائق المغفره ثمره العفو مما جناه زين الدين صالح ابن الدين احمد انتمى بلدا الفوارسي والحمد لله وجله وصلاته على سيدنا محمد افضل خلقه وعلى اله وصحبه وسلم (ب) : مع انا كلنا في الهوى سوا، وانما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى، الحمد لله حمدا يملأ اركان الامكنه، ويعطر خياشيم الازمنه، وصلى الله على سيدنا محمد صلوة تبلغ قائلها مأمنه وتحله بشفاعته في جنة الفردوس الاعلى مسكنه، وعلى اله واصحابه الذين استمعوا القول فاتبعوا احسنه، ونستغفر الله من حسايد الالسنه، وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (ج) : تمت تحريره بيداحفر عباد الورى من لا يذكر اسمه لا حرف الهجا سنة ٩٧٦ في ٢ كانون الاول سنة ١٧٨٦ تمت بدير ماري مخايل الزوق (هـ)

## الخاتمة

من خلال الدراسة والتحقيق للجزء الثاني من هذا المخطوط نستنتج ما يلي:

١. اتسمت شخصية تيمورلنك بالقوة والجبروت، فقد كان يستولي على المناطق ويقوم بسفك الدماء فيها وهدم البيوت وتخريبها، حتى أنه لم يبق من سكان تلك البلاد إلا ربعهم أو ثلثهم، وهذا يصور مدى الدمار الذي لحق بها وبسكانها نتيجة غزو تيمور لها.
٢. أوضحت الدراسة توجه تيمور إلى بلاد الروم عام (٨٠٣هـ/١٤٠٠م) فقد توجه تيمورلنك من قراباغ إلى حصن أونيك مستغلا انشغال السلطان العثماني بايزيد الاول في حصار القسطنطينية، فقام بالتوغل في الأراضي العثمانية تمهيدا لاحتلال سيواس، مما اضطر السلطان العثماني بالتراجع عن حصار القسطنطينية، وتصديه لهجوم تيمور على بلاده، وبيئت غزو تيمور لبلاد الكرج بسبع غارات بعد خروجه من بلاد الروم حيث استمر بمحاصرتها حتى طلبوا الأمان من الشيخ إبراهيم حاكم شروان .
٣. عرضت الدراسة معركة أنقرة والتي حدثت بين القائد النثري تيمورلنك والسلطان العثماني بايزيد الأول، وأدت إلى أسر السلطان العثماني وموته، ووقوع ابنه موسى في الأسر، وهروب باقي أولاد السلطان، واللذين اشتد الصراع فيما بينهم على السلطة، فقد تشبث كل واحد منهم بعد المعركة بناحية من نواحي الدولة العثمانية.
٤. بينت الدراسة أيضا علاقة تيمورلنك مع اسفنديار وهو أهد ملوك الروم ورث الملك عن أبيه، وهو أحد اعداء الدولة العثمانية، عندما سمع بما فعله تيمور من دمار للبلاد التي يقوم بفتحها سارع بالمثل إليه بالسمع والطاعة، واقبل عليه بالتحف والهدايا، وقد رحب تيمورلنك بذلك نكاية بالدولة العثمانية.
٥. كما بينت الدراسة حصار وفتح قلعة أزمير وقتل كبارها وأسر نساءها وصغارها، وبنى من رؤوس القتلى المقطوعة هرمين كتذكاري منه، وبعد عودته إلى سمرقند وجد الملوك باستقباله لتهنئته على فتحه الهند والعراق وبلاد الشام وبلاد الروم وبلاد الكرج، وأقام احتفالات كبيرة تضمنت الموسيقى والخمر واستمرت لمدة شهرين، وهذا يدل على وجود حالة من التناقض بين الإسلام والتطبيق في الأفعال.
٦. كذلك بينت الدراسة تخطيط تيمورلنك لغزو ممالك الشرق (الصين)، فقد قام بارسال بعض رجاله لدراسة المنطقة ومعرفة الطرق والمسالك وكافة معالمها المهمة، وأمرهم ببناء قلعة بالقرب منها سميت بقلعة باش خمرة حتى تكون معقلا يلجأ إليه.

٧. وأثناء توجه تيمورلنك لغزو الصين لم يستطع اكمال السير بسبب الثلوج، فاسفر في أوترار، وبدأ يظهر عليه المرض بشكل مفاجئ ولم ينجح الأطباء في إيجاد علاج له، حيث أصيب بالتهابات في أمعائه وكبدته نتيجة كثرت تناول الخمر الممزوج بالتوابل كعلاج له ما أدى إلى وفاته، ونقل جثمانه إلى سمرقند، وقد أوصى قبل وفاته بأن يكون حفيده بير محمد وليه من بعده، إلا أنه كان عكس توقعات جده وقد فشل في تولية أمور الدولة.

٨. كما بينت الدراسة فشل خليل سلطان (حفيد تيمورلنك) في الامساك بزمام الأمور بعد توليته العرش وذلك بسبب ثورات قواد جده السابقين عليه في ما وراء النهر من جهة، وعدم حصوله على مساعدين مخلصين، وتدخل زوجته شادملك في كافة أمور الدولة فقد كان خليل سلطان يعتمد عليها في أمور الدولة من جهة أخرى، فقام خدايداد بالسيطرة على سمرقند وأسر خليل سلطان ، ثم قام شاهرخ (ابن تيمور) بالاستيلاء على سمرقند فيما بعد، وأطلق سراح خليل سلطان وعينه والي على إحدى أقاليم الدولة، فيما بينت قدرة شاهرخ على تولي الأمور ، والسيطرة على الأوضاع الداخلية في البلاد ، بالرغم من ظهور حالات التمرد في بعض المناطق.

٩. بينت الدراسة إعجاب تيمورلنك بالقواعد الجنكيزخانية (الياسا) ، وحرصه على التمسك بها، وهي القوانين التي ابتدعها جنكيز خان ، والتزم بها خلفاؤه من بعده، وهذا يبين حالة التقديس الأعمى.

١٠. ارسل تيمورلنك للسلطان فرج بن برقوق رسالة أكد فيها على مطالبه ، بارسال اظلمش إليه ، والذي كان قد أمسك به والده الظاهر برقوق ، ونقل مع هذه الرسالة الهدايا والتقادم، ولواء مذهب عليه أسم تيمورلنك

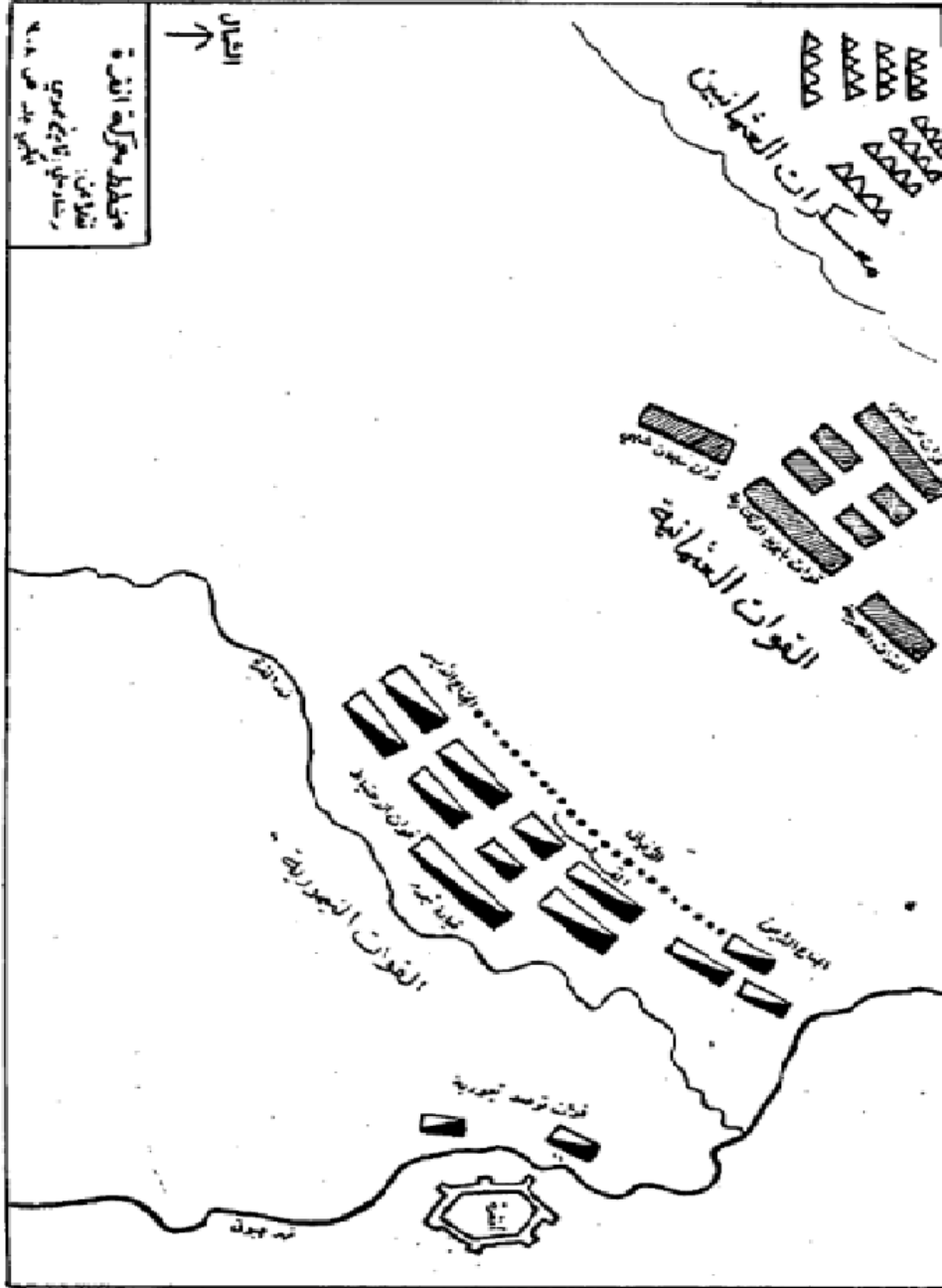
١١. وضع تيمور عدة أسس يجب أن يتسم بها الوزراء ، منها الأصالة والثبات ، والفهم والعقل ، والقدرة على العيش بونام مع الجنود والرعية، والصبر والقدرة على تحقيق السلم والاستقرار، وتضمنت مؤسسته مجلسان خاص للمؤسسات العليا ومجلس عام.

الخرائط  
فهرس المصادر والمراجع

# الخرائط

# خارطة (١)

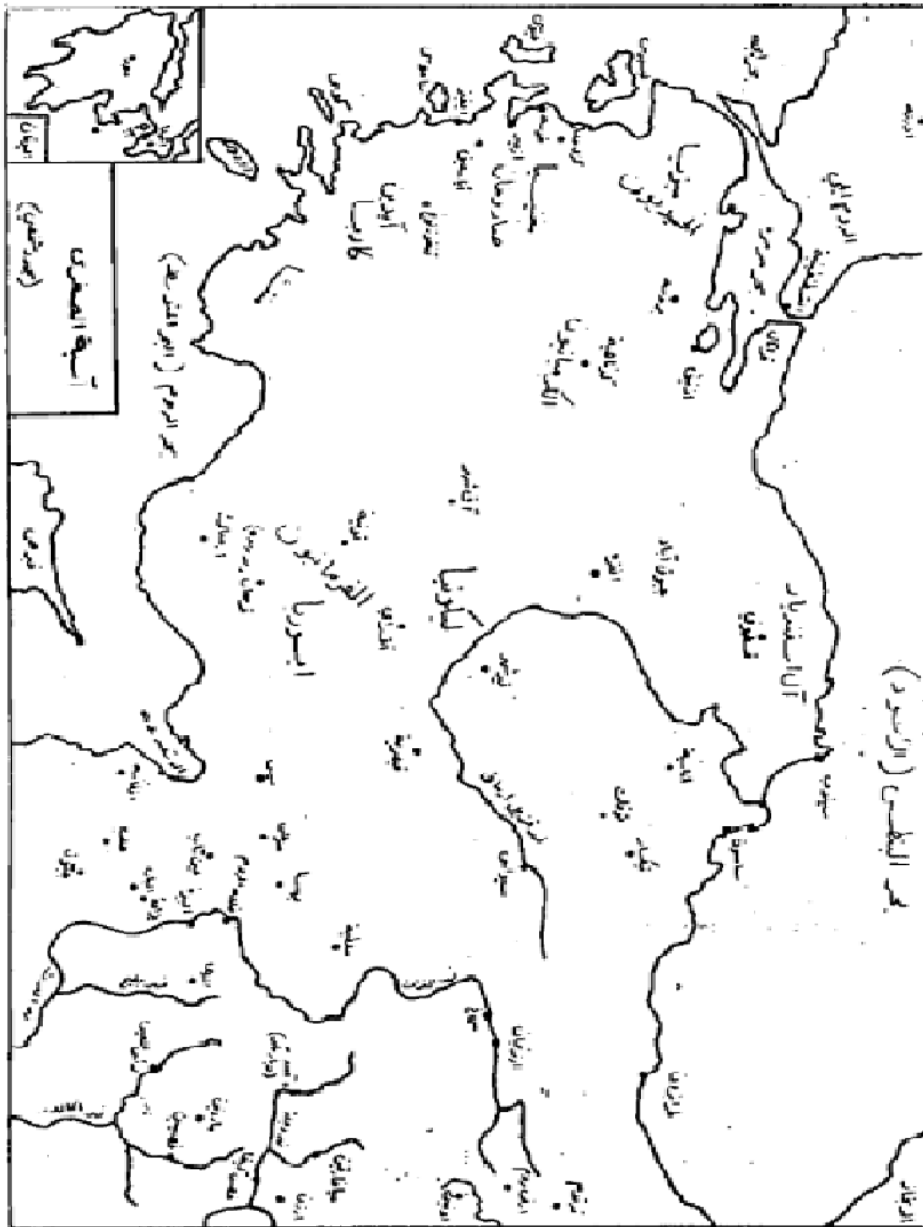
## معركة انقرة



للمزيد ينظر : مظفر ، تيمورلنك عصره وحياته وأعماله ، ٣٤٦.

خارطة رقم (٢)

أسيا الصغرى



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للمزيد ينظر: شهاب ، تيمورلنك عصره وحياته وأعماله ، ٣٤٣





## خارطة رقم (٤)

### دولة تيمورلنك



للمزيد ينظر: مونس ، أطلس تاريخ الإسلام ، ٢٢٩

# فهرس المصادر والمراجع

## المصادر و المراجع

(١) القرآن الكريم

### أولا : المخطوطات :

- (١) ابن حبيب الحلبي ، حسن بن عمر (ت ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م) : مخطوطة درة الأسلاك في دولة الأتراك ، مكتبة أيا صوفيا .  
(٢) القرماني ، أحمد بن يوسف (ت ١٠٠٨هـ / ١٥٩٩م) : أخبار الدول وأثار الأول في التاريخ.

### ثانيا : المصادر العربية :

- (١) الابشيهي ، شهاب الدين محمد (ت ٨٥٠هـ / ١٤٤٦م) : المستطرف في كل فن مستطرف ، حققه . محمد خير طعمة الحلبي ، بيروت : دار المعرفة ، الطبعة الخامسة ، ٢٠٠٨ .  
(٢) ابن الشحنة ، أبي الفضل محمد (ت ٥١٨هـ / ١١٢٤م) : روض المناظر في علم الأوائل والأواخر ، حققه : سيد محمد مهني ، بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٧ .  
(٣) ابن الصيرفي ، علي بن ابراهيم (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٤م) : نزهة النفوس والابدان في تواريخ الزمان ، حققه : حسن حبشي ، القاهرة : مطبعة دار الكتب ، ١٩٧١ .  
(٤) ابن العماد ، عبد الحي بن أحمد (ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م) : شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، حققه : محمد الأرنؤوط ، بيروت : دار ابن كثير ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٦ .  
(٥) ابن القيم ابي عبيد الله (ت ٧٥١هـ / ١٣٥٠م) : طريق الهجرتين وباب السعادتين ، حققه محمد أجمل الإصلاحي ، مكة المكرمة : دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٨ .  
(٦) ابن المقفع ، عبد الله (ت ١٤١هـ / ٧٥٩م) : كليلة ودمنة ، حققه عبد الوهاب عزام وطه حسين ، القاهرة : مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، ٢٠١٤ .  
(٧) ابن إياس ، محمد بن احمد الحنفي (ت ٩٣٠هـ / ١٥٢٣م) :  
- بدائع الزهور في وقائع الدهور ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الجزء الاول القسم الثاني ، ١٩٨٤ .  
- نزهة الأمم في العجائب والحكم ، حققه : د. محمد عزب ، القاهرة : مكتبة مدبولي ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٥ .  
(٨) ابن تغري بردي ، جمال الدين ابي المحاسن (ت ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م) :

- الدليل الشافي على المنهل الصافي ، حققه : فهيم شلوت ، القاهرة : مكتبة الخانجي  
- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، حققه : محمد أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤  
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، ١٩٦٣ .  
(٩) ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين احمد (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) : أنباء الغمر بأنباء العمر ، حققه : حسن حبشي ، القاهرة ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية - لجنة احياء التراث الاسلامي ، ١٩٦٩ .  
(١٠) ابن خلدون ، عبد الرحمن (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٦م) :  
- تاريخ ابن خلدون - العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، صنفه أبو صهيب الكرمي ، الرياض : بيت الأفكار الدولية ، (د.ت.)

- **التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشرقا عارضه بأصوله وعلق حواشيه ، بيروت :** منشورات دار الكتب اللبناني للطباعة والنشر ، ١٩٧٩ .
- **الخبر عن دولة التتر تاريخ المغول من كتاب العبر ، بيروت :** دار الفارابي ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٣ .
- (١١) **ابن دقماق ، صارم الدين (ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م) :** **النفحة المسكية في الدولة التركية من كتاب الجواهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين ،** حققه : عمر عبد السلام تدمري ، بيروت : المكتبة العصرية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٩ .
- (١٢) **ابن سباهي زادة ، محمد بن علي (ت ٩٩٧هـ / ١٥٨٨م) :** **أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك ،** حققه : المهدي عبد الرواضية ، بيروت : دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٦ .
- (١٣) **ابن شاهين الظاهري ، زين الدين (ت ٩٢٠هـ / ١٥١٤م) :** **نيل الأمل في ذيل الدول ،** حققه : د. عمر عبد السلام تدمري ، بيروت : المكتبة العصرية ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢ .
- (١٤) **ابن عرب شاه ، احمد بن محمد ، فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء :** دار الافاق العربية ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠١ .
- (١٥) **ابن قتيبة الدينوري ، ابو محمد :** **الشعر والشعراء ،** حققه احمد محمد شاكر ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٢ .
- (١٦) **ابن كثير ، ابو الفداء الحافظ (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٣م) :**
- **البداية والنهاية ،** بيروت : مكتبة المعارف ، ١٩٩٠ .
- **تفسير القران العظيم ،** حققه سامي بن محمد سلامة ، الرياض ، دار طيبة ، ١٩٩٩ .
- (١٧) **ابن كنان ، محمد بن عيسى (ت ١١٥٣هـ / ١٧٤٠م) :** **المواكب الاسلامية في الممالك والمحاسن الشامية ،** حققه د. حكمت إسماعيل ، دمشق : منشورات وزارة الثقافة
- (١٨) **ابو عبيد البكري (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م) :**
- **سمط اللالي في شرح أماني القالي ،** حققه عبد العزيز الميمني ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٣٥ .
- **معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ،** بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٣ .
- (١٩) **الاسكندراني ، محمد بن قاسم (ت ٧٧٥هـ / ١٣٧٣م) :** **الإلمام بالأعلام فيما جرت به الأحكام والأمور المقضية في وقعة الإسكندرية ،** حققه : د. عزيز سوريال ، حيدر اباد : مطبعة المعارف العثمانية ، ١٩٧٠ .
- (٢٠) **الأصفهاني ، ابي فرج: الأغاني ،** بيروت : دار صادر .
- (٢١) **الاندلسي ، احمد بن محمد (ت ٣٣٨هـ / ٩٣٩م) :** **العقد الفريد ،** حققه : د. مفيد قميحة ، بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٣ .
- (٢٢) **الأنصاري ، جمال الدين (ت ٧٨٣هـ / ١٣٨١م) :** **المصباح المضيء في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي ،** بيروت : عالم الكتب ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٥ .
- (٢٣) **البغدادي ، عبد القادر (ت ١٠٩٣هـ / ١٦٨٢م) :** **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ،** حققه : عبد السلام هارون ، الرياض : دار الرفاعي ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٤ .
- (٢٤) **بن الجوزي ، عبد الرحمن : صيد الخاطر ،** بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٢ .
- (٢٥) **بن شرف النووي ، ابو زكريا محيي الدين (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م) :** **كتاب شرح النووي على مسلم ،** بيروت : دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٢ .
- (٢٦) **التفتازاني ، سعد الدين (ت ٧٩٢هـ / ١٣٨٩م) :** **المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم ،** حققه : عبد الحمدي هنداوي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة الثالثة ، ٢٠١٣ .
- (٢٧) **التلمساني ، احمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ / ١٦٣١م) :** **نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ،** حققه : إحسان عباس ، بيروت : دار صادر ، ١٩٦٨ .
- (٢٨) **التوحيدي ، ابي حيان ، البصائر والذخائر ،** حققه وداد القاضي ، بيروت : دار صادر ، الطبعة الأولى .
- (٢٩) **الجامي ، عبد الرحمن (ت ٨٩٨هـ / ١٤٩٢م) :** **نفحات الأنس من حضرات القدس ، الأزهر الشريف ،** ٢٠٠٣ .

- ٣٠) الحموي ، ابن حجة : ثمرات الأوراق ، حققه محمد ابو الفضل ، بيروت : المكتبة العصرية ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٥ .
- ٣١) الحموي ، شهاب الدين ياقوت (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م) : معجم البلدان ، بيروت : دار صادر ١٩٧٧ .
- ٣٢) الحميري ، محمد بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٤م) : الروض المعطار في خبر الأقطار معجم جغرافي ، حققه : إحسان عباس ، بيروت : مكتبة لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٤ .
- ٣٣) الخفاجي ، شهاب الدين (ت ١٠٦٩هـ / ١٦٥٨م) : شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٣٤) الدقر ، عبد الغني (ت ١٧٩هـ / ٧٥٩م) : الإمام مالك بن انس إمام دار الهجرة ، دمشق : دار القلم ، الطبعة الثالثة ، ١٩٩٨ .
- ٣٥) الدمشقي ، شمس الدين محمد (ت ٩٥٣هـ / ١٥٤٦م) : نقد الطالب لزغل المناصب ، حققه : محمد دهمان وأخر ، بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٢ .
- ٣٦) الزوزني ، العبدلكاني (ت ٤٣١هـ / ١٠٤٠م) : حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء ، مكتبة المصطفى .
- ٣٧) السخاوي ، شمس الدين (ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٦م) :
- الذيل التام على دول الإسلام حوادث وتراجم للذهبي ، حققه : حسن مروة ، بيروت : دار ابن العماد ، الكويت : مكتبة دار العروبة ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٢ .
  - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، بيروت : دار الجيل ، (د.ت)
- ٣٨) السودوني ، أبو الفداء زين الدين (ت ٨٧٩هـ / ١٤٧٤م) : تاج التراجم ، حققه : محمد خير رمضان ، دمشق : دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٢ .
- ٣٩) السيوطي ، جلال الدين (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) :
- حسن المحاضرة من تاريخ مصر والقاهرة ، حققه : محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة : دار احياء الكتب العربية ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٧ .
  - رفع شأن الحبشان ، حققه . محمد عبد الوهاب ، ١٩٩١ .
- ٤٠) الشافعي ، سليمان بن عمر (ت ١٢٠٤هـ / ١٧٩٠م) : حاشية الجمل على شرح المنهج على شرح منهج الطلاب لشيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٧١ .
- ٤١) الشريف الأندلسي ، ابي عبيد الله محمد (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٥م) : نزهة المشتاق في اختراق الأفاق ، القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية ، ٢٠٠٢ .
- ٤٢) الشوكاني ، محمد بن علي (ت ١٢٥٥هـ / ١٨٣٩م) : البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، القاهرة : دار الكتاب الإسلامي ، (د.ت)
- ٤٣) طاشكبري زادة ، عصام (ت ٩٦٨هـ / ١٥٦١م) : الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٧٥ .
- ٤٤) العصامي ، عبد الملك حسين (ت ١١١١هـ / ١٦٩٩م) : سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، حققه : علي معوض وأخر ، بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨ .
- ٤٥) العمري ، شهاب الدين بن فضل الله (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م) :
- التعريف بالمصطلح الشريف ، حققه : محمد شمس الدين ، بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٨ .
  - مسالك الأبيصار في ممالك الأمصار ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٧١ .
- ٤٦) الغزالي ، ابو حامد (ت ٥٠٥هـ / ١١١١م) : منهاج العابدين إلى جنة رب العالمين ، حققه د.محمود جلاوني ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٩ .
- ٤٧) القزويني ، زكريا بن محمد (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م) : أثار البلاد وأخبار العباد ، بيروت : دار صادر ، ١٩٦٩ .
- ٤٨) القلقشندي ، أبي العباس شهاب الدين (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م) : صبح الاعشى في كتاباة الانشا ، القاهرة : دار الكتب المصرية ، ١٩٢٢ .

- (٤٩) الكادوري ، يوسف بن عمر (ت ٨٣٢هـ / ٤٢٨م) : جامع المضمورات في شرح مختصر الإمام القدوري ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٧١ .
- (٥٠) مجموعة مؤرخين : إتحاف أنباء العصر بتاريخ ملوك العصر ، (د.م) ، مؤسسة هندواي ، ٢٠١٧ .
- (٥١) المحبي ، محمد الأمين بن فضل الله (ت ١١١١هـ / ١٦٩٩م) : نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة ، حققه عبد الفتاح محمد الحلو ، القاهرة : دار إحياء الكتب العربية .
- (٥٢) المراغي ، أحمد : تفسير المراغي ، مصر : مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الأولى ، ١٩٤٦
- (٥٣) المستعصي ، جمال الدين ياقوت (ت ٦٩٦هـ / ١٢٩٧م) : أسرار الحكماء من قبيل النصيحة والتصوف ، قسطنطينية : مطبعة الجوانب ، الطبعة الأولى ، ١٨٨٢ .
- (٥٤) مقديش ، محمود (ت ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م) : نزهة الانتظار في عجائب التواريخ والاعخبار ومناقب السادة الاظهار ، بيروت : دار الغرب الاسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٨ .
- (٥٥) المقريري ، تقي الدين احمد (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) :  
 - درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة ، حققه : محمود الجليلي ، بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ٢٠٠٢ .  
 - السلوك لمعرفة دول الملوك ، حققه : محمد عبد القادر ، بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٧ .
- (٥٦) الملطي ، عبد الباسط (ت ٩٢٠هـ / ١٥١٤م) : نزهة الأساطين فيمن ولي مصر من السلاطين ، حققه : محمد عز الدين علي ، القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٧ .
- (٥٧) النعيمي الدمشقي ، عبد القادر محمد (ت ٩٧٨هـ / ١٥٧٠م) : الدارس في تاريخ المدارس ، بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٠
- (٥٨) النويري ، شهاب الدين أحمد (ت ٧٣٣هـ / ١٣٣٢م) : نهاية الأرب في فنون الأدب ، بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٤ .
- (٥٩) الواحدي ، أبو الحسن علي (ت ٤٦٨هـ / ١٠٧٥م) : شرح ديوان المتنبي ، (د.م) ، (د.د) ، (د.ت)
- (٦٠) اليونيني ، قطب الدين (ت ٧٢٦هـ / ١٣٢٦م) : ذيل مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٧ .

### ثالثا : المراجع العربية :

- (١) أحمدوف ، وأخر ، أوزبكستان تاريخ أسيا الوسطى من أيام الأسر الحاكمة حتى اليوم ، بيروت : شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٩ .
- (٢) الاشتياني ، عباس إقبال (ت ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م) : تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان حتى قيام الدولة التيمورية ، ترجمة عبد الوهاب علوب ، ابو ظبي : المجمع الثقافي ، ٢٠٠٠ .
- (٣) الأمين العاملي ، محسن : أعيان الشيعة ، حققه حسين الأمين ، بيروت : دار التعارف للمطبوعات ، ١٩٨٣ .
- (٤) باشا ، أحمد تيمور : الأمثال العامية مشروحة ومرتبة حسب الحرف الأول من المثل ، القاهرة : مؤسسة هندواي للتعليم والثقافة ، ٢٠١٤ .
- (٥) حجة ، شوكت رمضان : التاريخ السياسي لمنطقة شرق الاردن (من جنوب الشام) في عصر دولة المماليك الثانية ، إربد : مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية النشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ٢٠١١ .
- (٦) حطيط ، أحمد : حروب المغول دراسة في الاستراتيجية العسكرية للمغول من أيام جنكيز خان حتى عهد تيمورلنك ، بيروت : دار الفكر اللبناني ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٤ .
- (٧) الحنبلي ، محمد بن أحمد : غذاء الالباب في شرح منظومة الأداب ، بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦ .
- (٨) الزبيدي ، مفيد : موسوعة التاريخ الاسلامي - العصر المملوكي ، عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ .

- ٩) سراج الدين ، اسماعيل : ابن خلدون انجاز فكري ، الاسكندرية : مكتبة الاسكندرية ، ٢٠٠٨ .
- ١٠) سليمان ، احمد عبد الكريم : تيمورلنك ودولة المماليك الجراكسة مع ترجمة مقال الكاتب دي بيجنانللي عن حياة تيمور ، القاهرة : دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٥ .
- ١١) السيد أكرم ، عبد المؤمن : أضواء على تاريخ توران تركستان ، مكة المكرمة : مطبعة رابطة العالم الاسلامي ، ١٩٧٥ .
- ١٢) شاكر ، محمود : التاريخ الإسلامي – العهد المملوكي ٩٢٣ - ٦٥٦ هـ ، بيروت : المكتب الإسلامي ، الطبعة الرابعة ، ١٩٩١ .
- ١٣) الشهابي ، قتيبة (ت ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م) : معجم ألقاب أرباب السلطان في الدولة الإسلامية في العصر الراشدي حتى بدايات القرن العشرين ، دمشق : منشورات وزارة الثقافة ، ١٩٩٥ .
- ١٤) شيخو ، محمد امين (ت ١٨٨٤هـ / ١٩٦٤م) : حقيقة تيمورلنك العظيم تظهر في القرن الواحد والعشرين ، دار نور البشير للطباعة والنشر .
- ١٥) شير ، ادى (ت ١٣٣٣هـ / ١٩١٤م) : الألفاظ الفارسية المعربة ، القاهرة : دار العرب ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٨ .
- ١٦) الصلابي ، علي : السلاجقة وبروز مشروع إسلامي لمقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي ، القاهرة : مؤسسة اقرأ ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٦ .
- ١٧) عبد الحكيم ، منصور : تيمورلنك إمبراطور على صهوة جواد ، دمشق – القاهرة : دار الكتاب العربي ، ٢٠١٢ .
- ١٨) عبد الحليم ، رجب محمد : انتشار الاسلام بين المغول ، القاهرة : دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٦ .
- ١٩) عبد الله ، ايناس سعدي : تاريخ العراق بين احتلالين ، بغداد : دار ومكتبة عدنان ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٤ .
- ٢٠) عجمي ، أحمد فاضل : شرح نهج البلاغة ابن أبي حديد ، حققه : محمد إبراهيم ، بيروت : دار الأمير للنشر ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٧ .
- ٢١) العزاوي ، عباس (ت ١٣٩١هـ / ١٩٧١م) : التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركماني ، شركة التجارة والطباعة المحدودة ، ١٩٥٧ .
- ٢٢) علاونة راغب ، شريف : ثلاثة شعراء مقلون وجمع وتحقيق ودراسة ، جامعة البترا الخاصة : كلية الاداب ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٧ .
- ٢٣) عمارة ، محمد : الأعمال الكاملة لرفاعة رافع الطهطاوي تاريخ مصر والعرب قبل الاسلام ، مكتبة الاسرة ، ٢٠١٠ .
- ٢٤) العودة ، سلمان : وقفات مع السبع المثاني .
- ٢٥) مبارك ، علي باشا (ت ١٣١٠هـ / ١٨٩٢م) : الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، مصر : المطبعة الكبرى الأميرية ، الطبعة الأولى ، ١٨٨٨ .
- ٢٦) الميداني ، أو الفضل ، مجمع الأمثال ، مكتبة مشاة الاسلامية .
- ٢٧) الهاشمي ، أحمد بن ابراهيم (ت ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م) : السحر الحلال في الحكم والأمثال ، بيروت : دار الكتب العلمية ، (د.ت) .
- ٢٨) واصف ، أمين : معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية ، حققه : أحمد زكي باشا ، بورسعيد : مكتبة الثقافة الدينية ، ١٩١٦ .
- ٢٩) ياغي ، غزوان مصطفى ، المعالم الأثرية للحضارة الإسلامية في سورية ، الرباط : منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ايسيسكو ، ٢٠١١ .
- ٣٠) اليوسي ، الحسن (ت ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م) : زهر الأكم في الأمثال والحكم ، حققه : محمد الأخضر وأخر ، دار البيضاء : دار الثقافة ، الطبعة الأولى ، ١٩٨١ .
- ٣١) اسماعيل ، عز الدين : في الشعر العباسي الروية والفن ، المكتبة الأكاديمية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٤ .

- (٣٢) القحطاني ، سعيد : صلاة الخوف : مفهوم وسماحة وأنواع وكيفية وأحكام في ضوء الكتاب والسنة ، الرياض : مؤسسة الجرسى للتوزيع والإعلان .
- (٣٣) مصاروه ، نادر : شعر العميان الواقع ، الخيال، المعاني والصور الفنية ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٧١ .
- (٣٤) طهماز ، عبد الحميد ، معاذ بن جبل إمام العلماء ومعلم الناس الخير ، دمشق ، دار القلم ، الطبعة الثالثة ، ١٩٩٤ .
- (٣٥) موسوعة الشعر العربي ، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٩ .
- (٣٦) آصاف ، عزتلو يوسف بك ، تاريخ سلاطين بني يوسف من أول نشأتهم حتى الآن ، القاهرة : كلمات عربية للترجمة والنشر .
- (٣٧) جبارة ، تيسير ، تاريخ الدولة العثمانية (١٢٨٠-١٩٢٤م) ، جامعة القدس المفتوحة ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، ٢٠١٥ .

### رابعاً : الدواوين الشعرية :

- (١) الأبرص ، عبيد : ديوان عبيد بن الأبرص ، شرح أشرف عدرة ، بيروت : دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٤ .
- (٢) ابن الرومي ، ابو الحسن علي بن العباس (ت ٢٨٤هـ/٨٩٧م) : ديوان ابن الرومي ، شرح احمد حسن بسج ، بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة الثالثة ، ٢٠٠٢ .
- (٣) ابن الفارض ، عمر بن علي (ت ٦٣٢هـ/١٢٣٥م) : شرح ديوان ابن الفارض .
- (٤) ابن زيدون ، احمد بن عبد الله (٤٦٣هـ/١٠٧٠م) : ديوان ابن زيدون ، شرح يوسف فرحات ، بيروت : دار الكتاب العربي ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٤ .
- (٥) الاندلسي ، ابن بهيج ، القصيدة الواضحية في مدح السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها .
- (٦) الأيادي ، لقيط بن يعمر : ديوان لقيط بن يعمر الأيادي على رواية هشان بن الكلبي ، حققه د. محمد التونجي ، بيروت : دار صادر ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨ .
- (٧) بابي نهشل ، الأسود بن يعفر (ت ٢٣ق.) : ديوان الأسود بن يعفر ، صنعه د. نوري حمدي القيسي ، وزارة الثقافة والإعلام المؤسسة العامة للصحافة والطباعة ، ١٩٧٠ .
- (٨) بن العبد ، طرفة : ديوان طرفة بن العبد ، حققه مهدي محمد ناصر الدين ، بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة الثالثة ، ٢٠٠٢ .
- (٩) بن المعتز ، ابو العباس (ت ٢٩٦هـ/٩٠٩م) : ديوان عبد الله بن المعتز ، بيروت : مطبعة الإقبال .
- (١٠) التلمساني ، ابن ابي حجلة (ت ٧٧٦هـ/١٣٧٤م) : ديوان الصباية
- (١١) الحطفي ، جرير بن عطية (ت ١١٠/٧٢٨م) : ديوان جرير ، بيروت : دار بيروت للطباعة والنشر ، ١٩٨٦ .
- (١٢) الحلاج ، الحسين بن منصور ، (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) :  
- الحلاج  
- ديوان الحلاج جمع المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون .
- (١٣) الخلي ، محمد كامل : كتاب الموسيقى الشرقي ، المملكة المتحدة : مؤسسة هنداوي ، ٢٠١٧ .
- (١٤) دلف بن جحدر ، جعفر بن يونس (ت ٣٢٤هـ/٩٤٦م) : ديوان ابي بكر الشبلي ، حققه : كامل مصطفى الشبيبي ، بعداد : دار التضامن ، ١٩٦٧ .
- (١٥) الشافي ، مصطفى : ديوان عمرو القيس ، بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة الخامسة ، ٢٠٠٤ .
- (١٦) شداد ، عنتر : ديوان عنتر ، بيروت : مطبعة الأداب ، ١٨٩٣ .
- (١٧) قلفاط ، نخلة ، ديوان أبي فراس الحمداني ، بيروت : المطبعة الأدبية ، ١٩١٠ .
- (١٨) محمد ، يوسف ، ديوان البحثري
- (١٩) المصطاوي ، عبد الرحمن : ديوان الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، بيروت : دار المعرفة ، الطبعة الثالثة ، ٢٠٠٥ .



٢٠) مهنا ، عبد ، ديوان حسان بن الثابت الأنصاري ، بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٤

### خامسا : المعاجم اللغوية :

- (١) ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) : لسان العرب ، بيروت : دار صادر ، الطبعة الثالثة ، ١٩٩٣ .
- (٢) البايدي ، احمد مصطفى (ت ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م) : معجم أسماء الأشياء ، حققه : احمد عوض ، القاهرة : دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير ، (د.ت)
- (٣) دهمان ، محمد أحمد (ت ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م) : معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي ، بيروت : دار الفكر المعاصر ، دمشق : دار الفكر ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٠ .
- (٤) رضا ، أحمد : معجم متن اللغة موسوعة لغوية حديثة ، بيروت : دار مكتبة الحياة ، ١٩٦٠ .
- (٥) رواس ، محمد ، واخر : معجم لغة الفقهاء ، بيروت : دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٨
- (٦) صابان ، سهيل : المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية ، الرياض : مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، الطبعة الثالثة ، ٢٠٠٠ .
- (٧) الفيروزبادي ، مجد الدين محمد (٨١٧ هـ / ١٤١٤ م) : القاموس المحيط ، بيروت : مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثامنة ، ٢٠٠٥
- (٨) كحالة ، عمر رضا : معجم المؤلفين في تراجم مصنفي الكتب العربية ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، (د.ت)
- (٩) مجموعة مؤلفين : الموسوعة العربية العالمية ، الرياض : مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٩ .
- (١٠) مسعود ، جبران : الرائد معجم لغوي عصري رتب مفرداته وفقا لحروفها الاولى ، بيروت : دار العلم للملايين ، الطبعة السابعة ، ١٩٩٢ .
- (١١) موجز دائرة المعارف الإسلامية ، مركز الشارقة للأبداع الفكري ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨ .

### سادسا : المراجع الأجنبية المعربة :

- (١) إقبال ، محمد : ضرب الكلم إعلان الحرب على العصر الحاضر ، القاهرة : مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، ٢٠١٣ .
- (٢) بارتولد ، فاسيلي (ت ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م) : تاريخ الترك في آسيا الوسطى ، ترجمة د. أحمد سعيد ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٦ .
- (٣) زيادة ، نقولا (ت ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م) ، حول العالم في ٧٦ عاما : رحلات مثقف شامي في آسيا وأوروبا والشمال الأفريقي ١٩١٦-١٩٩٢ ، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٧ .
- (٤) فامبري ، ارمنيوس (ت ١٣٣١ هـ / ١٩١٢ م) ، تاريخ بخارى منذ أقدم العصور حتى العصر الحاضر ، ترجمة أحمد الساداتي ، القاهرة : مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٧ .
- (٥) فنديك ، ادوارد كرينليوس (ت ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م) ، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية ، مصر : مكتبة الهلال ، ١٨٩٦ .
- (٦) لامب ، هارولد ، تيمورلنك ، ترجمة عمر أبو النصر ، بيروت : المطبعة الوطنية المكتبة الأهلية ، الطبعة الأولى ، ١٩٣٤ .
- (٧) لسترنج ، كي ، بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة بشير فرنسيس وآخر ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨١ .

٨) مروذي ، جاستن ، تيمورلنك قاهر الملوك والسلاطين وغازي العالم ، ترجمة مايا ارسلان ، بيروت : دار الكتاب العربي ، ٢٠١١ .

### سابعاً : الدوريات والمقالات العربية :

- (١) الجرادي ، غسان : مقالة غرائب بحث الطيور عن الطعام ، العربي الجديد ، ٢٠١٨ .
- (٢) حسن ، نزار : مدى تطبيق القوانين المغولية الوثنية في السلطنة المملوكية ، جامعة حلب : مجلة دراسات تاريخية ، العدد ١١٧ ، ٢٠١٢ .
- (٣) عبد الرزاق ، عدنان : ماردين التركية مدينة التاريخ والاديان بملاحج سورية ، العربي الجديد ، العدد ١٢٣٣
- (٤) قداوي ، علاء ، الدولة التيمورية بعد تيمورلنك ٨٠٧-٩٠٦م/١٤٠٥-١٥٠٠م دراسة سياسية ، جامعة الموصل : كلية الآداب ، مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، العدد ٢٢ . ١٩٩٩ .
- (٥) القطوري ، أحمد ، فرهاد وشيرين بين نظامي الكنجوري وناظم حكمت ، ٢٠١٤ .
- (٦) الكحيل ، عبد الدائم ، معجزة السبع المثاني حقائق رقمية تكشف أسرار أعظم سورة في القرآن الكريم .
- (٧) كريم ، محمد : لمحة تاريخية موجزة عن قاراباغ ، باكو ، (د.د) ، ٢٠١٤ .
- (٨) مقالة : مالك الحزين يدافع عن بحيرته ، جريدة الرياض ، ٢٠١٦ .
- (٩) ناصر ، علاء ، نشأة وتطور آلة الهارب ، المجلة الأردنية للفنون ، مجلد ٦ ، العدد ٣ ، ٢٠١٣ .
- (١٠) الوائلي ، طلب محبيس : هزيمة العثمانيين في انقرة ١٤٠٢ دراسة في مقدمات الصدام التتاري - العثماني ومجريات الحرب ، جامعة واسط : مجلة كلية التربية ، العدد ٤ ، (د.ت)
- (١١) يكوبوفسكي ، يو : تيمورلنك وصف موجز لسيرة حياته ، ترجمه عن الروسية صلاح الدين عثمان ، العدد السابع ، المجلد الخامس عشر ، ١٩٨٨

### ثامناً : الدراسات العلمية والجامعية :

- (١) الشملان ، نورة : أبو ذؤيب الهذلي حياته وشعره ، جامعة الرياض : عمادة شؤون المكتبات ، ١٩٧٨ .
- (٢) شهاب ، مظفر : تيمورلنك عصره وحياته وأعماله ، بيروت : جامعة القديس يوسف ، ١٩٨١ .
- (٣) الطائي ، سعاد : الأويغور دراسة في أصولهم التاريخية وأحوالهم العامة (١٢٧-١٢٥٦هـ/٧٤٤-١٢٥٨م) ، جامعة بغداد ، بغداد : دار الكتب والوثائق ، الطبعة الثانية ، ٢٠١٦ .
- (٤) العاني ، سامي ، ديوان كعب بن مالك الأنصاري دراسة وتحقيق ، بغداد : مكتبة النهضة ، ١٩٦٦ .
- (٥) عبد الفتاح ، ابراهيم : التجليات البلاغية في شروح الحماسة ، جامعة المنوفية .
- (٦) عديلة ، معتصم ، الآلات الموسيقية القديمة في فلسطين التاريخية ، القدس : جامعة القدس ، ٢٠١١ .
- (٧) المالكي ، يحيى : احكام الوقف ، عبد القادر ياجي ، بيروت : جار ابن حزم ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٩ .
- (٨) المحاسنة ، علي أرشيد : جعفر بن علبة الحارثي أخباره وما تبقى من شعره ، جامعة مؤتة ، مجلة جامعة الملك سعود ، ٢٠٠١ .
- (٩) المحبي ، محمد الامين بن فضل الله (ت١١١١هـ/١٦٩٩م) : قصد السبيل فيما من اللغة العربية من الدخيل ، حققه عثمان محمود حسين ، جامعة ام القرى ، ١٩٨٢ .
- (١٠) مصلح ، حفظ الله :  
- استراتيجية معركة انكورية انقرة بين العثمانيين والتيموريين وانعكاسها على المنطقة ، القاهرة : مركز الدراسات البردية والنقوش ، (د.ت) .  
- تيمورلنك وشخصيته السياسية والعسكرية ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٩ .
- (١١) الناصري ، محمد : المذهب المالكي مذهب المغاربة المفضل ، الرباط ، مجلة دورية في المعهد الوطني للدراسات القضائية ، العدد ٤ .

## Abstract

This study -which is the second part supplementing the first part that was achieved by Nevin Al-Sharawna -was taken from " عجائب المقذور في أخبار تيمور (الجزء الثاني)", for the historian Ibn Arabshah .

The second part of this manuscript discussed the moral and ethical qualities of Timorlane, and his laws in managing the internal state institutions, which are the Civic Genzican laws known to historians (Elysee).

The study also surveyed the external relations of the Timorese Empire with the neighboring territories and its takeovers and actions starting from its beating of the Romans to his orientation to conquer the kingdoms of the East (China). Tamerlane felt ill but before his death he talked about his will that his grandson Bir Muhammad takes the power after him and directed his obedience. This section also discussed the problems that arose between Tamerlane's sons and his grandchildren under the cause of assuming the authority was taken through power , not lineage.

The study included two parts:

The first section: the study, which is three chapters

The first chapter :

It dealt with the author of the manuscript in terms of his name, lineage, surnames, knowledge, writings, journeys and death.

Chapter Two :

The second section dealt with the manuscript in terms of title, content, the writer's style of writing, and the method of investigation.

### Chapter Three :

It showed the six copies of the manuscript, so it contained a picture for each copy attached to all the information available about it in terms of its location, date, number of lines and number of pages.

The second section: It dealt with the completion of the study, and the completed material which was presented according to the historical research method. The study contained many indexes, sources and references that make it easier for the researcher to deal with the manuscript

*Hebron University*



*Dean ship of graduate studies*

*Program of History*

A Study and Editing of Manuscript Entitled The  
Wonders of destiny In the news of Tamerlane

**Prepared by :**

*Rida Kalaf Al-mohitseb*

**Supervisor :**

*Dr . Shawkat Ramadan Hajjeh*

This study has been submitted in partial fulfillment of the  
requirements for the degree Of Master in History in Post  
Dean ship of graduate Studies at the University of Hebron

2020AD / 1442AH